



شرح

قصيدة ابن عبدون

لابن بدرون

وقد اعتمى بتصحيحه وطبعه

العبد الفقير الى رحمة ربه

وينكحرت دزي

طبع

في مدينة ليدن المكروسة

بمطبع الاخوين لختمنس

سنة ١٨٢٩ المسيحية

قال الشيخ الفقيه الكاتب الاديب عبد الملك بن عبد الله
ابن بدر بن الحضرمي رضى الله عنه
أما بعد حمد الله الذي افاض على السنننا مائتة^a البيان،
وراض لنا جموحه فقدناه سلس العنان، وفضلنا على جميع الامم
باللسان العربي الذي هو افصح لسان، وصلى الله على النبي
الأمي المنتقى من ولد معد بن عدنان، المبعوث بالحنيفية^b
السماحة ناسخة جميع الملل والاديان، والرصى عمن طلعت
بمطلعها الغربي بشارته، والمعت الى منبعه العربي اشارته، المهدي
المعلوم بالاسم والنسب^c والمكان، وعن حواريه الحربي بالامام،
الموصوف بالنجدة والشهامة، الامام امير المؤمنين ابي محمد
عبد المومن بن علي حامل تاج العدل والاحسان، وعن خليفته
الامام العادل الخليفة الفاضل ابي يعقوب امير المؤمنين بن امير
المؤمنين منتهى شرف سليم بن منصور وقيس غيلان^d، فانه جمعنى
يوما من الايام، مع جماعة من فرسان النثار والنظام، ندى ادب،
ومجلس دعا الى الافاضة فى هذا الشأن وندب، فافضنا فداح
المذاكرة فى الادب وجماله، وافضنا اقداح راح الحديث فى
الشعر ورجاله، الذى هو ديوان العرب، ولسانها الذى يفصح عن
مآثرها ويعرب، فتناشدنا ما رقم من بروده بانامل المحابر، ونظم
من عقود فى اجياد الدفاتر، حتى افضى بنا الحديث، لذكر

a) B. ماهية. b) A. بالحنيفة; B. et D. بالحنفية; vide Glossarium. c) Omittunt A. et D. d) A. et D. add. والرمان. e) Sic legendum; A. وغيلان; P., B. et D. وغيلان.

القديم منه والحديث، وذكرنا من درج من الامم، وفرج في
 الشعر ابوابا لم يفرجها غيره ممن كان له قدم القدم، وما أُبدِعَ
 فيه من انواع البديع كالتكافؤ والتفريع، والحشو والتتبيع، والتسميت
 والتوشيح، والالتفاتة والاشارة، والمقابلة والاستعارة، والتصريح،
 والتلويح، والتصدير والتوشيح، والتاجنيس والتضاد^b، والترديد
 والاستطراد، والتقسيم والتسهيم، والاحالة والتتميم، ثم جلنا في
 ميدان ذكر الاحالات، ورفضنا ما سواها، وذكرنا من انطبع فيها
 ومن^d رمد حين شواها، فانشد احد الحاضرين قصيدة الوزير
 الكاتب، السامى الذؤابة فى الادب والمراتب،^e ابنى محمد عبد
 المجيد بن عبدون التى نذب بها بنى مسلمة المعروفين ببنى
 الافطس حين جرّعهم الحمام كاسه^f، وجدع من كل عاطس منهم
 عطاسه^g، فانه ذكر فيها كثيرا من الملوك^h ممن دبت الايام اليه

a) A. et D. والتبليغ. b) Sic ex A.; P. والاتضاد; B. والاقتضاد; c) A. الاحاطات; D. in D. والتاجنيس et tres seqq. voces desunt. d) A. et D. وما. e) Omnia quae praecedunt in Codice C. desiderantur, quippe in quo post بسم الله الرحمن الرحيم opus sic incipit: تحفة القصيدة لابي محمد عبد المجيد بن عبدون الذى رثى بها بنى مسلمة المعروفين ببنى الافطس حين جرّعهم الخ
 f) Sic A., C., D. et antiquitus P. qui nunc ut B. كاس حتفه. g) Recte iudicasse mihi videtur Hoogvliet omnes nostros Codices hic corruptos esse, et prae caeteris C. secutus, qui وجدع من كل عاطس وجدع offert, egregie emendavit ut nunc legitur; P. habet وجدعهم A.; من B. omisso; sic etiam A. من كل معطس انفه Sed duplicem redactionem ab ipso Ibn-Badrourno profectam hic agnoscere mihi videor. Etenim si in praecedentibus cum aliis Codicibus الحمام حين جرّعهم كاس حتفه legimus, membrorum resonantia docet, hic legendum esse:

أى ديبب، والحقت شمسهم عند الظهيرة بالمغيب، ومشت اليهم
الضراء، وأرتهم * بعد نعيم السرا، بوس الضراء^b، فكثرهم لم يعرف
كنه حالات، تلك الاحالات، حتى كان فيهم من قال ما هذه
القصيدة الا كالمعنى، وما اظن احدا يروم شرحها * الا وبسير^d
فى طريقها كالأعمى، فكان فى القوم من اشار فحوى وقال
لو شاء فلان لافتتح رتاجها المبهم، وانجد فى قص اخبارها
وأنتهم، فكثرهم لم يلتفت اليه وقال آحث التراب فى وجهه كما
قال صلعم فقلت لهم اتعنون قوله صلعم احتوا التراب فى وجوه
المداحين، بل افعل ان شاء الله تعالى وأكعم بها النبأحين،
فعلت ان اورى قدحها، وأطلع / صبحها، وأقت شرحها، واجمع

Iam puto auctorem non latuisse وجدع من كل معتس منهم انفه. *et non elegantem efficere resonantiam, nec probandam esse* *ad sternutamentum coactus* pro عاطس (*sternutans*): ipsum itaque in margine textum mutasse, sed male intellecta eius emendatione librariorum textum corrupisse. *h)* Sequentia verba, usque ad فكثرهم لم يعرف, iterum omittuntur in C.

a) In D. perperam ارجل الضراء; ille qui istud ارجل addidit, pronuntiavit الضراء (*pedes calamitatis*), sed pronuntiandum est الضراء, nam in margine Cod. P. ab ipso Codicis scribâ recte sequens glossa scripta est:

بتحريك الراء يقال مشت الايام الى فلان الضراء ان احتلته (P) بالحيلة

b) B. البوس بعد نعيم السرا. c) A. et D. كالمعنى. d) Sic

C. et D.; A. الا وصار. e) Sequens praefationis

pars iterum in C. omissa est, in quo haec tantum verba leguntur: فشرحها

أبو القسم عبد الملك بن عبد الله بن بدرون الحضرمي السلمي

(الشلمبي 1.) شرحا فافحا فاحب كاتبه ان ينتخب منها ومنه ما

واصلح. f) Sic recte D.; caeteri

أخبارها، وافتتص آثارها، لتعرب على من أراد علم محكومها،
والاهتداء في ظلامها بناجومها، فإنه يحتاج من يعنى بمعرفة
قصاصها أن يطالع عليها عدة كتب، وعندها يتعلف من معرفتها
بسبب، فذكرت أثر كل بيت ساق فيه شرحه مفسراً، وقدمت
من الأبيات من تقدم خبره، وسبق به وردة أو صدره، فاني
الغيته قد عول على هذا الشأن في صدور الأبيات ولم يحفل
بأعجازها، مع قربها في أطنابها وإيجازها، وأول هذه القصيدة

الدهر يفجع بعد العين بالآثر
وما البكاء على الأشباح والصور
أنهاك أنهاك لا ألوك معذرة
عن نومة بين ناب الليث والظفر
فالدهر حرب وأن أبدت مسالمة
فالببيض والسمر مثل البيض والسمر
ولا هوادة بين الرأس تاخده
يد الضراب وبين الصارم الذكر
فلا تغرنك من دنياك نومتها
فما صناعة عينيها سوى السهر
ما لليالي أقال الله عثرتنا
من الليالي وخانتها يد الغير

a) A. addit بغير ; B. pro فيه ساق offert ساقه ; D. post فيه addit
خبراً.

في كل حين لها في كل جارحة
منا جراج وان زاغت عن البصر
تسر بالشىء لكن كي تغر به
كالاييم تار الى الجاني من الزهر
كم دولة وليبت بالنصر خدمتها^ه
لم تبغ منها وسل ذكراك من خبر
هوت بداري وفلت غرب فاتله
وكان عضبا على الاملاك ذا اثر

قوله هوت بداري، هو داري بن داري بن يهمن بن اسفنديار^ه
بن كشتاسب^ه بن لهراسب^ه وداري هو اخر ملك ملك من الفرس
الاول وساذكر كم ملك ملك منهم اذا انقضى خبر مقتل داري
وكان من خبر داري ان ذا القرنين الاسكندر الملك وليس بذى
القرنين صاحب الخضر عليه السلام فيما ذكر والله اعلم بذلك
لم يمنع داري من الاتاوة التي كانت تعطيه ملوك زمانه
* وكانت الملوك^ه من كل جيل وصنف من زمن كشتاسب الملك

a) C. pro hoc hemistichio وانصر يخدمها
b) In textu Cod. P. est استدياد، sed supra vocem, addito صح، adscriptum est اسنديار، quod etiam B. offert; C. اسندار; A. اسندياد; D. اسندياد.
c) Sic recte ab ipso librario in margine Cod. P. scriptum est; C. دستاسف (sic); A. et D. يستاسف; P. in textu بشتاسف; B. لهراسب بثلث).
d) Sic recte P. in marg. بشتاسف بن كشتاسب
e) Haec duo vocab. omittuntur in P. et B. بهراسف (cum B. et C.); in textu (سواكن)

تدوتى الاتاوة الى ملوك فارس وذلك ان البخت برنسى^a وهو الذى يقول له الناس البخت نصر وكان^b مرزباناً لكى لهاسب* ثم لابنه^c والمرزبان عندهم ملك على ربع من ارباع الملك قد دوخ الارض وذلك الملوك من كل امة لملوك فارس فلما ظهر الاسكندر وكان بعيد الهم امتنع ان يوذى الى ملوك فارس ما كانت توديه الملوك اليها وكان فى زمان دارى فمنعه من تلك العادة فخرج لقتاله فالتقيا ببلاد الجزيرة فاقتتلا سنة وكان دارى قد مله قومه واحبوا الراحة منه فلاحق كثير من وجوهم بالاسكندر واطلعه على عورته وقوه عليه ثم وثب على دارى حاجباه فقتلاه وتقربا براسه الى الاسكندر فامر الاسكندر بقتلهما وقال هذا جزاء من اجترأ على ملكه وقد حكى انه سيف اليه اسيراً^d غدر به صاحب شرطته فساقه الى الاسكندر فقال له الاسكندر بما اجترأ عليك صاحب شرطتك فقال بتركى ترهيبه وقت اساءته واعطى اياه وقت الاحسان اليسير من فعله نهاية رغبته فقال الاسكندر نعم العون على اصلاح القلوب الموعرة^e الترغيب بالاموال واصلاح منه الترهب وقت الحاجة اليه ثم امر الاسكندر بقتله وقد قيل انه لما هزمه الاسكندر فرج^f جريحاً فخرج فى طلبه فى سنة الاف^g حتى ادركه ثم لم يلبث دارى ان هلك فاطهر الاسكندر عليه الحزن ودفنه فى مقابر الملوك فانثنى ملك الفرس بقتل دارى وكان منتظماً وتفريق وكان مجتمعاً وقد اختلف فى الفرس وانسابها وكم

a) C. et D. برسى ; A. نسى . b) In Codd. و omissa est ,
quam recte addidit Hoogvliet. c) P. post ثم لابنه addit (sic) كى مستاسب
ثم لابنه C. et D. pro كى ستاسب الملك A. et , الملك الفارسى
offerunt .الوغرة C. e) .اسير P. , A. et C. d) .الملك الفارسى
f) Omittunt vocem P. et B. g) D. addit فارس.

من دولة كانت لهم فمن الناس من زعم أنهم من فارس بن
باسور^a بن سام^b بن نوح وهذا قول هشام بن محمد ومنهم من
زعم أنهم من ولد يوسف بن يعقوب عليهما السلام^c ومنهم من
زعم أنهم من ولد هدرام بن ارفخشذ بن سام بن نوح وأنه وُلد
له بضعة عشر رجلا كلهم كان فارسا شجاعا قسموا الفرس بالفروسيّة
وفي ذلك يقول خطاب بن المعلى^d الفارسي

(التخفيف) وبنا سُمي الفوارس فرسا نا ومنا مناجب الفتيان
وقد زعم قوم أن الفرس من ولد لوط من ابنتيه رشي ورعوشى^e
وذكر آخرون أنهم من ولد بوان بن ايران^f بن الاسود بن سام
بن نوح وبوان هذا اليه ينسب شعب بوان وهذا احد المواضع
المشهوره بالحسن وكثرة الاشجار وتدثف المياه وهو ببلاد فارس
وفيه يقول احد الشعراء

(الطويل) اذا اشرف المكروب من راس تلعة

على شعب بوان افاق من الكرب

ومن الناس من يرى أن الفرس من ولد ايران^g بن افريدون
ولا خلاف بين الفرس ان الجميع منهم من ولد كيومرث وهذا
هو الاشهر وكيومرث هو الذي يرجع اليه فارس كما ترجع المروانية

a) A. باسود ; D. سابور . b) A. ساحر . c) Pro his 2 vocab.
ben Ascaff B. ; بن ابراهيم صلوات الله عليهم A. et P. quae D. offert ,
d) Sic . بن اسكف بن ابراهيم C. ; ابن ابراهيم صلوات الله عليهم
P. et B. (an-Nowairi (Ms. 2 d, fol. 25 v.) (المعلا) ; A. المعلى , D. العلا ;
et sequens vers. om. sunt. وفي ذلك الخ in C. verba
e) C. ورعوشى .
D. ووعوشا . f) Sic C. et D. ; P. et A. ايران ; B. ايران (sic).
g) Loco n. pr. ايرج semper in Codd. legitur ايران , quod etiam multi alii
Arabum scriptores offerunt v. c. an-Nowairi (Ms. 2 d, fol. 25 v.), qui alio
loco (fol. 27 v.) ait: ايرج ويقال فيه ايران .

الى مروان والعباسية الى عباس فهذا ما ذكر من اختلاف في
انسابهم واما التنازع في دولهم فمن الناس من زعم انهم اربعة
اصناف وان الصنف الاول منهم كان من كيومرت الى افريدون
وهم الجرهانية والصنف الثانى من كيان الى دارى بن دارى وهم
الكيانية والصنف الثالث ملوك الطوائف وهم الاشغانية والصنف
الرابع الساسانية ومن الناس من جعلهم صنفين فاجعل الصنف
الاول من كيومرت الى دارى بن دارى والصنف الثانى من
اردشير بن بابك الى بزدجرد بن شهريار المقتول في ايام عثمان
ابن عفان رضى فمدة ملكهم من الدولة الاولى ثلاثة الاف سنة
وثلاث مائة سنة وست وعشرون سنة وعدة ملوكهم عشرون ملكا
فيهم امرأة واحدة فاول من ملك من الفرس الاول كيومرت وقد
اختلف في نسبه فمن الناس من قال انه من ولد ادم لصليه
ومفهم من قال انه ولد لاود بن ارم بن سام بن نوح وقد قيل انه
اول ملك ملك من بنى ادم وكان السبب في ملكه انه لما كثر
البغى في الناس والظلم اجتمع الناس وراوا انه لا يقيم امر الناس
الا ملك يرجع اليه فيما يامر وينهى فمشوا اليه وقالوا انت اكبر
اهل زمانك وبقية ايينا والناس قد بغى بعضهم على بعض واكل
الفوى الضعيف فصم امرنا اليك وكن القائم بصلاحنا فاخذ العهود
عليهم والمواثيق بالسمع والطاعة له وترك الخلاف عليه فصنعوا
له تاجا ووضعوه على راسه وهو اول من وضع التاج على راسه فلما
استوثق له الامر قال ان النعمة لا تدرم الا بالشكر وانا نحمد الله
على ايادييه ونشكره على نعمته ونرغب اليه في مزيده ونسأله

a) Codd. pro ر habent بن. b) Sic C; et D.; P. اليه; B. omittit;
A. pro hac et praeced. voce الخِلافة اليه.

المعونة على ما دفعنا اليه وحسن الهداية الى العقل الذي يجمع
الشمول ويصفي العيش فتقوا بالعدل منا وانصفوا من انفسكم نوردكم
الى افضل ما في همتكم والسلام فلم يزل بالامر قائما حسن السيرة
فيهم اربعين سنة حتى مات وكان نزل اصطخر^a من ارض فارس
وقد اختلف في عمره فمنهم من قال ^{عمر} الف سنة وقيل غير ذلك
ثم ملك بعده اوشهنيج ابنه وقيل اخوه وقيل^b اوشهنيج بن^c
ابن كيومرت وكان ينزل الهند وملك اربعين سنة ثم ملك بعده
طهمورت^d بن^e بن اوشهنيج وكان ينزل نيسابور وفي
ايامه شهر يوداسف^f الذي احدث ديسن^g الصاينة وكان ملكه
فلاتين سنة ثم ملك بعده اخوه جم^h وكان ينزل بفارس وفي ايامه
احدث النيروز وكان ملكه ست مائة سنة وقيل سبع مائة سنة وسنة
اشهر وقيل تسع مائة سنة وادعى الالهيةⁱ ثم ملك بعده بيوراسف^j
وقيل بيوراست^k بن اونداسب بن بعاداس^l بن طوج^m بن
فروالⁿ بن سيامك^o بن فرس^p بن كيومرت وهو الدهاك^q وقد

a) A. اصطخر. b) Deest in P. et B. c) Quid auctor scripserit
diiudicare non ausim. P. habet فمعلك ; A. فيعلل ; C. فيعال ; B. فمعال ;
D. قيفال ; nullum vero ex his nominibus convenit cum iis quae apud alios
scriptores reperi. d) In Codd. hoc nomen نهمورت scriptum est.
e) Iterum diiudicare non ausim quid auctor scripserit. D. habet نونهاجان ,
C. رنوناكجان , A. ربولكجان , P. ويولكجان , B. hanc vocem et praecedentem
(بن) omittit. f) Sic solus D. (cum Hamzah, *Annal.*, ed.
Gottwaldt, p. 30); caeteri بوراسف. g) Addunt P. et B. النصرانية.
h) B. جمشيد ; D. حمام. i) P. et C. بيوراسب ; A. بيوراست. j) B. بيوراسف
; D. بيوراست. k) A. هوراسمت ; D. تبوراسب. In C. hoc et praeced.
vocab. omitta sunt. Fortasse legendum est بيوراسف. l) Sic hoc nomen legitur in P., A. et an-Nowairi l. l. ; D. بعاداس ; C.
مخوخ (ut videtur) ; D. نيوخ ; C. (ut videtur) طوخ ; B. نعاداس ; m) B. نعاداس ;
D. فروال ; P. et B. نعاداس ; n) D. فروال ; P. et B. نعاداس ; o) B. مسامك ; C. سفاغا ; caeteri

عَرَبَ اسْمَهُ فَقِيلَ فِيهِ الضَّحَاكُ وَدُقِيَ أَنَّهُ مَلِكٌ أَلْفَ سَنَةٍ ثُمَّ مَلِكٌ
 بَعْدَهُ أَفْرِيدُونُ وَذَلِكَ أَنَّهُ غَلِبَ عَلَيْهِ وَقَتَلَهُ وَسُمِّيَ ذَلِكَ الْيَوْمُ
 الْمَهْرَجَانُ وَأَصْلُهُ الْمَهْرَمَاءُ * أَيْ نَفْسَ الْمَلِكِ ذَهَبَتْ وَلَكِنَّهُ عَرَبٌ قُرْدٌ
 مَهْرَجَانٌ وَدَامَتْ مَدَّةَ مَلِكِهِ خَمْسَ مِائَةِ سَنَةٍ وَقَسَمَ الْأَرْضَ بَيْنَ وَلَدِهِ
 وَكَانُوا ثَلَاثَةً سَلْمٌ وَطُورٌ^b وَأَيْرَانَ^c وَفِي ذَلِكَ يَعْوَلُ أَحَدُ شَعْرَاتِهِمْ
 (الرَّمْلُ) وَفَسَمْنَا مَلِكُنَا فِي أَرْضِنَا^d قَسَمَةَ اللَّحْمِ عَلَيَّ ظَهَرَ الْوَضْمُ
 فَجَعَلْنَا الشَّامَ وَالرُّومَ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ إِلَى الْمَلِكِ * سَلْمٌ
 وَلَطُورٌ جُعِلَ التُّرْكُ لَهُ قِبْلَانُ التُّرْكِ / يَحْوِبُنَا ابْنُ عَمِّ
 وَلايِرَانَ جَعَلْنَا عَنُودًا^e فَارِسَ الْمَلِكِ وَقُرْنَا بِالْتَعَمِّ
 ثُمَّ مَلِكٌ بَعْدَهُ مَنُوشَهْرٌ^f بَنُ أَيْرَانَ بَنُ أَفْرِيدُونِ وَكَانَ يَنْزِلُ بِأَبِلَ
 وَكَانَ فِي زَمَانِ مُوسَى بَنِ عِمْرَانَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ثُمَّ مَلِكٌ
 بَعْدَهُ سَهْمٌ^g بَنُ أَيْرَانَ وَكَانَ مَلِكُهُ سِتِينَ سَنَةً ثُمَّ مَلِكٌ بَعْدَهُ
 فَرَّاسِيَابُ^h بَنُ أَيَّاسٍⁱ وَكَانَ مَلِكُهُ اثْنَتَيْ عَشَرَ سَنَةً وَكَانَ مَسْكَنُهُ

الضحاك D. q) . برس C. p) . sed legendum est ut edidi , سنامك

a) B. المهرجاه ; P. المهرجاه . I—A. cum caeteris eadem quae edidi
 verba offert. b) I—A. وطوح ; B. et C. وطوح ; P. , A. et D. وطوح
 (ut quoque Abou-'l-fedá, *Hist. anteisl.*, ed. Fleischer, p. 70); etiam in sqq.
 hoc nomen perperam طوح , additis vel omissis punctis diaereticis, scribi-
 tur, ut apud alios auctores Arabes. c) I—A. in textu وأيران (sic), sed
 in margine rectissime سلم نور أيرج . Cf. supra p. 8 ann. (g). d) A. ,
 D. et I—A. دهرنا . e) Etiam P. sic habuit a primâ manu, sed
 eraso articulo in eo nunc legitur ملك , ut apud I—A. f) Sic in omni-
 bus Codd., sed apud an-Nowairi (Ms. 2 d, fol. 27 v.) الصبين . g) No-
 men in omnibus Codd. corruptum est; C. et D. بموشهر ; caeteri موشهر .
 h) Hoc nomen mutare non ausus sum, nam omnes Codd. (praeter B. in quo
 scriptum est) سهم offerunt. i) A. فراسيان (sic); C. فراشياب (sic);
 caeteri فراسيات . k) C. أشياس . Lectionem caeterorum Codd. servare
 debui quia nimis a verâ differt quam ut mutari possit. l) C. addit ألف .

بابل ثم ملك بعده « زو » وكان ملكه ثلاثين ^b سنة وكان مسكنه
 بابل ثم ملك بعده كرشاسب ^c بن اسباس ^d وام كرشاسب من
 سبط بنيامين بن يعقوب وكان مسكنه بابل ومدة ملكه عشرون
 سنة ثم ملك بعده كيقباد ^e بن زاب ^f وكان ينزل بلخ وهو اول
 من اخذ العشر من الارض وكان ملكه مائة وعشرين سنة ثم ملك
 بعده كيقاوس ^g بن كناييه ^h بن كياثره ⁱ وكان ينزل ايضا بلخ وكان
 ملكه مائة وعشرين سنة ^k ثم ملك بعده كياخسرو ^l بن سباوش ^m
 وكان ملكه ستين سنة ثم ملك لهراسف ⁿ بن فيوى ^o بن كيمنش ^p
 وكان ملكه مائة وعشرين سنة وكان ينزل بلخ وهو الذى بنا بلخ
 الحسنى ثم ملك بعده ابنه كشتاسف ^q وكان منزله بلخ وكان
 ملكه مائة وعشرين سنة ثم ملك بعده بهمن ^r بن اسنديار ^s

a) Sic scripsi cum Hamzah (p. 34), *Schâhnâmeh*, ed. Mohl, I, p. 434, caet.; P., B. et D. در; caeteri دور. b) A. مائة. c) Codd. كرشاسب. d) B. اشياس; A. et C. اساس. Neque lectio horum Codd., neque lectio textûs probanda videtur. e) A. كيقباد (sic); B. كى قباد; D. كييناد. f) كيقاوس. g) Sic legendum (vide *Modjmil et-tewârikh* in *Journ. as.* III, XI, p. 171); Codd. داب. h) Sic recte C.; P. et B. كيقاوس; A. كيقاوش; D. كيقاوس. i) Sic P.; A. كياييه; B. كياسته (sic); C. كنانه; D. كمانيه. Quae nomina omnia corrupta videntur. j) Si recte legi, hîc traditionem sequitur Ibn-Badrûn diversam ab illâ quam refert auctor libri *Modjmil et-tewârikh* (l. l., p. 172), sed in utrâque erat nomen كى أفره; C. كى أفره; P., A. et B. كى أفره; D. كى أفره (sic). k) D. وخمسين. l) Sic recte C. in quo كياخسرو (sic); A. et D. كياخسرو; B. كياخسرو; P. كياخسرو. m) Codd. perperam ساوس. n) Nomen hîc in omnibus Codd. est corruptum, sed in omnibus ultima litera hîc est ف. o) Servare debui hanc trium Codd. lectionem; D. فنوخا; in C. hîc quaedam desiderantur. p) A. et B. كيمنش; D. كيميس; P. كيميس. q) A. سباسف; C. ستاسف; caeteri ستاسف. r) D. بهمار, et sic etiam in sqq. s) P. et A. اسنديار; C. اسنديار; B. اسنديار; D. اسنديار.

ابن كشتناسف بن لهراسف * ويقال ان أمه من ولد طالوت الملك
وانه هو الذي بعث البخت برنسى ^{هـ} الذي يقال له البخت نصر
الى الشام وكان البخت برنسى مرزبانه على العراق والصحيح
على ما ذكر انه كان مرزباناً ولم يكن ملكاً براسه كما يذكر كثير من
الاخباريين والقصاص وكثير من اهل التاريخ والزيجات وقد ذكره
ببلييموس صاحب كتاب الماجستلى وتاوون صاحب كتاب القانون
فى النجوم انه كان مرزباناً وكان ملك بهمن * اثنتى عشرة ^و سنة
ثم ملكت بعده * ابنته حمايه ^{هـ} ولها حروب كثيرة وسياسة مشهورة
وكان ملكها * ثلاث سنين ^و ثم ملك بعدها اخوها دارى بن
بهمن ^ز وكان ينزل بابل * اثنتى عشرة سنة ثم ملك بعده
دارى بن دارى الذى قتله الاسكندر على ما تقدم وانقرضت
عليه دولة الفرس الاول وكانت مدة ملكه الى ان قتل ثلاثين
سنة رجع بنا الكلام الى ذكر الاسكندر ان قد اكملنا ذكر ملوك
الفرس ^{هـ}

فاما قوله وقلت غرب فانه فهو الاسكندر الرومى المقدونى على
ما تقدم وهو ذو القرنين وقيل انه قتله بعض خدمه بارض بابل
بسم ولذلك قال وقلت غرب فانه وسمى بذى القرنين لبلوغه
انراف الارض وان الملك الموكل بجبل قاف سماه بذلك ويحكى
هذا عن ابن عباس رضه * ومنهم من ^{هـ} قال انما سمي بذى القرنين

a) B. post استيدار , ut scribit, offert ببهراسف بن بستناسف
b) C. et D. برسى et sic etiam in sq. phrasi. c) Sic A.; عشرة etiam
est in D., qui tamen pro اثنتى habet اثنتى; caeteri عشر
d) A. جمانه; caeteri بنت حمانة
e) D. in marg. addito قلت: ح
f) A. همين. عشرة سنة
g) D. addit ملكه وكان ملكه
h) Haec duo vocabula omittunt
P. et B.

لأنه ^{هـ} كان له ذوابتان من الذهب ويعرى هذا القول الى علي بن
أبي طالب رضه وقيل انما سمي بذى القرنين لأنه ^و رأى فى منامه
أنه يذنو من الشمس فيصع يده فى فرنى الشمس من شرقها
وغربها فقص روياء على قومه فسموه بذلك وقيل انما سمي بذى
القرنين لأنه كان بعث الى قوم فضربوه على قرنه فمات فاحياه
الله وبعثه اليهم فضربوه على قرنه الاخر فمات ثم احياه الله فسمى
بذى القرنين ^ز وقيل انما سمي بذلك لأنه اثنى قرنين من الناس
وقيل ان اسمه الصَّعب وقد ذكر لبيد اسمه فى شعره

(الكامل) والصعب ذو القرنين اصبح ثاويبا

بالْحِثْوِ فى جَدْب ^ح أَمِيمٍ مَّقْمَع ^د

وقيل اسمه الاسكندر وهو الاسكندر بن فيلبس ^ا وقيل فيليغوس ^ب
* وقيل بلقيس بن يونان وقيل ابن قيوس وقيل ابن مطربوس ^ج
وساذكر نسب يونان اذا انتهينا الى ذكر اليونانيين ومن عجيب
ما ذكر فى نسب الاسكندر انه من ولد دارى الاكبر فهو اخو دارى

وقيل — فسمى بذى ^c Verba ^a P. انه. ^b P. iterum انه. ^c Verba ^d Sic legendum
omittuntur in C.; P. et A. omittunt verba post prius فمات ^d Sic legendum
inde ad alterum قرنه usque, et praeterea الله ثم احياه الله ^e Sic emendandum putavit Hoog-
omittit et praeterea الاخر; D. ita habet ut edidi. ^e Sic emendandum putavit Hoog-
videtur; P. جدب (sic); B. حدب; A. حدث; D. جدت. In C.
versus et praeced. verba omittuntur. ^f Sic C.; A.
مغيم (violato metro); A. معتم. ^g Sic C.; B. فيلغوس; P. فيلقوس; D. فيلبس;
caeteri فلبس; فلبس;
مضربوس. C. مضربوش; A. مضربوش; P. et B. مضربوش; h) Sic D.; P. et B. مضربوش;
Caeterum in his nugis secutus sum P. et B.; A. وقيل بلقليس بن يونان
وقيل بلقيس بن يونان C. وقيل ابن ممنوش (sic) وقيل ابن مضربوش
بن يونان وقيل فيوس وقيل D. وقيل ابن فينوس وقيل بن مضربوش
مضربوش وقيل ابن مضربوش

الاصغر وذلك ان دارى الاكبر تزوج بنت ملك الزنج هلاى فلما
حُملت اليه استخبت ريكها فامر ان تحتال^a لذلك فكانت
تغتسل بماء السندروس فاذهب ذلك كثيرا من دَفَرها ثم عافها
وردها الى اهلها وقد عَاقمت منه بالاسكندر فقييل له الاسكندروس
وقد اختلف فى مدّته فذكر الخوارزمى فى تاريخه انه كان قبل
الهجرة بنسبع مائه سنة وثلاث وثلاثين سنة وما ذكر ابو محمد
ابن فتية فى كتاب المعارف ان بينه وبين الهجرة اربع مائة سنة
والله اعلم وقوله وكان عصبيا على الأملاك ذا اثر لانه لما ملك
بلاد فارس وقتل ملكهم دارى وقد قدّمنا كيف كان قتله وقد يقال
انه قتله مبارزة واحتوى على مملكة فارس وتزوج ابنة ملكهم دارى
سار^b نحو السند والهند فوطى بلادهم ودوخها فلما قتل فوراً
صاحب مدينة المانكير من بلاد الهند سارء نحو بلاد الصين
والثبت فلما غلب عليها رتب ببلاد الثبت قوما من رجاله بعد ان
اثبت اسماءهم فى ديوان وسمها بهم بلاد الثبت وقد قيل ان
الذى فعل هذا ملك من ملوك التبايعه فسموا بذلك الاسم والله
اعلم اى ذلك كان وكان معلمه ارستطاليس وكان ارستطاليس
تلميذ افلاطون صاحب الفراسة وافلاطون تلميذ سقراط ويحكى
عن افلاطون انه كان يصور له صورة انسان لم يره قبل ولا عرفه
فيقول صاحب هذه الصورة من اخلافه كذا ومن همته كذا فيقال
انه صور له صورته فلما عاينها قال هذا رجل محبّ فى الرنا
فقييل له انها صورتك فقال نعم لولا انى املك نفسى لفعلت فانى

a) Sic P.; caeteri بحتال.

b) Recte sic emendandum putavit Hoog-

vliet; Codd. habent وسار.

c) Sic etiam h. l. emendandum esse, recte

putavit Hoogvliet; C. et D. وسار; P., A. et B.

محبّ فيه وسار الاسكندر راجعا من سفره يوم المغرب فلما صار الى مدينة شهرزور^e وقيل ببلاد نصيبين وقد قيل ببلاد العراق مات وحمل الى الاسكندرية وقبض الاسكندر وهو ابن ست وثلاثين سنة وكان ملكه تسع سنين قبل قتله لدارى وست سنين بعد دارى وتملكه على سائر الملوك وملك وهو ابن احدى وعشرين سنة وذلك بمقدونية وهى مصر ويحكى من قهره لملوك زمانه انه لما دوح على ما ذكر من دوح من الملوك ودانت له الارض سار نحو الهند وقتل ملكها الاعظم قورا صاحب مدينة المانكير فلما دانت له ملوكها بلغه ان باقاصى ديارها ملكا من ملوكها ذا حكمة وسياسة وانصاف لرعيته وانه ليس فى بلاد الهند من فلاسفتهم وحكمائهم مثله يقال له كندكان^a وانه قاهر لنفسه مانع لها^b من الشهوة الغضبية فكتب اليه الاسكندر كتابا يقول فيه اما بعد فاذا اتاك كتابى هذا وكنت فائما فلا تفعد وان كنت ماشيا فلا تلتفت حتى تدخل فى طاعتى والا مزفت^c ملكك والحقتك بمن مضى من ملوك الهند قبلك فلما ورد عليه الكتاب اجاب باحسن جواب وخاطبه بملك الملوك واعلمه انه قد اجتمع قبلة^d اشياء لم تجتمع عند غيره مثلها فمن ذلك ابنة^e لم تطلع الشمس على احسن صورة منها وفيلسوف يخبرك بهرادك قبل ان تساله لحدّة مزاجه وحسن قريحتة^{*} واعتداله فى هيئته^e واتساعه فى علمه وطيب

a) Sic D.; A. habet شمروك; caeteri شمرون. b) P. et A. omittunt.
c) P. et B. عنده. d) C. حارية; I — A. cum caeteris ut edidi.
e) Haec 3 vocabula omittuntur in P. et B. omisitque ea Hoogvliet, sed inveniuntur etiam ap. I — A. Vera lectio in solo A. servata est; C. et D. pro هيئته offerunt بنينته; I — A. بنينه (sic). Talem vocem etiam librariorum Codd. P. et B. in iis quos describebant Codd. invenisse, et quia eam non intelligebant phrasin omisisse credo,

لا تخشى " معه داء ولا شيء من العوارض الا ما يدري من الفنا
والدثور الواقع بهذه البنية وحل العقدة التي عقدها المبدع لها
المخترع لهذا الجسم الحشّي وان كانت بنية الانسان وهيكله
قد نصبت في هذا العالم عرضا للافات والكتوف والبلايا وقدح
اذا ملاته شرب منه عسكري جميعه ولا ينقص منه شيء وانا منفذ
جميع ذلك الى الملك ^b وصائر اليه ^c فلما قرا الملك الاسكندر
كتابه قال كون هذه الاشياء عندي ونجاه هذا الحكيم من
صولتي " احب الي ^d من ان لا تكون ^e عندي ويهلك ^f فانفذ اليه
الاسكندر جماعة من حكماء اليونانيين والروم في عدة من الرجال
وتقدم اليهم ان كان صادقا فيما كتب به فاحملوا ذلك الي
وانركوه في موضعه وان تبينتم الامر على خلاف ذلك فقد خرج
عن حد الحكمة فأشخصوه الي ^g فمضى القوم فلما انتهوا الي مملكة
الملك خرج اليهم وتلقاهم باحسن لقاء ^h وانزلهم احسن منزل ⁱ
فلما كان في اليوم الثالث جلس لهم مجلسا خاصا للحكماء
منهم دون من كان معهم من المقاتلة فقال بعضهم لبعض ان
صدفنا في الاولى " صدفنا فيما بعد ذلك مما ذكر فلما اخذت
الحكماء مراتبها واستقرت بها مجالسها اقبل عليهم مباحثا في اصول
العلوم الفلسفية وشروعها وعلى كم بحتوى العلم الفلسفي في
اصوله والى كم يتفرع قال ابو القاسم وقد ذكر ان العلم الفلسفي
يقسم على اربعة انواع احدها الرياضيات والثاني * المنطقيات
والثالث الطبيعيات والرابع الالهيات ^j فاما الرياضيات فاربعة انواع

a) P. et B. تخشى ; I—A. ut edid. b) P. pro his 2 vocab.
اليك ; B. للملك. c) B. به. d) P. صولى. e) Sic C. et D. ;
P. et A. يكون. f) Hae 6 vocabula omittit B. g) Omittunt
h. 3 v. P. et B. h) A., D. et I—A. الاول. i) P. et B. pro
I—B. 3

الواحد علم الحساب والثانى علم الهندسة والاصل فيه النقطة وهى فيه كالواحد فى علم الحساب والثالث علم النجوم والرابع علم الموسيقى وهو علم تاليف الالحان واما المنطقيات فخمسة انواع الواحد معرفة صناعة الشعر وانواع بديعه على ما ذكرناه فى صدر هذا الكتاب والثانى معرفة صناعة الخطابة والثالث صناعة الجدل والرابع صناعة السبرهان والخامس صناعة المغالطين فى المناظرة والجدل واما الطبيعيات فسبعة انواع الواحد علم المبادئ الجسمانية وهى خمسة اشياء الهبولى والصورة والزمان والمكان والحركة والثانى علم السماء والارض وهى معرفة ماهية جواهر الافلاك والكواكب وكيفية تركيبها وعامة دورانها وهل تقبل الكون والفساد كما تقبل الاركان الاربعة التى دون فلك القمر وما علته حركات الكواكب واختلافها فى السرعة والبطا وما علته سكون الارض فى وسط العلك فى المركز وهل خارج العالم جسم اخر ام لا وهل فى العالم موضع فارغ لا شى فيه وما شاكل هذه المباحث والثالث علم الكون والفساد وهو معرفة جواهر الاركان الاربعة التى هى النار والهواء والماء والارض والرابع علم حدوث الجواهر بتغيرات الهواء وتاثيرات الكواكب بحركاتها ومطارج شعاعاتها على الاركان الاربعة وانفعالاتها بعضها ببعض بعدة اللة تعالى والخامس علم المعادن التى تنعقد من البخارات المختلفة فى بطن الارض والعصارات المتحللة من الهواء والسادس علم النبات على اختلاف انواعه فى هيئاته واشكاله واختلاف صموغه وطعومه وروائحه وخواصه ومنافعه ومضاره والسابع علم الحيوان وهو معرفة كل جسم يغتذى

الطبيعيات والثالث اللاهيات والرابع المنطقيات his 5 vocabulis

المتجففة B. ; المختلفة C. ; المتحقة P. ; المتحقة A. et D. ; a)

وباحسّ ويعيش ويتحرك على اختلاف أنواعه وما شاكل ذلك مما ينسب الى علم الطبيعيات كعلم الطب والبيطرة وسياسة الدواب والسباع والطيور والكوت والنسل وعلم الصنائع اجمع داخله في علم الطبيعيات واما الالهيات فخمسة^a انواع اولها معرفة البارئ سبحانه وتعالى بجميع صفاته وانه اول كل شى واخر كل شى والخالف لكل شى والعالم بكل شى وانه ليس كمثل شى والثانى علم الروحانيات من الجواهر البسيطة العقلية وهى الصورة المجردة من الهيولى المستعملة للاجسام المطهرة ومعرفة ارتباطها بعضها ببعض وقبض بعضها عن بعض وهى افلاك روحانية محيطنة بافلاك جسمانية والثالث علم النفوس والارواح الجارية^b فى الاجسام العلكية والطبيعية من لدن الفلك المحيط الى منتهى مركز الارض والرابع علم السياسة وهى خمسة انواع اولها السياسة النبوية والسياسة الملوكية والسياسة العامية والسياسة الخاصة والسياسة الذاتية فاما السياسة النبوية فالله تبارك وتعالى يختص بها من يشاء من عباده ويهدى لاتباعهم من شاء لا معقب لحكمه لا يسأل عما يفعل وهم يسألون والسياسة الملوكية هى حفظ الشريعة على الامة واحياء السنة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والسياسة العامية هى الرياسات على الجماعات كرياسة الامراء على البلدان وقادة الجيوش وترتيب احوالهم على ما يجب وينبغى من زمام الامور واتقان التدبير والسياسة الخاصة معرفة كل انسان بنفسه وتدريبه امر غلمانه واولاده وما بينهم من اتباعه وقضاء حقوق الاخوان والسياسة الذاتية ان يتفقد الانسان افعاله واقواله وشهوته فيزومها بزمام عقله وغضبه فيردعه وما شاكل ذلك والخامس

a) P. داخله.

b) P. خمسة.

c) A., C. et D. السارية.

من العلوم الالهيات علم المعاد وكيف انبعت الارواح وقيام الاجساد وحشرها للحساب يوم الدين ومعرفة حقيقة جزاء المحسنين وعقاب المسيئين ولولا الاطالة والتخروج عما شرعنا فيه لاستقصينا في هذه الانواع الفلسفية اقوال العائلين فلنرجع القول الى ما كنا بداننا به من خبر الاسكندر ولما تكلم مع حكماء اليونان في العلوم الفلسفية ونال الخطاب في مناظرتهم اخرج الجارية اليهم فلما ظهرت لابصارهم لم يقع طرف احد منهم على عضو من اعضائها فتعدى بصره الى عضو غيره اشتغالا بحسن فلك العضو عما سواه حتى خاف القوم على عقولهم ثم ان كل واحد منهم رجع الى نفسه وفهر سلطان هواه ثم اراههم بعد ذلك ما تقدم الوعد به وصرقهم وسير الفيلسوف والطبيب والتجارية والقديح معهم فلما وردوا على الاسكندر امر بانزال الطبيب والفيلسوف وقطر الى الجارية فحار عند مشاهدتها فامر قيمة جواربه بالقيام عليها ثم صرف همته الى الفيلسوف والى علم « ما عنده من العلوم وعلم ما عند الطبيب وقص عليه الحكماء ما جرى لهم معه من المباحث الفيلسوفية فاعحبه ذلك وتامل اغراض القوم ومعاصدهم واقبل ينظر في « مطاردة الهند بعقلها في معلولاتها وما « يصعه اليونانيون من عقلها ايضا في معلولاتها على حسب ما قدمت من اوضاعها ثم اراد محنة الفيلسوف « فاجال فكرة فيما باخنتيره به فدعا بقديح فملاه سمنا ولم يجعل للزيادة عليه سبيلا ودفعه الى الرسول وقال احمله الى الفيلسوف ولا تكلمه بشيء فلما دفعه اليه دعا الفيلسوف بالف ابرة

بتامل و (sed in P. et B. بتامل وبتنظر. a) Omittunt P. et B. in margine addita sunt). c) Sic C. et D.; caeteri الى. d) P. et B. على حسب ما خير عنه e) C., D. et I—A. addunt.

فغرّزها في السمن وصرفه اليه فامر الاسكندر بسبك تلك الابر
كُرّةً متساوية الاجزاء وردّها اليه فامر الفيلسوف ببسطها وجلاها
حتى صارت جسماً تردّ صورةً مقابليتها بصفاتها وردّها الى الاسكندر
فدعا بطشت وجعل تلك المرآة فيه * وصبّ عليها الماء حتى
غمرها وردّها اليه فاخذها الفيلسوف وعمل منها طنّجهاارة^٥ حتى
لطفت على الماء وصرّفها اليه فملأها الاسكندر بالتراب وردّها اليه
فلما نظر الفيلسوف الى التراب تغيّر وبكى ثم ردّها الى الاسكندر ولم
يصنع فيها شيئاً فلما كان في صبيحة اليوم الثاني جلس له
الاسكندر جلوساً خاصاً ودعا به ولم يكن رآه قبل ذلك فلما اقبل
نظر الاسكندر من الفيلسوف الى رجل طويل الجسم رحب
الجبين معتدل البنية فقال في نفسه هذه بنية تضادّ الحكمة فاذا
اجتمع له حسن الصورة وحسن الفهم كان اوحده زمانه فاذا
الفيلسوف اصبعه حول وجهه ثم وضعه على ارنبة انفه واسرع نحو
الاسكندر ثم حياه بتواحية الملك فاشار اليه بالجلوس ثم قال له لم
ادرت اصبعك حول وجهك ووضعتها على ارنبة انفك قال علمت
انك تقول في نفسك اذا نظرت الى حسن صورتي وانتقان بنيتي
قلّ ما تجتمع هذه الخلقة مع الحكمة واذا كان هذا كان صاحبها
اوحده زمانه فاريتك مصداقاً لما سنج لك انه كما ليس في
الوجه غير انف واحد فكذلك ليس في الهند على هذه الصفة
غيري قال له الاسكندر *حسن ما تأنّى لك * فما بالك حين بعثت
اليك الفلج^٥ غرّزت فيه الابر ورددته قال علمت انك تقول ان

a) Sic C. et D.; caeteri فيها. b) Sic D.; C. طنّجهاارة مجوفة.
P. طنّجهااله; A. طليخهااله; B. طنّجهااله. I—A. ut edidi. c) Haec
4 vocab. desunt in P., B. et I—A. d) P. et B. addunt السمن; A.

قلبي قد امتلأ علماً فليس لاحد فيه مستزاد فاخبرتك ان عامي
سيزيد فيه كما زادت هذه الاير في هذا السمن قال فما بالك
حين عملت لك من الاير كرة صنعت منها مرآة صقيلة وصرفتها
قال علمت انك تقول ان فليبي قد قسا من سفك الدماء والشغل
بهذا العالم فلا يقبل العلم فاعلمت اني ساعمل الحيلة في ذلك
كما جعلت من الكرة مرآة مَوْرِيَّةٌ « للاجسام قال فما بالك حين
جعلتها لك في الطشت وصببت عليها الماء جعلتها طافية على
الماء قال علمت انك تريد ان الايام قد قصرت والاجل قريب ولا
يدرك العلم الكثير في المهل الغليل فاعلمت اني ساعمل الحيلة
فيه في غير مدة طويلة كما جعلت هذه المرآة الراسية في الماء
طافية عليه في اسرع وقت قال فاخبرني حين ملأت لك الاناء تراباً
لم رددته علي ولم تحدث شيئاً قال علمت انك تقول تم الموت
ولا بد منه فاخبرتك انه لا حيلة لي في ذلك فقال الاسكندر قد
اجبتني عن مرادى في جميع ذلك فلاحسنن الى الهند لاجلك
وامر له باجوائز كثيرة فقال لو احببت المال لما كنت عالماً
ولست ادخل على عامي ما يصاده فان التقنية توجب الخدمة
وقد ملكت ايها الملك الحكيم اجسام رعيتهك بسيفك فاملك
قلوبهم باحسانك فهو خزانة سلطانك فانك اذا قدرت ان تقول
قدرت ان تفعل فاحترز من ان تقول تأمن ان تفعل فالملك السعيد
من ملك الرعية بالرغبة والرغبة والشبه الاشياء من افعال الناس بافعال

بالسمن C. مملوا بالسمن D. ut edidi, nec in I—A. hic السمن vel
بالسمن additur.

a) Sic P., A., D. et I—A.; B. مَرَعِيَّةٌ (quod idem significat); C.
مسرورية.

بارئهم الاحسان فاختيرت الاسكندر في المقام معه او الانصراف الى بلده فاختر الرجوع الى موضعه واما القدر فملاء ماء ثم اورد عليه الناس فلم ينقص شربهم منه شيئاً فيقال انه كان معمولاً من خواص الهند الروحانية ويقال انه كان لادم ابي البشر صله بورك له فيه حين كان بارض سرنديب من ارض الهند فورث عنه الى ان انتهى الى هذا الملك الهندي واما الطبيب فانه كان له معه مناظرات في صنعة^ه دلّت على ثبوت قدمه في علمه وانه كما وصفه صاحبه^ه ٥

|| واسترجعت من بنى ساسان ما وهبت ولم تدع لبنى يونان من اتر

بنو ساسان هم الفرس الاخر وابوهم الذي ينتسبون اليه هو ساسان الاصغر بن بابك بن زراد بن افريدون^ه بن ساسان الاكبر وقيل هو ساسان الاصغر بن بابك بن ساسان الاكبر وكان اول ملك ملك منهم اردشبير^ه بن بابك بن ساسان الاصغر وعدة ملوك الساسانية من اردشير الذي^ه جمع ملكهم بعد تفرقه^ه الى يزدجرد ابن شهربار المقتول في زمان عثمان بن عفان رضه ثلثون ملكاً منهم امراتان وقيل اثنان وثلثون وسادكر اسماءهم وكم ملك كل واحد منهم وما امكن من ذكر ما جرى في ايامهم من الاشياء

a) P. صنعة. b) A. et D. addunt او كاد C. او كاد ان يزيد. c) Sic B. et D.; P. et A. افريديم; C. افريديم. d) In initio huius capitis hoc nomen proprium cum , in P. scriptum est, deinde vero cum ; ut fere semper in reliquis Codd. Utroque modo hoc nomen ab Arabibus scribitur. e) Pro his 4 vocabulis C. habet جمعهم بعد تفرقهم; B. جمعهم وجمع ماكهم بعد تفرقتهم; P. جمعهم بعد تفرقة ملكهم et etiam I — A. ut edidi.

المستغربة والاشياء « المشهورة التي تعرف ولا تعرف في اى وقت
جرت قول ملوكهم على ما قلنا اردشير وكان بين اردشير هذا وبين
الهجرة اربع مائه سنة واربعون سنة وكان اردشير احد ملوك
الطوائف الذين كانوا بين الفرس الاول والفرس الاخر وكان على
اصطخر وكان ملوك الطوائف قد تغلب كل ملك على جهة واراد
الملك لنفسه وكان سبب ذلك ان الاسكندر لما غلب على داري
ابن داري وفرق ملك الفرس كتب لمعلمه ^b ارسطاطاليس يستشير
في امر الفرس فقال و^c كل رجل من اكابرهم على جهة فاقهم
يتنافسون الملك ^e فلا يجتمعون على ملك واحد فمتى خالفك
واحد منهم كانت مؤونته عليك خفيفة ^d فلم يزالوا كذلك اربع
مائة سنة لم يجمعهم ملك واحد فلما قام اردشير بامرهم بعد ان
كابد منهم مشقة كبيرة قال ان كلمة فرقنا اربع مائة سنة لكلمة
مشومة^e يعنى كلمة ارسطاطاليس وكان اعظم من كان في ملوك
الطوائف ملوك الاشغانية ويقال لهم الاشكانية وكان اردشير قد
كتب الى ملوك الطوائف يدعوهم الى الاجتماع اليه بسم الله
ولى الرحمة من اردشير ملك الملوك المستائر دولة بحقه المغلوب
على تراث اباؤه الداعى الى قوام دين الله وسننه المستنصر بالله
الذى وعد المحققين العلاج وجعل لهم العواقب الى من بلغه
كتابى من ملوك الطوائف سلام عليكم بقدر ما تستوجبون
بمعرفة الحق وانكار الباطل والنجور فمنهم من اقر له بالطاعة ومنهم
من تربص حتى قدم عليه ومنهم من عصاه فصارت عاقبته الى

a) P. et B. او الاشياء. b) Sic P., A. et B.; C., D. et I—A.
الى معلمه. c) Sic omnes et etiam I—A.; solus C. فى الملك.
d) Sic C., D. et I—A.; caeteri قريبة.

القتل والهلاك حتى استوثق له الامر فمن جملة من تنابى عليه
الاشكانية فاقسم ان لا يُحْيى منهم ان غلب عليهم رجلا ولا امرأة
فلما غلب^a عليهم لم يُبْق منهم احدا الا من اخفى نفسه ونسبه
وكان قد اخذ في جملة من اخذ منهم ابنة ملكهم وكان حسنها
بارعا وكانت عاقلة فلما وقع عينه عليها قال انت من بنات ملوكهم
قالت بل من خدمهم فاصطفاها لنفسه فحملت منه فلما علمت
بالحمل شهرت نفسها وقالت انى ابنة ملكهم فامر شيخا من رجاله
يقال له هرجيد^b ان يودعها بطن الارض اشارة الى قتلها فقالت
للشيخ انى حُبلى من الملك فلا تبطل زرع الملك فاخذها وعمل
لها سريا تحت الارض وجعلها فيه ثم عمد الى مذاكيره فحجّبها
ووضعها فى حُق وختم عليه ورجع الي الملك وقال قد اودعْتُها
بطن الارض ودفع اليه الحُق وقال ان فيه وديعة ورجب من الملك
ان يرفعها فى خزانة الملك واقامت الجارية فى ذلك السرب الى
ان وضعت غلاما فسماه الشيخ شاه بور اى ولد الملك فسماه
الناس سابور وبقي اردشير دهورا لا يولد له فرآه الشيخ يوما حزينا
فقال له وكان خاصا به بشرك الله ايها الملك وعمرك ما هذا الكزن
فقال له من اجل ان ليس لى ولد يرث ملكى فقال له الشيخ ايها
الملك لك عندى ولد طيب فادع بالحُق فدعا به ففصّ خاتمه
فاذا فيه مذاكير الشيخ وكتاب انه لما امرنى الملك بقتل المرأة
الاشكانية التى علقت منه لم ار ان ابطل زرع الملك الطيب
فاودعتها بطن الارض كما امرنى الملك وتبرأت اليه من نفسى لئلا
يجد عائب الى عيب سبيلا فسرّ اردشير بذلك سرورا شديدا

a) Hoc vocab. errore in P. omittitur. b) A. هرجييد ; C. جنديبا ;
D. جند (et pro seq. بان offert).

وامر الشيخ عند ذلك ان يجعل الغلام بين مائة غلام من اشباهه
فى الهيئة ثم يُدخلهم عليه ففعل فعرفه اردشير من بينهم وقبلته
نفسه ثم امرهم ان يلعبوا فى حجرة الايوان بالصوالج فدخلت
الكرة الايوان فاحجم الغلمان عن الدخول اليها واقدم الغلام من
بينهم ودخل فامر اردشير عند ذلك بعقد التاج على راسه وكان
لسان الفرس * الاول الفهلوية وهى من اللغات التى لم يبق لها
مترجم وكان اردشير من اهل العقول والمعرفة وله اشياء رتبها
اقتدى بها بعده المتأخرون من الملوك الاكابر وكان قد رتب
اصحابه على ثلاث طبقات الطبقة الاولى على نحو من عشرة
اذرع مجلسهم * من مجلسه ^b وهم بطانة الملك وندماؤه ومحدثوه
والطبقة الثانية على عشرة اذرع من هؤلاء وهم وجوه المرازبة
وملوك الكور والطبقة الثالثة على مقدار عشرة اذرع من الثانية
وكان يقول ما شئ اضر على نفس ملك او رئيس او ذى معرفة
صحيحة من معاشره ساخيف او مخالطة وضيع لانه كما ان النفس
تصلح على مخالطة الشريف الاديب الحسيب كذلك تفسد
بمعاشره الخسيس حتى يقدح ذلك فيها كما ان الريح اذا مرت
بالطيب حملت طيبا تُحَيِّي به النفس وتقوى جوارحها كذلك اذا
مرت بالنتن فحملته ^c تَأَلَمَتْ ^e له ^d النفس وأُضِرَّت ^e بها / اضراراً تاماً
والفساد اسرع اليها من الصلاح ان كان الهدم اسرع من البناء
ومما حفظ من * وصية اردشير ^g لابنه سابور عند نصبه اياه للملك

a) P. et B. addunt من; sed in marg. Cod. P.: كان لسان الفرس
الاول الفهلوية. b) Haec 2 vocabula omittunt P. et B. c) Sic
C. et D.: caeteri الممت. d) C. به. e) Sic recte solus C.; caeteri
واضر. f) I. e. الريح; C. به (i. e. النتن). g) P. pro his
مكاتبة اردشير ووصيته.

قال له يا بنى ان الدين والملك اخوان لا غنى لواحد منهما عن صاحبه فالدين اس والملك حارسه وما لم يكن له اس فمهديم وما لم يكن له حارس فصائع ومما حفظ من مكاتباته من اردشير ملك الملوك الى الكتاب الذين بهم تدبير المملكة والفقهاء الذين هم عماد الدين والاساورة الذين هم حماة الحرب والحرات الذين هم عمارة الارض سلام عليكم ونحسن كاتبون اليكم بوصية فاحفظوها لا تستشعروا الحق فيدهبكم العدو ولا تحبوا الاحتكار فيشملكم القحط وكونوا لابناء السبيل مأوى ثوراً غداً في المعاد وتزوجوا في الافارب فانه امس للرحم واقرب للنسب ولا تركنوا الى الدنيا فانها لا تدوم لاحد ولا تهتموا بها فان يكون الا ما شاء الله ولا ترفضوها فان الآخرة لا تنال الا بها وكانت مدة ملكه اربع عشرة سنة وستة اشهر ثم ملك بعده ابنه سابور وفي ايامه شهر ماني بن فرمك تلميذ قاردون وقال باللاتين فرجع سابور الى مذعب ماني والقول بالاله النور والاله الظلمة ثم عاد الى دين المجوسية وترك المانوية وكان ملكه ثلاثاً وثلاثين سنة وقيل احدى وثلاثين سنة ونصف سنة وثمانية عشر يوماً ثم ملك بعده ابنه هرمز وهو اندي يغال له هرمز البطل وكان ملكه سنة وقيل سنة وعشرة اشهر ثم ملك بعده ابنه بهرام ثلاث سنين ويقال انه اتاه ماني يعرض عليه مذاهب الثنوية فاجابه الى ذلك احتيالا منه

a) P. بواحد. b) P. راس. c) P. راس. d) Sic B. et I—A.; A., C. et D. addunt ابن اردشير. P. pro his 2 vocabulis habet ابن اردشير سابور. e) Sic P. et A.; B. قومك; D. نابك; I—A. نابك (sic); C. بربيل. Ab as-Schahrastáni (ed. Cureton, I, p. 188) vocatur ابن فاتك. f) Sic D. et an-Nowâni (Ms. 2 d, fol. 35 v.); C. ماردون; I—A. فريدان; caeteri فريدون.

عليه الى ان احضر له دعائه المتفرقين في البلاد الذين يدعون
الناس الى مذاهب التثوية فقتلهم وفي ايام ماني هذا ظهر اسم
الزنادقة الذي اليه اضيفت الزنادقة وذلك ان الماجوس كان لهم
كتاب يسمونه الشى والصى وكان له شرح يسمونه الزند فكان من
اتهام بزيادة على كتابهم سموه زنديين فلما جاءت العرب اخذت
هذا الاسم من الفرس فعربتته وقالت زنديف فالتثوية هم الزنادقة
فالحق بهذا الاسم سائر من اعتقد القدم في العالم وابي *
حدوته وانكر البعث * وكان الذي اتاهم بهذا الكتاب المذكور
زرادشت * الذي تزعم الفرس انه نبيها المرسل اليها وكان زرادشت
هذا في زمان الفرس الاول في مدة كان بينه وبين داري بن
داري الذي هو اخر من ملك من الفرس الاول على * ما ذكرنا
نحو المائتين سنة وكان زرادشت هذا خادم شعيا * النبي صله
وهو صاحب حدثان الانبيا ثم ان زرادشت خالف امر شعيا صله
فدعا عليه شعيا فمرض زرادشت وكان صاحب نيرنجات f وسحر
كثير وكان يتخير * ببعض الكوائن قبل ان تكون مما كان سمعه
من شعيا صله وقت خدمته اياه وادعى في الماجوس النبوة وعمل
لهم كتابا زعم انه انزل عليه من السماء وكتبه بماء الذهب في
الف جلد رق وجعل كلامه يدور فيها على نيف وسبعين حرفا فلم
يقدر احد منهم على قراءته فاختصره لهم وسمى ماختصره الزند
فغيروا بذلك مدة الى ان قام ماني بن فرمك بدين التثوية

a) P. واما B. او B. b) Quae sequuntur usque ad ملك ثم (p. ٢٩٠
vs. 4) desunt in D. c) In B. pro hac voce constanter legitur مهرادشت
d) Sic recte C. ; caeteri وعالى . e) B. et C. شعيب . f) Sic A. et C. ;
P. . g) P. .

فسمته الماجوس زنديين وسميت اصحابه الزنادقة ان زاد في شرعهم
الذى شرعه لهم زرادشت فقتل بهرام هذا مانيا وصلبه على باب
من ابواب مدينة من مدنه بالعراق فيدعى ذلك الباب الى الآن
بباب مانى ثم ملك بعده ابنه بهرام بن بهرام وكان ملكه سبع
عشرة سنة واقبل فى اول ملكه على القصف واللهو واللذات والنزه
والصيد لا يفكر فى ملكه ولا فى رعيته حتى خربت البلاد فى
ايامه وقلت العمارة وقبىَّت بيوت الاموال فلما ان كان فى بعض
الايام ركب الى بعض متنزهاته وصيده فاجته الليل وهو يسير نحو
المدائن وكانت ليلة قمرء فدعا بالموبذ والموبذ عند الماجوس
كالربى عند اليهود والقسيس عند النصارى لامر خطر بباله فاجعل
يحادثة فتوسطوا فى مسيرهم بين خرابات كانت من امهات الضياع
قد خربت فى ملكه لا انيس بها الا اليوم واذا بوم يصيح واخر
يجاوبه من بعض تلك الخرابات فقال الملك اترى احدا من الناس
أعلى فهم هذا اللائر المصوت فى هذا الليل فقال له الموبذ انا
ايها الملك ممن خصه الله تعالى بذلك قال له فما يقول هذا
اللائر وما الذى يقول الاخر فقال الموبذ هذا بوم فذكر يخاطب
بومة انتى ويقول لها أمنعيني بنفسك حتى يخرج بيننا اولاد
يسبحون الله تعالى ويبقى لنا فى هذا العالم عقب يكثر
الترحم علينا فاجابته البومة ان الذى دعوتنى اليه هو الحظ
الاكبر والنصيب الاوفر فى العاجل والآجل الا انى اشترط عليك
حصالا ان انت اعطيتنيها أجبتك الى ذلك فقال لها الذكر وما
تطلبينه منى قالت ان تقطعنى من خرابات امهات الضياع عشرين

a) Sic D. et I — A. Caeteri etiam hic
P. et D.

b) Voculam addunt

قريّة مما خربت في أيام هذا الملك السعيد فقال له الملك فما الذي قال لها الذكر قال المويذ كان من قوله لها ان دامت أيام هذا الملك السعيد اقتطعتك منها الف قريّة فما تصنعين بها قالت في اجتماعنا ظهور^ه النسل وكثرة الولد فنقطع كل ولد من اولادنا صبيعة من هذه الخرابات فقال لها الذكر هذا اسهل امر سالتني^ه وانا ملى^ه بذلك ما حيبى الملك فلما سمع الملك الكلام من المويذ عمل في نفسه واستيقظ من نومه وافكر فيما خوّب به فنزل من ساعت^ه * ونزل الناس بنزوله^ه وخلا بالمويذ فقال ايها القائم بامر الدين والناصح للملك والمنبه على ما اغفله من امور ملكه واضاعة بلاده ورعيته ما هذا الكلام الذي خاطبتهنى به حركت منى ما كان ساكنا قال المويذ صادفت من الملك السعيد جدّه^ه وقت سعد العباد والبلاد فجعلت الكلام مثلا موقظا^ه على لسان الطائر عند سؤال الملك اياى عما سأل فقال له الملك ايها الناصح اكشف لى عن هذا الغرض ما المراد منه فقال ايها الملك ان الملك لا يتم الا بالشريعة والقيام لسه بطاعته ولا قوام للشريعة الا بالملك ولا عز للملك الا بالرجال ولا قوام للرجال الا بالمال ولا سبيل للمال الا بالعمارة ولا سبيل للعمارة الا بالعدل والعدل هو الميزان المنصوب بين الخليفة نصبه الرب وجعل له قيما وهو الملك قال اما ما وصفت فحقت فابن لى عما اليه تقصد^ه واوضح لى

a) Deest in P. et B., sed etiam in I—A. additur; C. كثرة. b) Sic C.; P. سالتني^ه; A. et B. سالتنيه. c) Pro his 3 vocabulis C et D. وترك الناس; I—A. فنزل الناس omisso بنزوله^ه.
d) A. حده; P. حده (sic). e) Sic C.; A., D. et I—A. وموقظا^ه; B. تيقظا^ه; P. in textu وتوقظا^ه, in margine تيقظا^ه. f) P. يقصد^ه; D. يقصدون.

في البيان قال نعم ايها الملك عمدت الى الضياع فاقطعتها الخدم
واهل البطانة فعمدوا الى ما تعاجل من غلاتها فاستعجلوا المنفعة
وتركوا العمارة والنظر في العواقب وما يصلح الضياع وسومكوا في
الخراج لقربهم من الملك ووقع الحيف على الرعية وعمار الضياع
فانجسوا عن ضياعهم وقتلت الاموال وهلكت الجنود والرعية وطمع
في ملك فارس من اطفاف بها من الملوك والامم لعلمهم بانقطاع
المواد التي بها تستقيم دعائم الملك فلما سمع الملك ذلك اقام
في موضعه ثلاثة ايام واحضر الوزراء والكتاب وارباب الدواوين
وانتزعت الضياع من ايدي^c الخاصة^b والحاشية وردت الى اربابهم
وحملوا على رسومهم السالفة واخذوا بالعمارة وقوى من ضعف منهم
فعمرت البلاد بذلك وكثرت الاموال عند الجباة وتقوت الجنود
وانقطعت مواد الاعداء واقبل الملك يباشر الامور بنفسه فحسننت
وانتظم ملكه حتى كانت ايامه بعده تدعى بالاعبياد مما عم^d
الناس من الخصب وشملهم من العدل ثم ملك بعده ابنه بهرام
ابن بهرام بن بهرام المعروف بالبطل فكان ملكه اربعة اشهر وهو
الذي يقال له * شاه شاه^e ثم ملك بعده ابنه نوسي^d بن بهرام
تسع سنين وقبيل سبع سنين وخمسة اشهر وذكر ابو عبيدة معمر
ابن المثنى عن عمر كسرى ان كل من تقدم من هذه الملوك
كان ينزل جندي سابور من بلاد خوزستان^e ثم ملك بعده

a) Sic A. et C. ; D. يدي ; P. et B. يد. b) الخاصة. c) Sic
P. (additâ vocali), A., B. et I — A. ; C. شاهنشاه ; D. شاهان شاه.
d) Sic scribendum est, at nescio an auctor sic scripserit ; in B. aliquid
erasum est ita ut nunc legatur نوسي (sic) ; P. et A. فرسي ; C. نوسي ;
D. et I — A. نيرسي e) Sic A. et D. ; P. et C. خورستان ; B.
خراسان.

ابنه هرمز بن نرسی^١ فكان ملكه سبع سنين وخمسة اشهر ثم ملك بعده ابنه سابور بن هرمز وهو ذو الاكتاف وكان ملكه الى ان هلك اثنتين^٢ وسبعين سنة وكان خلفه والده حملاً فغلبت العرب على سواد العراق وقام الوزراء بامر التدبير وكانت جمرة العرب ممن غلب على العراق ولد ابياد بن نزار وكان يقال لها طبقاء^٣ لاطباقتها على البلاد وملكها يومئذ الحرت بن الاعتر الايادي فلما بلغ سابور من السنين ست عشرة سنة اعدت اساورته الى الخروج اليهم والايقاع بهم وكانت ابياد تصيف^٤ بالجزيرة وتشتي بالعراق وكان في جيش سابور رجل منهم يقال له لقيط فكتب الى ابياد شعراً يندرهم به ويعلمهم خبر من يقصدهم فقال

(الواقر) سلام في الصكيفة من لقيط على من بالجزيرة من ابياد
فان^٥ *الليث ياتيكم / دلافا^٦ * بجيشكم به * سوق النعاد^٧
اتاكم منهم سبعون الفا يرجون الكتاب كالجراد
فلم يعبأوا بكتابه وسراياهم * تكرر نحو العراق * وتغير على السواد
فلما تاجيز القوم نحوهم اعد اليهم كتابا يخبرهم فيه ان القوم
قد عسكروا وحشدوا لهم وانهم سائرون اليهم وكتب اليهم شعراً

a) ابنه نرسی in B. omittitur, et in D. tota sententia; caeteri ut supra.
b) Sic A.; caeteri اثنتين. c) Sic P., B. et I—A.; caeteri طبقاء.
d) Sic B.; A. ويصنفون et يصيفون; P., C. et D. وبشتوا et يصيفوا.
e) C. بان. f) Pro his duobus vocabulis desuntis ex C. et B. (cum quibus facit v. c. al-Bekri, Ms. 421, fol. 21 v.), P. اتنيت يافيكم, B. انبيت نافتكم, A. اتنيت باقبيكم.
g) D. دلافا. Apud al-Bekri حاكم; C. باجليسكم لدى; A. فاجيشكم به; B. Sic P.; D. دليفا.
h) Pro his 3 vocabulis in C. et D. obviis, P. يكرروا بالعراق, A. يكررون بالعراق; B. بالعراق.

(البسيطة) ابلغ ابيادا وَحَدَلْ فِي سِرَاتِهِمْ
أَنْتِي أَرَى الرَّأْيَ أَنْ لَمْ أُعْصَ قَدْ نَصَعَا
أَلَا تَخَافُونَ قَوْمًا لَا أَبَا لَكُمْ
أَمْسُوا إِلَيْكُمْ كَمَا مَثَلُ الدَّبَا سَرَعَا
فَقَلِّدُوا أَمْرَكُمْ لِنَهْجِ دَرَكَمِ
رَحَبَ الذَّرَاعِ بِأَمْرِ الْحَرْبِ مُضْطَلَعَا

فأوقع بهم سابور وعميم بالقتل وما أفلت منهم إلا نفر لحقوا بارض
الروم وخلع اكناف كثير منهم فسمى سابور ذا الاكناف وقد كان
سابور في مسيره في البلاد اتى على بلاد البحرين وفيها يومئذ
بنو تميم فامعن في قتلهم وهرب بنو تميم وشيخها يومئذ عمرو بن
تميم بن مرة وله يومئذ ثلاث مائة سنة وكان يعلق في عمود
البيت شي قفة قد أخذت له فارادوا حمله فابى الا ان يتركوه
في ديارهم وقال انا هالك اليوم او غدا وما ذا بقى من عمري ولعد
الله « ينحبيكم من سعلوة » هذا الملك المسلط على العرب فتركوه
فلما صبحت خيل سابور الديار الفوها خالية فلما سمع عمرو صهيل
الخيل جعل يصيح بصوت ضعيف فأخذ وجيء به الى سابور
فلما وضع بين يديه نظر الى دلائل الهم ومرور الايام عليه فقال
له سابور من انتك ايها الفانى قال انا عمرو بن تميم بن مرة وقد
بلغت من الكبر ما ترى وقد هرب الناس منك لاسرافك في القتل
وآثرت الفناء على يديك ليبقى « من مضى من قومي ولعد الله
تعالى يجرى على يديك فرجهم وانا سائلك عن امر ان اذنت

a) C. et D. addunt « أن. b) Omittunt P. et B. c) Sic recte
I — A. et verae lectionis vestigium est in « لستقى quod A. offert ; P. « لبقى
D. « بمن ; C. « للاحق et tunc

فيه فقال له سابور قُلْ يُسْمَعُ فقال ما الذى حملك على قتل رعيتك
ورجال العرب فقال سابور اقتلهم لما ارتكبوا من فساد بلادى واهل
مملكتي قال عمرو فعلوا ذلك وَلَسْتُ عَلَيْهِمْ بِقَيِّمٍ فَلَمَّا فَعَلْتِ وَقَفُوا
عما كانوا عليه من الفساد هيبَةً لك قال سابور واقتلهم لاننا نجد
فى مخزونِ عَلِمْنَا وما سلف من انباء او اقلنا ان العرب ستُبدال
علينا فقال عمرو هذا امر تتحققه ام تظنه قال بل اتحققه ولا بد ان
يكون قال عمرو فليَمَ تَسِيءُ لَهَا والسلب لئس تُبْفِ عَلَى العرب
وتحسن اليها فيكافئون قومك عند ادالة الدولة لهم باحسانك
وان انت طالت بك المدة كافوك عند مصير الامر اليهم ان كان
حقا وان كان باطلا فلا تعجل الائم وتسفك دماء رعيتك قال
سابور الامر صحيح والرأى ما قُلْتِ ولقد صدقتِ فى القول
ونصحتِ فنادى منادى سابورء بامان الناس ورقع السيف ويقال
ان عمرا بقى بعد هذا الوقت ثمانين سنة ثم سار سابور الى ارض
الروم ففتح المدن وقتل خلائف من الروم وقال لمن معه اريد ان
ادخل الى ارض الروم متنكرا لاتعرف اخبارهم وسيبرهم وممالك
بلادهم فاذا بلغت من ذلك حاجتى انصرفت الى بلدى فسرت
اليهم بالجود فاحذروه التغرير بنفسه فلم يقبل قولهم فسار متنكرا
الى القسطنطينية فصادف وليمة لقيصر وقد اجتمع فيها الخاص
والعام فدخل فى جملتهم وجلس على بعض مواعدهم وكان فيصر
امر مصورا اتى عسكر سابور فتصوره فلما جاء قيصر بالصورة امر بها

a) Male, ut opinor, hoc vocabulum, quod in B. additum est, in caeteris Codd. omittitur; I—A. لما ارتكبوا من الفساد فى بلادى الخ. Omissio فساد, legendum est? b) Codd. الى ارض الروم. c) Addunt P. et B. تبقى.

فصوّرت على آنية الشراب من الذهب والفضة واتي بعض من كان على المائدة التي عليها سابور بكاس فنظر بعض الخدم الى الصورة على انكاس وسابور مقابل لها على المائدة فعجب من اتّفاق الصورتين وتقرّب الشبهين^a فقام الى الملك فاخبره فمثل بين يدي الملك فسأله عن خبره فقال انا من اساورة سابور هربت منه لامر خفته فيه^b فلم يقبلوا ذلك منه وقدم الى السيف فادّ بنفسه فاجعل في جلد بقره وسار قيصر في جنوده حتى توسّط العراق فاقتح المدن وشن الغارات وعقر النخل وانتهى الى مدينة نيسابور وقد تحصن بها وجوه الفارس فنزل عليها وحضر عيد للنصاري فاغفل الموكلون امر سابور واخذ منهم الشراب وكان بالقرب من سابور اسارى من الفرس فرأى منهم بالفارسية ان يحلّ بعضهم بعضا وشجعهم وامرهم ان يصتوا عليه زقاق الزيت ففعلوا فلان عليه الجلد وتخلّص واتي المدينة فرأى منهم فعرفوه ورفعوه اليهم بالحبال ففتح ابواب خزائن السلاح وخرج على الروم وهم متلمّثون فكبس جيشهم عند ضرب النواقيس فانتمز الروم واتي بقيصر اسيرا فاستأجياه وابقى عليه وضم اليه من اسر من اصحابه واخذهم^c بغرس الزيتون بالعراق بدلا من النخل التي عقرها ولم يكن الزيتون قبل ذلك بالعراق وفي فعل سابور وتغريره بنفسه ودخوله الى ارض الروم يقول بعض المتقدّمين من شعراء الفرس

(البسيطا) وكان سابور صفوا في ارومته

أختير منها فاضحى خير مختار

a) P. المشبهين; D. الشبيهين; caeteri et I—A. ut edidi. b) Pro his duobus vocabulis desuntis ex A. et D., C. habet خفت فيه, P. خفت منه. c) Addit C. وامرهم.

ال كان بالروم جاسوسا ياجول بها
جرم البرية من ذي كيد مكار
فاستأسروه وكانيت كبوّة عجبا
وزنة سبقت من غير غمّار
واصبح الملك الرومي مقترفا^١
ارض العراق على هول واخطار
فراطس الفرس بالابواب فاقتزنوا^٢
كما تجاوب^٣ أسد الغار في الغار
فجذّء بالسيف اصل الروم فامتدحوا^٤
لسله درك من طلاب آثار
ان يغرسون من الزيتون ما عضدوا^٥
من النخيل وما احفوا^٦ بمبشار

وهو الذي بنا الايوان المعروف بايوان كسرى الى هذه الغاية
ويحكى ان الرشيد اراد هدم هذا الايوان فبعث الى يحيى بن
برمك فشاورة في ذلك وسيأتي الخبر ان شاء الله تعالى في خبر
يحيى بن برمك ثم ملك بعده اخوه اردشير بن هرمز فكان
ملكه الى ان خلع اربع سنين ثم ملك بعده سابور بن سابور
خمس سنين واربعه اشهر وكافت له حروب كثيرة مع ابياد بن فرار
وغيرها من العرب وفيها يقول شاعر ابياد

مغتربا. C. et D. مقتربا. A. (sic) مقتربا. P. Sic B. a) C. حزم.
c) Sic legendum puto; C. et D. فاقترقوا (ut scripsit Hoogvliet); caeteri
فاقتزنوا. Neutrum hic aptum sensum praebet, et utrumque ex
(in Codd. Afric. فاقتزنوا) corruptum credo. d) C. تجاوب. e) Sic
C.; A. et B. فجد; P. et D. فحد. f) Sic A. et C.; D. عضدوا; P.
عضبوا (quod etiam bonum); B. غصبوا. g) Sic D.; A. اجفوا; P. et B.
(احفوا) (quod idem exprimit atque احفوا). C. احفوا.

(الطوبل) على رَعْم سابور بن سابور اصبححت
قياب اياد حولها الخيل والنعم

ثم ملك بعده ابنه بهرام بن سابور الذي يدعى *كرمان شاه*
وكان ملكه عشر سنين وقيل احدى عشرة سنة ثم ملك بعده
ابنه يزدجرد المعروف بالاتييم فكان ملكه الى ان هلك احدى
عشرة سنة وخمسة اشهر وثمانية وعشرين *يوما* وقيل اثنتين
وعشرين سنة غير شهرين *وكان فظا* خشن الجانب شديد
الكبر فاجتمعوا ودعوا الله تعالى عليه *وسألوه* تعجيل الفرج لهم منه
فذكر انهم راوا فرسا اقبل حتى وقف على باب فاطاف الناس به
متعجبين من حسنه فاخبروه بذلك فقام ونظر اليه فاعجبه فامر
باسراجه والجمامه فلما أُسْرِج مسح وجهه وناصيته واستدار حوله
فركضه ركضة اصاب بها كبده فقتله ثم ملئ *الفرس* فروجَه فلم
يذرق *ثم ملك بعده بهرام بن يزدجرد المعروف ببهرام جور
فكان ملكه ثلاثا وعشرين سنة *وقيل تسع عشرة سنة وملك وهو
ابن عشرين سنة *وغاص هو وفرسه في حمأة في بعض ايام صيده
فاجزعت عليه فارس لما كان عمها من عدله وشملها من احسانه

a) Sic recte solus D.; C. شهنشاه; P. et B. شاه شاه; A. شاهشا.
b) Sic P. et B.; A. et C. وعشرون; D. عشر. c) Sic corrigendum;
P., B. et D. اثنتين; A. اثنتان; C. اثنان. d) P. et B. شهر.
e) P. et B. فضا. f) P. حسيني. g) Sic legendum; Codd. ملا.
h) Nequaquam dubito quin sic legendum sit; omnes Codd. يدرك, quod
etiam Hoogvliet scripserat. Videtur mendum, ab antiquo librario profec-
tum, cui istud يدرق minus honestum videbatur; deinde mendum in
omnes Codd. migravit. Etenim iam I—A. يدرك legit, qua vitiosa
lectione factum est ut post فقتله scriberet: ثم هرب الفرس من ساعته
quod toto coelo ab iis quae Ibn-Badrūn scripsit, remotum est. i) Haec
9 vocabula omittunt P. et B.

ورأفته برعيته وكان من اهل الشدة والباس على اعدائه ويقال انه دخل ارض الهند متنكراً فمكت بها حيناً لا يُعرف حتى بلغه ان فيلا هائجا بموضع قد قطع السبيل واهلك الناس فسألهم ان يدتوه عليه فرفع امره الى الملك فارسى معه رسولا فلما انتهى اليه اوفى الرسول على شجرة لينظر ما يصنع بهرام مع الفيل فصرخ بالفيل فخرج اليه فجعل يرميه ويثبت النشاب بين عينيه ثم دنا واخذ بمشغره وجذبه جذبةً خرّ منها الفيل ثم احتز رأسه واقبل به الى الملك فحيّاه الملك واخسن اليه ثم ان ملكاً من اعداء ذلك الملك اقبل نحو ديار الملك الذى كان بهرام عنده فاجزع ذلك الملك من كثرة جنود الملك الآتى نحوه فقال له بهرام لا يهولنك امره فركب بهرام وقال لاساورة الهند احرسوا ظهري ثم انشروا الى عملى وكانوا قوما لا يحسنون الرمي واكثرهم رجالة فحمل عليهم حملةً هدّتهم ثم جعل يضرب الرجل منهم فيقتلعه نصفين ^a وياتى الفيل فيضرب مشغره ويكبّه ويتناول من عليه فيقتله ^b وياخذ الفارس من سرجه ثم يذبكه على قربوس ^c سرجه ويتناول الرجلين فيضرب باحدتما الاخر فيموتان معا ويرمى فلا تقع له نشابة فى الارض فولوا امامه منهزمين وحملوا اصحابه الذين كانوا يحرسون ظهره عليهم فاكثروا انقتل فيهم فانكحه ملك الهند ابنته واسم هذا الملك الهندى شقرمه ^d وناحلها الديبل ^e ومكران ^f وما يليها من ارض السند ^g واشهد له بذلك ثم انصرف بهرام الى مملكته ولم

^a) P. بنصفين. ^b) In B. additur فيلقيه, quod etiam in textu Cod. P. sed voci superinscriptum est فيقتله. ^c) Non habent P. et B. ^d) D. والدينبل. ^e) A. et C. الديبل; P. الديبل (sic); D. et I — A. شجرة الديبل. ^f) D. ومكروان; C. ونكران; B. وسران. ^g) Sic A., C., D. et I — A.; P. in textu الهند, sed supra vocabulum scriptum est الهند والسند; B. الهند والسند.

ينزل تحمل اليه اموال تلك البلاد ثم انه صار نحوه ملك التركة
باجنود عظيمة فهزمه بهرام شي جمع يسير من قومه واخذه اسيرا
وكان نشو بهرام مع العرب وكان يقول الشعر بالعربية ويتكلم بلغات
كثيرة وكان على خاتمه مكتوب بالافعال تعظم الاخطار ومما حفظ
من شعر بهرام جور يوم ظفر بخاقان حين اخذه اسيرا ثم قتله

(التلويل) اقول له لَمَا فضضتُ جموعه

كأتك لم تسمع بصولات بهرام
وأنتي حامى مُلك فارس كلها
وما خير مُلك لا يكون له حام

ومن قوله

(الواشر) لقد علم الانام بكل ارض

بانهم قد أضاحوا لى عبيدا
ملكنت ملوكهم وقهرت منهم
عزيزهم المسود والمسودا
فتلك اسودهم تُقعى حذارى
وترهب من مخافتى السورودا
وكننت اذا تشاوش ملك ارض
عبات له الكنائب والاجنودا
فيعطينى المقادة او اوافى
به يشكو السلاسل والقيودا

ثم ملك يزدجرد ابنه وكان ملكه تسع عشرة سنة وقيل ثمان
هشرة سنة واربعة اشهر وثمانية عشر يوما واحضر حين ملك رجلا

a) Sic C.; caeteri تبغى .
وتذهب P. et A. ; وتأخشي

b) D. حيارى .

c) Sic C. et D.; B.

من حكماء الفرس كان عنده آخذاً من أخلاقه * ومقتبساً الراى
منه يسوس به رعيته » فقال ايها الفاضل ما صلاح الملك قال الرفق
بالرعية واخذ الحق منهم فى غير مشقة والتودد اليهم بالعدل
والاحسان وامن السبل وانصاف المظلوم من الظالم قال فما صلاح
امر الملك قال وزراؤه واعوانه ان صلحوا صلح وان فسدوا فسد
قال له يزيد جرد ان الناس قد اكثروا فى اسباب الفتن فصِف لي ما
الذى يسكنها ويرفعها قال الحكيم يشبها صغائن ويحيتها جراً
عامّة ويوتدها استخفاف خاصّة ويوكدها انبساطه اللسن بضماير
الغلوب واشفاق مؤسّر وامل معسّر وغفلته ملندّ ويقظته محروم والذى
يسكنها اخذ العدة لما يخاف قبل حلوله واتيان الجد حين
يلندّ الهزل والعمل بالحزم. فى الغضب والرضى . ثم هلك وتنازع
الملك بعده ابناه فيروز وهرمز فقتله فيروز ثم ملك فيروز بن
يزيد جرد بعد قتله لاختيه هرمز ثم انه غزا خشنوار ملك الهياطلة
وهم الصفد ه وهم بين بخارى وسمرقند فاحتال عليه ملك الهياطلة
حتى اخذه اسيراً ثم عاهده على ان يخلى سبيله ولا يغزوه بعد
ذلك ففعل فلما رجع الى ملكه اخذته الحمية فغزاه ثانية فظفر
به مرة اخرى فقتله وكان ملكه سبعا وعشرين سنة وتنازع الملك
بعده ابناه قباد وبلاش فغلب بلاش على اخيه فهرب قباد الى

a) Pro his quae ex C. et D. desumpta sunt, A. habet مقتبساً الراى
منه يسوس به رعيته ; I — A. ut ومقتبساً من رايه P. et B. tantum
edidi, nisi quod pro ليسوس offert يسوس . b) Sic C., D. et I—A. ;
P. et B. بتسلطاً ; A. بتسلطاً . c) Sic scribendum (cf. Mirkhond, *Histoire des Sassanides*, texte persan, Paris, 1843, p. 227 sqq.); B. خشنوار ;
D. جنشوار ; caeteri خشنوار . d) Sic recte B. ; P. الصفد ; A.
وهم الصفد — الهياطلة ; D. omittit verba الصفد ; C. الصفد .

خراسان ليطلب من ملك الترك ان يعينه على اخيه فملك
بلاش وكان حسن السيرة الى ان هلك اربع سنين وكان قياد لما
صار الى خاقان يستمده على اخيه قد مطله في ذلك اربع سنين
ثم وجه معه جيشا فلما قدم المدائن الفى اخاه قد مات فملك
عليهم ثم ملك قباد بن فيروز وفي ايامه ظهر مردق^a الزنديق
وتفسير مردق جديد الملك واليه تضاف المرادقة^b فكان ملكه الى
ان هلك ثلاثا واربعين سنة وكان في ملكه ضعيفا مهينا ولما قدم
مردق في ايامه قال ان الله جعل الارض للعباد بالسوية فتظالم
الناس واستأثر بعضهم على بعض وانضم الى مردق جماعة وقالوا
نحن نفسم بين الناس ونرد على الفقراء حقوقهم من الاغنياء
فكانوا يدخلون على الرجل فيغلبونه على امواله ونسائه فوثب
رجل من الاشراف يعرف* بارشو خدا^c في جماعة من اصحابه
على مردق فقتله وعاد قباد الى ما كان عليه من ملكه ثم سعى
بغانل مردق الى قياد حتى قتله فانبت امره وادبر ولم تبق ناحية
الا وخرج فيها خارج ثم هلك على ذلك ثم ملك ابنه كسرى
انوشروان بن قباد فاعاد الامور الى احوالها ونفى روس المرادقة
وعمل بسيرة اردشير وكان ملكه ثمانيا واربعين سنة وقيل سبعا
واربعين سنة وثمانية اشهر وهو الذي بنا سور الباب والابواب وجعل
هذا السور في / جوف الباهر مقدار ميل وبناه على الرقاق بلبن

a) Sic P. et A.; caeteri مردق, et vulgo cum; scribunt Arabes hoc nomen propr. (cf. Fleischer ad Aboul-'l-fedai Hist. antisl., p. 214).

b) P. المرادقية sed correctum in المرادقة, ut ipse habet infra; A. المرادقية; C. المرادقية; D. الزنادقية; B. الزنادقة; infra P. et A. المرادقة, caeteri المرادقة. c) Deest in P. d) Sic P.; B. بارش خدا.

e) P. فياد (sic). f) Codd. من. I—A. ساخور; B. بابن ساجور; C. بابن شوغرا; D. بارسوجدا.

الحديد والرصاص فكلما ارتفعت البنا نزلت الى ان استقرت في قرار البحر وارتفع السور على الماء فغاصت الرجال حينئذ بالخناجر والسكاكين الى تلك الرقائق فشققنها وتمكن السور على وجه الارض في قعر البحر وذكر المسعودي ان هذا السور كان باقيا سنة اثنتين^e وثلاثين وثلثمائة وبسمى هذا السور الذي في البحر القيد^h وجعل هذا السور في البر على جبل الفتح اربعين فرسخا حتى انتهى الى نبرستان وجعل على كل ثلاثة اميال من هذا السور بابا من حديد واسكن من داخله امة من الناس تراعى ذلك الباب وما يليه^e من السور وذلك لدفع الامم المتصلة بذلك الجبل وعم انواع من الامم منهم الخزر واللان والترک والترعر^g وغيرهم ولما بنا انوشروان هذا السور هابته الملوك وراسلته وهادته فكان ممن ورد عليه رسول ملك الروم قيصر يهدايا والطاق فنظر الى ايوانه وحسن بنائه ورأى اعوجاجا في ميدانه فقال كان يحتاج هذا الصحن ان يكون مربعا ففيل له ان عاجوزا لها منزل في جانب الاعوجاج وان الملك راودها^e على بيعه وارغبها في الثمن فأبنت فلم يُكْرِهْهَا وبقي الاعوجاج من ذلك على ما ترى فقتل الرومي هذا الاعوجاج احسن من الاستواء

a) Codd. اثنتين. b) C. et D. المفرد ; I — A. القند. c) Sic solus B. ; caeteri بليها. d) Sic P. et A. ; C. et I — A. والبرغر. e) Sic B. et C. ; caeteri et I — A. ارادها.

Dubium est quid legendum sit ; vide Doct. Sprenger ad vers. Angl. al-Masoudii p. 402 ; nuperrime Cl. Reinaud (*Relation des voyages dans l'Inde et à la Chine*, I, p. clv) scripsit : » A l'égard » du nom des Tagazgaz, ce mot est probablement altéré ; les manuscrits » varient beaucoup dans sa transcription, et il est devenu impossible de le » rétablir." Sed rogare liceat. an non كِرْغِزٌ vel كِرْغِزٌ (Kirghiz) legendum sit.

وكتب اليه ملك الصين من بغفور^a ملك الصين صاحب قصر الدرّ والجوهر الذي يجري في قصره نهران يسقيان العود والكافور والذي يوجد راتخته على فرسخين والذي تخدمه بنات الف ملك والذي في مربطه الف فيل ابيض الى اخيه كسرى انوشروان واهدى اليه فارسا من درّ منضد عيّنًا الفارس والفارس من ياقوت احمر وقائم سيفه من سفن ثابت منضد بالجوهر وثوب حرير * صينيًا عشريًا^b فيه صورة الملك على ايوانه وعليه حلته وتاجه وعلى راسه الخدم بايديهم المذاب^c منسوجة بالذهب وارض الثوب لازورد في سفنًا من ذهب تكمله جارنة تغيب في شعرها تتلألأً جمالا وغير ذلك مما يهديه الملوك الى امثالها وكتب اليه ملك الهند من ملك الهند وعظيم ملوك المشرق وصاحب قصر الذهب وابواب الياقوت والدرّ الى اخيه كسرى انوشروان ملك فارس صاحب التاج والراية^d واهدى اليه من العود الذي يذوب في النار كما يذوب الشمع ويختم عليه كما يختم على الشمع الف منّ وجاما من الياقوت الاحمر فساخته^e شبر مملوا درّا وعشرة امان كاثور مثل الفستق واكثر من ذلك وجارية طولها سبعة اذرع تضرب اشفار عينيها الى وجنتيها وكان بين اجفانها

a) Sic legendum (cf. al-Masoudi, vers. Sprenger, I, p. 326 sq.); omnes Codd. يعفور, sed in B. a secundà manu تقفور; I—A. قصور. b) Ex coniecturà, sed huius lectionis vestigia cernuntur in مسنا عشريا, quod A. offert. et مسا عشريا quod in P. legitur; D. et I—A. صيني عشري; C. والذابة. c) P. et A. سننة عشر دراع (ذراع); B. صيني. d) Hanc veram esse lectionem rectissime statuissè mihi videtur Hoogvliet et confirmatur illa Ibno-'l-Wardii auctoritate (in *Zeitschrift für die Kunde des Morgenl.*, I, p. 186); D. et I—A. فتخته; C. فتحة; caeteri فتح.

لمعان البرق مع اتعان شكلها مقرونة الحاجبين لها طفائره شعر
تجرها و فراشا من جلود الحيات اليبس من الكرب واحسن من
الوشى وكان كتابه فى لحاء الشجر المعروف بالكادى مكتوبا
بالذهب الاحمر وهذا الشجر يكون بارض الصين والهند وهو نوع
من النبات عجيب ذو لون حسن وريح طيبة تتكاتب فيه ملوك
الصين والهند وكتب اليه ملك التبت^٦ من ملك تبتان^٧
ومشارك^٨ الارض المتاخمة للصين والهند الى اخيه المحمود السيرة
والقدر ملك المملكة المتوسطة الاقاليم السبعة انوشروان واهدى
اليه انواعا مما يحمد من عجائب ارض تبت منها مئة
جوشن تبتية ومائة ترس تبتية مذهبة واربعة الاف من من المسك
فى نوافج غزلافية واليه استغاث ابن ذى يزن يستنصره على
الحبشة فبعث معه قائدا من قواده فى جند من الديلم وكان
يسمى كسرى الخير ثم ملك بعده هرمز ابنه وامه ابنة خاقان
ملك الترك وقيل بل ملك من ملوك النخز وكان ملكه * اثنتى
عشرة سنة ثم سملت عيناه وهو اول ملك سملت عيناه ثم ملك
بعده ابنه ابرويز ويعرف بكسرى وطالت مدته حتى ضجر الناس
منه فخلعوه بعد ثمان وثلاثين سنة من ملكه وكان وزيره القائم
بامره بزرجمهر الحكيم ولبزرجمهر هذا فصايا وحكم ومواعظ وكلام
كثير فى ايدى الناس ويفال ان بزرجمهر هذا انما كان وزيرا
لكسرى انوشروان وهو فله وذلك ان بزرجمهر ترك دين المجوسية

a) Melius scriberetur ضفائره, sed طفائره in omnibus Codd. et etiam apud I—A. legitur. Notabile itaque hic exstat exemplum confusionis literarum
ب. et ص. b) Sic P. et C.; caeteri التبت. c) Sic C.; P.
A. et D. تبتان; B. التبت. d) P. ومساوى. e) Sic
recte emendavit Hoogvliet. P. اثنتى عشر; caeteri عشر.

ورجع الى دين عيسى عم فقتله كسرى لذلك ويقال انه
وجد في مندقته كتابا فيه اذا كان القدر حقا فالحرص باطل
واذا كان الغدر في الناس طباعا فالنقمة بكل احد عاجز واذا كان
الموت بكل احد نازلا فالطمأنينة الى الدنيا حمق وكان هذا
بترجمه لما بلغ خمس عشرة سنة دخل على كسرى وقد جلست
الوزراء على كراسيها والمرادبة في مجالسها فوقف وحيا الملك
ثم قال الحمد لله المامل نعمه، المرهوب نغمه، الدال عليه بالرغبة
اليه المويد الملك، بسعوده^١ في الفلك، حين رفع شأنه، وعظم
سلطانه، واناره، به البلاد، وانعش به العباد، وقسم به في التقدير،
وجوه التدبير، ورعى رعيته فضل نعمته وحماها المويلات، واوردها
المعشبات^٢، وذادها عن الاكاليين، والقهها بالرفق واللين، انعاما
من الله عليه، وتشببتنا^٣ لما في يديه، واساله ان يبارك له فيما
اتاه، ويختير له فيما استرعاه^٤، ويرفع قدره في السماء، وبستير
ذكره على وجه الماء، حتى لا يبقى له بينهما مناوى، ولا يوجد
له فيهما مساوى^٥، واستوهب^٦ الله له حياة لا يتنقص فيها، وقدره
لا يحدد احد عنها، وملكا لا بؤس فيه وعافية تديم له البقاء،
وتكبر له^٧ النماء، وعزرا يؤمنه من انقلاب رعيه، او هاجوم بليته،
فانه موتى الخير، ودافع الشر، فامر الملك فحشى فمه بنفيس
الجوهر ولم يمنعه حداثة سنه ان استوزره وقلده خيره وشره فكان

a) Sic C. et D.; P. et B. خمس عشرة عشر. ممن عزة A. b) P. et A.
سعوده; cum caeteris facit I—A. c) P. et B. واثار. d) Sic D.
et I—A.; P. المعتمات; C. المعيشات; A. المعسات. e) Sic C. et
D.; apud I—A. iidem literarum duclùs sed sine ullo puncto diacritico;
caeteri وتلبسا. f) Sic B., D. et I—A.; C. مدانى; A. et P. مرأى.
g) P. habere videtur لى.

اول داخل واخر خارج وكان ابوه حامل القدر وضيع الحال سفيه المنطق اسمه البختكان^e وفي ايام ابرويز كانت حرب ذي قار وكانت لتمام الاربعين من مولد النبي صلعم وفي رواية اخرى كانت بعد بدر باربعة اشهر ويقال انه خرج في بعض اعياده وقد صفت له الكجوش ومن ما صف له الف فيل وقد احدثت بها خمسون الف فارس دون الرجالة فلما ابصرته الفيلة سجدت له فما رفعت رؤوسها وبسنتها لخراتيمها حتى جذبت بالمحاجن وراطنها الفيالون بالهندية وهو الذي قتل النعمان بن المنذر وسياتي خبره ثم خلع ابرويز وسملت عيناه وقيل كانت له سيرة موصوفة بالحسن ثم ملك بعده ابنه قباد المعروف بشيرويه^f القابض على ابيه والقاتل له والفرس تسميه انغشوم وكان ملك شيرويه الى ان هلك سنة وستة اشهر وقيل اكثر وقيل اقل وام شيرويه هذا ابنة قيصر وقتل شيرويه ومن اخوته ثمانية عشر وكان هلكه حين قدم النبي صلعم المدينة ثم ملك ابنه اردشير وهو ابن^g تسع عشرة سنة^h فسار اليه من انطاكية شهريارⁱ فقتله فكان ملكه خمسة اشهر ثم ملك شهريار هذا نحو من عشرين يوما وقبيل شهرين فاغتالته ابنة لكسرى ابرويز يقال لها ازرميدخت^j فقتلته وقد قيل ان الذي ملك بعد شيرويه اسمه حرفتان^k ولم يكن من اهل بيت المملكة وان الذي^l قتلته

a) In P. et B. prima litera huius n. pr. male est. b) P. بشيروية. c) P. et A. وقيل. d) Sic A.; B. تسع عشر. e) P. et A. سبعة سنين. f) In P. et C. hoc nomen scriptum est. g) In omnibus Codd. hoc nomen corruptum est; P. et C. ازهدخت; A. اززيدخت. h) P. et C. تسعة عشر سنة; D. et I—A. سبع سنين. i) In P. et C. hoc nomen scriptum est. j) In omnibus Codd. hoc nomen corruptum est; P. et C. ازهدخت; A. اززيدخت. k) A. حرفتان; B. جرفتان. l) D. ابرويدخت; I—A. ابرويدخت.

امراة اسمها بوران ثم ملك كسرى بن قباد وكان ملكه ثلاثة اشهر ثم ملكت ابنة لكسرى ابرويز يقال لها ازرميدخت فكان ملكها سنة واربعه اشهر ثم ملك فردادحسن بن كسرى وهو طفل وكانت مدته شهرا ثم ملك يزدجرد بن شهريار بن كسرى بن ابرويز بن هرمز بن انوشروان بن بهرام بن يزدجرد بن سابور بن هرمز بن سابور بن اردشير الذي هو اول من ملك من الساسانية ويزدجرد هذا اخر من ملك منهم وكان ملكه الى ان قتل بمرو من بلاد خراسان عشرين سنة وذلك لتسع سنين خلت من خلافة عثمان بن عفان رضه وهى سنة احدى وثلاثين من الهجرة واذ قد اتممنا اخبار الفرس وذكرنا ملوكهم وكم مدة كل ملك منهم فلنذكر اليونانيين كما ذكرهم بعد الساسانية فى البيت ٥ واما قوله ولم تدع لبنى يونان من اثر فقد تنازع الناس فى اليونانيين فذهبت طائفة من الناس الى ٦ انهم ينتمون الى الروم ويضافون الى ولد اسحق وقالت طائفة ان يونان هو ابن ٧ يافث بن نوح وقال آخرون انهم ولد يافث بن الاصغر بن النفر وذهب قوم الى ٨ انهم من ولد اراس ٩ بن ناران ١٠ بن سام بن نوح وذهب آخرون الى

١) Ne mutetur, خيرواز I—A. ; خرهار, D. ; حرهان, C. ; خرفتان moneo sic in omnibus Codd. legi.

a) B. مزدادن ; D. يزدادخسر ; I—A. يزدادخسر ; in A. haec sententia ommissa est. b) Haec vocula omittitur in P., A. et B. ; D. et

I—A. pro فذكرت فذهبت habent. c) Haec 2 vocabula repetita

sunt ex D. et I—A. ; P. من ابن ; B. هو omisso بن ; C. من ولد ; A. omittit وقالت طائفة — نوح. d) Iterum haec vocula omittitur in

P., B., D. et I—A. Hoc vero loco omnes Codd. in praeced. وذهب offerunt. e) I—A. ارش ; C. اواس ; A. ارسن ; B. اراسن ; D. اراشن.

f) D. باران ; B. ناران ; C. ياران ; A. راراك.

انيم قبيل متقدم في الزمن الاول قال المسعودي وقد ذكر ان
يونان اخو قحطان وانه من ولد عابر بن شالخ * وان امره كان
في الانفصال عن ديار اخيه وانه خرج من ارض اليمن وكان يونان
جبارا عظيما وسيما جسيما وكان جزل الراي كثير الهمة عظيم
القدر وهكذا ذكر يعقوب بن اسحق الكندي في نسب يونان
انه اخ لقحطان وقد رد عليه ابو العباس الناشي^ه في قصيدته
التي رد على الكندي فيها

(الطويل) ابا يوسف انى نظرت فلم اجد
على الفاحص رابا منك صبح ولا عقدا
وصرت حكيما عند قوم اذا امر^و
بلاهم جميعا لم ياجد عندهم عهدا
انقرن^ه الالحادا بدين محمدا
لقد جئت شيئا يا اخا كندة اذا
وتاخلط يونان^ه بقحطان ضلته
لعمري لقد باعدت بينهما جدا

ولما كثر ولد يونان خرج يطلب موضعا يسكنه فاتي الى موضع من
الغرب فاقام به هو ومن معه من ولده فكثر نسله الى ان ادركه
الموت فاجعل وصيته الى الاكبر من ولده واسمه حرليوس^ه فقال له
انى راحل عنك وقد وليتك على اخوتك فعليك بالجد فانه
قلب الملك ومفتاح السياسة وباب السيادة وكن حريصا على

a) A. et D. سالخ. b) C. male الشاشي. c) P. انقرب. d) Sic
P., A. et B.; C. يونانا; D. transposito ordine قحطان بيونان. e) P.
et A. حرليوس; C. حركيوس; D. جرينوس; I-A. حرينوش; B. nomen
filii non memorat.

اقتناء الرجال بالانعام عليهم تكن سيدا رشيدا وايضا والتعبد عن
الطريقة المثلى التى عليها يُبنى العقل فانه من تركها وقع فى
المهالك فلما مات يونان بقى بعده ابنه على مكانه وكثر نسلهم
فغلبوا على ديار المغرب من بلاد الفرنجة والنوكرد^a واجناس
الامم من الصقالبة وغيرهم وذكر بطليموس فى كتابه ان اول ملك
من ملوكهم اسمه فليص^b وتفسيره صاحب الفرس^c وقيل ان اسمه
فلقيص وقيل فيلقوس^d وكانت مدة ملكه سبع سنين ثم ملك
بعده الاسكندر ابنه وقد تقدم خبره وبعض ما كان له ثم ملكه
بعده الاسكندر بطليموس وكان حكيما عالما شابا مدبرا وكان
ملكه اربعين سنة وقيل بل كان ملكه عشرين سنة وذكر ان هذا
الملك اول من لعب بالبنزة واقتناها وضربها وكان من قبله من
الملوك لا يلعب بها وان^e الشئ يذكر بما يحانسه^{*} وقيل ان^f
الذارقة من ملوك الاندلس اول من لعب بالشواهيى وقد اختلف
فى العقبان من اول من لعب بها فقيل اليونانيون وقيل الروم
واول من لعب بالصقور الكرت بن معوية بن ثور وهو ابو كندة
ثم ملك بطليموس الثانى الذى يلقب محب الاخ واسمه هيغلوس

a) Difficile dictu est quomodo Ibn-Badrour Longobardorum nomen scripserit; P. والسوكرد (sic) offert; A. والبوكبيرد; B. والنوكرد; C. والبوادر; D. والنوكبرد; I—A. والبوكبيرد. In al-Masoudii Codd. scribitur النوكبيرد (vide vers. Angl. Doct. Sprenger, I, p. 33) et fortasse sic etiam Ibn-Badrour scripsit. b) B. et D. فليص; C. فليس; I—A. قيصر. c) Sic B.; P. et D. العرس; A. et C. العرش; I—A. accuratius وتفسيره. d) C. فيلغوس. e) Sic solus C.; caeteri بعده. f) Sic legendum videtur: B. et D. tantum و; A. et C. ان وقيل ان. g) deest in C., et verba ان وقيل ان desunt in A. et P.; B. pro وقيل offert وقيل.

وكان ملكه ستا وعشرين سنة ثم ملك بعده بطليموس المعروف
بـ«محب» الاب وكان ملكه سبع عشرة سنة ثم ملك بعده
بطليموس صاحب علم الفلك والنجوم وكتاب المجسطي اربعا
وعشرين سنة ثم ملك بعده ابطليموس محب الام خمسا وثلاثين
سنة ثم ملك بعده ابطليموس الصانع سبعا وعشرين سنة ثم
ملك بعده ابطليموس الاسكندراني اثنى عشرة سنة ثم ملك
بعده ابطليموس الجديد ثمانى سنين ثم ملك بعده ابطليموس
الجوال ثمانى سنين ثم ملك بعده ابطليموس الحدث ثلاثين
سنة وهذه النسبية بابطليموس لليونانيين ككسرى للفرس وقبصر
للروم وخاقان للترك والنجاشى للحبشة وطرخان للاخزر ثم
ملك بعد ابطليموس الحدث ابنته قلافترة^b وكانت حكيمة
منفلسفة مقربة للعلماء معظمة للحكام ولها كتب مصنفة فى الطبي
والرقية وغير ذلك مترجمة باسمها ومنسوية اليها وكان لها خبر
ظريف فى موتها وقتلها نفسها وكان لها زوج^c يقال له انطونيوس^d
مشاركها فى ملك مقدونية وهى بلاد مصر فلما اراد الله ذهاب
ملك يونان آيد عليهم ملوك رومة فسار اليها اغشطش ملك رومة
وكان اول من سمى بقبصر واليه تنسب الفياصرة وانما سمى اغشطش
هذا قبصر لان امه مانت وهى حامل فشُق بطنها عنه وهى حامل
منه ومعنى قبصر نفر وكان هذا الملك يفتخر بان النساء لم تلده
وحقيقة هذه اللفظة بالعجمية جيشر وقد قيل انما سمى جيشر لانه
وُلد بشعر يبلغ عينيه واسم الشعر بالعجمية جشارية فعرب فقبيل^e

a) P. محب. b) I—A. قلابطرة ; P. قلافترة ; reliqui nomen vel
magis corruptum offerunt. c) P. زوجا. d) P. انطونيوس ; B.
له. e) P. et B. addunt. A. انطونيوس ; C. et D. بطليموس.

قيصر ولاثنين وأربعين سنة خلت من ملكه ولد المسيح عم وكان له مع فلاطره^a حروب كثيرة حتى قتل زوجها وأراد اغشطش أعمال الحكيلة في أخذها لعلمه بحكمتها وليتعلم منها لأنها كانت بقية الحكماء اليونانيين فراسلها فعلمت مراده فيها وما قد^b وترها به من قتل زوجها فطلبت الحكية التي تكون بين الحجاز ومصر والشام وهي نوع من الحيات تراعى^c الانسان حتى اذا تمكنت منه من النظر الى عضو من اعضائه قفزت اذراعا نحوه كالربح فلم تخد ذلك العضو بعينه حتى تتفل عليه سماً فياتى عليه ولا يعلم بها لجموده^d من فوره ويتوهم الناس انه مات فجأة حتف اذعه قال المسعودى ورايت نوعاً من هذه الحيات ببلاد طبرستان وهي حيات شبرية ولها راسان تكون فى الرمل وفى جوف التراب فاذا احسنت بالانسان او غيره من الحيوان وثبتت من موضعها اذراعا كثيرة فضربت باحدى راسها الى اى موضع من ذلك الحيوان لاحقت فمات من حيثه فبعثت فلاطره الملكة فاحتمل لها حية من تلك الحيات فلما ان كان فى اليوم الذى علمت ان اغشطش يدخل عليها فى قصر ملكها امرت بانواع الرياحين والزهر ان تبسط فى ماجلسها وقدام سريرها وعهدت بما احتاجت وجلست على سرير ملكها ووضعنت تاجها على راسها وعليها ثيابها وزينتها وقرقت حشمها فاشتغلوا بانفسهم وقربت^e هى يدها من الاناء الذى كانت فيه تلك الحية فضربت^f فماتت مكانها وخرجت الحكية من الاناء فلم تاجد جاسراً ولا مذهبا تذهب فيه لاتعان ذلك المجلس بالرخام والمرمر فاستترت تلك الحكية بين الرياحين والزهر ودخل

a) P. hic فلاطره. b) In margine Cod. P. additur عمل من الحروب.
c) P. تداعى. d) P. بجموده.

اغشطش حتى انتهى الى المجلس فنظر اليها جالسة والتناج على
راسها فلم يشك انها تنطق فدنا منها فتبين انها ميتة واعجب
بتلك الرياحين فمد يده الى كل نوع منها يلمسه ولا يدري
ما سبب موتها وهو متناسف على ما فاتته منها فبينما هو كذلك اذ
قمرت عليه الحية فرمته بسمها فيبس شقه الذي ضربته منه فعجب
من قتلها لنفسها ثم بما كادته به " من انقاء الحية بين الرياحين
فهذه اخر من ملك من اليونانيين »

١٣ وَأَنْبَعَتْ أُخْتُهَا طَسْمًا وَعَادَ عَلِيٌّ عَادَ وَجَرَّهُمْ مِنْهَا نَاقِصُ الْمِرِّ

أخت طسم هي جديس فان طسما هو طسم بن لاود^b بن ارم
ابن سام بن نوح وجديس ابن عابر بن ارم بن سام بن نوح عم
وهم العرب العاربة على ما ذكر بعض المؤرخين وكان منزلهما
جميعا اليمامة واسمها في ذلك الوقت جو وكان الملك عليهما
رجلا من طسم يقال له عملوق وكان غشوما ظلوما لا ينهاه شئ
عن هواه وكان سبب فناء طسم وجديس وهو قوله وانبعثت اختها
تسما وذلك انه لما تمادى عملوق في ظلمه وصنع بجديس ما
صنع كان من امرهما ما كان وذلك ان عملوقا اتته ذات يوم
امراة اسمها هزيلة بنت مازن مع زوج لها اسمه ماش وكان قد
طلقها واراد اخذ ولده منها وقد ابنت عليه فنراعا الى الملك
ليحكم بينهما فقالت هزيلة ايها الملك هذا تعنى^c ولدها الذي

a) Omittunt P., B. et D., sed etiam in I—A. legitur. b) Sic D.;
caeteri الاود. c) P. et A. (ut videtur) تعين, sed cum C. et D. تعنى
legendum credo; in scripturâ Africanâ et تعنى saepe vix a se invi-
cem distingui possunt.

حملته تسعا، ووضعته رفعا،^a وارضعته شعبا، ولم ائل منه ففعا،^b
حتى اذا تمت اوصاله، واستوثقت خصاله، اراد ان ياخذ مني
قسرا، وبسلبنيه قهرا، ويترك يدي منه صفرا،^c فثقال زوجها قد
اخذت المهر كاملا، ولم ائل منه طائلا، الا ولدا جاهلا، فاعل ما
كنت فاعلا،^d فامر الملك ان يقبض الولد منها فيجعل في غلمانه
وقال لهزيمة ابغيه، ولدا ولا ولد، ولا تنكحى بعده * من احد،^e
قالت هزيمة اما النكاح فبالمهر، واما السفاح فبانقهر،^f وما لي ارب
في واحد منهما وانشات تقول

(الطويل) اتينا اخا طسم ليحكم بيننا

فابرم حكما في هزيمة ظالما

لعمرى لقد حكمت لا مثورعا

ولا قهما عند الحكومة عالما

قدمت فلم اقدر على مترحرج^g

واصبح بعلى حائر الراى نادما

فلما وصل الشعر الى عملاق غضب واقسم ألا تهدي عروس في
جديس لبعها حتى يكون هو الذى يبدأ بها فان كانت بكرا
اقترعها وان كانت ثيبا باضعها وهذا ليغضب بذلك جديسا /
ويذتها فلم يزل على ذلك دهرا حتى اهديت عقيرة^h بنت

a) P. et B. ربعا; C. دفعا, quod etiam Codex al-Masoudii (Ms. 127, p. 34) in textu offert, sed in margine, addito صح, id offert quod edidi.

b) D. انت (cum al-Masoudi l. l.). c) D. انعيه; A. addit ولا; cf. annot. ad hunc locum. d) Sic D.; P. et B. احد; C. احدا; A. ابدا.

e) Sic recte, ut opinor, A.; caeteri مترحرج (cum al-Masoudi l. l.).

f) P. حديس. g) Sic C., D. et al-Masoudi (l. l.) qui, additis voca-

libus, offert عقيرة; auctor al-Kamoussi eandem fortasse spectat mulierem
وكاجهينة امرأة من حكماء: (ed. Calc., p. 606) ait: عفر (ubi sub radice

غفار^١ الجديسية اخت الاسود بن غفار الجديسي سيد جديس
الى بعليها فحملت الى عملوق على عادته ويقال ان اسمها كان
الشَّمُوس فحملت الشموس الى عملوق ومعها القيان يغنين

(الرجز) ابدى^٢ بعملوق وشموسى فاركب

وبادري^٣ الصبح بامرٍ معجب

فما لكر بعدكم من مذهب^٤

فلما اقترعها وختى سبيلها خرجت على قومها فى دمائها شاقّة
جيبها عن قبلها ودبرها وهى تقول^٥ لا احد اذلّ من جديس^٦
اهكذا يفعل بالعرّوس^٧ ايرتضى ذا يا لقومى حرّ^٨ اهدى وقد اعطى
وسيف المهر^٩ لا جودة^{١٠} بنفسه^{١١} خير من ان يفعل ذا بعرسه^{١٢} ثم
قالت تخرّص جديسا على طسم

(الطوبل) ايصالح^{١٣} ما يوتى^{١٤} الى قنياتكم^{١٥}

وانتم زجال فيكم عدد النمل

*
الجاهلية; B. غغيرة; P. et A. عغيرة; I—A. عغرا; infra, in loco ubi
fratrem alloquitur, C. et D. عغيرة, P. et A. عغرة, B. غغيرة.

a) Recte fortasse al-Masoudii Codex (l. l.) غغفار, offert, quod, omissa
vocali, etiam cum hic tum infra in A. et B. legitur; C. hic عغفار, deinde
عغفار et in loco post longum carmen iterum عغفار; I—A., plane ut P.,
scribit. b) Sic recte C., D., I—A. et al-Masoudi (l. l.); caeteri ابدأ.

c) Sic recte iidem, praeter al-Masoudii Cod. qui cum caeteris وبادر offert.

d) B. مهرب.

e) Hoogvliet cum Codd. P., A. et D. sequentia pro
carmine metri الرجز habuit; sed in secundo hemistichio versus ultimi tunc
pronuntiandum esset من آن, quod, ferri quidem posset, sed tamen satis

durum foret; deinde in primo eiusdem versus hemistichio ista الموت كذا,
quae eieci, metri causa retinenda essent. /) A. لا طودة; D. pro جودة

offert لاخذة; P., A. et D. addunt الموت كذا; in reliquis hic quaedam
desiderantur; cf. annotationem. g) P. اتصالح. h) P. et B. يدلى;

ايصلح^ه تمشى في الدماء فتاتكم
صبيحة زقت في النساء الى البعل
فان انتم لم تغضبوا عند هذه
فكونوا نساء لا * يُعَقَّنَ عن الكحل
ودونكم طيب العروس^ه ثانما
خلفتكم لاثواب العرائس والغسل^ه
فلو اتنا كنا رجالا وكنتم
نساء لكننا لا نقر على الذل
ففيها وشقها^ه للذي ليس دافعا
ويختال يمشى بيننا مشية العجل
فموتوا كراما واصبروا لعدوكم
بحرب تلطى بالصرام من الجزل
والا فاخلوا بدلنها وتاحملوا
الى بلد قفر وهزل مع الهزل
ولا تاجزوا بالحرب يا قوم انها
نقوم باقوام كرام على رجل

cum textu facit al-Masoudi (p. 35).
نسائكم caeteri

z) Sic C., D., I—A. et al-Ma-

a) P. اتصلح. b) Sic ex coniecturà, quam tamen non pro plane certà habeo. D. تغيف من; I—A. et al-Masoudi بعين من; B. بعين من; P. بعين من; C. تعف من (quod, male verbi potestate intellectà, in textum admiserat Hoogvliet); A. تعونوا من, vel تعوفوا من; P. والغسل. c) I—A. الغراش. d) Sic C., D. et I—A.; P. العروس. e) Non dubito quin sic legendum sit; P., A., C. et D. والغسل. B. والنسل. Al-Masoudi pro duobus ultimis vocabulis العروس والغسل. e) Non dubito quin sic legendum sit; P., A., C. et D. وشيكا, quod Hoogvliet admiserat, sed mihi valde displicet, licet etiam in Codice al-Masoudii legatur; B. ونعسا, quod haud malum sensum praebet.

فيهلك فيها كل نكس مواكل
ويسلم فيها ذو النجاجة والفضل

فلما سمعت بذلك جديس اجتمعت غضبا لذلك فقال لهم الاسود
بن غفار وكان مطاعا فيهم يا جديس لتطيعننى فيما امركم به ^{هـ}
او لاتكئن على سيفى حتى ^{هـ} يخرج من ظهري قالوا فانا نطيعك
قال قد علمتم ان طسما ليسوا باعز منكم ولكن ملك صاحبهم
عليكم وعليهم وهو الذى يدعنا بالطاعة لهم ولولا ذلك ما كان
لهم عليكم من فضل ولو امتنعتم منهم لكان لكم النصف فقالوا قد
قبلنا قولك ولكن القوم اكثر عددا منا وعددا قال اتى صانع طعاما
ثم ادعوه اليه فاذا جاؤكم متفضلين ^{هـ} فى الحلل نهضنا اليهم
باسيافنا فانفرد انا بالملك وبنفرد كل واحد منكم برجل منهم وابدوا
بروسائهم فقالت عفيرة لاختيها الاسود لا تفعل هذا فان الغدر ذلة
وعار ولكن كاتروا القوم فى ديارهم فتنظفروا او تموتوا كراما قال لا ولكن
نمكر بهم فيكون ذلك الامكن منهم ثم ان الاسود صنع طعاما
وامر قومه ان يخرطوا سيوفهم ثم يدفنوا السيوف فى الرمل
حيث صنع لهم الطعام ثم دعا عمالقا وقومه فلما توافوا الى
المدعاة استنارت جدبس السيوف من حيث دفنوها وشدوا عليهم
فقتلوهم حتى ما اقلت منهم الا رجل واحد اسمه رباح ^{هـ} بن مرة
ففر الى حسان بن تبع فاستغاث به وقد كان لما اراد المشى
الى حسان عمد الى جريدة من نخل فجعل عليها طينا رطبا
وحملها معه * وخرج بكلبة ^{هـ} فلما ورد على حسان كسر يد الكلبة

a) P. فيه. b) Omittunt P. et B. c) Sic A., C. et al-Masoudi
(p. 36); P. et B. منفضليين; in B. haec vox et 2 sqq. desiderantur.
d) A. رباح; C. بارخ. Cum textu facit al-Masoudi (p. 37). e) Sic C.;

ونزع الطاب عن الجريدة فخرجت خضراء ودخل على حسان واستغاث به واخبره بما صنعت جديس بطسم فقال له الملك ومن اين اقبلت قال انى جئتك ابيت اللعن من مكان قريب واره الجريدة والكلبة وقال خرجت بها من بلدى قال حسان ان كنت صدقتنى فلقد جئت من مكان قريب ووعدته الفصرة ثم نادى حسان فى حمير بالمسير الى جديس واخبرهم القصة فقالوا وما جديس وطسم ايها الملك قال هما اخوان قالوا فما لنا فى هذا من ارب وهم *بَعْدُ عَنَا* فقال حسان ما هذا بالحسن ارايتم لو كلن هذا فيكم اكان حسنا لملككم ان يهدر دماءكم وما علينا فى الحكم الا ان ننصف بعضهم من بعض فقام فرسانهم وقالوا الامر امرك فمرنا بما احببت فساروا حتى اذا كانوا من اليمامة على ثلاث ليال قال رباح بن مرة لحسان ابيت اللعن ان لى اختا متزوجة فى جديس تبصر الراكب على مسيرة ثلاث ليال وانما اخاف ان تنذر قومها بك فمر كل انسان ان يفتلح شجرة من الارض ويضعها امامه فامرهم حسان بذلك ثم ساروا حتى اذا كانوا على ثلاث ليال من جو قالت اخت رباح يا جديس لقد سارت اليكم الشجر فقالوا لها وما ذاك قالت ارى شجرا ومن ورائها بشرا وانى لارى رجلا من وراء شجرة ينهش كَنَفًا او يتخصف نعلًا فكذبوها

وصاحب offert وخرج بكلية B. pro ; معه addunt وخرج P., A. et D. post صحبته كلية.

بعد (بَعْدُ P.) عبيدك P., A. et D. ; بعيد عَنَا B. ; Ex coniecturâ a) ; قومنا P., A. et B. b) ; عبيدك offert بعد عَنَا C. pro ; رجلا P. ; كَنَفًا I—A. ; كنفًا P., B., C., D. et, additis vocalibus, al-Masoudî (p. 38) ; كسفا A. ; كتيفا

وغفلوا عن اخذ اهبة الحرب حتى صبتحتهم حمير ففى ذلك
تقول اخذت رياح بن مرة واسمها يمامة وهى التى يقال لها زرقاء
اليمامة ويقال ان اسمها عنز^a

(البسيط) خذوا لهم حذرکم يا قوم ينفعکم
فليس ما قد ارى بالامر يخنقر
انى ارى شجرا من خلفه بشر
فكيف تاجتمع الاشجار والبشر
صفوا الطوائف منكم قبل داهية
من الامور التى تخشى وتنتظر
انى ارى رجلا فى كفه كتف^b
* او يخطف^c النعل خصفا ليس يعتسر^d
ثوروا باجمعکم فى وجه اولهم
فان ذلك منكم فاعلموا ثغر
وغوروا كل ماء دون منزلهم
فليس من دونه نكس ولا ضرر
او عاجلوا القوم عند الليل ان^e رقدوا
ولا تخافوا لها حربا وان كثروا

فلما كان حسان من اليمامة على مسيرة ليلة عبأ جيشه ثم صبتحتهم
فاستباح اليمامة قنلا وسببا وهرب الاسود حتى نزل بطنىء فاجاروه

a) Nequaquam dubito quin sic legendum sit; vide v. c. Scholia ad al-Hariri (p. 594), et infra carmen; P. et C. عفير; A. et D. غفير; B. عفرا. b) A. كنف. c) P. et B. ويخطف. d) Sic P., A. et C., sed fateor mihi hanc lectionem non valde placere, nec magis placet يعتثر (sic) quod legitur in B.; vel يعتذر quod D. et al-Masoudi offerunt. e) Ex al-Masoudi; Codd. ان.

مَنْ كَلَّ مَنْ يَطْلِبُهُ وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَهُ فَغَيَّبْتُهُ فِي طَيْ مذكورة ثم ان
حسانا لما فرغ من جديس امر باليمامة وكانت زرقاء فنزع عينيهما
فاذا في داخلها عروق سود فسألها عن ذلك فقالت له حاجر
اسود كنت اکتحل به يقال له الاثم فثبت لي بصرى * فامر بها
فصلبت على باب جو وقال سموا جوا باليمامة فسميت اليمامة من
ذلك الوقت وفي هذا يقول رباح بن مرة الطسمى

(الخفيف) غدر الحسى من جديس بطسم

آل طسم كما تُدانُ قديس

قد اتيناهم بيوم كيوم

تركوا فيه مثل ما تركونى

ليت طسما على منازلها نعد

لم آتى قضيت عنى ديونى

وقد ذكرت الشعراء قصة هذه المرأة ومن ذلك قول الاعشى * على

رواية ابن قتيبة *

(البيضا) ما نظرت ذات اشفار كما نظرت

يوما ولا * نطق الدّبّى * ان ساجعا

قالت ارى رجلا فى كفه كتف

* او يخصص * النعل لهما آية صنعا

فكدبوها بما قالت فصبتهم

نو آل حسان يترجى * السهم والسّلعاء

a) In A., C. et D. additur: (A. اکتحلت) اکتحل (A. بالاثمد وهو الاثم. b) Pro his
4 verbis P. minutioribus literis habet ما رواه ابن قتيبة c) Cur le-
gendum sit ut edidi in annotatione expositurus sum: pro نطق P., A. et
D., in quibus solis carmen legitur, habent نظر; pro الدبى A. الدبى
D. , in quibus solis carmen legitur, habent يترجى A. يترجى. Sic D.; P. اترجى. d) P. ويخصص e) A. يترجى
D. اترجى. P. اترجى.

فاستنزلوا آل جبر من مساكنهم
وهدموا يافع البنيان فاتسعا

وروى ابن اسحق

كوني كمثل الذي اذ غاب واحداها
اهدت له من بعيد نظرة جَزَعَا
ان قلبت ^ه مقلبة ليست بمَعْرِفَة
ان يرفع ^ه الكلب راس الآل فارتفعَا

ثم جاء بالاييات التي ذكرها ابن قتيبة دون البيت الاول وفيها
يقول المَسَيَّب بن عَلس ^ز

(الطويل) لقد نظرت عين الى الجَزَعِ نظرة
الى مثل موج المُفْعَمِ المتلاطم
الى حمير اذ وجَّهوا من بلادهم
تضييق بهم لآييا فروج المخارم
وفيها يقول الثمر بن تَوَلَّب ^ح

(الكامل) وقتانهم عنز ^ح غداة
من بعد مرأى فى الفضاء ومسمع
قالت ارى رجلا يقلب نعله
تقلب ذي وصل ^ح له ومَشَشِع ^د

a) P. وأيدها. b) P. اقلبت. c) Sic P.; A. بمغفرة (vel بمغفرة);
D. بمغفرة. d) A. رقع. e) P. omittit ها. f) Sic recte P.;
A. علس; B. عباس. g) B. perperam تولب. h) Sic sine dubio
legendum est; cf. supra p. ٥٨ vs. 3 et ann (a). In Codd, hoc nomen
proprium variis modis corruptum est; A. et D. غير (et sic scripsit Hoog-
vliet); B. عز; P. عز. i) Nescio quid hoc loco legendum sit; P. تملت
(sic); A. سلبت (violato metro); B. تسلبت; D. تبينت. k) Sic A, et
D.; P. فصل; B. فصل. l) Sic recte solus D.; P., A. et B. ومشعشع

وراث مقدمة الخميس ودونها

ركض الجياد الى الصباح * بتتبع هـ

واما عاد الذي ذكر فقال وعاد على عاد فهم الذين ذكرهم الله تعالى في كتابه فقال فاما عاد فاهلكوا بريح صرصر^{هـ} الاية واخبر الله تعالى عنهم وعن شققتهم وبطشهم وما بنوه من الابنية المشيدة التي تدعى على مرور الدهر بالعادية وذكر جماعة من اهل العناية باخبار العالم ان الملك من بعد قوم نوح كان في عاد قبل سائر الملوك ومصداق ذلك قوله تعالى واهلك عادا الاولى^{هـ} فهذا يدل على تقدمهم وان هنالك عادا اخر بعدهم وكان عاد الذي ينسب اليه قوم عاد رجلا جبارا عظيم الخلقة وهو عاد بن عوض^{هـ} بن ارم بن سام بن نوح عم وكان يعبد القهر وذكر انه رأى من صلبه اربعة الاف ولد وانه تزوج الف امرأة وكانت بلاده متصلة باليمن وهي بلاد الاحقاف وبلاد سنجار^{هـ} الى بلاد عمان الى بلاد حضرموت وذكر جماعة من الاخباريين ممن عنى باخبار العالم ان عاد لما توسط العمر اجتمع اليه الولد وولد الولد ورأى البطن العاشر من ولده ثم غير ما شاء الله^{هـ} بعد ذلك من زمانه في احسان لرعيته فلما بلغ الف سنة ومائتى سنة مات ثم كان الملك بعده في الاكبر من ولده وهو شتراد بن عاد وكان ملكه سبع مائة سنة ويقال انه احتوى^{هـ} على سائر ممالك العالم وهو الذي بنا مدينة ارم ذات العماد المذكورة في سورة الفجر وذكر انه بناها بعد ان جمع لها الفعلة من كل موضع وتأنق في بنائها على ما يذكر

a) Sic legendum: vide annot.; Codd. الصباح, quod etiam Hoogvliet scripserat, sed quod hic sensu caret. b) *Al-Korán*, 69, vs. 6. c) *Ib.*, 53, vs. 51 (P., B. et C. عاد). d) A. et C. عوض. e) D. وسنكار. f) Deest in P. g) P. et B. اجرى.

لبنة من فضة ولبنة من ذهب وجعل الانهار تشققها واجرى مياهها
فى قنوات الفضة واتم بنائها فى نحو ثلاث مائة سنة وغرس له فيها
انواع الثمار فلما جاءه الخبير بتمام بنائها تجهز للمسير نحوها
برجاله ومن يختص به ونظر فيما يحتاج لبيسكنها^a فتم جهازه فى
عشرة اعوام لاستعداده لذلك فلما صار على فرسخ منها ارسل الله
عليه وعلى من معه صبيحة اهلكته وكل من كان معه حتى ما
بقى منهم احد ولا عين تطرف فهى خالصة الى الآن وربما وقع اليها
بعض من بيتيه فى تلك الارض فيدخلها ولقد ذكر انه ضلت ابل
لرجل فى زمن عمر بن الخطاب رضى عنه يعرف بفلان بن فلانة فخرج
فى طلبها حتى وقع اليها ودخل فيها ومشى فيها فذكر من
عجائبها عابجا وان بنائها لبنة من فضة ولبنة من ذهب فلما
وصل انخبر الى امير المومنين عمر بن الخطاب رضى عنه سأل
كعب بن ماعة^b الذى يعرف بكعب الاحبار هل سمع فى الكتب
المتقدمة بذكر مدينة بنيت على صفة ما وصف ذلك الرجل
الذى دخلها فقال نعم يا امير المومنين ووصف له قصتها وقال
يدخلها رجل فى ايامك او قد دخلها وهى ارم التى ذكرها
الله فى كتابه وذكر ان عاداء ترك ابنين شدادا وشديدا
فقسم الارض بينهما ثم مات شديد ورجع ملك الارض الى شداد
فمر به ذكر الجنة وان بناءها لبنة من فضة ولبنة من ذهب فحمله
العنوة على ان يبنى مثلها على زعمه ويبسكنها فكان من خبره ما
ذكرناه فى امره وقيل ان قوم هذا الملك هم عاد الثانية واليهم

a) P. كيسكنها.

b) Codd. male مائع (cf. an-Nawawi, ed. Wis-

zenfeld, p. 523).

c) P., B, C. et D. (sic) هذا شداد

شداد هذا الخ A. (A. et C. add. الملك); لما مات عاد ابوه

انتهى البطش واليهام ارسل هود النبي صلعم وهو هود بن عبد الله
ابن رياح ^a بن الكلود ^b بن عاد ^c بن عوض ^d بن ارم بن سام بن
نوح صلعم وكانوا اهل اوثان ثلاثة يقال لاحدهم صدى والاخر
صمودى ^e والثالث الهدى ^f فدعاهم هود صلعم الى توحيد الله
فكذبوه وقالوا من اشد منا قوة فوعظهم بما ذكر الله فى كتابه
اتبنون بكل ريع ^g الى اخر الاية فكان من قولهم له كما ذكر الله
تعالى سواء علينا اوعظت ^h الى قوله وما نحن بمعذبين فاصابهم
عند تكذيبه ما ذكر الله تعالى فى محكم تنزيله واما عاد فاهلكوا
بريح صرصر عاتية ⁱ الى قوله فهل ترى لهم من باقية وذلك ان الله
احتبس عنهم القطر ثلاث سنين حتى جهدوا فاوفدوا وفدا لمكة
ليستسقوا لهم وهم قبيل ^k بن ^l ونعيم بن قزال ومرثد ^m بن
سعد ⁿ بن عفير وكان مومنا ^o يكتنم ايمانه وجلهمة بن ^p ابن
خال معوية بن بكر ولقمن بن عاد صاحب النسور فانطلق كل
واحد منهم مع قوم من رهطه حتى بلغ عددهم سبعين رجلا فلما
قدموا مكة نزلوها على معوية بن بكر وكانوا اخواله واصهاره ^q
فانزلهم واكرمهم واقاموا عنده شهرا يشربون الخمر وتغتيهم الجرادتان

a) B. et D. رياح. b) B. الكلود; D. الجاود. c) P. عماد.
d) A. et C. عوض. e) A. ضمودى; C. صودى. f) B. القدى.
g) *Al-Korán*, 26, vs. 128. h) *Ib.*, l. l., vs. 136—139. i) *Ib.*, 69,
vs. 6—8. k) A. قمل (sic); D. قبيل. l) P. عنبر (sed ex literarum ductibus etiam عنبر efficere posses, ut fecit Hoogvliet); A. عبر; B. عمرو; C. عفر; D. معبير. m) Hic vir ab Arabibus vulgo *Marthad* vocatur et sic h. l. legitur in A. (in sqq. cum C. et D. مزيد, quod h. l. etiam C. offert); D. h. l. فريد; P. et B. يزيد. n) Sic C. (cf. at-Tabarí, vers. Dubeux, I, p. 117); caeteri سعيد. o) P., A. et B. الحصين. p) P. الكيس; A. الحسن; B. العيسن; C. الحصين. q) P. et A. وصهرا.

قَبِينَتَا مَعْوِيَةَ وَيُقَالُ أَنَّهُمَا أَوَّلُ مَنْ غَنَى فِي الْعَرَبِ وَالْخَبْرُ يَذْكَرُ
بِالْخَبْرِ إِذَا كَانَ مِنْ جِنْسِهِ وَأَوَّلُ مَنْ غَنَى فِي الْإِسْلَامِ الْغِنَا الرَّقِيفُ
طَوَيْسٌ وَهُوَ يَضْرِبُ الْمِثْلَ بِشَوْمِهِ فَيُقَالُ إِشَامٌ مِنْ طَوَيْسٍ وَكَانَ فِي
أَيَّامِ عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ رَضَهُ وَيَكْنَى * بَابِي نَعِيمٌ ^a وَالصَّوْتُ الَّذِي غَنَى بِهِ
(الرَّمْلُ) قَدْ بَرَأَنِي الشَّوْقُ حَتَّى كَدْتُ مِنْ شَوْقِي أَدْوَبُ

فَلَمَّا رَأَى مَعْوِيَةَ بْنَ بَكْرٍ طَوَّلَ مَقَامَهُمْ وَقَدْ بَعَثَهُمْ قَوْمَهُمْ يَتَغَوَّثُونَ ^b
بِهِمْ مِنَ الْبَلَاءِ الَّذِي أَصَابَهُمْ شَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَقَالَ هَوْلَاءُ أَصْهَارِي
وَإِخْوَالِي وَهَوْلَاءُ مَقِيمُونَ عِنْدِي وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَصْنَعُ اسْتَحَى
أَنْ أَمْرَهُمْ بِالْخُرُوجِ فَيُظَنُّونَ أَنَّهُمْ ضَيْقٌ بِهِمْ مَكَانِي فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى
قَبِينَتَيْهِ الْجَرَادَتَيْنِ فَقَالَتَا لَهُ قُلْ شَعْرًا نَغْنِيَهُمْ بِهِ لَعَلَّهُمْ يَخْرُجُونَ
فَقَالَ مَعْوِيَةَ بْنَ بَكْرٍ يَذْكَرُهُمْ

(الْوَاقِعُ) أَلَا يَا قَبِيلَ وَيَحْكُكُ قَمِ فَهَيْنَمُ
لَعَلَّ اللَّهَ يُضْبِحُنَا غَمَامَا
فَيُسْقَى أَرْضُ عَسَادٍ أَنْ عَادَا
قَدْ أَمَسُوا لَا يُلْتَمُونَ الْكَلَامَا
مَنْ الْعَطَشُ الشَّدِيدُ فَلَيْسَ يَرْخُو
بِهِ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ وَلَا الْغَلَامَا
وَقَدْ كَانَتْ نِسَاءَهُمْ بِأَخِيرِ
فَقَدْ أَمَسَتْ نِسَاءَهُمْ أَيَّامَا
وَأَنْ الْوَحْشَ تَأْتِيهِمْ جَهَارَا
وَلَا تَخْشَى لِعَسَادِي سَهَامَا

^a) Sic in omnibus Codd. ^b) D. يستغيثون; caeteri omnes ut edidi.

^c) Affirmare nollem hanc veram esse lectionem, sed melior tamen est quam
يبرحوا, quod Codd. offerunt; P.

وانتم هاهنا شهما اشتبهيتم
فنهاركم ولييلكم التماما
فقتح وقدكم من وقد قوم
ولا نقوا التحينة والسلاما

فغنت بهذا الشعر احدى الجرادتين وهى قعاد ، ثم غنت الثانية
وهى ثماد

(الرملة) انناء قوم جبعنا من بنى عاد بن سام
كالشماربخ من الطو د المناجيب العظام /
فسقى الملح بنى عا د معا صوب الغمام
وتلقى وشدهم منهم بانعاش الزمام *

فلما سمع الفوم ما غنتا به قال بعضهم لبعض يا قوم انما بعثكم
قومكم يتغووثون بكم من هذا البلاء الذى نزل بهم فادخلوا الحرم
نستسقى لقومنا فقال مرند بن سعد بن عفير وهو انمو من منهم
والله لا تسقون بدعائكم ولكن ان اطعمتم نبيكم سقيتم واضهر اسلامه
فقال معوية

(الواثر) * ابا سعد فانك من قبيل ذوى كرم وامك من ثمود

a) P. التماما. b) Sic C. et an-Nowairi (MS. 2 c, fol. 20 r.); P. et B. لقيوا; A. لقنوا. c) Sic scripsit Hoogvliet cum C.; A. لعاد vel بعاد (quod etiam in P. legitur); B. بعاد; D. بعار vel بعاد. d) D. اثنا. e) P. اثنا; caeteri ut edidi, sed fortasse in A. legitur ثمادة. f) P. et B. الطعام. g) Hunc versum, quem non intelligo, scripsi ut in P. legitur; A. pro بانعاش وبتلقى habet وتلقى; et pro بانعاش in C. pro hae voce legitur بانعاش; in D. pro الزمام الزمام (fortasse in P. et A. scriptum est الذمام); in B. denique totus versus sic legitur: البيت الحرام. h) P. et B. البيت الحرام. i) B. بن عفير; عمير C. ايا ابن سعيد انك. j) P. et B. pro his 3 vocabulis habent omittitur.

فَأَنَا لَا نَطِيعُكَ مَا بَقِينَا وَلَسْنَا فَاعِلِينَ لِمَا تَرِيدُ
 أَتَامَرْنَا لَنَتْرَكَ دِينِ وَقَدْ وَرَمَلُ آلٍ صَدَى وَلِعَبُودُ
 انْتَرَكْ دِينِ آبَاءِ كَرَامِ ذَوِي رَأْيٍ وَنَتَّبِعْ دِينِ هُودِ
 ووقد ورمل قبائل من عاد والعبود كذلك ثم قالوا لمعوية احبس
 عنا مرثدا فلا يقدم معنا مكة فانه قد ترك ديننا واتبع دين هود
 وخرجوا لمكة يستسقون بها لعاد فلما ولوا خرج مرثد حتى
 ادركهم قبل ان يصلوا فلما انتهى اليهم قال اللهم اعطني سولي ولا
 تدخلني في شئ مما يدعوه به وقد عاد وقد كان تخلف معه
 لقمن بن عاد صاحب النسور وقال قَيْلٌ وكان راس وفد عاد اللهم
 ان كان هود صادقا فاسقنا فقد هلكنا فانشأ الله سحابا * بيضا
 وحمرا وسودا^٥ ثم نادى مناد من السحاب يا قيل اختر لنفسك
 ولقومك من هذه^٤ السحاب فقال قد اخترت السود فانها اغزر ماء
 فناداه مناد * اخترت رمادا^٤ لا يبقى من عاد احدا^٤ لا
 والدا^٤ يترك ولا ولدا^٤ الا جعلتهم همدا^٤ * الا بنى اللودقة^٤ وبنو

a) Sic scripsit Hoogvliet cum D.; caeteri وَاَلْ پراeter B., qui pro ال
 بيض وحمير وسود. b) P. والاماجد من عبود habet صدى والعبود
 c) P., B. et C. هذا. d) Sic legendum censeo; A. ورمدا; B. ومرد;
 P. ومردا; C. et D. رمدا. — Coniecturam meam confirmatam video aucto-
 ritate an-Nowairii (MS. 2 c, fol. 20 v.). e) Pro همدا —
 P. habet

اخترت رمادا ومردا لم تبغ من عاد احدا
 لا والدا تترك ولا ولدا الا جعلتهم همدا

Nonnullas ex his lectionibus etiam alii Codd. offerunt. In A. quoque haec
 verba tamquam versus scripta sunt. f) C. الا بنى اللودقة المهدا. D.
 الا بنى اللودية المهدا. Fieri potest ut hic post nomen proprium alia
 vox posita fuerit, cum praecedentibus homoeoteleuton efficiens, sed المهدا
 vel المهدا corruptum mihi videtur. In P. et A. haec phrasis desideratur.

اللُّودِقَةُ هـ هم بنو نعيم^{هـ} بن هزال بن هزيلة بن بنت بكر ابن معوية وكانوا سكانا بمكة مع اخوالهم ولم يكونوا مع عاد فهم عاد الاخرى فساق الله السحابة بما فيها من النقم الى عاد فلما راوها استبشروا وقالوا هذا عارض ممطرنا كما ذكر الله في كتابه فكان اول من بصر بما فيها وعرف انها ريح^ج امراة من عاد يقال لها مهرد^د فصاحت بهم ثم صعقت فلما افاقت قالوا ما رايت با مهرد قالت ريحا كشهاب النار امامها رجال يقودونها فستخرها الله عليهم كما ذكر سبع ليال وثمانية ايام حسوما والحسوم الدائمة فلم تدع من عاد احدا الا اهلكته واعتزل هود صلعم ومن امن معه في حظيرة^{هـ} فما يصيبهم منها الا ما يلين جلودهم وانها لتنمر^ز في عاد بالطعن بين السماء والارض وتشدحهم بالحجارة ولما خرجت الريح عليهم قال سبعة نفر منهم يقال لاحدهم الخلاجان^س تعالوا حتى نقيم على شفير الوادي فنرد^ط هذه الريح واسم الوادي الذي خرجت عليهم منه الريح المغيب^ث وارسلت عليهم الريح يوم الاربعاء فلم تندر^ط الاربعاء وعلى الارض منهم احد ولذلك فكره اربعاء لا تدور فجعلت الريح تاخذ من السبعة الذين دفعوا على شفير الوادي الواحد بعد الواحد فنرمى به فتدقه حتى لم يبغ منهم الا الخلاجان فقال هود^س اسلم^س تسلم^س قال وما لي عند ربك ان اسلمت

a) Sic, additis vocalibus, P.; A. (ut videtur) اللودقية; C. ut supra; D. اللودية; pro sq. C. et D. منهم. b) Sic D.; caeteri اللقيم. c) C. مهرة. d) D. مهرة. e) Sic solus D.; caeteri حصيرة. f) Sic legendum (cf. Koseg. Chrest., p. 54 vs. 8); P. et C. من; A. س; B. يقوم; D. من. g) D. الجاجان. h) P. فترد. i) P. et B. male المغيب; legendum et pronuntiandum est ut edidi; cf. Marúcido 'l-ittilá (MS. 295).

قال الجنة قال فما هولاء الذين اراهم في السحاب كانوا البخت
قال ملائكة ربي قال فان اسلمت ايقيدنى ربك منهم قال وبلك
وهل رايت ملكا يقيد من جنده قال اذن لو فعل ما رضيت ثم جاءت
الريح فافتلعتنه والحقته باصحابه وفي ذلك يقول ^a

(الرجز) لو ان عادا سمعت من هود

ما اصبحت عاترة الجود

ضامرة الاجساد بالوصيد

صدري على الانوف والخذود

ما ذا جنا الوفد من الوثود

احدوثه للابيد الابيد

وروى عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال اوحى الله تعالى
الى الريح العقيم ان تخرج على قوم عاد فتنتقم منهم فاخرجت
بغير كيل على مقدار منخر ثور فكادت الارض ترجف ما بين غربها
الى شرقها فقال الخزان يا رب لن نطيقها فوحى الله اليها ان
ارجعي فاخرجي على قدر خاتم الحوت ولم تخرج ريح قط الا
بمكيال الا يومئذ فانها عتت على الخزان فغلبتهم ولما خرج
من وفد عاد مرتد بن سعد ولقمن بن عاد ولم يدخلوا معهم
فيما دخلوا فيه دخلا ^b مكة منفردين فدعوا الله لانفسهما فقبل
لهما قد اعدتئنا مناكما فاختارا لانفسكما الا انه لا سبيل الى الخلود
فقال مرتد اللهم اعطني برا وصداقا فاعطى ذلك وقال لقمن اللهم
اعطني عمرا فقيل له اختر لنفسك عمر سبعة ^c في جبل وعمر
لا يناله القنار او عمر سبعة انسر فاختار الانسر فكان ياخذ القنار

a) Addit D. البهيلي بن التجليل C. التحليل P. b) ودخلا P. c) P. et C. male adduat عمر

منها حين يخرج من بيضته وياخذ الذكر لفصل قوته فاذا مات
اخذ غيره حتى اتى على السابع فكان كل نسر يعيش ثمانين
سنة وكان اخرها لبدا فلما مات ليد مات لقمن معه * وهو الذى
يدعى بلقمن النسور ٥

واما قوله وعاد على عاد وجرهم فعاد قد ذكرنا ما تيسر من
خبرها واما جرهم فهو جرهم بن عوف بن زهير بن انس بن
الهميسع بن حمير بن سبا الاكبر بن يشجب ٥ بن يعرب ٥ بن
قحطان بن عابر ٥ وهو هود النبى عم ٥ وقيل جرهم بن عابر بن
سبا بن يقطن وهو قحطان وكان من حديث جرهم انه لما
تفرقت القبائل من اليمن لشده القحط فى الرمان الاول فخرج من
اليمن من القبائل العماليق ٥ وجرهم فيممت ٥ العماليق فاحو
تهامة وعليهم السبيدع بن عور ٥ بن لاي ٥ بن قيطور ٥ بن كركر
واشتد بهم الجهد فاقبل السبيدع يرتجز لهم ويحثهم على المسير
ويشجعهم فيما قد نزل بهم

(الرجز) سيروا بنى الكركر فى البلاد

فقد رايت الدهر فى فساد

قد سار من قحطان ذو الرشاد

a) Haec 5 vocabula omittunt P. et B. b) Sic legendum (cf. *al-Kā-mous*, p. 104); C. يشكب; B. يشخب; D. يسحب; P. سحخت;
A. شكب; in sqq., ubi hoc nomen occurrit, var. lect. non addam.
c) P. يغوث; A. يغوث; idem de hoc nom. pr. valet quod de praeced.
monui. d) Sic C.; D. عامر; caeteri عاد. e) Haec verba omit-
tuntur in B., qui loco alt. geneal. tantum offert ذلك وقيل غير ذلك. f) Sic
A.; caeteri انهم. g) P. h. l. العمالق (quod etiam in A. et B. le-
gitur); in sqq. العماليق. h) P. فتمت; A. فتمت; B. فسارت.
i) A. غور; C. عوبر; D. هور. k) B., C. et D. لاوى. l) P. قيطور;
A. قنطور.

ثم اتوا مكة فنزلوا على زمزم فلما استقر بهم وادي مكة تسامعت
جرهم بهم فسارت نكوههم وعليهم الكرح بن مضاض بن عمرو بن
سعيد بن الرقيب ^{هـ} بن ظالم ^{هـ} بن هيني ^{هـ} بن نبت ^{هـ} بن جرهم
ونزلوا اسفل مكة وقد قيل في العماليق ايضا انهم ولد جرهم والاشهر
غير ذلك فكان السبيدع في ^{هـ} العماليق ينزل اجيادا من اسفل
مكة فيعشر ^{هـ} من دخل مكة من ناحيته وكان الكرح بن مضاض
مع جرهم ينزل بقعيقان من اعلى مكة بعشر ^{هـ} ايضا من دخل
مكة من ناحيته فكانت بين الكرح والسبيدع حرب فخرج
الكرح من قعيقان يتوقع عند قومه السلاح ^{هـ} فسمى ذلك
الموضع قعيقان وخرج السبيدع في قومه ومعه ^{هـ} جياذ الخيل
فسمى الموضع باجياد فكانت الدائرة للعماليق على جرهم
فافتضحوا فسمى الموضع فاضحا ثم اصطلحوا ونكحوا الجزور
وطبخوا فسمى الموضع بالمطابخ وكل موضع من هذه المواضع
المذكورة يسمى بهذا الاسم الى اليوم ثم كانت ولاية البيت بعد
نابت ^{هـ} بن اسمعيل في جرهم نحو ثلاث مائة سنة وقيل خمس
مائة سنة وقيل ستمائة سنة فكان اول من ملك منهم ^{هـ} مضاض بن

a) D. الوقيت. b) P. et A. ظالم. c) D. هلي. d) Sic A.; P., ut videtur, نست, sed pars vocis oblitterata est; solae ذ et م adhuc distincte legi possunt, attamen permittunt qui restant ductus litterarum, ut statuas scriptum fuisse نبت; D. نفت; C. بعث. Cf. infra carmen (وكنا ولاة البيت من عهد نابت), Abou-'l-fedá, *Hist. antisl.*; p. 192 et Fresnel in *Journ. asiat.* III, VI, p. 200 sq. e) Sic lege; Codd. من, praeter B. qui بالعماليق offert. f) Sic recte D.; A. et P. فيعشر. g) Etiam hic vera lectio in solo D. servata est. h) P. et B. male addunt الذي له. i) P., A., B. et D. omittunt copulam. k) A. et C. نابت; P. et B. قانت; D. نايب.

عمر وملك مائة سنة^a ثم ملك ابنه عمرو مائة وعشرين سنة ثم
ابنه الكثر بن عمرو مائة سنة ثم ابنه الكثر بن عمرو مائتي
سنة ثم ابنه مضاخ الاصغر بن عمرو أربعين سنة وكانت
طائفة من جرهم نزلت نجران ومنهم الافعى بن الافعى الجرهمي
ولما^b اشقى نزار بن معد بن عدنان على الموت قال لبنيه وهم
مصر الكمراء وربيعة الفرس واياد الشمطاء وانمار الحمار وكان اعطى
لمصر القبة الكمراء وما شاكلها ولربيعة الفرس والسلاح واعطى
لاياد الجارية الشمطاء والفضة والغنم والابل البيض واعطى لانمار
* الحمار وما شاكله^c وقال يا بني ان اختلفتم في ميراثي فسيروا
الى الافعى بن الافعى يقسم بينكم فلما مات ابوهم اختلفوا في
القسم فمشوا الى الافعى * فعثروا في طريقهم باثر^d بعير فقال مصر
هذا اثر بعير ازور قال له ربيعة نعم وابتر قال اياد نعم واعور قال
انمار نعم وشرود فقال لهم انسان لقيهم في الطريق هل رايتم لى

^a) Sic edidi ex quatuor Codd., qui ad literam inter se consentiunt; solus B. سنة مائة عمرو بن عمرو مائة سنة. In sq. regum serie secutus sum P. et A.; in B. verba ثم ابنه الكثر بن عمرو, ubi secundâ vice occurrunt, usque ad سنة أربعين omissa sunt; in C. omittuntur verba سنة مائة عمرو بن عمرو مائة سنة; in D. totus locus sic legitur: ثم ملك ابن عمرو مائة وعشرين سنة ثم ملك ابنه الكثر بن عمرو مائة سنة ثم ابنه عمرو بن الكثر مائتي سنة ثم ابنه مضاخ بن الاصغر بن عمرو أربعين سنة. ^b) Codd. omnes وهو الذى لما, quod plane absurdum est, nam tunc quatuor illi fratres filii fuissent al-Afae; sed suspicor post وهو الذى sententiam excidisse, in quâ breviter huius al-Afae iudicium exponebatur. ^c) Hoc voc. in solo D. additur. ^d) Sic ex A., D. et I—A.; P. الحمار والبغال وما شاكل لونه من الابل. ^e) P. فمروا — على اثر B. فعثروا — فى اثر A. et C. فعبروا فى اثر P. D. et I—A. فعبروا — باثر. Cf. Glossar. in عثر.

بعيرا ضلًا فقال له مضر اكان بعيرك ازور قال نعم قال له ربيعة اكان بعيرك ابتر قال نعم قال له اباد اكان بعيرك اعور قال نعم قال له انمار اكان بعيرك شرودا^a قال نعم فابن بعيري قالوا ما راينا لك بعيرا قال كيف تعرفون صفة بعيري ثم تقولون انكم ما رايتموه فاتبعهم حتى وصلوا الى الافعى فقال له ايها الملك انصفتني من هولاء القوم فانهم عدوا عاى في بعير واخذوه ثم جحدوني وقص عليه قصته معهم فاقسموا ما راوا له بعيرا قال الافعى فكيف عرفتم صفة بعيره ولم تروه فقال مضر رايت اثر بعيره^b يمكن بدها الواحدة اكثر من الاخرى فعرفت انه ازور قال ربيعة ورايته يرمى ببعره مجتمعاً فعلمت انه ابتر ولو لم يكن ابتر لكان يرميه متفرقا وقال اباد رايته يمر بالكلى فياكل من الجانب الواحد ولا ياكل من الجانب الاخر فعلمت انه اعور وقال انمار رايته يمر بالروضة من الكلى فلا يعرج عليها ويمر بما هو دونها من الطيب فيربع فيها فعلمت انه شرود فقال الافعى للرجل صدق القوم ليسوا باصحاب بعيرك ثم سألهم عن قصتهم فاخبروه بما وصاهم ابوهم وبما اعطى لكل واحد منهم فقال ومثلكم يحتاج الى ان يقسم احد بينهم قالوا على هذا اعتمدنا فقسم بينهم الميراث^c فاعطى مضرا القبة الحمراء وما شاكلها من ذهب وابل حمر فسمى مضر الحمراء واعطى ربيعة الفرس والسلاح وما شاكلهما فسمى ربيعة الفرس واعطى لاياذ الجارية الشمطاء والفضة والغنم والابل البيض فسمى اياذ الشمطاء واعطى لانمار الحمار والبغال وما شاكل لونه من الابل والدواب

a) P. شرود. b) P. et B. بعيره; reliqui et I—A. ut edidi. c) Sequens repetitio in omnibus exstat Codd.; I—A. pro eâ haec habet: لذلك تسمى كل قبيلة بما نسبت اليه Cf. annotat. ad hanc historiam, quam auctor non intellexisse videtur.

فسمى انمار الكمار ثم انزلهم دار الضيافة ووكل بينهم من يسمع كلامهم ويحفظه ويخبره به وامر صاحب غنمه ان يذبح لهم خروفا من اسمن خرفانه وامر صاحب شرابه ان يسقيهم من اطيب شرابه وان يطعمهم عسلا من اطيب عسل عنده فلما اكلوا وشربوا قالوا لحكم طيب سمين قال احدهم الا انه ارضعته كلبه وقالوا هذا شراب طيب قال الثانى منهم الا ان دالبيته على قبر وقالوا هذا عسل طيب قال الثالث منهم الا انه جعلته نحله فى هامة جبار ثم قالوا هذا ملك كريم قال الرابع منهم لولا انه لغير رشده ففص عليه الموكل بهم جميع كلامهم فارسل الى الغنم فساله فقال لما طلبت اسمن الغنم لم يكن عندى اسمن من الذى ذبحت لهم وكانت امه قد ماتت فكان يرضع مع جراء الكلاب وسال صاحب شرابه فقال ليس عندى شراب اطيب من شراب الدالية التى على قبر جدك ولا كان عندى عسل اطيب من العسل الذى اطعمتهم وكانت نحله وضعته فى هامة انسان فدخل على امه وقال اصدقنى من ابي والا فتلنك قالت له ان اباك الذى تنسب اليه كان قد كبر وما رضيت ان يموت وبذهب الملك عنى وكان حواليه فتى من قرابته ^a وسبما ^b فمكنته من نفسى حتى علفت منه بك ثم قتلته فاخرج اليهم وامرهم بالانصراف وقال ان هولاء شياطين الانس ثم بعت جرهم فى الحرم وتعت حتى فسف رجل منهم بامرأة فى البيت وكان الرجل يدعى اسافا والمرأة نائلة فمسخهما الله تعالى حجرين صبرا بعد ذلك وتبين وعيدا تقربا بهما الى الله تعالى وقيل بل حجران نحتا ومثلا بمن ذكرنا وسميا باسمائهما فبعث الله على جرهم الرعاف والنمل وغير ذلك من الافات فهلك

a) P. قرايبه

b) Sic in omnibus Codd.

كثير منهم وكثير ولد اسمعيل وصاروا ذرى * قوة ومنعة * فغلبوا
على اخوالهم وهم جرهم فاخرجوهم عن مكة فلحقوا ببلاد جهينة
فاتاهم في بعض الليالى السيل فذهب بهم فمكان الفوضع يعرف
باضم وقد ذكر ذلك امية بن ابي الصلت فقال
(المنسرح) وجرهم دمنا * تهامة * فى
الدهر فسالت باجمعهم اضم
وفى خروج جرهم من مكة حين اخرجوهم منها ولد اسمعيل يقول
* عمرو بن الكرح بن مضاخ *

(التاويل) كأن لم يكن بين الحاجون الى الصفا
انيس ولم يسمر بمكة سامر
بلى نحن كنا اهلها فزالنا
صروف الليالى والجدود العواتر
وكنا ولاة البيت من عهد / ثابت *
* نعر فما يحظى لدينا المكناس *
ملكنا فعززنا وأعظم ملكنا *
فليس لحتى غيرنا قم فاخر
فان تنثنى * الدنيا علينا بحالها
فان لها حالا وفيها التشاجر

a) P. ذى. b) Vocales addit P. c) Sic D. et al-Bekri (Ms. 421, in v. اضم); P. et A. ذهبوا; C. رموا; B. سلكوا. d) P. et A. بهامة. e) B. الكرح بن مضاخ; D. عمرو بن الكرح. f) C. et D. بعد. g) P., B., C. et D. ثابت; A. ثابت. h) A. بعر فما يخطوا لدينا; D. يغر بما يحكى (يخطى v.) لدينا المكناس; in B hic quaedam desiderantur; P. et C. ut in textu. i) Sic C. et I-A.; P., A. et D. بملدنا. k) D. تنثنى; caeteri تنثنى. l) C. et D. وفيها.

وفي ذلك يقول ايضا

(الطويل) وكنا ولاة البيت والقاطن الذي
اليه يوقى نذره كل محرم
سكننا بها قبل الطباء^ه ورامنة^ب
لنا^ء عن بني هيني^ه بن نبت^ء بن جرهم

وبانقرض جرهم كما ذكرنا انقرضت العرب العاربة من عاد وعبيل^ف
وتمود وجديس وطسم والعماليق ووبار وجرهم ولم يبق من
العرب الا من كان من عدنان وقحطان ولما غلب ولد اسمعيل
على جرهم ونفوههم عن ولاية^ه البيت قال عمرو بن الكثر يخاطب
بكرا وغبشان^ه بني اسمعيل

(البيضا) يا ايها الناس سيروا ان قصركم^ك
أن تصبحوا ذات يوم لا تسيروننا
حُتوا المطايا وارخوا من ازمتهنا
قبل الممات وقضوا ما تقضوننا
كُنّا اناسا كما كنتم فغيرنا
دهر فانتتم كما كُنّا تكونوننا^ه

١٣ وما اقاتل ذوى الهيات من يمن
ولا اجارت ذوى الغايات من مضر

لم يذكر احدا يختص بالخبر فنذكره وانما عم جميع اهل اليمن

a) C. الضبا. b) A. et D. وراثة. c) C. ابا. d) C. عم.
e) Sic hlc C. ; P. بنت (sic) ; A. بيت ; D. بنت. f) Sic legendum
(cf. *al-Kámous*, p. 1496) ; P. وعبيل (sic) ; A. وعبيل ; C. وعيد ; in reli-
quis deest. g) P. ولاة ; A. مولات. h) Sic legendum videtur ;
P. et C. وغسانا (P. وغسانا) ; A. وعلسابا ; D. وغبشاننا ; in B. hlc quae-
dam desiderantur.

وكذلك مُضَرَّ وأما اليمن فقد اختلف الناس في انساب اليمن وهم ولد قحطان واختلف ايضا في اليمن لَم سمي يمنا فمنهم من زعم انه انما سمي يمنا لانه عن يمين الكعبة اذا استقبلت الشمس من مطلعها كما سمي الشام اذا كان عن شمال الكعبة وسمى الحجاز حجازا اذا كان حازرا بين اليمن والشام وسمى العراق عراقا لكثرة انصباب الانهار اليه كالرافدين * دجلة والفرات ^b وما سواهما من انهار العراق وهو ماخوف من عرقوتى الدلو ومن الناس من زعم ان اليمن انما سمي يمنا ليمنه والشام لشومه وهذا قول يعزى الى قنرب النحوى فى آخرين من الناس ومنهم من رأى انه انما سمي يمنا لان الناس حين تفرقت لغاتهم ببابل تيامن ^c بعضهم يمين الشمس وبعضهم شمالها فسميا بهذا الاسم وقيل ايضا ان الشام انما سمي بالشام لشامات سود وبيض فى ارضه وذلك لاختلاف التراب والبقع وهذا قول الكلبي وقال الشرقى ^d ابن القطامى ^e انما سمي الشام بسام بن نوح لانه اول من سكنه فلما سكنته العرب تطيَّرت من سام فقالت شام ^f وأما اختلاف الناس فى انساب اليمن فنائفة تزعم انهم من ولد قحطان بن الهميسع بن نبت ^g بن اسمعيل صلعم * وقال اخرون انما هو قحطان ابن عابر وهو خود النبي صلعم ^h فاجمع النسابون على ان اليمن كلها من ولد قحطان وكان لقحطان من الولد احد وثلاثون ولدا ذكورا وامهم امرأة واحدة اسمها ختى ⁱ وهى من بنى روق

a) P. كالأبيديين. b) P. والفراه. c) P. et B. فتامن. A. تيامن.
d) Sic recte A.; P. الشرقى; C. et D. السدى; B. omittit. e) C.
f) A. ثبت. g) P. والقطامى habet بن القطامى D. pro العظامى
(sic); B. et D. بنت; C. hic quaedam omittit; in sqq. var. lect. in h. n. pr.
non annotabo. g) Haec verba solus habet D. h) C. حتى; D. جى.

ابن فزارة بن منقذ^a بن سويد بن عوض بن ارم بن سام بن نوح وقد اختلف في لسان قحطان فقبيل كان^b عربى اللسان وقيل سريانى اللسان وقد اختلف ايضا في اسم الملك الذى ملك من ملوك اليمن اول مرة فقبيل يعرب بن قحطان وهو اول من نطق بالعربية واول من حياه ولده بتحية الملك ابيت اللعن وانعم صباحا وقد قيل سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان واسمه عبد شمس وانما سمي سبا لانه اول من سبا السبى من ولد قحطان وكان ملكه اربع مائة سنة واربعاً وثمانين سنة ثم ملك ابنه حمير بن سبا فكان اشجع الناس في وقته وافرسيهم واكثرهم جمالا وكان ملكه خمسين سنة وكان يلقب بالعرنحجج^c وكان اول من وضع التاج على راسه من ملوك اليمن * تاج الذهب^d وقيل انه سمي بحمير لكثرة لباسه الثياب الكمر ثم ملك بعده اخوه كهلان بن سبا فكان ملكه ثلاث مائة سنة ثم عاد الملك بعد كهلان الى ولد حمير وقد اختلف في من ملك بعد كهلان فقبيل ملك ابو ملك بن عسكر بن سبا فكان ملكه ثلاث مائة سنة وقيل ملك بعد كهلان الرائش وهو الحرت بن سدر^e وكان الحرت اول من غزا منهم واصاب الغنائم وادخلها اليمن وبيننه وبين حمير خمسة عشر ابا وسمى الرائش لانه ادخل الغنائم والسبى والاموال اليمن فراش الناس في ايامه وفي عصره مات لقمن صاحب النسور الذى تقدم في وفد عاد خبيرة وكان اقصى اثر الرائش في غزوه

a) Sic P. et A.; caeteri منقذ. b) P. perperam addit لسمازيهم.
c) Sic legendum (*al-k'âmous*, p. 246); A. بالعرنحجج; D. بالعرنحجج;
P. بالعرنحجج; B. بالعرفجج. d) Fortasse est glossa, sed in omnibus
Codd. legitur. e) Sic legitur in P., A. et B.; C. سيار; D. سدا.

الاول الهند ثم غزا بعد ذلك الترك وقد ذكر الرائش نبينا عليه
الصلاة والسلام فى شعره

(الوافر) ويملك بعدهم رجل عظيم نبى لا يرخص فى الحرام
يسمى احمدا يا ليت انى اعمر بعد ماخرجه بعام

وكان ملكه مائة وخمسا وعشرين سنة ثم ملك بعده على ما
ذكر صاحب كتاب المعارف ابنه ابرهة ويقال له ذو المنار لانه اول
من ضرب المنار على طريقه فى مغازيه ليهتدى بها اذا رجع
وكان ملكه مائة وثلاثا وثمانين سنة وذكر المسعودى ان الذى
ملك بعد الرائش هو حيار بن غالب^a بن زيد بن كبلان فكان
ملكه مائة وعشرين سنة ثم ملك بعده الحكرت بن مالك بن
افريقس بن صيفى بن يشاجب بن سبا فكان ملكه مائة واربعين
سنة وهو الذى يقال له ابرهة ذو المنار^b ثم ملك بعده على
ما ذكر المسعودى الرائش بن شداد بن ملطاط فكان ملكه مائة
وخمسا وعشرين سنة^c ثم ملك بعده ابرهة ذو المنار فكان ملكه
مائة وثمانين سنة^d ثم ملك بعده افريقس^e فكان ملكه مائة
واربعا وستين سنة فراد المسعودى فى روايته عن ابن قتيبة ملك
حيار والحكرت والرئاش بن شداد وغزا افريقس نحو المغرب فى
ارض البربر حتى اتى طنجة ونقل البربر من ارض فلسطين ومصر
والساحل الى مساكنهم اليوم وكانت البربر بقية من قتل^f يوشع
ابن نون^g وافريقس^h هو الذى بنا افريقية وبه سميت افريقية ثم
ملك بعده اخوه العبد بن ابرهة وهو ذو الازعار وسمى بذلك لانه

a) P. غالب. b) P. بن. c) Verba — ثم — quae in A., C.
et D. leguntur, ommissa sunt in P. et B. d) P. ابريقش (sic). e) P.
et A. قبل; D. قبيل. f) P. حون. g) P. وافريقش.

فيما ذكر اهل التاريخ انه غزا بلاد النسناس فقتل منهم مقتلة عظيمة ورجع الى اليمن من سبيهم بقوم وجوهم في صدورهم فذعر الناس منهم فسمى بذى الازعار وكان ملكه خمسا وعشرين سنة ثم ملك بعده الهدهاد بن شَرْحَبِيلَ وهكذا سماه المسعودى واما ابن قتيبة فسماه هداد * بن شرحبيل بن عمرو بن الراءش وهو ابو بلقيس صاحبة سليمان بن داود عم ويقال * ان امها ^b كانت جنية وكانت مدة ملكه عشر سنين وقيل سبع وقيل ست ^c واختلف المسعودى وابن قتيبة في من ولى بعده فقال ابن قتيبة بلقيس وقال المسعودى تبع الاول فكان ملكه اربع مائة سنة على رواية المسعودى وقال ابن قتيبة مائة وثلاثا ^d وستين سنة ثم ملكت بعده بلقيس بنت الهدعاد وكان ملكها مائة وعشرين سنة ثم ملك بعدها ناشر ^e بن عمرو ويعرف بناشر ^f * النعم لانعامه ^g على الناس وكان شديد السلطان وخرج غازيا نحو المغرب حتى ادى وادى الرمل الجارى فوجه جيشا فى الرمل فهلكوا ولم يعد احد منهم فامر بصنم نحاس فصنع وكتب فى صدره بالمسند ^h وهو القلم القديم ليس وراءى مذهب ورجع فكان ملكه خمسا وثمانين سنة على رواية ابن قتيبة ورواية المسعودى خمسا وثلاثين ثم ملك بعده شمر بن افریفس ⁱ بن ابرهة ويسمى شمر بعرش وذلك

a) P. هدهاد ; B. الهدهاد ; D. هواد ; reliqui ut edidi, sed cf. an-Nowairi apud Schultens, *Hist. Joctan.*, p. 54. Nostrum Ibn-Kotaihae Codicem consulere non possum, nam Gothae est.

b) Pro his 2 vocabulis P. انها.

c) P. سبعة et ستة. d) P. وثلاثا. e) Sic C.; P., A. et B. ياسر ;

D. يسين. f) Sic recte solus C. g) Sic C. et D.; P. et A. النقم

بالسند. h). Sic recte D.; P. et C. بالنقم لانعامه. B. ; لانعامه.

i) P. افریفس. (in P. بالسند).

لا ارتعاش كان به وخرج نحو العراف ثم توجه يريد الصين ودخل
مدينة الصغد^a وهدمها فسميت شمركند^b أي شمر خربها وعربت
بعد فليل سمرقند وكان ملكه على ما ذكر ابن قتيبة مائة وسبعاً
وثلاثين سنة وقال المسعودي ثلاثاً وخمسين سنة وفيه يقول دُعبل
ابن علي يفتخر باليمن

(الوافر) هُم كتبوا الكتاب بباب مرو وباب الشاش^c كانوا الكاتبينا
وهم سموا بشمر^d سَمَرْقَنْدًا^e وهم غرسوا هناك الثابتينا^f
ثم ملك بعده تبع الاقرن بن شمر فغزا بلاد الروم حتى بلغ
وادي الياقوت فمات قبل ان يدخله^g وكان ملكه على ما روى ابن
قتيبة ثلاثاً^h وخمسين سنة وروى المسعودي مائة وثلاثاً وستين
سنةⁱ ثم ملك بعد تبع الاقرن تبع اليمن^k على ما ذكر ابن
قتيبة فكان ملكه مائة وستين سنة^l وقال المسعودي بل ملك بعد
الاقرن مَلِكِيكِرَبَ^m وقيل كليكربⁿ وكان ملكه ثلاث مائة وعشرين
سنة^o ثم ملك^p بعد^q ملكيکرب على رواية المسعودي حسان
ابن تبع فكان ملكه الى ان قتل خمسا وعشرين سنة وقال ابن

a) Sic legendum cum B., C. et I—A.; P. et D. الصغد (P. الصَّغْد);
A. الصفد. b) Sic legendum cum B.; P., A. et D. الشاش; C. الساس.
c) Sic C.; P. بسمه. d) Sic P. e) Sic in P., B. et C.; A.
الثبتينا; D. التبتينا. f) Sic 3 Codd. et I—A, sed C. et D.
تبع — اليمن — h) Pro مائة. g) Sic A., C. et D.; P. et B. مائة. h) Pro
تبع الاقرن. i) Verba — سنة — ثم, quae an huc pertineant
vel sana sint, collatum Ibn-Kotaibae opus docere debet, desunt in P., B.
et D. k) Sic, omissis vocalibus, B., C. et D. (cf. Perron in *Journ.
asiat.*, III, VI, p. 438); P. ملكتکرب; A. ملكت کرب. l) Sic C.,
Hamzah (p. 129) et alii scriptores; P. كياکرت; A. کلت کرب; D.
کلیکرب; in B. haec altera nominis scribendi ratio non memoratur.
m) Haec 2 voc. perperam in P. omittuntur. n) P. بعد.

قتيبة بل ملك بعده ابنه تبع بن كليكرب وهو اسعد ابو كرب
ويقال انه هو الذي امن برسول الله صلعم وقال
(المتغارب) شهدت على احمد انه رسول من الله باري^ه التسم^ه
فلو مَدَّ عمري الى عمره لكننت وزيرا له وابن عم
وهو تبع الاوسط وهو كسا البيت وكان ملكه ثلاث مائة وعشرين
سنة وهو الذي حارب الاوس والخزرج بيثرب فكانوا يقاتلونه
بالنهار ويضيفون بالليل فلما راي ذلك منهم قال ما ينبغي ان نقاتل
هؤلاء وانصرف عنهم وكان يعاجبه ذلك منهم ويقول والله ان
قومنا لكرام ذيينا تبع كذلك ان جاءه حبران من احبار * يهود
قُرْبُطَة^ه راسخان في العلم حين سمعا ما يريد من اهلاك المدينة
واهلها قبل ان يقلع عنها فقالا له ايها الملك لا تفعل فانك ان
اتيت^ه الى^ه ما تريد حيل بينك وبينها ولم نامن عليك عاجل
العقوبة قال لهما ولم ذلك قالا * هي مهاجر نبي يخرج من هذا
الحى من قريش^ه في اخر الزمان وتكون^ه دارة^ه وقارة^ه فراى ان

a) Sic recte A. et D.; C. بن ابي P. in B. hic denuo quaedam desiderantur.

b) Sic recte in omnibus meis Codd. (cf. Schultens l. l. p. 66).

c) Solus C. قومها; in D. haec sententia et tota sequens historia omissae sunt. At-Tabari (Ms. 497, p. 98): والله ان قومنا هولاء لكرام.

d) Sic recte A.; B. اليهود, quod etiam P. in textu offert, sed in margine offert فربطه (sic); in C. textus corruptus est, sed vestigia verae lectionis servata sunt; offert nempe: احبارهم ذو ربطه.

e) Sic recte solus P.; caeteri ابيت.

f) Sic necessario legendum pro الا Codicum, quod etiam perperam in at-Tabarii Cod. (l. l.) scriptum est.

g) Sic hanc sententiam scripsi, at-Tabarium (Ms. p. 98) secutus; C. مر

هي منها جر نبي A. مهاجر بنى يخرج من هذا الحرم من قريش

هي يخرج منها خير نبي P. يخرج من هذا الحرم من قريش

يخرج خير نبي من هذا الحرم B. ومن هذا الحرم من قريش

لهما علما واعجبه ما سمع منهما فانصرف عن المدينة واتبعهما على دينهما وكان تبع وقومه اصحاب اوثان يعبدونها فتوجه الى مكة وهي طريقه الى اليمن حتى اذا كان بين عسفان وامج^١ اتاه نفر من هذيل فقالوا ايها الملك الا ندلك على بيت مال دائر اغفلته الملوك قبلك فيه اللولو والزبرجد والياقوت والذهب والفضة قال بلى قالوا بيت بمكة يعبده اهله ويصلون عنده وانما اراد الهذليون^٢ هلاكه بذلك لما عرفوا من هلك من اراده من الملوك او بغى عنده فلما اجمع على ذلك ارسل الى الحبريين فسالهما عن ذلك فقالا له ما اراد القوم الا هلاكك وهلاك جندك ما نعلم في الارض بيتا لله اتاخذه لنفسه غيره ولئن فعلت ما دعوك اليه لتهلكن وليهلكن من معك جميعا قال فما ذا تامراني^٣ ان اصنع اذا قدمت عليه قالا تصنع عنده ما يصنع اهله تطوف به^٤ وتعظمه وتحلق راسك عنده وتذلل له حتى تاخرج منه قال فما يمنعكما من ذلك قالا اما والله انه لبيت ابينا ابراهيم وانه لكما اخبرناك ولكن اهله حالوا بيننا وبينه بالاوثان التي نصبوها حوله وبالدماء التي يريقون عنده وهم نجس اهل شرك فعرف ذلك وصدقهما ثم قرب النفر من هذيل فقطع ايديهم وارجلهم ثم مضى حتى قدم مكة فطاف بالبيت ونحر عنده وحلق راسه واقام بمكة ستة ايام فيما يذكرون ينحر بها للناس ويطعم اهلهما ويسقيهم العسل

h) Copulam omittunt A. et C. z) P. et B. male add. فيها; A. فيها هما.
(si recte distinguo); C. فيهاها.

a) P. et A. وهو. b) Sic recte A.; P. وامج; C. وفج; *Marácido 'l-ittilá* (Ms.): امج بفتاكتين والجميم بلد من اعراض المدينة.

c) P. الهذليون. d) Sic at-Tabarí (Ms. p. 100); Codd. تامراني.

e) Sic C. (cum at-Tabarí l. l.); caeteri فيه.

ورأى فى المنام ان يكسوه البيت فكساه الخَصَف ثم رأى ان يكسوه احسن من ذلك فكساه الملاء والوصائل فكان تبع فيما يزعمون اول من كسا البيت واوصى به ولاته من جرهم وامرهم بتطهيره والآله يقربوه دما ولا ميتا ولا تقربه حائض وجعل له بابا ومفتاحا ثم خرج متوجها الى اليمن بمن معه من الجنود وبالكهين حتى اذا دخل اليمن دعا قومه الى الدخول فيما دخل فيه فابوا عليه حتى يحاكموه الى النار وكانت باليمن فيما يزعمون نار تحكم بينهم فيما اختلفوا فيه تاكل المبطل ولا تصر المحق فخرج قومه باوثانهم وما يتقربون به فى دينهم وخرج الكهبران بمصاحفهما فى اعناقهما متقلديها حتى قعدوا للنار عند ماخرجها التى تاخرج منه فاخرجت النار فلما اقبلت اليهم حادوا عنها وهابوها فدمرهم من حضر من الناس وامرهم بالصبر لها فصبروا حتى غشيتهم فاكلت الاوثان وما قربوا معها ومن حمل ذلك من رجال حمير وخرج الكهبران ومصاحفهما فى اعناقهما تعرى جباههما لم تصرهما النار شيئا فاصفقت عند ذلك حمير على دين اليهودية فمن هنالك وعن ذلك كان اصل اليهودية باليمن ثم ملك بعده عمرو بن تبع فكان ملكه اربعا وستين سنة وقال ابن قتيبة بل حسان بن تبع ملك بعده وهو الذى قتل زرقاء اليمامة واباد جديسا وكان ملكه خمسا وعشرين سنة ثم ملك بعده مرثد بن

a) P. *تكسوه* et *تكسو*. b) Ex at-Tabari (Ms. l. l.); Codd. *ولا*.
c) Sic legendum opinor; at-Tabari (Ms. p. 101) *متقلديها*; P. et C. *متقلداها*; A. *متقلداها*; in B. haec vox perperam omittitur. d) Codices *فدمرهم* (vera lectio etiam apud at-Tabari (l. l.) reperitur). e) P. *وامرهم*. f) P. et B. *فرجعت* (vera lect. etiam ap. at-Tab. l. l.). g) *omittitur* in P. et B.

عبد كلال فكان ملكه أربعين سنة ثم ملك بعده ربيعة بن
مرقد فكان ملكه سبعا وثلاثين سنة ثم ملك بعده ابرهة بن
الصباح بن ربيعة وهو المدعو * بشيبة الخير فكان ملكه ثلاثا
وتسعين سنة ثم ملك بعده عمرو بن ذى قيقان الذى كان
له سيف عمرو بن معدى كرب المعروف بالصمصامة وفى ذلك
يقول عمرو

(الواقر) وسيف لابن ذى قيقان عندي

فخَيْرُهُ فصله من عهد عاد

فكان ملكه تسع عشرة سنة وذكر ان ملك الروم اهدى الى
الرشيد حملة سيوف قلعية فامر الرشيد باحضار صمصامة عمرو ليحقر
عندهم سيوفهم ورسل ملك الروم حضور فاجعل يقرظ بها السيوف
سيفا بسيفا كما يقط الفاجل ثم اراهم حد الصمصامة فاذا ليس به
فل ولا اثر ثم ملك بعده لخبية / ذو شنائر ولم يكن من
اهل بيت المملكة وأغرى بالاحداث من بنى الملوك فكان يطالبهم
بما يطالب به النسوان ولم يزل على هذه الطريقة المذمومة حتى
بعث الى زرعة / ذى نواس * بن حسان * وكان صبيا صغيرا جميلا

a) Sic scripsi cum A., C. et Hamzà (p. 132); caeteri ربيعة in omn.
est Codd. b) Sic legitur in C., D. et I—A., nescio an recte; P. بسينه
الجميل, sed pro الجميل primum aliud vocabulum scriptum fuit, quod a
librario erasum est; A. بشيبة الجميل; B. بسنية الجميل. c) Sic
cum hic, tum in versu a secundà manu correctum est in P.; in versu
etiam sic habet C. (hic دقان); D. in utroque loco ذى قيقان; A. et B.
in utroque loco دقيقان, quod etiam a primà manu in P. scriptum fuit.
d) Ii Codices qui puncta addunt, habent تخير. e) Sic A.; P. يقرظ;
B. بقرص; C. يقطع; D. يقط. f) Hoc modo h. n. pr. pronunt. est, teste
al-Kimouso (p. 1087); ad veram lectionem accedunt B. et D. (لخبية); A.
لخبية; P. لخبية; C. لخبية. g) سنائر. h) Deest in P. et B.

فلما اتاه رسوله عرف ما يريد فآخذ سكيناً لطيفاً فآخبتاه بين نعله وقدمه فلما خلا معه وثب اليه فوآثبه ذو نواس فوجأه حتى فضى عليه ثم حتر رأسه وكان له كوة يشرف منها على عبده إذا قضى حاجته من الغلام الذى يكون عنده^{هـ} ويضع مسواكاً فى فيه فلما قتله ذو نواس جعل المسواك فى فيه وجعل رأسه فى تلك الكوة التى كان يشرف منها على عبده ثم خرج على العبيد فقالوا له ذو نواس ارطب ام يياس^و فقال لهم^ز سل^ح نكفاس^د اشيطان^ر ذو نواس اشيطان^س لا ياس تفسيره سلوا^ك الرأس الذى فى الكوة يخبركم واتركوا ذا نواس فلما راوا ما فعل ذو نواس بلخيعة قالوا ما ينبغي ان نملك علينا غيره الذى اراحنا منه فانه كان فاسقاً فملكوه عليهم ويفعل ان اسمه يوسف وهو صاحب الأخدود الذى ذكره الله تعالى فى كتابه فقال قتل اصحاب الأخدود^د وهو آخر من ملك من اهل اليمن وغرق نفسه حين غلب عليهم الحبشان^ك وكان ملكه مائتى سنة وستين سنة فجميع^ل ما ملكوا

z) Sic lego cum C., I—A. et *al-Kámouso* (p. 809); D. زراغح; P. قدعة; B. فدعة; A. صدعة. k) Sic scripsi cum *al-Kámouso* (l. l.); minime quidem affirmo Ibn-Badrūnum sic scripsisse, sed magna hic in Codd. est discrepantia; P. بن حسان (P) أخى حسان. A. بن فنان أخى حسان; B. بن تيان; D. بن بنات بن أخى حسان; C. ابن أخى حسان; B. بنان أخى حسان; I—A. بنان أخى حسان.

a) Omittit P. b) D. يابس; P. تنأس. c) Sequentia verba Himyaritica scripsi ut in P. additis vocalibus leguntur, var. lect: reliquorum Codd., in quibus nullae vocales, quam accuratissime additis. d) B. بل. e) B. نكفاس; A. (ut videtur) كخماس; C. غماس; D. فخماس. f) A. (ر) استطبان. A. اشطبان; C. et D. استطربان. g) B. اشيطان; A. استطبان (vel ر); C. et D. استطربان; praecedens نواس in D. scribitur. h) P. سلوا. i) *Al-Korán* 85, vs. 4. k) P. الحختسان. l) P. تجميعوا; A.

من السنين ثلاثة الاف سنة واثنان ^a وثمانون سنة ثم غلبت
الخبشة على اليمن وملكها منهم ثلاثة ارباط بن اصحم ^b عشرين
سنة ثم ابرهة الاشرم * ابو يكسوم ^c وهو صاحب الفيل فسلب الله
عليه ما قال في كتابه الكريم الم تر كيف فعل ربك باصحاب
الفيل ^d الم يجعل كيدهم في تضليل ^e وارسل عليهم طيرا اباييل ^f
الى اخر السورة وكان ملكه خمسين ^g سنة وهو الذي بنا القليس ^f
يصنعا واراد ان يرد اليه الحج فمشى اليه ^h احد البناة ^h فقعد
فيه فذلك كان السبب الذي اراد من اجله هدم الكعبة وكان
ما قص الله في كتابه * ثم ملك بعده يكسوم ابنه سنتين فجميع
ما ملكت الخبشة اثنان ⁱ وسبعون سنة ^k ثم تملكها سيف بن
ذي يزن لكسرى وقيل معدى كرب بن سيف ثم لم تنزل الولاة
بعد سيف تتداولها من قبل كسرى حتى اتى الله بالاسلام
وملكها بعد ابن ذي يزن * شرولى ^l بن وهز ^m ثم رجل يقال له
سيحار ⁿ ثم حدرا ^o ثم النوشجان ^p ثم المرزبان ثم ابنه جرجيس ^q

فاجمع B. ; فاجمعوا

a) Omn Codd. واثنان, praeter B. qui vocabulum omittit. b) Sic scripsi cum P., B., D. et I—A., et ex parte confirmat hanc scribendi rationem locus in *al-Kámouso* (p. 1649); C. اصحم; A. اساجم. c) Sic recte D. (*al-Kámous*, p. 1688); caeteri omnes pro ابين habent; pro يكسوم P. et C. يكسوم; A. بكسوم; B. مكسوم. d) *Al-Korán* 105. e) P. خمسون. f) Sic legendum et pronuntiandum est, teste *al-Kámouso* (p. 791). P. العلس (sic); A. الغلس; B. القلس (ut videtur); in reliquis hinc quaedam desiderantur. g) Omittit P. h) السعاة. i) Codices اثنان. k) سنة — ثم desunt in P. et B. l) Sic P. (nescio an recte); A. شرولى; B. pro h. et praeced. voc. اخرشون, et C. et D. انوشروان. m) P. وهز; A. وهز; C. هرمز. n) Sic P. (nescio an recte); B. سيحار; A., C. et D. سنحار. o) D. خذرا.

ثم فادان ^{هـ} ثم ساسان ^ب فهولاء ^د من ملك اليمن من اهل اليمن ^و
وكان من اهل اليمن من خرج فملك الشام وهم الذين يقال
لهم آل جفنة وملوك الحيرة ايضا من اهل اليمن وهم آل المنذر
ويقال انه قال رجل لعبد الله بن عمرو بن العاصي ان حمير تزعم
ان تبعاء منها فقال نعم والذي نفسي بيده وانه في ^{هـ} العرب
كالانف بين العينين وكان منهم سبعون تبعاء وقال النعمان بن
بشير ^{هـ}

(الطويل) لنا من بنى قحطان سبعون تبعاء

اطاعت لنا بالخروج منها الاعاجم

فاما ملوك الشام فولهم الحارث بن عمرو بن عامر بن حارثة بن
امرى القيس بن مازن بن الازد بن الغوث بن نبت بن ملك بن
زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان ويكنى
الحارث بابي شمر ثم تداولها منهم سبعة وثلاثون ملكا ومدة ما
ملكوا من السنين ست مائة سنة وست ^ف عشرة سنة الى ان كان
اخرهم جبلة بن الأيهم الذي تنصر على عهد عمر بن الخطاب
رضه بعد ان اقبل الى عمر واسلم ثم انه لطم انسانا من الناس
فلما اراد عمر رضه اقاوته منه تنصر ^{*} ثم قدم على تنصره ^{هـ} وقال

(الطويل) تنصرت الاشراف من اجل لظمة

وما كان فيها لو صبرت لها ضرر

جرجس P. q) النوسجان D. ; النوسكان C. ; النوشكان A. p)
جرجس B.

a) B. et D. بادان ; in C. verba ثم فادان omittuntur. b) A. ساسان.
c) P. تبع. d) Sic recte C. et D. ; caeteri من. e) P. et B. per-
peram برة ; C. et D. addunt الانصاري , quod nomen relativum hic vir
reverà gerebat. f) P. وستة. g) Haec verba desunt in P.

تكنفنى منها لجاج وناخوة
فبعث لها العين الصحيحة بالعمور
فيا ليت أمى لم تلدنى وليتنى
رجعت الى القول الذى قاله عمر
ويا ليتنى ارعى المخاض بقفورة
وكنت أسيرا فى ربيعة او مصر
ويا ليت لى بالشام ادنى معيشة
أجالس قومي ذاهب السمع والبصر

ولما تنصر جبلة ولحق بهرقل صاحب القسطنطينية افطعه هرقل الاموال والصياع والرباع وبقي ما شاء الله ثم ان عمر رضى بعث الى هرقل رسولا يدعوه الى الاسلام او الى الجزية فاجاب الى الجزية فلما اراد الرسول الانصراف قال له هرقل ألقيت ابن عمك هذا الذى عندنا يعنى جبلة الذى اتانا راعبا فى ديننا * قال ما لقيته قال القه ثم اننى اعطيك جواب كتابك قال الرسول فذهبت الى باب جبلة فاذا عليه من الفهامة والحجاب والبهاجة وكثرة الجمع مثل ما على باب هرقل قال الرسول فلم ازل النطف فى الاذن حتى اذن لى فدخلت عليه فرأيت اصبه اللحية ذا سبال وكان عهدى به اسود اللحية والراس فانكرتة واذا هو قد دعا بسحالة الذهب فذرها على لحيته حتى عاد اصبه ^b وهو قاعد على سرير * من قوارير قوائمه اربعة اسود ^c من الذهب فلما عرفنى رفعتى معه على السرير فجعل يسألنى عن المسلمين فذكرت له خيرا وقلت له قد اضعفوا اضعافا على ما تعرف قال وكيف تركت

a) P. ديننا. b) P. اصبها. c) اسود - desunt in P. et B., in quibus pro ذهب من الذهب est ذهب.

عمر بن الخطاب قلتُ باخبر حال فرايتُ الغمّ في وجهه لما ذكرتُ من سلامة عمر ثم انحدرتُ عن السير فقال لِمَ تآبى الكرامة التي اكرمناك بها قلتُ ان رسول الله صلعم قد نهى عن هذا قال نعم صلعم ولكن نَقَّ قلبك من الدنس ولا تبال على ما قعدتُ فلما سمعته يقول صلعم طمعتُ فيه فقلتُ له ويحك يا جبلة الا تسلم وقد عرفتَ الاسلام وفضله قال أَبَعَدَ ما كلن منى قلتُ نعم قد فعل رجل من بنى فزارة اكثر مما فعلت ارتد عن الاسلام وضرب وجوه المسلمين بالسيف ثم رجع الى الاسلام فقُبل ذلك منه وخلفته بالمدينة مسلماً * انما ذكر له ان الذي فعل هذه الفعلة من الارتداد وضرب وجوه المسلمين بالسيف ثم رجع الى الاسلام وقبل منه كان فزاريًا لان الرجل الذي كان تنصر هو من اجله حين لعنه واراد عمر ان يقيده منته كلن فزاريًا ايضا فيقول له امرك اخف من امره ان راجعتَ الاسلام فانك لم تضرب وجوه المسلمين بالسيف كما فعل هذا قال قَرَأَني من هذا ان كنتُ تضمن لى ان يزوجنى عمر ابنته ويوليئنى الامر بعده رجعتُ الى الاسلام فضمنتُ له التزويج ولم ضمن له الامر ثم اوما الى خادم كان واقفا على راسه فذهب مسرماً فاذا خدماً قد جاءوا يحملون الصناديق فيها الطعام فوضعتُ ونصبتُ مواقد الذهب وصحاف العضة وقال لى كلُّ فقبطت يدي وقلت ان رسول الله صلعم نهى عن الاكل في آنية الذهب والفضة قال نعم صلعم ولكن نَقَّ قلبك وكلُّ

a) P. تاب. b) In margine Codicis P. additur: وهل فعل أحد مثل ما فعلت quae verba, quum reliqui Codd. ea ignorent, manifesto glossa sunt praecedentium. c) Deest in P. d) In C., D. et I—A. tota haec parenthesis omissa est, et fortasse est annotatio quae ex margine in textum migravit.

فيما احببتُ قال فاكل في الذهب واكلتُ في التخلنج^ه ثم جيء
بطسوت الذهب واباريق الفضة فغسل يده في الذهب وغسلت
في الصفر ثم اوما الى خادم بين يديه فمرّ مسرعاً فسمعتُ حساً
فاذا خدماً معهم كراسى مرسّعة بالجوهر فوضعت عشرة عن يمينه
وعشرة عن شماله ثم جاءت الجوّارى عليهن تيجان الذهب فقعدن
عن يمينه وعن يساره على تلك الكراسى ثم جاءت جارية كأنها
الشمس حسنا على راسها تاج على ذلك التاج طائر لم ار احسن
منه وفي يدها اليمنى جام فيه^ه مسك فتبت وفي يدها اليسرى
جام فيه^ه ماء الورد فاومات^ه تلك الجارية او صفرت بالطائر الذي
على تاجها فوقع في جامه ماء^ه الورد فاضطرب فيه ثم اومات اليه
او صفرت فوقع في جامه المسك فتمرغ فيه ثم اومات اليه فطار
حتى نزل على صليب في تاج جبلة فلم ينزل يرفرف حتى نفص
ما في راسه وريشه عليه وضحك جبلة من شدة السرور حتى بدت
انبيابه ثم التفت الى الجوّارى اللواتى عن يمينه فقال لهن بالله
اضحكنا^ه فاندفعن يغنين بخفق عيدانهن

(الكامل) لله در عصابنة نادمتهم

يوما بهجّلت في الزمان الاول

يسقون من برد البريض / نديمهم

راحا يصفق بالرحيق السلسل

a) Sic C. et D.; B. الخرف; P. الكنم; A. الكنتم. b) P. فيها.
c) P. فاومت. d) P. الما. e) P. اضحكنا. f) In omnibus
Codd. Ibn-Badrūni prima litera huius nominis proprii est ب; I—A. habet
Solus البريض واد او الصواب البريض (p. 894) cf. al-Kāmous: البريض
B hic perperam المدام.

اولاد جفنة حول قبر ابيهم

قبر ابن مارية الكريم المفضل^ه

قال فضحك حتى بدت انيابيه ثم قال اتدري من يقول هذا قلت
لا قال حسان بن ثابت شاعر النبي صلعم ثم اشار الى الجوارى
اللوآنى عن يساره فقال بالله ابيكنا فاندفعن يغنين بخفف
عيدانهن

(الخفيف) لمن الدار اقفرت بعمان

بين اعلى اليرموك فالخمان^ه

ذاك مغنى لآل جفنة فى الدهر

ر مآخلى لحدادث الازمان

قال فوكى حتى سالت دموعه على لكبيته فقال اتدري من يقول
هذا قلت لا قال حسان ثم انشد الابيات التى اولها تنصرت ثم
سالنى عن حسان احى هو قلت نعم فامر له بكسوة ولى ايضا وامر
بمال لحسان ونوق موقورة برا ثم قال لى ان وجدته حيا ادفع
اليه الهدية وان وجدته ميتا ادفعها الى اهله وانكر النوق على
قبره فلما اخبرت عمر بخبره وما اشترط على وما ضمننت له قال
فهلا ضمننت له الامر فاذا اتى الله به قضى علينا بحكمته ثم
جهزنى عمر الى هرقل ثانية وامرنى ان اضمن له ما اشترط فلما
دخلت القسطنطينية وجدت الناس منصورين من جنازته فعلمت
ان الشقا قد غلب عليه فى ام الكتاب^ه

a) D. addit versum :

بيض الوجوه كريمة احسابهم شم الانوف من الطراز الاول

b) Sic recte P. a manu correctoris, nam a primâ manu scriptum fuit
فالحمان ; D. فالحيان ; B. والخمان ; A. فالحمان , quod etiam C. offert ;

c) P. محلا .

d) Deest in P.

وأما ملوك الحيرة فولهم ملك بن فهم^ه بن غنم بن دوس بن
الارد بن الغوث بن نبت بن ملك بن زيد بن كهلان بن سبأ
ابن يشجب بن يعرب بن قحطان وكان خرج مع عمرو بن عامر
من اليمن مرتقيا حين أحسوا بسيل العرم وسياتى خبر سيل العرم^ه
بعد هذا ان شاء الله تعالى وكان ملك ملك على الحيرة عشرين
سنة ثم ملك ابنه جذيمة وهو جذيمة الوضاح وكان يقال له
ذلك لبرص كان به ويقال له أيضا الإبرش وكان ينزل الانبار وكان
لا ينادم احدا من الناس فهابا لنفسه عن الندماء وكان ينادم
الفرقد بن فاذا شرب صب لهذا قدحا ولهذا قدحا^ه ويقال انه اول
من عمل المنجنيق من الملوك واول من حذيت له النعال واول
من رفع^ه بين يديه الشمع وقتلته الرباء بنت عمرو بن طرب^ه بن
حسان بن اذينة بن السميدع بن هوير^ا وسنذكر بعض خبره فى
ذكر عمرو ابن اخته^ه القائم بعده فى حيلته على قتل الربا اذ هى
امور يتلوه ذكرها ولكنها ناسخ منها ببعض وكان^ه قتله لها ان
جذيمة * الملك الذى كان قبله كان خاله^ا وقد كانت الربا
احتالت على قتله فقام عمرو هذا وهو عمرو بن عدى اللخمي
واحتال عليها مع غلام كان لخاله جذيمة يقال له قصير بن سعد
وذلك ان قصيرا قال لعمرو اضرب ظهري واقبلع ارنهة انفى وانركنى
وأياها فلما فعل ذلك به فر قصير^ه الى الربا وصار فى جملة رجالها

a) Sic recte soli D. et I-A.; caeteri تعميم. b) P. omittit articulum.
c) Addit P. وهو قدحا. d) Solus C. addit له. e) Sic scripsi cum
D., I-A. et Hamzà (p. 96); P. et B. القطرب; A. القطب; C. العطرب.
f) Sic A.; P. هوير; D. هوير; C. هرمز; in B. hoc et praecedens vocabu-
lum omitta sunt. g) Sic recte P. et B.; caeteri أخيه. h) Solus
A. addit سبب. i) Secutus sum h. l. A., C. et D.; P. offert الملك
قصيرا. k) P. كان قبله وكان خاله et in B. hic phrasia desideratur.

واراها النصيح والاجتهاد في حوائجها وانه عاش لعمره بن عدى
فاجعل يتاجر لها ويذهب لعمره في الخفية فيعطيه الاموال فياتيها
به كانه من اجتهاده وحذقه في التجارة حتى اطمانت اليه فذهب
الى عمرو واخذ معه الفى رجل وجعلهم فى جوالف على الف
جمل وجعل معهم دروعهم وسبوفهم واتى بهم كانما فى الجوالف
مال صامت واتى بهم على طريق يقال له الغوير ولم يكن عادته
يسلكه فبيل ذلك فلما قرب من حصنها تقدم اليها فاعلمها انه قد
اتاها بمال صامت فاشرفت على شرفات قصرها تنظر الى الجمال
فرايتها وكانما تنزع ارجلهن من احوال لتقل ما عليها فقالت عسى
الغوير ابوسا فذهبت مثلا ثم انشأت تقول .

(الرجز) ما للجمال مَشْبِيها وتيدا *

اجندلا يحملن ام حديدا

ام صرَفَانَا باردا شديدا

ام الرجال جُتْمًا قعودا

وقد كان قصير * فال لها قبل ذلك كلمة * كالمتنصح لها ما ينبغي
لمثلك الا ان يكون له موضع معد ليوم ما فانه لا يدري ما
* تحدثت به * الايام فارتة سريا في ناحية قصرها قد نفذت * فيه
الى حصن اختها وكيانت حصونهما على ضفتى الفرات فلما اتاها
بما اتى دخلت الابل على البواب * حتى اذا بقى اخرها جملا
عيل صبر البواب / بكثرتها فلعن بعود كان فى يده فى جولف

a) Solus B. رويدا. Cum textu facit etiam al-Masoudi (Ms. 127, p. 1).

b) P. مصبرا. c) Sic solus C., quod longe praefero lectioni quae
in reliquis (praeter B. in quo vox omitta est) reperitur. d) P. يحدث
et post به addit من. e) Sic solus D.; caeteri / , نفذت. f) البواب - حتى
desunt in P. et B.

من تلك الجوائف فقابل خاضرة الرجل الذي كان فيه فصرط فقال
البواب * انسا اسفا^a تفسيره^b شر^c في الجوائف فتار الرجال من
الجوائف بايديهم السيوف فاجرت الزبا هاربة الى سربها فابصرت
قصيرا عند نَفَقِها^d ومعها عمرو وبيده السيف فَمَصَّتْ خاتما كان
في يدها فيه سَمٌ ساعة^e وقالت بيدي لا بيد عمرو وفي ذلك
يقول المتلمس ويذكر جلع قصير انفه

(الطويل) * ومن طَلَبِ الْأَثَارِ^f ما حَزَّ انفه

قصير ورام الموت بالسيف بَيْهَس^g

وعمر بن عدى هذا هو الذي استهوته الجنُّ دهرًا طوبلا ثم انه
رجع فبينما مالك وعقيل ابنا فارح وقيل فالج يقصدان جذيمة
الملك بهدية * فنزلا على ماء ومعهما قينة يقال لها ام عمرو ان تعرض
لهما^h وقد طالت اظفاره وطال شعره وساءت هيئته فجلس اليهما

a) Scripsi has duas voces (Himyariticas?) ut in B. leguntur; P. انسا
Apud al-Masoudi لشنا لشنا. D. اسنا اسنا; C. انسادما; A. لشغا
b) Codd. add. أي quod delevi nam al-Masoudi (l. l.) بَشَنًا تَشغًا (l. l.)
c) C. et D. شى. أي شر في الجوانيف habet بشتنا تشغا
d) P. et B. نَفَقٌ. quod pro glossâ habeo; vide Glossar. in نَفَقٌ.
Al-Masoudi ut edidi e) Vocales addens, egregium al-Masoudii Cod.
secutus sum. f) Sic legendum videtur; P. et B. الاوتار (B. pro ومن
ومن); A. الاوتار; D. الاوتاد. In Codice Paris. libri *Kitâbo 'l-agâni*
desideratur quidem locus de al-Motalammiso, sed hunc tamen versum alio
loco (III, fol. 359 r.) sic offert: ومن حذر الايام ما حَزَّ انفه قصير
g) Sic legendum cum P. et B.; وخص الموت بالسيف بيهس
h) Verba — لهما فنزلا — B. بنهش; D. سهس; A. بنهش. ita scripta sunt in D. et I—A., nisi quod pro لهما in D. legitur
ان راوه, et in I—A. فاجاءها; P. pro his nihil habet nisi لهما
A., hac phrasi omissâ, بهدية ان لقيه وقد B. بهدية قد طال اظفاره
in C. haec historia omissa est.

وهما يناكلان فمدّ اليهما يده مستنطعا فناولته تلك الجارية
طعاما فاكله ثم مدّ يده ثانية فقالت ان يعط العبد كراعا يبتغ
ذراعا ثم ناولت صاحبها من شرابها واوكأت سقاءها وقال لها عمرو
(الواثر) صددت^a الكاس عنا ام عمرو

وكان الكاس ماجراها اليميننا

وما شر العلالة ام عمرو

بصاحبك الذي لا تصاحبينا

فقال له الرجلان من انت فانتسب لهما ففرحا به واقبلا الى خاله
مسرورين وقد كان خاله جعل الجعائل على من اتاه به^b فلما
تلقاه خاله قال لهما حكمتكما فقالا له منادمتك فكان كما اختارا
فيها نديما جذيمة اللذان سارء بهما. المثل ويقال انها نادماه
اربعين سنة فما اعادا عليه حديثا مرة اخرى بل كانا يحدثانه
بحديث جديد لم يسمعه منهما قبل وكان ملك عمرو مائة سنة
ثم ملك بعده ابنه امرؤ القيس فكان ملكه ستين سنة ثم
ملك^c بعده ابنه عمرو بن امرؤ القيس وهو محرق الحرب خمسا
وعشرين سنة وكانت امه مارية التي يضرب المثل بقرطيبها فيقال
قرطا مارية ثم ملك بعده النعمان بن امرؤ القيس خمسا
وستين سنة ثم ملك بعده النعمان بن المنذر فارس حليمة وهو
الذي بنا الخورنق وكودس الكراديس وكان اعور ويقال انه اشرف
يوما * على ما حوالى^e الخورنق فقال اكل ما اراه الى نفاذ
ف قيل له نعم فقال اى خير فى ملك اخره الى نفاذ ثم انخلع من

a) Sic B.; D. صدت; P., A. et I—A. عدلت.

b) Omittit P.

c) Sic D. et I—A.; P. صار; A. صرب (sic); B. يضرب.

d) Haec 2 voc.

omittit P.

e) Sic legendum opinor; C. على حوالى; D. et I—A.

على جانبى; P. et B. على خزائين; A. ut videtur; الى ما حول

ملكه ولبس المسوح وساح في الارض وقد ذكره عندي بن زيد
في شعره فقال

(التخفيف) وَتَبَيَّنَ رَبُّ الْخَوْرَنَقِ اِذْ اَشْمَ
سَرَفَ يَوْمًا وَلَلْهَدَى تَفْكِيرُ
سَرَّةِ حَالِهِ * وَكثيرة ما هـ يَمُـ
سَلَكُ وَالْبَاحِرُ * مُعْرِضٌ وَالسَّادِرُ^٥
فَارَعَوَى قَلْبَهُ وَقَالَ فَمَا غَبِ
سَطَلَةٌ حَتَّى اَلَى هـ الْمَمَاتِ يَصْبِيرُ

وكان ملكه خمسا وثلاثين سنة ثم ملك الاسود بن النعمان
عشرين سنة ثم ملك المنذر بن الاسود وكانت امه ماء السماء
وسميت بماء السماء لحسنها وجمالها فعرفوا بعد ذلك ببني ماء
السماء وكان ملكه اربعا وثلاثين سنة ثم ملك عمرو بن المنذر
اربعا وعشرين سنة ثم ملك المنذر بن عمرو بن المنذر ستين
سنة ثم ملك قابوس بن المنذر ثلاثين سنة ثم ملك النعمن
بن المنذر وهو الذي يقال له ابيت اللعن اثنتين^٦ وعشرين سنة
وهو اخر من ملوك منهم^٧ وقتله كسرى ابرويز وسياتي خبره في
موضعه ثم ملك بعدهم^٨ اياس بن قبيصة واتى الاله بالاسلام
فهولاء ملوك اليمن من كان منهم باليمن والشام والحيرة^٩ وكانت
مدة ملوك الحيرة خمس مائة سنة وثلاثين سنة^{١٠}

واما قوله ولا اجارت ذوى الغايات من مصر انما ضمته القافية
اليه فان مصر لم يكن فيها قبل الاسلام ملوك كما كان في اليمن

a) Pro his 2 voc. P. وما. b) recte in omnibus meis est
Codd., sed pro والسدير P. et A. perperam offerunt. c) Omittit P.
d) P. اثنتين. e) Omittunt omnes praeter B. et D. f) P.
بعده. g) Omittit P.

فذكر لهم خبراً كليمن^٥ والفرس واليونانيين وغيرها من الامم حتى اتى الله بالاسلام فكانت لمصر الغانة التي سبقت الغايات^٦ واربت اياتها على الايات^٧ من النبوة ثم الخلافة ثم الامراء الذين كانوا منهم فغايات مصر لم تنقطع بعد فنذكرها ونذكر رجالها كما عملنا باليمن وغيرها وهم اكثر من ان يحصيهم العد^٨ اذا عد^٩ امراؤهم وروساؤهم فاضربنا عن ذكرهم جميعاً او ذكر احد منهم بمفرده ان لا فائدة في ذكر واحد وترك اخر ولا استطاعة على ذكر جميعهم ان قد ملأوا الافاق وطبقوا البلاد^{١٠}

١٤ ومزفت سباً في كل قاصبه فما النقى رانح منهم بمبتكر

سبا الذي ذكر هو سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان وسمى سبا لانه اول من ادخل بلاد اليمن السبى واسمه عبد شمس وكان له عشرة من الولد سكن الشام منهم اربعة وهم لخم وجذام وغسان وعاملة وسكن اليمن منهم ستة وهم كندة ومذحج والازد وانمار وقد ذكر الله تعالى في كتابه تمزيقهم فقال لقد كان لسبأ في مسكنهم^{١١} اية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين الى قوله ومزقناهم كل ممزق^{١٢} وكانت ارضهم مارب من بلاد اليمن وكانت العمارة فيها^{١٣}

a) Codd. كاليمين. b) P. الذي. c) P., B. et D. العدد.
d) P. et B. addunt بالرياسة والامرة والخلافة et praeterea P. والغصيلة ;
in caeteris البلاد est ultima vox capitis. e) Omnes Codd. مساكنهم.
f) Al-Korán 34, vs. 14—18. g) Sic solus B.; D. فيهم ; caeteri
فيه.

أزيد من مسيرة شهرين للراكب المجدد وكانوا يقتبسون النار بعضهم من بعض مسيرة ستة أشهر وكانت المرأة إذا أرادت أن تاجتني من ثمرها شيئاً وضعت مكنلها^a على رأسها وخرجت تمشي تحت الثمار وهي تغزل أو تعمل ما شاءت فلا ترجع حتى يمتلي مكنلها^b مما شاءت من الثمر^c الذي يتساقط طيباً وقد قيل إن مارب اسم ملكها فسميت تلك الأرض به وفيه يقول الشاعر

(الخفيف) من سبنا الحاضرين مارب إذ يبـ

نون من دون سيلة العرما^d

وقيل إن مارب اسم * لقصر ذلك الملك^e وفي ذلك يقول أبو الطمّاحان

(البسيط) ألم تروا مارباً ما كان احصنه^f

وما حوالبه من سور وبنيان

وكان أول من خرج من اليمن في أول تمزيقهم عمرو بن عامر مزيقياً وقيل له مزيقياً لأنه كان يمزق كل يوم حلة وقيل حلتين وكان تمزيقه أياها أنه كان يلبسها أول النهار ثم يامر بتمزيقها آخر النهار لئلا يلبسها أحد غيره وكان سبب خروج عمرو بن عامر من اليمن أنه كانت له زوجة كاهنة يقال لها طريفة الخبير وكانت رات في

a) P. مكيلها. b) P. الثمار. c) Omittunt P. et A. d) Hung-
versum, quem B. et C. omittunt, scripsi ut legitur apud al-Masoudi (ap.
Schultens, *Hist. Joctan.*, p. 166); eodem modo legitur in D. et al-Bekri
(Ms. 421, in v. مارب) ubi scriptum est سيلة (non سيلها), quod etiam
in A., P. et al-Masoudi (in nostro certe Codice 127, p. 64) exstat; praeterea
P. pro من habet بن; pro الحاضرين P. offert الخاضرين (sic) et A.
يكفون. e) P. يلمون (sic) et A. يبنون; pro الخاطر بن
لذلك القصر الذي كان للملك f) Sic recte in omnibus meis Codd.

منامها ان ساكابة غشيت ارضهم فارعدت وابرقنت ثم صعقت
فاحرقنت كل ما وقعت عليه ففرعت شريفة لذلك فرعا شديدا
واتت الملك عمرا * وهي تقول ما رايت اليوم ازال عني النوم
رايت غيما ارعد وابرق طويلا ثم اصعق، فيما وقع على شيء
الا احترق، فلما رأى ما داخلها من الفرع سكنها * ثم ان عمرا
دخل حديفة له ومعه جاربتان من جواربه فبلغ ذلك طريفة
فخرجت اليه وخرج معها وصيف لها اسمه سنان فلما برزت من
بيتها عرض لها ثلاث مناجيد منتصبات على ارجلهم واضعات
ايديهن على اعينهن وهي دواب تشبه اليرابيع فعدت الى الارض
واضة يديها على عنبيها وقالت لوصيفها اذا ذهبت هذه المناجيد
اخبرني فلما ذهبت اعلمها فانناقت مسرعة فلما عارضها خليج
الحديفة التي فيها عمرو وثب من الماء سلحفاة فوقعت في
الطريق على ظهرها وجعلت تررم الانقلاب فلا تستطيع وتستعين
بذنبها فتحتو التراب على بطنها من جنباته وتقذف بالبول قذفا
فلما راتها شريفة جلست الى الارض فلما عادت السلحفاة الى
الماء مضت الى ان دخلت على عمرو وذلك حين انتصف النهار
في ساعة شديدة الحر فاذا الشجر يتكافأ من غير ربح فلما رها
عمرو استحيى منها وامر الجاريتين بالتنحى ثم قال لها يا طريفة
فكهننت وقالت والنور والظلماء والارض والسماء ان الشجر لهالك
وليعودن الماء كما كان في الزمان السالك قال عمرو ومن خبرك
بهذا قالت اخبرتنى المناجيد * بسنين شدائد يقطع فيها الولد

a) P. عمرو. b) P. سكنها. c) Solus A. على; reliqui et al-
Masoudi (ap. Schullens, *Hist. Joctanid.*, p. 170) ut edidi. d) P. hic
offerunt) المناجيد (supra omnes Codd.

والوالد، قال ما تفولين قالت « قول النَّدمان لهياف^b، لقد رايتُ
سلاحفًا، تجرف التراب جرفًا، وتقذف بالبدل قذفا، فدخلتُ
الحديقة فاذا الشجر من غير ربح يتكافأ^c، قال عمرو وما ترين
قالت، داهيةٌ دهيًا من أمور جسيمه، ومصائب عظيمة، قال وما
هو ويلك قالت أَجَلٌ ان فيه الويل، وما لك فيه من قيل، فان
الويل، فيما يجيء به السيل، فالقى عمرو نفسه عن فراشه وقال
ما هذا يا طريفة قالت هو خطب جليل، وحزن نويل، وخلف
قليل، والقليل خير من تركه قال وما علامة ما تذكرين قالت
اذهب إلى السد فاذا رايت جردًا يكثر^d بيديه في السد الحفر،
ويقلب برجليه من اجل الصخر، فاعلم ان * الغمر غمر^e، وان قد
وقع الامر، قال وما هذا الذي تذكرين قالت وعد من الله نزل،
وباطل بطل، وتكال بنا نكل، فبغيرك يا عمرو فليكن النكل^f، فانطلق
عمرو الى السد فاذا الجرد يقلب برجليه صخرة ما يقلبها^g خمسون
رجلا فرجع الى طريفة واخبرها الخبر وهو يقول

(الرجز) ابصرتُ امرا عاد لي منه الم

وهاج لي من هولته برح السقم

من جردٍ كفاحل خنزير الاجم

او كبش صرم من افريق الغنم

يسحب قطرا^h من جلاميد العرم

له مخالب وانياب قضم

a) A. addit اقول. b) P. لهياف. c) C. et D. perperam addunt هي.
d) A. تكرر; caeteri et al-Masoudii Cod. 127 (p. 67) ut edidi. e) Sic
lego cum al-Masoudi (ap. Schultens, p. 172); P. et D. العفر عفر; A.
الففر عفر. B. الحفر عفر; C. العفر عفر. f) P., B. et D. التكل.
g) P. يفلها. h) B. et D. داخرا.

ما فاته ساجل^٥ من الصخر فقصم^٦

فقالت طريفة وان من علامات ما ذكرت لك ان تجلس فتامر
بزجاجة فتوضع بين يديك فانّ الريح تملوها من تراب البطحاء
من سهلة الوادى ورملة وقد علمت ان الجنان^٧ مظلمة لا يدخلها
شمس ولا ربح فامر عمرو بزجاجة فوضعها بين يديه ولم يمكث
الا قليلا حتى امتلأت من تراب البطحاء فاخبر عمرو طريفة بذلك
وقال لها متى يكون هلك السد قالت له فيما بينك وبين سبع
سنين قال ففى ابها يكون قالت لا يعلم بذلك الا الله ولو علمه
احد لعلمته ولا تاتى على ليلة فيما بينى وبين^٨ * السبع سنين^٩
الا ظننتُ الهلاك فى غدها او فى مسائها ثم رأى عمرو فى نومه
سيل العرم وقيل له آية^{١٠} ذلك ان ترى الحصباء فى سف النخل
فنظر اليها فوجد الحصباء فيها قد ظهرت فعلم ان ذلك واقع وان
بلادهم ستخرب فكتّم ذلك واخفاه واجمع على بيع كل شىء له
بارض مارب ويخرج منها هو وولده ثم خشى ان يستنكر الناس
عليه ذلك فامر احد اولاده اذا دعاه لما يدعوه اليه ان يتأتى
عليه وان يفعل ذلك به فى الملا من الناس واذا لطمه يرفع هو
يده ويلطمه ثم صنع طعاما وبعث الى اهل مارب ان عمرا صنع
* يومَ ماجدٍ وذكر^{١١} فاحضروا طعامه ثم دعا الناس فلما جلسوا
* الى الطعام^{١٢} جلس عنده ابنه الذى امره بما امر فجعل يامر

a) Sic necessario legendum cum al-Masoudi (apud Schultens, p. 174);
P. et C. ساجلا; D. صخر; in reliquis Codd. hic versus omissus est.

b) Sic recte P. et al-Masoudi (l. l.); C. et D. قصم. c) P. الجان.

d) Pro his 2 voc. P. ذلك السبع. e) C. علامة (quod pro glossâ
habendum est). f) B. pro his وليمة. g) Sic P. et B.; caeteri

للطعام.

بأمور فيتأبى^{هـ} عليه وينهاه فلا ينتهى فرفع عمرو بده ولطمه على وجهه فلطمه ابنه وكان اسمه ملكا فصاح عمرو وأ ذلّاة يوم فخر عمرو يهباجة^{هـ} صبي ويضرب وجهه وحلف ليقتلته فلم يزالوا بعمرو يرغبون اليه حتى تركه فقال والله لا اقيم بموضع صنّع بي فيه هذا ولا يبعن اموالى حتى لا يرث منها بعدى شيئا فقال الناس بعضهم لبعض اغتتموا غضب عمرو واشتروا منه امواله قبل ان يرضى فابتاع الناس منه كل امواله التى بارض مارب وفشا بعض حديثه فى ما بلغه من شان سيل العرم فقام ناس من الأزد فباعوا اموالهم فلما اكثروا البيع استنكر الناس ذلك فامسكوا ايديهم عن الشراء ولما اجتمعت الى عمرو امواله اخبر الناس بشان سيل العرم ولما خرج عمرو من اليمن خرج لخروجه منها بشر كثير فنزلوا ارض عك^{هـ} فحاربتهم عك فارتحلوا عنها ثم اصطالحوا وبقوا بها حتى مات عمرو بن عامر مزيقيا وتمزقوا على البلاد فمنهم من صار الى الشام وهم اولاد جفنة بن عمرو بن عامر ومنهم من صار الى يثرب وهم ابنا قبيلة الاوس والخزرج وابوهما حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر مزيقيا وصارت ازد الشراة الى ارض الشراة وازد عمان الى عمان وصار ملك بن فهم الى العراق ثم خرجت بعد عمرو ببسير من ارض اليمن طيء فنزلت جبلى^{هـ} نلى أجا^{هـ} وسلمى ونزلت ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر تهامة وسموا خزاعة لانخراهم من اخوانهم وتمزقوا على البلاد كل ممزق ثم ارسل الله على السد

a) Particula ف (pro quâ in A. et D. و legitur) omissa est in P. et B.
b) Sic legendum cum D, nam huius lectionis vestigium est in P. (بهاجة) et in A. (هجة); solus C. بهينه. c) Sic P., B., C., D. et I—A.; A. علا. d) Sic recte solus D.; caeteri جبل. e) Sic recte B.; P. ورجا. D. احيا; C. جا; A. احنا.

السييل فيدمه وهو سيل العرم الذي ذكره الله في كتابه واختلف
في العرم فقيل العرم السد واحدته عرمة وقيل العرم « الجرد وكان
السد فيما يذكر قد بناه لقمن الاكبر ابن عاد وكان رصفه ^{هـ}
لحجارة « السد بالرصاص والحديد وكان فرسخا في فرسخ ويقال
ان الذي بناه كان من ملوك حمير وقد ذكر ذلك ميمون بن
قيس الاعشى

(المتقارب) وفي ذاك للموتسي أسوة

ومارب عقى عليها العرم

رخام ^{هـ} بنته لهم ^{هـ} حمير

اذا جاء * ماؤهم / لم يرم

فاروى الحروت ^{هـ} واغنامها ^{هـ}

على سعة ماؤهم ان / قسم

فصاروا * ايادي ما يقدر

ن منه على شرب طفل فطم

فليذا قال ومزقت / سبا في كل قاصبة اشارة الى تفريقهم على
البلاد كما ذكرناه

a) P. et A. العرمة. b) Sic P.; C. صفة; D. et B. صفة; A. موضعه.
c) Sic lego cum D.; P. بحجارة (sic); A. et C. بحجارة. d) Sic D.
et al-Masoudi (ap. Schultens, p. 168); P. et A. وحام. e) P. له.
f) Sic lego cum al-Masoudi (l. l.); P. et A. مرارة; D. مر في. g) Sic
iterum lego cum al-Masoudi (l. l.); suspicor المزارع, quod in A. legitur,
esse glossam, quâ quum metrum violatum viderent librarii, hic (D.) inepte
الزراع, ille (P. et in marg. Cod. 127 al-Masoudii, addito خ) scripsit.
h) Sic etiam hic recte al-Masoudi; P. (a secundâ manu) واغنايبها; D.
واغنايبها; A. واغنى بها. i) Solus D. زد. k) A. فصاروا. l) P.
ومزقتهم.

١٥ وانفذت في كليب حكما ورمت مهلهلا بين سمع الارض والبصر

كليب الذي ذكر هو كليب بن ربيعة بن الحارث بن زهير بن
جشم^٥ الذي يقال فيه اعتر من كليب وائل وبلغ من عزه في قومه
انه كان لا يوقد نار مع ناره ولا يرد^٦ احد مع ايله ويقول وحش
فلانة في جوارى فلا تهاج ومواقع السحاب من ارض فلانة في
جوارى فلا ترعى وهو قائد معد يوم خزاز^٧ فقص^٨ بهم جموع
اليمن فاجتمعت عليه معد كلها وملكوه عليهم وجعلوا له ناحية
الملك وتاجه وطاعته وما اجتمعت معد قط كلها الا على ثلاثة
هو احدهم وابوه الثاني وقادها يوم السلان وهو يوم ايضا كان
بين معد واليمن والثالث عامر بن الظرب^٩ بن عمرو بن يشكر بن
الحارث بن عمرو* بن قيس عيلان^{١٠} وقادها يوم البيداء وهو اول
يوم كان بين معد واليمن ولما ان ملكت معد كليبا على انفسها
بغى على قومه بما هو فيه من عز وانقياد معد كلها له حتى بلغ
من بغيه وعزه ما قد ذكرنا وقتله جساس بن مرة وهو صهره وابن

a) Sic legendum cum A. et B.; C. et D. حشيم; P. حشم. b) A. et C. يورد. c) Mons prope quem proelium, de quo auctor hic loquitur, commissum est, sive خَزَّاز (quod hic P. et B. offerunt), sive خَزَّارِي (C. hic, omisso puncto, خَزَّارِي offert) vocatur; cf. *al-Kámous* (p. 708) cum Freytag, *Prov. Arab.*, III, 1, p. 560. D. perperam خنوار; in A. vox omittitur. d) Sic recte B.; P. فقص; A. معص (sic); C. فقص; D. فقص. e) Sic legendum cum Codd. P. et D., *al-Hamásá* (p. 124 vs. 2), Ibn-Kotaibá (ap. Eichhorn, *Monum.*, p. 98) caet.; A., B. et C. الضرب. f) Sic legendum; P., A. et B. بن قيس بن عيلان. C. et D. بن عيلان.

عمّه وجسّاس هو الذى يسمى الحامى الجار المانع الذمار * وكان سبب ه قتلها انه كانت لجسّاس جارة يقال لها البسوس وهى البسوس بنت مُنقذ بن سلمان المنقذى جدّة جسّاس * وقال ابن ه دريد وابو ريش البسوس هى ابنة منقذ بن عمرو بن سعد بن زيد مناة بن تميم وكان للبسوس ناقة يقال لها السراب وبها يضرب المثل فى العرب فيقال اشام من البسوس واشام من السراب وذلك لاجل ما جرى بين ابنى وائل بسببها فانه يقال ان الحرب دامت بينهما اربعين سنة وكانت هذه الناقة معقولة بفناء بيت البسوس يوما من الايام فمرت بها ابل لكليب فتازعت ه السراب عقالها حتى اقتلعت وتبعّت ابل كليب حتى دخلت فيها فلما انتهت الى كليب انكرها وكان على الحوض الذى ترد فيه الابل ومعه قوسه وكنانته فرمى السراب بسهم فخرم ه ضرعها فنفرت الناقة وهى ترغو وقد قيل ان سبب رميه للسراب ا انه مشى بعض الايام فى حماه وكان عذا الحما مسافة يوم فى يوم ولم يكن يُدْخِلُه احد من العرب ابلا لآل كليب سوى صهرة مارة وهو ابو جسّاس وكانت المرأة اخت جسّاس بنت مرة تحت ه كليب وكانت المساكن التى ينزلها فى الصيف موضعا يقال له ذو الخناصرة ه وذو القطب والحياطة ه والركبان ه والقبايض ه وهو الموضع المعروف

a) P. pro his 2 voc. وسبب. b) P. pro his 2 voc. بن ; caeteri (praeter B. in quo locus corruptus est) ut edidi. c) Copulam omitt. C. et D. d) Sic C., D. et I—A.; caeteri فتنازعت. e) P. male فخرم. f) P.

addit كان. g) P. perperam تحبّ. h) Sic P. et B.; A الخياصرة ; C. الخاصرة ; D. الخناصرة ; nescio quid legendum sit ; de sequentibus quoque nom. propr. plerumque frustra varios Arabum geographos consului, quapropter ea scripsi ut in P. leguntur, ubi veram orthographiam ignorabam. i) A. الخناضه ; C. والحماطه (sic) ; D. الخناطة. k) C.

بالملاهي وكان الحثيان يجتمعان فيه لكليب فيلعبون ويلهون
ويقربهم * فيه كليب ولذلك سمي بالملاهي وهو مما يلي ارض
غسان وكان يثغن في الشتاء الى ارض غسان من تهامة وكان
حد الحما الذي يحويه كليب ما بين الكرية ^٦ من ارض غسان
وجداري ^٧ وهي المهاجبة ^٨ وكان مورد هذا الحما ومياهه سهاما
وسرددا * وقد قيل ان سبب رميه للسراب انه مشى بعض الابل
في حماه ^٩ فوجد قنبرة قد باضت في الحما فقال هذه القنبرة
في جوارى وقال يخاطبها وكان يسمى حماه المعمر وكانت تسمى
ارضه ارض فساس

(الرجز) يا لك من قنبرة في معمرى

خلالك الحجو فيبضى واصفرى ^{١٠}

ونقرى ما شئت ان تنقرى

فدخلت نائمة اليسوس * ذلك الحما فوطئت ^{١١} على عش القنبرة
فكسرت بيضها فلما علم كليب ان السراب صنعت ذلك وماها
بالسهم الذي خرم ^{١٢} ضرعها فلما راتها اليسوس العت خمارها وصاحت
وا ذلاه وا جراه فلما سمعها جساس وعلم بذلك احشمتته فركب فرسا

١) Sic legendum (v. al-Bekri, Ms. 421, in v. الملاهي, et
cf. in v. الغياض); P. والمعاص.

a) Sic legit Hoogvliet cum D.; lectio non valde mihi placet, sed quid re-
stituendum sit non video; P. ويعربهم; A. ووعرهم; C. ووعبر بهم; in B.

hic phrasis omitta est. b) C. (ut videtur) الحرمه; D. المكبرفة.

c) A. وحدارى; C. وجوارى; D. وخزارى. d) A. الهاجبية; C.

B. om. e) Haec sententia in solis C. (in quo

كان يمشى في) hic repetita est. f) P. واسفرى.

g) P. فوطئت ذلك الحما. h) Illic etiam in P. recte sic legitur.

له مَعْرَاةٌ ^a واخذ رمحه بيده وركب معه عمرو بن الكرث بن ذهل
بن شيبان على فرس ومعه سقاءة ^b حتى دخلا على كليب في
حماه فطعنه جساس فقصم صلبه وطعنه عمرو بن الكرث فوقع
كليب يمحص ^c برجله ثم قال لجساس اغتني بشربة من الماء
فقال له تجاوزت شبيثا والأحص ^d والأحص ^e ماء لغسان وهناك
قتله جساس وفي ذلك يقول عمرو بن الاهتم ^f

(اللويد) وان كليبيا كان يظلم قومه
فادركه مثل الذي تريان
فلما حشاه الرمح كف ابن عمه
تذكر ظلم الاهد ابي اوان
وقال لجساس اغتني بشربة
والا فأكبر من رابت مكاني
فقال تجاوزت الاحص وماء
ويظن شبيث وهو غير دغان

وقال النابغة الجعدي

a) Sic legendum opinor; A. معرورة; P., B. et C. معورونة; D. معورونة.
b) Sic legendum esse suspicor; A. شاء; C. (ut videtur) معتلى; D. منعاله;
P. مثله. In B. hic phrasis ommissa est. c) Non dubito quin sic legendum sit pro يفحص quod Codd. offerunt, et quod Hoogvliet scripserat; saepius verba فحص et محص in Codd. confundi patet ex *Commentario at-Tibrizii ad al-Hamdsam* (p. 83); in versu enim (p. 82) in quo يفحص legitur, alii Codd., teste at-Tibrizio, offerunt بمحصن. d) Sic recte A.; P., C. et D. والاخص; B. والاحص. e) Necessario repetenda erat haec vox, si sequentia verba legenda sunt ut leguntur in P., A., C. et D. (in quo بغسان) et ut ego illa edidi; B. offert وهناك وهما ماءان وهناك. f) P. et A. male الاهيم الخ.

(الطويل) ابلغ^ه عقالا ان^ه خبطة^ه داحس
بكقيبك فاستاخز لها او تنقدم
كليب لعمرى كان اكثر ناصرا
وايسر ذنبا منك ضريح^ه بالدم
رمى ضرع^ه ناب فاستمر^ه بطعنة
كحاشية البرد اليماني^ه المسهم
وقال لجساس اغثنى بشربة
تدارك^ه بها مئا على وانعم
فقال تاجاوت الاحص^ه وماء
وبطن شبيث وهو* ذو منرسم^ه

ولما قتل جساس كليبا وقعت الحرب بين بكر وتغلب وشمر مهلهل
اخو كليب لحرب بكر وسمى بالمهلهل لانه اول من هلهل الشعر
اي رقفه وهو خال امرى القيس الشاعر ومهلهل اول من قصد القصائد
وفيه يقول الفرزدق

(الكامل) ومهلهل الشعراء ذاك الايل

واستعد المهلهل لحرب بكر بنى تغلب وترك النساء والغزل وحرّم
على نفسه القمار والخمر وارسل رجالا من تغلب الى بكر يعتذر^ه
اليهم في ما وقع ويعرض عليهم اربع خصال فانت رسله مرة بن
ذهل بن شيبان ابا جساس وهو في نادى قومه فقالوا انكم اتيتم
عظيما في قتلكم كليبا في ناب من الابل وقطعتم بيننا وبينكم

a) D. وابلغ ; caeteri ut edidi; in *Kitābo 'l-agāni* (Ms. Paris., I, fol. 297 r.) فابلغ. b) Sic omnes Codd.; *Kitābo 'l-agāni* (l. l.) غاية. c) Sic A. cum *Kitābo 'l-agāni* (l. l.); P. دن مبرسم; B. دون مبرسم; D. دو مبرسم. d) P. يعتذر.

الرحم وأنا كرهنا العاجلة عليكم دون الاعذار ونريد أن نعرض
 عليكم أربع خصال فيها مخرج لكم ومقنع لنا فقال مرة وما هي
 قالوا تحببى كليباً أو تدفع لنا جساساً فنقتله به أو هبأما أخاه
 فانه كفول له أو تمكنا * من نفسك فان فيك وفاء من دمه قال
 أما احياء كليب فلا سبيل اليه وأما جساس فانه غلام طعن طعنة
 على عاجل ثم ركب فرسه فلا أدري أى البلاد احتوت عليه وأما
 همام فانه أبو عشرة وأخو عشرة وعم عشرة كلهم فرسان قومهم ولن
 يسلموه التى فادفعه اليكم بجزيرة غيره وأما أنا فهل هو إلا أن
 تاجول الخيل غداً جولة فاكون أول قتيل بينها * فما العاجل من
 الموت ولكن عندى خصلتان أحدهما * فهولاء بنى الباقون علقوا
 فى عنق من شئت منهم * نسعةً فانطلقوا به الى رجالكم فاذبحوه
 ذبح الخروف والا فالق ناقه سوداء * المقل أقيم لكم بها كفيلاً من
 بكر بن وائل فغضب القوم وقالوا لقد أسأت تبذل لنا صغار ولدك
 وتسومنا اللبن من دم كليب ووقعت الحرب بينهم فقال المهلهل
 يرثى كليباً

(الخفيف) بات f ليلى بالانعميين طويلاً
 ارقب النجم ساهراً لن ينزولا
 كيف أمدى * ولا ينزال قتيل
 من بنى وائل * قتيلاً

a) P. et D. تمكنا. b) Secutus sum P., sed A., C. et D. بينهما
 offerunt quod etiam optime explicari potest; B. perperam بها. c) P. et B.
 أما أحدها; istud etiam additur in A. d) Deest in P. e) P.
 سود f) Ne quis putet بت legendum esse, moneo بات in omnibus
 meis Codd. et etiam apud al-Bekrī (Ms. 421. in v. الانعمان) legi.
 g) Quomodo (hostibus) moram concedere possem; sic fortasse legendum

في قصيدة طويلة وقال ايضا يرثيه

(البسيط) كليب لا خير في الدنيا ومن فيها
 ان انت خلتها فيمن يخلتها
 نعى النعاة كليباً لى فقلت لهم
 مالت بنا الارض او زالت رواسيها^a
 الحزم والعزم كانا من صنائعه
 ما كل آلائه^b يا قوم احصيتها
 القائد الخيل تردى^c في اعنتها
 هوادى^d الخيل لجت^e في تهاديها^f
 يهززون من^g الخلتى^h
 كمتاء انابيبها شهباً عواليها
 لبت السماء على من تاختها وقعت
 وانشقت الارض فانحلتⁱ بما^j فيها

في قصيدة طويلة ولم ينزل المهلهل يطلب بشار كليب ولا يبالى

est; Codd. اهدى, nullo, quantum video, sensu. h) Fresnel (*Lettres sur l'histoire des Arabes avant l'Islamisme*, Paris, 1836, p. 22), textum libri *Kitābo 'l-ikd* secutus, vertit *réclame*, et tale quid sententia postulat, sed vox in omnibus meis Codd. adeo corrupta est, ut quid restituendum sit diiudicare non ausim; P. بشر; A. يبس; B. يسر; C. يسي; D. ينسى.

a) P. et B. روايبها. b) P. ألا به. c) Sic C.; P. تردى; A., B. et D. تردى. d) Sic P. in textu et C.; P. in marg., A., B. et D. (ان) زهوا اذا. e) Sic P.; caeteri لجت. f) A. تقاديها; C. تعاديها; D. نواديها. g) P. فى (a recent. manu). h) C. et D. زهززهرا بكفيه دوابله. i) Quid pro hoc voc. in P. scriptum fuerit non amplius agnosci potest. k) Sic C.; caeteri فانجابت. l) Sic A. et C.; caeteri بمن.

من يقتل من بكر حتى قتل في جملة من قتل بـأَجِير^a بن الحرث
وقال بُو بَشَّع نعل كليب وقال يصف أيامه في محاربتة مع بكر

(الوافر) اليلتنا بذى جسم انيرى

إذا أنت انقضيت فلا تحورى^b

فان يك بالذنائب طال ليلي

فقد ابكى من الليل القصير

وفيها يقول

فلو نبش المقابر عن كليب

لأخبر^c بالذنائب أى زير^d

وقال هذا لان كليباً كان يعيبه ويقول له انما انت زير النساء وفيها

يقول حين قتل بجير بن الحرث

(الوافر) هتكت به بيوت بنى عباد

وبعض الغشم^e اشقى للصدور

على أن ليس عدلا من كليب

ولو برزت ماخبأة الخدور

ولولا الريح اسمع اهل حجر

صليل البيض تفرع^f بالذكور

وهذا اول بيت كذبت فيه العرب فى اشعارها ولم تكن تكذب

قبل^g حتى نبههم عليه المهلهل وشرع لهم طريقة على ما ذكر وهى

a) Sic recte solus B.; in caeteris puneta diacritica sive ommissa sive falsa sunt. b) Sic legendum opinor cum D., et fortasse idem in P. scriptum est; A. et B. تاجورى. c) Sic C. et D.; P. et B. فيأخبر; A. فتأخبر. d) P. et A. ريرى, quod etiam in D. scriptum fuit, sed ى deinde deletum est. e) Sic habent D. et Ibn-Nobáta (apud Rasm., *Addit.*, p. 14). Minime affirmo hanc veram esse lectionem, sed melior certe est quam القسم (P. et A.) vel السقم (B). f) P. يفرع. g) Deest in P.

قصيدة طوبلة ولما بلغ الحرت قتل بجير قال نعم القليل قتيل^ه
أصلح بين ابني وائل وطن ان مهلهلا قد^د ادرك بشاره وجعله كفوا^ا
له فليل له انما قتله^ه بشسع نعل كليب فغضب الحرت عند ذلك
وكان قد اعتزل حرب تغلب ويكر فتولى حرب تغلب بنفسه من
ذلك الوقت واول يوم شهده الحرت من تلك الايام يوم قضة^ه
وهو يوم تحلاق اللمم وفيه يقول طرفة بن العبد^ه

(الرملة) سائلوا عنا الذي يعرفنا

يقوانا يوم تحلاق اللمم

يوم تبدى البيض عن أسوقها

وتلف الخيل اعراج النعم

ويوم تحلاق اللمم انما سمي بذلك لان الحرت بن عباد لما قتل
ابنه اجتمعت له بكر وكان فارس النعمامة والنعامة اسم
فرسه فقال لهم احملاوا معكم نساءكم يكن من ورائكم فاذا وجدوا
جريحاً منهم قتلوه وان وجدوا جريحاً مننا سقوه واطعموه فقالوا
ومن اين يتميز لهن بكر من بنى تغلب فقال لهم اهلغوا رؤوسكم
لنمتازوا بذلك ففعلوا فسمى يوم تحلاق اللمم فحلفت بكر باجمعها
رؤوسها الا جاحدر^ر بن ضبيعة^ه منهم وكان شجاعاً فقال لهم اتركوا
لمتى واقتل لكم اول فارس يقدمهم ثم انه صرع بعد ذلك فلما

a) P., A. et B. perperam قتيلا. b) Deest in P. c) P. et B. قتل.

d) Sic recte solus A. (cf. *al-Kámous*, p. 916); caeteri male قصه. e) A.

male العمدى (cf. *al-Hamásah*, p. 632). f) Sic recte B., D. et P. a

correctoris manu: prima enim manus scripserat حاجر, quod etiam legitur

in A.; C. حاحد. g) Sic legendum esse patet ex *al-Hamásá*, et

fortasse sic correctum est in P. antea fortasse ضبيغه offerenti; A. ضبيعة;

B. ضبيعة; C. صبيعة; D. ضبيعة quod proxime ad lectionem textús ae-

cedit.

رأته نساء بنى بكر دون حلف شمر من تغلب فاجهزوا عليه وهو
الذى قتل يوم ذلك فارسين طعن احدهما بسنان رمحه والثانى
برجحه وهما عمرو وعامر التغلبيان وانكشفت فييه تغلب وكان اول
يوم ظهرت فيه بكر على تغلب وكان الظهور فى جميع ايامهم
لتغلب على بكر حتى ظنوا انه الفناء وكان لهم من الايام قبل
ذلك اليوم يوم النهي ويوم الذنائب * وهو اكبر ايامهم ويوم
واردات ^{هـ} وفيه قتل همام بن مرة اخو جساس فمر به المهلهل وكان
له صدقا فراه مقتولا فقال والله ما قتل بعد كليب اعز على فقدنا
منك * وقتل ياسره ^و وكان همام ربا صغيرا ومن ايامهم التى كانت
لتغلب على بكر يوم الحنوة ^د ويوم عوبرضات ^ع ويوم اقر ^ف ويوم
صربية ^ز ويوم القصبيات ^ح وكان بين المهلهل وهمام من الاخوة
والود ان فد كان الى ^ك كل واحد منهما الا يكتم صاحبه خيرا
كدنا ما كان فلما قتل جساس كليبيا كان ذلك اليوم المهلهل
مع همام فى شرب فارسلت بكر الى همام رسولا لتتخبره بذلك سرا
مخافة عليه من بنى تغلب فلما اتاه الرسول ساره بذلك فتغير

a) P. الرباث. — In notiorum horum proeliorum nominibus var. tantum lect. Codicis P. annotavi. b) P. واداد. c) Sic legendum esse suspicor (et interfecit al-Mohalhil illum qui Hammamum mactaverat); P., B. et D. pro وقتل, quod in A. et C. scriptum est, offerunt; C. وناشروه. D. باسره, quod in P. et B. invenitur, A. pro ياسره, quod in P. et B. invenitur, D. وناشروه. e) P. pro ص perperam habet ص. نساوه. d) P. الحقف. f) Sic fortasse legendum est (cf. al-Bekri, Ms. 421, in v. واداد, ubi in nostro Codice, quod valde doleo, textus corruptus est, et in v. اقر); B. اقر; D. اقر; P. اقر (sic); A. et C. اقر. g) P. صربه; A. et C. صربه; D. صربه; sed legendum est ut edidi. h) Sic legendum (al-Bekri in v); P. القصبيات. i) A. et C. addunt الى. k) C. pro minus noto verbo aliud eiusdem potestatis حلف.

وجهه فقال له مهلهل لما كان بينهما من العقد على ^ه ان لا يكتنم احد عن صاحبه خبرا ما قال لك هذا الرجل فقال له همام اخبرني ان جساسا قتل كليبيا فظنتها المهلهل كذبا فقال لهمام است جساس اضيق من ذلك ثم قام همام ولحق بقومه مخافة على نفسه ولما تولى الحرت الكرب بنفسه ووالى الهزائم على تغلب اسر في بعض الايام عديا وهو لا يعرفه في السلاح فقال له دئني على عدتي بن ربيعة واخلى عنك فقال له عليك ^ه العهد بذلك قال نعم قال فاننا عدى فحزرت ناصيته وتركه وكانت العرب تفعل ذلك ويفخر بذلك ^ه فاخبرهم ويقول حزرت من نواصي الفرسان كذا وكذا وفي اسره ولم يعرفه يقول الحرت

(الخفيف) لهف نفسي على عدتي ولم اع-

رف عديا اذ امكنتني اليبدان

ويقال انه لما اتاه خبر قتل ابنه قال

(الخفيف) قَرِّبَا مَرِبَطِ النِّعَامَةِ مَنِي

* لَفَحَتْ حَرْبٌ وَأَقْلَ عَن حِيَالٍ ^ه

وهي قصيدة طويلة كثر فيها قريبا مربط النعامة منى في خمسين بيتا وهي نحو المائة وقد كان آلى ألا يصلح تغلبا حتى تكلمه الارض فلما كثرت وقائعه في تغلب ورات تغلب انها لا تقوم له حفروا سربا تحت الارض وادخلوا فيه رجلا وقالوا اذا مر بك الحرت فغن بهذا البيت

a) Vox deest in P. b) B. لى; deest in P. c) Deest in P. et B.

d) Sic recte hoc hemistichium legitur in Freytagii Lex. sub v. عَن, in *al-Hamásá* (p. 253), ubi illud explicat at-Tibrizi, caet.; P. pro لَفَحَتْ offert ^ه واخبرا. B. لَفَحَتْ, C. لَفَحَتْ, A. et D. لَفَحَتْ, Pro حِيَالٍ quod in solo A. legitur, P. et C. خِيَالٍ, B. قتال, D. جبير.

(الطويل) ابا منذر افنيبت فاستبق بعضنا

حناتيک بعض الشرهون من بعض

فلما اتى الكرت على ذلك الموضع اندفع ذلك الرجل فغنى
بذلك البيت وابو منذر كنية الكرت بن عباد فقبل للكرت قد بر
قسمك فابق بقية قومك ففعل واصطلحت بكر وتغلب فقر المهلهل
بنفسه حتى نزل بمدحج في قوم يقال لهم جنب^ه فاجاروه من
بكر بن^ه وائل وكان الذي اجاره معوية الخبير وتزوج ابنة المهلهل
بعد ان ابي ذلك فاکرموه وساقوا له في المهر قبة ادم وفي ذلك
يقول المهلهل

(المنسرح) اعزز على تغلب بما لقيت

اخذت بنى الاكرمين من جشم

انكحها فقدها الراقم في

جنب وكان الخباء من ادم

لو بابائين^ه جاء يخطبها

ضرج^ه * ما انف خاطب^ه بدم^ه

واما قوله ورمت مهلهلا بين سمع الارض والبصر فاشارة الى^ه
يقال انه قتل بموضع لم تطلع عليه^ه عين احد ولا سمعت اذنه
وهذا مثل يقال فعل ذلك بين سمع الارض وبصرها اذا فعله خاليا
وكان سبب قتله انه لما اصطلح ابنا وائل وفر هو الى حيث فر

a) Sic recte A.; P. خبت; C. حنب; D. حسب; in B. h. l. phrasis
omissa est. b) Omittit A. c) Sic recte P.; vide *al-Moschtarik*,

ed. Wustenfeld, p. ٨; A. حاسابين; D. بابائمين; in reliquis hic versus
desideratur. d) P. انف لخطب (sed antiquitus idem habuisse vi-

detur quod edidi). e) Deest in P.

من مذحج اشترى عبدين^ه بغروان معه فغزا بهما حتى طال عليهما
الامر وكرها ذلك واحببا الراحة منه فاجمعا على قتله بموضع قفر
فلما^{*} شعر بهما^ه ولم ير لنفسه مناجا قال^ه لهما أما ان قد عولتما
^{*} على قتلي^ه فابلغا عني هذه الرسالة فغلا^ه له هات رسالتك
فانشدهما

(الكامل) من مبلغ عني بان مهلهلا

له دركما ودر ابيكما

فلما فتللاه وانصرفا نحو اهل بيته قالوا لهما ما فعل سيدكما قالا
مات بارض كذا فدثناه بها^ه فقيل لهما ما اوصى بشي^ه حين مات
قالا اوصى بكيت وكيت وانشدا البيت فلم بدر احد ما اراد
وقالوا ما هذا بشعر مهليل فقالت^ه ابنته والله ما كان ابي ردي
الشعر ولا سفساف الكلام وانما اراد ان يخبركم ان العبدين قتلاه
وانما معنى هذا البيت

(الكامل) من مبلغ عني بان مهلهلا

اضحى فتبلا بالفلاة مجندلا

له دركما ودر ابيكما

لا يبرح العبدان حتى يقتلا

فقتل العبدان بعد ان افرا ان ذلك كذلك كان وانما احببا

a) P. عبدان. b) Secutus hic sum D ; C. عام بهما ; A. شعر بما. et P. praetera addit عما به (sic); P. et B. هما صائرين اليه (om. B.). c) P. فقال. d) Secutus sum C.; in A. من قتله. e) P. قال. f) Secutus sum B. (qui tamen omittit); D. addit سميهاها P. et A. الارض سميهاها C. بالارض سميهاها. g) P. قالت.

الراحة منه لظول ما جشمهم من الغزو والسفر وقد قيل انه اصبح
مينا بين بدى جمل هاج عليه كان للاعسر^ه بن فلان فلم يعلم
احد بموته حتى اصبح كذلك والله يعلم اى ذلك كان ٥

١٦ ولم ترد على الضليل صحتَه
ولا ننت أسدا عن ربها حاجر

الضليل هو امرؤ القيس بن حاجر^ه بن الححرث بن عمرو والححرث^ه
هو آكل المرار ويسمى امرؤ القيس بالملك الضليل لانه ترك ملكه
وخرج يطلب من قيصر جيشا ياخذ به ثار ابيه وفولنه ولم ترد على
الضليل صحتَه لقول امرؤ القيس فى السينية التى اولها
(التلويل) أَلَمَّا عَلَى الرَّبْعِ الْفَقْدِيمِ بَعْسَعَسَا^ه
وفيها يقول

وبدنت فرحا داميا بعد صحتَه
* لعل منابانا تكولن ابوسا^ه
لعد نلمح التلماح من بعد ارضه
ليلبسنى من دائه ما تلبسا

والتلماح رجل من بنى اسد ارسل اليه فيحمر معه حلة مسمومة فلما
لبسها تقطع لحمه فمات بانقره من بلاد الروم ويقال ان سبب

a) Sic P. et C.; A. للاعسر; C. الاعر. b) P. حاجر. c) Sic
C. et I—A. (cf. p. 119, vs. 2 a f.); caeteri pro و habent. d) Decet
in P., A. et B.; C. et D. male بعسعا. e) Sic hoc hemistichium
legitur in *Diwan d'Amro'lkais* (ed. de Slane, p. 35) et, nonnullis voca-
bulis passim corruptis, in A., C., D. et in textu Codicis P., in cuius tamen
margine, addito صح, haec lectio reperitur: فما لك من نعمى تَبَدَّنتُ صح; ابوسا
eodem modo hemistichium legitur in B. ubi duo ultima vocab. sic
audiunt: بدنت ابيسا.

ذلك ۛ انه اتى امرؤ القيس الى قيصر يستنجده ۛاى بنى اسد
وكانت بنو اسد قد قتلن حاجرا يوم ماقظ وثى ذلك يقول
امرؤ القيس

(المتقارب) ارقن لبرق بليل اقل ۛ يلوح سناه باعلى القل

بنو اسد قتلوا ربهم الا كل شى سواه جلد

ومن اجل هذا قال ابو محمد ولا ثنت اسدا عن ربه حاجر كانت
العرب تسمى السيد والملك عليهم الرب وكان الذى قتله منهم
قبيلتان يقال لاحدهما ۛ ملك وللاخرى ۛ كاهل ولذلك يقول

(الرجز) والله لا يذهب شىخى باطلا

حتى أبيد ۛ مالكا وكاهلا

القائلين الملك الحلاحلا

خير معد حسبا / ونائلا

وتولى قتله منهم علبا بن الحمرث احد بنى كاهل وفيه يقول

(الواثر) وأقلنهن علباء جريضا ولو ادركته ۛ صفر الوطاب

وذلك انه لما فسد امرؤ القيس بنى اسد وهو يريد علباء كان
لا يعلم احد باقباله فلما كان فى الليلة التى كان يصبح
فيها كاهلا يادر مخافة ان يصل اليهم خبره فاجعل انقا تنفر ۛ

a) A. et C. addunt كان. b) *Sub finem noctis (nocte quãdam, quae ad finem vergebat)*. Necesse est ut moneam (cf. *Kitãbo 'l-agãni in Diwan d' Amro'lkais*, p. ١.) sic in omnibus meis Codd. legi, qui etiam omnes in sq. hemist. يلوح et القل, et in versu sq., id offerunt quod edidi. c) P. لاحدهما. d) P. والاخري. e) Sic in omnibus Codd.; in *Diwan d' Amro'lkais* (p. ٣٩) انبير, quod prorsus idem exprimit. f) Sic D.; P., A. et B. نسبا. g) Sic in omnibus Codd. (cf. *Diwan d' Amro'lkais*, p. ٤.). h) Sic necessario legendum; Codd. وكان. i) Sic legendum; Codd. ينفر, praeter P. qui perperam offert.

فتمر^ه على علباء فقالت ابنته ما رأيت كالثيلة قطا فقال لها علباء
لو ترك القطا ليلا لنام^ه ثم ارتحل عن موضعه فصبح امرؤ القيس
الموضع فلم يُلّف فيه احدا من بنى كاهل والغى بنى كنانة فى
ديارها فوقع بهم وهو يظنّ انهم بنو كاهل فلما عرفهم كف عنهم وقال
(الوافر) الا يا لهف نفسى^ه اثر قوم هم كانوا الشفاء فلم يصابوا
وكان امرؤ القيس استنجد قيصر على بنى اسد حين قتلوا اباها
وحالوا بينه وبين ملكه وفى ذلك يقول

(التويل) بكى صاحبى لما رأى الدرب دونه

وايفن أنا لاحقان بقيصرا

فقلت له لا تبك عينك إنما

نحاول ملكا او نموت فنعذرا

وكان سبب ملك امرؤ القيس وملك اباها على ابنى وائل وذلك
على ما ذكر ابو عبيدة قال لها تسافهت بكر بن وائل وقطعت
بعضها ارحام^ه بعض اجتمع رساؤهم فقالوا ان سفهاءنا قد غلبوا
علينا حتى اكل القوي الضعيف ولا نستطيع دفع ذلك فنرى ان
نملك علينا ملكا نعطيه الشاء والبعر فياخذ للضعيف من القوي
وبرد على المظلوم من الظالم ولا يمكن ان يكون من بعض قبائلنا
فيأباه الاخرون فيفسد ذات بيننا ولكنا نأتى تبعا فملكه علينا
فاتوه وذكروا له امرهم فملك عليهم الحارث بن عمرو الكندى جد
امرؤ القيس وهو المعروف بآكل المرار وكان ينزل بطن عاقل وهو

a) Sic recte P.; B. وتمر; D. فيمر; A. فتم. b) Solus D. لنا et in
praeced. ولو: cogitavit itaque librarius h. Cod. de versu (metri الوافر),
quem v. in Freytag, *Prov. Arab.*, II, p. 407. c) Sic in omnibus
Codd. (cf. *Diwan d'Amro'lkais*, p. II et f.). d) Sic C., D. et I—A.
(in cuius Codicis margine haec historia legitur); caeteri ارحم.

وَادٍ مِنْ أودية بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ وَسُمِّيَ الْحَرِثُ بِأَكْلِ المَرَارِ لِأَنَّ عَبْدَ
يَأْبِيلَ اغْتَارَ عَلَيْهِ فَأَخَذَ زَوْجَةَ الْحَرِثِ فِي مَا أَخَذَ فَأَعْجَبَتْ بِهِ
وَخَافَتْ أَنْ يَسْتَنْقِذَهَا الْحَرِثُ وَكَانَ اسْوَدٌ أَذْلَمُ فَقَالَتْ لِعَبْدِ يَأْبِيلَ
أَنْجِ قَبْلَ التَّبَعِ فَدَنَّا نِي بِالْحَرِثِ كَأَنَّهُ جَمَلٌ آكَلُ مَرَارًا قَدْ لَحِقَكَ
فَمَا كَانَ إِلَّا كَلًا وَلَا حَتَّى أَدْرَكَهُمُ الْحَرِثُ فَاسْتَنْقَذَهَا مِنْهُ فَقَالَ لَهَا
هَلْ أَصَابَكَ قَالَتْ نَعَمْ وَمَا اشْتَمَلَتِ النِّسَاءُ عَلَى مِثْلِهِ فَأَمَرَ أَنْ تَرْتَدَّ
إِلَى فِرْسٍ وَيُرَكِّضَ حَتَّى قَطَعَهَا فَالْحَرِثُ وَبَنُوهُ هُمُ الْمَلُوكُ كَنْدَةُ وَكَانَ
السَّبَبُ فِي أَنْ الْمَسَّ قَبِضَ أَمْرًا أَنْعِيسَ تِلْكَ الْحِجْلَةَ أَنْ اغْتَرَاهُ بِهِ
الطَّمَّاحُ الْأَسَدِيُّ ^{هـ} وَكَانَ الطَّمَّاحُ مَتَعَاظًا بِفَيْضِرَ فَقَالَ أَنَّهُ لَمْ يَرَوْضَ بِحِجْبَاءِ
الْمَلِكِ وَلَا صَدِيقٍ وَعَدَّهُ ^ب وَقَدْ رَعِمَ أَنَّهُ يَقُودُ إِلَيْكَ الْعَرَبُ عَنْ آخِرِهَا
وَقَدْ قَبِيلَ أَنَّ الطَّمَّاحَ سَمَّ تِلْكَ الْحِجْلَةَ وَذَهَبَ بِهَا إِلَى أَمْرِ الْأَنْعِيسِ
وَقَالَ لَهُ يَقُولُ لَكَ الْمَلِكُ الْمَسَّ هَذِهِ لِنَنْشُرَ بِهَا وَسِيَانِيكَ نَصْرَهُ وَأَمَّا
فَعَلَ ذَلِكَ الطَّمَّاحُ أَبْقَاءَ عَلَى قَوْمِهِ * إِذْ كَانَ فَيْضِرَ قَدْ وَعَدَهُ بِإِنجَادِهِ
عَلَى بَنِي أَسَدٍ ^{هـ} وَاللَّهُ أَعْلَمُ ^{هـ}

١٧ ودوخت آل ذبيان وأخوتهم

عبسا وعصت بنى بدر على النهر

ذبيان وعبس اخوان فان ذبيان ابن بغيص وعبس ابن بغيص
بن ريث ^{هـ} بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان ^ل وقوله دوخت

a) Deest in P. et B. b) A., C., D. et I—A. addunt وقد كان وعده
النصر على بنى اسد, quae verba pro glossâ habeo. c) Desunt haec
verba in P. et B., sed inveniuntur etiam apud I—A. d) A., C. et D.
addunt اى ذلك كان; quae verba cum P. et B. omittit I—A. e) Sic
legendum (cf. *al-Kâmous*, p. 894); P. (ut videtur) رنت, quod etiam C.
offert; A. ربت; D. رب; B. om. f) Codd. hic denuo بن قيس بن
(vel عيلان) habent.

أى ذلك وذلك لأن الحرب ركبت " بينهم أربعين عاما لم تنتج لهم ناقة ولا فرس لاشتغالهم بالحرب وكان السبب الذى هاج الحرب بينهم من أجله أن قيس بن زهير وحمل بن بدر تراعنا على داحس والغبراء أيهما يكون له السبق وكان داحس فرسا لقيس ابن زهير والغبراء حجارة^ه لحمل بن بدر الذى يانى وجعلا الرهان مائة ناقة ويكون^ء منتهى الغاية مائة غلوة والمضمار أربعين يوما ثم أرسلهما إلى رأس الميدان وكان فى مواضع كثيرة من طريق الغاية شعاب فآمن حمل بن بدر فى تلك الشعاب فتباننا من فزارة على طريق الفرسين وحال لهم أن جاء داحس سابقا رذوة عن الغاية قال ثم أرسلوهما فخرجت^ت الأنتى عن الفحل فعال حمل بن بدر سبقتك يا قيس فقال قيس رويدا يعدون^ر الجند^ء إلى الوعث^ا وترشح أعطاف الفحل فلما خرجنا من الجدد إلى الوعث بيز داحس عن الغبراء فقال قيس جرى المذكيات^ب غلاب فلما شرف داحس الغاية ودنا من الغنينة وتبوا فى وجهه فرذوة حتى برزت عليه الغبراء فعى ذلك يقول قيس

a) Sic recte C. et D.; A. وقدت; P. et B. دامت (quod pro glossa habeo).
 b) Sic A., D. et a primà manu P.; secunda manus حجارة quod etiam B. et C. offerunt. c) P. et D. وتكون. d) Sic scripsisse Ibn-Badr-rounum patet ex Codicum lectione qui omnes بعدوان (sic) offerunt, praeter B. qui post رويدا tantum offert: إلى أن ترشح أعطاف الفحل.
 e) Sic legendum esse cum D. patet ex Freytag, *Prov. Arab.*, I, p. 522; P. الجرد; A. hic الجرد, sed deinde الجرد, quod etiam hic C. offert, in quo in sqq. الحدر legitur; C. post sequens إلى addit إلى أن يعلوان إلى.
 f) Sic D. et huius lectionis vestigium est in A. ubi الوعب; P. الرعب; C. الرغب (i. e. الرغب), quod eundem sensum praebet. g) Sic legendum est (vide Freytag, *Prov. Arab.*, I, p. 277 et II, p. 277); D.

(الواثر) كما لاقيت من حمل بن بدر
وأخوته على ذات الاضداد^ه
هم فآخروا على بغير فاخر
وردوا دون غايته جوادى

فثارت الحرب بينهم ثم ان حذيفة بن بدر اخا حمل بن بدر
بعث ابنه ملكا الى قيس بن زهير يطلب منه حَقَّ السيف
فاخذ قيس فقتله وقطع يده وعلقها من^ه عنان فرسه فرجعت
الفرس عارية^ه واليد معلقة من عنانها / فاجتمعوا الناس وحملوا
ديته مائة ناقة عشراء وزعموا ان الربيع بن زياد العبسى تحمّلها
فى ماله ثم ان حذيفة بعد اخذ دية ابنه اخبر ان مالك^ه بن
زهير اخا قيس نازل بموضع يعرف بالشرية^ه وكان مالك زوج اخت
حذيفة وهى ام قرفة التى ضرب المنل بمنعها فيقال امنع من ام
قرفة ويقال انها كانت تعلق فى بيتها سبعون سيفا لذوى محارمها
فمشى اليه فقتله وفى ذلك يقول عنتر

(الطويل) فله عينا من رأى مثل مالك
عقيرة قوم أن جرى قرسان
* فليتنهما لم يرّسلا قيد غلوة
وليتنهما لم يجريا لرهان^ه

المزكيات ، sed in P. recentior
A. et C. المركبات ; المدكات
manus id scripsit quod in textu legitur.

- a) Sic recte C et D. ; P. ما ; B. أما ; A. وما. b) P. et A. الاياد.
c) Sic B. ; P. et A. وعلق يد الصبي. d) Sic P. et A. ; C. فى ; B.
in D. hic locus corruptus, et sequens, in quo caeteri Codd. eas-
dem atque hic lectiones offerunt, omissus est. e) Sic sine dubio legen-
dum ; Codd. غابرة, sed C. عابرة. f) Codd. عنانه. g) P., A. et B.
مالكا. h) Sic recte P., B. et C. ; A. et D. بالسرية. i) Sic hic

وهذا مالك هو الذى يقال فيه فتى ولا كمالك وان كان قد قيل ان صاحب هذا المثل هو ملك بن نويرة واول ما جرى مثل هذا المثل ان قيل لا فتى الا عمرو وهو عمرو بن تقن « الذى يضرب به المثل فى الرماية فيقال ارمى من ابن تقن وكان فى زمان لقمان بن عاد ولما قتلت بنو ذبيان ملك بن زهير قال لهم بنو حديفة وهم قيس واخوته ردوا مالنا اذ قتلتم ملكا بملك فابى حديفة ان يرد عليهم شيئاً وكان الربيع بن زياد العبسى نازلاً فيهم فقال لهم بئس ما فعلتم قبلتم الدية ثم غدرتم قالوا له لولا انك جار لقتلناك وكانت خفرة الحجار ثلاثا فقالوا له اخرج عنا فخرج وكان يسمى هذا واخوته بالكلمة « وامهم فاطمة بنت الخرشب « الانمارية وهى من انمار بغيض لا من انمار بجيلة وهى احدى المنجبات وهى التى قيل لها فى النوم كما زعم ابو عبيدة عشرة هدره احب اليك ام ثلاثة كعشرة فلم تقل شيئا فعاد لها فى الليلة الثانية فلم تقل شيئا فقضت رويها على زوجها فقال لها ان عاد لك ثالثا فقولى ثلاثة كعشرة وزوجها زياد بن عبد الله بن ناشب « العبسى فلما عاد لها قالت ثلاثة كعشرة فولدتهم

versus in omnibus meis Codd. legitur (vide alias lectiones in *Journal asiat.*, 1838, Mai, p. 454, et in Freytag, *Prov. Arab.*, II, p. 278).

a) Sic legendum (vide Freytag, *Prov. Arab.*, I, p. 575 et II, p. 537); P. et B. نفق; A. بقو; D. تقر; in C. hic complura ommissa sunt. b) Sic solus D.; P., A. et B. فقال. c) Sic recte P. et B. (cf. *al-Hamásah*, p. 231); A. بالكلمة; D. بالكماة. d) Sic legendum (cf. *al-Hamásah* l. l.); D. الخرشب; caeteri الحارث (A. الحرت). e) Codd. احد. f) A. et D. الثالثة. g) Sic recte D. (vide v. c. tabulam genealogicam in Reiskii *Thurafae Moallakah*); P. باسم (sic); A. ثابت; in B. omititur.

كلهم " انس الفوارس وعمارة الوقاب " وربيع الحفاط هذا الذي
هرب منهم حين سأل لهم بئس ما فعلتم ودان بينه وبين ابن
زهير عداوة على درع كان غصبتها له " الربيع فلما اخافته ذبيان
اصطلح مع عيس بن زهير وقال

(الوازي) فان ء تك / حريكم امست عوانا
فاننى لم اتن ممن جناعا
ولكن ولد سودة ارضوها
وحششوا نارها لمن اصطلحها
فاننى غير خاذلكم ولكن
ساسعبي الآن اذ بلغت مداعا

بنو سودة عم بنو بدر بن شرارة بن ذبيان ثم ساعدت ديار
وعيس للحرب وعلى بنى ذبيان حذيفة بن بدر وعلى بنى عيس
الربيع بن زياد فالتفوا بموضع يسمى المربع " وثى ذلك اليوم
يقول عنتره

(الكامل) با دار عبلة بالجواء نكلمى

وعى صباحا دار عبلة واسامى

ثم اجتمعت ذبيان واحلافها والتفوا معهم بنى حسا وحمو وادى
الصفاء من ارض الشربة فهربت بنو عيس وخافت ألا تقوم لاجبهم
فاتبعوهم حتى لحقوهم فقالوا لهم التفانى " او تقدرنا * ممس

a) P. addit عابه (sic), A. غابه. b) Sic recte P., A. et B.; D.
الرهان. c) Deest in P. et B. d) Sibi, in suum usum; sic P. et
A.; B. منه; D. منه له. e) Sic B.; D. وان; P. et A. ان. f) P.
تصين. g) Sic legendum (v. al-Behri, Ms. 421, in v. المريقب);
Codd. المربع. h) Sic legendum esse suspicor; D. التعاى; A. البعاى,
P. المعانى; B. الاحرب. i) P. تعيدونا.

فَقِيلَ « يَوْمَ الْمَرْدَةِ فَاشارَ قَيْسُ بْنُ زَهْرَةَ عَلَى الرَّبِيعِ بْنِ زِيَادٍ أَلَّا
يُنَاجِزَهُمْ وَأَنْ يَعْتَلُوهُمْ رَهَائِسَ حَتَّى يَنْظُرُوا شَيْءَ أَمْرِهِمْ فَمَنْ رَاضُوا أَنْ
يَكُونَ رَهْنَهُمْ عِنْدَ سُبَيْعٍ^١ بْنِ عَمْرِو أَحَدِ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ
ذُبْيَانَ فَدَفَعَتْ إِلَيْهِ عَيْسُ ذِمَّانِيَّةٌ مِنْ الصَّبِيَّانِ فَانصَرَفُوا وَتَدَاثَلَتْ
النَّاسُ وَكَانَ رَأْيَ الرَّبِيعِ عَلَى مَنَاجِزَتِهِمْ وَشَى ذَلِكَ يَقُولُ

(الناويل) أَقُولُ وَلَمْ أَمْلِكْ لِنَفْسِي نَصِيحَةً

أَرَى مَا تَرَى وَاللَّيْلُ بِالسَّغِيْبِ أَعْلَمُ

أَذِيْفِي عَلَى ذُبْيَانَ فِي قَتْلِ مَالِكِ

وَعَدِ جَرَدَتْ فِي « الْحَرْبِ نَارًا تَضْرَمُ

مَدَّتْ رَهْنَهُمْ عِنْدَ سُبَيْعٍ حَتَّى حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ فَقَالَ لِأَبِيهِ * مَالِكِ بْنِ
سُبَيْعٍ « أَنْ عِنْدَكَ مَكْرَمَةٌ لَا تَبِيدُ أَنْ أَنْتَ تَحَقَّقْتِ بِهَا وَهَمْ هَاوِلَاءُ
الْأَغْيَلِمَةِ وَكَأَنِّي بِكَ إِذَا مِتُّ قَدْ أَتَاكَ خَالِكَ حَذِيفَةَ وَعَصْرَ لَكَ
عَيْنِيهِ وَقَالَ لَكَ مَالِكِ سَيَدُنَا ثُمَّ خَدَعَكَ عَنْهُمْ حَتَّى دَفَعْتَهُمْ إِلَيْهِ
فَيَفْتَلَهُمْ فَلَا تَشْرَفْ بَعْدَهَا أَبَدًا فَإِنْ خَفَّتْ ذَاكَ فَادْهَبْ بِهِمْ إِلَى
دَوْمِيمٍ فَلَمَّا هَلَكَ سُبَيْعُ أَطْلَفَ حَذِيفَةَ بِأَبْنِهِ مَلِكًا وَأَخْتَدَعَهُ حَتَّى
دَفَعَهُمْ إِلَيْهِ فَاتَى بِهِمْ مَوْضِعًا يَقَالُ لَهُ الْيَعْمَرِيَّةُ فَجَعَلَ يُبَيِّرُ كُلَّ يَوْمٍ
عَلَامًا فَيَمْتَصِيهِ غَرَضًا لِلسَّهَامِ وَيَقُولُ لَهُ فَاذِ / أَبَاكَ فَيَنَادِي أَبَاهُ حَتَّى
يَمُوتَ فَلَمْ تَرَلِ الْحَرْبَ تَسْتَعْرِ بَيْنَهُمْ إِلَى أَنْ التَّفَوْا إِلَى جَانِبِ جَفْرٍ
الْهَبَاةِ وَافْتَتَلُوا مِنْ بَكْرَةٍ حَتَّى انْتَصَفَ النَّهَارَ وَحَاجَزَ بَيْنَهُمُ الْحَرُّ

a) Sic legendum esse credo; B. عَمِنْ قَتْلٍ; P. مَوْ (sic); A. et D.
مِنْ قَتْلِي. C. مَوْ مَوْ; D. مَوْ مَوْ. b) Sic recte, ut suspicor, Fresnel ex *Kitābo'l-
ikd* (*Journ. asiat.*, III, IV, p. 8 sqq.); Codd. سَمِيعٌ. c) Sic P.; B.
et D. لِنَفْسِي, A. لِنَفْسِ. d) Sic B., nescio an recte; P. فَعَدِ جَرَحًا. e) Desunt haec
verba in P. et B. f) P. نَادَى.

وكان حذيفة بن بدر يخرق فخذيته^a الركن فقال قيس بن زهير يا بني عيس^b ان حذيفة اذا احترقت^c الوديقة مستنقع في جفر الهبة فعليكم بها فخرجوا حتى وقفوا على اثر صارف فرس حذيفة والحنفاء^d فرس حمل بن بدر فقال قيس هذا اثر الحنفاء وصارف فقفوا اثرهما حتى وافوا الهبة مع الظهيرة فبصر بهم حمل بن بدر وهو في النهر فقال لهم من ابغض الناس اليكم ان يقف على رؤسكم قالوا قيس بن زهير وربيع بن زياد^e قال فهذا قيس وربيع^e فلم يقض كلامه حتى وقفا على رؤسهم وقيس يقول لبيكم لبيكم يعنى اجابة الصبية الذين كانوا ينادونهم ان يقتلون وفي النهر حذيفة وحمل ابنا بدر ومالك اخوهما وورقاء بن هلال وحمش^f بن وهب فوقف عليهم عنزة فحال بينهم وبين خيلهم ثم توافت فرسان بني عيس فقال حمل ناشدتك الرحم يا قيس فقال قيس لبيكم لبيكم فعرف حذيفة انه لم يدعهم فانتهر حملا وقال اياك والماتور من الكلام وقال لقيس لئن قتلتني لا تصطاح غطفان بعدها فقال ابعدا الله ولا اصلحها وجاءه قرواش^g بمعبلة^h فقضم صلبه وابتدره الحارث بن زهير وعمرو بن

a) Sic C. et D.; P. et A. فخذيته; in B. totus locus corruptus est.
b) P. عيسى. c) Sic legendum esse felicissime coniecit Hoogvliet, cuius certissimam coniecturam in textum recepi; P. et A. اخترمت; D. استخدمت; C. استخدمت. d) Sic legendum esse patet ex *al-Ká-mouso* (p. 1148 sq.), et in sqq. hanc lectionem offert A. (والحنفا); P. والحنيفا; B. والحنفا; C. et D. والحنفا. e) Haec verba perperam omittuntur in P. et B.; A. post ربيع addit بن زياد. f) Hanc lectionem offerre videtur *Kitábo'l-ikd* (*Journ. asiat.*, III, IV, p. 11); D. قرواش. g) P. وحبس (ut videtur) C. وحسن; P., A. et B. وحنش. h) Sic restitui ex an-Nowairi (apud Rasmussen, *Hist. Arab. ante Islam.*, p. 87); A. بمصلة; C. بمعنای; reliqui vocem omiserunt.

الاسلع فدثفا^a عليه وقتل الربيع بن زياد حمل بن بدر فقال قيس
ابن زهير يرقيه

(الواثر) تَعَلَّمَ^b ان خير الناس مَيِّتٌ
على جفر الهبائة لاء^c يريم
ولولا ظلمه ما زلت ابكى
عليه الدهر ما طلع النجوم
ولكن الفنى حمل بن بدر
بغى والبغى مرتعه^d وخيم
اظنّ الحلم دلّ^e على قومي
وقد يستاجهل الرجل الحليم
ومارست الرجال ومارسونى
فمَعْوَجَ * وَاخْرُ مستقيم^f

ومثّلوا بحذيفة بن بدر كما مثل هو بالغلمة فقطعوا خُصِيَّتَيْهِ
وجعلوهما فى فيه وقطعوا لسانه وجعلوه بين أَلْيَتَيْهِ وفى ذلك
يقول قائلهم

(الطوبل) وان^g قتيلا فى الهبائة فى أسته
صاحيفته أن عاد للظلم ظالم

a) Sic (vel, quod eodem redit, ذثفا) legendum est; P. et A. فدثفا; C.

b) P. بعلم; B. فدثفا; D. فدثفا; in B. hic quaedam omitta sunt.

c) Sic C. cum *al-Hamásah* (p. 210); D. لما; caeteri
D. اتعلم.

d) P. et B. مرعده. e) P. et B. جد; A. pro hac et sq.
voce جى عنى.

f) Hanc lectionem, quam Hoogvliet in textum recepit,
offerunt P. et A.; in *al-Hamásá* (l. l.), B., C. et D. legitur

g) Sic P. et B.; A. et D. فان; in C. hi versùs omitti sunt.

* مَتَى تَقْرَءُهَا ۖ تَهْدِيكُمْ مِنْ ضَلَالِكُمْ
وَتَعْرِفُ أَنْ مَا فَضَّ عَنْهَا الْخَوَاتِمُ

فلذالك قال وغضت بنى بدر على المهر فلما أصيب أهل النباه
استعلمت غطفان قتل حذيفة فتاجمعا لابنه حصن وأبى حنن
هذا عيَّنه ۖ من المؤلفه فلو بهم الذين أعطاهم النبي صلعم
وفضلهم على غيرهم ليتألفهم بها صلعم وهو الذي يسمى الاحمر
المداع فعرفت عيس ان ليس لهم مقام بارض غطفان فاخرجوا
الى اليمامة فنزلوا باخوانهم من بنى حنيفة ثم انتقلوا الى بنى
سعد ثم ارادوا الغدر بهم فشعرت بهم فقتلوا ليلا وقدموا طلعتهم
ووقعت ۖ فرسانهم بموضع يقال له الفروق وابلى فيه عنزة ۖ بلا
شهر به ۖ وسئل بعد ذلك وقد كان اجتمع عليه فى ذلك اليوم
جمع كثير فقيل له كم كنتم يوم الفروق ۖ قال مائة لم يعأوا
فيضعفوا ولم يكثروا فبكلوا ۖ ثم لم يزالوا كذلك الى ان اصاح
بنيهم عوف ۖ ومعدل ابنا سبيع واباهما يعنى ۖ رهير بهوله
(الذول) تداركهما عيسا وذيبان بعد ما
تعانوا ودموا بينهم عنتر سنشم ۖ

a) Sic D., P. كَقَرَّوَمَا ۖ بنى كصدوحها A. in reliquis hic versus
omittitur. b) Sic recte A., B. et C. (cf. an-Nawawi, ed. Wüstenfeld,
p. 499); P. عينييه ۖ D. عتبت. c) P. et B. ووقعت ۖ A. ووقعت.
d) P. عنتر. e) Sic recte, ni fallor, C.; caeteri (praeter D. in quo vox
omissa est) له. f) Sic B. et D.; caeteri hic الفاروق offerunt, quod
non scripsi quia in *al-hámouso* legitur فروق cum Dhammâ pronuntian-
dum esse. g) Non nimis magno erant numero, quam ut hanc ob cau-
sam in pugna alter alterum impediret; sic D.; A. فيتكلوا (quod etiam
defendi posset); B. فيتكلوا ۖ P. فينكلوا ۖ C. فتنكلوا. h) Sic recte
C. et D.; caeteri عمرو. i) P. et B. عنى. k) P. مبيشم.

١٨ وَأَلْحَقْتِ بَعْدِي بِالْعِرَاقِ عَلِيٌّ بِذِي ابْنِهِ أَحْمَرَ الْعَيْنَيْنِ وَالشَّعْرَ

عدي الذي ذكر هو عدي بن زيد بن ايوب بن زيد مائة بن تميم وكان على دين النصرانية من عباد الحيرة وكان شاعرا وعنه قال ابو عبيدة عن ابي عمرو بن العلاء هو في الشعراء كسهيل في النجوم يعارضها ولا يجري مجراها وهو اول من شبه اباريق الخمر بالظباء وكان ترجمانا لابرويز وكاتبه بالعربية وهو كان السبب في ان ولي ابرويز النعمان بن المنذر من بين اخوته وكان اقلهم واقبحهم ولكن اشار به عدي على الابرويز واحتال في ذلك حتى وآه ثم اتهمه النعمان في سعي عليه فاحتال عليه حتى صار بيده فحبسه فكان عدي يقول الشعر في الحبس ثم قتله وما قاله

(الرملة) ابلى النعمن عني مائكا
انني قد طال حبسي وانتظاري
لو بغير الماء خلقتي شرقا
كنت كالغصان بالماء اعتصاري

وكان قتله لعدي بالعراق وابنه الذي ذكر هو زيد بن عدي ولم يزل زيد يتوصل بما يقدر عليه من الحيل حتى حصل في منزلة ابيه عند كسرى ابرويز فذكر زيد لكسرى نساء آل المنذر ووصفهن له بالجمال والادب فكتب اليه ابرويز فخطب الي النعمن اخته او ابنته فلما قرا النعمان الكتاب قال وما يصنع الملك

a) Metri causà pro شَرِقِي; haec lectio in solo A. offertur; P. et C.
مشرق. B. شرفت. D. شرق.

بنسائنا وابن هو عن مهى السواد وكان الواصل اليه بالكتاب
زيد بن عدى فقال له ابيت اللعن انما اراد الملك تشريفك ولو
علم انك لا تريد ذلك لم يتعرض لذلك ولكنى ساعنذر عنك له
فقال له النعمان فافعل^ه فانت تعلم ما على العرب فى زواج العجم
من الغضاضة^ه فلما رجع زيد الى ابرويز حرق له الكلام^ه واخرجه^ه
اقبح^ه مُخْرَج فقال ابرويز رب عبد قد صار من الطغيان الى اكثر من
هذا فلما بلغ كلامه الى النعمان علم انه غير ناچ منه^ه ففر حتى
صار الى طيء لصهر كان له فيهم ثم خرج من عندهم حتى
اتى بنى رَواحة بن ربيعة بن مازن بن الحرث بن وطبيعة بن
عبس فقالوا له اقم عندنا فانا مانعوك مما نمنع منه انفسنا فجزاهم
خيرا ورحل عنهم ثم انه مشى الى كسرى ليرى فيه رايه وفى
ذلك يقول زهير بن ابى سلمى^ا

(الطويل) الم تر لئنعمان كان بناجوا
من الدهر لو ان أمرا كان ناجيا
فغير عنه ملك عشرين حاجة
من الدهر يوم واحد كان غاويا^ه
فلم ار مسلويا له مثل ملكه
اقل صديقا معطيا او مؤاسيا^ه

a) P. et B. افعل. b) Sic rectissime I—A., in cuius margine seq.
reperitur glossa: حاشية الغضاضة احتمال النفس ما يشق عليها من
الاقفة; D. العضاضة; C. الفضاحة; caeteri العضاضة. Lectio textus con-
firmatur auctoritate al-Masoudii (Ms. 127, p. 4). c) P. للكلام. d) P.
et B. male واخرجه. e) Deest in P. et B. f) Recte h. vocal.
adduntur in Cod. al-Masoudii; v. Zeitschr. f. d. Kunde des Morgenl., II,
p. 214. g) Sic B. et al-Masoudi (l. l.); P. عاويا; A. عاربا; D. عاايا.
h) P. et B. male مساويا.

خَلا انَّ حَيًّا مِنْ رَوَاحَةِ حَافِظُوا
وَكَانُوا اِنْسَا يَتَّقُونَ الْمَخَازِبَا
فَسَارُوا * اَلَى اَنْ جِيَّشُوا عِنْدَ بَايَه
هَاجَانَ الْمَطَايَا وَالْعَتَاقَ الْمَذَاكِيَا
فَقَالَ لَهُمْ خَيْرًا وَاتَّسَى عَلَيْهِمْ
وَوَدَّعَهُمْ وَدَاعَ اَلَّا تَلَاقِيَا *

فَاقْبَلِ النِّعْمَانَ حَتَّى اَتَى الْمَدَائِنَ فَصَفَّ لَهُ كَسْرَى ثَمَانِيَةَ اَلِافٍ
جَارِيَةً عَلَيْهِنَ الْمَصْبُغَاتِ صَفِيَّةً فَلَمَّا صَارَ النِّعْمَانُ بَيْنَهُنَّ قَلْنَ لَهُ اَمَّا
فِيْنَا لِلْمَلِكِ غَنَى عَنِ بَقْرِ السَّوَادِ فَعَلِمَ النِّعْمَانُ * اَنَّهُ غَيْرُ نَاجٍ مِنْهُ
وَلَقِيَهُ زَيْدُ بِنِ عَدَى فَقَالَ لَهُ النِّعْمَانُ اَنْتِ فَعَلْتِ هَذَا بِي لَنْ
تَخْلُصْتِ لَكَ لَاسْفِينِكَ بِكَاسِ اَبِيكَ فَقَالَ لَهُ زَيْدُ اَمْضِ نَعِيمٌ فَعَدُ
اَخِيَّتُ لَكَ اَخِيَّةٌ لَا يَقْطَعُهَا الْمُرُّ الْاَرْنُ فَاَمَرَ كَسْرَى بِالنِّعْمَانِ فَحَبَسَ
بَسَابِاطَ الْمَدَائِنِ مِنْ اَرْضِ الْعِرَاقِ ثُمَّ اَمَرَ بِهِ فَرَمَى بَيْنَ اَرْجْلِ الْفِيلَةِ
فَتَوَلَّاتَهُ حَتَّى مَاتَ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ سَلَامَةُ بِنِ جَنْدَلٍ *

(الطويل) * هُوَ الْمُدْخَلُ النِّعْمَانُ بَيْنَنَا سَمَاوَةٌ

فَاكْشُرُ الْفِيُولِ بَعْدَ بَيْتِ مَسْرُوقٍ *

وَقَدْ اَكْثَرَتِ الشُّعْرَاءُ فِي ذَلِكَ فَمِنْهُ قَوْلُ الْاَعْشَى

(الطويل) وَلَا الْمَلِكُ / النِّعْمَانُ يَوْمَ لَقِيْتَهُ

بِغَيْبَتِهِ بِعَدَايِ الصِّكَاكِ * وَيُنْعَفُ *

a) P. فسار. b) Solus P. يلاقيا. c) Deest in P. et B. d) P.
male جندل. e) Sic recte legitur hic versus apud Ibn-Kotaibam (apud
Eichhorn, Monum, p. 198) et in D.; P. pro بيت سماوة male بيتا سماوة
(cum A. et B.), et pro بعد بيت male بيت بعد بيت; B. pro فاكشور
habet فاكشور. f) P. aut وما الملك و الملك. g) Sic D. et al-Masoudi (Ms. p. 5); P., A. et B. الصلات.
وبالملك.

ويقسم امر الناس يوماً ولييلة
وهم ساكتون والمنية تنطق
فذاك وما انجى من الموت ربه
بسابط حتى مات وهو مأخرق^ه

فهذا قوله

والحكمت بعدى بالعراق على

يد ابنه احمر العينين والشعر

يعنى النعمان وذلك ان النعمن كان ابرش ولقول ابي مردودة^ه
الطائي يحذر رجلا يقال له ابن عمار من النعمن^ه
(البيسط) لقد نهيت ابن عمار وقتلت له
لا تقربن^ه احمر العينين والشعر^ه
ان الملوك متى تنزل بساحتهم
ينثر بثوبك من نيرانهم شرر^ه

وكان النعمن هذا يكنى ابا قابوس وهو صاحب النابغة الذبياني
وهو صاحب الغريتين^ه وذلك انه كان له نديمان يقال لاحدهما
عمرو بن مسعود وللاخر عمرو بن المفضل^ه فسكر ذات ليلة فامر

h) Sic omnes mei Codd., sed al-Masoudi وياثق quae vera, ut opinor, est lectio.

a) Sic recte A. et al-Masoudi (v. *Journ. asiat.* III, VI, p. 494); P. et B.

b) Sic P., B. et fortasse A.; D. قوررة vel مأخرق D. مأخرق. Quid legendum sit nescio. c) P. et A. addunt ومن قوله.

d) P. تقرباً. e) Sic recte P. (vide al-Bekri, Ms. 421, in v. الغربان.

quocum cf. *Marácido l-ittilá*, Ms. 295); A. الغربيين; B. العربيين; D.

العربيين. f) Sic fortasse legendum est cum A.; D. الضليل; P. et B.

عمرو بن مسعود وخالد بن الاسديان. Apud al Bekri (l. l.) legitur

الاسديان. A. et D. addunt نضلة.

بدنهما حينئذ فلما اصبح سال عنهما فاخبر خبرهما فبنا عليهما
بناء وجعل لنفسه يوم بؤس ويوم نعيم من اجل ذلك فاذا لقيه
احد يوم بؤسه قتله وطلا بدمه ذلك البناء وهو موضع معروف
بالكوفة وكان اذا لقيه احد يوم نعيمة اغناه وفي يوم بؤسه لقيه
عبيد بن الابرص^{هـ} ويقال انه حين قتله كان له اكثر من ثلاث
مائة سنة فقال له انشدني يا عبيد فقال عبيد حال الجربص

دون القربص فقال انشدني

(البسيط) افر من اهله^{بـ}

فانشده عبيد

افر من اهله عبيد فليس بيدي ولا يعيد

فسأله اى قتله يختار فقال له عبيد اسقنى الخمر حتى اتمل
ثم اقصدني في الاكحل ففعل ذلك به ولطخ بدمه ذلك البناء
الذى بناه على عمرو بن مسعود وصاحبه * وكان سمي ذلك
البناء الغري^{جـ} وكان قتل النعمن حين قتله كسرى بعد مبعث
النبي صلعم بست سنين وثمانية اشهر^{دـ}

a) Codd. hic addunt حين قتله , pro quibus D. قتله. b) Haec tantum carminis verba citata sunt in A. et D. (in quo pro اهله legitur (هجوت), et etiam in textu Cod. P. haec tantum verba reperiuntur; post haec ibi scriptum fuerat, quo deleto, in margine addita sunt verba: افر من اهله عبيد; ملحوب فاعطنيات في الدنوب; in Kitábo 'l-agáni (MS. Paris., IV, fol. 259 v.) haec exstant: لا اعرف له الا قوله في كلمته افر من اعله ملحوب ولا ادري ما بعد ذلك. c) Sic A., D. et P. a primâ manu, sed mutatum fuit hoc vocabulum in لا فاليوم, quod B. offert. d) P. omittit ف. e) Haec verba quae ex D. (qui يسمى et الغري offert) et A. (in quo العزير legitur) desuinsi, et quae necessario hic requiruntur, desiderantur in P. et B.

١٩ وأشرفت بخبيب فوق فارعة والصقت طلحة الفياض بالعقر

خبيب الذي ذكره هو خبيب بن عدى الانصارى من بنى
جَحَّاجِيَّي « شهد بدرا واسر يوم الرجيع فى السرية التى خرج فيها
مرثد بن ابي هـ مرثد وعاصم بن ابي الاقلمح هـ حمى الدبير هـ وكانوا
سبعة نفر قتل منهم الخمسة واسر اثنان زيد بن الدثنة هـ وخبيب
فانطلق المشركون بهما الى مكة فاشترى ا خبيبا هـ حجر هـ بن
ابى اهاب التميمى * حليف بنى ا نوفل لعقبة هـ بن الحارث بن
عامر بن نوفل ليقتله بابيه وكان خبيب قتل ا يوم بدر الحارث
ابا عقبة وحدثت عنه مارية مولاة حاجر بن ابي اهاب وكانت
قد اسلمت بعد ذلك قالت كان خبيب قد حبس فى بيتى
فلقد اطلعت عليه يوما وان فى يده لِقَطْعًا من عنب ياكل منه
وما اعلم فى ارض الله عنيا يوكل وذكرته انه قال لها حين
حصره القتل ابغى حديدة اتطهر بها للقتل قالت فاعطيت غلاما
من الهكى موسى وقلت له ادخل على هذا الرجل البيت قالت

a) Sic legendum est (cf. *al-Kâmous*, p. 54); A. ححكبا; D. ححكا;
C. ححاجه; hoc et 2 praeced. vocab. desunt in P. et B. b) Perperam
omittitur in P. et A. c) Sic legendum (*al-Kâmous*, p. 301); Codd.
عاصم بن ثابت بن ابي). Caeterum monere liceat *patris nomen* (الاقلمح
الاقلمح) in nullo ex meis Codd. exstare. d) Sic rectissime P. et C.
(v. *Zeitschr. f. d. Kunde d. Morgenl.*, I, p. 192 sq); caeteri
الديين. e) Sic recte solus C. (cf. *al-Kâmous*, p. 1746); D. الرثنة; P. et B.
الرقية; A. الدبية (sic). f) Deest in P. et A. g) P. addit
ابن. h) Ex omnibus meis Codd. Apud Ibn-Hischam (*Zeitschrift* l. l.) legitur
حاجير. i) Sic A., C. et D.; P. وخليف بن. k) Sic A. et D.; P.
omittit C. l) Omittit P. — نوفل لعقبة — verba وعقبه

فوالله ما هو الا ان ولى بها اليه فقلتُ فى نفسى ما صنعتُ اصاب
والله الرجل تارة يقتل هذا الغلام فيكون رجلا برجل فلما ناوله
الحديدة بيده اخذها منه ثم قال لعمر ك ما خافت امك غدرى
حين بعثتك بهذه الحديدة التى تم خلى سبيله ويقال ان الغلام
كان ابنها قال ثم خرجوا بخبيب حتى اذا جاءوا به التنعيم ليصلبوه
قال لهم ان رايتم ان تدعونى حتى اركع ركعتين فافعلوا قالوا
دونك فأركع فركع ركعتين اتتهما واحسنهما ثم اقبل على القوم
فقال اما والله لولا ان تظنوا * انى انما طولتُ جزعا من القتل
لاستكثرتُ من الصلاة وهو اول من صلى ركعتين عند القتل من
المسلمين ثم قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تغادر
منهم احدا ثم قال

(الطويل) ولست ابالى حين أُقتل مسلما

على اى جنب كان فى الله مصرعى

وذلك فى ذات الاله وان يشا

يبارك على اوصال شلوي ممرع

ثم قام اليه عقبه وقد رفعوه فى خشبة فقتله فتلك العارعة التى
ذكر وصلب بموضع يقال له التنعيم ويقال ان اول من صلب
مصلوبا ذو الافواه وهو الضحاك وهو من ملوك الفرس الاول ويقال
انه كان فى زمان نوح عم ويذكر فى خبر خبيب ان رسول الله
صلعم قال لاصحابه ايكم يُنزّل خبيبا عن خشبته وله الجنة فقال

a) Sic C. et Ibn-Hischám (l. l., p. 194); caeteri أن. b) omit-
titur in P., B. et C., et انما in D. c) Sic C. et I—A. cum Iba-
Hischám, l. l., p. 197; caeteri ممرع. d) P. الذى. e) Sic P.
et B.; A., D. et I—A. الافوه; C. الافوه.

الزبير بن العوام انا يرسل ه الله والمقداد معى فخرجنا حتى اتينا
التنعيم ليلا واذا حول الخشبة اربعون من المشركين فانزلوه
فاذا هو رطب يتثنى لم يتغير منه شىء وكان ذلك بعد قتله
باربعين يوما ويده على جراحتة وهى تسيل دسا الريح ريح
المسك واللون لون الدم فاحمله الزبير على فرسه فلما انته الكفار
ولم يجدوا خبيبا اخبروا قريشا بذلك فركب منهم سبعون فلما
لحقوها قذف الزبير خبيبا فابتلعتة ه الارض فسمى بليع الارض
وكان قتل خبيب بعد الهجرة بثلاث سنين فلما ادركوها قال لهم
الزبير انا الزبير وهذا المقداد فمن شاء فليتعلم فرجع الكفار
من عندهما ولم يقدموا عليهما ه

واما طلحة الفياض فهو طلحة بن عبيد الله التيمي صاحب
رسول الله صلعم واحد العشرة الذين شهد لهم عليه الصلاة والسلام
بالجنة وقتل يوم الجمل قتله مروان بن الحكم وكان من جملة
اصحابه ويقال ان طلحة رضه رفع يديه الى السماء فى اليوم
الذى قتل فيه وقال اللهم ان كنا داهنا فى امر عثمان وظلمناه
فخذْ له اليوم منا حتى يرضى فلما سمع مروان بن الحكم قوله
ضربه ضربة اُتى بها على نفسه ويقال انه رماه بسهم وكان من
اجواد قريش رضه ويقال له طلحة الخير وطلحة الفياض وطلحة
الطلحات وليس بطلحة الطلحات الذى يقول فيه الشاعر

(الخفيف) رحم الله اعظما دثنوها

بسجستان طلحة الطلحات

a) Sic P.; caeteri رسول يا; vide meum *Dictionnaire détaillé des noms des vêtements chez les Arabes*, p. 26. In sqq. hac in re Cod. P. sequar, nec var. lect. reliq. Codd. annotabo. b) P. فابتلعتة.

فان غذا من خزاعة وهو طلحة بن عبيد^١ الله بن خلف الخزاعي وهو احد اجواد العرب في الاسلام والصاحب هو طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم^٢ بن مرة وفي مرة يجتمع مع رسول الله صلعم وحكى الخشني^٣ قال لما قتل طلحة يوم الجمل وجدوا في تركته ثلاث مائة بهار من ذهب وقصنة والبهار مزود من جلد عاجل وقد ذكر غيره انه وجد له الف بهار وقال ان البهار جلد^٤ عنق الجمل ومن حديث سفيان ان عائشة بنت طلحة رأت اباها في نومها وذلك بعد عشرين عاما من قتله يقول لها اخرجيني من غذا الماء الذي بونديني فلما انتبهت جمعت اعوانها ثم نهضت واستخرجته فوجدته صحيحا لم تنحس عنه^٥ شعرة وقد اخصر جنبه كالسلف من الماء الذي كان يسيل عليه فلقت^٦ه بالملاحف ودفنته بالبصرة وبنيت حوله مسجدا فكانت المرأة من اهل البصرة تاتي^{*} بقارورة اللبن^٧ فتحميها على قبره حتى عاد تراب قبره كالمسك الاذفر وانما ذكرت تاريخ قتل خبيب ولم اذكر تاريخ قتل طلحة اذ الفيت ابا محمد بن عبدون رحمه الله قد عول على متابعة البيوت بعضها بعضا بصدورها وما يذكر في ذلك من الاخبار ولم يحفل باعجازها فامذلك لا اذكر تاريخ اخبار الاعجاز وربما

a) Sic legendum est cum D. (*al-Kâmous*, p. 294); caeteri عبيد.
 b) Sic leg. (*an-Nawawi*, p. 323); Codd. تميم. c) Sic probabiliter legendum est cum D. (حارت الخشني من اهل العلم والفضل).
 d) O-mittit P. e) Ex A.; caeteri مند. f) Sic omnes Codd. et I—A., sed C بالقارورة فيها دهن البان.
 * بقرورة

قد يتقدم اخبار الاعجاز على الصدور في اكثرها او بعضها فلذلك
اضربت عن هذا الامر

٢٠ ومزقت جعفرًا بالبيض واختلست من غيليه حمزة الظلام للجزر

جعفر هو جعفر بن ابي طالب اخو علي بن ابي طالب رضى الله
عنها وهو ذو الجناحين وذو الهجرتين وسمى بذى الهجرتين
لانه هاجر الى ارض الحبشة والى المدينة ويكنى بابى عبد
الله وسمى بذى الجناحين لان رسول الله صلعم اخبر عنه انه
اعطى فى الجنة جناحين يطير بهما حيث شاء عوضا عن يديه
المقطوعتين فى غزوة مؤتة وكان خبر قطع يديه رضى انه لما جهز
رسول الله صلعم عسكر موتة امر عليه زيد بن حارثة وقال اميركم
زيد فان قتل فاميركم جعفر بن ابي طالب فان قتل فاميركم
عبد الله بن رواحة الانصارى فان قتل فسيفتح^١ الله على يدي
رجل من المسلمين و اشار بيده الى خالد بن الوليد المخزومى
فلما التقوا مع الروم وقُتل زيد بن حارثة اخذ الراية جعفر فقاتل
حتى قطعت يده اليمنى فاخذها بشماله وقاتل حتى قطعت ثم
احتضن الراية وقاتل بها حتى قتل رضى ويحكى انه وجد فى
مقدمه يوم قتل اربع وخمسون ضربة بالسيف وكان قتله سنة
ثمان من الهجرة

a) Codd. perperam غيلة; infra in margine Cod. P. recte seq. gl. ex al-Djauhario scripta est: الغيل بالكسر موضع الاسد كما فى الصحاح
sed al-Djauharii verba sunt: الغيل بالكسر الاجمة ومآوى الاسد غيل
b) P. دستفتح. c) Sie جراحا et B. جراحا. 2 v. P. pro h. omittitur in A.; P. pro h. 2 v. J. C., D. et I—A.; Ms. 85). مثل خيس ولا تدخلها الهاء

وحمزة الذي ذكر هو حمزة بن عبد المطلب عم رسول الله صلعم
وقتل يوم أُحد قتله وَحْشِيٌّ غلام جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ فهذا قوله
واختلست من غيبته لانه كان يقال له اسد الله وجعله ظلّاما للجزر
يصفه بالكرم وهذا كثير في اشعار العرب يقولون فلان ظلّام للجزر
اذا ارادوا وصفه بالكرم وكان حمزة رضه موصوفا بالكرم ومن ظلمه
* الذي ذكره للجزر انه يحكى عنه انه كان قبل تحريم الخمر
يشرب فاحتاج اصحابه الى لحم فاخذ سيفه وخرج الى ناقة
كانت لعلى رضه فعرقبها واشتوى^٥ منها لاصحابه وكان من خبر
عرقبته لناقته على رضه ان عليا رضه كان له شارقان^٤ من الابل
فعلقهما^٦ بفناء رجل من الانصار لبعض الامر فكان^٥ حمزة رضه
يشرب في بيت قريب من ذلك الموضع ومعهم قينة تغنيهم
فجاءوا فقالت

(الوافر) الا يا حمزَ لِلسُّرْفِ التَّسْوَاءِ
وهنَّ معقّلات بالفناء
ضع السكين في اللبّات منها
وضرّجهن حمزة بالدماء
وعاجل من شرائحها كبابا
ملهُوَجَّةً على وهج الصلاء
واصلح من اطائبها / طبييتخا
لسشربك من قديدا او شواء
فانت ابا عمارة المرجى
لككشف البصر عتبا والبلاء

a) H. 2 v. om. P. et B. b) Ex A. et D.; P. et B. c) وشوى. d) وشوى.
c) P. شارقا. d) P. فعلقها. e) P. وكان. f) Sic P. et I—A.;
B. مطائبها. D. اطيبها. A. اطائرها.

فقام الى الشارقيين فعرقبهما وكان سبب تحريم الخمر الذي فعل به فانه عتب ه على ذلك فسب عاتبه و تريد في كلامه حتى خرج به عن الحد ه

٢١ وبأغت يزدجرد الصين واختزلت عنه سوى الفرس جمع الترك والتخزر

يزدجرد هذا هو ابن ه شهريار وهو اخر من ملك من الفرس ويذكر من خبره انه لما وصل سعد بن ابي وقاص رضه الى العذيب امر ان تنقل امواله الى الصين واقام هو في عدة من الجند وقلة من المال بنياندا وكان ذلك سنة اربع عشرة من الهجرة وخلف على المدائن اخا لرستم وسرح رستم لقتال سعد بالقادسية في اربع مائة الف مقاتل فلما بلغه هزيمة سعد لرستم وقتله اياه علم ان مدتهم قد تصرمت فهرب وجعل لا يستقر بموضع من مدائنه ثم دخل الى الصين ثم رجع الى بلاده فلما كان في ايام عثمان رضه وخرج الاحنف بن قيس الى خراسان واقتنح بها هراة عنوة مشى نحو مرو ه وكان بها يزدجرد فهرب نحو مرو الروذ ه وكتب الى خاقان ملك الترك والى عارك ملك الصغد ان يغيشاه ثم خرج هو من مرو الروذ الى بلخ فاخرج الاحنف في طلبه حتى التقى معه ببلخ فهزمه الاحنف وقد كان لما وصل رسوله الى خاقان وعارك اقبلا في الترك والصغد ومن انضم ه

a) Om. P. et B.; B. pro سبب habet سببه; cum A. et D. facit I—A.
b) P. عبت. c) P. عاتبه. d) Om. P. e) Sic recte C. et D.;
P. et A. perperam رستم. f) Solus D. مدته. g) P. مرور.
h) A. et D. الروذ; P. et B. الدود; C. om. i) P. انظم.

إليهما من جميع بلادهم من الخزر وغيرهم إذ كان شأن الملوكة
أن يُتاجد بعضهم بعضا فلقيا يزيدجرد منهم ما فرجع معهما إلى
خراسان ولما بلغ خبرهما الاحنف وكثرة عددهم استند إلى جبل
لبقاتلهم من جهة واحدة فاقبل الترك ومن تمعهم^١ حتى فرلوا
بهم فكانوا يغادرون^٢ القتال ويرأوحونه مرة^٣ ويرجعون إلى^٤ عسكرهم
فخرج الاحنف ذات ليلة حتى وقف على عسكر الترك وهو
منفرد فلما أصبح خرج من الترك فارس^٥ ومعه طبل يضرب فيه
وعليه طوق ليقف على^٦ بعد من عسكره كالطليعة وكانت^٧ من
سنة الترك ألا يتحركوا من معسكرهم حتى يخرج منهم ثلاثة
كل واحد منهم^٨ مطوق ومعه طبل يضرب فلما خرج الأول حمل
عليه الاحنف فاخلفا طعنتين^٩ فقتله الاحنف واخذ طوقه ووقف
موضع التركي ثم خرج الآخر ففعل به كذلك ثم الثالث مثل
ذلك واهل عسكرهم ليس عندهم علم بما^{١٠} صنع بفرسانهم فلما
خرج عسكرهم على عاداتهم الفوا فرسانهم صرعى وقد كان الاحنف
لما قتل الثلاثة انصرف إلى عسكره ولم يخبر احدا بصنعه فلما
راهم خافان تطير بذلك وقال فد طال مقامنا وقد^{١١} اصيب منا
هؤلاء العوم بمكان لم اتخيلهم فما لنا في قتال هؤلاء القوم خير
ثم امر اصحابه بالانصراف فانخرلت عن يزيدجرد جموع الترك
والصغد والخزر وغيرهم منفضين إلى بلادهم وبقي في العرس وحدها

a) P. إذا. b) P et B: معيهم. c) Sic recte A.; P., B. et C.
D. يغادرون. d) Sic etiam antiquitus P., sed nunc textus a
recentiori manu (وَيُرْجَعُونَ) corruptus est. e) P. et B. واحد.
f) P. عليه. g) Solus D. وكان. h) Om P. i) B. بلعتين.
k) P. بما. l) om. P. et B.

فانصرف يريد مرو فسال مرزبانها واهلها مالا ه فمنعوه فلما كان عند الليل هاجموا عليه فقتلوا من اصحابه جملة وفر هو بنفسه على وجهه ومعه منطلقته وسيفه وسلاحه حتى انتهى الى منزل رجل ينقر الارحى على شط نهر يقال له المرغاب ه فاوى اليه ليلا فلما نام قام النّقار اليه فقتله واخذ سلاحه والقى جسده فى المرغاب فلما اصبح اهل مرو اتبعوا اثره حتى خفى عليهم عند منزل النّقار فاخذوه فاقرّ لهم بقتله وأخذ متاعه فقتلوا النّقار واهل بيته واخرجوه من المرغاب وجعلوه فى تابوت وحملوه الى اصطخر فدفنوه بها وذلك فى ايام عثمان رضه عام ه اثنين وثلاثين من الهجرة ه

٢٢ ولم تَرِدْ مواضِي رَسْتَمِ وَقَنَا ذِي حَاجِبٍ عَنْهُ سَعْدًا فِي ابْنَةِ الْغَيْرِ

رستم الذى ذكر هو رستم الارمينى وكان يزدجرد قد أمّره على العسكر الذى وَجَّهه لحرب سعد والمسلمين بالقادسية وكان رستم من اهل النجدة فيهم والقوة وذكروا عنه انه لبس ذات يوم درعى حديد ومغفرا ه واخذ سلاحه وامر بفرسه فاسرج وقرب له فوثب عليه دون ان يمسه او يضع رجله فى ركاب وذو حاجب الذى ذكر هو خرزاد ه الحاجب وهو الذى كانت عنده اية

a) Ex C. et D.; caet. omittunt. praeter A. qui الرعاب offert. b) Sic lege; Codd. المرعاب. c) P. سنة. In A. et B. annus non annotatus est. d) Sic recte solus D.; caet. مغفر (B. مغفرة). e) D. جرولد; B. جروداد; A. جروداد; P. جروداد; C. جوزاد; X. خرزاد. lect id effeci quidem quod in textu legitur, sed minime affirmo sic legendum esse.

كسرى التى كانت من جلود النمر وكان عرضها ثمانية اذرع
 فى اثنى عشر ذراعاً وسعد انذى ذكر هو سعد بن ابى وقاص
 ابن وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب وهو ابن عم رسول
 الله صلعم وساقى ابو محمد رحمه الله خبرهم فى هذا البيت
 ملفوفاً وساسوق منه ما تهيباً^b لنا ذكره ان شاء الله تعالى
 وكان من خبره ما ذكره فى هذا البيت انه لما وجه عمر بن
 الخطاب رضى عنه سعد بن ابى وقاص لحرب الفرس نهض حتى نزل
 القادسية فلما سمع به يزدجرد بعث اليه العساكر وعليهم رستم
 الارمينى فكان اول يوم كان بينهم يوم ارمات نهض رستم الى
 قتال المسلمين فى هذا اليوم وهو على سريره وضربت عليه طياراً
 كالمظلة وقد عبأ فى قلب عسكره ثمانية عشر فيلا عليها الرجال
 وفى كل ماجنبة كذلك وتصاف المسلمون ثم برز اهل النجدة
 من المسلمين وأنشَبُوا القتال وخرج امثالهم من اهل فارس فخرج
 غالب بن عبد الله الاسدى وهو يقول

(الرجز) قد علمت واردةً الوشائج^f

ذات البنان والبيان الواضح

أتى سهام البطل المكافح

وفارج الامر المهم الفادح^g

فخرج اليه هرمز وكان من ملوك الباب والابواب وكان متوجاً

a) P. et B. زهير. b) Solus A. ينهيا. c) P. addit من. d) P.
 ذكرنا. e) C. عبيد; quod fortasse etiam in A. scriptum est. f) Sic
 B. et P. a secundâ manu; caeteri pro واردةً habent والدة; C. pro
 الوشائج (i. e. المصافح); D. المسالج; A. المشائج. g) P.
 الفادح.

فبارزه فاسره غالب واتى به الى سعد ثم انصرف غالب الى المطاردة
وخرج عاصم بن عمرو وهو يقول

(الرجز) فد علمت بيضاء صفراء اللب

مثل اللاجين * ان تغشاه الذهب

* أنى أمرًا والمرء يقنيه السبب *

فبارزه رجل من اهل فارس فيرب عنه الفارسي فانتكحه وراءه فى
اصحابه فاحماه اصحابه ثم تزاحف الناس واقتتلوا حتى غربت
الشمس وذهبت هداة من الليل ثم رجع هولاء ورجع هولاء فلما
اصبح الناس غدوا على هيئتهم وهذا اليوم يُسمى يوم اغوات
فخرج القعقاع بن عمرو وقل من يبارز وكان القعقاع يقول فيه ابو
بكر رضى لا يهزم جيش فيه مثل هذا فخرج اليه ذو الحجاب
فقنله القعقاع فانكسرت الاعاجم لذلك وتقاتلوا فى هذا اليوم ايضا
حتى جن عليهم الليل وحمل القعقاع ذلك اليوم ثلاثين حملة
يقتل فى كل مرة رجلا من الكابريم وكانت ليلة ارمات تدعى
الهداة وليلة اغوات تدعى السواد وكان يوم اغوات ابو محاجن
التقى قد حبسه سعد فى القنصر الذى عوفيه فلما كان ليلة
اغوات اتى سعدا يستقبله فرجه وردته فأتى ام سلمة بنت حفص
زوج سعد فقال لها على عهد الله ان اخرجينى * ان * اقاتل
شان سلمت رجعت الى فيودى فقالت له ما انا وذلك فرجع
وهو يقول

a) P. اللاجسين.

b) Sic, ni fallor, hic versus legendus est; vide

Glossar. in أنى أمرًا الامر P.; والامر يغنيه السبب B.; سبب in

أنى أمرًا الامر P.; والامر يغنيه السبب B.; سبب in

legitur. c) P. addit له. d) P. et B. اخرجتيني. e) Om. P. et B.

(التأويل) كفى حَزَنًا ان تُرَدِّي الخيل بالخيل
 واترك مشدودا على وثاقها
 اذا قمت عَنَانِي الحديد وَغَاقَتُ
 مَصَارِعِ دُونِي قد تصدَّ المَنَادِيَا
 وقد كنت ذا مال كثير واخوة
 فقد تركوني واحدا لا اخا ليَا

فَسَرَّحْتَهُ سَلْمَى ٥ وَاَعَارَتْهُ الْبَلْقَاءُ فَرَسَ سَعْدٍ وَكَانَ سَعْدٌ شَاكِيَا
 فَخَرَجَ * غَابِلِي بِلَاءٍ حَسَنًا حَتَّى تَعَاجَبَ النَّاسُ مِنْهُ ٦ وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَهُ
 فَمِنْ قَائِلٍ يَقُولُ هُوَ هَاشِمُ بْنُ عَتَبَةَ أَوْ أَحَدَ ٧ أَهْلِ عَسْكَرِهِ وَكَانَ هَاشِمُ
 ابْنَ عَتَبَةَ كَمَا وَافَاهُمْ مَدَدًا وَآخِرُ يَقُولُ أَنَّ كَانِ الْخَضِرَ يَحْضُرُ
 الْحُرُوبَ فَهُوَ ذَا وَتَالَتْ يَقُولُ لَوْلَا أَنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا نَبِشُرُ الْحُرُوبَ
 لَقُلْنَا هُوَ مَالِكٌ ٨ وَسَعْدٌ يَنْظُرُ مِنْ أَعَالَى قَصْرِهِ وَيَقُولُ لَوْلَا مَكَانُ أَبِي
 مَحَاجِنٍ لَقُلْتُ هُوَ أَبُو مَحَاجِنٍ وَهَذِهِ الْبَلْقَاءُ ثُمَّ رَجَعَ أَبُو مَحَاجِنٍ
 وَوَضَعَ رِجْلِيهِ فِي الْقَيْدِ فَلَمَّا عَلِمَ سَعْدٌ بِذَلِكَ سَرَّحَهُ مِنْ قَيْودِهِ فَلَمَّا
 كَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَهُوَ يَوْمُ عِمَاسٍ ٩ تَنَزَّحَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ
 إِلَى بَعْضٍ وَقَدْ أَصِيبَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْفَنَانُ وَمِنَ الْمُشْرِكِينَ عَشْرَةُ
 آلَافٍ وَفِي يَوْمِ عِمَاسٍ سَقَطَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي ١٠ كَرِبَ عَنْ فَرَسِهِ فَرَمَى
 يَدَهُ فِي رِجْلِ فَرَسٍ مِنَ خَيْلِ الْمُشْرِكِينَ فَمَا فَدَرَ الْفَرَسُ أَنْ يَزُولَ
 حَتَّى أَخَذَ عَمْرُو صَاحِبَهُ وَرَمَاهُ عَمَّنْهُ وَرَكِبَهُ ١١ فَتَجَالَدَ النَّاسُ يَوْمَ

a) Sic hlc P., A. et D., et eodem modo mulieris nomen in *Kitābo 'l-gazawāt* (Ms. 3/43, p. 344) scriptum est. Solus B. hlc سلمى, quod in super. loco in omn. Codd. et apud I—A. legitur; C. سالما. b) P. et B. pro his 7 voc. والناس تعجب منه. c) Ex D.; C. واحد; cael. واحد. d) P. ملك. e) Sic legendum est cum 'C. (v. *Kitābo 'l-gazawāt*, Ms. 3/43, p. 350); A. عماس; P., B. et D. اغماس. f) P. معد. g) P. يزدب.

عماس حتى اتى الليل وتجالدوا طول الليل وسمى تلك الليلة ليلة الهير^ه وكان يُسمع فيها صليل السيوف كاصوات القيون^ه حتى اصبحوا كذلك وسميت ليلة الهير^ه * لان الناس كانوا لا ينطقون فيها الا هيرًا فاصبح الناس وهم حسرى من الكلال فقام القعقاع فقال ان الدائرة بعد ساعة فاصبروا واحملوا واجتمع اليه جماعة من المسلمين وقصدوا نحو رستم فلما راي الناس ذلك فعلوا مثل فعلهم فركد^ه عليهم النقع * ثم هبت^ه ريح دبور فقطعت طيارة رستم عن سريره فهوت^ه بها^ه في نهر العقيف^ه وانتهى الفعقاع واصحابه الى السرير فعتروا برستم فجاءتهم منه رافحة المسك * فرمى بروحه الى^ه النهر وافتحمه عليه هلال بن علفة^ه وخرج به الى البر فقتله وهو هلال بن علفة بن * تيم الرباب^ه ويقال بل قتله رجل من بنى اسد^ه وفي ذلك يقول شاعر منهم

(الواثر) قتلنا رستما وبنيد قسرا تنير الخيل فوقهم الهباء

ثم صعد على السرير وصاح

(الرجز) قتلنت رستما ورب الكعبة^م

a) Sic lege; Codd. الهدير. b) Sic A.; iidem literarum ductus in C., sed in hoc Cod. nullum punctum diacrit. additum est, et ultima litera est ر; P. antiquitus التيون, nunc التيوس, quod etiam in B. legitur; D. et I—A. الغيان. c) P. لكن كان الناس. d) A., C. et D. وركد. e) P. et B. وهبت. f) Sic P., C. et D.; A. om. بينا. g) Sic legendum est: vide Abdorrahmán ibn-Mohammed (Ms. I. I.) et *Marácido 'l-ittilá*; Codd. العقيف; P. addit في نهر العقيف; B. فهرب ورمى نفسه بالنهر. h) Sic P. et B.; A. فترامى في. i) Sic legendum esse disertis verbis traditur in *al-Kámouso* (p. 1315); P., B., C. et D. علفمة; A. hic عقبمة, deinde علفمة. k) Sic lege cum D.; P. سم الرباب; A. سم الرباب. l) A. (ut videtur) انة; caeteri ut in textu. m) Haec verba tamquam versum scripsi, quia in prosa diptotum est, hic vero رستما in omn. Codd. legitur.

وانهزم جيش الفرس واخذهم السيف وتهافتوا في العتيق فقتل منهم ثلاثون الفا وقد كان قتل منهم في المعركة نحو عشرة الاف من سوى من قتل منهم * في ما كان قبل من الايام * وارسل سعد الى هلال وقال له ابن صاحبك الذي قتلته قال رميت به بين النعال قال اذهب فاجي به ف جاء به واخذ المسلمون من الاسلاب والاموال ما لم يروا قط قبله وكان قتل رستم سنة اربع عشرة من الهجرة وفي تلك السنة * كان يزيد جرد بعث * امواله نحو الصين وكان قتل يزيد جرد بعده بمدة واتي ابو محمد بن عبدون بهذا البيت تنميما لخبر يزيد جرد ٥

٢٣ وَخَضَبَتْ شَيْبَ عَثْمِ دَمَا وَخَطَّتْ
الى الزبير ولم تستأخي من عمر

عثمن هذا هو عثمان بن عفان رضى ابن ابى العاصى بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف وفي عبد مناف يجتمع مع رسول الله صلعم ويكنى بابى عمرو وبابى محمد وهو ذو النورين وماتت تحتها بنتان لرسول الله صلعم ولذلك يقال سمي بذي النورين وكان حسن الوجه رقيق البشرة كث اللحية اسمر اللون كثير شعر الرأس اقنا ليس بالقصير ولا بالطويل هكذا ذكر ابن فتيبة في المعارف وذكر ابن عبد ربه انه كان ابيض مشربا صفرة كانه فضة وذهب حسن القامة حمش * الساعدين سبط الشعر اصلع الرأس اجمل الرجال اذا اعتم مشرف الانف عظيم

a) B. pro h. 6 voc. في الاول ; P. pro 3 ult. في الاول. b) Sic C.
et D. ; A. كان بعث يزيد جرد ; P. et B. بعث يزيد جرد. c) P. et B.
الى. d) P. خمس.

الارنبه كثير شعر السافين والساعدين ولما اسن شد اسنائه بالذهب
وقتلته اشهر من ان تذكر وكان الذي ضربه اول ضربة كنانة بن
بشير لعنه الله وكان رجلا قصيرا ازرق وهو من نجيب وناجيب
من كنده وكان قتله يوم الجمعة صبيحة عيد الاضحى وكان
قتله سنة خمس وثلاثين من الهجره وكان تسور عليه من حائط
دار محمد بن حزم الانصارى ولم يدخل عليه احد من باب
الدار فان الحسن والحسين رضى الله عنهما وجماعة من ابناء
الصحابه كانوا على باب داره يمنعون الناس من الدخول عليه
وفى دخول الذين دخلوا عليه على دار محمد بن حزم الانصارى
يقول الأحوص يهاجو قبيلة محمد بن حزم الانصارى

(البسيط) لا تترتيسن لكرمي راسن به
ضرا ولو طرح الكرمى فى النار
الناخسين بمرون بذى خشب
المدخلين على عثمان فى الدار

وفى قتله يوم الاضحى يقول الفرزدق

(الكامل) عثمان اذ قتلوه وانتهكوا دمه صبيحة ليلة الذكر

وقال حسان بن ثابت الانصارى

(البسيط) ضحكوا باشط * عنوان السجود به
يفطع الليل تسبيحا وفرانا
ليسمعن وشيكا فى دياركم
الله اكبر يا ثارات عثمانا

a) C. بشر. b) Sic C.; P. ناجيب; A. باجيب. c) Sic lege (vide annot. ad h. l.); P. et B. الناخسين; A. الباخسين. d) C. يستسقى الغمام به. e) P. et C. الفاحشين; D. الناجيين.

وفى ذلك يقول أيمن بن خريم

(البسيط) ضحكوا بعثمن فى الشهر الحرام ولم
يخشوا على مطمح اللبب الذى طمحووا
تعاقد الذابحوا عثمان صاحبة
فأى ذبح حرام وبيلهم ذبحوا
وأى سنة كفر سن أولهم
وباب كفر على سلطانهم فتكوا
ما ذا أرادوا أضل الله سعيهم
بسفك ذاك الدم الزاكي الذى سفحوا

وكانت ولايته رضه اثنتى عشرة سنة إلا عشر ليال وهو أول مهاجر
هاجر الى ارض ^b الحبشة وخرج معه رضه رقيقة بنت رسول الله
صلعم وزوجه وفيهما قال النبى صلعم انهما اول من هاجر الى الله
بعد ابرهيم ولوط ثم هاجر الى المدينة فله هجرتان وهو اشترى
رضه ^c رومة وكانت ركية ليهودى يبيع ماءها فى ^d المسلمين فقال
صلعم من يشتري رومة ويجعلها للمسلمين يضرب بدلوه فى دلائهم
وله بها مشرب فى الجنة فأتى عثمان اليهودى فساومه بها ^e فابى
ان يبيعها كلها فاشترى نصفها باثنى عشر الف درهم وجعلها
للمسلمين وكان اتفق مع اليهودى * ان يكون لكل واحد منهما
يومه ^f فى الاستقاء فكان اذا كان يوم عثمان رضه استقى

B., in quibus solis hic versus additur, ديارهم, sed legendum esse ut
ex al-Masoudi (Ms. 127, p. 195) edidi, patet ex verbis huius auctoris:
وهو (حسان) المتوعد للانصار فى شعر يقوله.

a) D. الفكر; C. الركب. b) Om. P. et B. c) C., D. et P. in
marg. (addito) addunt بشر. d) Sic leg. et fortasse sic in A. scri-
ptum est; cael. من. e) Om. P. et B. f) Secutus sum A. et D.;

المسلمون ما يكفيهم ليومين فلما رأى ذلك اليهودى قال قد
افسدت على ركبتي ثم باعه النصف الثانى بثمانية الاف درهم
وكانت بيعته رضه بعد عمر بن الخطاب رضه وهو ابن تسع وستين
سنة وهو اول من اتخذ فى الاسلام صاحب شرطة وكان صاحب
شرطته عبد الله بن قنفذ هـ

والزبير هو الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى
ابن قصى وفى قصى يجتمع نسبه مع رسول الله صلعم وهو حوارى
الرسول والحوارى معناه الخالصة وقال صلعم لكّل نبي حوارى
وحوارى الزبير وهو ابن عمته صفية وقتله عمرو بن جرّموز لعنه
الله بموضع يقال له وادى السباع عند انصرافه من الجمل قبل
الوقعة وذلك ان عليا دعا الزبير رضهما صبيحة يوم الجمل ان
اخرج الى فانى اريد ان اُكلمك فاخرج اليه وعلى رضه على
بغلة النبي صلعم بغير سلاح والزبير على فرسه ومعه سلاحه فقبل
لعائشة رضها ان الزبير قد خرج الى على فقالت قتل الزبير سمعت
رسول الله صلعم يقول لا يبارز على احدا الا قتله فقبل لها ان
عليا دون سلاح فقالت الحمد لله ولما خرج الزبير الى على
رضهما قال له على اتذكر يوم طلعت علينا بنو يياضة وانا مع
رسول الله صلعم فضحك الى صلعم وضحكك له فقلت انت
يرسول الله ابن ابى طالب لا يتترك دعابته فقال لك ليسك هـ
بدعابة وانما قلت له حين طلعت علينا يا على اتحبت الزبير قال

B. et C. pro يومه offerunt ; P. pro ان habet , انه , et a recentiori
manu ultima litera vel ullimae literae postremi vocab. (يومه) erasae sunt.

a) B. قنفر ; D. منقذ. b) Sic solus C.; caet. وحوارى. c) Solus
A. male يومه. d) P. et B. ليس.

نعم * قُلْتُ لَهُ * أَمَا أَنَّهُ سَيَقَاتِلُكَ وَهُوَ ظَالِمٌ لَكَ * فَقَالَ الزَّبِيرُ
نَسِيْتُهَا * وَلَوْ تَذَكَّرْتُهَا مَا خَرَجْتُ ثُمَّ قَالَ كَيْفَ أَرْجِعُ وَقَدْ
* التَّقْتُ حَلَقْنَا الْبَطْلَانَ * هَذَا وَاللَّهِ الْعَارُ الَّذِي لَا يَغْسِلُهُ الدَّهْرُ
فَقَالَ يَا زَبِيرُ أَرْجِعْ بِالْعَارِ قَبْلَ أَنْ تَرْجِعَ بِالْعَارِ وَالنَّارِ فَرَجَعَ الزَّبِيرُ رَضَهُ
فَدَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَقَالَ لَهَا يَا أُمَّتَاهُ وَاللَّهِ مَا شَهِدْتُ مَوْطِنًا فِي
الشَّرْكِ وَلَا فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا وَلِيَّ فِيهِ رَأَى وَبَصِيرَةً غَيْرَ هَذَا الْمَوْطِنِ فَإِنَّهُ
مَا لِي فِيهِ رَأَى وَلَا بَصِيرَةً وَأَنَّى لَعَلِّي بَاطِلٌ فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَا بَا
عَبْدَ اللَّهِ خَفَّتْ سَيُوفُ بَنِي عَبْدِ الْمُتَلِّبِ فَقَالَ وَاللَّهِ أَنْ سَيُوفَهُمْ
لَطَوَالِ حُدَادٍ، تَحْمِلُهَا فَتَنِيَّةُ أَنْجَادٍ، * وَقَالَ لِابْنِهِ عَلَيْكَ بِحَرْبِكَ وَأَمَّا
أَنَا فَارْجِعْ إِلَى بَيْتِي فَقَالَ لَهُ مَا يَرِدُكَ فَقَالَ لَهُ لَوْ عَلِمْتَهُ لَكَسَّرْتُكَ *
فَقَالَ لَهُ ابْنُهُ بَلْ رَأَيْتَ عَيُونَ بَنِي هَاشِمٍ تَحْتَ الْمَغَافِرِ فَرَاعَتُكَ
وَعَلِمْتَ أَنَّ سَيُوفَهُمْ حُدَادٍ، تَحْمِلُهَا فَتَنِيَّةُ أَنْجَادٍ، * فَغَضِبَ وَقَالَ
أَمْتَلِي يُقَرِّعُ بِهَذَا ثُمَّ نَزَعَ سِنَانَ رِمَاحِهِ وَحَمَلَ عَلَى جَيْشِ عَلِيٍّ
فَقَالَ عَلِيٌّ لِأَصْحَابِهِ أَفِرْجُوا لَهُ فَإِنَّهُ قَدْ أُغْضِبَ وَإِنَّهُ مَنْصَرَفٌ عَنْكُمْ
فَقَالَ أَصْحَابُ عَلِيٍّ رَضَهُ إِذْنًا وَاللَّهِ بَعْدَ رَجُوعِ الزَّبِيرِ لَا نَبَالِي بِاجْمَعِهِمْ
وَمَا كُنَّا نَتَّقِي سِوَاهُ ثُمَّ أَنْصَرَفَ حَتَّى أَتَى ابْنَ جَرْمُوزٍ فَنَزَلَ بِهِ فَقَالَ
لَهُ يَا بَا عَبْدَ اللَّهِ جَنَيْتَ / حَرْبًا ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا ثُمَّ تَنْصَرَفُ إِذَا تَابَ
أَمْ عَاجِزٌ فَسَكَّتَ عَنْهُ الزَّبِيرُ ثُمَّ عَاوَدَهُ وَقَالَ لَهُ يَا بَا عَبْدَ اللَّهِ
حَدَّثَنِي عَنْ خِصَالِ أَسْأَلُكَ عَنْهَا قَالَ هَبَاتٍ قَالَ حَدَّثَكَ عَنْ عَثْمَانَ

a) P. et B. قال. b) Om. P. et B. c) A. et C. انسيتها.
d) Phrasis in solis P. et B. bene scripta est; reliqui passim puncta diacri-
tica aut omiserunt, aut imperite addiderunt. e) Litera χ cum in P.
tum in B. erasa est, ita ut nunc in utroque legatur لسرك. f) Sic
P., A. et B.; I—A. خنيت; D. جئت; C. pro hac et sq. voce حملت
حملا.

وبيعتك عليًا واخراجك أمّ المؤمنين وصلوتك خلف ابنك
ورجوعك عن هذا الحرب فقال له الزبير أما خذلي ه عثمان فامر
قدم الله فيه الخطيئة واخر النبوة وأما بيعتي عليًا فلم اجد من
ذلك بدءًا ان بايعه المهاجرون والانصار واخراجي عائشة * اردت
امرا اراد الله غيره ه وصلاتي خلف ابني فانما قدمته ام المؤمنين
ورجوعي عن هذا الحرب فظن بي كل شيء غير الجبين فانصرف
عنه ابن جرموز وهو يقول وا لهفي على ابن صفية اضرمها نارا ثم
اراد ان يلاحق باهله ه فنلتني الله ان لم اقتله ثم رجع اليه
كالمستنصح له فقال له يا ابا عبد الله دون اهلك فياخذ
ناجيبى هذا وخذ فرسك ودرعك فانهما شاهدتان عليك بما تكره
فلم يزل به حتى ترك عنده فرسه وسلاحه وانما اراد ابن جرموز
ان يلقاه حاسرا / لما كان يعلم من باسه واتى الزبير الى رجل
من كلب فقال له يا ابا عبد الله انت صهرى وابن ه جرموز لم
يعتزل هذا الحرب من خشية الله تعالى ولكته كره ان يخالف
الاحنف وكان الاحنف قد اعتزل حرب الجمل فانه قال لعلى
رضه وقد دعاه لنصرته اخترمتى اما ان انصرك فى خمس مائة
او اقف عنك ستة الاف سيف فقال له على كفى بضقتك هذا
ناصرًا ففعد الاحنف عن حرب الجمل وقعد معه ابن جرموز وغيره
ولكن ارجع الى ابن جرموز وخذ فرسك ودرعك فان احدا من

a) A. et C. امير.

b) Ex C.; P. et A. خذلتني; B. et I—A.

خذلاني; D. خذل.

c) P., B. et D. om. اردت; B. pro امرا habet

d) Sic recte

omnes Codd. praeter P., qui باهلهما offert, quo factum est ut librarius

e) P. om. ف; B.

f) P. et B خاليا من السلاح. وقال.

g) Solus A. فابن.

الناس لا يقدم عليك وانت فارس ابداً ثم ان الزبير تهان بما قال
له الرجل الكلبي وخرج وترك فرسه عند ابن جرموز ودرعه وسار
معه ابن جرموز كالمشييع له وقد كفر ابن جرموز لعنه الله على
الدرع للفتك الذي عول عليه فلما انتهي الى وادي السباع
استغفله فطعنه وقتله وقد قيل انه اتبعه فوجده نائماً بالوادي
المذكور فقتله وهذا اصح وفي ذلك تقول زوجته عاتكة نثرية

(الكامل) غدر ابن جرموز بفارس بُهْمَةً
يوم اللقاء وكان غير معدد
يا عمرو لو نبهته لوجدته
لا طائشا رعش الجنان ولا اليد
تكلتك أمك أن قتلت لمسلما
حلت عليك عقوبة المتعمد

فلما رجع براسه وسلبه قال له رجل من قومه فضاحت والله اليمين
اولها واخرها بقتلك الزبير راس المهاجرين وفارس رسول الله صله
وحوايه وابن عمته والله لو قتلت في حرب لعز ذلك علينا ولمسنا
عارك فكيف في جوارك وفي حرمتك والله لا يزيدك على رضه
اذا جنته براسه على ان يبشرك بالنار فغضب ابن جرموز وقال
والله ما اخاف فيه قصاصا ولا اهرب فيه قريشا ثم اتى ابن جرموز
عليها براس الزبير فلم ياذن له وقال لحاجبه بشره بالنار فقد سمعت
رسول الله صلعم يقول بشروا قاتل ابن ضفيرة بالنار وفي ذلك يقول
ابن جرموز

a) Ex B., C., D. et I—A.; P. et A. ميمية. b) Sic A. (sine vo-
calibus) et I—A.; vox in P. oblitterata est ita ut diiudicare non ausim
utrum idem, an vero لبسنا (quod in B. scriptum est) offerat; D. ولنا;
C. pro h et sq. voc. ولغشا عارك فينا.

(المنقارب) اثبت عليا براس الزبير وقد كنت احسبها زلفه
فبشر بالنار قبل العيان فبئس بشارة ذي النخفة

وكان الزبير رضى من الفروسية فى حدّ عظيم ذكر انه لما هزم
ملك بن عوف النّصرى " يوم حنين انهزم حتى اتى اوطاسا فوقف
عليه وهو موضع مشرف واجتمع حوالبه من المنهزمين جماعة
كثيرة من اصحابه وكان مالك من اهل النجدة المشهورين
بذلك ومن شهرته انه لما اسلم بعث " اهل موضع بالشام لعمر
رضه ان يبعث اليهم مددا من الفى فارس فبعث رضى مالك
هذا وتليحة الاسدى منفردين ولما وقف باوطاس جعل ربثته
تنظر له فقال له ما ترى فقال ارى خيلا عليها فرسان من صفتهم
كيت وكيت فيقول له بنى فلان فى تبع بنى فلان فلم يزل
كذلك الى ان قال ارى فارسا منفردا بعمامة حمراء رمحه على
عاتقه فقال لهم قد جاءكم الموت الروام " ذلك الزبير بن العوام "
والله لا يبرح حتى يزيلكم من موضعكم هذا فلما حاداهم رفع اليهم
راسه فما زال يضاربهم حتى ازالهم من موقفهم ووقف به وحكى
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال دعانى
ابى يوم الجمل فقممت عن يمينه فقال انه لا يقتل اليوم الا ظالم
او مظلوم وما ارانى الا سأقتله مظلوما وان اكثر همتى دينى
فبع مالى ثم اقص دينى فان فضل شىء فثلثه لولدى قال فلما
ان قتل نظرت فى ماله ودينه فاذا دينه الف الف ومائة الف قال

a) Sic legendum (cf. an-Nawawí, p. 539); P., A. et D. البصرى, sed
D. in marg. (addito بصرى (sic); B. et C. vocem omitt. b) P. et
A. perperam addunt الى. c) P. بنظر. d) Sic recte B. et D. in textu
(in marg., addito بصرى); A. السروام; C. الروام; P. السدام.
e) om. P. et B. f) C., D. et I—A. اكبر.

فبعث له ضيعة بالغابة بالف الف وستمائة الف ثم لم ازل اقضى ديونه فلما لم يبق عليه دين اخذت ثلث ما بقى لولدى وقسمت ما بقى من ثمن ضياعه على نسائه ووراثه وكان له اربع نسوة فحصل لكل واحدة من نسائه في ربع الثمن الف الف * ومائة الف وكان جميع ذلك مائة الف الف وسبعمائة الف ويقال انه كان يدخل له في كل يوم الف الف دينار

وعمر الذي ذكر هو عمر بن الخطاب رضه ابن نقيب بن عبد العزى * بن قريط بن رباح بن عدى بن نوى * وفيه يجتمع مع رسول الله صلعم وهو الفاروق سماه بذلك جبريل عم وذلك انه تخاصم يهودى ومنافق عند رسول الله صلعم فقضى لليهودى على المنافق فقال المنافق نست ارضى الا باحكم عمر فمشيا الى عمر فاخبراه الخبر فقتل المنافق وانصف اليهودى من ماله فنزل جبريل عم على النبي صلعم فقال عمر الفاروق فقال النبي صلعم انظروا ما فعل عمر فقصت عليه قصة اليهودى والمنافق فسُمى عمر الفاروق من اجل ذلك وهو اول من جند الاجناد ودون الدواوين وقتله ابو لؤلؤة النصرانى غلام المغيرة بن شعبة واسمه العليج فيروز وقد كان كعب بن مانع / الذى يقال له كعب الاحبار قد انذر عمر رضه بما يحدث عليه من طعن ابى لؤلؤة وزعم انه يجيد فى التوراة فتمله فلما طعن عمر رضه دخل عليه كعب فلما راه عمر رضه انشد

a) Om. C. b) Om. C. c) C. وتسعمائة. d) C. et D. الف.
e) In hac minime accuratâ genealogiâ (vide an-Nawawi, p. 447) secutus sum P.; A. post رباح بن رزاح et D. بن رزاح ut scribit cum C., addit رباح بن رزاح; C. post وهو الفاروق الخ statim sequitur بن عدى in B. post رزاح; f) Codd. مانع (A. مانع); cf. supra p. 93. I-B. 20*

(الطويل) فأعدنى كعب ثلاثا أعدّها
ولا شكّ أن القول ما قاله كعب
وما بي حذار الموت انى لميِّتٌ^٥
ولكن حذار الموت^٥ يتبعه الذنب

وانشد عمر رضى هذين^٥ البيتين فان كعب الاحبار كان قد
انذره قبل موته بثلاث^٥ انه يقتل شهيدا في ثلاث ليال فقال انى
لى بالشهادة وقد كان شكّا اليه ابو لؤلؤة مولاه^٥ المغيرة وقال
انه يحملنى خراجا كثيرا قال وكم يحملك قال مائة درهم فى
الشهر قال وما صناعتك^٥ فذكر له صنائع^٥ كثيرة فقال ليس هذا
بكثير لما معك من الصنع ثم قال له الم اخبر انه تقول انت
لو شئتُ لعملتُ رضى تطاحن بالروح قال نعم قال فاصنع لى رضى
قال لا عملن لك رضى يسمع بها اهل المغرب والمشرق وهو يعنى
قتله فانصرف عمر رضى يقول لقد وعدنى العليج انعا فلما كان بعد
ايام كمن له وقت صلاة الصبح فلما خرج للصلوة ضربه بخنجر
كان له رأسان ونصابه فى وسطه ست ضربات احداها على سرتّه
وهى التى قتلته وكان سنّه يوم قتل ثلاثة وستين عاما وضرب فى
المساحد ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة واقبل رجل من بنى
تميم يقال له حنّان^٥ فالقى عليه كساء ثم احتضنه فاما علم
العليج انه ماخوذ نحر نفسه بيده^٥

a) Sic P., A. et B.; C., D. et I—A. الذنب. b) P. هذا. c) P.
et B. بثلاثه ايام; cum reliquis facit I—A. d) P. مولى. e) B.
addit نجار , et P. قال انا نجار , et tunc uterque وذكر f) P.
صنائعا. g) P. حنّار; B. حنّار; caeteri et I—A. recte, ni fallor,
ut edidi.

٢٤ وما رَعَتْ لابي اليقظان صاحبته
ولم تُزَوِّدَهُ إِلَّا الضَّيْحَ فِي الغَمْرِ

ابو اليقظان هو عمار بن ياسر * العنسى وعنس ه من مذحج وهو عنس ه * بن مالك بن أدد ومالك هو مذحج ه وقُتِلَ بصيفين وهو من اصحاب علي رضه وكانت الراية يومئذ بيده وكان عيش ودعا بشرية ما فأتى بصيحة ه فشربها ثم قال اخبرني رسول الله صلعم أن اللبن اخر شربة اشربها في الدنيا فقتل يومئذ رحمه الله تعالى ووجد قتيلًا بباب سرادق معوية واتى يومئذ رجلاً الى معوية برأس عمار هذا يمسك بشعره راسه وهذا بلاحيته كل يدعى انه قتله والرجلان ابو العالية العاملي وضوء بن مانع السكسدي فقال لهما عمرو بن العاص انما تتخاصمان في النار سمعت رسول الله صلعم يقول تفتل عمارا الفتنة الباغية فقال له معوية قبحك الله من شيخ ما تزال تزلف في كلامك أنحن ه قتلناه انما قتله من جاء به ثم التفت الى اهل الشام وقال نحن العتة الباغية التي تبغى دم عثمان وفي قتله يقول الحجاج بن عزيّة ه الانتصاري

a) Sic recte solus D.; caet. العبسي وعبس. Cf. an-Nawawi, p. 486.
b) Ex D. c) Sic, ni fallor, legendum est (cf. *al-Kámous*, p. 234, in v. مذحج, cum an-Nawawi l. l.); A., C. et D. pro هو مذحج ومالك هو مذحج habent بن ادود وهو مالك وهو مذحج P. haec offert وهو مذحج بن ادود (sic) المذحجي B. tantum مذحج; d) Sic P. et I—A. cum (لبن) (et in marg. add. بصحفة C.; بصحيفة A.; بصيحة in quo D.); B. بفحيفة. e) P. شعر. f) Sic P. et Codex quocum D. collatus est (in marg. وضوء nam in textu habet ومبير), sed dubito an recte; A. وضوء; reliqui om. g) Ex C.; P., A. et B. وذحن; D. et I—A. عرمة. h) Ex A. et D.; P. عرته; B. عروة; I—A. عرمة ما.

(البسيط) قال النبي له تقتلك شذمنة
سطلت لحوهمهم بالبغى فُجَّارُ
فاليوم يعلم اهل الشام انهم
اصحاب ذاك وفيهم شبت النار
وكان اهل الشام يستون قتل عمار فتوح الفتوح وفيه يقول النبي
صلعم وقد سمع رجلاً من المهاجرين قد اغلظ له فى القول فقال
عمار جلده ما بين عيني وانفى فمن بلغ منه شيئاً فقد بلغه منى
وكان قتله سنة ست وثلاثين من الهجرة ٥

٢٥ وَأَجْرَتْ سَيْفَ أَشَقَا هَا أبا حَسَنِ
وَأَمَكَنْتُ مِنْ حُسَيْنٍ رَاحَتِي شَمِيرِ

اشقاها الذى ذكر هو عبد الرحمن بن ملجم * الناجيبى
وتاجيب * من مراد قاتل على بن ابي طالب رضه وكان قتله سنة
اربعين من الهجرة وسماه باشقاها لقول رسول الله صلعم يا على
اشقاها الذى يخضب هذه من هذا^١ و اشار الى لحيته ورأسه
ويروى ان الرسول صلعم قال يا على الا اخبرك باشد الناس عذاباً
يوم القيامة قال اخبرنى يا رسول الله قال اشد الناس عذاباً يوم
القيامة عافر ناقة ثمود وخاضب لحيتهك بدم رأسك ويروى اشقى
الاولين قدار بن سالف وهو الذى يقال له قدار بن قديرة وقديرة
امه وسالف ابوه وهو عافر ناقة صالح واشقى الاخرين عبد الرحمن
بن ملجم وكان على رضه منى راي عبد الرحمن ينشد بيت
عمرو بن معدى كرب فى قيس بن مكشوح المرادى

a) P., B., C. et D. الناجيبى وتاجيب. b) P. هذه.

(الوافر) أريد حياته ويريد قتلى عذيرك من خليلك من مراد
وكان يقال لعلى كأنك قد عرفت ما يريد أفلا تقتله فيقول كيف
اقتل قاتلي وقد كان سمع ابن ملجم يقول وعلى رضه ياخيلب
والله لأريحن منك فلما انصرف على الى بينه أتى^٥ بعبد الرحمن
ملتبًا فقال لهم ما تريدون به فخبروه بما سمعوا منه فقال ما قتلنى
بعد خلتوا عنه وكان سبب قتله على ما ذكر ان الخوارج
قالت ان عليًا ومعوية قد افسدا امر هذه الامة فلو قتلناهما لعاد
الامر الى حقه فقال رجل من اشجع والله ما عمرو بدونها وانه
لاصل هذا الفساد فقال عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله انا اقتل
عليًا قالوا وكيف لك به قال اغتاله فقال الحجاج بن عبد الله
الضريمي ويعرف بالبرك انا اقتل معوية وقال زادويه^٦ مولى بنى
العنبر* بن عمرو بن تميم^٧ انا اقتل عمرا^٨ فاجمعوا رأيهم على ان
يكون قتلهم لهم^٩ فى ليلة واحدة فاجعلوا تلك الليلة ليلة احدى
وعشرين من شهر رمضان فخرج كل واحد الى ناحية صاحبه
فاتى ابن ملجم الكوفة فاخفى نفسه وتزوج امرأة من الخوارج يقال
لها قطام بنت* علقمة بن تميم الرباب^{١٠} وكانت ترى راي الخوارج
ويقال انه لما تزوج قطام^{١١} شرطت عليه فى صداقها ثلاثة الاف
درهم وعبدًا وقينة وان يقتل عليًا وفى ذلك يقول عبد الرحمن
ابن ملجم

a) P. addit على. b) Sic B., C. et D. (cf. infra); P. et A. راودويه; I—A. راودويه. c) Sic recte C. et D. (cf. Lobbo 'l-lobab, ed. Veth, p. ١٨٣; A. بن عنبر بن تميم; in P. et B. haec verba omittuntur. d) P. عمرو. e) Om. P. et B. f) Sic lege; cf. supra p. ١٤٩; Codd. pro قيم الرباب. D. سم الرباب. P. تميم الرباب; علقمة habent. g) Sic P., A. et B.; C. بقطام; D. قطاما.

(الطويل) ثلاثون ألف وعبد وقبينة
وضرب على بالحسام المصمم
فلا مهر أغلى من على وان غلا
ولا فتك إلا دون فتك ابن ملجم

فلما كانت ليلة إحدى وعشرين^a من رمضان خرج عبد الرحمن
وخرج معه شبيب الأشجعي وقد كان واطأه على قتله فوقفا على
الباب الذي منه يدخل المسجد وكان على يخرج مغتسبا فبوفظ
الناس للصلوة فلما خرج على عادته وأراد الدخول إلى المسجد
ضربه شبيب فاخطاه وأصاب الباب وضربه ابن ملجم على وسط
رأسه فقال على فَرْتُ وَرَبِّ الكعبة شَأْنَكُمْ بِالرَّجُلِ^b فاجتمع الناس
فكمل عليهم ابن ملجم فافرجوا له فتلقاه المغيرة بن الحرث بن
نوفل بن عبد المطلب فرمى عليه قطيفة كانت عنده واحتمله
وضرب به الأرض وقعد على صدره وأما شبيب فانتزع السيف من
يده رجل من حضرموت وصرعه وقعد على صدره فاجعل الناس
يصيحون عليكم بصاحب السيف ذخاف الحضرمي على نفسه
ورمى بالسيف وانسل شبيب بين الناس وأخذ ابن ملجم ودخل
به على على بن أبي طالب رضى فقال على ان اعش فالامر لى
وان أُصِبتُ فالامر لكم فاقام على عم يومئذ فسمع ابن ملجم
الرتة فى الدار فقال له من حضرة اى عدو الله انه لا باس على
امير المومنين قال فعلى من تبكى أم كَلْتُمُومِ اَعْلَى تبكى أما والله
لقد اشتريت سيفى بالف وما زلت اعرضه فما يعيبه احد الا
اصلحت ذلك العيب ولقد سقيته السم حتى لفته^c ولقد ضربته

a) P. add. ليلة.
et I—A. والرجل.

b) Sic recte P., A. et C (cf. Gloss. in شأن); D.
c) Ex C. et I—A.; P., A., B. et D. لفته.

ضربةً لو قسّمت على من بالمشرق لَأَنْتَ عليهم ثم مات على رضه
فى اليوم الثالث فدعا عبد الرحمن بن ملاجم الحسن بن على
فقال ان لك عندى سرّاً فقال اتدرون ما يريد يريد ان يقرب من
وجهى فبعض اذنى فيقطعها فقال اما والله لو امكنتنى منها
لاقتلعتها من اصلها فقتله وقد اختلف فى قتله فقبيل كحل
بمبلىن بعد ان احمياً وقتل وقيل قُبِعت يداه ورجلاه ولسانه ثم
قتل لعنه الله وكان قتل على رضه سنة اربعين من الهجره وقد
تنوزع^a فى قبره فمنهم من قال انه دفن بمسجد الكوفة ومنهم من
قال انه حُمِل الى المدينة ودُفِن عند قبر فاطمة ومنهم من قال
حُمِل فى تابوت على جمل وان الناجم ناه فوقع الى^b بلاد طيء
وذكر ان علياً رضه لم ينام الليلة التى قتل^c فى صبيحتها^d وانه
لم يزل يمشى بين باب المسجد والحجره ويقول والله ما كذبت
ولا كذبت^e وانها الليلة التى وعدت^f ولما خرج من داره صرخ بئس
كان للصبيان فصاح بهن بعض من فى الدار فقال على رضه ويحك
دَعْنَن فانتين نوائح وحكى ابو بكر بن الاصبغ^g قال قدم علينا
شيخ شديد البياض يشبه بياضه بياض البرص يقال له ابن الماء
وكان عربياً^h فذكر انه كان نصرانياً سنين وانه كان يتعبد
فى صومعة فبينما هو ذات يوم فى صومعته ان جاءه طائر كالنسر
او كالكركى فوقف عند الصومعة فتعياًⁱ يَضَع^j لحم ثم نقرها

a) P. et B. تنازع. b) Sic recte A. (cf. Glossar. in وقع); P. et B. فيها. c) Ex A., C. et I—A.; caet. فيها. d) Sic A., C. et I—A.; caet. الاصبغ. e) Ex C.; caeteri, scil. ii in quibus puncta diaeritica addita sunt, غربياً. f) P. عبء. g) P., B. et D. in textu بضعة; D. in marg. بضعا بك; in sqq. omnes Codd. offerunt.

فالتأمت « رجلا ثم نقره فعاد بصعاً ثم ابتلعها فطار ثم جاء في
اليوم الثاني ففعل مثل ذلك ثم في اليوم الثالث فلما التامت
رجلا قال له سألتك بالله من أنت فقال أنا عبد الرحمن بن
ملاحم قاتل علي بن ابي طالب وَكَلَّ اللهُ بِي هَذَا الطائر يفعل
بِي ما تراه الى يوم القيامة ٥

وأما الحسين فهو ابن علي رضه ويكنى بابي عبد الله وقتل
بكر بلا من ارض العراق على شتأ الفرات ^b وشمر هو شمر بن ذي
الجوشن لعنه الله وكان من خير الحسين رضه وشمر لعنه الله
أنه لما مات معوية بن ابي سفيان واتي الوليد بن عتبة الى
المدينة لياخذ البيعة ليزيد فأخرج منها الحسين رضه يريد مكة
حتى اتى على عبد الله بن مطيع فقال للحسين يا ابا عبد الله
الى اين تريد قال العراق قال لِمَ قال مات معوية وجاءني أكثر
مِنَ حِمْلِ مَن صُحِفَ يدعونني الى البيعة فقال لا تفعل ابا عبد
الله والله ما حفظوا اباك وكان خيرا منك والله لئن قُتِلت لا
بقيت حرمة الا انتهكت وقد كان بعث الحسين الى الكوفة
بمسلم بن عقيل بن ابي طالب وكان على الكوفة حينئذ النعمان
بن بشير الانصاري فقال يا اهل الكوفة ابن بنت رسول الله احب
الى من ابن بنت بحدل ^c فبلغ ذلك يزيد بن معوية فبعث اليها
عبيد الله بن زياد فقدمها قبل ان يقدمها الحسين وقد كان
بايع لمسلم بها أكثر من ثلاثين الفا فلما خرج بهم يزيد ابن زياد
جعلوا كلما انتهوا الى زقاق انسل منهم اناس حتى بقى في
شذمة فلما رأى ذلك دخل دار هاني بن عروة ^d المرادي وكان

a) P. et B. hic فصارت . b) P. constanter الفرات . c) Codd.
perperam نجدل ; veram lectionem offert I—A. d) A. (ut videtur)
عوف (cum reliq. facit I—A.).

له شرف ورأى فقال له هانى ان لى من ابن زياد مكانا وسأتمارص
له فاذا جاء يعودنى فاصرب عنقه فلما جاءه ابن زياد ليعوده وقد
كان هانى شرب المغرة وجعل يقيء كأنه يقيء الدم وقد كان
هانى قال لمسلم اذا قلت اسقونى^a فاخرج اليه فلما جاء ابن
زياد عنده قال هانى اسقونى فلم يخرج مسلم فقال اسقونى ولو
كانت فيه نفسى قال فخرج ابن زياد ولم يصنع مسلم شيئا وكان
من اشجع الناس ولكن أخذ بقلبه واتى ابن زياد الخبير فامر
بقتل هانى ثم ارسل لمسلم من يسوقه اليه فخرج عليهم بسيفه
فقاتل حتى أُنْخِنَ بالجراحة وسيف البه فلما قدمه للقتل قال
دعنى حتى أوصى فقال افعل فنظر فى وجوه القوم فقال لعمر^b بن
سعد بن ابى وقاص ما ارى ههنا قرشيا غيرك آذن منى فدنا
منه فقال له هل لك ان تكون سيد قریش * ما كانت قریش
ان حسينا ومن معه وهم تسعون انسانا ما بين رجل وامرأة فى
الطريق فارددهم واكتب لهم ما اصابنى ثم ضربت عنقه فقال
عمر^c لعبيد الله اندرى ايها الامير بما سارتنى قال اكنتم على ابن
عمك قال الامر اكبر من هذا قال اكنتم على ابن عمك قال الامر
اكبر من هذا^d فأخبره بما كان قال له فقال عبيد الله اما ان
دللت عليه فوالله لا يقاتله سواك اخرج اليه ثم جاء الخبير
الحسين فهم بالرجوع وكان معه من بنى عجيل خمسة فقالوا اترجع
وقد قتل اخونا وجاءك من الكتاب ما تنف به فقال لباقي
اصحابه ما على هؤلاء من صبر فلغيهم الجيش وهم بكرىلا فقال

a) P. et B. hic et in sq. phrasi add. ماء. b) P. et I—A. male Omar
pro Amr. c) Haec verba, quae etiam apud I—A. leguntur, desunt
in P. et B. d) P. addit فقال.

الحسين اى ارض هذه فالوا كربلا قال كرب وبلاء ولما احاطت
بيم الخيل قال الحسين لعمر و اختر منى خصلة من ثلاث اما ان
تتركنى ارجع كما جئت واما ان تسييرنى الى يزيد فاضع بدى
فى يده واما ان تتركنى اسير الى الترك اقاتلهم حتى اموت
فارسل عمرو الى ابن زياد بذلك فهم ان يسيروا الى يزيد بن معاوية
فقال له شمر لعنه الله امكنك الله من عدوك افتتركه لا الا ان
يمزل على حكمك فارسل اليه بذلك فقال انا انزل على حكم ابن
مرجانة لا والله لا افعل ذلك ابدا قال وابدا عمرو عن فنانه فارسل
اليه ابن زياد بشمر وقال له ان تقدم عمرو فقاتل والا فاضرب عنقه
وكن مكانه وكان مع عمرو ثلاثون رجلا من اهل الكوفة فقالوا
له ايعرض عليك ابن بنت رسول الله صلعم * خصلة من ثلاث
خصال فلا تقبل منها شيئا فتحوّلوا مع الحسين رضد وقتل رضد
يوم عاشورا سنة احدى وستين بالطف من شاطى الفرات من ارض
كربلا^٥ وتولى فنانه سنان بن ابي انس السخعى لعنه الله
واجهز عليه خولى^٤ بن يزيد الاصباحى لعنه الله وحرر راسه واتى
به عبيد الله بن زياد وهو يقول

(الرجز) اوقر ركابى فصة وذهبا

انا قتلت الملك المحاجبا

خير عباد الله اما و ابا

فقال له عبيد الله فان كان خير عباد الله اما و ابا فلم
قتلته فامر به فضربت عنقه ثم امر باكمل راس الحسين الى يزيد

a) Om. P. et B. b) P. بكربلا (sed من ارض , quod quoque in omni-
bus reliq. et ap. I—A. legitur, non om.). c) Ex B. ; caet. واجهر.
d) Sic P., B. et I—A.; A. حولى ; D. حول.

وحمل معه نساءه وابناءه الاصاغر فحكى القوم الذين حملوه أنهم
نزلوا منزلاً^٥ من المنازل في مسيرهم ووضعوا الراس قريباً منهم^٦
فأروا يداً من حديد قد خرجت من^٧ الهواء فكتبت على جبين
الحسين * بدم سطرًا^٨ وهو

(الواقر) اترجو أمة قتلت حسيناً شفاعته جدّه يوم الحساب
وفد روى أن هذا البيت وجدّ مكتوباً في كنيسة من كنائس
الروم وعليه تاريخه منذ كتب فوجد قبل الاسلام * بثلاث مائة^٩
سنة وروى عن ابن عباس رضه^{١٠} أنه رأى رسول الله صلعم فيما يرى
النائم نصف النهار وهو اشعث أغبر بأد^{١١} وفي يده قارورة يجمع^{١٢}
فيها دمًا فقال ما هذا يرسل الله قال هذا دم الحسين لم ازل
التفعله منذ اليوم فوجد الحسين رضه مقتولا ساعة الرويا ولما
وضع الراس بين يدي يزيد بن معاوية تمثّل بقول حصّين بن
الحكمم المرّي

(التلويل) نفلت هاماً من رجال اعزّة

علينا وهم كانوا أعفّ واطلما

فقال له على بن الحسين وهو في السبي كتاب الله اولى بك
من الشجر يقول الله تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في
انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير^{١٣}
لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم والله لا يحب
كل ما خنال فخور^{١٤}، فغضب يزيد وجعل يعبث بلكيته ثم قال

a) P. et B. منزلة, cum textu facit I—A. b) Hoc voc., quod etiam
ap. I—A. legitur, om. P. et B. c) Ex D. et I—A.; caet. شي. d) Ex
iisdem; P. et B. سطرًا من دمه; A. بسطر من دم. e) A. بستمائة.
f) P., A. et B. رضهما. g) P. et D. بادياً. h) Om. P. et B. (qui
tamen دما offerunt). i) Al-Korân, 57, vs. 22 sq.

ما ترون يا اهل الشام فقال كل منهم على قدر دَينِه فقال النعمان
ابن بشير الانصارى انظر ما كان رسول الله صلعم لو رآهم فى
هذه الحالة يصنعه بهم فاصنعه بهم قال صدقتَ خلّوا عنهم واضربوا
عليهم القباب وامال عليهم المطبخ وكساهم واخرج لهم جوائز كثيرة
وقال لو كان بين ابن مرجانة وبينهم نسب ما قتلهم ثم رَدَعَم
الى المدينة ومن حديث أم سلمة زوج النبي صلعم قالت كان
عندى النبي صلعم ومعى الحسين فدنا من النبي صلعم فاخترته
فبكى فتركتُه فدنا فاخترته فبكى فتركته فقال له جبريل عم
اتحبه يا محمد قال نعم قال اما ان امتلك سنقتله وان شئت
اريتك من تربة الارض التى يقتل عليها فبسط جناحه فراه منها
فبكى النبي صلعم وحكى عبد الوقاب عن يسار* بن ابي الحكم
قال لما انتهب عسكر الحسين وجد فيه طيب فما تطيّبتُ به
امراة الا برصت وروى عن يحيى بن اسمعيل عن سالم عن الشعبي
قال قبل لابن عمر ان الحسين توجه الى العراق فاخرج وراءه حتى
لحقه على ثلاث مراحل من المدينة وكان غائباً عند خروجه فقال
ابن تيريد قال اريد العراق واخرج اليه كتب القوم ثم قال هذه
بيعتهم وكتبهم فناشده الله ان يرجع فابى فقال اما انى ساحتك
بعديت ما حدثت به احداً قبلك ان جبريل اتى النبي صلعم
فاخبره بين الدنيا والاخرة فاختر الاخرة وانكم بضعة منه فوالله
لا يليها احد من اهل بيتك ابداً وما صرفها الله عنكم الا لما هو
خير لكم فارجع فانت اعلم بغدر اهل العراق وما كان ابوك ياقى
منهم فابى فاعتنقه وقال استودعك الله من قتيل وحكى الفرزدق
قال خرجت اريد منكة فاذا بقباب مضروبة وفساطيط فقلت لمن

الاحكمى B. ; بن الاحكم A. ; ابي الاحكم P. ; Ex D. et I—A. a)

هذه فقالوا للحسين بن علي فعدلت اليه فسلمت عليه فقال من اين اقبلت قلت من العراق قال كيف تركت الناس فقلت له القلوب معك والسيف عليك والنصر في السماء ولما قتل رضه لم يقم لبني حرب بعدها قائمة حتى سلبهم الله ملكهم وكتب عبد الملك بن مروان الى الحجاج بن يوسف جنبني دماء اهل البيت فأتى رايت بني حرب سلبوا ملكهم لما قتلوا الحسين وروى علي بن عبد العزيز عن ابراهيم بن عبد الله عن * ابي معشر بن * محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاصي عن الزهري قال الليلة التي قتل فيها الحسين صديقتها لم يرفع حجر في بيت المقدس الا وجد تحته دم عبيط ١٥

٢٦ وَلَبَّتْهَا اذْ فَدَتْ عَمْرًا بِخَارِجَةٍ فَدَتْ عَلِيًّا بِمَنْ شَاءَتْ مِنَ الشَّرِّ

هذا الذي ذكر هو عمرو بن العاصي بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب وفيه باجتماع مع رسول الله صلعم وخارجة رجل من سهم بن عمرو بن هصيص رهط عمرو بن العاصي وكان من خبره انه لما اجتمعت الخوارج على قتل علي رضه ومعوية وعمرو كما قدمنا ذكره مشى زادويه مولى بني العنبر الى عمرو على وعده مع صاحبه في تلك الليلة وارصد لعمرو وشكاه عمرو تلك الليلة من بطنه فلم يخرج للصلوة فخرج خارجة ليصلي بالناس عوض عمرو فظنه زادويه عمرا فضربه

a) Haec 3 verba in solo A. leguntur. b) P. articulum addit. c) Ex an-Nawawí (p. 478); Codd. هشام. d) Sic lege (cf. an-Nawawí l. l.), Codd. سعد. e) D. et I—A. زادويه. f) A., C. et D. فاشتكى.

وقتلته وأخذ ودخل به على " عمرو فسمعهم يخاشبوناه بالامرة فقال
أوما قتلتُ عمراً قيل له لا إنما قتلتُ خارجة فقال أردتُ عمراً
وأراد الله خارجة فذلك قوله وليبتها ان فدت عمراً بخارجة والها
عائدة على الليالى ويحكى عنه من حسن فطنته وتهذيبه للامور
الغوامض بذكائه انه لما نزل على غزاة فحاصرها بعث علاجها
أن ابعتُ اليّ رجلاً من اصحابك أكلتُك ففكر عمرو فقال ما
لهذا احدٌ غيرى قال فخرج حتى اتى الى العلاج فكلته فسمع
كلاماً لم يسمع قط مثله فقال له العلاج هل فى اصحابك احدٌ
مثلك قال لا تسال عن هوانى عليهم * ان بعثونى اليك وعرضونى
لما عرضونى له ولا يدرون ما تصنع بى قال فامر له بجوائز كثيرة
وكساء وبعث الى البواب اذا مرّ بك " فاضرب عنقه وخذ ما معه
فخرج من عنده فمرّ برجل من نصارى غسان فعرفه فقال له يا
عمرو احسنتَ الدخول فاحسن الخروج ففطن لها عمرو فرجع فقال
له الملك ما ردك الينا قال نظرتُ فيما اعطيتنى فلم اجد ذلك
يسع بنى عمى فاردتُ ان اتبيك بعشرة منهم تعطيهم مثل هذه
العنبيه فيكون معروفك عند عشرة منا خير من ان يكون عند
واحد فنمّع فيهم العلاج فقال صدقتُ اعاجل بهم وبعث الى البواب
أن خذ سبيله فخرج عمرو وهو يلتفت حتى امن وقال لا عدتُ
لمثلها ابداً فلما صالحه عمرو ودخل عليه العلاج قال له انت هو
قال نعم على ما كان من غدرك ٥

* a) P. الى.
P. et B.

b) P. et B. عندكم , cum textu facit I—A.

c) Om.

٢٧ وفي ابن هند وفي ابن المصطفى حسن
أنت بمعضلة الالباب والفكر
٢٨ فبعضنا فائل ما آعتاله أحد
وبعضنا ساكت لم يوت من حضر

ابن هند هو معوية بن ابي سفيان رضه وكان يسمى بالناصر
لحق الله على رواية من روى ان بنى امية كان لهم الغاب
سلطانية كبنى العباس واهم هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد
شمس وذكر انها اُتدرت به قبل مولده بمدة وقيل لها أنك تلدين
ملكاً يقال له معوية وكان من خبر هذه القصة انها كانت عند
الفاكه بن المغيرة المخزومي قبل ابي سفيان وكان له بيت
للاضيف يغشاه الناس فيه بغير اذنه فقعد احد الايام في ذلك
البيت ومعه هند ثم خرج عنها وتركها به نائمة فجاء بعض من
كان يغشى البيت فدخل فلما رآها نائمة ولى خارجاً فاستقبله
الفاكه فدخل عليها فنتبها وقال لها من هذا الذي خرج من
عندك فقالت له ما انتبهت حتى نتبنتي فقال لها الحقى
باهلك فخاص الناس في امرهم حتى قال لها ابوها انبئني بشانك
فان كان صادقا دسنت^e اليه من يقتله وان كان كاذبا حاكمته
الى بعض كهان اليمن قالت والله يا ابة^b انه لكاذب فخرج عتبة
الى الفاكه فقال له انك رميت ابنتي بامر كبير^c فاما بينه^d واما
حاكمتي^e الى بعض كهان اليمن قال له الفاكه لك ذلك

a) Solus P. دسيت. b) Ex P. et I—A.; D. ابنة; A., B. et C. ابنت.

c) P. et B. pro his 4 verbis فحاكمتي; edidi ex C. (A. بينت, D. et I—A. تثبت); pro حاكمتك solus C. حاكمتك.

فأخرج الى الكاهن مع كد واحد منهما جماعة من قومه رجال ونساء فلما شارفوا بلاد الكاهن تغير وجه هند فقال لها ابوها الا كان هذا قبل ان يشتهر خروجنا في الناس قالت والله ما ذلك لمكروه فبلى ولكننا فأتى بشرا يخطى ويصيب ولعله ان بسمنى * بميسم يبقى " على السنة الناس قال لها صدقت وساخبره فصفر بفرسه فادلى فعمد الى حبة بر فادخلها في احليل الفرس ثم ^٥ أوكأ عليها فلما نزلوا على الكاهن قال له عتبه انا اتيناك في امر وقد خبات لك شياً اختبرك به فما هو قال ثمرة في كمره قال " أئين من هذا قال حبة بر، في احليل مهر، قال صدقت فانظر في امر هولاء النسوة فاجعل يمسح على راس كد امرأة منهن ويقول قومي لشانك حتى بلغ هنداً " فمسح على راسها وقال لها قومي غير رسحاء ولا زانية وستلدين ملكا اسمه معوية فلما خرجت اخذ الفاكه بيدها فازالت يدها من يده وقالت والله لا حرصن ان يكون هذا الولد من غيرك فتزوجها ابو سفيان فولدت له معوية وذكر ان هنداً قالت لايبها انك تزوجتني ولم تؤمرني في نفسي فعرض ما ترى " فلا تزوجني احداً حتى تعرض على خصاله فخطبها بعد ذلك سهيل بن عمرو وابو سفيان بن حرب فدخل عليها ابوها وهو يقول

(الطويل) اناك سهيل وابن حرب وفيهما

رضى لك يا هند الهنود ومقنع

فما منهما الا كريم ^٦مرواً

وما منيما الا اغر سميذع

a) P. بسمة تبقى. b) Om. P. c) I—A addit ^٦أريد. d) Ex

P. et C. ; A. et B. هند ; utrumque bonum. e) Om. P. f) P. ابدا.

فدونك فاختارى فانت بصيرة

ولا تخذعى أن المخادع يُخَدَع

قالت فَسَّرَ لى خصالهما فبدأها بذكر سهيل فقال أما احدهما
ففى مَرُوءَ^١ وَسِبْطَ^٢ فى العشيرة ان تابعته تابعك وان ملت عنه
حظ اليك تحكيمين عليه فى ماله واهله وأما الآخر فموسع عليه^٣ ،
منظور اليه^٤ فى الحسب الحسب^٥ والراى^٦ الاريب^٧ مَدَدُ^٨
ارومته^٩ وعز عشيرته^{١٠} شديد الغيرة^{١١} كثير الطيرة^{١٢} لا نسام عن
ضبيعه^{١٣} ولا يرفع عصاه عن اهله^{١٤} قالت أما الاول فسيد مصياع^{١٥}
للحرة^{١٦} فما عست^{١٧} ان * تلس بعد ابائها^{١٨} تابعها^{١٩} بعلها فاسوت^{٢٠} ،
وخانها^{٢١} اهليها فامنت^{٢٢} فسات^{٢٣} عند ذلك حالها^{٢٤} وقبح هنالك
دلالتها^{٢٥} فان^{٢٦} جاءت بولد من هذا اُحْمِقت^{٢٧} ، وان اذاجبت^{٢٨} فعن
خطاء ما اذاجبت^{٢٩} فالتو عنى ذكر هذا وأما الآخر فبعل الفتاة
التخريده^{٣٠} الحرة العفيفة^{٣١} * وانى التى لا تربب له عشيرة^{٣٢} فتغيرة^{٣٣}
ولا تصيبه^{٣٤} بدعة^{٣٥} فتصيره^{٣٦} ، فروجنيه^{٣٧} فزوجها ابا سفين ويقال

a) D. ذرورة ; I—A. ذروره. b) Ex coniecturà ; P., A. et B. وسبطة ;
D. وسطة ; I—A. وسطه. c) Ex coniecturà ; Codd. من. d) Om.
P. et B. e) Ex D et I—A. ; P. et A. والدانى. f) Sic fortasse in
Cod. I—A. scriptum est ; P. et A. مدرة ; D. مدرة. g) Sic A. ; P.
يلىن (sic) ; D. يلىن ; B. fortasse ابائها. Locus corruptus mihi videtur.
h) P. et A. بايعها (A. بانعيا). i) Ex A. ; P. واسوت ; D. فاسوت ; I—A.
فاسنوت. k) Ex A. ; P. رحامها ; D. et I—A. وخاغها. l) P. بان.
m) Ex I—A. ; P., A. et D. اجتمعت. n) Ex D. et I—A. ; P. et A.
الجديده. o) Haec verba, quae non intelligo, scripsi ut in D. le-
guntur ; pro الذى I—A. التى وان ; P., A. et I—A. وانى pro
تصننه^{٣٤} P. تصيبه ; I—A. p) I—A. تصيبه ; P. تصننه
q) Ex P. (بدعه) ; D. بدعر ; I—A. يدغر vel يدغى ; A. بدعر.
r) I—A. فصيرة ; A. تنصيره.

انه اهدت الى الكعبة جزائر من احد ملوك الهند وقال لا ينكرها
الا اعز من بمكة فقالت له هند وهو في مسابغة^ه معها^ه اخرج^ه
لئلا يسبعك احد الى هذه المكرمة فقال لها دعيني وشانتي
والله لا نكرها احد الا نكرته^ه فربطت الجزائر^ه بفناء الكعبة
حتى فرغ^ه من مسابغته^ه فنكرها فولدت له هند معوية وهو
الذي لا يجاريه احد في سعة حلمه ويقال انه لما افضى اليه
الامر أسر رجل من قريش فحمل الى صاحب القسطنطينية فكلمه
ملك الروم فاجابه بجواب لم يوافقه فقام اليه رجل من اقباط^ه
صاحب القسطنطينية وبطارقتهم فوكزه فقال القرشي وا معوية لقد
اغفلت امورنا وأضعفتنا فوصل الخبر الى معوية فطوى عليه حتى
احتال في صدا القرشي فلما وصل اليه سأل عن امره مع صاحب
القسطنطينية وعن اسم البطريق الذي وكزه فلما عرفه ارسل الى
رجل من قواد صور الذين كانوا قواد البحر وكان معروفا بالناجده
وغزو الروم في البحر وقال له أنشئ^ه مركبا يكون له مجاذيف^ه
في جوفه واستعمل السفر الى بلاد الروم واظهر أنك اما تسافر
لبلادهم على وجه السر والاستتار منا وصل الى صاحب القسطنطينية
ومكته من المال واحمل الهدايا الى جميع وزراء صاحب
القسطنطينية ولا تعرض لفلان يعنى الذى لنم الرجل العرشى
واعمل كانك لا تعرفه فاذا كلمك وقال لك لاي معنى تهادى

a) Vox corrupta est a pudicis castisque librariis ; P. مسابغة ; A. سابغة ;
B. سابعه ; D. et I—A. pro h. et sq. v. سابغها. b) P. et B. معها , vera
lectio servata est in A. c) Om. P. et B. d) Nequaquam du-
bito quin sic legendum sit pro inepto خرج quod Codd. offerunt. e) Sic
lege ; P. سابعه ; A. , B. et I—A. سابغة ; D. مسابغة. f) Sic recte D.
et I—A. , P. , A. et B. انباط. g) P. et B. اركب. h) P. معكادف.

اصحابي ولا نهادينى وتتركنى اعتذر اليه وهل له انا رجل ادخل الى هذه المواضع مستترا ولا اعرف الا من عرفت به ولو علمت انك من وزراء الملك لهاديتك كما هاديت اصحابك ولكنى اذا انصرفت اليك مرة اخرى ساعرف حقك فلما انصرف اليهم نازية هاداه ولاشفه واربي^ه فى هديته على اصحابه وجعل يومنه حتى اطمان اليه العليج فلما كان فى احدى العمار قال له ذلك البطريق كنت احب ان تجلب لى وطاء ديباج من بلاد المسلمين يكون على الوان الزهر قال له نعم فلما انصرف وصل^ه الى معوية فاخبره بما نلب فامر ان يشتري له بساط على ما وصف له وقال له معوية اذا دخلت وادى القسطنطينية اخرج الوطاء وابسته على طير المركب وتربص فى الوادى حتى يصل الخبير الى ذلك العليج فابعت له فى السر وتحتين خروجه الى ضيعته التى له على صفة وادى القسطنطينية وقد علم معوية ان لذلك العليج ضيعة على ضعه وادى القسطنطينية فاذا وصلت الى حذاء ضيعة العليج ان تبدها^ه لعله يحمله الشرة على الدخول عندك فاذا حصل عندك ثمن^ه رجالك بالذى بينك وبينهم من اماره ليخرجوا الماجانيف انتى فى جوف مركبك وطر به من ذلك الموضع راجعا الى بلاد المسلمين ففعل ما امره به فلما بسط ذلك البساط على ظهر مركبه ووصل الى عرض ضيعة العليج خرج اليه العليج فلما اشرف على المركب ورأى ذلك البساط حمله الحرس والنشاط على ان دخل المركب فلما حصل عنده اظنير الامارة التى كانت بينه

a) Vocales addit P. b) P. وارنى. c) P. يومنه. d) Om. P.
e) P. تبدبها. f) Sic recte fortasse in P. scriptum est; A. et D.
ابنى. B. فيث. I-A. فييدوا. C. ثبت

وبين رجاله بعد ربط العليج ومن دخل معه من اتباعه وكرّ به
راجعا الى بلاد الاسلام حتى اوصله الى معوية فاحضر معوية ذلك
الرجل القرشى وقال له هذا صاحبك قال نعم قال قم فاصنع به
كما صنع بك ولا تنزّد فقام القرشى فوكزه كما كان فعل به
العليج ثم قال معوية للعليج ارجع الى ملكك وقل له تركت ملك
الاسلام يقتنص من اصحاب بساطك وقال للذى سافه انصرف به
الى اول ارض الروم واخرجه فيه واترك له البساط وكلما سألك
ان تحمله اليه من هدية فانصرف به الى قم وادى القسطنطينية
فوجد ملك القسطنطينية قد وضع سلسلة على قدر قم الوادى
ووكّل بها الرجال فلا يدخل احد الوادى الا باذنه فاخرج
العليج وكل ما كان معه ومن معه فلما وصل الى ملكه ووصف
له ما صنع به قال هذا ملك كثير الحيلة فعظم معوية فى
انفسهم واعينهم فوق ما كان ومن حيلته فى قصة اريئب بنت
اسحق زوج عبد الله بن سلام القرشى وكان عبد الله هذا واليا
لمعوية على العراق وكانت اريئب هذه من اجمل نساء وقتها
واحسنهن ادبا واكثرهن مالا وكان يزيد بن معوية قد سمع
بجمالها وبما هى عليه من الادب وحسن الخلف والخلف ففتن
بها فلما عيّل صبره استراح فى ذلك مع احد خصيان معوية
وكان ذلك الخصى خاصا بمعوية فذكر ذلك لمعوية وذكر
شغفه بها وانه ضاق ذرعه بامرها فبعث معوية الى يزيد فاستفسره
عن امره فبث له شانه فقال معوية مهلا يا يزيد فقال له على م

a) P. et A. add. بها. b) C. زينب. c) Om. P. et B. d) D.
وكان اسمه رفيف. e) C. add. اسمه رفيف. f) C. et D. add. رفيف. g) Solus P. عن. h) Solus
B. ما.

تأمرنى بالمهل وقد انقطع منها الامل فقال له معوية ابن حجاج
ومروتك قال له يزيد قد عيل الصبر والحاجبا ولو كان احد
ينتفع به من الهوى لكان اولى الناس بالصبر عليه داود حين
ابتلى به قال له اكنتم يا بنى امرك فان البوح به غير نافعك والله
بالغ امره فيك ولا بد مما هو كائن وكانت ارينب بنت اسحق
مثلا فى اهل زمانها لجمالها وتمام كمالها وشرفها وكثرة مالها
فاخذ معوية فى الحيلة حتى يبلغ يزيد رضاه فيها فكتب معوية
الى عبد الله بن سلام وكان استعمله على العراق أن اقبل حين
تنظر فى كتابى لامر فيه حقتك ان شاء الله تعالى ولا تتأخر
عنه وأعد السير وكان عند معوية يومئذ بالشام ابو هريرة رضى
الله عنه وابو الدرداء صاحب رسول الله صلعم فلما قدم عليه عبد
الله بن سلام امر معوية ان ينزل بمنزل هيبه له واعد فيه نزله ثم
قال لابي هريرة وابى الدرداء ان الله قد قسم بين عباده نعما
اوجب عليهم شكرها وحتم عليهم حفظها فحبانى منها جد وعز
بانتم الشرف وافضل الذكر واوسع على فى رزقه وجعلنى راعى خلقه
وامينه فى بلاده والحاكم فى امر عباده ليبلونى أشكره ام اكفر
وأول ما ينبغى للمرو ان يتفقده وينظر فيه من استرعاه الله امره
ومن لا غنا به عنه وقد بلغت لى ابنة اريد انكاحها والنظر فى
محل من يباعها لعد يكون بعدى يُقندى فيه بهديى^h ويتبع
فيه اثرى فانه قد يلى هذا الملك بعدى من يغلب عليه زهو
الشيطان وسرفه^e الى تعطيل بناتهم ولا يرون له^e كفوا ولا نظيرا

a) P. om. particulam †. b) Ex C.; P., A. et D. بهدى. c) Ex
D. et I—A.; P. وسرفه; A. ورقبه (vel. ورقفه); C. وتزبينه. d) Ex
A., D. et I—A.; C. لهن; P. et B. لهن.

وقد رضيتُ لها عبد الله بن سلام القرشي لدبته وشرفه وفضله ومروته وأدبه فقال له أبو هريرة وأبو الدرداء أن أولى الناس برعاية نعم الله وشكرها وطلب مرضاته فيما خصه به منها لانت انت صاحب رسول الله صلعم وكاتبه وصهره قال معوية فاذكرا له ذلك عني وقد كنتُ جعلتُ لها في نفسها شورى غير انى لارجو ان لا تخرج من رابىء ان شاء الله تعالى فخرجا من عنده متوجهين الى منزل عبد الله بن سلام بالذى قال لهما معوية ثم دخل معوية على ابنته فقال لها اذا دخل عليك ابو الدرداء وابو هريرة فعرضا عليك امر عبد الله بن سلام وانكاحى اياك منه وحضاك على المسارعة الى هواى فقولى لهما عبد الله كفو كريم، وقريب حميم، غير ان تحتها ارينب بنت اسكف وانا خائفة ان يعرض لى من الغيرة ما يعرض للنساء فاتناول منه ما بسخط الله فيه، فيعذبنى عليه ولستُ بفاعلة حتى يفارقها فلما ذكر ذلك ابو هريرة وابو الدرداء لعبد الله واعلماه بالذى امرهما معوية * به فردهما عبد الله الى معوية، خاطبين منه فقال * قد تعلمان رضائى به وحرضى عليه وكنتُ قد اعلمتكما

a) P. فاذكروا. b) قد, quod in P., B., C. et I—A. legitur, deest in A. c) P. رأى. d) Sic in Codd., sed an leg. est منه? e) Librariorum oculi a primo معوية ad alterum معوية aberrasse videntur, quo factum est ut 6 voc., quae in D. et apud I—A. leguntur, in P., A., B. et C. (in quo solo tamen به servatum, quod D. quoque et I—A. om., et ante معوية positum est) desiderentur. In P. iis substitutum est ان جاء, in A. ان جاء, in C. ان جاء له, in B. وقوله اذا جاء له. f) P. omittit particulam ف.

بالذي جعلتُ لها في نفسها من الشورى فادخلا عليها واعرضا
الذي رايتُ لها عليها فادخلا عليها واعلمها * بالذي ارتضاه ابوها
لها فقالت ما قاله ابوها فاعلمها عبد الله بن سلام بذلك فلما
ظنّ انه لا يمنعها منه الا فراق اربناب اشهدهما على طلاقها
* وبعث بهما ه اليها خاطبتين واعلمها معوية بالذي كان من فراق
عبد الله امراته طالبا لما يرضيها فاطهر معوية كراهية ه ففعله فقال
ما استحسن له طلاق امراته ولا أجيبه ه فانصرفا في عافية ثم
تعودان اليها فيها وتاخذان ان شاء الله تعالى رضاها وكنب الي
نزيدي ابنه يعلمه بذلك وما كان من طلاق عبد الله بن سلام
* لاربناب بنت اسحق ه فلما عاد ابو حريرة وابو الدرداء الي معوية
امرهما بالدخول على ابنته وسؤالها عن رضاها تبريا من الامر ونظرا
في القدر ويقول لم يكن لي ان اكرهها وقد جعلتُ لها الشورى
في نفسها فادخلا عليها واعلمها بطلاق عبد الله امراته ليسرها
وذكرا لها من فضله وكمال مروته وكريم فخره فقالت لهما جف
القلم بما هو كائن وآته في قريش لرفيع القدر وقد تعرفان ان
الترويض * جده هزل وهزله جد / والاناة في الامور اوفف لما

a) Sic legendum esse puto; P. قال ابوها ، ذلك فقالت كالذي قال ابوها ، et tunc sequuntur quae in textu leguntur; A. بذلك فقالت ؛ C. فقالت كالذي قال ابوها وما وصاها به ؛ B. كالذي قال ابوها ؛ D. et ؛ B. بذلك فقالت كالذي قال ابوها ؛ A. بذلك فقالت ؛ I—A. بذلك فقالت (om. I—A.) كالذي قال ابوها ؛ b) P. et B. كراهيته ؛ c) P., A. et B. كراهيته ؛ cum textu facit I—A. ؛ d) Sic recte C. et , omissis punctis, A.; P. et B. احببته ؛ e) P. et B. امراته ؛ f) Sic rectissime I—A.; P. جد وهزل وحده ؛ A. جد وهزله حد ؛ B. جد وهزله حد ؛ C. جد وهزله حد ؛ D. جد وهزله جد ؛

يخاف فيها من المحذور“ فإن الامور اذا جاءت خلاف الهوى بعد التأنى فيها كان المرء ^{هـ} بحسن ^{هـ} العزاه خليقا ^{هـ} وبالصبر عليها حقيقا ^{هـ} واتي سائلة عنه حتى اعرف ^{هـ} دخلت خيرة ^{هـ} ، ويصح لي الذي اريد علمه من امره ^{هـ} ، وان كنت لا ^{هـ} اعلمه ^{هـ} لا اختيار لاحد فيما هو كائن ومعلمتكما ^{هـ} بالذي يربنيه ^{هـ} الله في امره ولا قوة الا بالله قالوا وفقك انسابه وخار لك ثم انصرفا عنها فلما اعلماه بقولها انشد يقول

(الوافر) فان يك صدر هذا اليوم وثى فان غدا لناظره ^{هـ} قريب وتحدثت الناس بالذي كان من طلاق عبد الله بن سلام امرانه وخطبته ابنة معوية وقالوا ثم نلّف ^{هـ} حتى يفرغ ^{هـ} من طلبته ^{هـ} وبوجِب ^{هـ} له ^{هـ} الذي كان ^{هـ} من بغينته ^{هـ} واستنحت عبد الله ابنا هريرة وابا الدرداء فاتياها فعلا لها اصنعى ما انت صانعة واستخيري ^{هـ} الله فانه يهدى من استهداه ^{هـ} قالت ارجو والحمد لله ان يكون الله قد خار فانه لا يكل الى غيره من توكل عليه وقد استبريت ^{هـ} امره ^{هـ} وسالت عنه فوجدته غير ملائم ولا موافق لما

- a) P. inepte الجيد. b) Ex C. et I—A. (cf. Glossar. in خليف); A. et D. بحسن; P. بحسن quod etiam bonum est. c) Om. P. d) P. اعرفه. e) P. خيرة. f) Ex D. et I—A.; caet. om. g) Ex iisdem; caet. اعلم. h) P. et B. perperam اعلمنكما (B. وقد). i) P. et B. add. ايا (inepte). k) Ex P. et D.; B. لناظرين; A., C. et I—A. (violato metro). l) P. has vocales habet طلّف et deinde بفرغ. m) B. et D. يفرغ; C. تفرغ; I—A. بفرغ. n) I—A. وتوحيب (sic). o) Om. B. et I—A. p) P. et B. add. له. q) P. واستخير. r) P. استهدى; B. استهد; caeteri et I—A. ut edidi. s) Vera lectio in solo I—A. servata est; P. استبريت; A., C. et D. استبريت عن B.

أريد لنفسى مع اخلاف من استشرته فيهم الناهى عنه
والأمر به واختلفهم اقل^a ما كرهت فلما بلغاه كلامها علم انه
مخدوع وقال متعزياً ليس لأمر الله راد^b، ولا لما لا^c بد منه صاد^d،
فان المرء وان أكمل له حلمه واجتمع له عقله^e واشتد^f رايه^g
ليس بدافع عن نفسه قدراً برأى ولا كيد^h ولعلⁱ ما كادوا^j به
واستخذلوا^k به لا يدوم لهم سروره^l ولا يصرف عنهم ماخذوره^m،
قال وذاع امره وثشا في الناس وقالواⁿ * خدعه معوية * حتى طلق
امراته وانما ارادها ابنه بثس ما صنع^o فلما بلغ ذلك معوية قال
لعمرى ما خدعته فلما انقضت^p أفراؤها وجه معوية ابا الدرداء الى
العراق خاطبها لها على ابنه يزيد فخرج حتى قدمها وبها يومئذ
الحسين بن على بن ابي طالب رضى فقال ابو الدرداء اذا قدم
العراق ما ينبغي لذي نهي^q * ان يبدأ بشيء ويوشه على مهم
اموره قبل زيارة الحسين سيد شباب اهل الجنة اذا دخل موضعا
هو فيه فاذا ادبته حقه والتسليم عليه انقلبت الى ما جئت اليه
ففسد الحسين فلما رآه قام اليه وصافحه اجلاً له ولصحبته
من جدته صلعم وقال له ما اتى بك يا ابا الدرداء قال وجهنى

a) Ex P. et A.; C., D. et I—A. اول. b) Om. P. c) Ex A., D.
et I—A.; C. واستبد برايه quod etiam in P. scriptum fuit, sed deinde
mutatum est واستبد in واشتد. d) P. اعلى. e) Sic fortasse le-
gendum est (cf. p. 52, vs. 6); C. سالوا; D. et I—A. سولوا (omisso به);
A. ارادوه (omisso به); P. سوا. f) Sic A.; in D. omnia puncta dia-
critica omisa sunt; in P. non addita sunt puncta diacr. literis حد; in
C. et I—A. aut ڪ aut ڪ puncto caret. g) P. سرور et deinde ماخذور.
h) P. et B. خدعوا به; cum textu facit I—A. i) P. et B. add.
معوية. k) P. et B. add. articulum.

معوية خالطاً علي ابنه يزيد ارنسب بنت اسحق فرايت علي
حقاً ألا ابدأ بشيء قبل السلام عليك فشكر له ذلك واثنى عليه
وقال لقد كنت ذكرت نكاحها وارتت الارسال اليها اذا انقضت
اقراؤها فلم يمنعني من ذلك الا تخيير مثلك وقد اتى الله بك
فاخطب رحمك الله علي وعليه ولتتحرر^a من اختاره الله ليا وهي
امانة في عنقك حتى تؤديها اليها واعطيها من المهر مثل ما بذل
معوية عن ابنه فقال افعل ان شاء الله تعالى فلما دخل عليها
قال آيتها المراه ان الله خلق الامور بقدرته وكونها بعتره فاجعل
لكل امر قدراً ولكل قدر سببا فليس لاحد عن قدر الله
مستخلص ولا للخروج من عمله مستنص^b فكان ما سبق لك
وقدر عليك الذي كان من عراق عند الله بن سلام اياك ولعل
ذلك لا يترك ويجعل الله فيه خيرا كثيرا وقد خطبك امير هذه
الامة وابن مليكنا وولي عهده والخليفة من بعده يزيد بن معوية
والحسين بن بنت رسول الله صلعم وابن اخيه من امته
وسيد شباب اهل الجنة يوم انعمه وقد بلغك سناهما وفضلهما
وجئتك خاطبا عليهما فاخترتني فستنت طويلا ثم
قالت يا ابا الدرداء لو ان هذا الامر جاءني وانت غائب لاشخصت
فيه الرسل اليك وابتغيته^c نبيه رايبك ولم اقتضعه^d دونك فاما
اذ كنت المرسل فيه فقد فويت امرى بعد الله اليك وجعلته
في يديك فاخترتني ارضاها لديك^e، والله شاهد عليك، فاقص

a) P. et B. ولتتحرر; C. لتتحرر; A., D. et I—A. لتتخير.
b) Ex A., D. et I—A.; P. مفاص; B. et C. مناص. c) A., C., D.
et I—A. وانبعث. d) Ex P., A. et D.; B., C. et I—A. اعطعه.
e) P., B. et D. اذا. f) Ex C., D. et I—A.; cael. اليك.

ففي قصدي بالتحري ولا يصدتتك عن ذاك اتباع هوى فليس
امرهما عليك خفيًا، ولا انت عما طوّقتك غيبًا، قال ابو الدرداء
ابنتها المرأة انما على اعلامك وعليك الاختيار لنفسك قالت عفا
الله عنك انما انا بنت اخيك ومن لا غنى به عنك فلا يمنعك
رهبة احد من قول الحق فيما قد طوّقتك فقد وجب عليك
اداء الامانة فيما حملتك والله خير من روعى وجيف^a، انه بنا
خبير لطيف، فلما لم يجد بدا من القول والاشارة قال أي بنية
ابن بنت رسول الله صلعم احب اليّ لك وارضى عندي والله اعلم
بتخيرهما لك وقد رايت رسول الله صلعم واضعا شفّتيه على شفّتي
حسبن فضعى شفّتيك حيث وضع رسول الله صلعم شفّتيه قالت
قد اغترته ورضيته فترّجها الحسين بن على وساق لها مهرا
عنيما وبلغ معوبة ذلك وما كان من فعل ابى الدرداء فتعاطمه
جدًا ولامه شديدًا وقال من يرسل ذا بلبه وعمى، يركب خلاف
ما يهوى، وكان عبد الله بن سلام قد استودعها قبل فراقه
بدرات مملوءة درًا وكان ذلك اعظم ماله لديه واحبه اليه وقد
كان معوية انرحه وقطع، جميع رواثده عنه لسوء فوله فيه وتهمته
انه خدعه فلم يزل باجفوه حتى عيل صبره وقتل ما فى يديه ولام
نفسه على المقام لديه فروح الى العراق وهو يذكر ماله الذى
كان استودعه اياها ولا يدري كيف يصنع فيه وأنى يصل اليه^b
وهو يتوقع جاحودها لسوء فعله بها وثلاثه اياها على غير شيء
انكره عليها فلما قدم العراق لقي حسبنًا فسلم عليه ثم قال له

a) Ex coniecturâ quam pro certâ habeo (cf. annot. ad h. l.); P., A., B.,
C. et I—A. وخيف ; D. وحيف. b) Om. P. c) P. addit عنه
d) Solus P. اليها ; B. الى حقه ; caet. et I—A. ut edidi.

قد عرفت ما كان من خبري وخبر اربناب وكننت قبل فراقى
ايها قد استودعنتها مالا عظيما وكان الذى كان ولم اقبضه
ووالله ما انكرت منها فى طول * صاحبنتها * دبيرا ولا قبيللا * ولا
اظن بها الا جميلا " فذاكرها امرى ، واحضضها على رد مالى " ،
فان الله يحسن عليك ذكرك ، ويَجْزِلُ به ذُخْرِك * ، فسكنت
عنه فلما انصرف حسين الى اهله قال لها قدم عبد الله بن سلام
وهو يحسن اثنا عليك ويجمل * البشْر * عنك فى حسن صاحبنتك
وما آنسَه قديما من امانتك فسرتنى بذلك واعجبني وذكر انه
كان استودعك مالا فآدى / الامانة اليه وردى عليه ماله فانه لم
يقبل الا صدفا ولم يطلب الا حقا قالت صدق استودعنى مالا لا
ادرى ما هو وانه لمطبوع عليه بخاتمه ما حوّل منه شىء الى
يومه وها هو ذا * فادفعه اليه بطابعه فائتى عليها حسين خيرا
وقال الا ادخله عليك حتى تتبرا اليه منه كما دفعه اليك ثم
لقى عبد الله بن سلام فقال له ما انكرت مالك * وانه زعمت
كما دفعته اليها بطابعك فادخل بهذا * عليها وتوف مالك منها
فال عبد الله بن سلام اوتامر من يدفعه الى قال لا حتى تقبضه
منها كما دفعته اليها وتبرتها منه اذا ادته اليك فلما دخل عليها

a) P. طويل. b) Sic legendum opinor: cf. ann. ad h. l.; P. فيلا ;
A. نقبرا ولا ; B. فيلا ; C. فللا ; D. فيلا (sic) vel سبلا ; I—A. نقبرا ولا .
c) A. ثوابك ; C. احرك ; utrumque pro glossa habeo. Cum
reliquis facit I—A. d) C. et I—A. وبحمل (quod fortasse etiam in
A. scriptum est) ; D. وتحمل. e) Ex coniectura ; P. السبر ; A.
الشكر. f) P. فاد. g) P. et B. هذا. h) P. et B. لك شيئا من المال ; cum textu
facit I—A. i) P. et A. بهذا , sed quum D. et I—A. (in B. et C.
omittitur) offerant, de verà lectione dubium esse non potest.

قال لها حسين هذا عبد الله بن سلام قد جاء يطلب وديعته
فاذى به اليه امانته فاخرجت تلك البدر فوضعتها بين يديه
وقالت له هذا مالك فشكر واتنى وخرج حسين عنهما وفتن
عبد الله خواتم بدره وحثا لها من ذلك وقال خذى فهذا قليل
منى واستعبرا جميعا حتى علا صوتاهما بالبكاء اسفا على ما
ابتليا به فدخل الحسين رضه عليهما وقد رقى لهما للذى سمع
منهما فقال اشهد الله انها طالفت ثلاثا اللهم قد تعلم اتى لم
استنكحها رغبة فى مالها ولا جمالها ولكنى اردت احلالها لبعليها
فتلّفها ولم ياخذ شيئا مما ساق لها فى مهرها فسألها عبد الله
ان تصرف على حسين ما كان ساق لها فاجابته الى ذلك شكرا
لما صنعه بهما فلم يقبله الحسين وقال الذى ارجو عليه من الله
من الثواب خير لى فلما انقضت اقراؤها تزوجها عبد الله بن سلام
وبقيا زوجين متصافيين الى ان فرق الموت بينهما وحرّمها الله
يزيد بن معاوية ويذكر ان سهيلا تزوج امرأة فولدت له غلاما
فبينما هو سائر معه نظر الى رجل يركب ناقة ويقود شاة فقال يا
ابى هذه ابنة هذه فقال ابوه يرحم الله هندا يعنى ما كان من
فراستها ۵

وابن المصطفى هو حسن بن علي بن ابي طالب رضهما ويكنى
بابى محمد وكان موته من سَمِ سَمِّ به يقال ان زوجته جَعْدَة
بنت الاشعث بن قيس الكندى سَقَّتْه اياه سنة تسع واربعين
من الهجرة وقيل سنة ست واربعين ويذكر والله اعلم بحقيقة
امورهم ان معاوية دَسَّ اليها بذلك على ان يوجه اليها مائة الف
ويزوجها من ابنه فلما مات الحسن رضه وقى لها معاوية بالمال

وقال لها حبّ حباة يزيد فعلى هذا الامر جماجم ابو مكرم رحمه
الله تعالى في كلامه وقال

فبعضنا قائل ما اغتاله احد وبعضنا ساكت لم يوت من حصر
وذكروا ان الحسن قال عند موته لقد خابت شربته وبلغت
امنيته والله لا رفى لها بما وعد ولا صدق في ما قال^a رفى
سمه يقول رجل من الشيعة * بعد قتل الحسين رضه^b

(المتقارب) تَعَزَّ فكم لك من سلوة
تفرج عنك غليل الكوزن
فموت، النبي وقتل الوصى
وقتل الحسين وسم الحسن

٢٩ وعَمَّتْ بالردى فَوَدَى أبى أنس
ولم ترد الردى عنه قنأ زفر

ابو انس هو الضحاك بن قيس الفهري صاحب مرج راهط وهو
الضحاك بن قيس بن خالد بن وهب بن ثعلبة بن وائل بن
سعد بن محارب بن فهر وكان الضحاك يدعو لعبد الله بن
الزبير وكان زفر بن الحرث معه وكان من فرسان وقته وكان
سبب مرج راهط وقتل الضحاك به * ان الضحاك^c ورفر بن الحرث
* كانا يدعوان^d لابن الزبير وكان مروان بن الحكم يدعو
لنفسه فجمع كل واحد منهما اصحابه والتقيا بمرج راهط وكان
اصحاب الضحاك ستين الفا اكثرهم فرسان وكان اصحاب مروان

a) P. et B. قاله. b) Om. P. et B., sed etiam apud I—A. h. v.
leguntur. c) Ex P. et B.; cael. cum I—A. بموت. d) Om. P. e) P.
كان يدعو.

ثلاثة عشر ألفا أكثرهم رجالة فتقاتلا بهرج راهط عشرين يوما
وكان مع مروان عبيد الله بن زياد فقال له ان الضحاک اكثر
منا عدَّةً وعدداً ومعه فرسان قيس ولست قتال منه ما تريد الا
بتخديعة وانما الحرب خدعة فادعهم الى المواقعة فاذا امنوا
كزنا عليهم فارسل مروان الى الضحاک يدعوه الى المواقعة حتى
ينظر في امره فاصبح الضحاک والقيسية قد طمعا ان يباتع مروان
لابن الزبير فلما علم مروان انهم قد اطمأنوا هاجم عليهم ففزع
الناس الى راياتهم على غير اهبة فنادى الناس ابا أنيس ، اعجز
ابعد ، كيس ، فقتل الضحاک وقتله دحية بن عبد الله الكلبي
وكان قتله سنة اربع وستين من الهجرة * وفر زفر عنه ^b وفي ذلك
يقول زفر وقد كان معه يومئذ رجلان كانا جاربه فأدرسا وقتلا
وناجا هو على فرس كان تحته

(الطويل) لعمرى لقد أبقت وقبعة راهط

لمروان صدعا بيننا متساوبا ،

فلم تره منى زلة قبله هذه

فرارى وتركى صاحبى وراثيا

ابذعب / يوم واحد ان أساتنه

بصالح ايامى وحسن بلائيا

ايترك كلب لم تنله رماحنا

وتذهب قتلى راهط عى ما هيا

a) C. et D. بعد. b) Secutus sum B.; P. et A. add. بين الحوت
بن الكلبي ، وفر زفر بن الحوت الكلبي عنه ؛ in C. et D. melius: sed sus-
spicor 3 ista verba ab antiquo quodam librario in margine addita fuisse.
c) A. متساوبا ؛ C. متباينا. d) A., B. et fortasse P. بير. e) Solus C.
بعد. f) P. et A. ايرهب ؛ B. ايرند.

فذلك قوله ولم ترد الردى عنه فتنا زفر ان كان زفر من فرسان
زمانه واهل البلا المشهورين في الحروب ٥

٣٠. وَأَرَدْتُ ابْنَ زِيَادٍ بِالْحَسِينِ فَلَمْ يَبُوءْ بِشَسْعٍ لَهُ فَدِ طَاخٌ أَوْ ظَفِيرٌ

ابن زياد هو عبيد الله بن زياد دعي بنى أمية وهو الذي وَحَّه
بعمر بن سعد لقتل الحسين وقد ذكرنا ذلك فيما تقدم وقتله
ابرهيم بن الاشتهر النخعي سنة ست وستين وكان ابرهيم على
جيش المختار* بن ابي عبيد^٦ انفقى وكان عبيد الله بن زياد على
جيش عبد الملك بن مروان فانتهيا بالخازر^٧ على الزاب ويذكر
ان عسكر عبيد الله كان اكثر من عسكر ابرهيم بعدد كثير وكان
على ربع من ارباع عسكر عبيد الله عمير بن الحباب وهو الذي
يُضْرَبُ به المثل في النجدة والشدة وكان يقال ما صالح^٨ عمير
في جنبات عسكر فوقف احد على احد من خوفه فلما كان في
الليلة التي انتقيا صبيحتها مشى عمير بن الحباب حتى دخل
عسكر ابرهيم وهو لا يشعر به وكان له صاحبًا قبل ذلك فالقاه
متفصلاً^٩ في غلابة يمشى في عسكره يامر وينهى ولبس معه احد
فاحتضنه عمير من خلفه فقال له من انت وما رد راسه اليه قال
عمير فقال ابرهيم ابا المغلس كن بمكانك حتى اتيك ثم مشى

a) Codd. طاخ. b) Sic scripsi cum D., Abou 'l-fedà (I, p. 408) et
Ibn-Khallicâne (ed. de Slane, I, p. 400), qui tamen alio loco (p. 631)
offert عبيد بن quod hic in reliquis meis Codd. legitur. Cf. sq. caput.
c) Sic lege: P. بالخازر. A. بالجازر. C. بالخازر. D. بالخازر. B. om.
d) A. ضاع. e) Sic recte B. et D.; P. et A. منفصلاً.

فلما انصرف قال ما جاء بك يا ابا المغلس قال ان جمعك لا يعوم
لجمع عبيد الله ولا تتحزرو منه فانظر لنفسك فقال له اذا كان
صبيحة غد حاكمناكم الى اطراف الرماح والسيوف فقال له عمير
اما وقد عرمت فسانخزل^ه غدا عنك بثلاث الناس قال ان شئت
فانعل فلما كان عند الصباح ناشبوا القتال فانخزل^ه عمير برأيته
وانخزل^ه معه كثير من الناس وتقاتل من بقى مع عبيد الله * ثم
اصحاب^ه ابراهيم ودام القتال بينهم الى الليل ثم انهزم اصحاب
عبيد الله واخذهم السيف فلما اصبح قال ابراهيم اتنى قتلت
البارحة رجلا جاءنى منه رائحة المسك وقد قسمته بنصقين فرميت
بذراعيه نحو المشرق وبرجليه نحو المغرب وما اراه الا ابن
مرجانة فالتمسوه فى القتلى فالقوه كما ذكر لهم ولما قتل ابن
زياد بعث ابراهيم براسه الى المختار وكان المختار يظهر انه
يطلب بدم الحسين ولذلك كان ابراهيم معه فان اصحاب ابراهيم
هم الحسينية من الشيعة فلما وصل راس عبيد الله الى المختار
بعث به الى على بن الحسين بالمدينة قال الرسول فقدمت عليه
به نصف النهار واذا هو يتغذى فلما رآه قال سبحان الله لقد ادخل
راس ابي عبد الله يعنى الحسين على ابن زياد وهو يتغذى ثم
ان المختار كتب كتابا الى ابن الزبير وقال لصاحب الكتاب
اذا جئت مكة ودفعت الكتاب اليه فأت^ه المهدي محمد بن

a) Ex coniecturâ quam non pro certâ habeo; P. يتحزروا; A. يتحزروا; D. يتحزروا.
b) Ex P. et B.; A. فساعزل; D. فساعزل. c) P. و. d) A. واعزل; D. واعزل.
e) Non dubito quin recte hic sese habeat particula copulativa. f) P. فاتنى.
om.; A. اعزل (hic ante ناشبوا addit); D. فانعزل. وابعزل. g) P. مع اصحاب; B. لاصحاب. A. offert; P. مع اصحاب.

الحنفية فاقراً^a عايه السلام وقل له يقول لك ابو اسحق انى
أحبك وأحب أهل بيتك فلما فعل قال له محمد كذب ابو
اسحق لو كان كذلك ما جلس عمرو بن سعد على وسائده وهو
قتل الحسين فلما بلغه الرسول ما قال له امر بقتل عمرو بن سعد
ثم قال لولده حفص أتأحب ان تلاحق به قال لا خير فى العيش
بعده فقتله ثم لم يزل ينتبع قتل الحسين رضه حتى افسى
اكثرهم فهذا قوله وأردت^b ابن زياد وفوله فلم يسو بشسع له
اخذته من قول مهليل حين قتل باجور بن الحرث فقال له بسو
بشسع نعل ضايب وان كان الحسين رضه فوق ان يقاس
ابن^c زياد بشسع نعله ولو امتلات الارض* من مثل^d ابن زياد
لعدائهم شسع نعل الحسين رضه^e

٣١ وَأَنْزَلْتُ مُصْعَبًا مِنْ رَأْسِ شَاهِدَةٍ كَانَتْ بِنَا مُهَاجِرُ الْمَخْتَارِ فِي وَزَرٍ

مصعب الذى ذكر هو ابن الربيع والشاهدة التى ذكر^f فى
الكوفة لكثرة رجالها فجعلها شاهدة لمنعنها^g وكثرة رجالها
وكان قتله سنة احدى وسبعين وذلك انه لما التقى مع عبد
الملك بن مروان وقد كان عبد الملك كاتب اصحاب المصعب
* ووعدهم الامانى ان غدروا بالمصعب^h ورجعوا اليه وكاتب فى
جملتهم ابراهيم بن الاشر وكان ناصحاً له فحاه بالكتاب بطابعه

a) P. فاقراً. b) P. فاردت. c) Sic recte A. et D.; B. لابن. C.
نعلى. d) P. بمنل. e) P. et A. الى ابن P. الى habet ابن pro
f) Ex A., C. et D.; P. et B. ذكرها. g) لمنعنها. h) Haec
5 voc. om. P. et B.

وأمرأه أياه فإذا فيه من عبد الملك بن مروان إلى فلان وهو يعده
 فيه بولاية العراق أن غدر بالمصعب فقال ابراهيم ما كتب لي
 عبد الملك حتى كتب لجميع اصحابك وما كان في احد
 منهم اقل طمعا مما كان في فيل اطلعك احد منهم على ذلك
 قال لا قال فارس فيهم فاضرب اعناقهم فانهم ما كنتموا عنك خبر
 كُتِبَ الا وقد عزموا على غدرك فقال له المصعب لا افعل هذا
 من غير أن يصحح عندي قال فارس فيهم وتنبعهم قال اذا لا
 تناصحتنا عشائركم بابا النعمان يرحم الله ابا باقر يعني الاحنف
 انه كان يتحدثني غدر اهل العراف ثم ان عبد الملك زحف
 نحو المصعب فالتفتا بالجانليق فقتل ابراهيم فقال مصعب لفلان
 ابن عبد الله بن العكرت احمل عليهم ابا عبد الله في خيلك
 قال ما ارى ذاك قال ولم قال اتى اكره ان يقتل مذحج في
 غير نسي فقال لنخار بن الحرة العاجلي ابا اسيد قدم
 رابتك قال النعمان الى هولاء لوم قال ما تناخره اليه والله اكر
 لوما ثم قال لمحمد بن عبد الرحمن نعم قال ما ارى احدا
 يفعل ذلك فانعله قال مصعب يا ابراهيم ولا ابراهيم لي اليوم يعني
 ابراهيم بن الاشر لما كان اثار عليه بما اثار ولم نسمع منه وعلم
 انه كان له ناصحتا من بينهم ثم قال لابنه عيسى بن مصعب
 الحق بعمك بمكة فاخبره ما صنع بي اهل العراف ودعني فاني
 معقول فقال والله لا نتحدثت فريش اتنى اسلمتك للعدل ابدا قال

a) Om. P., A. et B. b) Sic fortasse legendum est (*al-A'mous*, p. 664,
 in rad. نخار ; A. et B. لنخار ; C. (وكثير وشدة اسمان ، نخار ،
 لنخار ; D. لنخار ; A. انخار ; P. الجر ; c) Ex conjectura ; D. لنخار ;
 لنخار ; B. لنخار ; C. لنخار ; B. لنخار ; A. et D. لنخار ; e) P. لنخار

فتقدّم يا بنى بين يديّ فانى كنتُ اعرف فيك الكرم واننت
فى مهديك فتقدّم وقاتل حتى قُتل فاحول اهل العراق وجوههم
وصاروا مع عبد الملك وبقى المصعب فى شردمة قليلة وجاءه
عبيد الله بن زياد بن ظبيان^٥ وكان من اصحابه فقال ابن الناس
آيها الامير فال غدركم يا اهل العراق فرفع يده عبيد الله ليضربه
فبدره المصعب فضربه على البيضة فنشب السيف فى البيضة فجاء
غلام لعبيد الله فضرب مصعبا فقتله ثم جاء عبيد الله براسه لعبد
الملك بن مروان وهو بقول

(التلويل) فتليع ملوك الارض ما أفسطوا لنا

وليس علينا قتلتهم بمحرم

فلما نظر عبد الملك لراس مصعب خرّ ساجدا فقال عبيد الله
ابن ظبيان ما ندمتُ على شىء ما ندمتُ على عبد الملك
حين خرّ ساجدا ان لم اضرب عنقه فاكون قد قتلت ملكى
العرب فى يوم واحد وفى ذلك يقول عبيد الله

(التلويل) هممتُ ولم افعل وكدت وليتنى

فعلتُ فأدّيتُ^٦ البكا لاقاربه

فاوردتها فى النار بكر بن وائل

والحفتُ من ود خرّ شكرا بصاحبه

قال الصولى قال عبد الملك بن عمير^٧ كنتُ مع عبد الملك
ابن مروان بغصير الكوفة حين جىء اليه براس مصعب فوضع بين

a) Sic P. et A.; B. ضبيان; D. ظبيان; C. ظبيان. b) Ex coniectura; P. فادمت; A. فادحيت; C. غارميت; in B. postrema versus vocab. sic audiunt: فالحقت الردى باقاربه. c) Sic recte C. et D. (cf. Cl. Quatremère, *Mémoire sur la vie d'Abd-allah ben-Zobair*, p. 151); P. et B. عمر; A. مروان.

يديه فرأيتُ قد ارتفعتُ فقال لى ما لك فقلتُ اعبيدك بالله يا
امير المومنين كنتُ بهذا القصر بهذا الموضع مع عبيد الله بن
زياد فرأيتُ راس الحسين بن على بين يديه فى هذا المكان
ثم كنتُ فيه مع المختار فرأيتُ راس عبيد الله بن زياد بين
يديه ثم كنتُ فيه مع المصعب فرأيتُ راس المختار بين يديه
ثم رأيتُ راس المصعب فيه بين يديك فاعبيدك بالله يا امير
المومنين قال فقام عبد الملك من ذلك الموضع وامر بهدم ذلك
الطاق الذى كُنَّا فيه وقال عبد الملك حين نظر الى راس مصعب
متى تغذوه قريش مثل المصعب ثم قال هذا سيد شباب قريش
وقيل لعبد الملك * اكان المصعب ^h يشرب الطلى قال لو علم
المصعب ان الماء يفسد مروته ما شربه حتى يموت عطشا وكان
المصعب من اجمل الناس واسخاهم واشجعهم ومما ذكر من
حسنه ما قال الزبير بن بكار قال قال جميل بن مَعمر ما رأيتُ
المصعب يخال بالبلاد الا غرتُ ^e على بُيْتِنَةَ بالحجاب ^d وبين
الموضعين ثلاث ليال ^{هـ}

واما المختار فهو المختار * بن ابي عبيد ^e بن مسعود بن عمرو
الثقفى ويكنى بابى اسحق وكان يدعى مرة ^g لابن الحنفية
واخرى لابن الزبير وهو فى ذلك كله ^h فى ارتقا وينهس ⁱ

a) Sic sine dubio legendum est; P. تغرف; A. تغزر; C. et D. تغدو;
B. تلتج. b) Solus A. كان المصعب لا; cael. ut edidi. c) A., C.
et D. اغرت; P. اغرب. d) Sic C. (cf. ann. ad h. l.); P. et D. بالحجاب;
A. بالاجقاب (vel بالاجقاب). e) Hoc loco sic legitur in P., A., C.
et D. f) D. عمر. g) P. امرة. h) Quid h. l. legendum sit ne-
scio; P. (satis indistincte) بسر حسوا; C. بسر حسوا; D. بس حسوا;
A. سرحوا; B. برجو (et tunc الارتقا، الارتقا فى omnibus reliquis scri-
ptum est). i) P., B. et C. وينهش.

لَحْمَ الْإِسْلَامِ بِمَنْسَرِ اشْغَى حَتَّى تَنْبَأَ وَادَّعَى أَنَّهُ بَاتِيهِ الْوَحْيُ مِنْ
السَّمَاءِ وَحَكِي أَبُو حَاتِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ ^a قَالَ أَخَذَ سُرَاقَةَ ^b
ابْنِ مِرْدَاسِ الْبَارِقِيِّ ^c يَوْمَ * جَبَانَةِ السَّبِيْعِ ^d أَسِيرًا فَقَدَّمَ فِي الْإِسَارَى
إِلَى الْمَخْتَارِ فَقَالَ لَهُ

(الرجز) أَمِنَ عَلَيَّ الْيَوْمَ يَا خَيْرَ مَعَدٍّ

وَخَيْرَ مَنْ لَبِيَّ وَصَلَّى وَسَاجَدٌ

فَعَفَا عَنْهُ الْمَخْتَارُ وَخَاطَبَهُ سَبِيلَهُ ثُمَّ خَرَجَ مَعَ ابْنِ الْأَشْعَثِ فَأَتَى بِهِ
الْمَخْتَارُ أَسِيرًا فَعَالَ لَهُ أَلَمْ أَعْفُ عَنْكَ وَأَمِنَ عَلَيْكَ أَمَّا وَاللَّهِ
لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ وَاللَّهِ لَا تَفْعَلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ وَلِمَ قَالَ لِأَنَّ أَبِي
حَدَّثَنِي أَنَّكَ تَفْتَحُ الشَّامَ حَتَّى تَهْدِمَ مَدِينَةَ دِمَشْقَ حَاجِرًا حَاجِرًا
وَأَنَا مَعَكَ نَمْ أَنْشَأَ بِعَوْلٍ

(الواثر) أَلَا أَبْلِغُ أَبَا إِسْحَاقَ أَنَا

حَمَلْنَا حَمْلَةً كَانَتْ عَلَيْنَا

حِجْنَا لَا نَرَى الضَّعْفَاءَ شَيْئًا

وَكَانَ خُرُوجُنَا بَطْرًا وَحَيْنًا

نَرَاهُمْ فِي مَصْفِيهِمْ ^f فَايِلًا

وَعَمَّ مِثْلَ أَنْدَبَا ^g لَمَّا التَّقِينَا

فَأَسَاجِحُ إِنْ فَدَرْتِ فِدْوُ فِدْرُنَا

لِنُجْرْنَا فِي الْحَكُومَةِ وَاعْتَدِينَا

تَعَبَلْ تَوْبَةً مَتَّى فَسَاتِي

سَأَشْكُرُ إِنْ جَعَلْتَ التَّقْدَ دَيْنًا

a) D. add. الإسارَى. b) A. سرادقة, sed infra etiam hic Codex ut in
textu. c) Ex D.; P. الثارقي, A. الثارقي; B. السارقي. d) Sic
recte, additis vocalibus, P.; B. جبانة البيع; A. حناته السبيع; D.
حياته السبع. e) Om. P. et B. f) P. مصفتهم. g) P. أندنا.

قال فدخلى سبيله ثم خرج ابن الاشعث ومعه سراقه فاخذ اسيرا
وأنى به المختار فقال الحمد لله الذى امكننى منك يا عدو
الله هذه ثالثه فقال سراقه اما والله هولاء الذين اخذونى فايين
هم لا اراهم وأنا لما التقينا راينا قوماً عليهم ثياب بيض وتحتهم
خيل بُلِّفَ تطير بين السماء والارض فقال المختار خلوا سبيله
ليخبر الناس ثم عاد الى قتاله وقال

(الوافر) الا من مبلغ المختار عنى

بان البلق دهم مضمرات

ارى عينى ما لم تراه

كلانا عالم بالثمرات

كفرت بوحبكم وجعلت نذراً

على قتالكم حتى السمات

وفيه قال النبى صلعم يخرج من ثقيف كذاب ولما ظهر لاهل
الكوفة سوء معتقده خرجوا نحو المصعب وطلبوا منه النصرة
عليه فخرج معهم نحو الكوفة وجعل على مقدمته عباد بن الحصين
وعلى ميمنته عمرو بن عبيد، الله بن معمر وعلى ميسرته
المهلب بن ابي صفرة وعلى خمس بكره مالك بن مسعم الذى
كان يقال فيه اذا غضب غضب له مائة الف سيف لا يسألونه
فيما غضب وعلى خمس عبد القيس مالك بن المتذر وعلى
خمس بنى تميم الاحنف بن قيس فلما وصل خبرهم للمختار اخرج
لهم قائده ابن شميظ فهزمه المصعب واتبعه حتى بلغ الكوفة
فخرج المختار فنزل حروراً وحال بينهم وبين الكوفة فتقاتلوا ضويلا

a) Sic recte D.; in P. puncta diacritica omisa sunt; A. بالثمرات.
b) Solus D. عمرو. c) B. et D. عبد. d) C. et D. add. ابن وأتل.

حتى انهزم اصحاب المصعب فلما انتهوا الى المصعب جثا على ركبتيه وكان لا يقرّ فوقف الناس عنده فحمل المهلب في اصحابه على اصحاب المختار فقصهم قصفا شديدا فترجل المختار وجماعة من اصحابه وقاتل حتى قُتِلَ اكثر اصحابه وتفرق الناس عنه ثم رجع الى قصر الكوفة فاحدى به المصعب وقطع عنه الماء والمادة فلما اشتد الحصار على المختار قال لاصحابه انزلوا نقاتل حتى نموت او يفتح الله لنا فضعفوا عن ذلك وعجزوا فقال لهم المختار أما انا فلست اعطى يدي ولا احكمهم في نفسي فلما سمع ذلك اصحابه نزلوا من القصر هاربين فما بقى مع المختار غير قائل فلما راي ذلك ارسل الى امراته أن ابغني لى طيباً فبعثت له طيبا كثيرا فاغتسل وتحتط وامر ذلك الطيب على لحيته ورأسه وخرج في تسعة عشر رجلا فضارب حتى مات وكان الذى قتله صوّار بن يزيد الحنفى فذلك قوله ^b كانت بها مهجة المختار فى وزر ان كانت الكوفة اكثر البلاد رجلاً وخيلاً لو منعه ولكنهم غدروا به كما فعلوا بالمصعب فكان كل واحد منهما فيها كما لو كان فى راس شائعة لولا غدرهم بهما ^c

٣٣ ولم تُرَ ابّ مكان ابن الزبير ولا رعت عيادنه بالببيت والحاجر

يريد بابن الزبير هنا عبد الله وكان يسمى العائذ لانه كان يقول / انا العائذ بالببيت ^d وقتله الحجاج بن يوسف الثقفى سنة

a) Ex C. ; P., A. et B. صراف; D. صراف. b) P. et B. hic etiam primum hemistichium versùs Ibn-Abdouni addunt. c) Ex C. ; caet. مهمم. d) P. بهم. e) P. هذا. f) P. يقال. g) Codd. add.

اثنتين^{هـ} وسبعين وقيل سنة ثلاث وذلك انه لما قُتل المصعب اخوه
وباع الناس عبد الملك ودخل الكوفة قال له الحاجاج يا امير
المومنين اتى رايتُ في المنام كاتى اسلخ ابن الزبير من راسه
الى قدمه فقال له عبد الملك انت صاحبه فأخرج معه الجيوش
فسار بها حتى نزل على مكة ونصب المجانيق على ابي قبيس
وعلى قُبَيْعَان وما زال يحاصره ويضيق عليه فلما كان في الليلة
التي قتل في صبيحتها جمع القرشيين فقال لهم ما ترون فقال
رجل من بنى مخزوم والله لقد قاتلنا معك حتى ما نجد
مَقِيلًا^{هـ} والله لئن صبرنا معك ما نزيد على ان نموت وانما هي
احدى خصلتين اما ان تاخذ لنا الامان لانفسنا ولك واما ان
تاذن لنا فنخرج^{هـ} وقال له رجل اكتب الى عبد الملك قال كيف
اكتب اكتب^{هـ} من عبد الله امير المومنين الى عبد الملك بن
مرون فوالله لا يقبل هذا ابداً او اكتب من عبد الله الى عبد
الملك بن مرون امير المومنين والله لئن تقع الخضراء على الغبراء
اهون على من ذلك فقال له عروة بن الزبير وهو جالس معه على
السرير يا امير المومنين قد جعل الله لك اسوة^{هـ} قال ومن هو قال
الحسن بن علي خلع نفسه وباع معوية فرفع عبد الله رجله
وركضه ركضة في صدره فرماه^{هـ} عن السرير وقال له يا عروة قلبي
اذا مثل قلبك والله لو قُلتها^{هـ} ما عشتُ الا قليلا وقد اخذتني

ويقال ان اول عائد عاد (اعاد P.) بالبيت الحكيمان الصغار من
الكتاب (الكبار caet. ex A.; في طوفان Est sine dubio annotatio
marginalis, desumpta ex libro qui de diluvio agit.

a) Codd. اثنتين. b) Ex A. et D.; P. et B. مقاتلا. C. سبيلا.
c) Om. P., B. et D.; A. et C. قال اكتب. d) Ex A. et D.; caet. ارماه.
(omisso و). e) P. قتلها.

الدنيّة وأن اضرب بسيف * في عزّ خير من أن العظم في ذلّ فلما
اصبح دخل على امراته ام هاشم بنت * منصور بن زيّان * التي
يقول فيها الفرزدق اذ نافرته زوجته الثّوار الى عبد الله بن الزبير
فنزل الفرزدق على حمزة بن عبد الله بن الزبير ونزلت النوار على
بنت منصور بن زيّان فكان كلّما اصلاح حمزة * من شان الفرزدق
عند ابيه نهاراً افسدته زوجته ام هاشم بنت منصور بن زيّان ليلا
حتى غلبت النوار على الفرزدق

(البسيط) أما البنون فلم تغبل شفاعتهم

وشققت بنت منصور بن زيّانا

ليس الشفيع الذي ياتيك متّزراً

مثل الشفيع الذي ياتيك عربانا

فلما دخل عبد الله على ام هاشم قال اصنعى لى طعاماً فلما
* صنعت له * اخذ منه لقمة فلاكها ثم لفظها وقال اسفونى لبنا
فسقوه ثم اغتسل وتحنط وتطيب ثم اتى امه أسماء ذات النطاقين
فقال * ما ترين يا أمّ * فقد خذلتى الناس فقالت لا يلعب بك
صبيان بنى امية عس * كريمة * او مت * كريمة فقال اخشى ان
يُمثل بى بعد الموت قالت له ان الشاة لا تألم بالسليخ بعد
الذبح فقبل بين عينيها وودعها وخرج واسند ظهره الى الكعبة
وجعل يقاتل فلا يوم جمعاً الا هدّه فقال رجل من اهل الشام اسمه

a) بسيف in P. post *عر* positum est. b) Sic legendum est (vide
al-Kāmous, p. 1761); A. hic منصور بن زيّان, sed in sqq. منظور; P.
منطور بن زيّان; B., C. et D. منظور بن زيّان. c) Ex A. et C.;
caet. om. d) Sic recte B. et C.; A. et D. ذلك; P.
صنعت له ذلك. e) P. om. ف. f) Sic P. et D.; B. et C. امه;
A. امه. g) P. وعش. h) Codd. وموت.

حلبوب^٥ اما يمكنكم اخذه اذا ولى قيل له فخذْه انت اذا ولى
قال نعم فاقبل وهو يريد ان يحتضنه من خلفه فعطف عليه فقط
ذراعيه فصاح فقال اصبر حلبوب ثم جعل يقول
(الرجز) لو كان قرنى واحداً كفيته

وحمل عليهم فقصفهم فصفا شديداً وهو يقول

(المنسرح) قد جدّ اصحابك ضرب الاعناق

وقامت الحرب بينهم على ساق

فبينما هو يقاتل ان جاءه حاجر من حجاره المناجنيق فضربه
ضربةً فصرعه وكان اهل الشام اذا رموا الكعبة بالمناجنيق
يرنحون

(الرجز) خنّارةً مثل العتيق المُرْبِد

نرمى بها عوان اهل المسجد

ولما صرعه حاجر المناجنيق اقتحم عليه اهل الشام * فحزوا راسه
وذهبوا به الى الحجاج فبعث^٦ به الى عبد الملك بن مروان
وكان عبد الله يكتى بابى بكر وبابى خُبَيْب ويغال له
ولاخيه وفيهما يقول الشاعر

a) Sic legitur in C.; P. et B. حلبوب; A. خليوب; D. جلبوب.
b) Secutus sum hoc loco C.; P., A. et D. راسه (D. فحزوا) * وذهب (ذهب A.) به (وحمل D.) الى الحجاج فدعا
quod absurdum esse non
وذهبوا به الى الحجاج فبعث (D. بالمفزع) وحز راسه بيده وبعث
Non dubito quin auctor scripserit ut in textu ex C. edidi, et satis verosimile mihi videtur lectorem quendam in margine aliam traditionem enotasse, ex qua Abdo-'l-lah ibno-'z-Zobairi caput non a Syris sed ab ipso al-Haddjádjo abscissum fuisset.
c) P. الخبيبين; in A. et C. confusa quaedam puncta sub iisdem literis; D. الجبيبين; B. الخبيبين.

.....

وكان يدعى الموحّد لاحتلاله القتال في الحرم وثى ذلك يقول
رجل من الشعراء يتغزل في رَملة اخته

(المتقارب) ايا مَنْ لقلبٍ مُعنى عدلٌ

بذكر المخلّة اخت الماحل

ولما قتل الحجاج لعبد الله اتى أمّه ليعزيها فيه ، فقالت له يا
حجاج أَقْتَلْتْ عبد الله قال لها يا ابنة ابي بكر اتى قاتل
الملاحدين قالت له بل انت قاتل الموحّدين قال لها كيف
رايتنى صنعتُ بابنك قالت رابتك افسدت عليه دنياه واطسد
عليك اخرتك ولا ضير ان الله اكرمه على يديك وقد أُهدى
راس يحيى بن زكرياء الى بغى من بغايا بني اسرائيل ٥
هشام بن عروة عن ابيه قال كان عثمان بن عفّ بن رضه قد
استخلف عبد الله بن الزبير على الدار يوم الدار فبذلك ادعى
الخلافة ولما صلب ابن الزبير كان عبد الله بن عمر رضه يقول
لفائده جَنَّبْنِي خشبة ابن الزبير فلم يشعر ليلته حتى عثر فيها
فقال ما هذا فقيل له خشبة ابن الزبير فوقف ودعا له وقال لئن
علتك رجلاك وكان منكسا لطلال ما وفقت عليهما فى صلاتك
ثم قال لاصحابه اما والله ما عرفته الا صواما فواما ولكن ما زلت

a) قد نى من نصر الخبيبيين قد ليس الامام بالشحيح الملاحد P.
فدتنى من نصر فدكس الامام بالشحيح الملاحد A.
قدانى من نصير الجبيين قد ليس الامام بالشحيح الملاحد D.
ولا بوتن بالحجاج: In margine Cod. P. hic scriptum est: Reliqui om.
b) Ex P. et A.; D. عدل. c) Ex 4 Codd.; solus C. om.
d) P. بغاة. e) In B. additur حدث et in C. روى, sed in cacteris
nihil additur. f) P. قال.

اخفاف عليه هذا مند رايته اعجبته بغلات معوية الشهب قال
كان معوية قد حج فدخل المدينة وخلفه * خمس عشرة * بغلة
شهباء عليها رحائل الارجوان فيها الجوارى عليهن الحلوى والمعصفرات
ففتنت الماس ٥

٣٣ ولم تدع لابي الذبان قاضيه ليس اللطيم لها عمرو بمنتصر

ابو الذبان هو عبد الملك بن مروان بن الحكم بن ابي العاصي
ابن امية ويسمى بالموقف لامر الله على ما ذكر بعض من زعم
ان بنى امية كانت لهم الغاب كبنى العباس ويلقب برشح
الحجر لبخله وهو اول من سمي بعبد الملك في الاسلام وفي
ايامه حوت الدواوين الى العربية من الرومية والفرسية حولها عن
الرومية سليمان بن سعد مولى الحسين وحولها عن الفارسية صالح
ابن عبد الرحمن مولى عتبة ويقال انها حوت في زمن الوليد
ابن عبد الملك وكان يدعى بابي الذبان لبخره وقيل انه كانت
تدمى لنته فيقع عليها الذباب وهو ابو الاملاك من بنى امية فانه
ولى الخلافة من ولده اربعة الوليد وسليمان ويزيد وهشام وقوله
قاصبه اشارة الى انه كان مظفرا على اعدائه فانه غلب في
ايامه على عدّه رجال اكابر كانوا في زمانه بنصبونه في
السلطان مثل عبد الله بن الزبير واخيه المصعب وعمرو بن سعيد
الاشدق وعبد الرحمن بن الاشعث فكل واحد منهم ما قامت له

a) P. خمسة عشر. b) Sic scriptum est in C., et Ibn-Badrounum
sic legisse, patet, ni fallor, ex eius interpretatione; caet. Codd. قاضية.
c) Ex solo C.; P. مصونه; A. مصونة; B. يدعون (om. في); D. pro
h. et 2 seq. voc. في عز. d) P. واخوه. e) P. hic سعد.

معه قائمة وكتهم قتل وحكم فيهم قاضيه اى سيفه ومع هذا فلم
ينفعه * وما اغنى * عنه شيئا حين تمت ايامه ، واتاه حمامه ،
ويزيد فى هذا خبر الرجل الذى ورد على معوية وكان من اهل
الكتاب والعام بالاحداثان فقال له معوية اتجدنى فى شىء من
كتاب الله قال اى والله حتى لو كنت فى امة من الامم لوضعت
يدى عليك من بينهم قال فكيف تجدنى قال اول من يحاول
الخلافة ملكا والخشنة لينا ثم ان ربك من بعدها لغفور رحيم
قال له معوية ثم يكون ما ذا قال ثم يكون منك رجل شراب
للخمر سقاك للدماء يصنع الرجال ، ويحتاجر الاموال ، ويجنب
الخيول ، ويبيح حرمة الرسول ، قال ثم ما ذا قال ثم يكون فتنة
تتشعب لقوم حتى يفضى الامر الى رجل اعرفه بعينه يبيع ، الآخرة
الدائمة باحظ من الدنيا ماخسوس فيجتمع عليه من آلك وليس
منك لا يزال لعدوه قاهرا ، وعلى من ناواه ظاهرا ، ويكون له قرين ،
مبير ، لعين ، قال افتعرفه ان رأيته قال فراه من بنى امية بالشام
فقال ما اراه هاهنا فوجهه نحو المدينة مع ثقات من رسله فيينا
هو يمشى فى ازقة المدينة اذ راى عبد الملك يلعب بطائر على
يده فقال لهم ها هو ذا ثم صاح به الى ابو من قال ابو الوليد
قال يا ابا الوليد ان بشرتك بمشارة تسرك ما يكون لى عندك
قال وما مقدارها حتى ارى ما يكون مقدارها من الجعل قال
ان تملك الارض قال ما لى من مال ولكن رأييت ان تكلفت
لك جعلاً انال ذلك قبل وقته قال لا قال فان حرمتك ايوخر ذلك

a) P. et B. ولم يغن . b) Ex P. et A. (cf. Glossar.); B. يحول ; D.
تحويل . c) P. يتبع . d) Ex P. et A. , D. معين (quod fortasse
praefendum) ; B. om.

عن وقته قال لا قال فَحَسْبُكَ فذكروا ان معوية كان بكرمه
ليجعلها يدا عند عبد الملك يجازيه بها في خلاقته وكان
عبد الملك من اكثر الناس علما وابرعهم ادبا واجسنهم ديانة في
شبيبته وكان يواظب المساجد حتى سُمي بحمامة المسجد
ويحكى عن عبد الملك انه لما اراد الخروج الى المصعب تعلقت
به عاتكة بنت يزيد بن معوية وجعلت تبكي حتى بكى لبكاؤها
حشمها فقال عبد الملك فأتل الله كُثَيْرًا كانه كان يرى يومنا
هذا حيث يقول ^١

(الطويل) اذا هم بالاعداء لم تكن هممهم
حصانهم علينا نظم در يزيدنها
قتهته فلما لم تر النهى عاقه
بكت فيكى مما شجها قطينها

ثم خرج يزيد مصعبا وكثير في موكبه فقال له عبد الملك * يا
ابن ابي * جمعة ذكرتك الساعة بينتين من شعرك فان اصبت
ما هما فلك حكمك قال نعم اردت الخروج فبكت عاتكة بنت
يزيد وبكى حشمها فذكرت قولي وانشده البيتين قال نعم فاعطاه
ما تطلب ثم نظر اليه يسير في عرض الناس مفكرا فقال على
* بابن ابي * جمعة فاجيء به فقال له ان عرفتك بفكرتك فيما هي
لى حكى قال نعم قال قلت في نفسك انا في شر حال خرجت
مع رجل من اهل النار ليس على مَحَلِّي ^٢ وربما اصابني سهم ^٣

a) P. et B. add. حرب. b) P. addit في شعره. c) Ex P. et A. ;
B. et D. عزمه. d) P. et P. فتاه. e) Omnes Codd. hic perperam
با ابا. f) Om. P. et B. g) In solo D. hic scriptum est بابي , sed B.
et A. بابن ابي. h) 'Sic (sine vocalibus) P. et A. ; D.
شى. i) A. et D. add. عرب.

فَاتَّأَفَ لغير معنى فقال والله يا امير المؤمنين ما اخطأت ما فى
دعسى فاحتكم قال حكى ان امر لك بعشرة الاف درهم وارذك
الى منزلك ففعل به ذلك ويحكى انه لما قتل عمرو بن سعيد
وتسمى بالخلافة سلم بها عليه اول تسليمه والمصحف فى حاجرته
عاطفه وقال هذا فرأى بينى وبينك وكان له شى عنقوان نسكه
صديق من اهل الكتاب يقال له يوسف وكان قد اسلم فقال له
عبد الملك يوما وقد مضت جيوش يزيد بن معاوية مع مسلم بن
عقبة المرى يريد المدينة الا ترى خيل عدو الله كيف تقصد
حرم رسول الله صلعم فقال له يوسف جيشك والله الذى حرم الله
اكبر من جيشه الى حرم رسول الله فقال له عبد الملك عيانا
بالله فعال له يوسف والله ما فلت شاكسا ولا مرتابا واتى لأجدك
باجميع اوصافك قال له عبد الملك فيكون ما ذا اذا قال يتداولها
وعطك الى ان تخرج الرايات السود من خراسان
واما اللطيم عمرو فهو عمرو بن سعيد الاشلق وسى بهذا الاسم
نمبل كان فى فمه وكان يقال له من اجل ذلك لطيم الشيطان
بقيل سى بذلك لتشادقه فى كلامه وكان من فصحا قريش
واهل الخطابة منهم وجده سعيد بن العاصى هو ذو العصابة وقيل
له ذلك لانه كان من شرفه اذا اعتم بمكة بعمامة اى لون
كانت لا يعتم احد بلونها اجلالا له ويكنى بابى أحيحة وفى
ذلك يقول الشاعر

a) Ex A., C. et D.; P. لشادقه; B. لصادقه.

b) P. et B. add

c) Ex A. et B.; P. اجنحة (quod etiam C. offert) sed in marg. كبيرة.

d) اجيحة. D. نعالى أحيحة.

(البسيط) ابو احيانة من يعتم عمته

يضرب ولو كان ذا مال وذا حسب

ولما مات سعيد بن العاصي والد عمرو هذا دخل عمرو على معوية فاستنطفه فقال ان اول مركب صعب وان مع اليوم غدا فقال له معوية الى من اوصى بك ابوك قال ابي اوصاني ولم يوص بي قال فباتى شىء اوصاك قال ألا يفقد منه اصحابه غير شخصه قال معوية ان عمرا هذا لاشدق فسومه بذلك وكان سبب قتل عبد الملك لعمرو هذا من اجل ان عمرا كان لما قدم مروان يطلب الامر عضده عمرو واتفق معه على ان يكون له الامر بعده فلما كبر امر مروان صير الامر من بعده لابنه عبد الملك على ان يصيره عبد الملك لعمرو بعده فلما انه كاتب * اهل العراق عبد الملك خرج نحوهم وكان في العراق مصعب فقال له عمرو ان الامر كان لى بعد مروان * ثم صيره له لك ولكن اكتب لى به انت بعدك فسكت عنه عبد الملك وخرج لوجهه نحو المصعب فلما كان من دمشق على ثلاث مراحل كثر عمرو في الليل حتى رجع الى دمشق وغلق ابوابها في وجه عبد الملك وتسمى بالخلافة فلما علم عبد الملك بذلك رجع حتى نزل على دمشق وحاصرها حتى صالحه عمرو على ان يكون له الامر بعده وان له مع كل عامل عاملا ففتح دمشق وكان بيت المال بيد عمرو فارسل اليه عبد الملك اخرج ارزاق الحرس قال عمرو ان كان له حرس فان لنا حرسا قال واخرج لحرسك ايضا فلما كان ذات يوم ارسل عبد الملك الى عمرو ابا امية جئنى حتى ادبر

a) Solus P. add. احدا. b) Ex A. et C. ; P. et B. om. c) Solus P. عبد الملك اهل العراق. d) P. et B. غصيره.

معك امرا فقالت له امراته لا تذهب اليه فاتى اخافه عليك قال ابو
ذبيان والله لو كنت نائما ما ايفظنى قالت والله ما آمنه عليك
وانى لأجد ربح دم فما زالت به حتى ضربها بقائم سيفه فشجها
فقام فلبس درعه قاحت ثوبه فلما اراد الخروج عثر بالبساط * ثم
مشى وكان معه اربعة الاف من انجاد اهل الشام فى السلاح
يمشون معه حيث مشى ، وكان عمرو عظيم الكبر لا يلتفت
وراءه ولو انطبقت الارض خلفه اعجابا وزهوا فلما وصل القصر الذى
فيه عبد الملك دخل وعلفت الابواب خلفه ولم يدخل معه الا
غلام واحد وهو لا يدري بذلك فلما حصل مع عبد الملك وتمكن
منه ورأى انه لم يدخل معه غير غلام واحد وعبد الملك فى
حشمة قال للغلام اذهب للناس ، وقل لهم ما به باس ، فقال له
عبد الملك تريد ان تخذعنى خذوه فلما اخذوه قال له عبد
الملك ابا امية اتنى قد اقسمت ان امكنى الله منك ان
اجعل فى عنقك جامعة وهذه جامعة من فضة اريد ان ابر بها
قسمى فطرح فى عنقه الجامعة مع يديه ثم جذبته الى الارض
بيده فضرب فمه فى جانب السرير فانكسرت ثنيته * فاجعل عبد
الملك ينظر اليها فقال له عمرو ولا عليك يا امير المؤمنين عظم
انكسر ثم قال له سالتك بالله يا امير المؤمنين ألا تاخرجنى الى
الناس على هذه الحالة فقال له أكبرا ، ابا امية وانت فى
الحديد فيينا هو كذلك ان جاءه المؤذن فقال لعبد الملك
الصلوة يا امير المؤمنين فقال عبد الملك لاختيه عبد العزيز اقتله

a) Solus A. فى البساط. b) Om. P. et B. c) P. et B. بمشى.
d) Haec verba in P. et B. ommissa sunt; in A. duo ultima desiderantur.
e) Sic rectissime, ni fallor, D: (ostendisne superbiam); P. et B. مكر;
A. et C. مكرا.

حتى ارجع اليك من الصلوة فقال عمرو لعبد العزيز سالتك بالله
والرحم يا عبد العزيز لا تكن انت من بينهم قاتلى ولكن من هو
أبعد رحماً منك فتركه عبد العزيز فلما رجع عبد الملك ورآه
جالسا قال لعبد العزيز لعن الله أمّا ولدتك ولم يكن اخاه من أم
ثم اخذ الحربة بيده وقال قربه لى فقال عمرو فَعَلَّتْهَا يَا ابْنِ
الزُّرْفَاءِ فقال له عبد الملك لو علمتُ انك تبقى ويسلم ملكى لى
لغديتك بدم النواظر ولكن قتل ما اجتمع فحلان فى ذود الا
عدا احدهما على صاحبه ثم رفع يده بالحربة فضرب بها فى
صدره فلم تغين الحربة شيئاً فضرب عبد الملك بيده على عاتق
عمرو فاصاب الدرع تحت ثيابه وقد كفر عليه بثوب فقال لقد
كنت معداً ابا امية اضربوا به فصرع له ووقف على صدره فذبحه
فلما قيل لاصحابه ان عبد الملك خرج للصلوة ولم يخرج عمرو
قاتلوا البوايين وكان فيمن كان على الباب الوليد بن عبد
الملك فضربه احد اصحاب عمرو فشجّه فلما رأى ذلك قبيصة بن
ابى ذؤيب وكان من اصحاب عبد الملك قال يا امير المؤمنين
ارم بالراس لهم وانثر الدنانير عليهم فانهم يشتغلون ويتفرقون ففعل
فاقترب اصحاب عمرو عن الباب وذهب دم عمرو هدرا لم يطلب
احد بشاره فذلك قوله ليس اللطيم لها عمرو بمنصر وكان
ملك عبد الملك بعد قتل الاشدق اربع عشرة سنة ومات سنة ست
وثمانين ويقال انه لما حضرته الوفاة قال لابنه الوليد اذا انا مت
فصعنى فى قبرى ولا تعصر عينيك عصراً الأمة ولكن شمر واتزر

a) Om. P. b) Sic habet C., sed non video quomodo tam notum
verbum in فاتوا (P. et A.) corruptum fuisset, et suspicor itaque aliud
verbum hic scriptum fuisse; D. جاوا الى.

والبس للناس جلد نمر فمن قال براسه كذا فقل بسيفك هكذا
وكان من اهل الحزم حتى كان يقال في بنى امية معوية احلمهم
وعبد الملك احزمهم ومع حزمه وما كان عليه من الظفر على
عداته اخذته الليالى كما فعلت بغيره ممن كان قبله فهذا
قوله ولم تدع لابي الذبان قاصبه اشارة الى انها غدرت به « ٥ »

٣٤ وَأُظْفِرْتُ بِالْوَلِيدِ بْنِ الْبَزِيدِ وَلَمْ تُبْقِ الْخِلافةَ بَيْنَ الْكاسِ وَالْوَتْرِ

الوليد هو ابن يزيد بن عبد الملك وله يقال الجبار العنيد
وبحكى انه فتح المصحف وجعله غرضا ورماه بالسهم وهو يقول

(الوافر) اتوعد كل جبار عنيد
فهأنا ذاك جبار عنيد
اذا ما جئت ربك يوم حشر
فقل يا رب خرقنى الوليد .

وكان كثير الاستهتار، مخلوع العذار، في الشراب والسماع لا يرعى
لعذل عاذل، ولا يسمع النصيح من قول قائل، حتى ائقذته ملكه،
وتترت سلته، ومن استهتاره في المدامه، وقلته رجوعه عنها، يفعل
بها من القبيح الى ندامه، انه سمع عن ابن شراعة الكوفى
وكان من اهل البطالة المشهورين فيها، المجدبين ارسانهم اليها،
فبعث اليه من دمشق فحمل اليه فلما دخل عليه قال له قبل

؛ على اى حال كان من الحزم كعادتها مع تاركها . a) C. add.
كشانها مع ملوكها : sic audiunt, in A. tria ultima vocab. quae C. offert, Ego haec verba a librariis profecta arbitror. b) P. add. لها. c) Ex
سراعه D. e) فيها . d) Ex B. ; P. et A. مزقنى . P. , B. et D. ; A. et C. f) Ex A. ; P. et D. الجاديين B. ; المجدبين . شرعة

ان يسأله عن شيء يابن شراعة أتى ما أرسلتُ اليك لاسالك
عن كتاب الله ولا سنة نبيه قال لو سألتني عنهما^a لوجدتني
فيهما حمارا قال وأما أرسلتُ اليك لاسالك عن القهوة قال انا
دهقانها الخبير ولقمانها الحكيم وطبيبيها الماهر قال فاخبرني عن
الشراب قال سل عما بدا لك قال ما تقول في الماء قال لا بد منه
والحمار شريكى فيه قال فاللبن^b قال * ما رأيتُه قط^c الا استخيتُ
من طول ما ارضعتني امي قال فالسويق قال شراب الحزين
والمستعجل والمريض قال فشراب النمر قال سريع الامتلاء سريع
الانفشاش قال فزبيب الزبيب قال حاموا به عن الشراب قال فالخمرة
قال آواه تلك صديق روى قال وانت والله صديق روى قال
فأي المجالس احسن قال ما شرب فيه على وجه السماء ثم لم
يزل عاكفا على الشراب والغيان والملاهي ومعاشقة النساء فعشف
سعدى ابنة سعيد بن عمر بن عثمان بن علقم فتزوجها ثم طأفها
* فرجعت الى المدينة فتزوجها ابن عمه بشر بن الوليد وكانت
من اجمل النساء فندم على طلاقها^d وكلف بحبها فدخل عليه
اشعب يوما فقال له هل لك ان تبلغ عتي سعدى رسالة ولك
عشرون الف درهم اعجلها لك قال هاتها فدفعها اليه فقال له ما
رسالتك قال اذا قدمت المدينة فاستاذن على سعدى وقل لها
يقول لك الوليد

(الواقر) اسعدى ما اليك لنا سبيل
ولا حتى القيامة من ثلاثي

a) P. فيهما et sq. فيهما om. b) Ex A. et B.; P. et D. واللبن.
c) P. et B. قط ما رأيتُه. d) Hacc verba, quae per errorem in P., B.
et D. omissa sunt, leguntur in A. e) Om. P.

بلى ولعدّ دهرًا ان يواتى

بموت من خليلك او فراق

فلما بلغها الرسالة قالت لجواربها خُذْنِ هَذَا الخبيثِ وقالت له
ما جزاك على هذه الرسالة قال عشرون الف درهم معجّلة قالت
والله لاجلدتك او لتبلغته عنى « كما بَلَّغْتَنِي عنه قال بجعل
قالت لك بساطى هذا قال قومي عنه فقامت فتلواه وضمه وقال
هاتى رسالتك قالت قل له

(الطويل) اتبكي على سعدى وانت تركتها

فقد ذهبت سعدى فما انت صانع

فبلغه الرسالة فاغتاظ فقال له يا اشعب اختر منى احدى ثلاث
خصال لا بُدَّ لك من واحدة منها اما ان اقتلك او ^ب القيك من
اعلى هذا القصر او اطرحك للسباع فقال يا سيدى ما كنت
لَتُعَدَّبَ عَيْنَيْنِ نَظَرْتُ بهما الى سعدى فصحك وختلى سبيله
وحكى خالد بن ذكوان قال بتُّ عنده ليلة فجلسنا نتحدث
فقال لجواربه اسقيننى فجاؤوا باناء مغطى وضعت بينى وبينه ثلاث
جوارٍ حتى شرب وجعل يجلس ساعة ويستدعى ذلك فما طلع
الفجر حتى احصيت له سبعين قدحا وجلس يوما يشرب
وجارية تغنى فانشدت

قينة فى يمينها ابريق ^د

ثم قال للجارية لو اتممت الشعره قالت لست اروييه وبعث فى
المقام الى حماد الراوية فلما دخل عليه قال له قينة فى يمينها

a) Voculam addunt A. et B. b) Ex P. et B.; A. et D. واما ان
c) Solus P. رايت. d) In P., A. et D. hoc tantum hemistichium cita-
tur; in B. alterum ei praemisum est. e) Secutus sum B.; P. et D.
add. الذى غنيت به A. et غنيت به.

أبريق فانشده حماد الراوية

(الخفيف) * ثم نادوا الا أصبأحونا ه فجاءت ه
قينة في يمينها أبريق
قدمته على عقار كعين
الديك صقى سلافها الراوي
مزة قبل مزجها فاذا ما
مُزجت لَدَ طعمها من يذوق

وكان ينشد كثيرا

(الرمل) عللاني واسقياني من شراب اصفهاني
من شراب الشيخ كسرى او شراب الهرمزان
ان بالكاس لمسكاه او بكفى من سقاني
انما الكاس ربيع يتعاطى بالبنان

وكان ينشد ايضا

(الرمل) ليت حظي اليوم من كـل معاش لي وزاد
قهوة ابذل فيها طارفي بعد نلادي
فيظل القلب منها هائما في كل واد
ان في ذاك فسادي وصلاحى ورشادى

وقال

امدح الكاس ومن عملها وأقح قوما قتلونا بالعطش
انما الكاس ربيع باكر فاذا ما لم تذقه لم تعش
ولما افرد في شربه وضيع امور ملكه تغير الناس له وطعنوا عليه ودخل^d

a) Ex P. et A. ; D. ثم نادوا لصبوح يوما ; B. ودعو للصبوح يوما ; cf. de Sacy, *Anthol. gramm.*, p. ١٣. b) A. ثقامت. c) A. لنسكا.
d) Copulam om. P. et B.

عليه معوية بن عمرو بن عتبة * فقال يا امير المؤمنين انه
يندقني الامن بك وتسكتني الهيبة لك واراك تامن اشياء
اخافها عليك افاست * مدليعا ، ام اقول مشنعا ^h قال قل
مقبول منك ولله علم الغيب ، فينا ^ه نحن صائرون اليه ولما
اكثر الناس القول فيه قال

(التوبل) خذوا ملككم لا تثبت الله ملككم
الا رب ملك قد اربل فزالا /
دعوا لي سلمى مع شراب وقينة
وكاس الا حسبي بذلك مالا

وسلمى هذه فتن بها بعد سعدى وعى اختها فتزوجها بعد سعدى
وهد فيها اشعار كثيرة قبل زواجنا فمن شعرة قبل تزويجها لها
(الرمل) حدثوني ان سلمى خرجت نحو المعتلى
فاذا طير مليح فوق غصن يتدلى
قلت يا لير آدن متى فدنا ثم تدلى
قلت هل تعرف سلمى قال لا ثم تولى ^g

فلما طير تتخلفه وانيماده في انملاحي اجمعوا على قتله وان يغادوا
انخلافة يزيد بن الوليد بن عبد الملك فاجمع يزيد بن الوليد
ودخل دمشق وصر باب المعصورة واخذ الاموال وحملها على
العجل نحو باب المصمار ونادى مناديه من انتدب انسى وتدل

a) D. ٥٥٠. b) Sic haec verba scripsi cum A. (in quo مدليعا); P.,
B. et D. مشنعا et مدليعا. c) Ex B. et D.; P. et A. om. articulum.
d) B. et D. فيما. e) Sic scriptum est in B., D. et in marg. Cod. P.,
P. in textu habet نظرنا; A. نظروا. f) P. امرالا. g) In solo A.
additur versus:

فبكتي في العلب كلما بانما ثم تتخلى

الوليد فله ألفتان فاندب معه الفها رجل وبلغ الوليد بن يزيد
الخبر وكان بالبقاء فتوجه الى حمص فلما احاطت به الخيل
تفرق من كان حول الوليد بن يزيد وهجم عليه الناس فكان
اول من هجم عليه السري بن زياد بن ابي ريشة السكسكى
وعبد السلام اللخمي فقتلاه ثم اخذا راسه فوضعا على رمح ثم
طيف به دمشق وبحكى عنه من خذلانه واستيناره انه جاءه
الموذن يوذنه بالصلوة فامر جاريه من جواربه وقد كان نكاحها
وعما جنبان ان تلتئم فمخرج فتملى بالناس على ما ذكر اسحق
بن محمد الازرق على ما حدثته الناجارية بعد قتله وحكى عنه
خليفة بن خناب^ه غير هذا قال لما احيط به اخذ المصحف
فوضعه في حجرة وقال أفند صما فقتل ابن عمى عثمان وكان
قتله سنة ست وعشرين ومائة^{هـ}

٣٥ وَلَمْ نَعِدْ قُضْبَ السَّفَاحِ نَائِبَةً^{هـ}
عَنْ رَأْسِ مَرُونَ أَوْ أَشْيَاعِهِ الْفَاجِرِ

السفاح هذا هو عبد الله بن محمد* بن علي^ه بن عبد الله
بن عباس رضه وهو اول من اقام دولة بني العباس واهه ربيعة بنت
* عبيد الله بن عبد الله^ه بن عبد المذان الحارثي وكانت
ولايته سنة اثنى عشر / وثلاثين ومائة وكان* ابو فد منعه من زواج

a) Sic recte P., B. et C.; A. حناب; D. خاناب. b) Ex C. et D.;
caet. نائبة; pro الفاجر B. et D. quod etiam in P. legitur in eius
tamen margine, addito صمخ, legitur الفاجر. c) Om. P. et D. d) Add.
P. et A. بن عبيد الله perperam بن عبد الله D. pro عبيد الله بن
e) D. عبد الله بن عبيد الله. f) Codd. اثنى عشر.

ربطة الوليد^{هـ} بن عبد الملك ثم سليمان بعده لانهم كانوا يرون
ان ملكهم يزول على يد رجل من بنى العباس يقال له ابن
الحارثية فلما ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة شكوا اليه محمد
بن علي الوليد وسليمان ومنعهما اياه ان يتزوج ربيعة^ط وساله ان
لا يمنعه زواجها وكانت بنت خاله فقال عمر^ز تزوج من شئت
فوجدت ابا العباس السفاح فكان خراب ملك بنى امية على
يديه كما كانوا يرون ذلك في الآثار وفي ذلك يقول ابو العباس

(التويل) تناولت تاري من امية عنوة

وحزت ترائي اليوم عن سلفي قسرا^د

والقيمت ذلاً عن معارق هاشم

والبسنتها عزاً ولم آلهما فخرا

وتوفي ابو العباس سنة ست وثلاثين ومائة وكان من حديث ابن
الحارثية فيما حكى الهيثم بن عدي قال حدثني غير واحد ممن
ادركته من المشائخ ان علي بن ابي طالب اصر الامر الى
الحسن فاصاره الحسن الى معوية وكره ذلك الحسين ومحمد
ابن الحنفية فلما قتل الحسين صار امر الشيعة الى محمد بن
الحنفية وقال بعضهم الى علي بن الحسين ثم الى جعفر بن
محمد والذي عليه الاكثر ان محمد بن الحنفية اوصى الى
ابي هاشم ابنه فلم يزل قائماً^ز بامر الشيعة فلما كان في ايام
سليمان بن عبد الملك اتاه وافداً فآكرمه سليمان وقال ما ظلمت

ابوه محمد بن علي اراد تزويج ربيعة فمنعه من ذلك C. pro his a)
الوليد. b) Solus A. ربيعة. c) P. hic عمرو. d) Ex P. et C. ;
وجزت برأي اليوم عن رأي B. ; حرب يراني اليوم عن شاو قيصر A.
وجزت برأي اليوم عن سام قيصر D. ; قيصر e) Perperam om.
A. et B. f) P. قائم.

قربشا قدا بشبه هذا فقضى حوائجه ثم شاخص يربد فلسطين
فلما كان ببلاد لخم وجدّام صرّبت له ابنيّة^a في الطريف ومعهم
اللبن المسموم فكلما مرّ بقوم قالوا هل لك في الشراب قال
جُزبتهم خيرا ثم مرّ باخرين فعرضوا عليه وهو يظنّهم من لخم او
جدام فقال هاتوا فما استقرّ في جوفه حتى قال لاصحابه اتى
ميّت انظروا من القوم فنظروا فاذا بهم قد قوّضوا ابنيّتهم وذهبوا
فقال ميلوا بي الى ابن عمّي واسرعوا فاتى اخشى ألاّ الحقّه
وكان محمد بن على والد ابي العباس السفاح بالحُميّمه من
ارض الشراة^b فلما وصل اليه قال يا ابن عمّي اتى ميّت وانت
صاحب هذا الامر وولدك ابن الحارثية القائم به ثم اخوه من
بعده ووالله لا يتمّ هذا الامر حتى تخرج الرايات السود من
خراسان ثم ليغلبن على ما بين حضرموت واقصى اعريقيّة وما بين
الهند واقصى فرغانة فعليك بهؤلاء الشيعة فيهم دعائك وانصارك
ولتكن دعوتك خراسان ولا تعدّها ولا سيما مرو واستبطن هذا الحى
من اليمن فان كل ملك لا يقوم بهم فمصيره الى انتفاص وانظروا
هذا الحى من قيس وتميم فاقصمهم الى من عصمه الله منهم وهم
قليل ثم مرّهم فليجعلوا اثنى عشر نقيبا وبعدهم سبعين نقيبا فان
الله لم يصلح بنى اسرائيل الا بهم وقد فعل ذلك النبي صلعم فاذا
مضت سنة الحمار فوجّه رسلك فكو خراسان منهم من يُقتل ومنهم
من ينجو حتى يظهر الله دعوتكم قال محمد بن على ابا هاشم
وما سنة الحمار قال انه لم يمض قط مائة سنة من بنوة^c الآ

a) Ex C., P. اوبيّة ; A. اضمّة (sic) ; B. قباب ; D. قبة. b) Ex C.,
P. الشريه ; A. السريّة ; B. et D. الشريّة. c) Sic B. ; P. بنوة ; A.
نبيّه ; C. بنوة ; D. بنوة.

انتقص امرها لقول الله تعالى وكالذي مرّ على قرية الى قوله وانظر الى حمارك^a واعلم ان صاحب هذا الامر من بعدك ولدك عبد الله بن الحارثية ثم اخوه عبد الله ولم يكن لمحمد بن علي في ذلك الوقت ولد يقال له ابن الحارثية ثم مات ابو هاشم وبقيت الشيعة تختلف الى محمد بن علي فلما ولد ابو العباس السفاح اخرجته الى الشيعة في خرقه وقال لهم هذا صاحبكم فاجعلوا يلحسون اترافه ولما مات محمد بن علي اوصى الى ابنه ابراهيم وهو الذي يدعى بالامام فاخذه مروان بن محمد فسجنه فخرج امر الشيعة فقتل لهم يفتلين بن موسى وكان من دقاتهم انا اعرفكم بمن يلي امرنا من بعده فشخص الى الشام ووقف لمروان بن محمد يوما وهو خارج الى صلوة الجمعة فقال له يا امير المؤمنين اتى رجل تاجر قدمت بما يقدم به التجار فأدخلت الى رجل له هيبته وشارة فابتاع منى متاعا كثيرا ولم يزل يسوفنى بتمنه انى ان جاءت رسلك فامرت بحبسه فان رايت ان تاجم بينى وبينه وتاخذ لى بحقى فافعده فقال مروان لبعض خدمه يا فلان^b اذا نحن صلينا فصير معه الى ابراهيم بن محمد وقد له اخرج ليذا من حقه فلما قضى مروان الصلوة مضى الخادم بيقظين فادخله على ابراهيم فقال يفتلين يا عدو الله الى من تكلمنى قال الى ابن الحارثية فعاد الى الشيعة فاعلمهم ان ابا العباس السفاح هو الامام بعده فلما كانت سنة احدى وثلثين ومائة هزم قحطبة بن شبيب وكان من قواد الشيعة عسكر يزيد ابن هبيرة ثم فقد قحطبة وولى اخوه حميد مكانه فمشى نحو

a) *Al-Korán*, II, vs. 261.

b) Solus A. غلام.

c) Om. P. et A.

d) Ex B. et C.; caet. om.

e) Om. P. et A.

الكوفة ودخلها وقدامها أبو العباس وأخوه معه وعمّه عبد الله بن علي ويحكى أنهم لقيتهم امرأة في الطريق فنظرتهم ملياً ثم قالت سبحان الله فالتفت إليها أبو جعفر فقال لها ما شأنك يأمه قالت ما رأيت أعاجب من هذا خليفة وخليفة وخارجي فقال لها ما هذا الكلام قالت ليلىين^ه هذا وأشارت إلى أبي العباس ولتخلفته^ه أنت وأشارت إلى أبي جعفر وليخرجن عليك هذا وأشارت إلى عبد الله بن علي ولتقتلته^ه أنت وأشارت إلى أبي جعفر فكان كذلك وسأذكر خبر خروجه عليه عند ذكر أبي جعفر المنصور وقد ذكر هذا الخبر على وجه آخر يقرب من هذا وذلك مجمل^ه حدث أبو العباس المنصور^ه عن ابن النطاح عن إبراهيم السندي^ه عن أبيه عن عبد الصمد بن علي قال لما أخذ مروان ابن محمد إبراهيم الامام خرجت مع أبي العباس السفاح وأبي جعفر المنصور وعبد الله بن علي فانتبهينا إلى^ه ما من مياه بني تميم فاذا نحن بامراتين مقبلتين فوقفتنا علينا فقالتا ما رأينا وجوها أكرم ولا أنصر^ه ولا أصبح من خليفتين وأمير فانتهرهما عبد الله ابن علي وقال كفا عنا فقالت احداهما^ه أيضا أي وأبيك أن هذا الخليفة وأشارت إلى أبي العباس وأن هذا الخليفة وأشارت إلى أبي جعفر وأن هذا الامير وأشارت إلى وليطفرن بك هذا تعنى المنصور فنتهرنا^ه جميعا قال السندي فقلت لعبد الصمد فلم خرجت مع

a) Ex A. et C. ; caet. ليكن. b) P. pro z. c) *Sunmatim* ; sic fortasse legendum est ; P. مجمل ; D محمد ; A. ما. d) Ex P. et B. ; A. et D. المنصور. e) P. السدي et etiam in reliq. Codd. nomen corruptum est, sed legendum est ut edidi ; vide v. c. de Sacy, *Chrest. Arab.*, I, p 38. f) P. ومع أبي. g) Om. P. h) Sic lege ; Codd. انظر. i) A. add. انغضب.

عبد الله بن علي و أنت قد سمعت هذا وعرفته قال نسيته ومن
أخبار ابي العباس انه تزوج أم سلمة بنت يعقوب بن سلمة بن
عبيد الله وكانت قبله عند الوليد بن عبد الملك ثم عند
هشام بن عبد الملك وكان لها مال عظيم وجوهر وحشم ولما
دخل عليها أول ليلة وجدها قد كالت كل عضو من اعضائها^a
بالجوهر وكان زواجه اياها قبل الخلافة فحظيت عنده وحلف
لها ألا يتزوج عليها ولا يتسرى فغلبت عليه غلبة شديدة حتى ما
كان يقطع امرا الا بمشورتها فجلس عنده يوما خالد بن صفوان
وكان خالها وخالد من اهل الفصاحة واللّسن فقال له يا امير
المومنين انى فكرت فى امرى وسعة ملكك وانك قد ملكت نفسك
امرأة واقتصرت عليها فان مرضت مرضت وحرمت نفسك التلذذ
باستطراف الجوارى ومعرفة اختلاف حالاتهن والنفع بما يشتهى^b
منهن ان منهن الطويلة الغيداء والبضة البيضاء والغنيقة الادماء
والرقيقة السمراء والزبيرة^c العاجزاء من مولدات المدينة تفتن
محاورتها وتلذذ نكاحتها^d وايين امير المومنين عن بنات الاحرار
والنظر الى ما عندهن من التبخر والتعطر وحسن الخدمة وجعل
يئيب الوصف بفصاحته وعضوبة لسانه فلما فرغ من كلامه استعاده
ابو العباس فحسن موقعه منه وتشوق الى ما سمع ثم قال له
انصرف وبقي ابو العباس مفكرا فى ما سمع فدخلت عليه ام
سلمة فانكرت ما رآته من تفكره وقلّة بشره وقد كان وفى لها بما
كان شرط لها فقالت له يا امير المومنين هل حدث امر تكرهه او

a) P. اعضائها. b) P. et B. تشتهى. c) Ex coniecturâ; P., A.
et B. والربوة; D. والريرة. d) Ex D.; P. نكحوتها (sic); A. نعوتها;
B. الامراء. e) Solus A. من. f) Solus A. وتلذذ بنكاحها.

اتاك خبر ارتعت له قال لا والحمد لله فلم تنزل به حتى اخبرها
بما قاله خالد قالت له فما قلت لابن الزانية قال سبحان الله
اينصحنى وازجره فارسلت أم سلمة مواليتها من النجارية ه الى
خالد وقالت لهم اضربوه بالمقارع حتى يموت قال خالد وخرجت
مسروراً بما رايت من امير المؤمنين ولم اشك في الجائزة فيينا
انا ماش في الطريق اذا بالعبيد تسأل عني فحقت الصلاة فقلت
هانذا فاهوى احدهم الى بخشبة فايقنت بالشر فحثت بردوني
وضرب احدهم كفه وتعادى الباقون خلفي ففتهم ركضا وما
كدت انجو فاتيت منزلى واختفيت فيه فلم اشعر بعد ايام الا
وقوم قد هاجموا على اجد امير المؤمنين فركبت اليه وانا
آتس من الحيوة فدخلت عليه فى بيت وستور مرخاة فى ناحية
من البيت فقال يا خالد ابن كنت قلت ما لى قال انك وصفت
لى من امر النساء صفة اخر مرة رايتك فأعدها على ه فسمعت
حركة من خلف الستر فعلمت انه امر مصنوع فقلت نعم يا امير
المؤمنين حدثتك ان العرب اخذت اسم الضرة من الصر قال لم
يكن هذا حديثك قلت وحدثتك ان الثلاث للرجل كالاتافى
للفدر يغلى عليها قلت واخبرتك ان الاربع شر مجموع لمن كن
عنده يقهرنه ويهرمه قال ما سمعت هذا منك قلت بلى بهذا
حدثتك قال افتكذبنى قلت له افتقتلنى واخبرتك ان ابكار
النساء رجال الا انهن لا خصى لهن قال فسمعت ضحكا من
خلف الستر قلت نعم واخبرتك ان بنى ماخزوم ريكانة قريش وأن

a) Ex P., A. et B.; D. العجادية vel العجادية. b) Ex B. et D.;
P. الى; A. الى. c) P. الصغيرة. d) P. الثلاثا.

عندك ريكانة من الرياحين وانست تطمخ^a بعينيك الى حرائر النساء وغيرهن من الاماء فسكت ابو العباس متعجباً وقيل لى من وراء الستر صدفت يا عماء وبررت بهذا حدثته ولكنه غير حديثك ونطق على لسانك قال فانسللت وخرجت فبعثت لى ام سلمة بعشرة الاف درهم وتاخث ثياب وبرزون قال وكان ابو العباس اذا رآنى بعد ذلك يتبسم وكان امر دعاه بنى العباس وشيعتهم يرجع الى ابى مسلم^b وكان لقيطاً قد رآه محمداً بن على بن ابى العباس وكان ماراً فى بعض الطريق فوجد صبياً منبوذاً فامر به فأخذ وربى حتى ترعرع وادخله فى السراجين^c فلما بلغ احدى^d وعشرين سنة قدمه على الشيعة ولم يزل يقدم الجيوش ويدوخ الارض ويقتل اتباع مروان بن محمداً بكل موضع وابو العباس يختفى فى تلك^e المدة^f فبقى يقاتل عنهم عشرين سنة ويقال انه اُحصى من قتل ابو مسلم صاحب الدعوة فى حروبه مع بنى امية وفوادهم فوجد ذلك الف الف وستمائة الف وقتله ابو جعفر المنصور فى أيامه ان افضت اليه الخلافة لامر احقده^g له^h وذلك انه كبر ابو مسلم فى نفسه حتى يقال انه خطب احدى بنات عم ابى جعفر ليتزوجها وماشى ابا جعفر فى

a) Ex B. et D.; P. et A. male تطمخ. b) P. addit بايى ولم يزل بايى. c) Ex P.; A. et D. habent > pro >. d) P. واحداً. e) P. ذلك. f) P. addit وكان قيام ابى مسلم وابى العباس من عانين quae verba, omissis 2 ult., etiam in A. et D. (فى عاميين) leguntur. Secutus sum B. g) Sic P. et B.; A. احقده; D. صعده ex qua corrupta lectione حقد efficiendum videtur. h) Solus B. عليه.

بعض الاوقات في ايام ابي العباس فكان لا يقدم ابا جعفر ويتقدمه في المشى ولا يلتفت الى ما يامر به ابو جعفر فلما افضت اليه الخلافة استدعاه فامتنع عليه ثم انه دس اليه ابو جعفر من اختدعه حتى اوصله اليه فلما جاء للدخول عليه أخذت منه سلاحه فاحس بالشر وقد كان ابو جعفر امر بعض رجاله ان يكونوا بحيت يسمعون كلامه معه فاذا ضرب بكف على كف خرجوا عليه فقتلوه فلما جلس بين يديه جعل ابو جعفر يعدد عليه ويقول له باء عبد الرحمن وكان اسمه انت الذي فعلت كذا وكذا وانك الذي خطبت فلانة لتتزوجها فاجعل يقول له يا امير المؤمنين * ايقنى لتقنى اعدائك قال له يا ابن الفاعلة وبل عليك وضرب بكف على كف فخرجوا عليه فقتلوه وقال هذا جزاء من تعدى طوره او كلاما معناه هذا ويقال ان ابا مسلم حج فقبل له ان بالحيرة نصرانيا فدانت عليه مائتا سنة وعنده من العلم الاول فوجه اليه فأتى به فلما نظر الشيخ الى ابي مسلم قال قدمت بالكفايه ولم تنال في العنايه وقد بلغت النهايه احرقت نفسك لمن سيسكت حسك، وكانى بك وقد عاينت رمسك، فبكى ابو مسلم فقال لا تبك لم توت

a) Ex B. ; P. وصله ; A. et D. وصل. b) A. بسمعون. c) Codices perperam addunt ابا. d) P., A. et D. hic addunt لامر كان قصر pro تصرفها , الامر (in quibus D. قصر فيها بحسب ابي جعفر وكان قد قصر بذلك في حق ابي B. addit ; لامور A. ; فيها Vix opus est ut moneam verba ista, quae Arabica vocare nollem ; (امورا) يعدد عليه esse glossam ; quae tamen non huc sed ad praecedens pertinere videtur. e) Sic, recte ut opinor, P. ; A. ابقا لغناء (لغناء) quocum cf. ايقنى لاعدائك B. ايقنى ليقنى D. (etiam bonum est) ; Ibn-Khaliqan, I, p. ٣٩٦, vs. 7). f) P. كان.

من حزم ولين، ولا من رأى مكين^ه، ولا من تدبير نافع، ولا من سيف قاطع، ولكن ما اجتمع لاحد امله، الا اسرع في تقريبه اجله، قال فما تراه يكون قال اذا تواطأ الخليفتان على امر كان والتقدير في يدي من يبطل معه التدبير ولو رجعت الى خراسان سلمت وهيبات فاراد الرجوع فكتب اليه المنصور بالمضى ووجه اليه من يستأخذه^ه فلولوا ان البصر يُغشى اذا نزل القدر لكانت هذه دلالة تقع موقع العيان وتبعث على التيقظ في الحذر والاحتياط في الهرب، لكن لكل نفس غايه، ولكل امر نهيته، ويحكى انه لما نزل سمرقند اتاه اسقفها فقال له ايها الملك ان بالقندهار^ه حجرا مدفونا فيه ثلاثة اسطر وجدت في كتاب ان سليمان بن داود بعث به ودفن في هذا الموضع ووجدت انك تستخرجه وتعمل بما فيه فامر به فأخرج فاذا اول سطر منه الحزم انتهز الفرصة وترك التأتى، فيما يخاف عليه الفوت والسطر الثاني الرياسة لا تنتم الا بحسن السياسة والسطر الثالث لم يقتل الاباء من ترك الابناء ولم يُصَبَّ^ه من لم يُجِبَّ^ه فكان ابو مسلم يقول علم جليل تتم به هذه الدولة ان لم ينزل القدر بما يحول بيننا وبين الحذر ولم يزل يستعمل هذا الكلام الى ان قدم العراق فاعماه القدر عن الاستعانة بالحذر^ه ومرون الذي ذكر هو مرون بن محمد بن مرون بن الحكم

a) Ex A. et D.; P. ودينين; B. ودينين. b) P. et D. مشيخته, sed vera lectio in A. et B. servata est. c) A. الحرب (moneo ut pateat literas et nonnumquam a librariis confundi). d) P. بالقندهار. e) Haec sine dubio vera lectio in B. servata est; D. التأخر (glossa); P. الدما (sic); A. الزنا. f) Ex A. et D.; P. تنصب. g) Ex coniecturà; A. يحب; D. يحجد; P. تحب.

ابن ابي العاص بن امية ويسمى على بعض ما فى الروايات بالقائم
 يحق الله وكان مروان من اهل العزم والحزم ومن اهل المعرفة
 بالحدثان ولذلك ولى ابنه * عبيد الله * قبل محمد ومحمد
 اكبر من عبيد الله * ولم يزل مروان فى اختلاف من امره وانتشار
 حتى قتل ببوصير من ارض مصر ويحكى عنه انه لما اتقى مع
 عبيد الله بن على عم ابي العباس وراى الاعلام السود التفت
 مروان الى ابن جعدة المخزومي وكان من اصحابه فقال له ما
 تلك السحاب المجللة قال هى اعلام القوم قال له ومن تحتها
 قال له عبد الله بن على بن عبد الله بن عباس قال واى عبد
 الله هو قال ابن جعدة قلت له الفتى المعروف بالطويل * الخفيف
 العارضين الذى رايتہ فى وليمة كذا ياكل ويجيد فسالتنى عنه
 فنسبته لك فقلت ان هذا الفتى * لتلقى سته * فقال قد عرفته

a) C. عبيد الله. Auctor libri *al-Oyoun wal-hadáyik* (MS. 567, fol. 148 v.) de duobus filiis Marwáni loquitur, quorum alter Abdo-'l-láh, alter Obaido-'l-láh vocabatur. b) C. etiam hic عبيد الله. — In Codd. hic sequentia adduntur (textum Cod. P. describo): وذلك انه 1) كان يرى ان الامر صائر 2) بعده الى عبيد 3) الله وعبيد الله فرأى 4) لانه. C. 1) — ; ان عبيد 5) الله اقرب * الى 6) عبد الله بن محمد 7) عبيد. A. add. 6) ; عبد. A. 5) ; يرى. C. 4) ; عبد. C. 3) ; اليه. D. add. 2) ; الله ; D. pro his 5 voc. من عبد الله ; omittit ea B. — De absurdà hac sententià (dummodo sententia dici possit) sic statuo. Bonus quidam librarius, praecedentem sententiam explicare cupiens, in margine hanc similemve phrasin scripsit: وذلك انه كان يرى ان الامر صائر بعده ; in quibus istud اقرب الى عبيد الله وان عبد الله اقرب من محمد satis barbare *imperio dignior* significare videtur. Haec glossa quum iam in textum migrasset, alter librarius in margine bis correxit عبيد الله, quod substituendum esset عبد الله ; tertius denique librarius cum in textum admisit عبيد الله tam عبد الله. Hinc ista inepta sententia. c) Ex P. et B.; caeteri الطويل. d) Ex coniecturà (cf. annot. ad h. l.);

والله لو ددت ان على بن ابي طالب مكانه ثم ارسل اليه يقول له
يا بن عمي الامر صائر اليك لا محالة فالله في بنات عمك فكتب
اليه عبد الله بن علي الحقف لنا في دمك والحقف علينا في
حرمك وكان يرى انه يقتله رجل من ولد عباس اسمه هلي
العين ولذلك يحكي عنه انه لما التقى معه انتقى مرون من
عسكره مائة الف فارس على مائة الف فرس ذكر فلما نهض
نحوه عبد الله قال ما تغني العدة اذا انقضت المدة ثم
وتى منهزما ويروي عن علماء بنمي امية باسم الكحدثان كمرون
ومسلمة وغيرهما انهم كانوا يرون ان عبد الله بن علي يقتل
اكثره رجالهم فمن ذلك ما ذكره ابو العباس المنصوري عن
رجاله قال دخل عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس على
هشام بن عبد الملك فادنى مجلسه حتى اقعده معه واكرم
لقاءه واظهر بره فبينما هو كذلك خرج بُنِيُّ لهشام بن عبد الملك
صغير معه قوس ونشاب وهو يلعب كما يلعب الصبيان فجعل
الصبي ياخذ السهم فيرمي به عبد الله بن علي حتى فعل ذلك
مرات وعبد الله ينظر اليه ثم قام عبد الله وخرج وذلك بعين
مسلمة بن عبد الملك فقال له مسلمة يا امير المؤمنين ارايت ما
صنع الصبي والله لا يكون قتله وقتل رجال من اهل هذا البيت
الا على يده قال هشام لا تقل هذا فانك لا تزال تاتينا بشي لا

scriptum est in B. et C. (لتلقا، A. لتلقا، P. لتلقا) pro سنه P., B.
et C. منه، A. منه؛ D. pro his 2 voc. كيف آمنه.

a) Om. P. b) Ex coniecturâ ; A. نهر ; P. تمر ; C. قصد ; B. et D.
القوة. c) P. تغني. d) Sic recte B. et P. a secundâ manu ; caet. سار.
quod antea etiam in P. scriptum fuit. e) P. أكبر. f) Omnes
Codd., praeter C. in quo السفاح، hic المنصور offerunt.

تعرفه ٥ فقال هو والله ذاك وما أقول لك قال فوالله ما مضت الايام
والليالى حتى ورد عبد الله واليا على الشام من قبل ابي العباس
فقتل ثلاثة وثمانين رجلا من بنى امية وأُتِيَ بالصبي فى من
أُتِيَ فقال له عبد الله انت صاحب الفوس فامر به فقدم فضربت
عنقه وذكر لعبد الله بن على ان عبد الله بن عمر بن عبد العزيز
يقول انا فاتل مروان فانى قرأت فى بعض الكتب انه يقتل مروان
عين بن عيين بن عيين فقال عبد الله بن على هيهات انا والله
ذلك ولى عليه فَصَلُّ ثَلَاثَةَ اعِين انا عبد الله بن على * بن
عبد الله ٦ بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم ٧ بن عبد مناف
ولما هرب مروان من عبد الله تبعه عبد الله حتى بلغ فلسطين
فكتب اليه السفاح أَنْ أَقِمَّ بموضعك وابعث فى تبع مروان اخاك
صالح ٨ بن على فاقام عبد الله بفلسطين وبعث صالحا فلاحقه
بقريه من قرى القيوم من ارض مصر يقال لها بوصير فقتله بها وكان
الذى قتله بيده عامر بن اسمعيل الخرسى ٩ من اهل خراسان
وقد قيل تولى قتله رجل يقال له المعور ١٠ من اهل البصرة وهو لا
يعرفه فصاح رجل من اصحابه قتل امير المؤمنين فابتدره اصحاب
صالح فسبف اليه رجل من الكوفة كان يبيع الرمان بالكوفة
فاحتر رأسه فبعث به الى عبد الله بن على فبعث به عبد الله
ابن على الى ابي العباس السفاح فلما وُضِعَ بين يديه خر لله
ساجدا وقال الحمد لله الذى اظهرنى عليك ولم يُبَيِّفْ ثارى

a) Codd. تعرفه. b) Recte in B. et C. adduntur haec 3 voc. quae
in caet. desiderantur. c) Sic recte B. et D.; P. et A. هشام; P., A.,
B. et D. add. وهو عمرو; C. pro هاشم بن عمرو habet عمرو. d) P.
صالح. e) Solus P. الخرسى. f) Sic habent P. et A. et I—A.
(nescio an recte); B. المعوز; C. المعور; D. المعور.

قَبْلَكَ وَقَبْلَ رَهْطِكَ اَعْدَايَ ثُمَّ تَمَثَّلَ بِشَعْرِ ذِي الْأَصْبَعِ الْعَدْرَانِي

(البسيط) لَوْ يَشْرَبُونَ دَمِي لَمْ يَرَوْا شَارِبَهُمْ

وَلَا دِمَائِهِمْ لَلْغَيْظِ تَرْوِينِي

ويحكى انه لما سيف الراس فوضع بين يدي عبد الله بن علي قبل ان يبعثه الى ابي العباس السفاح وكان لسانه قد دلغ من فمه فجاءت هرة فاقتلعت اللسان وجعلت تمضغه فقال عبد الله بن علي لو لم ترنا الايام من عجايبها الا لسان مروان في فم هرة لكفانا ولما قتل مروان صفى الامر لابى العباس واضمحل امر بنى امية وعادوا كأن لم يكونوا فسبحان من لا يحول ملكه ولا يبيد سلطانه ٥

٣٦ وَأَسْبَلَتْ دَمْعَةَ أَلْرُوحِ الْأَيْمَنِ عَلِي

دَمَ بَفَجِّهِ لآلِ الْمُصْطَفَى هَدْر

هذا بيت غلط ابو محمد رحمه الله في خبرة وخالطه مع غيره الا ان يكون صدره هذا البيت على غير هذا النظم مثل ان يكون

وأسبلت * عبرات للعيون على دم بفتح لآل المصطفى هدر

فان المقتولين بفتح هم الحسين بن علي بن حسن بن حسن ابن علي بن ابي طالب وعبد الله بن اسحق بن ابراهيم بن

a) Sic rectissime in B., et in P. a secundà manu; A. خلع; D. قطع.

b) In D. locus perperam فتح vocatur; caet. Codd. ut in textu. c) P.

d) B. امانى العيون. A. صدر (sic); reliqui ut edidi. تصدّر

e) In sequentibus genealogiis, quae in Codd. meis mendis scatent, var. tantum lect. Cod. P. enotavi (cf. Abou-'l-fedà, *Annal.*, II, p. 52). f) P.

حسن " بن حسن " بن على بن ابي طالب والحسن بن محمد
ابن الحسن " بن الحسن بن على بن ابي طالب قُتلوا جميعا
بفتحٍ او يكون وقع في هذا البيت تصحيف في قوله بفتح وهو
يُطْفَء فيكون الخبر صحيحا والله اعلم في ما ذَكَرَ في نظم
البيت الا ان الناسخ جعل في موضع طف وفتح فوقع اللبس في
هذا البيت من " هذا التصحيف فانّ الذي جرت عليه دمة
الروح الامين على ما قيل هو الحسين بن على بن ابي طالب
وقد تقدم الخبر في قوله وكبسة حرق دمع الروح الامين عليه
وذكرنا في اتي موضع قُتِلَ وَاَمَّا المَعْمَلُ بفتحٍ فهو الحسين بن
على بن حسن بن حسن / بن على بن ابي طالب رضيهم وكان
قام في المدينة في ايام الهادي وخرج معه الحسن بن محمد
ابن حسن بن حسن " بن على بن ابي طالب وعبد الله بن
اسحق بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن " بن على بن ابي
طالب ذكروا مكة حتى اذا كانوا على فرسخ من مكة بموضع
يقال له فَيَّ فَيَّامًا " بد وكان الذي عليهم ساييم بن ابي جعفر
وموسى بن عيسى والعباس بن محمد وفي هذا الموضع يقول
محمد بن عبد " الله بن محمد بن زهير النعفي الذي تشبث "

بزيب اخت الحاجاج بن يوسف النعفي

(الثلوث) مرررر بفتحٍ ثم رُحْنٌ عشية بلسن لرحوم مرقاجرات

في " جملة ابيات يصف " بها زنب وفي قتله دعول الهادي

a) Om. P. b) P. الحسين. c) Solus A. male بتليف. d) Om. P.
e) Om. P. f) P. حسن. g) P. حسن. h) P. الحسين.
i) Sic recte B., C. et D.; P. et A. قتل. k) Solus D. عبيد. l) Ex
C.; P. تشيب (sic); A., B. et D. تشيب. m) P. وفي. n) P. وصف.

(البسيط) سَأَى هَمومى وانلعى نار موجدتى
عونُ الاله على الاعداء بالظفر
فى دلّ يوم لنا من ء اهلهآ حسد
لأنّ ملكنا وصرنا سادة البشر
لن يدفعوا بصغير الارث اكبره
وهل يقاس ضياء الشمس بالعمر

وكان قتله سنة تسع وستين ومائة فى ايام الهادى من بنى
العباس وفيه يقول بعض شعراء ذلك العصر من ابيات

(الكامل) فلأبكيين على الحسين بعولته ^h وعلى الحسن

وعلى ابن عاتكة الذى اتوه ليس له كفن

تركوا بفتح غدوة فى غير منزلة الوطن

والحسن الذى ذكره فى هذه الابيات هو الحسن بن محمد

* بن الحسن بن الحسن ء بن على بن ابي طالب وكان أسير

فى ذلك اليوم وضربت عنقه صبورا وابن عاتكة الذى ذكره هو

عبد الله بن اسحق بن ابراهيم بن الحسن * بن الحسن ء بن

على بن ابي طالب وقد ذكر نسب هذا المقتول بفتح غريب فى

كتاب مختصر المبدى ء للطبرى والصولى فى مختصر الاوراق

وابن قتيبة فى المعارف والخوارزمى فى تاريخه كل ذكر انه

الحسين / بن على بن حسن بن حسن ء بن على بن ابي

طالب ء

a) D. فى. b) Vera lectio in solo D. servata est; P. et A. بقوله; B. لعنله. c) P. pro his الحسين. d) Om. P. e) Sic P. et D.; A. اليدى; B. om.; in D. مختصر. f) P. الحسن. g) P. حسين.

٣٧ واشترقت جعفرًا والفضل ينظره والشيخ يحيى بريف الصارم الذكر

هذا البيت فيه تقديم وتأخير واشترقت جعفرًا بريف الصارم
الذكر والفضل ينظره والشيخ يحيى أى نظر كل واحد منهما انه
* ما أتته منيته بسرعة * فانه شرق لها^a وهو فى عز الاعز واخذته
فى وقت كان لا ينتظرها ان كان فى عنقوان عمرة، وبهاجة
ايامه وعلو رفعته فى دهره، والايام تتخدمه فما كان الا كلا
ولا حنى محنت اقره، وابقت عبرة للمعتبرين خيرة، وجعفر هذا
هو جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك والبرمك هو * الذى يعمر
بيت النوبهار وهو بيت النار، وكان برمك من مجوس بلخ وكان
عظيم العدر فيهم، وساد ابنه خالد وقد وزر خالد لابي العباس
السفاح بعد ابي سلمة الخلال / وقتل هرون الرشيد لجعفر سنة
سبع وثمانين ومائة وكان جعفر قد بلغ من الرشيد ما لم يبلغه
وزير من خليفه قبله حتى كان يجلس معه فى حلة واحدة قد

a) Nequaquam dubito quin sic legendum sit; Codd. لا تاتته منيته ، بسرعة ما اتته ، nullo sensu, sed verosimiliter auctor primum minus recte scripsit ما اتته ، لا تاتيه ، quod deinde in margine correxit, لا تاتيه ما اتته.
b) C. بها. — Haec verba, sono tantum Arabica, prorsus sensu carent, licet minime negare velim ea ab Ibn-Badrourno esse profecta; sed auctor noster hic nugatur, et versum Ibn-Abdouni non intellexit. c) Om. P., B. et D. d) A. الذى يعمر بيت النار وهو بيت النور ويعمره وهو بيت الذى (sic); in rel. tantum Scribendum esse النوبهار patet v. c. ex loco al-Masoudii quem citavit de Slane in ann. (4) ad vers. Angl. Ibn-Khallicanis (II, p. 467). e) P. فسيم; B. بينهم; D. فاسلم; A. et C. ut in textu. f) P. et D. male الحلال.

اتَّخَذَ لَهَا جِيْبَانِ عَلَى مَا ذَكَرَ بَعْضُ الْمُخْبِرِينَ وَكَانَ بَلَغَ عِنْدَهُ
أَنِّي أَنْ يَحْكُمَ عَلَيْهِ مَا هُ شَاءَ مِنْ أَمْرِ مَالِهِ وَوَلَدِهِ فَمِنْ ذَلِكَ
مَا حَكَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمَهْدِيِّ ^ب وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ شَكْلَةَ وَكَانَتْ
أُمُّهُ شَكْلَةَ سُودًا وَفِي ذِكْرِ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أَسْوَدَ شَدِيدِ السَّوَادِ
وَكَانَ مِنْ أَهْلِ النَّبِيْعَةِ الْعَالِيَةِ فِي صِنْعَةِ الْعُودِ قَالَ قَالَ لِي جَعْفَرُ
بِوَمَا يَا إِبْرَاهِيمَ إِذَا كَانَ غَدًا فَبَكَّرْ أَنِّي فَلَمَّا كَانَ غَدًا مَشِيْتُ
أَتَيْتُهُ بِأَكْرًا فَجَلَسْنَا نَتَحَدَّثُ فَلَمَّا ارْتَفَعَ النَّهَارُ أَحْضَرَ حَاجِمًا
فَحَاجِمْنَا ثُمَّ قَدَّمَ لَنَا الطَّعَامَ فَطَمَعْنَا ثُمَّ خَلَعَ عَلَيْنَا نِيَابَ الْمَنَادِمَةِ
وَقَالَ جَعْفَرُ لِحَاجِبِهِ لَا يَدْخُلْ عَلَيْنَا أَحَدٌ إِلَّا عَبْدُ الْمَلِكِ الْفَهْرْمَانِ
فَنَسِيَ الْحَاجِبُ مَا قَالَ لَهُ فَجَاءَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ صَالِحِ الْهَاشِمِيِّ
وَكَانَ رَجُلٌ بَنِي هَاشِمٍ مَلَا حِدَةً وَفَصَاحَةً وَحِلْمًا وَعِلْمًا وَجَلَالَةً قَدِيرًا
وَفَخَامَةً ذَكَرَ * وَصِيَانَةً وَدِيَانَةً فَدَخَلَ عَلَيَّ نَفْسَ الْحَاجِبِ أَنَّهُ
الَّذِي أَمَرَهُ بِإِدْخَالِهِ فَادْخَلَهُ عَلَيْنَا فَلَمَّا رَأَاهُ جَعْفَرُ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ فَقَالَ
عَبْدُ الْمَلِكِ لَمَّا رَأَانَا فِي ذَلِكَ أَنْحَالَ وَظَهَرَ لَهُ أَنَّنَا احْتَشَمْنَاهُ فَارَادَ
أَنْ يَرْفَعَ خَاجِلَنَا وَخَاجِلَهُ بِمِشَارِكَتِهِ لَنَا فِي فَعَلْنَا هُ اصْنَعُوا بِنَا مَا
صَمَعْتُمُوهُ بِأَنْفُسِكُمْ فَجَاءَ اتَّخَذَ مِنْ فَطْرَحَ عَلَيْهِ نِيَابَ الْمَنَادِمَةِ ثُمَّ
جَلَسَ يَشْرَبُ فَلَمَّا بَلَغَ ثَلَاثًا قَالَ لِي خَقِّفْ عَنِّي فَإِنَّهُ شَيْءٌ مَا شَرِبْتُهُ
فَدَفَّ فَتَهَلَّلَ وَجْهُ جَعْفَرُ فَعَالَ هَلْ هُنَّ حَاجَةٌ تَبْلُغُنِي مَقْدَرَتِي وَتَحْبِيْتُ
بِنَا نَعْمَتِي فَأَفْضِيئُنَا لِنِكَ مَكَاثِرَةً لَمَّا صَنَعْتَ قَالَ بَلَى أَنْ أَمِيرُ

a) Solus A. يتحكم عليه فيما. b) Secutus sum D.; in P., A. et B.
additur عم الرشيد in C. عم الرشيد, quod falsum est nam frater
erat ar-Raschidi, non patruus. c) Haec IO voc. in solis A. et C. ad-
duntur. d) In marg. Cod. P. hic infelix exstat coniectura: لعلمي
فقال; istud non repetendum erat, in textu Codd. B. et D.
legitur.

المومنين على غاضب فسأله الرضى عنى قال قد رضى عنك امير
المومنين قال وعلى اربعة الاف دينار قال هى حاضرة من مال امير
المومنين قال وابنى ابراهيم اريد ان اشد ظهره بصهره امير المومنين
قال قد زوجت امير المومنين ابنته عائشة قال واحب ان تخفف
الالوية على راسه قال نعم فد ولآه امير المومنين مصر قال ابراهيم
ابن المهدي فانصرف عبد الملك بن صالح وانا اعجب من اقدام
جعفر على قضا الكوائج من غير استئذان امير المومنين فلما
كان من الغد ووفنا على باب الرشيد ودخل جعفر فلم يلبث ان
دعى بابى يوسف الفاصى ومحمد بن واسع وابراهيم بن عبد
الملك فعقد له النكاح وحملت البدر الى منزل عبد الملك وكتب
ساجد ابراهيم على مصر وخرج جعفر فاشار الى فلما صار الى منزله
نزل فنزلت نزلته فالتفت الى فقال قلبك معلق باول امر عبد
الملك فاحببت معرفة خبره وذلك اتى لما دخلت على امير
المومنين تمثلت بين يديه وابندات الفضة من اولها الى اخرها كما
كانت فاجعل يقول احسن والله ثم قال ما صنعت فاخبرته بما
سأل وبما اجبته فاجعل يقول فى ذلك كله احسنت والله احسنت
وخرج ابراهيم واليا على مصر من بومه وكان الرشيد يحبه حبا
شديدا حتى كان لا يفارقه وكانت العباسة اخت الرشيد عند
الرشيد من احب نساءه اليه وكان ايضا لا يريد ان يفارقها
فكان متى غاب عنه جعفر لم يتم سروره ومتى غابت العباسة ايضا
لا يتم له سرور فقال له يا جعفر انه لا يتم سرورى الا بك وبالعباسة
ولكنى ازوجها منك ليحل لكما الاجتماع معا واياكما ان تاجتمعا
وانا دونكما فتزوجها على هذا الشرط فبقيا على تملك الحالة ما

شاء الله ان يبقيا حتى عشقت العباسة لجعفر^a فراودته فابى وخاف
على نفسه فلما اعينها الحيلة فى امره علمت ان النساء اقرب
الى الخديعة فبعثت الى امه عتابه وكانت عتابه ام جعفر ترسل
لابنها فى كل يوم جمعة بكرة عذراء وكان جعفر لا يطلأ تلك
الجارية الا بعد ان ياخذ شيئا من النبيذ فقالت العباسة لام
جعفر ارسلينى لجعفر كاتى جارية من جواريك اللواتى ترسلين
اليه فابست عليها ام جعفر فقالت لها العباسة ان لم تفعلى بى
قلت للرشيد ان ام جعفر كلمتنى فى كيت وكيت وان انت
فعلت ذلك واشتملت منه على ولد زاد فى شرف ابنك وما عسى
ان يفعل اخى لو قد علم انى قد اشتملت^b على حمل من
ولدىك فنمعت المراه فى ذلك فجعلت تعد ولدعا بانها ترسل اليه
جارية عذراء عندها^c من هيبتها وصفقتها وجعلت تمطله فى ذلك
وجعفر يطالبها بعدتها المرة بعد المرة فلما علمت انه قد اشتاقت
نفسه لتلك الجارية التى ذكرت له قالت للعباسة تهيئى فى
هذه الليلة ففعلت العباسة^d وأدخلت على جعفر وكان لا بثبت
صورتها^e فانه انما كان يجلس معها والرشيد حاضر فكان لا يرفع
كُرفه اليها مخافة الرشيد فلما دخلت عليه وقضى منها وطره قالت
له كيف رايت خديعة بنات الملوك قال لها واى بنت ملك انت
قالت له انا مولاتك العباسة فطار السكر من راسه وذهب الى
امه فدخل عليها وقال يا اماه^e بعنيتى والله رخيصة فاشتملت

a) Solus D. جعفر (sic), reliqui ut edidi. b) P. addit منه. c) Ex P., A., B. et C. (cf. Ibn-Khallicán I, p. 107); solus D. من هيبتها كذا. d) A. add. حسا, P. حسيا, tale additamentum nec apud caeteros, nec apud Ibn-Khallicánem (l. l.) legitur. e) Ex P., B. et D.; A. et C. امه.

العباسة من تلك الليلة على ولد فلما ولدته وكلت به غلاما
يقال له رياس^a وحاضنة يعال لها برة فلما خافت ظهور الامر بعنتهم
الى مكة وكان يحيى بن خالد ينظر على قصر الرشيد وعلى
حرمه وعلى خدمه وكان يغلق ابواب القصر بالليل وينصرف
بالمفاتيح معه ففعل ذلك حتى صيِّف على حرم الرشيد فشكت
زبيدة أم الامين امره الى الرشيد فقال له الرشيد يا ابيه وكان
يدعوه يا اباها ما بال زبيدة تشكوك قال يا امير المؤمنين امتهم
انا في حرمك وخدمك قال لا قال فلا تقبل قولها فازداد يحيى
لها منعا وعليها غلطة فدخلت زبيدة على الرشيد فقالت ما يا حمل
يحيى على ما يفعل بي من منعه خدمي ووضعى في غير موضعي
قال لها الرشيد يحيى عندي غير منهم في حرمي قالت لو كان
كذلك لحفظ ابنته مما^b ارتكبه قال لها وما ذلك فخبرته بخبر
العباسة قال وهل على هذا دليل قالت واتي دليل ادل من الولد
قال واين هو قالت كان هنا فلما خافت ظهوره وجهت به الى
مكة قال وبعلم بذاك سواك قالت ما في قصرك جارية الا وقد
عرفت ما اخبرتك^c به^d قال فسكت عنها واظهر انه يريد الحج
فخرج معه جعفر فكتبت العباسة الى الخادم والداية ان
يخرجا بالصبي^e الى اليمن فلما وصل الرشيد مكة وكل من يتفق
به بالبحث عن امر الصبي والداية والخادم فوجد الامر صحيحا
فاضمر في البرامكة من اجل ذلك ازالة نعمتهم ثم دعا السندي
ابن شاهك^f وهو احد قواده فامرته بالمضي الى مدينة السلام

^a) Ex C., D. et Ibn-Khallicane (l. l.); P. et B. رياس; A. دياس.
^b) Sic recte C. et Ibn-Khallican (l. l.); P., A. et B. فيما; D. وما. ^c) So-
lus P. خبرتک. ^d) Om. P. ^e) Om. P., B. et D. ^f) Sic recte
P., A. et D.; C. شاهد.

والتوكيل بالبرامكة ودور كتابهم وقراباتهم وان يجعل ذلك سرًا
من حيث لا يعلم به احد حتى يصل الى بغداد ثم يُفصى^ه
بذلك الى من يصطفيه^ه من اهله واعوانه فععل السندي ذلك
وكان الرشيد بالانبار بموضع يقال له العمر وكان معه فيه جعفر
فانصرف جعفر الى موضعه ودعا بابي زَكَار^ه الاعمى الطنبورى
ومدّت الستارة وجلس جواربه خلفها يضربن ويغنين وابو زكار يغنيه

(الرملة) ما يريد الناس منا ما ينام الناس عنا

انما همتهم ان يظهروا ما فد دفنا

ودعا الرشيد من ساعته يياسر غلام من غلمانه^ه فقال له يا ياسر
انى دعوتك لامر لم ار له محمدا ولا عبد الله ولا القاسم اعلا
ورابتك ناهضا به فحَقِّقْ فتنى واحذر ان تخالفه فيكون سبب
سقوط منزلتك عندي قال يا امير المومنين ان امرتنى ان افعل
نفسى لفعلت^ه فقال اذهب الى جعفر بن يحيى وجئنى براسه
انساعة على اى حال تجده^ه فوقف يياسر حائرا لا يحير جوابا
قال يا ياسر الم اتقدم اليك ان خالفت امرى فال بلى ولكن
الامر عظيم ووددت انى مت قبل هذا^ه قال امض لما امرتك به
فمضى حتى دخل على جعفر وابو زكار يغنيه

(الواثر) فلا تبعد فكل فتى سيأتى

عليه الموت يدبرق او يغادى

a) P. تغضى. b) Ex coniecturà; P. يشتنقه; C. يستشغيه; A. يشنوقه; in reliquis phrasis ommissa est. c) Sic recte B. et D.; P. دكار; C. add. ويدعى رجله. d) P. et D. add. وكان يدعى رجله. e) Partic. ل. كانت; D. كان; P. وجدته; B. f) Ex A. et C., B. g) Ex A. et C.; caet. ذلك.

ولو فوديت^a من حدث الليالى
فديت^bك بالطريف وبالتملاد
وكل ذخيرة لا بد يوما
وان بفيئت^c تصير الى نفاذ
فقال جعفر يا ياسر سررتنى باقبالك وسوتنى بدخولك بغبر اذن
قال الامر اكبر من ذلك ان امير المؤمنين امرنى فيك بكذا
وكذا فاقبل جعفر يقبل قدمى ياسر ويقول دعنى * ادخل اوصى^d
قال لا سبيل الى ذلك ولكن اوص^e بما شئت قال ان لى عندك
حقا ولن تجد مكافأتى الا فى هذه الساعة قال تجدنى سرعا
الا فى ما يخالف^f امير المؤمنين قال فارجع اليه فاعلمه انك
قد نفذت ما امرك به فان اصبحت نادما كانت حياتى على
بدنك وكانت لك عندى نعمة وان اصبحت على مثل مذهبه
* نفذت ما امرك به^g قال ولا هذا لست افعله قال فاسير معك
الى مضرب امير المؤمنين بحيث اسمع كلامه ومراجعتك اباه
فاذا ابليت عذرا ولم يقنع الا بمصيرك براسى فعلت قال اما هذا
فنعم فسارا جميعا الى مضرب الرشيد فلما سمع حسه قال / ياسر
قال نعم^h قال ما وراءك فعرفه ما قال له جعفر فقال يا ماتس بظن
آمه والله لئن راجعتنى لاقدمنك قبله فرجع وقتله وجاء براسه
فلما وضعه بين يديه اقبل عليه مليا ثم قال يا ياسر جئنى بفلان

a) Sic solus C. cum Ibn-Khallicáne (I, p. 19.) ; caet. فديت. Monere debeo ordinem versuum in omnibus meis Codd. eundem esse. b) Contra Ibn-Khallicánem (l. l.) monere debeo in omnibus meis Codd. legi ut edidi. c) P. اوصى. d) P. خالف. e) Ex B. et C. quibuscum facit P. qui tamen pro ما offert به D. ; A. نفذت (sic) الى امرك به. f) P., A. et C. addunt يا , quod in B. et D. omitt. g) C. لبيك.

وفلان فلما اتاه بيها قال لهما اضربا عنق ياسر فأتى لا اقدر ان ارى قاتل جعفر وقد قيل ان سبب قتل الرشيد للبرامكة كان لما وجه الرشيد يقطين بن موسى الى افريقية لاصلاحها وكان يقطين من كبار الشيعة وممن كان مع ابراهيم الامام قال يا امير المؤمنين اكشف لي عن جسدك اقبله لاكون قد قبلت بضعة من رسول الله صلعم ثم قال يا امير المؤمنين حدثني مولاي ابراهيم الامام ان الخامس من خلفاء بنى العباس يغدر به كُتَّابه فان لم يقتلهم قتلوه فقال الله حدثك الامام بهذا قال نعم فامر ان يكتب له الحكاية ومات يقطين سنة ٦ ست وثمانين ومائة وادفع الرشيد بالبرامكة في سنة سبع ويحكى انه اصيب على باب قصر على ابن عيسى بن ماهان بخراسان صبيحة الليلة التي قُتِل فيها جعفر كتاب بقلم جليل وهو

(السريع) ان المساكين بنى برمك صب عليهم غير الدهر ان لنا في امرهم عبرة فليعتبر ساكن ذا القصر وحكى انه لما فهم جعفر بن يحيى التغيير من الرشيد عند حاجته معه ووصل الحيرة ركب جعفر الى كنيسة بها لبعض الامر فوجد فيها حجرا عليه كتابة لا تفهم فاحضر تراجمة الخط وقال في نفسه قد جعلت ما فيه فالأما اخافه من الرشيد وأرجوه فقري فاذا فيه

(السريع) ان بنى المنذر عام أنفضوا
بحسب شاد البيعة الراهب

a) Ex B., C. et D.; P. يحدثك; A. احدتك. b) P. et D. لسنة. c) Om. P., B. et D. d) Sic recte A. et C.; P., B. et D. هاسان.

اضحوا ولا يرجوهم راغب
يومًا ولا يرعبهم راهب
تنفج بالمسك ذئارينهم^a
والعنبر الورد له خاطب^b
فاصبحوا اكلا لدود الثرى
وانعطف المطلوب والطالب

فحزن جعفر لذلك وكانت تاجرى على لسانه مع الاحيان ويقول
ذهب والله امرنا وحدثت المغيرة بن محمد المهلبى قال حدثنا
الاصمعى قال وجه الى الرشيد بعد قتله جعفرًا فاجئت فقال ابيات
اردت ان تسمعها قلت اذا شاء امير المؤمنين فانشدنى

(الكامل) لو ان جعفر خاف اسباب الردى
لناجيا * به منها لممر ملجيم^c
ونكان من حذر المنية حيث لا
يرجو اللحاق به العقب الغنعم
لكنه لما اتاه يومه
لم يدفع الحادثان عنه مناجيم

فعلمت انها له فقلت هذه احسن ابيات فى معناها فقال الحق
الآن باهلك يابن قريب وبغال ان علية بنت المهدي قالت للرشيد
بعد ايفاعه بالبرامكة ما رايت لك يا سيدى يوم سرور تام منذ

a) Vera lectio in solo A. servata est (qui tamen pro ذ offert د) : P.
ديار لهم ; B. et D. ديار لهم. b) Ex P., B. et D. ; فاطب, quod in
A. et apud Ibn-Khallicánem (I, p. ۱۶۱) legitur, lectioni خاطب non prae-
fero. c) Sic rectissime in editione Ibn-Khallicánis (l. l.) ; in omnibus
meis Codd. haec verba corrupta sunt ; P. بها نهر ملحوم ; A. منها نهر
بها ظمير ابي ملحوم ; D. بها لکنه منلعم ; B. ملحوم ;

قتلت جعفرًا فلاقي شيء قتلته قال لها يا حياتي لو علمت أن
قميصي يعلم السبب لأخرفته ^{هـ} وكان جعفر يبخل ولولا ذلك ما
كان يجاريه أحد في زمانه ومما يحكى من بخله أنه أراد أبوه
يحيى أن يحفظ كليلته ودمنته فصعب عليه ذلك فقال له عميد
الحميد بن عبد الرحمن أنا انظمه لك شعرا ليخف عليك حفظه
فعال افعل فنقله الى قصيدة مزدوجة عدد أبياتها اربعة عشر الف
بيت وعمليا في ثلاثة اشهر فاعطاه يحيى على ذلك عشرة الاف
دينار واعطاه ابنه الفضل خمسة الاف دينار وقال جعفر اكون
راويتك لها ولا اعطيك شيئا واول القصيدة

هذا كتاب ادب ومحنة ^{هـ} وهو الذي يدعى كليلته ودمنته ^{هـ}

ويحكى عن جعفر أنه أراد الركوب الى دار الرشيد وذلك في آخر
ايامهم فدعا بالاصترلاب ليختار وقتا وهو في داره على دجلة فمر
رجل ^{هـ} في سفينة وهو لا يراه ولا بدري ما يصنع والرجل ينشد
(الواثر) يدبّر بالناجوم وليس يدري وربّ النجوم يفعل ما يريد
فصرب بالاصترلاب الارض وركب ^{هـ} ومن مستحسن اخباره أنه اخبر
أن يهوديا زعم أن الرشيد يموت في تلك السنة وأن الرشيد مغموم
بذلك واليهودي في يده فرسب جعفر الى الرشيد فرآه شديدا
الغم فعال لليهودي أنت تزعم أن أمير المؤمنين يموت الى كذا
وكذا يوما قال نعم قال وأنت كم عمرك قال كذا وكذا وذكر
أمدا طويلا فعال للرشيد اقتله حتى تعلم أنه كذب في امرك
كما كذب في امره فقتله وذهب ما كان بالرشيد من الغم وشكره
على ذلك وأمر بصلب اليهودي فقال اشجع السلمى في ذلك ^{هـ}

a) Codd. لأخرفته. b) A. ونأخبه; reliqui ut edidi. c) Copulam om. A.
d) P. برجل. e) Ex A. et C.; P., B. et D. فكسره. f) Solus P. add. شعرا.

(الطوبل) سل الراكب الموفى على * هل رأى ه
لمركبه ناجما غداً غير عور
ولو كان نجم مخبراً ه عن منية
لاخبره عن رأسه
يعرفنا موت الامام كاته
يعرفه ابناء كسرى وقيصر
انخبر عن نحس لغيرك شومه
وناجمك بادي الناحس * يا شرّ ماخبر /

حَدَّثَ مُحَمَّدُ بْنُ غَسَّانٍ * صَاحِبُ صَلَاةِ الْكُوفَةِ وَقَاضِيهَا قَالَ
دَخَلْتُ إِلَى أُمِّي فِي يَوْمِ اضْحَى فَرَأَيْتُ عِنْدَهَا عَجُوزًا فِي الظُّمَارِ
رَقَّةً وَإِذَا لَهَا بَيَانٌ وَلِسَانٌ فَقُلْتُ لِأُمِّي مِنْ هَذِهِ قَالَتْ هَذِهِ خَالَتُكَ *
أُمُّ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى فَسَلَّمْتُ عَلَيْهَا فَسَلَّمَتْ وَقُلْتُ أَصَارَكَ الدَّهْرُ إِلَى
مَا أَرَى قَالَتْ نَعَمْ يَا بَنِي أُمَّكَ كُنَّا فِي عَوَارِ ارْتَجَعَهَا الدَّهْرُ مَنَاءً *
فَقُلْتُ حَدِّثْنِي بِبَعْضِ شَأْنِكَ فَقَالَتْ خَدَّهَ جَمَلَةٌ لَقَدْ مَضَى عَلَيَّ
اضْحَى مِثْلَ هَذَا مِنْذُ ثَلَاثِ سِنِينَ وَعَلَى رَأْسِي أَرْبَعُ مِائَةِ وَصِيفَةٍ
وَأَنَا أَزْعَمُ أَنَّ ابْنِي عَاتَى وَفَدَّ جِئْتُكُمْ الْيَوْمَ أَطْلُبُ جِلْدِي شَاةً
أَجْعَلُ أَحَدَهُمَا شَعَارًا وَالْآخَرَ دَثَارًا قَالَ فَغَمَّنِي ذَلِكَ وَأَبْكَانِي
فَوَهَبْتُ لَهَا دِنَانِيرَ كَانَتْ عِنْدِي وَكَانَ جَعْفَرُ مِنْ أَهْلِ الْفَصَاحَةِ
وَالْبَرَاعَةِ * وَالْعَطْنَةُ الَّتِي لَا تُحَدُّ ذُكْرًا عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَرَى الْكَاتِبَ

a) Nescio quid legendum sit; P., B. et D. الجدع; A. الجدع. b) A.
عنايه. c) A. بدا. d) Ex P. et B.; A. et D. مخبر. e) Nescio
quid legendum sit; P. et A. المتخبر; B. المتخبر; D. المتخبر.
f) *Sic P. additis vocalibus; A. et D. بالشهر مخبر. g) D. حسان.
reliqui ut edidi. h) A. add. عناية; C. post يعناني. i) Om. P. et B.
وذكر. j) A. et C. البراعة (sine copulâ).

يكتب على البعد منه فيقرأ بتحريك القلم ما يكتب انكاتب
ويقال ان نثاب وقته كانوا يوجهون بغلمانهم فيفنون ببابه اذا
جلس للمظالم فكاما خرج غلام بنسخة توقيع دفع اليه دينارا واخذ
التوقيع منه ليبرى كيف هو ليحذو على مثاله وكان ابوه يحيى
الذى قال فيه والشيخ يحيى من اهل الفصاحة والعقل البارع
والسخا الكامل وكان يقول ما رايت احدا قط الا هبته حتى
يتكلم فان تكلم كان بين اثنتين اما ان تزيد هيئته واما ان
تصمحل وامر كاتبين ان يكتبوا فى موضع واحد فاطال الواحد
واختصر الاخر فلما نظر فى كتابتهما قال للاختصر ما اجد موضع
زيادة وقال للمطيل ما اجد موضع نقصان فارضاعا معا بسلامه
وتولى يحيى فى ساجن الرشيد بالرقعة وهو ابن سبعين سنة وكان
موته فجاءه اكل ونام فنبهوه لصلاة العصر فوجدوه ميتا بعد مرض
نويل كان قد صح منه فلما بلغ الرشيد ذلك استرجع وقال اليوم
مات اعقل الناس ولو بعى لرددته الى حاله وحكى من حسن
عمله انه اراد الرشيد بعد * نكبة البرامكة ^{a)} ان يهدم الايوان
الذى بناه سابور بن هرمز لانه كان قد ذكر له ان تحته مالا
عظيما فشاور اهل دولته فى هدمه فحصل اشار بهدمه فارسل الى
يحيى بن خالد وهو فى الساجن يستشيره فى ذلك فقال لا تفعل
فان هدمه ليس براى فترك كلامه وعول على هدمه فعجز عنه
فاشار عليه القوم الذين اشاروا عليه اول مرة بهدمه ان يتركه
فارسل الى يحيى يستشيره فى ذلك وبخبره انه عاجز عن هدمه
فامر ان يتمادى على هدمه فقال للرسول قل له ما هذا امرتنى
اولا ألا اهدمه فلما عاجزت عنه امرتنى ان اهدمه قال قل لامير

a) P. نكبة بالبرامكة ; D. نكبتة البرامكة ; reliqui ut in textu.

المؤمنين انما على النصيحة لما شاورني علمت انه سيعجز عن هدمه فلما شرع في هدمه امرته بان يتمادي على هدمه وألا يترك منه اثرا فاني اخاف ان تقول العاجم ملك الاسلام عاجز عن هدم ما بناه ملك من ملوكنا والهدم اسهل من البناء فاري ان يتمادي على هدمه ولا يتركه وقد حكيت هذه القصة عن خالد والد يحبي انها جرت له مع المنصور ان " اراد هدم قصور كسرى وكتب يحبي الى الرشيد من الساجن لامير المؤمنين، وامام المسلمين، وخلف المهديين، وخليفة رب العالمين، " من عبد اسلمته ذنوبه، واوثقت عيونه، " وخذله شقيقه، ورفضه صديقه، " وزل به الزمان، واناخ عليه الحدثان، " فصار الى الضيف بعد السعد، وعالج البوس بعد الدعة، " واقترب السخط ^b بعد الرضى واكتحل السهر، واقتد الهاجوع فساغته شهر، ولبلته دهر، " قد عاين الموت، وشارف الفوت، " جزعا يا امير المؤمنين حاجب الله عنى فقدك، " لما أصبت به من بعدك، " لا لمصيبتي بالحال، والمال، " فان ذلك كانا بك ولك، وكانا عارية في يدي منك، " ولا باس ان تسترد العواري فاما المحنة في جعفر فبجرمه اخذته، وبجبريته عاقبته، " وما اخاف عليك زلة في امره ولا مجاوزة به فوق ما يستحقه فاذكر يا امير المؤمنين خدمتي، وارحم ضعفى وشيبتى، " ووهن قوتى، " وهب لي رضى عنى فمن مثلى الزلل ومنك الاقالة ولست اعتذر ولكنى اقر وقد رجوت ان يظهر عند الرضى من، وضوح عذرى وصدق نيّتى، وظاهر طاعتي، وفتح حاجتى، "

a) C. et D. لما.
P., B. et D.

b) Solus P. السخطه (sic).

c) Perperam om.

ما يكتفى به أمير المؤمنين ويرى الحليّة * فيه ويبلغ المراد منه *
وكتب له شعرا يقول فيه

(الكامل) قَدْ لِلخليفة ذى الصننا تَع والعطايا الفاشية

وابن الخلائف من قريش والملوك الهاديه

راس الامور وخير من قاس الامور الماضيه

ان البرامكة الذين رموا لديك بداهيه

عمتهم لك سخطة لم تبق منهم باقيه

فكأثم مما بهم اعجاز نخل خاويه

صفر الوجوه عليهم خلع المذلة باديه

مستضعفون مطردو ن بكل ارض قاصيه

من دون ما بلقون من * عتب تشيب العاصيه

اضحكوا وجل مناهم منك الرضى والعاصيه

بعد الوزارة والامة رة والامور العاليه

انظر الى الشيخ الكبير فنفسه لك راجيه

اوما سمعت مقالتي يا ذا الفروع الزاكبه

ما زلت ارجو راحة * فاليوم خاب رجائيه

واليوم قد سلب الزما ن كرامتى وبهائيه

القى الزمان حرايه * متشقىا بفنائيه

ورمى سواد مقاتلى فاصاب حين رمائيه

يا من يود لى الردى يكفيك ويحك ما بيده

a) Ex C.; P. et D. الحلية; A. et B. الحكيلة. b) A. et C. add.

ان شاء الله تعالى. c) Ex P. et A.; B. عقب تشيب. C. عيب

d) Solus A. رحمة. e) Ex P.; A. et D.

جرائه C. خرابه

يكفيك أنى مستبأ ح^ه معشري ونسائييه
يكفيك ما ابصرت من ذتى ونول بكائييه
وذهب مالى كله وفدى الخليفة مالىيه
ان كان لا يكفيك الـ ان ادوق حماميه
فلقد رايت الموت من قبل الممات علانييه
وفاجعت اعظم فاجعة وفنيت قبل فثائييه
وهوبت فى فعر الساجو ن على رفيع بناثيه
انظر بعينك هل ترى الا فصورا خالييه
وذخائرا موروثنة فسنن قبل مماتيه
ومصارعا وفجائعا ومصائب متوالييه
ونوادبا يدعوننى تحت الدجا بكئى بيه
يا باه على البرمكى فما اجيب الداعيه
ونداوهن وقد سمعت مقائل احشائييه
اخليفة الله الرضى لا تشمتن اعدائييه
وانصر مقاساتى الامو ر وخدمتى وعناثيه
ارحم جعلت لك الفدا كرى وشدة حاليه
ارحم اخاك الفضل والسباقيين من اولاديه
اخليفة الرحمن اذك لو رايت لما بيه
وبكاء فاطمة الكبيرة والمدامع جاريه
ومقالها بتوجع يا شقوتى وشقائييه
من لى وقد غضب الاما م على جميع رجالييه

a) Ex A. et C.; cael. نستبأ. Sequens معشري ex A., C. et textu Cod. P. desumsi; P. in marg., add. ذى، عشيرتى، B. منابحى; D. معاشرى. b) A. et C. ابا; cael. ut edidi.

وهيئت نيب معيشتي وتغيّرت حالاتيه
يا نعمة الملك الرصي عودي علينا فانيه
فلما قرأ الرشيد الرقعة وقع تحت الايات
(الكامل) اجري القضاء عليكم
من ترك نصح امامكم
يا آل برمك انما كنتم ملوكا عاتيه^ه
فكفرتم وطغيتم^ب وجاهدتم نعمائيه
هذي عقوبة من عصي معبوده^ع وعصائيه
وتحت ذلك مكتوب وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة
ياتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله
لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون^د وحكى انه كتب
قبل موته رفة يخاطب فيها الرشيد وهي
(الواقر) ستعلم في الحساب^ا اذا التفينا
غدا عند الاله من الظلوم
سينفدع التلذذ عن اناس
اداموه وتنفدع الهموم
الا يا بائعا ديننا بدنيا
غرور لا يدوم لها نعيم
تُحِلُّ من الذنوب فانت منها
على ان لست ذا سقم سقيم

a) Ex D.; A. et C. عاديه; P. et B. ناعيه, quae lect. etiam defendi
possunt. b) Ex P., B. et D.; A. et C. وعصيتهم. c) Ex A. et C.;
eact. رب السما, quod pro glossâ habeo. d) *Al-Korân*, 16, vs. 113.
e) P. add. في.

تنام ولم تنم عنك المنابا
تننبيه للمنتية يا فؤوم
تروم التخلد في دار الفنايا
وكم فد رام قبلسك ما تروم
الى ديان يوم الدين نمضى
وعند الله تاجتمع الخاصوم

وحكى سهل بن هرون صاحب دواوين الرشيد بعد يحيى البرمكى وهو صاحب كتاب نعلنة^b وعفرة وهو كتاب يمشى^c فيه على نحو كليلة ودمنه قال كنت مع يحيى البرمكى فى الرقة داخل سراقه وانا بين يديه احصل ارزاق العامة وهو يعقدها جملا بكفه ان غشيتته سامنة واخذته سنة فغلبته عيناه فقال لى يا سهل طرف النوم شفرى^d واكل خاطرى^e فما ذلك قلت ضيف كريم وملك لا بغالب فال فنام اقل من فوات نكتة^f او نزع^g ركية ثم انتبه مدعورا فقال يا سهل لا امر ما كان قد والله ذهب ملكنا وذل عزنا وانقضت ايام دولتنا قلت وما ذاك اصلح الله الوزير قال رايت كان منشدا اتشدنى

(الطوبل) كان لم يكن بين الحاجون الى الصفا
انيس ولم يسمر بمسكة سامر

a) D. التنفانى ; C. الرزابا. b) Ex A.; P. نعلنة (sic); D. بغلة; in reliquis hic quaedam desiderantur. Cf. *Notices des man.*, X, p. 174.
c) Ex D.; P. ممشى ; A. مسمى. d) Sic sine dubio scriptum fuit in Cod. ex quo A. descriptus est, nam hic Codex سفرى offert; P. بصرى (sic); B. et D. بصرى. e) D. ناظرى. f) Ex coniecturà, quam tamen non pro certà habeo; P. نكيه ; A. بكيه ; B. تكيه ; D. نكيه.
g) Haec sine dubio vera lectio in solo B. servata est ; P. نزع ; A. et D. نزع.

فاجبتّه من غير روتّة ولا اجالّة ذكر
بلى نحن كُنّا اهلها فابادنا صروف الليالى .الجردود العواتر
قال سهل فلما كان فى اليوم الثالث من ذلك اليوم وانا بين
يديه اكتب توقيعا اذ وجدت^a رجلا ساعيا^b اليه حتى اكتب
عليه فقال وبحكك* ساكنتم خيرا ولا اكنتم شرا^c قال قتل امير
المومنين جعفرًا قال وفعل قال نعم فما زاد على ان رمى القلم من
يده وقال هكذا تقوم الساعة ثم قبض على يحيى وعلى الفضل
فَسَجَنَا حتى ماتا فى السجن فكان موت يحيى سنة تسعين
ومائة بعد قتل جعفر بثلاث سنين وكان الفضل معه مسجونًا
فبقي بعده فى السجن سنتين ثم مات فيه وكان حين موته
ابن ستّ وأربعين سنة ومات يحيى ابوه وهو ابن سبعين سنة
وكان الفضل من كرماء بنى^d برمك* على كرمهم^e ولما بلغ خبر
موته الرشيد^f قال امرى قريب من امره وحدث اسحق انه كان
خاتم الوزارة للفضل قبل جعفر فلما اراد الرشيد ان يصرف الوزارة
الى جعفر قال ليحيى يا ابيه وكان يدعوه يا ابيه اردت ان اجعل
الخاتم الذى لاخى الفضل ناجعفر وكان يدعو الفضل يا اخى
فان ام الفضل كانت ارضعت الرشيد وهى زبيدة بنت سريرة
من مولدات المدينة وقد احتشمت من الكذب اليه فى ذلك
فاكفنيه فكتب اليه يحسنى قد امر امير المومنين اعلى الله امره
بتحويل الخاتم من يمينك الى شمالك فكتب اليه الفضل قـ

a) Sic fortasse legendum est cum A. ; P. وحسد (sic) ; B. وجب .
b) Sic legendum videtur ; A. سباعيا ; P. et B. ساج . c) Ex P. ; A.
ما كنتم . D. لم تكنتم خيرا فلا نكنتم شرا^{B.} ; ما كنتم خيرا ولا كنتم سر
خيرا ولا كنتم شر . c) Ex
d) Ex A. et C. ; P. et D. om. ; B. آل .
e) Ex
f) Ex D. ; cael. نارشيد .
iisdem ; reliqui om.

سمعت ما قاله امير المؤمنين في اخي وانطعت^a وما انتقلت عنى
 نعمته صارت اليه ولا غربت^b عنى رتبة طلعت عليه فقال جعفر
 لده اخي ما انفس نفسه وايين دلائل الفضل عليه واقوى منه^c،
 العقل فيه واوسع في البلاغة ذرعه وارحب^d جناحه^e، يوجب على
 نفسه ما يوجب له ويتكامل^f لكرمه على طاقته ويحكي عنه انه
 كان يقول والله ما سرور الموعود بالعائدة^g كسرورى بالانجاز وامر
 الرشيد بضرب الفضل^{*} بن يحيى وهو^h في السجن فـضرب بالسياط
 ضرب التلف وكان الفضل من اهل الكرم المشهور يحكىⁱ عنه انه
 انه حاجبه يوماً فقال ان بالباب رجلاً زعم ان له شاة^j يمته به^k
 اليك قال ادخله فدخل رجل حسن الوجه رث الهيئة فسلم
 فوأمأ اليه بالجلوس فلما استقر به مجلسه قال له بعد ساعة ما
 حاجتك قال قد اعلمتك^m بها رثاة ملبسى قال اجل فما الذى
 تمت بهⁿ قال ولادة تقرب من ولادتك وجوار يدنو من جوارك
 واسم مشتق من اسمك قال الفضل اما الجوار فيمكن وقد يوافق
 الاسم الاسم ولكن^{*} ما علمك^o بالولادة قال اخبرتنى امي انها لما

a) P. وانطعت. b) Ex A. et C.; caet. غابت. c) Sic lege (cf. Ibn-Khallicán, I, p. ٥٧.; de Sacy, *Chrest. Arab.*, I, p. ٢٣); Codd. منه. d) Secutus sum C.; P., B. et D. add. بها, A. حياته. e) P. et A. جناحه. f) Sic legendum opinor; Codd. ويتكامل. g) Vera lectio in solo A. servata est; P., B. et D. بالعائدة. h) Om. P. i) P. ويحكى. k) Ibn-Khallicán (I, p. ٥٧٢), qui hanc historiam descripsit ex Ibn-Badrouno, quem citare neglexit, hinc offert سبياً, sed huius lectionis vestigium in nullo ex meis Codd. cernitur; شاة offert C., et eadem lectio in Codice exstitisse videtur ex quo A. descriptus est (hic enim offert شياتا); B. et D. اباد; P. اباديا. l) P. et D. بها. m) P. علمت. n) Contra Ibn-Khallicánem moneo العلم hinc in nullo Codice additum esse. o) ما in omn. meis Codd. legitur, علمك in solo C. (cf. Ibn-Khallicán l. l.), rel. quatuor Codd. علمك offerunt.

وَأُذِنَتْنِي قَبِيلَ لَهَا * وَوُلِدَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ ٥ لِيَحْيَى بْنِ خَالِدِ غَلَامٍ وَسُمِّيَ
 الْفَضْلُ فَسَمَّيْتَنِي أُمِّي فَضَيْلًا * أَكْبَارًا لِاسْمِكَ أَنْ تَلْحَقَنِي بِهِ وَصَغِيرَتَهُ
 لِقَصُورِ قَدْرِي عَنِ قَدْرِكَ ٦ فَتَبَسَّمَ الْفَضْلُ ثُمَّ قَالَ لَسَ كُمْ أَنِّي
 عَلَيْكَ مِنَ السَّنِينِ قَالَ خَمْسَ وَثَلَاثُونَ قَالَ صَدَقْتَ هَذَا الْمَقْدَارُ
 الَّذِي أَعَدَّ قَالَ فَمَا فَعَلْتَ أُمَّكَ قَالَ مَا قَاتَ قَالَ فَمَا مَنَعَكَ مِنَ
 اللَّحَاقِ بِنَا مُتَقَدِّمًا قَالَ لَمْ أَرْضَ ٧ نَفْسِي لِلْقَائِكَ لِأَنَّهَا كَانَتْ فِي
 عَامِّيَّةٍ مَعَهَا حَدَائِقُ تُفْعِدُنِي عَنِ لِقَاءِ الْمُلُوكِ فَشَغَلَتْ نَفْسِي بِطَلَبِ
 مَا يَصْلِحُ لِلْقَائِكَ حَتَّى رَضْتُ ٨ نَفْسِي قَالَ فَمَا تَصْلِحُ لَهُ قَالَ
 لِلْكَبِيرِ مِنَ الْأَمْرِ وَالصَّغِيرِ قَالَ يَا غَلَامُ أَعْطِهِ لِكُلِّ عَامٍ مَضَى مِنْ
 سَنَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَأَعْطِهِ عَشْرَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ يَجْمَلُ ٩ بِهَا نَفْسَهُ إِلَى
 وَقْتِ اسْتِعْمَالِهِ وَخَلَعَ عَلَيْهِ وَحَمَلَهُ عَلَى مَرْكَبِ سَرِيٍّ وَيُقَالُ أَنَّهُ صَارَ
 إِلَى الرَّشِيدِ مِنْ أَمْوَالِ الْبِرَامِكَةِ وَأَنَاتِهِمْ وَضِيَاعِهِمْ قِيمَةً خَمْسَةَ عَشَرَ
 أَلْفًا ١٠ أَلْفِ دِينَارٍ فَقَالَ الْفَضْلُ بْنُ الرَّبِيعِ عَاجِلٌ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 فَذَهَبَتْ الْأَمْوَالُ فَقَالَ إِلَى نَارِ ١١ اللَّهِ وَأَشْفَى غَبِيضِي وَذَكَرَ أَنَّ سَبَبَ
 مَوْجِدَةِ الرَّشِيدِ عَلَى الْبِرَامِكَةِ أَنَّ الرَّشِيدَ كَانَ أَخَذَ يَحْيَى بْنَ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ الْعُلُويِّ وَدَفَعَهُ إِلَى جَعْفَرِ لِيَحْبِسَهُ عِنْدَهُ وَكَانَ
 يَخَافُهُ عَلَى الْخِلَافَةِ وَقَدْ كَانَ دَفَعَهُ إِلَى أَقْوَامٍ قَبْلَهُ فَمَ لَمْ تَتَلَبَّ
 نَفْسَهُ إِلَّا عَلَى جَعْفَرٍ فَبَقِيَ عِنْدَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ وَكَانَ جَعْفَرُ يَرَى
 سُرُورَ الرَّشِيدِ بِمَوْتِ مَنْ يَمُوتُ فِي حَبْسِهِ مِنْ هَوْلَاءِ الْأَصْنَافِ فَشَرِبَ

a) أن في هذه الليلة P., B. et D. لهذه habet هذه Ex C.; A. pro ولد.
 b) H. 10 voc. quae in A. et C. leguntur, desiderantur in reliquis.
 c) Hae vocales rectissime in C. adduntur: vide ann. ad h. l.
 d) Sic recte C.; caet. رضيت. e) P. ألف. f) Sic legendum est cum
 B., C. et D., non بحمل (P. et A.). g) Codd. ألف. h) Ex A.
 et C.; P. et B. ثار; D. pro إلى نار habet بار أني.

يوماً فسّر فقال له يا امير المؤمنين ان يحيى بن عبد الله قد مات
فسّر بذلك وقال الحمد لله الذى كفانى امره ولم يؤثمنى فيه
وانصرف جعفر فاخبر اباہ يحيى ما كان فقال انا لله وانا اليه
راجعون ان تركناه نلقنا وان فنلناه فالنار لنا ثم انفتح ليحيى
باب فى امره على ما خيل له فكتب الى * على بن * عيسى بن
ماهان ^{هـ} وكان والى خراسان وكان على بيت يحيى فعرفه ما
جىرى وفتح اليه فى ^و ان يكون عنده يحيى بن عبد الله موسعا
عليه الى ان يقضى الله فيه فضاه والكتاب الذى ستره يحيى
الى على بن عيسى بن ماهان ^{هـ} بخط يده ولم يكن يحيى يعلم
ما بين على بن عيسى وبين ابيه الفضل وجعفر من العداوة فلما
وصل الكتاب الى على ووصل اليه يحيى بن عبد الله قال هذا
من حيل الفضل وجعفر على فاجاب يحيى بانه يفعل ما اراد
وانفذ كتاب يحيى الى الرشيد واعلمه ان يحيى بن عبد الله
عنده فكتب اليه الرشيد بحسن موقع ما فعله عنده ويعلمه فساد
امر البرامكة لديه وامره ببعث يحيى بن عبد الله بن حسن اليه
من غير ان يعلم احد ما تكاتبها به فلما وصل يحيى الى الرشيد
اوقع بالبرامكة بعد مديدة من ذلك الوقت *

٣٨ وَأَخْفَرَتْ فِي الْأَمِينِ الْعَهْدَ وَانْتَدَبَتْ لِجَعْفَرِ بَابِنْدِ وَالْأَعْبُدِ الْغُدْرَ

الامين هو محمد بن هرون الرشيد ويكنى بابى موسى وامه
زبيدة بنت جعفر بن ابي جعفر المنصور * وسميت زبيدة ^و لسميتها

a) Perperam haec v. om. P. et D,
C.; rel. om.

d) P. عامان.

b) P. عامان.

e) Haec verba in C. adduntur; in

c) Ex A. et

في صغرها ولم يبل الخلافة هاشمي ابن هاشمية بعد علي بن ابي طالب والحسن بن علي رضهما * غير الاميين * وفيه يقول ابو انبوه الكمي

(الكامل) ملك ابوه وامه من بيعة
منها سراج الامة الوقاج
شربوا بمكة في ذرى بطائنها
ماء النبوة ليس فيه مزاج

وبوئع الاميين بعد وفاة ابيه هرون يوم الخميس لاحدى عشرة ليلة بقيت من جمدى الاخرة سنة ثلاث وتسعين ومائة وقتل ليلة الاحد لست بقين من المحرم سنة ثمان وتسعين ومائة وهو ابن ثمان وعشرين سنة وهو اول من تسمى بالاميين ثم تسمى به صالح حاجب المعتضد وحكى عن امه انها رات الليلة التي علفت فيها بمحمد كان ثلاث نسوة دخلن عليها وهي في مجلس ففعد اثنتان عن يمينها وواحدة عن يسارها فذنت احدهن فوضعت يدعا على بطنها ثم قالت ملك ضخم عظيم البذل، فعيل الحمل، نكد الامر ثم قامت الثانية ففعلت فعل الاولى وقالت ملك ناقص الجيد، مفلول الحد، محذوف الود، تاجور احكامه، وتخونه ايامه، وقالت الثالثة ملك فصاف، عظيم الاتلاف، كثير

et tunc statim
liquis omittuntur, sed in B. legitur وجدها ساما زبيده
sequitur ولم يبل.

a) In textu Cod. P. hic nihil additur, sed in marg. legitur ط غيره, quod etiam in textu Cod. B. scriptum est. b) In Codd. ست scriptum est, quem tamen errorem antiquo cuidam librario, non auctori, tribuo. c) P. cum aliis perperam وقتل. d) P. cum aliis هو وقيل. e) Ex C.; librarius Cod. P. spatium vacuum reliquit, alius vero homo scripsit ويسير, quod etiam in A., B. et D. legitur.

الخلاف، قليل الانصاف، قالت ام جعفر فانتبهت وانا فرجة فلما كان في الليلة * التي وضعت محمداً دخلت على وانا نائمة في الصورة التي وردت على فيها اولا فقعدن عند راسي واطلعت في وجهي ثم قالت احداهن شجرة نصره، وربحانة عبقة وروضة زاهرة، وقالت الثانية عيين غدفة قليل لثاها^٥، سريع فناوها، عاجل ذهابها، وقالت الثالثة عدو لنفسه، ضعيف بطشه، سريع غشه، هزال عرشه، فاستيقظت من نومي وانا فرجة فاخبرت بذلك بعض قهارمتي فقالت بعض ما يطرق النائم وعبت من عبت التوابع فلما تم فضاله * اخذتني افاضة قردي، فدخلت على ومحمد امامي في مهده فوقفن على راسي واقبلن على محمد فقالت احداهن ملك جبار، متلاف مهذار، بعيد الاثار، سريع العنار، ثم قالت الثانية نالغ مخصوم، ومحارب مهزوم، وراغب مكروم، وشقى مهموم، وقالت الثالثة احفروا فبرة ثم شقوا لثاها وثرّبوا اكفانه واعذبوا جهازه فان موته خير من حياته وكان الامين مضعف العقل ذكره ابراهيم بن الميدي قال استاذنت على الامين وقد اشتد الحصار عليه من كل جهة فابوا ان ياذنوا لي بالدخول الى ان كابت ودخلت فاذا هو قد قطع دجلة بالشباك وكان في وسط القصر بركة عظيمة لها مخترق الى الماء في دجلة وفي المخترق شباك حديد فسلمت عليه وهو

a) Monere liceat sic in omn. Codd. legi et τὸν راجع in τῇ صفة omis-
sum esse. b) Ex coniecturà; P. et B. لبيها; A. لبيها; C. لبيها.

c) Ex coniecturà; A. اخذت افاضة من فدي; P. اخذت افاضة من فدي; B. اخذت اقامة مرفدي; C. اخذت اقامة مرفدي; D. اخذت افاضة امري. d) P. et D. وذكر. e) Articulum add. P. et D.

مقبل على الماء والغلمان والخدم قد انتشروا في تعتيش الماء «
في البركة وهو كإياله فقال لي وقد تنبئتُ بالسلام عليه لا تؤذني
يا عمّ قد ذهبت مفرّنتي * من البركة الى دجلة « والمقرّنة سمكة
كانت قد أصطيدت « له وهي صغيرة فقرّنها بحاقتي ذهب فيها
حبنا درّ فخرجتُ وأنا آئس « من فلاحه وقلتُ لو ارتدغ « في
وقت لكان في / هذا الوقت وكان اصغر سنّا من المامون ولكنه
قدّمه الرشيد « على المامون في ولاية العهد لاجل ثلاثة خاله
عيسى بن جعفر وتعصب بنو هاشم له لانه كان ابن اختهم
وكان الرشيد اعرف بمن هو اولى منهما بالنفد « ولكنه غلب
عليه وكان الرشيد يقول وانّاه اني لاعرف في عبد الله بريد
المامون حرم المنصور ونسك انبيدي وعزّ نفس المادي ولو شئتُ
ان انسبه الى الرابع لعلتُ بعني نفسه ولكني اقدم محمدا
عليه لاجل زيده وميل بني هاشم لذلك وفي ذلك يقول الرشيد

(الطويل) لقد بان وجه الراي لي غير انبي
غلبتُ على الامر الذي كان احراما
وكيف برّ اندر في الصرع بعد ما
توزع حسي صار نيبا معشما
اخاف التواء الامر بعد استوائه
وانّ ينحصر الحبل الذي كان ابرما

a) Om. P. b) P. ante دجلة add. articulum; A. من الدجلة الى
البركة. c) Ex A., et sic antiquitus etiam P. ut videtur; B. et D.
صيدت; nunc in P. صدت legitur. d) P. باس. e) Sic legen-
dum opinor; P., A., B. et C. غ pro ع, D. ارتعد. f) Addidi h. v.
ex A.; D. pro secundo وشتت habet وشنه. g) Om. P. h) P.
بأهمهم.

وفيه يقول الرشيد حين بلغه ما ينتهتد به محمد الامين عبد الله
المامون^a

(الطويل) محمد لا تقابلم اخاك فانه

عليك يعود البغي ان كنت بغيا

ولا تعجلن الدهر يوما فانه

اذا مال بالاقوام لم يبق بافيا

وهو في اخبرت في الامين العهد برويد العهد الذي كان اخذه
الرشيد للامين على المامون وللامون على الامين حين عهد
العهد بينهما في ذلك وعلقه في الكعبة وكانا كتابين عهد
الامين * على المامون وعهد المامون على الامين^b بان لا يغدر
احدهما صاحبه واخذ عليهما اغلظ الايمان والعهود واستونف منهما
على ما ظن وكان اخذه عليهما العهود في عدا سنة ست وثمانين
ومائة وحكى ابراهيم بن المهدي قال لما استند حصار طاهر على
الامين خرج من قصر الذهب ليلة وانا معه حتى صار الى قرب
الصراف فقال لي اما ترى طيب هذه الليلة وحسن الفجر وصوة في
الماء فقلت ان الموضوع لحسن فنزل فنزلت معه فامر بالشراب
فوضع بين ايدينا فنشرب رطلا وسفاني مثله فغنيت فقال لي تريد
من يصرب عليك قلت ما استغنى عن ذلك فدعا بجارية اسمها
ضعف فتدايرت من اسمها فلما جاءت قال لها غنينا فغننت بشعر
النابعة التاجدي

(الطويل) كليب لعمرى كان اكثر ناصرا

وايسر ذنبا منك ضرج بالدم

a) P. add. شعرا.
والمامون.

b) Ex A. et C.; P., B. et D. pro his 6 voc.

فاشنت ذلك عليه وعلى وقال لها غتيني غير هذا فغنت
(البسيط) أبكى فرأفهم عيني فأرفها

ان التفرق للاحباب بكاه
ما زال بعدو عليهم صرف دهرهم
حتى تفانوا وصرف الدهر عدا

فقال فعل الله بك وصنع اما تعرفين من الغنا غير هذا قالت ما
غتيت الا بما كنت تقترحه ابدأ على ثم غنت

(المنسرح) اما ورب السكون والحرك

ان المنايا كثيرة الشرك

ما اخلف الليل والنهار وما

دارت نجوم السماء في الفلك

الا ينقل السلطان من ملك

اذا انقضى ملكه الى ملك

وملك ذي العرش دائم ابدأ

ليس بفان ولا بمشترك

فتطير من قولها وقال اسكتي فعل الله بك وصنع ثم عاد لها فقال
ارجعي الى غنائك فغنت

(الطويل) هم فناوه كي يكونوا مكانه

كما غدرت يوما بكسرى مراربه

فاسكتها وتركها ساعة وامرها بالغنا فغنت

a) P., B. et D. و pro ف. b) In solo A. additur versus:

عليك يا نفس ان اسات وان احسنت في اليوم كان ذاك لك

c) Codd. pro ي perperam ل. d) In solo A. additur versus:

حتى يصبرانه الى ملك ما عز سلطانه بمترك

(الطويل) كان لم يكن بين الحاجون الى الصفا
انيس ولم يسمر بمكة سامر
بلى فكن كنا اهلها فابادنا
صروف الليالى والجدود العواتر
فقال لها قومي فعل الله بك وصنع فقامت فعترت بقدم بلور حسن
الصنعة كان بين يديه فكسرتة فقال لى اما ترى اظن امرى قد
قرب فدعوت له بالبقاء فسمعنا قائلا يقول قُضِيَ الامر الذى فيه
تستفتيان ٥ فقال يا ابراهيم اسمعت هذا قلت ما سمعت شيئا فقام
وقمت فسمعت قائلا يقول

(الكامل) لا تعجبين من العجب قد جاء ما ينفى ٥ العجب
قد جاء امر فادح ٥ فيه لذى عجب عجب
قال فما قعدت معه بعد ذلك الى ان قتل وقال كوثر الخادم امر
الامين يوما ان يفرش له بساط على دكان القصر الذى سموه
بالخلد فبسط وطرح عليه النمارق وجلس بين يديه عشر مغنيات
فابتدات واحدة فغنت هم قتلوا البيت فلعنها واسكتها وقال للاخرى
غنى فغنت

(الكامل) من كان مسرورا بمقتل مالك
فليات نسوتنا بوجه نهار
يجد النساء حواسرا يندبته
قد قمن قبل تبلج الاسكار
فزاد ضجرة ولعنها ثم قال للثالثة غنى فغنت كليب لعمرى البيت

a) *Al-Korán*, 12, vs. 41. b) Ex B. et C.; D. يفنى, quod simili-
lem sententiam praebet; P. يبغى; A. يقضى. c) Ex P.; A. et C.
فادح; B. et D. قارح.

فقام من مجلسه وأمر بيدهم الدكان تنبيراً مما جرى وكان
من أهل الشدة والبأس وحكى أنه اصطبغ ذات يوم فدخل عليه
أسد في فقس فقال شيلوا باب الفقس فعمل له يا أمير المؤمنين
أنه أسود عائل فعال خلوا عنه ففتح له باب الفقس فخرج الأسد
وكان أسود ذا شعر عظيم مثل الثور فزار وضرب بذنبه الأرض
فتبارب الناس وغافت الأبواب في وجهه وبقي الأميين وحده حالسا
في موضعه غير مكذرت بالأسد فعصده الأسد حتى دنا منه فمد
الأميين يده إلى مرفقه أرمينية كانت « بفرجه فامتنع بها منه فمد
الأسد يده إلى فاجذبه الأميين وقبض على أصول أذنيه وهززه ثم
رجع به إلى خلف فوقع الأسد على قفاه ميتاً وتبادر الناس إلى
الأميين فإذا بمعاصل يديه قد زالت عن « مواضعها فأنى بمحجر
فردعا وجلس كأنه لم يصنع شيئا فشقق جوف الأسد فوجدوا
مزارته قد انكسرت في حوته وبأحكى عنه أنه لما أراد أن يخلع
أخاه المأمون من ولادته العهد وبجعلها لابنه موسى جعل يعتل
عليه بأنواع من العلل وتشير للناس أنه يخالفه فيما لا ينبغي له
خلافه وتشاجر الأمر بينهما فنكلم الأميين مع جميع قواده في أن
يرسلهم بالجيش إلى أخيه لباخذوه له فكلهم أبى أن يعود إليه
عسكرا وفأثوا له الم نعاهد معه وأخذت علينا البيعة له بعدد
فكيف نكث بيعته إلى أن جاء علي بن عيسى بن ماهان من
خراسان فوسع له في صدر المجلس وأمر أن يمسط له فراس في
مجلسه على عوائد الملوك مع من كانوا يريدون أن يظهروا

a) P. et D. وكانت. b) Ex A. et C.; caet. من. c) P.,
A. et C. hic addunt على et D. addit عن, sed in B. recte nihil
additur.

رفعته ^{هـ} واسباغ اثنعمه عليه حتى بمتاز بها عن غيره ممن لا ينتهي
الى تلك الدرجة وقال له انت كبير الفواد وشيخهم وقد اردتلك
لامر لم اجد احدا يشتغل به سواك ولا ينهض به احد غيرك فعال
اذما ^{هـ} عَنَدَ ظَنَّ امير المومنين بسى وَمُنْفَذٌ من مرضاته جيد
غانتى وطاقتى فقال ان اخى قد خائعتى فى امور ضاق بها
صدرى وقد افسمت ان يساى انى بسى قيد وقد صنعت قيذا
من فضة اجعله فيه لاسر فسمى فسرو اليه بالاجيوش حتى تاتيئنى
به قال نعم يا امير المومنين فوخذ على بن عيسى بن ماعان فى
مائتى الف الى الموضع الذى كان اخوه به وبعث معه قيذا
من فضة وقال قيذه فى هذا الفيد وكان المامون قد ولاة ابوه
على اسى وقال للاميين لا سبيل لك ^{هـ} الى اخيك ولا الى هذا
الموضع الذى عوفبه بل تكون واليا عليه نول حياتك لا ذرئه
عنه فبعث اليه ان تفتح عن انرى حتى اوئى عليها من سنت
فابى عليه المامون فبعث اليه على بن عيسى بن ماعان وكتب
اليه كتابا يقول ^{هـ} فيه لا يحصى عدد حنودى الا من يحصى
عدد / هذا الجراب وبعث اليه بجراب قد ملاء سمسما فيقال
ان طاهر بن الحسين ^{هـ} قال للمامون اكتب له عندى دبك
اعور يلتفله كئله وكان طاهر اعور وبعال انه كان بعث اليه
قفيرا من جاورس وكتب اليه من يحصى عدد عدا يحصى

^{هـ}) P. et B. برفعته. ^{هـ}) Sic legendum videtur; Codd. انا. ^{هـ}) B. habet منعده, P. ومسنعد, A. et C. ومسنعد, D. ومسنعد; scripsissem ومنسنعد, ita ut 10^a forma verbi زعد idem quod 4^o denotaret, sed probare non possum 10^{am} illam formam reverâ usitatam fuisse. ^د) P. الك. ^د) P. add. له. ^د) Om. A. et C. ^د) P. hic perpetam. ^د) الحسين, sed in sqq. recte.

عدد جنودى فلما قرأه المامون على اصحابه قال له طاهر بن الحسين اما احصاؤه فلا * ولكن عندك * ديك اعور يلتقطه فى يوم ويقال ان * ارسال طاهر لقتال * على بن عيسى كان عن راي ذوبان وكان ذوبان هذا من رجال ملك كلهستان * وكان * قد وجهه ملكه بهدية الى المامون وكتب يقول له انى قد وجهت اليك * بهدية ليس فى الارض اسنى منها ولا ارفع ولا انبل ولا افخر فعجب المامون وقال للفضل بن سهل سد الشيخ * وكان الشيخ ذوبان وهو الذى ساق الكتاب للمامون من ملك كلهستان / فسأله فقال ما معنى * شىء اكبر * من علم قال واى شىء علمك فال راي ينفع ، وتدبير يقطع ، ودلالة تاجمع ، فلما اجمع ، المامون على ان يوجه الى لقاء على بن عيسى بن ماهان قال لذوبان ما ترى فى التوجيه الى ابن ماهان والى العراق فال راي وثيق ، وامر انيق * ، وحزم مصيب ، وملك قريب ،

- a) Secutus sum A.; eadem verba in C. leguntur, sed hic Cod. pro واما ان عندى offert عندى, quod etiam in reliquis legitur (P. واما عندى D. وانما عندى): sed lectione عندى admissa, necessario ante احصاؤه verba له استتب inserenda sunt, quod quidem in C. factum est, non vero in reliquis. b) Ex C. et B. (qui pro لقتال habet ان (انه A.) ارسال طاهرا مثال P. et A. (لمقاتلة); c) Sic legendum esse opinor, collato *Marácido 'l-ittilá* in quo de كله sequentia leguntur: فرضنة بالهند وهى منتصف الدؤيق بين عمان والصين فى وسط كلمستان et infra كلمستان P. hic cum B. et C. خط الاستواء A. infra, nam h. l. sententiam om., كلمستان D. in utroque loco. d) P. et D. hic repetunt هذا ذوبان هذا, sed secutus sum B. et C. Caeterum in Codd. promiscue ذوبان vel ذوبان scribitur. e) P. لك. f) Ingrata haec repetitio in solo B. omissa est. Nonnulli Codd. habent اجتمع P. i) اكثر P. h) معنى P. g) وكان ذوبان شديحا. k) P. وثيق.

والسير ماضٍ، فاقص ما افك قاصٍ“ قال فمن نوجه قال الفتى
 الاعور، الظاهري الاظهر، يسير ولا يقتر“ قوي مرهوب، مقاتل غير
 مغلوب“ قال وكم نوجه معه من الجند قال اربعة الاف، من
 الاسياف“ لا تنقص في العدد، ولا تحتاج الى مدد“ فوجه
 بطاهر بن الكسبين قال وفي اى وقت يخرج قال مع طلوع الفجر
 يجتمع له الامر، ويصير له النصر“ نصر سريع، وقتل ذريع“ والنصر
 له لا عليه، ثم يرفع الامر اليك واليه“ فظفر طاهر وقتل على بن
 عيسى بن ماهان قائد الامين ووزيره واستولى على عسكره وامواله
 فامر المامون لذويان * بمائة الف“ فلم يقبلها وقال ابها الملك ان
 ملكى لم يوجهنى اليك لانقص“ مالك فلا تجعل ردى لنعمتك
 سخينا وساقبل ما بقى“ بهذا المال يزيد قال وما هو قال كتاب
 يوجد بالعرف، فيه مكارم الاخلاق، وعلوم الاثاف“ وهو من كتب
 عظيم الفرس، فيه شفا للنفس“ فيه من صنوف الاداب، ما ليس
 فى كتاب“ عند عاقل لبيب، ولا فطن اريب“ يوجد فى خزائن
 تحت الايوان“ بالمدائن“ يفاس بالذراع فى وسط الايوان، لا
 زيادة“ ولا نقصان“ فاحفر المدر، واقطع الحجر، فاذا وصلت
 الى الساجه، فافلعهما تجد الحاجه“ ولا تعرض لغيرها، فيلزمك
 * ضر غيرها“ فارسل المامون الى الايوان ابوان كسرى فحفر فى

a) D. addit درهم، C. pro his 2 voc. بعشرة الاف دينار. b) P.
 lectio textus ex D. desunta est (in quo tamen perperam من additum est), et confirmatur loco
 qui in Bidp. Fab. (p. ٢٩٩, vs. 2) legitur, in quo similiter 8^a forma verbi
 نقص significat diminuit et sibi arrogavit. c) P. et D. بقى. d) P.
 et B. om. artic. e) P. et B. زائد. f) Ex C. et D.; P. et A.
 فاحصر. B. فاجدر. g) A. et C. واقلع. h) Ex A.; C. تعرض;
 P. et B. تقصد; D. يقصد. i) Ex coniecturà; D. عن خيرها; A.

وسمّاه فوجدوا^ه صندوقاً صغيراً من ساج^ب اسود عليه قفل فضة^ه
 فأحمله الى المأمون فقال لذويان هذه بغينتك قال نعم ايها الملك
 قال خذ^ه فاخذه وتكلم بلسانه ونعج في القفل فانفتح فاخرج منه
 سرفجة ديباج فنشرها فسقط منها اوراق عددها مائة ورقة ولم يكن
 في الصندوق شيء سواها فاخذ الاوراق وانصرف الى منزله قال
 الفضل بن سهل فاجتته فسألته فقال هذا كتاب^ج جاويدان خرد^ه
 تاليف بترجمه^ه وزير اندوشروان فطلبت منه شيئاً فاعذاني ورقان
 منه فترجمها على بن^ز الكضرمي فحملتها الى المأمون فعراها فقال
 والله هذا الكلام لا ما نحن عليه على^ه ليس السنننا وفكولة
 تشادقنا ولولا ان العهد حبل طرته بيد الله وطره بايدنا لاخذته
 منه فكتب له بذلك فلم يجاوبه ولما توجه على بن عيسى
 ابن ماهان بالجيش نحو المأمون اخرج^ه المأمون اليه هرثمة
 ابن اعين وطاهر بن الكسين في نحو ثلثة عشر الفا ويقال انه
 لما دنا على بن عيسى بالجيش من طاهر قال ولد على بن
 عيسى لوأده يا ابي تخرس من طاهر اذا وقعت عينه على ان
 ياتي مستامنا فلما تجمعا في ارض واحدة خرج طاهر في جملة

فيلرمك. Pro praeced. — غب ضيرها P. ; غب ضيرها C. ; غير صيرها
 solus A. فيلزم عليك.

a) Ex A. et C. ; caet. فوجد (quâ lectione admissâ legendum
 esset صندوق صغير in nominativo, sed omnes Codd. accus. offerunt).
 b) Sic legendum opinor, collato praeced. pag. vs. 2 a f. ; Codd. ساج.
 c) Ex coniecturâ ; P., A., C. et D. منه ; B. om. d) Sic recte P. ; A.
 جاويدان خرد ; جاويدان خرد C. ; جاويدان خرد D. Caeterum in marg.
 Cod. P. haec glossa legitur : يعني العقل الباقي e) Ex B. et C. ; caet.
 معاهور f) Om. P. et D. ; in B. على بن om. g) Ex C. ; P.,
 من A. et D. h) P. واخرج.

خبل ووقف في موضع يشرف فيه " على عسكر على بن عيسى
فراى ما ملأ الارض وهاله كثرةً فالتفت الى هزيمة وقال له ما ترى
هذا جمع لا قبل لنا به قال هزيمة الراى ما تراه قال اما انا
فوالله لا رجعت الى صاحبي مهزوما ابدا حتى اموت ولكن
اجعلها خارجية اضرب في عسكرهم بمن تابعنى من اصحابى
حتى نموت او يفتح الله لنا قال له هزيمة وانا افعل مثل ذاك
فرجعا الى عسكرهما وانتخبا من اصحابهما نحو التسع مائة
اكثرهم من الخوارزمية ثم افتاحا بهم عسكر على بن عيسى
وجعل يشق بهم الناس حتى وصل الى مضرب على بن عيسى
فخرج اليه عبد اسود كان له لعلى من انجاد الرجال كالمدافع
عن على فجمع طاهر يديه على قائم سيفه وضرب به الاسود
فقسمه فسّمى بذى اليمينين ثم اقتحم على على بن عيسى نقتله
ومن ذلك اليوم سُمى طاهر بن الحسين بذى اليمينين فلما قتله
وانقض جمع على منبهزما اتبعه هو واصحابه نحو من سنة
ايام يقتلونهم في كل موضع ومشى طاهر وهزيمة من حينها حتى
نزل على الاميين ببغداد فحاصراه فلما ضيقا عليه كتب الاميين
الى طاهر الحمد لله الذى يرفع من يشاء بقدرته ويضع من
يشاء بحكمته الذى بمنع ويعطى ويقبض ويبسط احمده
على نواب الزمان وخذلان الاعوان " وكسف البال وتشتت
الاحوال " وصلى الله على نبيه محمد وآله الطاهرين امسا بعد
فقد رايت من الصلاح الخروج الى اخى من عذا السلطان فانى
اراه حظا له دونى وهو المحكم فى امرى فاعطنى الامان على

a) Ex C. et D. ; caet. منه. b) P. وكان. c) Ex A. et C ; caet.
جميع عسكر d) A. et C. نحووا. e) Om. B. et D.

نفسى وأمى وولدى وحاشيتنى حتى اخرج اليك على حكم اخى
راضيا بجوره دون عدله وانتقامه دون عفوه فقال طاهر هيهات هلا
كان هذا قبل ضيف الخناق * وتفرق الساق " لا افعل ذلك
حتى تنزل على حكى فلما بثس من طاهر كتب اليه اعلم يا
طاهر انه ما قام لنا قائم قط بحق تنعيمه * لأحدنا إلا كان
انسيف جزاءه منّا فانظر لنفسك * او رُع * وقد علمت ما فعل ابو
سلمة الغلال فى أول هذا الامر والى ما كان من ابى العباس
ومن ابى مسلم صاحب الدعوة وعلى اى شىء انقضى امره فقال
طاهر وقد كان قوم يضعفون عنده الاميين ويقولون ان هذا
مضعف اما والله لقد قدح فى قلبى نارا من الحذر لا يطعها
امر ابدا وكان يقرأ كتابه على اهل خراسان ويقول ليس بمضعوف
ولكنه مخذول ولما بثس من طاهر خطب هزيمة يطلب منه
الامان فاعطاه الامان ودخل هزيمة بغداد وخرج الاميين لخمس
بقيين من الماكرم * فارصد له طاهر الرصائد وكان خروج الاميين
من بغداد فى حراقة فلما حصل فيها بمن معه وبما معه دخل
اليه اصحاب طاهر فى الزوارى فغرقوا الحراقة فأخذ محمد وسيف
الى طاهر وحكى احمد بن سالم صاحب المظالم قال كنت مع
الاميين * مع من كان معه فى الحراقة فأخذت وأدخلت بيتنا
فلما مضى من الليل ساعة أدخل على رجل عريان عليه سراويل

a) Solus B. وظهر الشقاق. b) Ex coniecturâ; D. فممه. A.
librarius Codicis C. vocabulum in Codice quem describebat, distinguere non potuit, nam confusos quosdam pinxit
literarum ductus, ex quibus fortasse فتممه efficere posses. c) Nequaquam dubito quin sic legendum sit pro اودح quod Codd. offerunt. d) A.
et C. فاصطنعها عليه (ل. عنه) طاهر وارصد له. e) Haec verba in solo A. omittuntur; in C. tantum مع om.

وعمامة قد تلتئم بها وعلى كتفه خرقة فلما ذهبوا حسر العمامة
فاذا هو الامين فبكيت فقال من انت قلت مولاك احمد بن سالم
قال انضمم الي يا احمد فقد استوحشت وجعل يضم عليه الخرقة
التي كانت على كتفه فنزعت مبطنة كانت على وطرحتها
عليه فقال « ما فعل اخي يا احمد فقلت حى بخراسان فقال لعن
الله اصحاب يريدى ^٥ الذين كتبوا الي انه مات فقلت بل لعن
وزراءك قال لا تقل ذلك فان الذنب لى فى اكثر ذلك فيينا
نحن كذلك فتح علينا الباب رجلاً ودخل فنظر فى وجه الامين
وانصرف فاذا هو محمد بن حميد فلما انتصف الليل دخل علينا
قوم من العاجم فى ايديهم السيوف فقال انا لله وانا اليه راجعون
ذهبت والله نفسى اما من حيلة اما من مغيب ثم اخذ وسادة
فتترس بها فضربه مولى لطاهر ضربة بسيف فوقعت فى مقدم راسه
وضرب هو لضاربه بالوسادة التي كانت فى يده ضربة القاه منها
على ظهره وبرك عليه لياخذ منه السيف فصاح من تحته
بالفارسية قتلنى فهجموا عليه الباكون فاعتورته سيوفهم وحزوا راسه
وحملوه الى طاهر فاخذه طاهر ووجه به الى المامون وكتب له
قد وجهت لك بالدنيا والاخرة فلما وضع الراس بين يديه بكى
فقال له الفضل بن سهل احمد الله يا امير المؤمنين فانه اراك
فى حالة كان يحب ان يراك فيها فقال انا ومحمد كما قال
قيس بن زهير فى بنى بدر

(الوافر) فان اك قد شفيت بهم غليلى فلم اقطع بهم الا بناتى

a) D. add. ارايت, quod etiam in marg. Cod. P. additur, sed in reliquis non legitur. b) Ex B.; P. et A. بردى (sic); D. بردتى; C. البريد.
c) A. et D. اليك.

وولى قتله يقول * طاهر بن الحسين "

(الوافر) ملكت الناس فهرا واقتدارا

وقتلست الجبابرة الكبارا^ه

ووجهت الخلافة نحو مرو

الى المامون يبتدر^د انتدارا

حصرت المترف المخلوع حتى

نسجت من الدماء له ارارا

فتكت به برغم انوف قوم

ولو نلقوا لساروا حيث سارا

وجعفر الذى ذكره هو جعفر بن المعتصم المتوكل يكنى بابى

الفضل وامه ام ولد تسمى شجاع وبويع له وهو ابن ست وعشرين

سنة وهو العاشر من خلفاء بنى العباس وكانت ولايته سنة اثنتمن

وثلاثين ومائتين وولى * بعد اخيه الوائف بالله بن المعتصم

وحكى عنه انه كان بين يديه احد خواصه يقرأ كتابا من

الملاحم فمر به الخليفة العاشر من بنى العباس بقتل فى مجلسه

فتوقف القارى فقال له اقرأ فهاب ان يقرأ فلم يزل به حتى قرا

فوجم لذلك فقال له القارى اخوك الوائف هو العاشر وما كل

هذا يصح قال كيف هو العاشر قال القارى فعددت له فى الخلفاء

ايرهيم بن المنهدى فطابت نفسه قال القارى وفسر على يوما منامه

a) Sic recte B. ; P. الحسين بن طاهر , et etiam in caet. nomen pr. hic corruptum est. b) Vir quidam , qui Codicem P. legit , hunc Tahiri versum , ut ex nota marginali patet , valde impium censuit , et testatus

est , si Tahiri tempore vixisset , se istum interfecturum fuisse (لو كنت فى

ذكره P. d) . (نبندر A.) . (عصره لاغتلته وقتلته c) .

e) Sic recte solus C. ; caet. بعده اخوه .

فقال لي كنت ارى دابةً تكلمني والله لو كانت بين الف دابة لميزتها فاجري على خاطري قول الله تعالى اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم * ثم قلت الدابة عجماء لا تتكلم يدل على هذا ان الله يفتح لك ما لم يقدر غيرك على فتحه فلما كان بعد شهر اهديت له هدايا فرأى دابة فقال هذه والله تلك الدابة فقتل بعد ايام وكان سبب قتله تقديمه المعتز على المنتصر وقبضه لضباع وصيف التركي ودفعها للفتح ^b بن خاقان وكان يقول للمنتصر بعد ما وآله العهد انت المنظر لست بالمنصر والله لا خلعتك ولاصيرنها لاخيك المعتز وكان يامر عبيده ان ^c بؤذوه حتى وصلوا * الى ان سبوا ^d امه فكان يقول والله لو كانت بعض حرم سواسك لوجب ان نمنع من ينقرعها ^e وكان من جملة ما نقم ^f المتوكل على المنتصر انه اقبل ^g يوما فقام له اناس ولم يقم هو حتى قرب فافكر المتوكل ساعة ثم قال

(الطويل) هم سموا كلبا لياكل بعضهم

ولو اخذوا بالحزم ما سموا كلبا

وذكر ابراهيم بن المدبر ^h قال وصف للمتوكل عن سيف حديد كان لاصحاب البحريين فوجه من اشتراه له بانفي درهم فلما رآه

a) *Al-Korán*, 27, vs. 84. b) P. et A. نُفْتِح. c) Om. P., B. et D.
d) Ex D.; P. ان سبوا; A. ان بسوءه (omisso امه); C. الى سب; B. الى سبه وسب.
e) Ex coniecturà; Codd. (praeter A. in quo كودها vel كودها scriptum est) ذكرها. f) Sic recte C.; P. نفد; A. et B. نقد; D. بعد. Cf. Glossar. in نقم. g) P. et D. add. اليه. h) Ex P. et D.; A. et B. المدبر; C. المهدي, sed haec lectio admitti nequit, quandoquidem Ibráhím ibno-'l-Mahdí iam anno 224 mortuus (Ibn-Khallicán, I, p. 11), al-Motawakkil vero anno demum 232 Khalifatum adeptus est. i) A. et C. لاصحاب.

استحسنه فالتفت الى باغره التركي فقال هذا سيف وحش وانت
وحش وقد وهبته لك وامر ان يقف به على راسه فقتله به ويقال
انه ما سل ذلك السيف مذ قلده باغرا حتى سلّه لقتله ولما تواطأ
المنتصر مع غلمانه على قتل المتوكل قال لزرافة ^ه الحاجب التركي
انى اريد ان اتحدت معك شيئا فخرج زرافة مع المنتصر من
الدار فلما خلا الدار من زرافة الحاجب دخل عليه باغر التركي
وفاجره السعدى فقتلا المتوكل والفتح بن خاقان معه وحكى ابن
ابى ربيع ^ه انه راى فى منامه كان رجلا ينشده

(الكامل) يا عين ويحك أهملى بالدمع منك وأسبلى

دلت على قرب القيا مة قتلة المتوكل

ورأى هذا قبل قتله بيسير وقال صالح بن احمد سهرت ذات ليلة
ثم نمت فرأيت رجلا يعرج به الى السماء وقائلا يقول
(الكامل) ملكه يقاد الى مليك قادر متفضل بالعفو ليس بجائر
فما امسيت ذلك اليوم حتى ورد علينا قتل المتوكل من سر من
راى الى بغداد وذكر ابو الوارث قاضى نصيبين انه راى فى
المنام قائلا يقول

(البسيط) يا نائم الليل فى جثمان يقظان

ما بال عينيك لا تبكى بتهتان ^ا

ان الليالى لم تحسن الى احد

الا اساءت له من بعد احسان

a) Differre in Codd. puncta diacritica huic n. pr. addita, vix opus est
ut moneam; cf. Reiske ad Abou-'l-fedai *Ann. Mosl.*, II, p. 700. b) In

solo A. زرافة vocatur. c) B. et D. وفخر. d) P. ربيع; D. ربيع.

e) P. املك. f) Ex coniecturâ; A. بيهتان, P. et B. بيهتان.

بنيهان.

أما رأيت صروف الدهر ما فعلت

بالهاشمي وبالفتح بن خاقان

فأتى البريدي بقتلهما في تلك الليلة وكان قتله بالجعفرى وهو
قصر تأنق في بنيانه وسمى بالجعفرى إضافة الى اسمه ويقال انه
انفق في بنيانه الفى الف دينار وحكى عن البحتري الشاعر انه
حدث عن قتل المتوكل قال لما كان في غداة الاربعاء لايام
خلون من شوال من سنة سبع واربعين ومائتين وهى الاربعاء التى
قتل فى ليلتها الآتية قال للفتح بن خاقان احب ان نصطبغ
فاحضر لى المغنيين فلما جلس أحضروا وكان فيهم احمد بن
ابى العلا فدعا به من بين المغنيين وقال له غن فغناه

(الكامل) يا عاذلى من الملام دعانى ان البليّة فوق ما تصفان
زعمت بئينة ان رحلتنا عدا لا مرحباً بغد فقد ابكنا

فتطهر المتوكل وقال يا احمد كيف وقع ه ان تغنى ه هذا الشعر
فشغل قلب ابن ابى العلا بما انكر عليه ثم ذهب ليغنى غيره
فغناه ثانية فقال المتوكل نسل الله خير هذا اليوم اصرفوا
المغنيين وقام لصلاة الظهر فلما فرغ قال له الفتح يا سيدى اتمم
يومك ما هذا الفكر الردى فدعا بالشراب ثم قال اين ابن ابى
العلا فلما حضر قال له ويحك يا احمد ما اعجب ما كان منك
اليوم ان غنيت ذلك الصوت مرتين ثم قال له غن فاعمى قلب
ابن ابى العلا حتى اعاد البيتين باعينهما فاغتم المتوكل غاية
الغم فلما كان فى الليلة الآتية من ذلك اليوم قتل ولا نعلم /

a) P. add. بن علم. b) Solus C. add. لك. c) P. تغنى.
d) Ex P. et D.; caet. بهذا. e) Ex B., C. et D.; caet. احضروا.
f) Ex A.; caet. يعلم.

أحدًا ه صار جدًّا وهو خليفة قبل أن يكمل له ه الثلاثون ه سنة
سوى المنوكل ولا أحدًا ه قبل أنمتوكل بعد عشرة أبا في الاسلام
منهم الأربعة خلفاء وسلم بالخلافة ثمانية كلهم ابن خليفة محمد
ابن الوائف واحمد بن المعتصم وموسى بن المأمون وعبد الله بن
الأميين وأبو احمد بن الرشيد والعباس بن المهدي ومنصور بن
المهدي والمنتصر ابنه ولا نعرف ه أمراه رات ابنها خليفة جدًّا وله
ثلاثة اولاد ولاء العهود الا أم المنوكل ه

٣٩ وروعت كل مامون وموتمن واسلمت كل منصور ومنتصر

المأمون هو عبد الله بن هرون ه الرشيد ويكنى بابي العباس
كناه بذلك الرشيد وكان يحب أن يكنى بابي جعفر لحالالة
المنصور في نفوسهم وهو أول من تسمى بالمأمون أمه أم ولد
تسمى مراجل وتقلد الخلافة وهو ابن سبع وعشرين سنة وتسعة
أشهر لخمس بقين من المحرم سنة تسع وتسعين ومائة ه ومات
وله تسع وأربعون سنة وهو أول من قال بخلف القرآن من الخلفا
وكان محبًّا في لعب الشطرنج وكان يقول هو فكرو يشحد
الذهن ولم يكن فيه حاذفا وكان يقول أدبر أمر الدنيا فاتسع
بذلك واضيف عن تدبير * شبرين في شبرين ه ومن شعرة في
الشطرنج

a) Ex A. et D.; caet. أحد. b) Om. P. et D. c) P. الثلاثين.
d) Ex A.; C. et D. تعرف; caet. يعرف. e) P. add. بن. f) Om. P.
g) Haec verba, quae P. offert, corrupta esse suspicor, sed nescio quid
legendum sit; A. شبرين في شبرين; B. مثله في شبرين; C. شبرين في شبرين;
in D. شبرين quam vocem statim excipit 3^{us} versus sequentis
carminis.

(البسيط) ارض مرتبعة حمراء من ادم
ما بين القيين مخصوصين بالكرم
تذاكر الكرب فاختارا^a لها مثلا
من غير ان ياتما فيها بسفك دم
هذا يكرّ على هذا وذاك على
هذا يغير وعين الكرم لم تنم

واما قوله وروعت كل مامون وموتمن فذلك انه^b لما عقد الرشيد
البيعة لابنه محمد الامين وعبد الله المامون والقاسم الموتمن
ومات الرشيد وافضت الخلافة للاميين اخافهما وروعهما وردّ العهد
لولده موسى وسمّاه الناطق بالحق فكان بينه وبين اخيه الماهون
ما قد ذكرناه في قصة الاميين والمامون اول من قتل اخاه
في الاسلام على الملك* ثم قتل اخاه ايضا المعتز قتل المؤبد^c
وعبد الله بن محمد من بنى امية قتل اخويه هشاما والقاسم
وابو العجيش احمد بن طولون قتل اخاه المسمى بالاميين خنقه
بماء مغلى^d حتى مات وابو نعلب بن حمدان قتل اخاه حمدانا
وعبد الله بن زيادة قتل جميع اخوته وجدّه ابراهيم قتل جميع
اخوته ونصر بن احمد صاحب خراسان قتل اخاه صالحا واخاه
زكريا صالحا بعصر خصاء وزكريا بالسّم وابو عبد الله الزبيرى
قتل اخاه يوسف وابراهيم بن الحجاج قتل اخاه سليمان ويحبي
ابن بكر قتل اخاه خلفا وعباد بن محمد قتل اخاه عبد الله^e
واما الموتمن فلم يكن له امر بعد ولا ولاية وذلك انه كان
في عهد المامون اذا افضت اليه الخلافة ان شاء امضى عهد

a) Ex P. et B.; A. et C. فاحتمالا . b) P. لانه . c) P. in hac
sententià et قتل اخاه om. d) P. يغالى . e) A. بكبير .
I—B. 34*

الموتمن وان شاء خلعه فلما افضت الخلافة الى المامون ازال الموتمن عن العهد فروعه كل الترويع على ذلك وكان السبب في ان جعل الرشيد العهد للقاسم وسماه الموتمن على ان يكون بعد الامين والمامون لان القاسم كان في حجر عبد الملك بن صالح وكان عبد الملك بن صالح من رجال بنى هاشم نباهة وجلالة وظهورا في امره كله حتى كان الرشيد يخافه على الخلافة وسجنه على ذلك فقال عبد الملك والله لو اردتها لكانت اسرع التي من الماء الى الحديد فان كان سجنه لي ان خلقتني الله على الصورة التي خلقتني عليها من الجمال فما لي في ذلك ذنب وكان عبد الملك من اجمل الرجال وابهاهم وان كان ذلك على علمي فلا اقدر ان ازيله وان كان على عقلي وحب الناس لي فلست بمذنب في ذلك كله ولا على في هذا لائمة فلما عقد الرشيد لمحمد ولعبد الله العهد وعلقه في الكعبة كما ذكرنا كتب اليه عبد الملك بن صالح

(الكامل) يا ايها الملك الذي لو كان نجما كان سعدا

للقاسم اعقد بيعة واقدم له في الملك زندا

الله فرد واحد فاجعل ولاة العهد فردا

فعقد له البيعة بعد اخويه على ان يكون الامر فيه للمامون اذا

افضت اليه الخلافة ان شاء اخره وان شاء عزله وسماه الموتمن

وولاه الجزيرة والتغور والعواصم فقال عبد الملك بن صالح

(البسيط) حُبُّ الخليفة حُبُّ لا يدين له

عاصي الاله وشاره يلقح الفتنا

a) Ex A. et C.; caet. الكامل.

b) Ex D., C. وشان; caet. وسار.

c) P. et B. يلعج.

الله قلد هروننا سياستنا
لما اصطعاه فاحيا الدين والسننا
وقلد الامر هرون برافته
فيينا امينا ومامونا وموتمننا

وكان سبب موت المامون انه كان على نهر البدندون^a مدليا
سافيه في الماء وقال ما رايت ابرد من هذا الماء ثم ذاقه فقال
ما اطيب طعمه ثم التفت الى سعيد بن العلاف^b فقال اى شى
يصلح ان يوكل ثم يشرب عليه من هذا الماء فقال يا امير المؤمنين
الرتب الازادى قال وآننى لنا بالرتب الازادى فى هذا الموضع
وكان فى بلاد الروم فما تم كلامه حتى سمع لجم^c البرادى^d
فالتفت فرأى بغال البريد على اعجازها حقائق فيها الطاف وفيها
رتب ازاد^e ففتحت اوعية الرطب فحمد الله واكل واكل من كان
معه فما قام احد من اكلها الا محموما فكان ذلك اول علة
المامون ثم تولد للمامون مادة تنصب^f الى / حلقة وكان دواؤه
ان تترك حتى تنضج فتفتح ففعل ذلك مرات وكان طبيبه ابن
ماسويه فخاف ابن ماسويه على نفسه ان علم ان تلك العلة لا
برء لها وانها ان اخطأ فى علاجها بعض الخطا هلك صاحبها فعلق
به طبيبا^g اخر فطبه ذلك الطبيب قبل النضج منها فمات المامون

^a) Sic lege; vide Reiskii ann. hist. (153) ad *Annal. Moslim.*, II, p. 680; P. البديدون cum C.; A., B. et D. ^b) A. et C. الصلاب; P. الصلاب; B. صلاب; sed ibno-'l-Alláf vocatur ab an-Nowairio (Ms. 2 k, p. 155) et Abou-'l-fedá (II, p. 160). *Al-Oyoun wa'l-hadáyik* (Ms. 567) habet سعيد العلاف, om. بن. ^c) A. لحم; caet. ut edidi; cf. ann. ad h. l. ^d) B. البرادى; C. خيل البريد; D. البراديين; cf. Glossar. ^e) Sic hic 4 Codd.; solus C. etiam hic ازادى. ^f) Solus A. من. ^g) Ex A. et C.; caet. طبيب.

ويقال ان المامون لما خرج من تلك الغرارة التي مات في طريقها
صاح في احدى الليالى بـغلام^٥ اسمه سنقر^٦ فقال له ويلك من
يغنى فقال ما يغنى احد قال سنقر ثم قمت فتسمعت فلم اسمع
حشا فقلت ما اسمع شيئا فقال بلى والله انه كان يغنى

(الواثر) الم تعجب لمنزلة ودور خلعت بين المشقر^٧ والحدور^٨
كان بقية الاثار فيها بقايا الخط من قلم الزبور

واعتدل في اليوم الثالث من هذه الليلة وقال ابراهيم بن المهدي
رايت في منامى كان جاربة من جوارى الرشيد وفي يدها عود
وهي على منبر الرسول صلعم وهي تغنى

(الاضيف) سوف ياتي الرسول من بعد شهر

بِنَعِي / الاخليفة المامون

فقلت هذه مفسرة فاجاء نعيه من بعد شهر وكان من اعلم خلفاء
بنى العباس بعد ابي جعفر المنصور ويحكى عنه من طيب اخباره
انه تنبا رجل في ايامه فقال ليحبي بن اكنتم القاضي امض بنا
مستترين حتى ننظر الى هذا النبي والى دعواه فركبا في
الليل مستترين حتى سارا الى بابه وكان متسترا بقبوته فاستاذنا
عليه فاخرج اذنه فقال من انتما فقالا رجلا يريدان ان يسلمنا
على بدنك فقال ادخلا فدخلا وجلس المامون عن يمينه ويحبي
عن يساره فقال له المامون الى من بعثت قال الى الناس كافة

a) Ex A.; caet. احد. b) Ex A. et C.; caet. لغلام. c) Sic
scriptum est in D.; P. hic ستيبر et deinde سقير; A. et C. شقير (A. in sqq.
ستر; B. شقر. d) Sic recte C. (cf. ann. ad h. l.); A. المسفر; D.
المشقر. e) Sic legitur in P. et A., nescio an recte,
C. et D. والحدور; B. والحدور. f) Solus D. ونعى تنعى.
g) Om. P.

قال فيوحي اليك ام ترى فى المنام ام ينكت^a فى قلبك ام
تتاجى ام تكلم قال بل اتاجى واكلم قال ومن نباك وياتيك^b
بذلك قال جبريل قال فمتى كان عندك قال الساعة قبل ان
تاتيانى بساعة قال فما اوحى اليك قال اوحى الىّ انه سيدخل
عليك رجلان فيجلس احدهما عن يمينك والاخر عن يسارك
والذى يجلس عن يسارك الّوْطُ خلق الله فقال له المامون
اشهد أنّ لا اله الا الله وانك رسول الله وكان يحيى يعزى الى ما
قال عنه المتنبي ويحكى انه داعبه المامون يوما فقال له وهو
بعرض له باللواط با يحيى من الذى يقول

(المنسرح) فاض يرى الحدّ فى الزناء ولا

برى على من يلوّط من باس

قال له الذى يقول

ما ان ارى النجور ينقضى وعلى

الآبسة وال لال عباس

ويحكى^c عن المامون انه شرب يوما ومعه القاضى يحيى بن
اكرم فمال الساقى على القاضى حتى وقع سكرًا فامر المامون ان
يلقى عليه الورد والرياحين حتى يبدثن فيها كانه ميت وصنع
بيتى شعر وامر المغنية ان تغنى عليه بالعود

(البسيط) ناديتُه وهو حى لا حراك به

مزمل فى ثياب من رياحين

فقلت قم قال رجلى لا تطاوعنى

فقلت خذ قال كفى لا تواتينى

a) Hanc lectionem, quam P. offert, veram esse opinor; caet. ينكت

b) P. وياتك

c) P. et A. على

d) P. ويغال

فاستيقظ يحيى لرتة العود والحجارية تغنى بالبيتين فقام وقال

يا سيدي وامير الناس كلهم

قد جار في حكمه من كان يسقيني

سقاني الراح لم تمزج سلاقتها

حتى بقيت سليب العقل والدين

والمأمون اول خليفة ولى الخلافة مرتين فانه وآاه الرشيد العبد
وبايعه الناس ثم خلعه الامين ثم غلب على الامين وبايعة الناس
وكان للمأمون اخبار ظراف وكان من اهل العلم الفائق والادب
البارع الذى لا يكاتره احد فيه الا كاتره ومن ذلك قصته مع
بوران بنت الحسن بن سهل واسمها خديجة وكانت من اهل
الادب حكى اسحق بن ابراهيم بن ميمون الموصلى قال قال لى
المأمون يوما هذا يوم سرور ثم قال للغلمان خذوا علينا الباب
واحضروا الشراب فبقينا بقية يومنا فى انس وشرب فلما كان الليل
قال يا اسحق انى اريد الصبوح فكن بمكانك حتى ادخل الى
الحرم واخرج اليك فلما استبطات خروجه قلت اشتغل وغلب عليه
النبيذ ونسينى وكانت عندى صبية بكر كنت اشتريتها فتطلعت
لها نفسى فنهضت فقال لى العبيد قد انصرف عبدك بدابتك
فتمشيت على رجلى فلما صرت ببعض الطريق احسيت بالبول
فعدلت عن الطريق فلما اردت ان اتمسح ببعض الحيطان اذا
شى معلق من حائط واذا هو زنبيل كبير معلق قد ليس بالديباج
وفيه اربعة احبل ابريسم فقلت ان له امرا ثم تجاسرت وجلست
فيه فلما احس بشقله جذب واذا اربع جوار يقلن بالرحب
والسعة اصديق ام جديد فقلت جديد فسارت احدهن
بين يدي حتى ادخلتنى الى مجلس لم ار مثله فجلست فى

أدنى * ماجالسه إذا بوصائف بايديهن الشمع والماجامر يتبخّر
فيها العود وبينهن جاربة كالبدن الطالع ذات دلّ وشكل فنهضت
لدخولها فقالت مرحبا بالضيف ثم رفعتني فقلت * عن غير قصد
فالت فما السبب قلت انصرفت من عند بعض الاصحاب فلما
رأيت ذلك الرنبييل حملني على الدخول فيه النبيذ قالت فما
صناعتك فالت بسرّاز قالت ومولديك قلت بغدادا قالت ومن اتي
الناس قلت من اوسطهم * قالت حياك الله هل رويت من الاشعار
شيا قلت شيء ضعيف فالت فذاكرني قلت ان للداخل دهشة
ولكن ابدئي فأنسيني بانمذاكرة فالت لعمرى فهل تحفظ قصيدة
نعلان التي دعول فيها كذا وكذا ثم انشدتني لجماعة من
الشعراء القدماء والمحدثين وانا مستمع انظر من اتي احوالها
أعجب من حسنها او حسن انشادها او حسن ادبها او ضبطها
للغريب من اللغة والنحو ثم قالت قد ذهب عنك بعض الخصر
قلت ان شاء الله لقد كان ذلك قالت فانشدني فانشدتها
فجعلت تسألني عن اشياء تمر في الشعر كالمختبرة ثم قالت
والله ما فصرت ولا توقمت فيك هذا ولا رأيت في ابناء التجار
مملك فكيف معرفتك بالاحبار واسام الناس قلت نظرت في شيء
من ذلك ثم امرت فاحضر الطعام فلما اكلمنا احضرت النبيذ ثم
شربت قدحا وقالت هذا اوان المذاكرة فاندعت فقلت بلغني
كذا وكذا وكان من وقتنا ولاي هذا وكذا فسرت بذلك
وقالت ليس هذا من امر التجار وانه من احاديث الملوك

a) Om. P. b) Sic scriptum est in C.; P. عن غير ما تبدى A. (ut videtur) عن غير ما عمل D. c) C. et D. عن عيرة مما تهديت
اوساطهم.

قلت انه كان لى جار ينادم بعض الملوك فكنت ادعوه فى بعض
الافوات الى منزلى فاتسمع^a فمن عنده اخذته قالت يمكن
هذا فقالت لو كان عندك شىء واحد لكنت كاملا تتحرك
بعض الملاهى او تترتم قلت لا احسن من هذا شياً على انى
مولع بسماعه قالت يا جارية عود فضربت فاحسنت وغنت غناء
بديعا ثم قالت هذا الغنا لاسحق وقد كنت كتمت لها نفسى
فلم تنزل على ذلك حتى اذا كان عند الفجر قالت المجالس
بالامانات ثم انصرفت وأخذت^b وأخرجت الى باب صغير^c فانتبهت
الى دارى فارسى المامون عنى فمشيت اليه وبقيت عنده الى
وقت البارحة ودخل المامون الى حرمة فأخرجت الى ذلك الموضع
ودخلت فى الزنبيل فقالت ضيفنا قلت وما اظن انى ثقلت
قالت مادح نفسه يَقْرِيكَ^d السلام قلت هَقْمَوَةٌ فَمَتَى بِالصَّفْحِ قَائِتُ
فَعَلْنَا وَلَا تَعُدُّ فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الصَّبَاحِ صَنَعْتُ صَنِيعَتَهَا الْبَارِحَةَ
وَأَخْرَجْتُ فَمَشَيْتُ إِلَى الْمَامُونِ فَقَالَ ابْنُ كَنْتَ فَاَعْتَذَرْتُ إِلَيْهِ
فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ اللَّيْلِ صَنَعَ صَنِيعَتَهُ الْبَارِحَةَ وَصَنَعْتُ كَذَلِكَ فَلَمَّا
دَخَلْتُ فِي الزَّنْبِيلِ وَوَصَلْتُ إِلَيْهَا قَالَتْ ضَيْفُنَا قَلْتِ أَيُّ هَا اللَّهُ
قَالَتْ أَجَعَلْتَهَا دَارَ مَقَامٍ فَلْتِ الصِّيَافَةُ ثَلَاثُ فَن رَجَعْتُ فَانْتِ فِي
حَلٍّ مِنْ دَمِي قَائِتِ وَهَذَا هُوَ فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ ذَلِكَ الْوَقْتِ أَفَكَّرْتُ
فِي الْمَامُونِ وَعَلِمْتُ أَنَّهُ لَا يَخْلَعُنِي مِنْهُ إِلَّا أَنْ أَعْلِمَهُ الْخَبْرَ
وَعَلِمْتُ مِنْ شَغْفِهِ^e بِالنِّسَاءِ أَنَّهُ يَنْتَابِنِي بِالْمَشْيِ إِلَيْهَا فَقَلْتِ لَهَا
جُعَلْتُ فِدَاكَ اتَانِينَ فِي ذِكْرِ شَيْ حَصَرَ قَالَتْ قُلْ قَلْتِ أَرَاكَ
مَنْ يَحِبُّ الْغِنَا وَبِعَاجِبِ بِالْأَدَبِ وَلِي ابْنُ عَمِّ هُوَ مِنْ أَهْلِ

a) P. add. منه.
يقروك P. ; (بفسك)

b) P. صغيرة.
d) P. تشفعه.

c) Ex A., B. et D. (in D.)

الحسن والادب والغنا وهو اعرف خلف الله بغنا اسحق الذي
اسمعك تننى عليه وكانت اذا غنت تقول هذا لاسحق قالت
طفيلى ويقترح قلت انما ذكرت لك ذلك وانت المحكمة قالت
فان كان كما ذكرت فما نكره ان نعرفه علمت فالليلة قالت
نعم ثم انصرفت على عادتي فما وصلت داري حتى اتانى رسول
المامون فمشيت اليه وهو حنق على فقال يا اسحق امرك بشيء
ثم لا تقف عنده وكان لا يدخل الى حرمه حتى يامرني بانتظاره
فاتذكر مجالسة تلك الجارية فانسى عفوبته قلت لى قصة
احتاج فيها الى خلوة فاوما الى من كان وافقا فتنكحوا قلت كان
من خبرى كبيت وكبيت فلما فرغت من كلامى قال اتدرى ما
تقول قلت نعم قال فكيف لى بمشاهدتها فى ذلك الموضع قلت
قد علمت انك تطالبنى بهذا وقد قلت لى ابن عم من
صفته ومن حديثه ثم جلسنا على عادتنا فى الايام الخوالى
نشرب وهو يسالنى عن حديثها فلما جاء الليل صرنا الى ذلك
الموضع وقد قلت له دعنى من نخوة الخلابة وكن كانك
تبع لى فلما وصلنا الى ذلك الموضع الفينا زنبيلين فدخل فى
واحد ودخلت فى الاخره فلما صرنا الى البيت جلست فى
صدره وجلس المامون تحتى فلما اتت قالت حيا الله ضيفنا
بالسلام ثم رفعت مجلسه وقالت لى هذا ضيف وانت من اهل
البيت ولكل جديد لذة وقعد المامون فى صدر المجلس
وافبلت عليه تاحدته وهو ياخذ معها فى كل فن فيسكنها
وبعاجبها فالتفتت الى وقالت وقيت بوعدك ثم احضرت النبيذ
وجعلنا نشرب وهى مقبلة عليه ثم قالت لى وابن عمك هذا من

a) Haec vox in solo A. addita est.

b) P. الواحد.

اولاد التجار قلت نعم فانت اندهما لغريبان في ابناء التجار ان
حديثكما وادبكما لمن حديث الملوك وليس للتجار هذه المنزلة
في الاحاديث والادب ثم فانت لي موعدك فلت لعمرى انه
لهيب * ولكن حتى بسمع شيئا فالت وذاك ثم اخذت العود
وغنت فشرينا عليه رطلا ثم ثانيا ثم ثالثا فلما شرب المامون
بلاده ارتطال ارتجاج وطرب وكان الصوت الثالث مما يعترحه ابدا
ياي فلما سمعه وقد داخله السكر نظر الي نظر الاسد الى الفريسة
وقال يا اسحق غنى هذا الصوت فلما رائني قد اخذت العود
ووفعت بين يديه اغنيته علمت اني اسحق وانه المامون فتهصت
فعال لها هاهنا واوما الي كلة مبروكة فدخلتها فلما فرغت من
ذلك الصوت قال يا اسحق انظر من صاحب هذه الدار فعلت
لملك العاجوز من صاحب هذا المبر فالت الحسن بن سهل قلت
من هذه قالت ابنه بوران فرجعت فاعلمته فعال علي به الساعة
فاحضرته موفف بين يديه فقال له الك بنت قال نعم يا امير
المومنين قال زوجنيها قال عى امتك وامرها اليك قال فاني تزوجتها
على ثلاثين الفا فاحملها اليك * صبيحة عد فادا نفذ اليك المال
فاحملها اليها قال نعم يا امير المومنين ثم نهض ففتح الباب وخرجنا
فلما صرنا الى الدار قال يا اسحق لا توفق * احدا / على ما
وهت عليه فان الماجالس بالامانات قلت يا امير المومنين ومثلي *
بخرناج السى وصيد بهذا قال فلما اصبحنا امر بحمل المال اليه

a) Ex C.; P. لمحب; A. لمحب (sic), D. لمحب, B. لمحب.
b) Secutus sum B.; P., A. et D. add. وكل ذلك بشرى C. معنى في.
c) دخلت وفرغت P. كل ذلك تشرب. d) P. add. في. e) Sic
recte A.; cf. Glossar. sub (IV) وفف; P., B. et C. نغفهم; D. نغف.
f) B. et D. احد. g) P. add. ما, B. et D. add. ما.

وَنَقَلَتْ إِلَيْهِ مِنْ يَوْمِهَا قَالَ اسْحَقْ فَمَا فَهَتْ بِالْخَبْرِ إِلَّا بَعْدَ مَوْتِ
الْمَامُونِ وَذَكَرَ أَنَّهُ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يُعْرِسَ بِهَا أَمَرَ أَنْ تَخْرُجَ الْقِسَاطِيطُ
وَالْأَبْنِيَّةُ * وَتَضْرِبَ عَلَى ضَفَّةِ الدَّجَلَةِ فِي مَوْضِعٍ مَنخَفِضٍ وَخَرَجَ
وَجْوهُ النَّاسِ لِحَضُورِ ذَلِكَ الْعَرَسِ وَعَامَّةُ النَّاسِ لِلتَّنَزُّهِ وَكَانَتْ
النَّفَقَةُ مِنْ عِنْدِ الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ عَلَى كُلِّ مَنْ حَضَرَ ذَلِكَ
الْعَرَسِ فَيَقَالُ أَنَّهُ كَانَ الْإِنْفَاقُ عَلَى جَمِيعِ النَّاسِ وَكَانَ عِدَدُ
الْمَلَّاحِينَ مِنْهُمْ خَاصَّةً أَصْحَابَ الزَّوَارِقِ وَالزَّلَّالَاتِ * وَمَا شَاكَلَهَا
الَّذِينَ كَانُوا حَمَلُوا النَّاسَ فِي مَرَاكِبِهِمْ إِلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ نَيْفَ
عَلَى عَشْرَةِ آلَافٍ مَلَّاحٍ سِوَى سَوَادِ النَّاسِ وَيَذَكَّرُ أَنَّهُ لَمَّا بُسِطَتْ
الْعَبَّةُ الَّتِي دَخَلَ الْمَامُونُ فِيهَا عَلَى بَوْرَانَ خَيْرِ الْحَسَنِ الْخَاصَّةِ
مِمَّنْ حَضَرَ ذَلِكَ الْعَرَسَ بَيْنَ مِائَةِ دِينَارٍ وَحِلَّةٍ * أَوْ قَبْضَةٍ * مِنْ *
أَرْضِ تِلْكَ الْعَبَّةِ فَيَقَالُ أَنَّ الْقَابِضَ بِكَفِّهِ مِنْ * أَرْضِ الْقَبَّةِ كَانَ
أَرْجَحُ مِمَّنْ أَخَذَ مِائَةَ دِينَارٍ وَحِلَّةٍ فَانَّهُ رُبَّمَا كَانَ يَخْرُجُ فِي
قَبْضَتِهِ حَاجِرٌ يَأْفُوتُ أَوْ حَاجِرٌ زَمْرَدٌ أَوْ دُرَّةٌ نَفِيسَةٌ تَسَاوِي أَضْعَافَ
ذَلِكَ الْعَدَدِ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ تَسَمَّى بِالْمَامُونِ وَتَسَمَّى بِهِ بَعْدَ ذَلِكَ
وَلِدُ الْمَعْتَمِدِ بْنِ عَبَّادٍ وَتَسَمَّى بِهِ يَحْيَى بْنُ ذِي النُّونِ صَاحِبِ
طَلَيْطَلَةَ وَيَحْكِي أَنَّهُ بَنَى قَصْرًا بِطَلَيْطَلَةَ تَأْتِقُ فِي بِنَائِهِ وَأَنْفَقَ
فِيهِ مَالًا كَثِيرًا وَصَنَعَ فِيهِ بِحِيرَةً وَبَنَى فِي وَسْطِهَا قَبَّةً وَسِيقَ الْمَاءِ
إِلَى رَأْسِ الْقَبَّةِ عَلَى تَدْبِيرِ الْحُكَمَاءِ وَالْمِهندِسِينَ وَكَانَ الْمَاءُ يَنْزِلُ
مِنْ أَعْلَى الْقَبَّةِ حَوْلَيْهَا مُحِيطًا بِهَا مَتَّصِلًا بَعْضُهُ بِبَعْضٍ فَكَانَتْ
الْقَبَّةُ فِي غَلَالَةِ مَنْ مَاءٍ يَسْكُبُ لَا يَفْتَرُ وَالْمَامُونُ بْنُ ذِي النُّونِ

a) P. والاقبية. b) Ex C.; P. والدلاقات. A. والذلابيات. D.
والدلامات. c) Ex B, et C.; cael. وقبضة. d) Ex B, C. et D.;
في. P. et A.

قاعد ء فيها لا يمسه من الماء شىء ولو شاء ان يوخذ فيها الشمع
لفعل فبينما هو قائم فيها ان سمع منشدًا ينشده هذين البيتين

(الطوبل) اتبنى بناء الخالدين وانما

بفاؤك فيها لو عقلت ء قليل

لقد كان فى ظل الاراك كفاية

لمن كئل يوم يقتضيه ء رحيل

فلم يلبث بعد هذا ء الا يسيرا ء حتى قضى نكبه ٥

واما الموتى فاول من تسمى بهذا الاسم على قول / من قال ان
بنى امية كان لهم القاب يسمون بها كما كان لبنى العباس
فمرون بن الحكم ابو عبد الملك قيل انه كان يسمى بالموتى
وكان لما قتل الصحاك بن قيس الفهرى بهرج راطط قال له
اصحابه الا لا نتخوف عليك الا خالد بن يزيد بن معاوية فنزج
امه ثانك تكسره بذلك ففعل فتكلم يوما خالد فى بعض الامر
فقال له مروان يا ابن الرطبة وكان مروان فحاشا فدخل خالد
على امه باصيا وشكا لها ما قاله مروان فقالت لا ء عليك والله
لا يقولها لك بعد ء فلما دخل عندها مروان امرت خدمها ان
يضعن المخاد على فمه حتى مات ثم القاسم بن الرشيد ولاء ابوه
العند بعد اخويه الاميين والمامون * وخلعه الاميين حين خلع
اخاه المامون ء ثم لما قتل الاميين المامون خلع الموتى خلعة
لم تبق له فى الخلافة رسما وتسمى بالموتى ايضا محمد بن

a) P. قاعدا. b) Ex A. et D., C. غفلت; P. et B. علمت. c) So-
lus D. يعتريه. d) P., B. et D. add. الامر. e) P. يسير. f) Ex
C.; caet. om. g) Ex A. et C. (ne timeas!); caet. ما.
h) P. add. هذه; C. add. هذا اليوم ابدا. sed recte nihil add. A. et B.;
D. pro بعد habet مرة ثانية. i) Haec phrasin om. P., B. et D.

ياقوت وياقوت هذا مولى للمعتضد ثم كان صاحب فارس محمد ^a
ابنه الذى تسمى بالموتمن وتسمى به ايضا سلامة اخو طغج (P) ^b
الطولونى ثم تسمى به عبد العزيز بن عبد الرحمن بن ابي عامر
ثم تسمى بالمنصور وبه شهر ^c

واما قوله واسلمت كل منصور ومنتصر فان اول من تسمى
بهذا الاسم على الرواية المتقدمة هشام بن عبد الملك ومات من
ذبيحة اصابته وذكّر عنه انه لم يكن فى بنى امية بعد معوية
وعمر بن عبد العزيز اقرب منه الى العدل ويحكى عنه من انقياده
انه رافعه ابراهيم بن محمد بن طلائع الى القاضى فلما حضر
القاضى حكم عليه بما ثبت عليه فلم ياب ذلك ولا رده وذكّر
عنه انه خرج الى الحج وحملت ثياب لباسه على ست مائة
جمل ولما مات لم يكن معه ثوب يكفن به ^d وبقي حتى اتن او
قارب وسبب ذلك انه كان بينه وبين الوليد بن يزيد وهو الذى
تسمى بالحجبار العنيد وحشة شديدة وكان الخليفة بعده فلما
افضى الامر الى الوليد قبض على المفاتيح وتركه كما ذكرنا حتى
كُلم فى تكفينه فامر له بكفن ثم تسمى بالمنصور ابو جعفر
عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس ثم تسمى
به ابو الطاهر اسمعيل بن ابي القاسم بن عبيد الله الشيعى
وادعى انه علوى النسب وتسمى بامير المومنين ولم يكن من اولاد
على رضه وانما كان ابو الطاهر ابن ابي القاسم بن عبيد الله
ابن عبد الله بن سالم بن هند ^e صاحب شرطة * زيادة الله ^e وسالم

a) P. محمدا. b) P. فحجج; A. فحج; B. محجج; C. محجج (sic);
D. ناجح. c) A. et C. فيه. d) Ex P., A. (qui post هند add.
زياد. caet. زيادة A. e) زيدان C.; D.; (بن

جدهم قتله المهدي على الزندقة ثم تسمى به محمد بن ابي عامر بالاندلس ثم زيري^a الصنهاجي وكان في عهد محمد بن ابي عامر وكان بينهما قتال كثير وكان زيري بنواحي فاس من ارض العدو ومن العجائب ان زيري هذا كان له ازيد من الفى امرأة في زمان واحد كل له محرم ومن الرجال كذلك ثم تسمى به سابور صاحب بطليوس ايضا ثم تسمى به منذر بن يحيى صاحب سرقسطة ثم ابن الافطس ببطليوس ايضا^b ثم حفيده يحيى بن محمد بن عبد الله ثم عبد العزيز بن ابي عامر وقد تقدم اسمه في خبر الموتى فانه كان تسمى بالموتى ثم بعده بالمنصور^c واذ قد ذكرنا كل من تسمى بهذا الاسم فلنرجع الآن الى ذكر ابي جعفر المنصور اذ هو اعلاهم قدرا^d وروى عن المنصور انه قال رايت كاتى حول الكعبة فنادى مناد من جوف الكعبة ابا العباس فهتف اخى فدخل الكعبة ثم خرج وبيده لواء قصير فمضى ثم نادى مناد يا عبد الله فهتفت انا وعمى عبد الله بن على نبتدر فلما استويننا على الدرجة العليا^e

وكان ^a P. البربري بن ربرى ; alii errores in aliis. ^b Codd. add. وكان
Est sine dubio lectoris cuiusdam an-
notatio marginalis, perperam hic inserta, nam ad nomen بن يحيى بن
ثم عبد الله pertinet. Praeterea Codd. addunt ثم عبد الله
بن et ثم محمد بن مسلمة ; est etiam annot. marg. in qua verba
محمد (h. D. om.) abundant ; Mohammed ibn-Maslamah est princeps qui
ثم منذر بن يحيى ^c In Codd. additur
1) in B. h. 4 voc. om.,
in C. et D. 2 ult. ^d In textu Codd. P., A. et D. hic sequens phra-
sis legitur, quae sine dubio a lectore quodam in margine addita est: وقد
ذكر ايضا انه تسمى بهذا الاسم سقوت بن حمو البرغواطى صاحب
العلی . ^e P. سبتنة.

دفعته من الدرجة فهوى ودخات الكعبة فاذا برسول الله صلعم
جالس فعقد لى لواء ضويلا على قناة طويلة وقال خذها حتى
تقاتل بها الدجال وابو جعفر هذا اول من قتل عمه فى الاسلام
على الملك عبد الله بن على ثم المعتضد غرق عمه ابا عيسى
ثم قتل عمه المعتضد ثم الحكم الرضى قتل عميه سايمن ومسالمة
ثم عبد الرحمن الناصر قتل عمه العاصم والمغيرة بن عبد الرحمن
الناصر قتل هشام الموبد والقسم اخوه على بن حمود قتل ابن اخيه
ادريس وزيادة الله قتل جميع اعمامه ثم جيش * بن ابي الجيش
قتل عمه مضر وهرون بن ابي الجيش قتل عمه ربيعة ثم ناصر الدولة
ابن حمدان قتل عمه ابا العلاء ثم حماد بن بلقين الصنهاجى قتل
عمه ماكسن ثم عباد بن محمد قتل عمه وابو جعفر المنصور
ايضا اول من قتل فى الاسلام على الملك ابن اخيه محمد
ابن السفاح ثم المعتضد قتل العباس بن المأمون بالمراب ثم القاهر
قتل ابن اخيه ابا احمد بن المكتفى بعصر خضيئه ثم عبد
الرحمن بن معونة انداغل بالاندلس قتل ابن اخيه المغيرة بن
الوليد ثم محمد بن ابي عامر قتل ابن اخيه هرون * وكان
المنصور من اهل العلم البارح فى جميع الاشياء حدث عنه * شبيب
بن شبة الأهمى * قال حاججت العام الذى هلك فيه هشام

a) Codd. بن ; cf. ann. ad h. l. in add. ad ann. b) Est hic جيش
c) P. حسنى ; caet. حبيش ; Tulonida ; ابن ابي الجيش خمارويه
add. قتل. d) P. et B. هرونا. e) Sic legendum est ; vide Ibu-Khalli-
cán, I, p. 344 et ann. (8) in Slanii vers. Angl. (II, p. 4). P. شبيبه بن
; شبيب بن شبه الربيعى B. ; شبيب بن شبيبة الاسمى A. ; شبيه الاهيمى
C. شبيب بن شبيبة الاهيمى انتميمى (al-Ahtam reverâ ad tribum Tamim
pertinebat ; cf. infra) ; D. شبيب بن شبيبة الاهيمى.

وولى الوليد بن يزيد وذلك سنة خمس وعشرين ومائة فبينما انا
مريح ناحية من المسجد ان طلع من بعض ابوابه فنى رقيب
اسمر اللون موقر اللثة خفيف اللحية رحب الجبهة اقنى كان
عينيه لسانان ناطقان يخلط ابهة الاملاك بزى النساء تقبله
القلوب وتتبعه العيون يعرف الشرف فى تواضعه والعتو فى
صورته واللب فى مشيته فما ملكت نفسى ان نهضت فى اثره
مسائلا من خيرة وسبقنى فتحرمت بالطواف فلما سبعت قصد المقام
فركع وانا ارعاه ببصرى ثم نهض منصورا فكان عينا اصابته فكبا
كبوة دميئت لها اصبعه فقعد لها القرفصاء فدنوت منه متوجعا
لما نابه متصلا به امسح رجله من عفر التراب فلا يعتمنع على
فشقت حاشية ثوبى فعصبت بها اصبعه وما ينكر ذلك ولا يدنعه
ثم نهض متوكيا على وانفدت له اُماسيه حتى اتى دارا باعلى
مكة فابتدره رجلان تكاد صدورهما تنفرج من هيبته ففتحا
له الباب فدخل فاجتذبنى فدخلت بدخوله ثم خلى يدى
واقبل على القبلة فصلت ركعتين اوجزهما فى تمام ثم استوى فى
صدر مجلسه فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبى صلعم اتم
صلوة وانبيها ثم قال لى لم يخف على مكانك منذ اليوم
ولا فعلك بى ممن تكون يرحمك الله فقلت شبيب بن شبة
التميمي قال الاعتمى قلت نعم قال فرحب وقرب ووصف قومي
بابين بيان وافصح لسان فقلت له انا اُجلك اُصلحك الله عن

a) Ex P. et B.; C. et D. والعنف. A. والعقل. b) C. et D. واللين.
c) A. et C. سائلا. d) Sic legendum est cum P., B. et D. (vide Glossar.);
A. سمع; C. حسى. e) متراجعا. A. متواجعا. f) Ex A.,
B. et C.; D. تتفرج; P. تنفرج (sic); sed legendum est ut edidi; cf. Glossar.
g) P. male تخف.

المسئلة واحب المعرفة فتبسم وقال لطف اهل العراق انا عبد الله
ابن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس فقلت له بابي انت
وامي ما اشبهك بنسبك وادلك على منصبك ولقد سيف الى
قلبي من محبتك ما لا ابغده بوصفي لك قال فاحمد الله يا
اخا بنى تميم فانا قوم اتما يسعد الله من احبنا بحبه ويشفي
ببغضنا من ابغضه ولن يصل الايمان الى قلب احدكم حتى
يحسب الله ورسوله واهل بيته ومهما ضعفنا عن جزائه قوى الله
على ادائه فقلت له انت توصف بالعلم وانا من حملته وايام
الموسم ضيقة وشغل اهل كثير وفي نفسي اشياء احب ان اسأل
عنها افتادن فيها قال نحن من اكثر الناس مستوحشون وارجو
ان تكون للسرم موضعاً وللأمانة راعياً فان كنت كما رجوت
فانعدل قال فقدمت من وثيق القول والايمان ما سكن اليه فتلا
قول الله تعالى قل اى شى اكبر شهادة قل الله شهيد بينى
وبينكم ثم قال سل عما بدا لك قلت ما ترى فيمن على الموسم
وكان عليه يوسف بن محمد بن يوسف الثقفى خال الوليد
فتنفس الصعدا وقال عن الصلاة خلفه تسالنى ام كرهت ان يتأمر
على آل الله من ليس منهم قلت عن كلا الامرين قال ان عدا
عد الله لعظيم فاما الصلاة ففرض الله تعبده به خلفه فاد ما
فرض عليك فى كل وقت ومع كل احد وعلى كل حال فان الذى
قربك لحجج بيته وحضور جماعته واعياده لم يخبرك فى كتابه انه
لا يقبل منك نسكا الا مع اكمل المومنين ايماننا رحمة منه لك

a) Solus P. واما.
Korán, 6, vs. 19.

b) A. جعانه ; C. اعله (glossema).

c) Al-

ولو فعل ذلك * لضائق الامر عليك فاسمح يسمح لك * ثم سألته
 عن اشياء من امر ديني فما احتاجت ان اسأل احدا بعده عن
 امر ديني ثم قلت يزعم اهل العلم انه سيكون لكم دولة قال لا
 شك فيها تنلح نلوع الشمس وتظهر ظهورها فنسال الله خيرها
 ونعوق به من شرها فخذ بحظ لسانك ويدك منها ان ادركتها
 قلت اويتخلف عنها احد من العرب وانتم سادتها فقال نعم قوم
 يابون الا وفاء لمن اصطنعهم * ونسأبي الا طلبنا لحقنا * فننصر
 وبخدلون كما نصر باولنا اولهم قال فاسترجعت قال سهل عليك
 الامر * سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا *
 وليس ما يكون منهم حاجزا لنا عن صلة ارحامهم وحفظ اعقابهم
 وتجديد الصنيعة عندهم قلت وكيف تسلم لهم قلوبكم وقد
 قاتلوكم قال نحن قوم حبيب الينا الوفاء وان كان علينا ويغص
 الينا الغدر وان كان لنا فاما انصار دولتنا وكفة / شيعتنا وامراء
 جيوشنا فيم * ومالهم ومواليهم منا * وموالي القوم من انفسهم فاذا
 وضعت الحرب اوزارها صفحنا بالمحسن عن المسىء ووهبنا للرجل
 قومه ومن اتصل بأنسابه * فتذهب انثارة / وتخبو الفتنة وتطمئن
 القلوب قلت ويفال انه يبئلى بكم * من اخلص لكم المحبة قال

a) Secutus sum B.; P., A. et D. بكم; C. بك ذلك. b) In solo C.
 additur: ولا احتاج اقول لك الجواب الثاني لان بجواب الدين حصل الجواب عن الدنيا
 بحقنا. d) P. et A. اصطنعتم. e) *Al-Korán*, 48, vs. 23. f) P., A. et B. وكفاء; D. وكف; C. وبصا
 وبعصا. g) Secutus sum B.; in caet. verba ومالهم et منا om. h) Ex
 coniecturâ Cl. Fleischeri; 4 Codd. من اسبابه. A. باسبابه. i) Ex D.;
 P. النار; A. السارة (sic); B. النار; C. الشائرة. k) *Propter vos*: ex
 C.; P., A. et B. بكم.

قد روى ان البلا اسرع الى مكبينا ه من الماء الى قراره قلت لم ارد هذا قال. فمه قلت يقعون بالولى ويخطبون العدو قال من يسعد بنا من اوليائنا اكثر وانما نحن بشر واكثرنا الظن ه ولا يعلم الغيب الا الله وما انكرت من ه ان يكون الامر على ما بلغك فان مع الولى التعزز والادلال والنفقة والاسترسال ومع العدو التحرز والاحتياط والتدليل ولربما اضل المدل ه واخذ المسترسل وانك لسوول يا اخا بنى تميم قلت انى اخاف ان لا اراك بعد اليوم قال ارجو ان اراك وترانى كما نحب عن قريب ان شاء الله تعالى قلت عجل الله ذلك قال امين قلت وذهب لى السلامة منكم فانى من مكبيكم قال امين وتبسم وقال لا ياس عليك ما اعاذك الله من ثلاث ا قلت ما هن قال قدح فى الملك او هتك ه فى الدين او نهمه فى حرمة ثم قال احفظ عنى ما اقول لك لا تجالس عدونا وان اخنمناه فانه مخدول ولا تأخذ ولينا فانه منصور واصحابنا يترك المماكرة وتواضع ان رفعوك وصل ان قطعوك ولا تأخطب الاعمال ولا تتعرض للاموال وانا رائح من عشيبة فهل من حاجة فنهضت لوداعه ثم قلت اتوقت لظهور الامر قال الله الموقت وقد قامت التوحتان ه بالشام وهما اخر العلامات قلت وما هما قال موت هشام العام وموت محمد بن على لآخر ذى القعدة ه

a) P. et B. مكبينا. b) Solus P. واكثر ما. c) Ex coniecturâ ; A., C. et D. اذن ; P. ادر ; cf. ann. ad h.l. in add. ad annot. d) In solis B. et D. om. e) Codd. male المذل. f) P. et B. ثلاثه. g) Sic recte C. ; P. et A. صنك ; B. صنك ; D. ظنك. h) Ex B. et C. ; P. التوحتان ; A. (ut videtur) الموعيليا , D. اليوحما. i) In Codd. additur , يحلف A. , يتخلف P. (pro يتخلف) وعليه يتخلف C. (تخلفت sine وعليه يتخلف et istud in solo B. recte nihil additur , et istud

قلت فهل أوصى قال نعم إلى أخى إبراهيم قال فلما خرجت أتبعنى
مولى له بكسوة وقال لى يقول لك أبو جعفر خذ هذه فصد
فيها قال وافترقنا فوالله ما رأيتُهُ الا وحرسيان قابضان على يدي *
يُذنياننى منه فى جماعة من قومي لأبائعه فلما نظر إلى اثبتنى
فقال خَلِيًّا عَمَّنْ صَحَّتْ مَوَدَّتُهُ وَتَقَدَّمَتْ خِدْمَتُهُ وَأُخِذْتُ قَبْلَ
الْيَوْمِ بِيَعْتِهِ قَالَ * فَأَكْبَرَ النَّاسَ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِ هُ ثُمَّ قَالَ لى ابْنِ
كُنْتُ عَنِّي أَيَّامَ أَخِي السَّفَاحِ فَذَهَبْتُ اعْتَذِرُ فَقَالَ امسكْ
فَإِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ وَقْتًا لَا يَعْدُوهُ فَاخْتَرْتُ بَيْنَ رِزْقِ يَسْعَكَ أَوْ
عَمَلِ يَرْفَعُكَ قُلْتُ أَنَا حَافِظٌ لَوْصِيَّتِكَ قَالَ وَأَنَا لَهَا أَحْفَظُ أَنَّمَا
نَهَيْتَكَ أَنْ تَخْطُبَ الْأَعْمَالَ وَلَمْ الْهَكَ عَنْ قَبُولِهَا قُلْتُ الرِّزْقُ مَعَ
قَبُولِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَحَبُّ إِلَيَّ قَالَ هُوَ أَحَمُّ لِقَلْبِكَ وَأَحَبُّ إِلَيَّ
لَكَ ثُمَّ قَالَ هَلْ زِدْتُ فِي عِيَالِكَ بَعْدُ شَيْئًا وَقَدْ كَانَ سَأَلَنِي
عَنِهِمْ فَذَكَرْتُهُمْ لَهُ فَعَجِبْتُ مِنْ حَفِظِهِ قُلْتُ الْفَرَسُ وَالْخَادِمُ قَالَ
قَدْ الْكُنَّا عِيَالَكَ بَعِيَالَنَا وَخَادِمَكَ بِخَادِمِنَا هُ وَفَرَسَكَ بِأَفْرَاسِنَا وَلَوْ
وَسَعْنِي * نَحَلْتُكَ عَنْ بَيْتِ الْمَالِ وَقَدْ صَمِمْتُكَ إِلَى الْمَهْدِيِّ وَأَنَا
مَوْصِيهِ بِكَ فَإِنَّهُ أَفْرَغَ لَكَ مَتْنِي وَرَأَى أَبُو جَعْفَرٍ قَبْلَ مَوْتِهِ بَيْسِيرٍ
أَعَاجِيبَ كَثِيرَةً وَمَوَاعِظَ مُؤَدَّةً بِالْهَلَاكِ مِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا دَخَلَ

dubio librarii vel lectoris est annotatio, nam reverà magna discrepantia
apud auctores obtinet non tantum de die, sed etiam de anno quo mortuus
sit Mohammed ibn-Alí; vide Ibn-Khallicán, I, p. ٩١٣٨.

a) Om. P. b) Sic in 4 Codd.; solus D. فأكثرُوا النَّاسَ مِنْ قَوْلِهِ هُ.
c) P. وقت. d) P., B. et D. بخادمننا. e) Sic legendum esse opi-
nor, et fortasse idem voluit librarius Codicis B. scribens: عن
D. نَحَلْتُ لَكَ عَلَى A. نَحَلْتُ لَكَ عَلَى P. نَحَلْتُ لَكَ مِنْ C.
فَنَحَلْتُ لَكَ عَلَى.

آخر منزل نزله من طريق مكة نظر في صدر البيت الذي نزل فيه
فأذا فيه مكتوب

(الطوبى) ابا جعفر حانت وفاتك وانقضت

سنوك وامر اللمه لا بد واقع

ابا جعفر هل كاهن او مناجم

لك اليوم من حرّ المنية دافع

فدعا بالمتولى لاصلاح المنازل فقال له الم أمرك ألا يدخل احد
من الدعاء^٥ هذا البيت قال والله يا امير المؤمنين ما دخلها
احد مذ فرغ منها قال اقرا ما فى صدر البيت قال ما ارى فيه
مكتوبا فانتفت الى حاجبه فقال اقرا لى آية من كتاب الله
تشوقنى الى لقاءه فقرأ وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون^٦
قال ما وجدت آية تقرأها غير هذه الآية قال والله لقد مضى
القران من قلبى غير هذه الآية وذكر عنه انه * رآى فى منامه
كان منشدا ينشده هذه الابيات^٧

(المنسرح) اما وربّ السكون والحرك

ان المنايا كثيرة الشرك

عليك يا نفس ان اسات وان

احسنت فى اليوم كلن ذاك لك

ما اختلف الليل والنهار وما

دارت نجوم السماء فى الفلك

a) A. et C. مانع; caet. cum *al-Oyun wa 'l-hadáyik* (Ms. 567, fol. 191 r.)
ut edidi. In eodem illo libro pro رَبِّبِ scriptum est. b) P. et B.

c) *Al-Koran*, 26, vs. 228. d) A. تمثل بهذه الابيات. e) P., B. et D.
هتف به هاتف وهو بقصر المدينة بهذه الابيات. C.
ولا. f) Sic hic solus B. (cf. supra, p. ٢٥٢); caet. كل.

الا لَنَقُلُ السُّلْطَانِ مِنْ مَلِكٍ
اذا انقضى ملكه الى مَلِكٍ
* حتى يصيرانه الى ملك
ما عَزَّ سُلْطَانَهُ بِمَشْتَرِكٍ *
ذاك بديع السماء والارض وال
مُرسى الجبال مستخر الفلك

ثم راي بعد ذلك ايضا

(الكامل) اخي خَفِضَ مِنْ مَنَاكَا فَكَانَ يَوْمَكَ قَدْ اَتَاكَ
ولقد اراك الدهر من تصريفه لك ما اراكا
واذا رايَتَ الناقصَ السَّعِيدَ الذليلَ فانت ذاكَا
مُلِكْتَ مَا مُلِكْتَهُ وَالامر فيه الى سواكا
وذكر عنه انه كان جالسا في مجلس من اعلى باب خراسان اذ
جاء سهم عائر^ه فسقط بين يديه فذعر لذلك فاجعل يقلبه واذا
بين الريشتين مكتوب

(الواثر) انظمع في الحياة الى العباد
وتحسب ان مالك من نفاذ
سُتْسَلُّ عَنْ ذُنُوبِكَ وَالخَطَايَا
وتسأل بعد ذاك عن العباد

ثم قرا عند الريشة الثانية

(البسيط) احسنتُ ظَنُّكَ بِالابام اذ حسنت
ولم تتخف سوء ما ياتي به القدر

a) Solus B. وملك ذي العرش دائما (sic) ابدا ليس بفان ولا بمشترك
cf. supra l. l. In hoc Cod. sequens versus omittitur. b) Sic recte A.,
عابرة D. ; عابر C. ; غريب B. ; غائر P.

وساعدتكم * الليالى فاغتررت بها
وعند صفو الليالى يحدث الكدر

ثم قرأ عند الريشة الثالثة

(البسيط) هي المقادير تجرى فى اعنتها
فاصبر فليس لها صبر على حال
يوما تريك خميس الناس مرتفعا
الى السماء ويوما تخفص العالى

واذا على جنب السهم مكتوب همدان منها رجل مظلوم فى
حبسك فبعث من فوره ففتشت الحبوس والمطابق فوجدوا شيخا
فى بيت من الحبس بسراج يسرح واذا الشيخ موثق بالحديد
متوجه نحو القبلة وهو يردد وسيعام الذين ظلموا اى منقلب
ينقلبون * فسالوه ممن هو فقال من همدان فحمل حتى وضع
بين يدي المنصور فساله * عن حاله فاخبره انه رجل من ارباب
همدان واهل نعمها وان واليها بلغه ان لى ضيعة تغل ثمانين الف *
درهم فاخذها منى فامتنعت فاوثقنى * بالحديد وكتب انى عاص
فطرحت فى هذا المكان فقال منذ كم قال منذ اربعة اعوام فامر
بفك قيوده والاحسان اليه وانزله احسن منزل وزوده وقال قد رددت
عليك ضيعتك باخراجها ما عشت وعشنا وقد واپناك مدينة
همدان واطلقنا حكمك على الوالى فاجزاه خيرا ودعا له بالبقا
وقال يا امير المؤمنين اما الضيعة فقد قبلتها واما الولاية فلا اصلح
لها واما الوالى فقد عفوت عنه فامر له المنصور بمال وحمله الى
بلده مكرما بعد ان ضرب الوالى وعاقبه على ما جنى وعلى

a) A. وسالمتك. b) *Al-Korán*, 26, vs. 228. c) P. وساله.
d) P. et B. الف الف. e) A. et C. فكبلنى.

خروجه عن سنة العدل وسال الشيخ في مكانته في مهماته
واخبار بلده وما يكون من ولاة الخراج ولما راى ابو جعفر ما راى
من تلك العكائب المنذرة بالهلاك قال لحاجبه الربيع بن يونس
يا ربيع اتى اتخوف على هذا الامر قال له يا امير المؤمنين تعنى
عيسى بن موسى وهو معك بالحضرة فأمرنى فيه بامرك حتى انقذه
قال يا ربيع ان عيسى بن موسى رجل ما اعطى الله عهدا الا
وفى به وانما اتخوف صاحب الشام عبد الوهاب بن ابراهيم الامام
تم رفع يديه الى السما فقال اللهم اكفنى عبد الوهاب قال الربيع
فلما مات المنصور ودثبته في قبره وعرضت عليه الحجارة سمعت
هاتفا يهتف من القبر مات عبد الوهاب وأجيببت الدعوة قال الربيع
فهالنى ذلك الصوت وجىء بالخبر من بعد سادسه او سابعه بوفاة
عبد الوهاب ٥

واما المنتصر فهو محمد بن المتوكل وبكنى بابى جعفر وآمه
أم ولد تسمى حبشية ٥ وقال ابو على حدثنى جاحظة قال قالت ٥
حبشية بات عندى المتوكل ليلة وخرج نصف الليل فغلبتنى
عيناي ٥ فرأيت انسانا فى النوم وهو يقول لى يا حبشية حملت
الليلة باشام خلف الله فكان المنتصر وهو الذى قُتل ٥ ابوه
بامره وكان الناس يتلافون وقت خلافة المنتصر فيقول بعضهم
لبعض والله لا عاش بعده الا ستة اشهر كما عاش شيرويه بن
كسرى حين قتل اياه وحكى ان احمد بن الخصب خرج يوما
مسرورا فقال ان امير المؤمنين راى فى منامه كأنه صعد درجة

a) P., B. et D. مكاناته. b) Sic scripsi C., *Kitābo 'l-anbā* (Ms. 595, p. 105) et Benākī (Ms. Pers. 526) secutus; in reliquis Codd. iidem fere literarum ductus cernuntur, sed differunt puncta diacritica. c) P. add. أم. d) P. عيني. e) In marg. Cod. P. male additur اياه.

حتى اذا انتهى الى خمس وعشرين مرقاة^e قبل له قف هنا هذا
اخر عمره فناولها ابن الخصيب الخلافة وانما كانت في جميع
عمره فعاش بعد ذلك اياما ومات فحُسب^{*} عمره فالقى^b قد اكمل
خمسا وعشرين سنة ويقال انه بسط له بعد قتل ابيه بساط
كان من احسن البسط ليجلس عليه فلما استقر على البساط
نظر فاذا على البساط صورة مصورة وعليها كتابة هذه صورة
فلان بن فلان قتل اياه فما عاش بعده الا ستة اشهر فلما اكمل
الستة اشهر بعد قتل ابيه حدث به ورم^c في^e انتييه من فزلة
حادثة فمات بعد ثلاثة ايام من حدوثها وقيل وهو^d الاكثر انه وجد
حرارة فقصد بمبضع مسموم فمات ومن العاجب ان الطبيب الذي
فصده احتاج الى القصد فامر تلميذه بفصده فاخرج له مبضع
وفيها ذلك المبضع المسموم وقد نسيه ففصده به التلميذ فمات
وقيل بل سبب موته اصابته علة في راسه ففطر الطبيب من طيفور
في اذنه دهنا فورم راسه من ذلك ومات وقيل بل سم في كثرى
وقيل بل رمى الزبيق في اذنه وهو^{*} في علته^e فمات وكان
ينشد لما اشتدت عليه علته هذين البيتين

(الطويل) فما فرحت نفسي بدنيا اخذتها

ولكن الى الرب الكريم اصير

وما كان ما قدمته رأى f

ولكن g اشار مشير^h

a) P., A. et B. add. ثم. b) P. et B. عمره. c) P. من.
d) P. و om. e) C. نغفل العلة. f) Nescio quid
poeta scripserit; P. ملبخ; A. ملبه; C. فتله; D. مثله; B. عاقل.
g) Quid legendum sit nescio; P. نعنماها; A. بعشاها; B. بعيناها; C.
مغشاما; D. بقينا ما. h) A. مسير.

ويروى انه قال لابنه لما احس بالموت عاجلت فعوجلت وممن
تسمى ايضا بالمنتصر على ما ذكر عريب مدرار بن اليسع بن
ابى القاسم بن ء واسول صاحب ساجلماسة وكان يسمى بامير المؤمنين
وغدر به قوم من البربر يعرفون ببني خالد فساقوه الى افريقية
الى ابى عبد الله الشيعى ٥

٤٠. واعثرت آل عباس^١ لعا لهم

بذيل^٢ من بيض ومن سمر

قوله واعثرت آل عباس اشارة الى تغلب عبيدهم الاتراك عليهم
حتى كانوا يقتلونهم كيف شاؤوا وبولونهم ويعزلونهم متى^٣ شاؤوا فدعا
لهم ان يقيلم الله من عثرتهم وقوله بذيل من بيض ومن سمر
تنبيها على نثرة عددهم وقدرتهم على السلاح وكانوا كما ذكرنا
يقتلونهم كيف شاؤوا ويتحكمون فيهم واتفق عليهم هذا منذ مات
الوائف بن المعتصم وذلك سنة اثنى عشر وثلاثين ومائتين وكان
اول من اتخذهم ابو جعفر المنصور اتخذ منهم تركيا اسمه حماد
واتخذ المهدي اخر سماه^٤ / مبارك كما ثم لم يزالوا يستكثرون منهم
حتى غلبوا عليهم على ما ذكرنا وردوهم فى حكم التبغ وكان
تغلبهم عليهم منذ مات الوايف على كثرتهم عنده وعند ابيه

a) Perperam omittitur in Codd.; v. *al-Bayāno 'l-mogrib*, Ms. fol. 39 r.

b) Ibn-Badrūn, ut ex eius Commentario satis superque patet, عباس
legit; sed al-Marrākischī (Ms. 546, p. 75) habet عباد, quam lectionem
etiam Ibno-'l-Athīr offert, qui, in Commentario ad hunc versum, quae-
dam ex Ibn-Khacānis capite de al-Motamido ibn-Abbād descripsit. Cf.
annot. ad h. l.

c) A. بذيل. d) P. زيا; A. et C. ريا; B. زيا;
D. رناء. e) Ex C.; P. من, A. كيف. f) P. اسمه.

المعتصم ولكنهم لم يقدموا على الواثق لجلالة قدره وهيبته
في نفوسهم فانه يحكى من هيبتهم له انه لما ثقل في علته التي
مات فيها خَبِلَ اليهم في بعض الاوقات وقد اُغْمِيَ عليه انه قضى
فدنا منه تركى يقال له ايباح^ه ليعلم هل مات ام لا فلما دنا منه
فتيح عينيه ونظر الى ايباح فرجع القهقرى^ه فأنشَبَ طرف سيفه
بالباب فاندن وسقط ايباح على قفاه لما نظره هيبته له ورعبا داخله
من نظره اليه ومن العجائب انه لم تمر له ساعة بعد نظره الى
ايباح الا وقد مات فأخذ وجعل في بيت فما اقام الا يسيرا
* فوجد وقد اخرجت الغار عينيه فسبحان من لا يزول ملكه
المنفرد^ه بالبقا لا اله الا هو العلى العظيم ثم لم تنزل الاتراك مذ
مات الواثق يتحكّمون عليهم في خلافتهم تحكّم الصبيان على
اهاليهم حتى كانت ايام المعتضد فغلبهم الغلبة التي توجب ان
تكون لمثله على امثالهم واذلّهم وردّهم الى مراتبهم من العبودية
وكان المعتضد مهيبا لا يقدم احد على امر من اموره الا مغرّرا
وكان يسمى السفاح الثانى لانه جدّد ملك بنى العباس ووتّده
بعد ان كان قد اخلفته الاتراك وفي ذلك يقول على بن
العباس الرومى

(التلويل) هنيئاً بنى العباس ان امامكم

امام الهدى والنجود والعباس احمد

كما بابى العباس أسس^ه ملككم

كذا بابى العباس ايضا يجدّد

a) Sic scriptum est in P.; A. ايتاح; B. ايتاخ; C. ايتاح; D. انتاح.
b) P. الفيقهري. c) Ex A.; P. فوجدوا قد. d) Ex P., B. et C.;
A. et D. المنفرد. e) Ex C., caet اسنم, praeter B. in quo

ولقد اتفق في أيامه على ما حكى امر فطبع كشفه الله اليه
بهيبتته في نفوس اتباعه فانه كان لا يتاجراً احد منهم ان يكتمه
ما في نفسه مخافة صولته ان عثر على مثل هذا من وزرائه
وقواده وكان ذلك ان « احد كبراء قواده * او وزرائه † كان
قد بنى بناءً عاليًا مشرفًا على منازل جيرانه فلم يعارضه احد فيه
من جيرانه لمكانه من سلطانه وعزه فكان يجلس كثيرًا في ذلك
البناء فرأى يوماً من الايام في دار من دور جيرانه جارية بارعة
الجمال فولع بها فسأل عنها فاخبر انها بنت احد التجار فارسل
الي والدها خاطبًا فقال له ابوها وكان من اهل اليسار لست
ازوجها الا من تاجر مثلي فانه ان تزوجها من هو مثلي لم يظلمها
وان ظلمها قدرت على النصفه منه وانت ان ظلمتها لم اقدر لها
على حيلة نصره فلم يزل يرومه في ذلك كل مرام ويوسط اليه
الاكابر والامائل من الناس وهو مع ذلك يمتنع فلما يتس منه ان
يجيبه شكًا ذلك الي احد خواصه فقال له الف مثقال * تقوم
لك هذه † قال أنتى وكيف والله لو علمت أنتى انفق عليها مائة
الف وانالها لفعلت قال له لا عليك تخصرت لي الف دينار فامر
باحضارها فمشى بها ذلك الرجل الي عشرة رجال كانوا عدولا
عند القاضي في شهادتهم وذكر لهم الامر وقال لهم هذا امر ليس
عليكم فيه من الله تعبته فانه يصدقها كذا وكذا الف † واغلى
لهم المير ثم انكم تحبون نفسا قد اشرفت على الهلاك ويكون
لكم عنده مع هذا من الجاه ما ترغبون وابوها انما هو عاضل

a) Om. P. b) P. ووزرائه. c) Solus C. على. d) Quum in
3 Codd. (P., A. et B.; C. et D. يفوم) legatur, non dubito quin
pro quod Codd offerunt, عذاه legendum sit. e) A. et C. العا.

لها في الزواج وألا فما يمنعه من ذلك وقد خطبها * مثل فلان في
جلالة قدره ومكانه من امره وقد اعطاه صداقا لا يُعطى الا لبنت
ملك ثم هو مع هذا يتأبى هل هذا الا عضل * يبين ولكن لكم
مائة مثقال لكل واحد منكم وتشهدون انه قد زوجها منه فانه
اذا علم ابوها بانكم قد شهدتم عليه رجع الى هذا ان ليس
فيه الا الخير فاخذ الشهود المائة دينار وشهدوا ان ابها زوجها
على صداق مبلغه كذا وكذا ثم رفعوا ثمن الصداق الى غاية
ما ترفع ، اليه صدقات الملوك فلما علم ابوها بذلك زاد نفارا من
ذلك وتأبى فمشى الوزير الى القاضى وقال له انى تزوجت ابنة
فلان على هذا الصداق وهؤلاء الشهود عليه ثم انه قد ناكرنى
وانكره الشهود وقد اردت ان ادفع له حَق ابنته واخذها فامر
القاضى باحضار الشهود فشهدوا عنده في الصداق واحضر الرجل
مال النقد بين يدي القاضى والرجل على انكاره متماد فامر القاضى
بامضاء الحكم عليه وان تؤخذ ابنته منه احب او كره وامر
بحمل المال اليه فلما حصلت التجارية عند الوزير لم يزل ابوها
يروم الوصول الى المعتضد وكان المعتضد غليظ الحاجاب لا
يصل اليه احد من غير الخاصة فقبل للرجل انه يحضر كل يوم
ساعة من النهار على بنيان يبني له بقصره f فان استطعت ان
تكون في جملة * الرجال في الخدمة * تصل اليه وتكلمه بما
اردت ففعل الرجل ذلك وغير شكله ودخل في جملة * رجال
الخدمة * للبناء فلما كان في ذلك الوقت الذى كان عادة

a) Ex A. et C. ; caet. خطبه. b) P. عطل. c) P. يرفع. d) In B. pro
legitur القائد وذلك الوزير. e) Ex
P. ; A. et C. .وناكر. f) P. بقصر. g) Ex P. et B. ; D. الخدمة. رجال
A. رجال الخدمة. h) A. الخدمة. C. tantum. رجال الخدمة.

المعتصد يقف على ذلك البناء خرج فترامى الرجل الى الارض
وجعل يثير التراب على راسه ويستغيث به فساله عن شأنه فقصر
القصة عليه فارسل المعتصد فى المقام عن ذلك القائد واغلظ
عليه فى القول فحملته هيبته له وقلة اقدامه على الكذب عليه^{هـ}
على ان وصف له الصورة على ما كانت عليه^{هـ} وهو يطمع ان
يعذره فى ذلك ان قد جعل لها^{*} من الصداق ما هو فوق قيمة
قدرها^{هـ} فامر باحضار الشهود فصنعوا مثل صنع صاحبهم وذلك
كله رهبة له واجلالا ان يخاطبوه بكذب مع تخيلهم^{هـ} انه
سيتجاوز لهم عن هذه الزلّة ان قد ارادوا بها احياء نفس ذلك
الوزير وايضا فقد دفع له بين يدي القاضى نقدا لا يكون الا
فى صدقات بنات الملوك وقد جعل لها من الكالى على نفسه
اضعاف ذلك فكانه قد اخذها بحقها او باكثر من حقها فلما
تحقق عنده جليّة خبرهم امر ان يصلب كل شاهد منهم على
باب وان يوضع ذلك الوزير فى جلد ثور طرى السليخ ويضرب
بالمرازب حتى يختلط لحمه وعظمه ودمه^{هـ} ثم امر به لما صنع به
ذلك ان يفرغ بين يدي نمور كانت عنده فلما لعقت تلك
النمور ذلك الدم امر الرجل صاحب الابنة ان ياخذ ابنته وياخذ
لها كلما ذكره ذلك الوزير فى صداقها من عقار ودار ومال
وغيره فلما مات المعتصد وولى ابنه المقتدر وكان صبيا صغير
السن عادت الاثراك الى ما كانت عليه من التغلب على الخلفاء

a) Ex C. et D.; P. et A. اليه. b) In solo A. om. c) Ex A. et
C.; P. صدقا فوق قيمة قدرها D.; صداقها فوق ما هو قيمة قدرها C.; P.
d) Ex A. et C.; caet. علمهم e) Sic recte C.; P. سيتحافى A.
يتحافى D.; (لهم sq. om.) يسامحهم B.; سيتحافى f) A. et C.
بدمه.

والتحكّم فيهم فذلك قوله لعالمهم كأنه يدعو لهم بالاقالة مما
عم فيه وكان تغلبهم عليهم كما ذكرنا بعد موت الواثق بالله
ابن المعتصم وذلك سنة اثنتين وثلاثين ومائتين ٥

٢١ ولا وقت بعهد المستعين ولا بما تأكّد للمعتز من مر

المستعين هو أحمد بن المعتصم أخو الواثق وسمى بالمستعين
على ما حدثنا أبو مزاحم الكاتب قال لما دُعِيَ أحمد بن
المعتصم أن يبايع له بالخلافة قال استعين بالله وأفعل فسمى
المستعين وبوُتِع له يوم الاثنين نُسِتَ خلون من ربيع الآخر سنة
ثمان وأربعين ومائتين وخُلع سنة اثنتين وخمسين ومائتين وكان
التغ بردّ السنين ثاءً وعهده التي ٥ ذكر أنه لما قام عليه المعتز
عرب المستعين من سر من رأى إلى بغداد فبايع الأتراك للمعتز
ثم للموتد أخيه فأرسل المعتز أخيه الموفق فنزل بغداد فحصرها
فلما برل المستعين يضعف وأمر المعتز يقوى فلما رأى المستعين
ذلك واختلال حاله أرسل للمعتز على أن يتخلع له نفسه ويسلم
الأمر للمعتز على أن يعطيه المعتز خمسين ألف دينار ويقيم حيث
شاء وعلى أن يكون بغيا ووصيف اللذان كانا صنيعته ٥ أحدهما
على الحاجز وما والاهما والآخر ٥ على الجبل وما والاه فتعاقدا
على عدا واخذوا العهود بعضهما على بعض في ذلك والمواديق
أن لا ينكث أحدهما على صاحبه فلما سلم الأمر أراد أن ينزل

a) P. et D. perperam addunt .والله أعلم . b) P. الذي . c) Non
dubito quin sic legendum sit ; P. صنع له ; A. صنع له ; C. صنيعه له ;
D. صنع له . d) P. et D. والآخرى .

البصرة فقبيل له أنها حارة قال انراها احتر من فقد الخلافة ثم
اختار نزول واسط فلما خرج نكحها ارسل المعتز سعيد الحاجب
نكحوه فلما صار بقم القاطول^a بقرب سر من رأى تلقاه بها سعيد
الحاجب صاحب المعتز شبانا بها فاصبح^b المستنعيين ميتا ولا اثر
به وقد قبيل انه رُبط في رجله حاجر وُغدر^c به بقم دَجِيل^d وقد
قبيل انه لما احاط به سعيد وعلم انه يريد قتله فسأله ان يمهله
حتى يركع ركعتين فلما صار في الركعة الثانية قال احد
الانراك لسعيد تعطينى جُبتَه واقولنى قتله قال نعم فقام اليه وهو
قد سجد فقتله واخذ راسه وجاء به للمعتز فامر له باخمسة
الف درهم وولاه البصرة وفي ذلك يقول حميد الكاتب^e

(الكامل) خَلَعَ الْخَلِيفَةُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
وَسَيِّقَتَلُ التَّمَالِي * لَهُ أَوْ يُأَخْلَعُ
أَيْهَا بَنِي الْعَبَّاسِ أَنْ سَبِيلَكُمْ
فِي قَتْلِ أَعْبِدِكُمْ سَبِيلُ بَمَنْعِ
رَقْعَتُمْ دَنْيَاكُمْ فَتَمَرَّقَتْ
بِكُمْ الْحَيَاةُ تَمَرَّقًا لَا يُرْقَعُ

وفي خروجه الى واسط يقول الشاعر

(الكامل) أَنَّى أَرَاكَ مِنَ الْبِقْرَاقِ جَزُوعًا
أَضْحَى الْأَمَامِ مَشْبَعًا مَخْلُوعًا

a) Sic recte A.; P. الباطول; D. الباطول. b) P. و pro. c) P.
D.; B. دحل; C. دجلة; D. دخيل; A. دجيل; P. d) وغرز; C. وعذر
pro his 4 voc. دجيل في دجيل; cf. Abou-'l-fedái Geogr., p. ٥٩ ed.
Paris. e) Om. P. f) In solo A. additur بيانجاء
g) Ex A., P. المانى; B. الثانى; D. الباقي.

لا نُنْكِرَنَّ حدثَ الزمانِ وربِّه
ان الزمان يفرِّق الماْجْموعا
فازاله ٥ المقدار عن رتب العلا
فثوى بواسط لا يروم رجوعا
غدروا به مكرًا وْخَانُوا عند ما
لزم الفراش وخالف التنصيبعا ٥
ولواته سعر الحروب بنفسه
متلبسا لقتالهن دروعا
لغدا على رب الزمان محترما
ولكان ان غدر الزمان منيعا

وهو اول من تسمى بالمستعين ثم تسمى بهذا الاسم بعده سليمان
بن الحكم من بنى امية بغربلية ثم سليمان بن هود الجذامي
بسرقة ٥

والمعتز الذي ذكر هو ابو عبد الله محمد بن جعفر المتوكل
وقيل اسمه الزبير وهو اول من تسمى بهذا الاسم ثم تسمى به
عبد الرحمن * بن عبد العزيز بن عبد الرحمن ٥ بن ابي عامر
وكان يوصف بالحزم والعزم على صغر سنه فانه ولى الخلافة
صغيرا فاستغل باعبائها وخلع المستعين ثم قتله ثم خلع اخويه
لابويه ٥ المويد والموقف وفى عزمه يقول ابو الحسن احمد بن
محمد الاسدى فى قصيدة مزدوجة

وثبتت خلافة المعتز ولم يثبت امره بعجز

a) P. et B. بازالة ; in A. omnia puncta diacritica ommissa sunt. b) Sic
fortasse legendum est ; P., B. et D. انتصيبعا ; quid A. habeat distinguere
non possum. c) Om. A. et C. d) P. لابيه

ثم اجتمع عليه بعد ذلك رؤساء الاتراك فطالبوه بان يخلع نفسه ولم يرالوا^a يضربونه^b حتى اجاب الى الخلع وكتب بذلك كتابا على نفسه فوجهوا الى محمد بن الواثق وسموه المهتدي ثم ادخلوا عليه المعتز فقال له المهتدي اخلعت ام خلعت نفسك قال بل خلعت فوجي في قفاه حتى سقط ثم اقيم فقال خلعت نعسى وسلمت ورضيت وسلم على المهتدي بالخلافة ثم اخرج في الحر وطلب نعلا فلم يعطه^c فارخى سراويله ومشى عليها ثم عذب بانواع العذاب وادخل حماما وهو عطشان وسقوه الماء ثم اخرجوه فطلب ماء فاجىء له بماء فيه ثلج فشربه فمات وقيل انه ادخل حماما فأعلف عليه حتى مات ومن العاجب ان كان هذا ابنه عبد الله ان قام على المقتدر وظفر به المقتدر رمى^d به في صيريج ماء في شدة البرد فمات فيه وكان عبد الله ابنه من اهل الادب البارع والشعر الفائف وفيه يقول^e على بن^f محمد بن بسم حين قام ولم يتم له امر حتى قتل فمات ابوه بالحر ومات هو بالبرد

(البسيط) لله درك من ميت بمضيعة

فاهيك في العلم والاداب والحسب

ما فيه * لولا ولا لبيت / فتنقصه

وانما ادركته حرفة الادب

وكان يسمى عبد الله بالمنصف وحكى الحسن بن يحيى

a) P. يزل. b) P. et B. يضربوه. c) P. يعطاه. d) Secutus sum C.; caet. perperam ورمى. e) Haec verba, quae in reliquis desiderantur, recte in C. adduntur. f) Ex 4 Codd.; C. لولا ولا لبيت. Pro sq. voce B. فتنقصه.

الكاتب قال لما ولي المعتز الخلافة لم تمر به الا مدينة
حتى احضر المعتز الناس واخرج اليهم اخاه المويد ميتا ليس به
اثر وقال اشهدوا انه ^د دُعِيَ فاجاب وليس به اثر ثم لما ولي
المهتدي بعد المعتز ما مضت الا مدينة قليلة حتى اخرج للناس
المعتز ميتا ليس ^{هـ} به اثر وقال فيه ما قال هو في المويد ثم ولي
المعتمد بعد المهتدي فاخرج المعتمد المهتدي للناس كما اخرج
هو المعتز لهم وقال لهم فيه ما قال هو في المعتز فعجب الناس
من لحاق بعضهم ببعض في اقرب مدّة ^و فسبحان من لا يفنى
ملكه ولا يذلّ سلطانه ولا تلحقه آفات ^ز الموت المقربة للاجال
المختومة للاعمار ^ح

٣٢ واونقت في عراها كل معتمد واشرقت بقذاها كل مقتدر

المعتمد هو ابو العباس احمد بن المتوكل وهو اول من تسمى
بهذا الاسم وتسمى به بعده محمد بن عباد الاشبيلي وقتل المعتمد
بن المتوكل ابن اخيه احمد بن الموفق الذي تسمى بالمعتصد
فيل ^د انه سمّه وقيل اشرف في حلقه مذابا ^{هـ} وقيل * ملاً له حفرة من
ربش ^و ورماء فيها فمات بها غمياً ^ز وكان ذلك سنة تسع وسبعين
وماثنين وكان المعتمد هذا يعدّ في نوّكى انخلفاء ونوكى الخلفاء

a) P. et B. يانه. b) P. وليس. c) P. et D. مدينة. d) C. افة.
e) P. وقيل. f) In Codd. ante مذابا legitur رصاصا; et in P., A. et
D. post مذابا additur وهو مستوفد (P. مسترفد, D. منرفد); puto
esse glossam, ad vocem مذابا pertinentem, وهو رصاص مستوفد,
g) Sic in omn. meis Codd. legitur; I—A. habet حفرةً فملاًها
h) Codd. غما. ريشا.

اربعة من بنى العباس وهم الامين بن الرشيد والمعتمد بن المتوكل
والقاهر والمكتفى ومن بنى امية بالاندلس المستكفى ^٥
واما المقتدر فهو ابو الفضل جعفر بن المعتضد وهو اول من
تسمى بالمقتدر ثم تسمى به احمد بن سليمان بن هود الجذامي
بسرقسطة ولم يل الخلافة احد من بنى العباس اصغر سنًا من
المقتدر فانه وليها * وهو ابن ^٥ * ثلاث عشرة ^٦ سنة ووليها خمسًا
وعشرين سنة واتفق في ايامه عجائب وغرائب فمنها انه بعث له
من مصر هدايا حتى زعموا انه بعث له في جملة ذلك تيس له
صرع يحلب منه اللبن وورد عليه هدايا من عمان فيها طائر صيني
اسود يتكلم بالهندية والفارسية افصح من الببغا وورد عليه كتاب
البريد بالدينور يذكر ^٥ ان بغلة وضعت فلوة ونسخت الكتاب الحمد
له الموقظ بعبره قلوب الغافلين ^٥ والمرشد بآياته قلوب العارفين ^٥
الخالف ما يشاء بغير مثال ذلك الله البارى المصور له الاسماء
الحسنى ومما قضى الله المصور فى الارحام ما يشاء ان الموكل
بخبر التطواف رفع يذكر ان بغلة لرجل يعرف بابى بردة وضعت
فلوة ووصف اجتماع الناس لذلك وتعجبهم مما عاينوه فوجهت من
احضرنى البغلة والفلوة * فوجدتها كمشاء ^٤ ورايت الفلوة سوية
الخلق تمامه الاعضاء منسدلة الذنب يشبه ذنبها اذئاب الدواب
فسبحان الله الذى لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب وقد حكى
انه اتفق مثل هذا سنة خمس وخمسين واربع مائة بطايطلة
وكانت هذه البغلة شيباء وقلوها الى الصغرة وذكر صاحب هذا

a) Ex C.; A. et D. وهو om.; P. et B. pro h. 2 voc. من. b) P.
c) P. ويذكر. d) P. pro كمشاء. e) P. habet كما
ثلاثة عشر. f) P. فوجدت البغلة شيباء. D. فوجدتها كما ذكرها
هذه. P. e)

الخبر قال لما شاع هذا الحديث بطليطلة انحفل الناس الى دار صاحبها ثم ارسل فيها كبارهم وخواصهم ليمروا ذلك عيانا فسيقا جميعا الى دار الفقيه القاضي ابي بكر يحيى بن سعيد بن الحديدي بحوش^a مسجد الرمان^b وأرسل الى القاضي يقول صاحب هذا الخبر فخرجت^c وخرج معي جماعة من الطلبة الذين كانوا حولي فالفيتها عند باب دار القاضي ورأيت البغلة شهيا حسنة القد قد علق في^e عنقها^d خيط والفلو الى الصفرة مخطط العراقيب بين^e اذنيه قصص^f شبه مهر ورأيت يرضعها وسمعت الناس يقولون انها درت عليه ثم أخذ الفلو في الذراعين وحمل امامها فاسرعت خلف حامله وهي تاحن اليه وأخبرت انه عطب في جمادى الاولى من تلك السنة التي نتج فيها وكان نتاجه في ربيع الاخر من تلك السنة المتقدمة الذكر ومما اتفق في ايامه انه وجد في مصر كنز قديم ومعه ضلع انسان طوله اربعة عشر شبرا وعرضه شبر ومما اتفق في ايامه انه جلست ثمل^g قهرمانة ام المقتدر للمظالم وحضر مجلسها القاضي والفقهاء فخرجت التوقيعات بامرها على السواد وانتفع بذلك كثير من المظلومين وكان سبب قتل المقتدر انه^h امر ان يضرب له مضرب بسباب الشماسية لما اقبل نحوه مونس الخادم فلما كان المقتدر بموضع يعرف بالنيلⁱ جعل يوجه نحو باب الشماسية ان ياتيه جنده منها والناس في

a) Sic legendum opinor; P. بحومه, A. بحومه; in reliquis hic quaedam desiderantur. b) A. add. المسجد. c) P. من. d) A. مخنقها. e) Ex coniecturâ; Codd. في. f) Ex coniecturâ; A. قصر فيه. g) D. ثمل. h) P. أن. i) Sic legendum opinor (cf. Abou'l-fedâ, Geogr., p. ٢٩٩); P. بالنيل (sic); A. et C. بالنل; in reliq. hic quaedam desiderantur.

اثننا ذلك يتسللون نحو مونس وكان مونس قد جاء ليصرفه
المقتدر في مهماته غير انه ممن^ه كان يحسد مونس من العبيد
الأخر اغروه بمونس وقالوا له انما جاء لقتلك او خلعتك فخافه
واخافه حتى وقعت الحرب بينهما وقد كان اراد ألا يخرج لقتاله
لكن غلب عليه عبيده الذبن كانوا معه^ه وقالوا له اما ان تخرج
معنا لقتاله وألا اخذناك واسلمناك اليه فاخرج اليه وهو مكره
وقد كانت امه ترومه^ه ألا يخرج ولكن غلب^ه عليه اتراكه في
الخروج فلما لم ير بدا من الخروج وادح امه وتمثل بقول * على بن
الرومي^ه

(الكامل) طامن حشاك فان دهرك موقع

بك ما تحب من الامور وتكره

واذا حذرت^ه من الامور مقذرا

فهربنت^ه منه فمحوه تتوجه

فلما خرج جعل اصحابه يتسللون منه حتى بقى وحده فعصده
رجل اسود فضربه على عاتقه فصاح ما هذا ويلك ثم تعاوره^ه الضرب
حتى قتل وقيل ان^ه الذي قتله قبض عليه مونس وقتله اذ لم
يكن غرض مونس قتله وانما كان غرضه ان يكون صاحب امره
ولكن المقادير تنفذ احب العبد او كره^ه

وهنا انتهى بنا الكلام في شرح القصيدة^ه

ثم لما ذكر كل من ذكر من الامم الخالية والملوك الماضية

a) Voculam addidi ex A. b) P , A. et D. add. عصوا قد عصوا
حده. D. ; عمل B. ; حمل P. et A. c) Ex C. ; P. et A. بمونس (P. اغروه)
d) Ex A. et C. ; D. ; على بن العباس P. et B. e) Ex A. et I—A. (cf. Koseg. Chrest., p. 108) ; C. خشيت ; caet.
f) Ex A. , C. et I—A. ; caet. وفرت g) P. male تعاود h) Om. P.

والاكابر الذين ذكره رجع الى رثاء بنى الافطس المعروفين ببني
مسلمة * وتمام القصيدة ^٦

٤٣ بنى المظفر والايام ما برحت
مراحلا والورى منها على سفسر
سحقا ليومكم يوما ولا حملت
بمثله ليلة في مقبل العمر
٤٥ من لاسرة او من لاعتنه او
من لاسنه يهديها الى الثغر
من للراعه او من لليراعة او
من للسماحة او للنفع والضرر
او دفع كارتة او رجع / آفة
او فمع حادنة تعيي على القدر
من للطنى وعوالى النخط فد عفدت
اطراف السننها بالعى والحصر

a) P. ذكرهم. b) Ex A. et C. : P et B. فقال الله تعالى ..
c) In Codd. meis hic versus male post versum legitur; sed
apud Ibn-Khacânem (secundum Codd A., B. et Ga.) et Abdo-'l-wâhidum
recte versum 46 excipit. In Cod. Goth. Ibn-Khacânis excipit versum
من للطنى. d) Ex C., B. (I—Kh.) Ga, G. et Abdo-'l-wâh.; P. et B.
وقع; A. et A. (I—Kh.) رفع. e) Ex B. (I—Kh.), Ga. et Abdo-'l-wâh.;
P. et B. طارية; A. طارقة; C., A. (I—Kh.) et G. كارية. f) Ex B.
(I—Kh.), Ga., G. et Abdo-'l-wâh.; P., A., B. et A. (I—Kh.) دفع; C. رفع.
g) A sing. طبة: ex Abdo-'l-wâhid; Codd. Ibn-Badrouni للعدى.

وَطَوَّقَتْ بِالثَّنَايَا ٥ السُّودَ بِيضَهُمْ
أَعَجَبٌ بِذَاكَ وَمَا مِنْهَا سِوَى ذِكْرِ
وِيحِ السَّمَاحِ وَوِيحِ الْبَاسِ ٥ لَوْ سَلِمَا
وَحَسْرَةُ الدِّينِ وَالدُّنْيَا عَلَى عُمَرِ
سَقَتْ ثَرَى الْفَضْلِ وَالْعَبَّاسِ هَامِيَةً
تُعْزِي إِلَيْهِمْ سَمَاحًا لَا إِلَى الْمَطَرِ
ثَلَاثَةَ مَا ارْتَقَى ٥ النَّسْرَانُ حَيْثُ رَقُوا
وَكُلُّ مَا طَارَ مِنْ نَسْرٍ وَلَمْ يَطِرْ
ثَلَاثَةَ مَا رَأَى الْعَصْرَانَ مِثْلَهُمْ
فَضْلًا وَلَوْ عَزَّزَا ٥ بِالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ
وَمَرَّ مَنْ كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ أَطْيَبُهُ
حَتَّى التَّمْتَعُ بِالْأَصَالِ وَالْبُكْرِ
مِنْ لِلْجَلَالِ الَّذِي غَضَّتْ مَهَابَتُهُ ٥٥
قُلُوبُنَا وَعَيُونَ الْإِنجَمِ الزَّهْرِ
أَيُّنَ الْإِبَاءِ الَّذِي أَرْسَوْا قَوَاعِدَهُ
عَلَى دَعَائِمٍ مِنْ عَزِّ وَمِنْ ظَفَرٍ

a) C. بِالْمَنَايَا. b) Ex Ibn-Khác. et Abdo-'l-wáh. ; Codd. I—B. الْجُودِ.
c) Ex Abdo-'l-wáh. ; Codd. I—B. cum I—Kh. رَقَى، violato metro, nam ver-
bum est رَقَى non رَقَى. d) Ex A. (I—Kh.), G. et Abdo-'l-wáh. ; Codd.
I—B. cum Ga. عَزَّزُوا. e) In P. et B. hic versus cum sq. transpositus
est, sed secutus sum reliquos Codd., I—Kh. et Abdo-'l-wáh. Soli P.
et B. فَاخِرِ.

أين الوفاء الذي اصغوا شرائعه
فلم يرد احد منها على كدر
كانوا رواسى ارض الله منذ نأوا
عنها استطارت بهم فيها ولم تقرر
كانوا مصاييحها فمذ^٦ خبوا عثرت^٦
هذى^٦ الخليفة يالله فى سدر
كانوا شجا الدهر فاستهوتهم خدع
منه باحلام عاد فى خطى الخضر
من لى ومن بهم ان اطنبت^٦ مخن^٦
ولم يكن وردها يفضى الى صدر
من لى ومن بهم ان اظلمت نوب
ولم يكن ليلها يفضى الى سحر
من لى ومن بهم ان عطلت سنن^٦
واخفتت^٦ اللسن الايام والسير^٦
ويليه من طلبوب النار مدركة^٦
لو كان دينا على ليان ذى عسر

a) P. et B. متى. b) P. et A. perperam هوى. c) Egregia haec lectio in A. reperitur; caet. I—B. Codd. اطبقت; I—Kh. et Abdo-'l-wáh. طبقت. d) Haec lectio, quae sine dubio vera est (cf. Gloss. in اخفت), offertur in B. et Ga.; P., C., caet. I—Kh. Codd. et Abdo-'l-wáh. واحقبت A. واخفيت e) Ex C.; caet. I—B. Codd. والبشر; I—Kh. et Abdo-'l-wáhid الاثار والسير.

٦٥ على الفضائل ألا الصبر بعدهم
سلام مرتقب لاجر منتظر
يرحو عسى وله في اختها طمع
والدهر ذو عقب شتى وذو غير
فرطت آذان من فيها بغاصحة^{a)}
على الحسان حما اليباوت والدرر

a) Codd. بغاصحة.

فهرست الاسماء

- آكل المرار وهو النحرث بن عمرو 119 117
 ابانان 115
 ابراهيم بن الاشتهر النخعي ابو النعمان 189-186
 ابراهيم بن الاغلب 397
 ابراهيم بن الحجاج 397
 ابراهيم بن عبد الله 397
 ابراهيم بن عبد الملك بن صالح 339
 ابراهيم بن محمد بن طلحة 271
 ابراهيم بن محمد بن عرفة 72
 ابراهيم بن محمد بن علي 214
 ابراهيم بن المدير 333
 ابراهيم بن المهدي 228 229 249
 251 242 270
 ابراهيم السندي 210
 كسرى ابرويز 99 124-123
 جا 102
 اجياد 7
 الاحص 107 108
 احمد بن الاخصيب 39 391
 احمد بن سالم 39 391
 احمد بن طولون ابو الجيش 397
 احمد بن محمد الاسدي ابو الحسن 399
 احمد بن ابي العلا 390
 احمر تمود 62
 الاحمر المتلع وهو عيينة بن حصن 128
 الاحنف بن فيس 140 141 102
 187-193
- الاحوص 148 61
 ابو احيحة سعيد بن العاصي 203 202
 ادريس بن حمود 281
 الارقم 115 56
 ارسطاطاليس 15 24
 ارشو خدا 41
 ارض قساس 106
 ارم 21 92
 ارينب بنت اسحاق 174-183
 الارد 97 102
 ازد الشراة 102
 ازد عمان 102
 اساف 73
 اسحاق بن محمد الازرق 211
 اسحاق الموصلي 272
 ابن اسحاق 40
 ابو اسحاق سياتي في المختار
 الاسكندر ذو القرنين 4 113-114 24
 اسما ذات النطاقين 196 198
 الاسود بن غفار الجديسي 54 56 58
 اشجع انسلمي 239
 الاشدق سياتي في عمرو بن سعيد
 اشعب 207 208
 ابن الاشعث 192 193
 اشقاها وهو عبد الرحمان بن ملاجم النجيبى 158 (cf. 62)
 ابن الاصبع ابو بكر 191
 الاصمعي 235
 اضم 74
 الاعسر 117

- الاعشى ميمون بن قيس ٥٩ ١٠٣
 48 ١٣١
 الافعى الجرهى ٧١-٧٣
 افلاطون ١٥
 امج ٨٣
 امرو القيس بن حاجر ١١٧-١٢٠
 ابو الاملاك هو عبد الملك بن
 مروان ١٩٩
 الامين صالح حاجب المعتضد
 ١٢٤٨ ٢٩٧
 الامين محمد بن هارون الرشيد
 ٢٢٦-٢٢٧
 الامين اخو احمد بن طولون ٢٩٧
 امية بن ابي الصلت ٧٤
 ابو امية سياتي في عمرو بن
 سعيد الاشدق
 انس الفوارس ١٢٤
 ابو انس سياتي في الضحاک بن
 قيس الفهري الانعم 55
 الانعمان ١٠٩ 55
 انمار ٩٧
 انمار الكمار ٧١-٧٣
 الاوس ١٠٢
 ابياد الشمطا ٧١-٧٣
 ابياح التركي ٢٩٣
 ايمن بن خزيم ١٤٩
 ايوان كسرى ٣٩
 الباب والابواب ٤١
 باب الشماسية ٣٠٣
 باب ماني ٢٩
 باب المضاير (باب من ابواب
 دمشق) ٢١٠
 باغر التركي ٢٩٤
 بثينة ١٩١ ٢٩٥
 بجير بن الحرت ١١١
 البكتري الشاعر ٣٣٥
 بنت بحدل ١٢٢
 ابو بحر قد مر في الاحنف بن
 قيس
 البيخت برنسى ٧ ١٣٣
 البيختكان ٤٩
 البيخت نصر ٧ ١٣٣
 البدندون ٢٩٩
 برة ٢٣١
 ابو برة ٣٠٢
 البرك هو الحجاج بن عبد الله
 الصريمي ١٥٩
 زادويه ١٥٩ ١٩٧
 برمك ٢٢٧
 بترجمهر ٤٤ ٤٥ ٢٥٨
 ابن بسام علي بن محمد ٣٠٠
 البسوس ١٠٥
 بشر بن الوليد ٢٠٧
 بطليموس ١٣ ٤٩ ٥٠
 بطن عاقل ١١٩ ١٢٠
 بغا ٢٩٧
 بكر بن اسماعيل ٧٥
 بكر بن معاوية ٦٧
 ابو بكر يحيى بن سعيد بن
 الحديدى ٣٠٣
 ابو بكر بن الاصبغ ١٩١
 البلاط ١٩١ 72
 البلقاء (موضع) ٢١١
 البلقا فرس سعد بن ابي وقاص ١٤٥
 بوان بن ايران ٨
 بوران بنت الحسن بن سهل
 ٢٧٢-٢٧٧
 بنو بياضة ١٥٠
 بيهس ٩٤ 52
 تاوون ١٣
 ابو تراب وهو علي بن ابي طالب 62
 ابن تقن ١٢٣

جهينة 64
بلاد جهينة ٧٤
جو ٥٢ ٥٩
الجواء ١٢٤
بنو جوشن 63, 64
جيش بن ابي الجيش ٢٨١
ابو الجيش احمد بن طولون ٣٧
ابو حاتم 72
الحارث بن الاعز الايادي ٣٢
الحارث بن زهير ١٣٩
الحارث بن عامر بن نوفل ١٣٤
الحارث بن عباد ١١٢-١١٥
الحارث بن عمرو ٧١
الحارث بن عمرو اكل المرار ١١٧ ١١٩ ١٢٠
الحارث بن مضاخ ٧٠
الحارث بن معاوية ٤٩
حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن
عامر مزيقيا ١٠٢
ابن الحارثية سياتي في ابي
العباس السفاح
حبشية ام المنتصر ٣٩٠
الحجاج بن عبد الله الصريمي ١٥٩
الحجاج بن غزوة الانصاري ١٥٧
الحجاج بن يوسف الثقفي ١٢٧
١٩٤-١٩٨
حاجر ١١١
حاجر بن الكوث ١١٨
حاجر بن ابي اهاب التميمي ١٣٤
الحاجون ٧٤ 51
ابن الحديدى ابو بكر يحيى
بن سعيد ٣٠٣
حديفة بن بدر ١٢٢-١٢٨
الحريقة وهم بنو حميس بن عامر 65
الحريفة ١٠٤
حسان بن تبع ٥١ ٥٧ ٥٨ ٥٩
حسان بن ثابت ٩١ ١٤٨

بنو تميم ٣٣٣
التنعيم ١٣٥ ١٣٦
ابو ثعلب بن حمدان ٣٦٧
ثماد احدى الجرادتين ٦٥
ثمل قهرمانة ام المقتدر ٣٠٣
ثمود ٧٥
الجاتليق ١٨٩
الجبار العنيد هو الوليد بن يزيد
بن عبد الملك ٢٠٤
بنو جاكجبي ١٣٤
جادر بن ضبيعة ١١٢
جاطظة ٢٩٠
جدارى ١٠٩
جدام ٩٧
الجرادتان ٤٣-٤٥
جرهم ٤٩
جساس بن مرة ١٠٤ ١٠٥
جعدة بنت الاشعث بن قيس
الكندي زوجة الحسن بن على
١٨٣ ١٨٤
ابن جعدة الماخزومي ٢٢١
جعفر بن يحيى البرمكي ٢٢٧-٢٣٨
٢٤٤ ٢٤٦ ٢٤٧
جعفر بن ابي طالب وهو ذو
الهاجرتين وذو الجناحين ١٣٨
ابو جعفر المنصور ٢١٥ ٢١٨-٢٢٠
الجعفرى (قصر) ٢٦٥
جفر الهبأة ١٢٥-١٢٨
جفنة بن عمرو بن عامر ١٠٢
جفينة بن ابي حمل 64
جلف ٩٠ 52
جلهنة ٤٣
ابن ابي جمعة كثير ٢٠١
جميل بن معمر ١٩١
الجناب ١٩١ (cf. 72)
جنب ١١٥

حمى الدبر وهو عاصم بن ابي
الاقليح ١٣٤
حميد الكاتب ٢٩٨
بنو حميس بن عامر 65
الحميمة ٢١٣
الحنفاء (فوس حمل بن بدر) ١٣٩
الحياطة ١.٥
خارجة ١٩٨ ١٩٧
الخازر ١٨٦
خالد بن برمك ٢٢٧ ٢٣٩
خالد بن ذكوان ٢.٨
خاند بن صفوان ٢١٩-٢١٨
خالد بن الوليد المخزومي ١٣٨
خالد بن يزيد بن معاوية ٢٧٨
بنو خالد قوم من البربر ٢٩٢
خبيب بن عدى الانصاري ١٣٤-١٣٣
الخبيبان ١٩٨ ١٩٧ (cf. p. 73)
ختي ٧١
خزاعة ١.٢
الخزرج ١.٢
خشنواز ٤٠
الخشني ١٣٧
ابن الخصيب احمد ٢٩. ٢٩١
خصيلة الجوشني 63, 64
خطاب بن المعلى الفارسي ٨
الخلدجان ٩٧
الخلد (قصر) ٢.٣
خلف بن بكر ٣٩٧
خليفة بن خياط ٢١١
الخممان ٩١ 52
الخوارزمي ١٥ ٢٢٩
الخورنق ٩٥ ٩٩
خولي بن يزيد الاصمحي ١٩٤
داحس ١٣١
داري بن داري ٩
دحية بن عبد الله الكلبي ١٨٥

الحسن بن علي بن ابي طالب
١٩١ ١٨٣ ١٨٤
الحسن بن محمد بن الحسن
ابن الحسن بن علي بن ابي
طالب ٢٣٥
الحسن بن يحيى الكاتب ٣٠٠
ابو الحسن احمد بن محمد
الاسدي ٢٩٩
الحسين بن علي بن حسن بن
حسن بن حسن بن علي بن
ابي طالب ٢٢٤-٢٢٣ (cf. p. 75)
الحسين بن علي بن ابي طالب
١٩٣-١٩٧ ١٧٩-١٨٣
حصن بن حذيفة ١٢٨
حصين بن الحكم المري ١٢٥
63-65
ابن الحضرمي ٢٥٨
حطان التميمي ١٥٦
حفص بن عمرو بن سعد بن
ابي وقاص ١٨٨
الحكم الربضي ٢٨١
حلبوب ١٩٧
حماد التركي ٢٩٢
حماد الراوية ٢.٩ ٢.٨
حماد بن بلقين ٢٨١
حمامة المسجد هو عبد الملك
بن مروان ٢.١
حمدان بن حمدان ٣٦٧
ابن حمدان ابو ثعلب ٢٩٧
حمزة الغلام للاجزر وهو حمزة
بن عبد المطلب ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠
حمزة بن عبد الله بن الزبير ١٩٩
حمزة بن عبد المطلب ١٣٨
١٣٩ ١٤٠
حمش بن وهب ١٣٦
حمل بن بدر ١٣١-١٣٧

الربيع بن يونس ٢٩
 ربيعة الفرس ٧٣-٧١
 ربيعة بن الكوث ١٠٤
 ربيعة بن حارثة ١٠٢
 ربيعة بن نصر اللخمي ملك
 اليمن 47, 48
 ربيعة عم هارون بن ابي الجيش
 ٢٨١
 رستم الارميني ١٤٠ ١٤٢-١٤٧
 رشح الكاجر هو عبد الملك بن
 مروان ١٩٩
 الرشيد سياني في هارون
 رقية بنت رسول الله ١٤٩
 الركبان ١٠٥
 رمل (قبيلة من عاد) ٩١
 رملة أخت عبد الله بن الزبير ١٩٨
 رومة ١٤٩
 رياح بن مرة ٥٩ ٥٧ ٥٩
 رياش ٢٣١
 أبو رياش ١٠٥
 ريطة أم السفاح ٢١٢ ٢١١
 الزبا ٩٢-٩٤
 زبيدة أم الفضل اليرمكي ٢٤٤
 زبيدة زوجة الرشيد ٢٣١ ٢٤٧
 ٢٥٠ ٢٤٩-٢٤٨
 الزبير بن بكار ١٩١
 الزبير بن العوام ١٣٣ ١٤٧ ١٥٠-١٥٥
 ابن الزبير سياني في عبد الله
 زرادشت ٢٨
 زرافة الحاجب التركي ٢٤٤
 زرقاء اليمامة ٥٩-٩١ ٨٣
 زفر بن الحارث ١٨٤-١٨٩
 أبو زكار الاعمي الطنبوري ٢٣٢
 زكريا بن أحمد ٢٧٧
 الزهري ١٩٧
 زهير بن ابي سلمى ١٢٨ ١٣٠

أبو الدرداء ١٧٥-١٨١
 ابن دريد ١٠٥
 دعبل بن علي ٨٠
 الديبل ٣٨
 ذات الاصاد ١٢٢
 غزوة ذات العشيرة 62
 الذئبي وهو سطيح ٥٩ 48
 أبو الذبان هو عبد الملك بن
 مروان ١٩٩
 ذبيان ١٢٠
 الذنائب ١١١
 ذو الاصبغ العدواني ٢٢٤
 ذو الافواه وهو الضحاك ١٣٥
 ذو الجناحين قد مرفى جعفر
 ابن ابي طالب
 ذو حاجب ١٤٣ ١٤٤
 ذو حسا ١٢٤
 ذو حسم ١١١ (cf. p. 56)
 ذو خشب ١٤٨ 61
 ذو الخناصرة ١٠٥
 ذو العصابة سعيد بن العاصي
 ٢٠٣ ٢٠٢
 ذو القرنين الاسكندر ١٣٣-١٣٤ ٢٣٣
 ذو القرنين صاحب الخضر ٦
 ذو القلب ١٠٥
 ذو الهاجرئين قد مرفى جعفر بن
 ابي طالب
 ذو اليمينيين سياني في طاهر بن
 الحسين
 ذوبان ٢٥٩-٢٥٨
 حرب ذي فار ٤٩
 رأس الكلب 49
 رامة ٧٥ 51
 ابن ابي رعي ٢٩٤
 الربيع بن زياد العبسي وهو ربيع
 الكفاظ ١٢٢-١٢٧

- زياد بن عبد الله بن ناشب العبسي ١٣٣
 ابن زياد عبيد الله ١٩٣ ١٩٣
 ١٩١ ١٨٨-١٨٥
 زيادة الله ٢٨١
 زيد بن حارثة ١٣٨
 زيد بن الدثنة ١٣٤
 زيد بن عدى ١٣٩-١٣١
 زينب أخت الحجاج بن يوسف الثقفي ٢٢٥
 سابور بن هرمز ٢٣٨
 سالف ١٥٨
 سالم ١٩٩
 سبا ٩٧
 سبيع بن عمرو ١٢٥
 السدير ٩٩
 السراب ١٠٥
 سراقبة بن مرداس البارقى ١٩٢ ١٩٣
 سردد ١٠٦
 سرنديب ٣٣
 السري بن زياد بن أبي ريشة
 السكسكى ٢١١
 سطيح 48
 سعد بن أبي وقاص ١٤٠-١٤٧
 سعيد الحجاب ٢٩٨
 سعدى بنت سعيد بن عمر بن عثمان بن عفان ٢٠٧ ٢٠٨
 سعيد بن العاصى أبو احيحة
 ذو العصابتة ٢٠٢ ٢٠٣
 سعيد بن العلاف ٣٩٩
 السفاح أبو العباس ٢١١-٢٢٤
 سفيان ١٣٧
 أبو سفيان بن حرب ١٧٠-١٧٢
 سقراط ١٥
 بنو سلامان 65
 سلامة الطولونى الموثمن ٢٧٩
 سلامة بن جندل ١٣١
 أبو سلامة الخلال ٢٢٧ ٢٢٩
 أم سلمة ١٩٩
 أم سلمة بنت حفص ١٤٤ ١٤٥
 أم سلمة زوجة أبى العباس
 الصفاح ٢١٩-٢١٨
 سلمى ١٠٣
 سلمى بنت حفص ١٤٤ ١٤٥
 سلمى بنت سعيد بن عمر بن عثمان بن عفان ٢١٠
 سليم بن منصور بن قيس عيلان ٢
 سليمان بن الحجاج ٢٩٧
 سليمان بن سعد مولى الحسين ١٩٩
 سليمان بن عبد الملك ٢١٢
 سليمان بن أبى جعفر ٢٢٥
 سليمان عم الحكم الرضى ٢٨١
 سمرقند ٨٠
 السמידع ٩٩ ٧٠
 سنان بن أبى انس النخعى ١٩٤
 السندى بن شاهك ٢٣١
 سنفر الغلام ٢٧٠
 سهام ١٠٩
 سهل بن هارون ٢٤٣ ٢٤٤
 بنو سهم بن مرة 63, 64
 سهيل بن عمرو ١٧٠ ١٧١ ١٨٣
 السواد ١٤٤
 بنو سودة ١٢٤
 شبيب الاشجعى ١٩٠
 شبيب بن شبة الاهتمى ٢٨١-٢٨٩
 شبيث ١٠٧ ١٠٨
 شجاع أم المتوكل ٣٩٣
 شداد بن عاد ٩١ ٩٢
 شديد بن عاد ٩٢
 ابن شراعة الكوفى ٢٠٦ ٢٠٧
 الشربة ١٣٣ ١٣٤

كلب طسم 77
خلف ٢٢٥
الطف ١٢٤
طلحة الطلحات وهو طلحة بن
عبيد الله بن خلف الخزاعي
١٣٧ ١٣٧
طلحة الفيض ويقال له طلحة
الخير وطلحة الطلحات وهو
طلحة بن عبيد الله التيمي
١٣٤ ١٣٧ ١٣٧
طليحة الاسدي ١٥٤
الطماح ١١٧-١٢٠
طوس ٩٤
الظبا ٥١ vo
عائشة ١٥٢-١٥٠
عائشة ام عبد الملك 74
عائشة بنت طلحة ١٣٧
عائشة بنت هارون الرشيد ٢٢٩
عائكة بنت يزيد بن معاوية ٢٠١
عائكة زوجة الزبير ١٥٣
ابن عائكة سياتي في عبد الله
ابن اسكاف بن ابراهيم بن
حسن بن حسن بن علي بن
ابي طالب
عاد بن عوض ٩١
عارك ملك الصغد ١٤٠
عاصم بن عمرو ١٤٤
عاصم بن ابي الاقلح حمي الدبر
١٣٤
العاصمي عم عبد الرحمن الناصر ٢٨١
ابو العالبيته انعاملي ١٥٧
عامر التغلبي ١١٣
عامر بن اسماعيل الكرخي ٢٢٣
عامر بن الظرب ١٠٤
عاملة ٩٧
عباد بن الكعابين ١٩٣

الشرقي بن القطامي ٧١
شعب بوان ٨
الشعبي ١٢٩
شعبيا النبي ٢٨
شق 48
شقرمه ٣٨
شكلة ٢٢٨
ابن شكلة وهو ابراهيم بن
المهدي ٢٢٨
شمر بن ذي الجوشن ١٩٢-١٩٤
الشموس ٥٤
ابن شميظ ١٩٣
صارف (فرس حذيفة) ١٢٩
صالح الامين حاجب المعتضد ٢٤٨
صالح بن احمد ٢٩٤ ٢٩٧
صالح بن عبد الرحمان مولى
عتبة ١٩٩
صالح بن علي ٢٢٣
صدي ٩٣ ٩٩
بنو صرمة بن مرة 65-63
الصفاء ٧٤ 51
الصمصامة ٨٤
صمودي ٩٣
الصولي ١٩٠ ٢٢٤
ضابي بن الكارث البرجمي 68, 69
الضحاك ١٣٥
الضحاك بن قيس الفهري ١٨٤ ٢٧٨
ضرار بن يزيد الكندي ١٩٤
الضليل قد مر في امر القيس
ضعف جاربة الامين ٢٥١
ضوبن مانع السكسكي ١٥٧
طاهر بن الكسبين ٢٥١ ٢٥٥-٢٥٧
٢٥٨-٢٩٢
ابو الطاهر الشيعي ٢٧٩
طرفة بن العبد ١١٢
طريفه الخير ٩٨-١٠١
I - B. 40*

ابي عامر المنصور ٢٧٩
 عبد العزيز بن مروان ٢٠٤ ٢١٥
 عبد الملك القهرمان ٢٢٨
 عبد الملك بن صالح الهاشمي
 ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٢٨
 عبد الملك بن عمير ١٩٠
 عبد الملك بن مروان ١٨٨ ١٨٩ ١٩٧
 ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٥ ١٩٩-٢٠٦
 عبد المؤمن بن علي ٢
 عبد الوهاب ١٩٩
 عبد الوهاب بن ابراهيم ٢٩٠
 عبد يائيل ١٢٠
 عبس ١٢٠
 عبلة ١٢٤
 العبود (قبيلة من عاد) ٩٩
 عبيد بن الابرص ١١٣٣ 60-58
 عبيد الله بن زياد ١٢٢ ١٢٣ ١٨٥-١٨٨ ١٩١
 عبيد الله بن زياد بن ظبيان ١٩٠
 67, 68
 عبيد الله بن مروان الجعدي ٢٢١
 ابو عبيدة معمر بن المثنى ٣١
 ١١٩ ١٢٣ ١٢٩ ١٩٢
 عبيد ٧٥
 عتابة ام جعفر البرمكي ٢٣٠ ٢٣٧
 عتبة بن ربيعة بن عبد شمس
 ١٧١-١٧٩
 عثمان بن عفان ١٤٧-١٥٠ ١٩٨
 عدى وهو مهلهل ١١٤
 عدى بن زيد ٩٩ ١٣٩
 عروه بن الزبير ١٩٥
 عريب ٢٣٩ (cf. p. 75, 76) ٢٩٢
 عسعس ١١٧
 عسفان ٨٢
 عصيب بن حي 63, 64
 عفيرة الجديسية ٥٣-٥٤
 عقال بن خويلد العقيلي ١٠٨ 55

عباد بن محمد ٣٦٧ ٢٧١
 العباس بن محمد ٢٢٥
 ابن عباس ١٣ ١٩٥
 ابو العباس السعاج ٢١١-٢٢٤
 ابو العباس المنصوري ٢١٥-٢٢٢
 ابو العباس الناشي ٤٨
 العباسية اخت الرشيد ٢٢٩-٢٣١
 عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم
 ابن حسن بن حسن بن علي
 ابن ابي طالب ٢٢٥ ٢٢٩
 عبد الله بن رواحة الانصاري ١٣٨
 عبد الله بن الزبير ١٥٤ ١٨٧ ١٩٤-١٩٩
 عبد الله بن زيادة الله ٣٦٧
 عبد الله بن سلام القرشي ١٧٤-١٨٣
 عبد الله بن علي ٢١٥ ٢٢١-٢٢٤ ٢٨١
 عبد الله بن عمر ١٩٨
 عبد الله بن عمر بن عبد العزيز ٢٢٣
 عبد الله بن عمرو بن العاصي ٨٧
 عبد الله بن عمرو بن عثمان 72
 عبد الله بن قنعد ١٥٠
 عبد الله بن قيس الرقيات 67
 عبد الله بن محمد من بنى
 أمية ٣٦٧
 عبد الله بن محمد بن نمير
 الثقفي ٢٢٥ (cf. p. 75)
 عبد الله بن مطيع ١٩٢
 ابو عبد الله الزبيري ٣٦٧
 عبد الحميد بن عبد الرحمان ٢٣٩
 ابن عبد ربه ١٤٧
 عبد الرحمان الناصر ٢٨١
 عبد الرحمان بن ملجم النجيبى
 ١٥٨-١٩٢
 عبد السلام اللخمي ٢١١
 عبد شمس ٩٧
 عبد الصمد بن علي ٢١٥
 عبد العزيز بن عبد الرحمان بن

عمرو بن الحارث بن زهل بن
شيبان ١٠٧
عمرو بن الحارث بن مضاخ ٧٤ ٧٥
عمرو بن سعد بن ابي وقاص
١٩٣-١٩١ ١٨٨
عمرو بن سعيد ابو امية الاشدق
٢٠٢-٢٠٥
عمرو بن شعيب ٩٧
عمرو بن العاصي ١٥٧ ١٥٩ ١٩٧ ١٩٨
عمرو بن عامر مزيبيا ٩٨-١٠٢
عمرو بن مسعود ١٣٢ ١٣٣
عمرو بن مضاخ ٧١
عمرو بن المضلل ١٣٢
عمرو بن معدى كرب ٨٤ ١٤٥ ١٥٨
ابو عمرو بن العلاء ١٢٩
ام عمرو ٩٤ ٩٥
عملوق ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥
عمير بن الحباب ابو المغلس ٧ ١٨٩
عمير بن ضبابي بن الحارث
البرجمي ٧٢-٧٠
عنبرة ١٢٢ ١٢٤ ١٢٦ ١٢٨
عنز وهي زرقاء اليمامة ٥١-٩١ ٨٣
عنس ١٥٧
عوف بن سبيع ١٢٨
عيسى بن جعفر ٢٥٠
عيسى بن مصعب ١٨٩ ١٩٠
عيسى بن موسى ٢٩٠
ابو عيسى ٢٨١
عيننة بن حصن ١٢٨
غالب بن عبد الله الاسدي ١٤٣
الغبرا ١٢١
غبشان بن اسماعيل ٧٥
الغري والغريان ١٣٢ ١٣٣
غسان ٩٧
ارض غسان ١٠٦
عقار ٥٤

عقبة بن الحارث بن عامر بن
نوفل ١٣٤ ١٣٥
عقيل بن فارح وقيل فالج ٩٤ ٩٥
عك ١٠٢
ابن العلاء ابو عمرو ١٢٩
ابن ابي العلاء احمد ٢٩٥
ابو العلاء ٢٨١
علبا بن الجرح ١١٨
علي بن الكسبين ١٨٧
علي بن الكسبين ١٦٥
علي بن العباس الرومي ٣٩٣ ٣٠٤
علي بن عبد العزيز ١٦٧
علي بن عيسى بن ماهان ٢٣٤
٢٥٨ ٢٥٧-٢٥٤ ٢٤٧
علي بن محمد بن بسام ٣٠٠
علي بن ابي طالب ١٤ ١٣٩ ١٥٠-١٥٤
١٩٢-١٥٨ 62
ابو علي ٢٩٠
عليه بنت المهدي ٢٣٥
عمار بن ياسر ابو اليقظان ١٥٧
62 ١٥٨
ابن عمار ١٣٢
عمارة الوهاب ١٢٤
عمان ٩١ 52
العمر ٢٣٢
عمر كسري ٣١
عمر بن الخطاب ٩٢ ٨٧-٩١ ١٥٥ ١٥٩
عمر بن عبد العزيز ٢١٢
عمر بن عبيد الله بن معمر ١٩٣
ابن عمر ١٢٩
عمرو التغلبي ١١٣
عمرو بن الاسلع ١٢٦ ١٢٧
عمرو بن الاقتم ١٠٧
عمرو بن تقن ١٢٣
عمرو بن تميم بن مرة ٣٣٣ ٣٣٤
عمرو بن جرهموز ١٥٠ ١٥١-١٥٤

- الغوير ٩٣
 الفاروق وهو عمر بن الخطاب ١٥٥
 فاطمة بنت الخرشب الانبارية ١٣٣
 فاضل ٧٠
 الفاكه بن المغيرة المخزومي ١٧٠ ١٦٩
 الفتح بن خاقان ٣٦٣-٣٦٤
 فجر السعدي ٣٦٤
 فخ ٣٣٤-٣٣٦ (cf. p. 74, 75)
 الفرزدق ١٠٨ ١٤٨ ١٦٩ ١٧٩
 الفروق ١٢٨ (cf. p. 58)
 الفضل بن الربيع ٣٤٦
 الفضل بن سهل ٢٥٦ ٢٥٨ ٣٦١
 الفضل بن يحيى البرمكي ٣٤٤-٣٤٦
 فور ١٥ ١٦
 قاردون ٢٧
 القاسم بن علي بن حمود ٢٧١
 ابو القاسم ٧
 ابو قبيس (موضع) ١٩٥
 قبيصة بن ابي ذؤيب ٢٠٥
 ابن قتيبة ابو محمد ١٥ ٥٩ ٧٠ ٧٨
 ٨٠ ٨٣ ١٤٧ ٣٣٦
 قحطان ٧١
 قحطبة بن شبيب ٣١٤
 قدار بن سالف ١٥٨ 62
 قديرة ١٥٨
 ام قرفة ١٣٢
 قرواش ١٣٦
 قصير ٩٣-٩٤
 قطام بنت علقمة بن تيم الرباب ١٥٩
 قطرب النحوي ٧١
 قطن بن عبد الله بن الحارث
 ابو عبد الله ١٨٩
 قعاد احدي الجرادتين ٧٥
 القعقاع بن عمرو ١٤٤-١٤٦
 قعيقعان ٧٠ ١٦٥
- القليس ٨٦
 القياض ١٠٥
 القيد ٤٢
 قيس بن زهير ٢١١-١٣٧ ٣١١
 قيس بن مكشوح المرادي ١٥٨
 قيل ٦٣ ٦٤ ٦٦
 بنو قبيلة ١٠٢
 كاهل (قبيلة) ١١٨
 كثير بن ابي جمعة ٢٠١
 كعب الاحبار وهو كعب بن مانع
 ٦٣ ١٥٩ ١٥٥
 الكلب ٩٠ 49
 الكلبى ٧١
 ام كلثوم ١٦٠
 كلهستان ٢٥٦
 كليب وائل ١٠٤-١٠٨
 الكلمة ١٣٣
 كنانة بن بشير ١٤٨
 بنو كنانة ١١٩
 كندكان ١٩-٢٣
 كندة ٩٧
 الكندي يعقوب بن اسحاق ٤٨
 كوثر الخادم ٢٥٣
 لبد ٦٩
 لبيد ١٤
 لخم ٩٧
 لتيم الشيطان وهو عمرو بن سعيد
 الاشدق ٢٠٢
 لقمان بن عاد ٦٣ ٦٤ ٦٨ ٦٩ ٧٧ ١٠٣
 لقيط الايادي ٣٣
 بنو اللودقة ٦٧ ٦٩
 ابو لؤلؤ النصراني ١٥٤ ١٥٥
 ليلة الهزبر ١٤٦
 ماء السماء ٩٦
 ابن الماء ١٦١
 مارب ٩٧ ٩٨

١٨٩ ما محمد بن عبد الرحمان
 ٢١٨ ٢١٤-٢١١ ما محمد بن علي
 ٢٣٧ ما محمد بن غسان
 ٢٢١ ما محمد بن مروان الجعدي
 ٢٢٩ ما محمد بن واسع
 ٢٧٩ ما محمد بن ياقوت المومنين
 المختار بن ابي عبيد الثقفي
 ابو اسحاق ١٨٦-١٩٤
 مدار بن اليسع ٢٩٢
 مذحج ٩٧
 مرة بن زهل بن شيبان ١٠٥ ١٠٨
 مراجل ام المامون ٣٩٩
 مرتد بن سعد ٩٣ ٩٥ ٩٨
 مرتد بن ابي مرتد ١٣٤
 مرج راهط ١٨٤ ١٨٥
 ابن مرجانة وهو عبيد الله بن
 زياد ١٩٤ ١٩٦ ١٨٧
 مرتدق ٤١
 ابن مردودة (?) الطائي ١٣٣
 مروان الجعدي ٢٢٠-
 مروان بن الحكم ١٣٩ ١٨٤ ٢٠٣ ٢٧٨
 مروان بن محمد ٢١٤ ٢١٥
 المريقب ١٣٤ ١٣٥
 ابو مزاحم الكاتب ٢٩٧
 مزيقيا عمرو بن عامر ٩٨-١٠٢
 المستعين تعداد من تسمى
 بهذا الاسم ٤٩٩
 المستعين ٢٩٧-٢٩٩
 مسجد الرمان بطليطلة ٣٠٣
 المسعودي ٤٢ ٤٨ ٥١ ٧٨ ٧٩ ٨٠
 مسلم بن عقبة المري ٢٠٢
 مسلم بن عقيل بن ابي طالب
 ١٩٣ ١٩٣
 ابو مسلم عبد الرحمان ٢١٨-٢٢٠
 مسلمة عم الحكم الربضي ٢٨١
 مسلمة بن عبد الملك ٢٢٢

مارية ٩٥
 مارية مولاة حاجر بن ابي اهاب
 ١٣٤
 مازن ٥٢
 ابن ماسويه ٣٩٩
 ماش ٥٣ ٥٣
 ماكسن ٢٨١
 مالك (قبيلة) ١١٨
 مالك بن اسما ٧٧
 مالك بن بدر ١٣٩
 مالك بن حذيفة ١٣٢
 مالك بن زهير ١٣٣ ١٣٣
 مالك بن سبيع ١٢٥
 مالك بن عمرو بن عامر مزيقيا ١٠٢
 مالك بن عوف النصرى ١٥٤
 مالك بن فارح وقيل فالج ٩٤ ٩٥
 مالك بن فهم ١٠٢
 مالك بن مسمع ١٩٣
 مالك بن المنذر ١٩٣
 مالك بن نويرة ١٢٣
 المامون تعداد من تسمى بهذا
 الاسم ٢٧٧
 المامون عبد الله ٢٥٠-٢٩٢ ٢٩٢-٢٧٧
 المانكبير ١٥
 ماني ٢٧ ٢٨ ٢٩
 مبارك التركي ٢٩٢
 المنلمش ٩٤
 المتوكل جعفر بن المعتصم
 ٢٩٠ ٢٩٢-٢٩٢
 ابو مباحين الثقفي ١٤٤ ١٤٥
 المحل هو عبد الله بن الزبير ١٩٨
 المحلة هي رملة اخت عبد
 الله بن الزبير ١٩٨
 محمد بن حزم الانصاري ١٤٨
 محمد بن حميد ٣٩١
 محمد بن الكنفية ١٨٧ ١٨٨ ٢١٢

مكران ٣٨	المسيب بن علس ٦٠
الملاهي ١٠٦	المصعب بن الزبير ١٨٨-١٩١ ١٩٣
ابن ملجم وهو عبد الرحمان	١٩٤ ٢٠١ ٢٠٣
التاجيبي ١٥٨-١٩٢	مضايف الاصغر ٧١
المنتشر الباهلي 55	مضايف بن عمر ٧٠
المنتصر محمد بن المتوكل	مضر الحمر ٧١-٧٣
٣٩٣-٣٩٦ ٣٩٠	مضر عم جيش بن ابي الجيش
المنتصر مدرار بن اليسع ٢٩٢	٢٨١
ابو منذر قد مر في الحارث بن	المطابخ ٧٠
عباد	معاوية الخبير ١١٥
منصور بن زيان ١٩٩	معاوية بن بكر ٩٣-٩٩
المنصور تعداد من تسمى بهذا	معاوية بن عمرو بن عتبة ٢١٠
الاسم ٢٧٩ ٢٨٠	معاوية بن ابي سفيان ١٥٧ ١٥٩
المنصور ابو جعفر ٢٣٩ ٢٨٠-٢٩٠ ٢٩٢	١٩٩ ١٨٤-١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٣ ٢٠٤
المهتدي محمد بن الوائظ ٣٠٠	المعتز ٢٩٣ ٢٩٧ ٢٩١-٣٠١
المهاجبة ١٠٦	المعتز من بني ابن ابي عامر ٢٩٩
المهدي (ابن تومرت) ٢	المعتضد ٢٨١ ٢٩٣-٢٩٦ ٣٠١
مهرد ٦٧	المعتمد ابو العباس احمد ٢٨١ ٣٠١
المهلب بن ابي صفرة ١٩٣ ١٩٤	المعتمد محمد بن عباد ٣٠١
مهلهل ١٠٤ ١٠٨-١١٧	ابو معشر بن محمد بن عبد
الموتمن تعداد من تسمى بهذا	الله بن سعيد بن العاصي ١٩٧
الاسم ٢٧٩ ٢٧٨	معقل بن سبيع ١٢٨
الموتمن القاسم ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٧٨	المعمر ١٠٦
غزوة موتة ١٣٨	المعور ٢٢٣
موسى الناطق بالحف ٣٩٧	ابو المغلس قد مر في عمير بن
موسى بن الامين ٢٥٤	الكتاب
موسى بن عيسى ٢٢٥	المغيث ٦٧
مونس الخادم ٣٠٣ ٣٠٤	المغيرة بن الحارث بن نوفل بن
المويد ٣٩٧	عبد المطلب ١٩٠
ميمون بن قيس الاعشى ١٠٣ ١٣١	المغيرة بن شعبة ١٥٥ ١٥٦
نائلة ٧٣	المغيرة بن عبد الرحمان الناصر ٢٨١
نايت بن اسماعيل ٧٠ ٧٤	المغيرة بن محمد المهلبى ٢٣٥
النايعة الجعدى ١٠٧ ٢٥١ 55	المقتدر ٢٩٩ ٣٠٢
النايعة الذبياني ١٣٢	المقتدر احمد بن سليمان بن
الناشي ابو العباس ٤٨	هود ٣٠٢-٣٠٤
ناصر الدولة بن حمدان ٢٨١	المقداد ١٣٦

هشام بن عبد الملك ٢١٩ ٢٢٢ ٢٧٩
 هشام بن عروة ١٥٤ ١٩٨
 هشام المويدي ٢٨١
 هشام بن محمد ٨
 هلال بن علقمة ١٤٩ ١٤٧
 همام بن مرة ١٠٩ ١١٣ ١١٤
 هند بنت عذبة أم معاوية ١٢٩-١٧٢
 ابن هند فد مر في معاوية بن
 سفيان
 هود النبي ٦٣ ٦٧
 ابو الهول التميمي ٢٤٨
 الهياضنة ٤٠
 الهيثم بن عدي ٢١٢
 بنو هينى ٧٥
 الواثق بن المعتصم ٢١٢
 بنو واثق 65
 وادي السباع ١٥٠ ١٥٣
 وادي الصفا ١٢٤
 ابو الوارث فاضى نصيبين ٢٢٤
 وبار ٧٥
 وبراء بن هلال ١٣٩
 وصيف ٢٩٧
 وصيف التركي ٢١٣
 وقد (قبيلة من عاد) ٦٦
 الوليد بن عبد الملك ١٩٩ ٢٠٥ ٢١٢ ٢١٦
 الوليد بن يزيد بن عبد الملك
 ٢٠٦-٢١١ ٢٧٩
 ياسر ٢٣٢-٢٣٤
 ياقوت مولى المعتضد ٢٧٩
 ياحيى بن اسماعيل ١٩٩
 ياحيى بن اكنم ٢٧٠-٢٧٢
 ياحيى بن بكر ٢٩٧
 ياحيى بن خالد التميمي ٢٣١-٢٤٧
 ياحيى بن ذى النون المأمون
 ٢٧٧ ٢٧٨
 ياحيى بن زكريا ١٩٨

الناصر لحف الله قد مر في
 معاوية بن ابي سفيان
 الناطق بالحف موسى ٢٩٧
 النجارية (مولى أم سلمة زوجة
 ابي العباس السفاح) ٢١٧
 ناخار بن الحمر العجلي ابو
 اسيد ١٨٩
 نزار بن معد ٧١
 نصر بن احمد صاحب خراسان ٢٩٧
 ابن النطاح ٢١٥
 النعمان ١١٢
 النعمان بن بشير الانصاري ٨٧
 ١٩٢ ١٩٩
 النعمان بن المنذر ١٢٩-١٣٣
 ابو النعمان فد مر في ابراهيم
 بن الاشتهر
 نعيم بن هزال ٦٣ ٦٧
 النمر بن تولب ٦٠
 النوار زوجة الفرزدق ١٩٩
 الهادي ٢٢٥ ٢٢٦
 هارون الرشيد ٣٣٩ ٨٤ ٢٢٧-٢٥١ ٢٥٥
 هارون بن ابي الكجيش ٢٨١
 هاشم بن عتبة ١٤٥
 ابو هاشم بن محمد بن الحنفية
 ٢١٢ ٢١٣
 ام هاشم بنت منصور بن زبان
 زوجة عبد الله بن الزبير ١٩٠
 هاني بن عروة المرادي ١٩٢ ١٩٣
 الهداة ١٤٤
 اهدى ٢٣
 هرثمة بن اعين ٢٥٨-٢٩٠
 هرجيد ٢٥
 هزفل ٨٨ ٩١
 هرمز ١٤٣ ١٤٤
 ابو هزيمة ١٧٥-١٧٩
 هزيمة ٥٢ ٥٣

٢٢٩	ابو يوسف القاضي	ياكبي بن سعيد بن الحديدي
	يوم ارمات ١٤٣	ابو بكر ٣٠٣
	يوم اغواث ١٤٤	ياكبي بن عبد الله بن حسن
	يوم اهر ١١٣	العلوي ٢٤٧ ٢٤٩
	يوم البيدا ١٠٤	يزدجرد ١٤٠-١٤٧
	يوم تحلاف اللمم ١١٢	يزيد بن معاوية ١٢٤-١٢٩-١٧٤-١٨٣-٢٠٢
	يوم جبانة السبيع ١٩٢	يزيد بن هبيرة ٢١٤
	يوم الكنو ١١٣	يزيد بن الوليد بن عبد الملك ٢١٠
	يوم خراز ١٠٤	يسار بن ابي التحكم ١١٩
71	يوم الدار ١٩٨	يعقوب بن اسحاق الكندي ٤٨
	يوم الذنائب ١١٣	ابو يعقوب امير المؤمنين ٢
	يوم السلان ١٠٤	اليعمرية ١٢٥
	يوم ضربة ١١٣	ابو اليقطان عمار بن داسر ١٥٧ ١٥٨
	يوم عماس ١٤٥	يقطامن بن موسى ٢١٤ ٢٣٤
	يوم عويرتات ١١٣	يمامة ٥٩-٦١-٨٣
	يوم العروق ١٢٨	يوداسف ١٠
	يوم القصبينات ١١٣	يوسف صديف عميد الملك بن
	يوم قصة ١١٢	مروان ٢٠٢
	يوم مافظ ١١٨	يوسف الزبيري ٢٦٧
	يوم النبي ١١٣	يوسف بن محمد بن يوسف
	يوم واردات ١١٣	الثعفي ٢٨٣

فهرست الكتب

١٣	القانون في النجوم تناوون	٢٢٩	تاريخ الخوارزمي ١٥
	كتاب نعلة وعقرة ٢٤٣		مختصر تاريخ الطبري لعريب
	كايلة ودمند ٢٣٩ ٢٤٣	76	٢٢٩
٥٠	الماجسطي لبطليموس ١٣	٢٥٨	جاويدان خرد
	مختصر الاوراق للصولي ٢٢٩	٢٨	حدثان الانبياء
٨٠	المعارف لابن قتيبة ١٥ ٧٨ ٧٩ ٨٠	٢٨	انزند
	٢٢٩ ١٤٧ ٨٣	٢٨	النشى وانحى

SUITE DE LA LISTE DES SOUSCRIPTEURS.

L'Académie des sciences à St. Pétersbourg.

MM. ARNZ et Cie, libraires, à Leyde. 3 exemplaires.

ASHER et Cie, libraire, à Berlin.

D'AVEZAC, garde des archives du ministère de la marine, à Paris.

COMBAREL, orientaliste, à Paris.

B. DORN, conseiller d'état et professeur, à St. Pétersbourg.

Ed. DULAURIER, professeur de malai et de javanais, à Paris.

ENGER, étudiant, à Bonn.

CHR. FRAEHN, conseiller d'état actuel, à St. Pétersbourg.

G. G. FREYTAG, professeur de langues orientales, à Bonn.

FUES, libraire, à Tubingue.

J. GOTTWALDT, bibliothécaire, à St. Pétersbourg.

F. KLINCKSIECK, libraire, à Paris.

OLSHAUSEN, professeur, à Kiel.

ET. QUATREMER, membre de l'Institut, professeur d'hébreu au Collège royal de France etc., à Paris.

E. ROEDIGER, professeur de langues orientales, à Halle.

Dans la liste précédente il faut rayer la Bibliothèque de l'Institut royal de France et celle de la ville de Leipzig, qui, à ce qu'il paraît, s'y trouvent par suite d'un mal-entendu. M. CAUSSIN DE PERCEVAL a souscrit pour un exemplaire et non pour trois.

le *يسامحهم* de B. ne sont que des gloses. M. Fleischer cite deux exemples à l'appui de son opinion : Histoire d'Abou-Dolámah, tirée du *Kitábo 'l-agáni* (*apud* de Sacy, *Gramm. arabe*, tom. I, p. 78, l. 11) et le vers qui se trouve dans le *Commentaire sur al-Haríri*, p. ۴۱۳, l. 7. J'y ajouterai deux autres : Ibn-Batoutah, *Voyages*, man., fol. 207 r. : *وربما أعطى بعضهم لهؤلاء الكفار مالا فتجافوا له عن قتيله حتى يدغنه* ; Ibn-Haiyán (*apud* Ibn-Bassám, *ad-Dhakhirah*, man. de Gotha, fol. 50 r) : *فتجافنى الكفرة عنهم وخرجوا يريدون مدينة منشون* : (Le man. porte ici *فتجفى*, mais c'est sans doute une erreur, car la cinquième forme n'est pas en usage).

Pag. ۳۸, l. 5, et p. 79, dernière note. Non-seulement les manuscrits d'Ibn-Badrún, mais aussi ceux des autres ouvrages où l'on trouve l'épigramme d'Ibn-Abdoun, offrent, presque sans exception, la leçon *بغاصحة* ; mais il s'agissait de l'expliquer. M. Fleischer traduit : *J'ai orné les oreilles de ceux que j'ai célébrés dans ce poème d'un ornement qui ôte, aux yeux des belles, toute valeur aux rubis et aux perles.* A l'appui de la signification qu'il donne au verbe *نصح*, M. Fleischer cite un vers, emprunté à un extrait du *Roman d'Antar*, que M. Rückert se propose de publier prochainement dans le journal asiatique allemand :

فَانْ وَلَتْ فَذَكَ غَسْنٌ فَتَفَّصَحِيْنِهٖ بِالْمِيْلِ وَالْاِعْتِدَالِ

M. Rückert a traduit avec beaucoup d'exactitude et d'élégance :

Und spräch' ich, dein Wuchs sei ein Zweig, so beschämte
Dein Wuchs ihn mit Gradheit und zierlichem Neigen.

Je me range entièrement à l'opinion de M. Fleischer.

L'autre leçon que propose M. Fleischer, est celle-ci :

وما كان ما قدمته رأى ملته ولكن نفينا ما أشار مشير
mais nous rejetons le conseil de celui qui nous le donnait.
 Dans le premier cas le مشير serait un مشير بسوء un homme qui
conseille le mal, dans le second, un مشير باخير, un ناصح,
un homme qui conseille le bien.

Pag. ٢٩٢, l. 7. M. Fleischer lit بِذَيْلٍ زَبَاءٍ, et il prend ce
 dernier mot dans le sens de *grand malheur*.

Pag. ٢٩٣, avant dernière ligne. » Sous le استم de la plupart
 » des manuscrits, se cache probablement أَسْتَمَ, verbe dénomi-
 » natif de سَدَام, *fastigium, summum, praestantissimum*. Az-
 » Zamakhschari (*al-Kasscháf*, commentaire sur le premier
 » verset de la 55^e surate) nomme le Koran : سَنَامُ الْكُتُبِ الْمُنَزَّلَةِ
 » السماوية. Mais il est vrai que أُسَس convient beaucoup mieux
 » avec يَجِدُّ. M. Fleischer.

J'ai trouvé ces deux vers dans le *Kitábo 'l-iktifá* (man. de
 M. de Gayangos, fol. 210 v.), et le mot en question y est écrit
 أَنَشَى. Cette leçon est peut-être la véritable.

Pag. ٢٩٤, l. 19, تبعه. Faute d'impression; lisez تبعه.

Pag. ٢٩٥, l. 1. وادبوها انما هو عاضل لها في الزواج. M. Fleischer
 lit عن au lieu de في. Ce changement n'est pas confirmé par
 les manuscrits. Je n'ai plus celui de Paris, mais je suis par-
 faitement sûr qu'il porte في ainsi que les quatre manuscrits de
 Leyde, que j'ai de nouveau consultés, et où on lit très-distinc-
 tement في. Ici aussi في signifie *au sujet de, concernant*.

Pag. ٢٩٦, l. 9. Je suis parfaitement de l'avis de M. Flei-
 scher qui pense qu'il faut lire ici سيتجاوزني. En effet, trois
 manuscrits offrent cette leçon, et le سيتجاوز de C., ainsi que

ensuite que la faute remonte à une date assez reculée, vu l'accord des manuscrits.

Pag. ٢٨٨, l. 8, حَقَّقْصُ مِنْ مَنَاكَا. » Le مِنْ est proprement » partitif ici, ainsi qu'il résulte d'une phrase qui se trouve chez » az-Zamakhschari (*Colliers d'or*, n°. 2, p. ٣٧.) : فَحَقَّقِصْ مِنْ
« غلوائك، واخل عنك بعض خيلائك. » Un autre exemple de » la construction de حَقَّقْصُ avec مِنْ, se trouve chez al-Hariri » (p. ١١١, l. 7, éd. de Sacy) : « وَحَقَّقِصْ مِنْ تَرَاقِيكَ. » M. Fleischer.

Pag. ٢٨٩, l. 20. الصبيغة. Faute d'impression; lisez الصبيعة.

Pag. ٢٩٠, l. 1. M. Fleischer lit عن مهماته, au lieu de فى مهماته. Ce changement ne me paraît pas nécessaire, et n'est point justifié par les manuscrits. Le man. C. seul omet فى مهماته, et dans D. la phrase est altérée de cette manière : وسيل الشيخ مكاتباته وفى مهماته فى بلدة. Les autres manuscrits offrent la leçon du texte. Je prends فى dans le sens de *au sujet de, concernant* (de Sacy, *Gramm. arabe*, tom. I, p. 487, n. 5).

Pag. ٢٩٠, l. 11. M. Fleischer observe avec raison qu'il faut lire سادسة et سابعة (ellipse de ليلة).

Pag. ٢٩١, les deux dernières lignes. Fleischer propose deux leçons dont l'une est :

وما كان ما قدمته رأى ملتته ولكن بغيينا ما اشار مشير

(ce que j'ai fait dans cette vie, je ne l'ai pas fait en homme frivole (insouciant), mais nous avons commis le forfait d'après le conseil d'un autre. D'après cette leçon, ما remplacerait un infinitif absolu, et le تقدير serait : بغيينا ما (بغياً اشار به مشير).

sulte d'un passage d'Ibn-Bassám (man. d'Oxford, fol. 72 r.) où il est synonyme de عناية. Il y est dit qu'un personnage fut nommé à l'emploi de Kádhi, et l'auteur ajoute: فَمَهْدٌ لَذَلِكَ. Chez at-Thaálibí (p. ۳۳), ce substantif signifie *administration*. De là le titre de ذُو الْكِفَايَاتَيْنِ, qui est l'équivalent de ذُو الْوِزَارَتَيْنِ et de ذُو الرِّيَاسَتَيْنِ; voyez la note de M. Weijers (*ibid.*, p. 69, note 4).

Il me paraît donc certain qu'il faut lire ici وَكِفَاةٌ, bien que la véritable leçon ne se soit conservée dans aucun manuscrit. Quant à la leçon du man. C. وَدِصْنَا, je la considère comme une altération de وَنِقْبَاءٌ; dans ce cas نِقْبَاءٌ est une bonne glose de وَكِفَاةٌ.

Pag. ۲۸۵, l. 3. Trois manuscrits offrant اذِن et un quatrième اذِر, j'avais laissé un blanc. M. Fleischer aussi avoue qu'il ne sait comment restituer le texte; en comparant les lignes 5 et 6, il pencherait à lire اذَّنْ *superbior*. Il me paraît que cette leçon serait peu en harmonie avec le contexte. A présent j'ai cru devoir lire الظَّنُّ, et je crois que quand on lit ainsi, la phrase est parfaitement claire. *Nous ne sommes que des humains; le plus haut point que nous puissions atteindre, c'est de former des conjectures, et il n'y a que Dieu qui sache l'avenir de science certaine; mais je ne nie pas que ce que vous avez entendu dire, soit la vérité; car etc.* Je l'avoue, les traits des caractères ne favorisent pas ma conjecture; mais supposons qu'un ancien copiste ait copié l'ouvrage d'Ibn-Bardroun tandis qu'un autre personnage le lui lisait à haute voix; alors son oreille l'aura trompé et il aura écrit اذَّنْ. Toujours est-il qu'il faut supposer deux choses: d'abord que ce copiste ait été très-ignorant puisqu'il a forgé un mot si barbare, et

» s'engager à obéir à un commandement de Dieu, avec ب
 » Az-Zamakhshari dit dans son *Kasscháf* (commentaire sur le
 » 23^e verset de la 32^e surate) : وقيل انما جعل الله التوراه هُدًى
 » ; لبني اسرائيل خاصّة ولم يتعبّد بما فيها ولد اسمعيل
 » observe à l'occasion de ces mots : والتعبّد مطاوع التعبيد وهو
 » الالتزام بمقتضى العبدية كأنه جعله عبدا ومعناه لم يُكَلِّف بما
 » فيها ولد اسمعيل ﴿

Pag. ٢٨٤, l. 13. Le mot وكفاء que présentent trois manus-
 crits, m'a d'abord embarrassé. M. Fleischer a proposé de lire
 وكفلاء » de كَفِيل, *procurator, administrator.* Il reste-
 rait à prouver que ce mot a réellement ce sens. A présent je
 me tiens persuadé que وكفاء, mot dont les traits se rappro-
 chent bien plus de وكفاء que وكفلاء, est la véritable leçon.
 كَفٍ, au pluriel كُفَاء, signifie proprement *sufficiens*; de là,
celui auquel on peut entièrement abandonner la conduite
d'une affaire, la tâche de gouverner une province etc. On
 lit chez an-Nowairi (*Histoire d'Espagne*, man. 2 h, p. 475) :
 من كفاءة أصح به, et ailleurs (*Encyclopédie*, man. 273, p. 444) :
 قالوا أفضل عدد الملوك صلاح الوزراء انكفه,
des wézirs aux-
quels on peut confier l'administration de l'empire. Il ne
 paraîtra donc pas étonnant que كَفٍ signifie aussi *un admi-*
nistrateur, un ministre. En effet, on le trouve en ce sens
 chez at-Thaálibi (*al-idjáz wa 'l-idjáz*, p. ٣٩, éd. Valeton)
 où on lit : ما أُشْبِهَ الدولة الساسانية في طول ثباتها وقلة كُفائها
 M. Valeton traduit ici très-bien انكفاء par *praecleari administri*;
 voyez aussi sa note, et le passage qu'il cite de la *Vie de Timour*.
 Le substantif كُفَايَة signifie *prendre soin de quelque chose*, ainsi qu'il ré-

di, p. 4, éd. Aurivillius; Mirkhond, *Histoire des Seldjoukides*, p. 28, 40, 86; *Histoire des Sâmânides*, p. 91, éd. Defrémery; Sadi, *Gulistân*, p. 2 etc. etc., et je crois à présent que le poète a réellement écrit المتحبير, bien qu'il me semble qu'il ait un peu sacrifié à la rime, et qu'en prose il aurait employé un autre mot.

Pag. ٢٥٢, l. 12. Je ne sais comment il s'est fait que j'aie changé ici la bonne leçon des manuscrits يَنْقَلُ انْسلطان en يُنْقَلُ السلطان, changement fort malheureux et contraire à la mesure du vers.

Pag. ٢٦٥, l. 11; p. 78, l. 3. Il va sans dire que ces vers sont de *Djemil*, et non de *Djerir*, ainsi que j'ai écrit par un *lapsus calami*.

Pag. ٢٨١, l. 7. Il n'est pas exact de dire qu'al-Kásim ibn-Hammoud, qui siégea sur le trône de Cordoue après le meurtre de son frère Ali ibn-Hammoud, fut tué par son neveu Idris (ibn-Ali), car un auteur contemporain, al-Homaidi (apud Abdo-'l-wáhid, *Histoire des Almohades*, p. ٣٧ de mon édition), atteste expressément qu'al-Kásim ne fut étranglé qu'après la mort d'Idris. Mais Idris et al-Kásim moururent tous deux dans la même année (en 431; comparez Ibn-Khaldoun, tom. IV, man. 1350, fol. 22 v.), ce qui peut avoir donné lieu à l'erreur d'Ibn-Badrour. Toujours est-il que la leçon des manuscrits, qui présentent بن au lieu de أخو, est tout à fait inadmissible.

Pag. ٢٨٣, l. 18. J'avais substitué ici, ainsi qu'on l'a vu par le Glossaire (p. 97), تعبد à تعتبر; mais M. Fleischer pense qu'il faut retenir la leçon des manuscrits et prononcer تَعَبَّد. » Ce verbe, » dit-il, » s'emploie et parlant de l'homme, » العبد, considéré en rapport avec Dieu, الرب, et il signifie :

وَأَهْلَهُ *vous commanderez à votre mari, et vous aurez plein pouvoir sur ce qu'il possède et sur sa famille;* et dans la huitième ligne, le père dit en parlant de l'autre prétendant: لَا يَرْفَعُ عَصَاهُ عَنْ أَهْلِهِ.

Pag. 185, l. 8 et 9. » Lisez *اعاجزاً بعد كَيْس*, ou (avec C. et D.) *اعاجزٌ بعد كَيْس*. *عَاجِزٌ* et *كَيْسٌ* forment une antithèse, ainsi que *عاجز* et *كَيْسٌ* chez az-Zamakhschari, *Les colliers d'or*, n. 71 (p. 23 r., éd. Hammer). Le sens est donc: *Num segnitatem admittis post alacritatem? Comment, êtes-vous si paresseux après que vous avez été si vigilant?* M. Fleischer.

Pag. 191, l. dern. M. Fleischer avoue qu'il ignore aussi ce qu'il faut lire ici.

Pag. 237, l. 1. M. Fleischer prend ici la quatrième forme du verbe *رفى* dans le sens de *eminuit* (super montem c. *على*), et il lit *الجدجج* avec le man. A. Par ce dernier mot (*truncus palmae* dans le Dictionnaire) il faut entendre la croix où le Juif avait été attaché. Dans la quatrième ligne, M. Fleischer lit *المتكبير* avec P. et A., et il traduit ce mot par *rathlos* (*Gäbe ein Stern Kunde von dem zugetheilten Geschick, so würde ein solcher ihm Kunde gegeben haben von seinem rathlosen Kopfe*).

Il est vrai que *تَكْبِيرٌ* signifie fort souvent *attonitus fuit, obstupuit*, bien que ce sens manque dans le Dictionnaire de M. Freytag; voyez, par exemple, le vers d'al-Motamid dans mon *Historia Abbadidarum*, tom. I, p. 40, l. 17; *Fables de Bidpai*, p. 139, 221; de Sacy, *Chrest arabe*, t II, p. 361, 463; Kosegarten, *Chrest. Arab.*, p. 93, 94; *Mille et une Nuits*, tom. I, p. 68, éd. Macnaghten; Ibno-'l-War-

avec D., ce qui forme, ajoute-t-il, une antithèse naturelle avec le mot *تنصرف* qui suit. Mais il me paraît impossible qu'à un mot aussi connu que *جئت*, les copistes de P. et de A., des deux meilleurs manuscrits, et celui de B., aient substitué *جنيت*, et Ibno-'l-Athir *خنيت*, tandis que celui de C. a substitué aux mots *جنيت حربا*, *حملت حملا*. Je crois donc que le mot véritable est encore à trouver. Ce n'est pas *حتتت*, car je ne crois pas que l'on puisse dire *حتتت حربا*.

Pag. 101, l. 9—11. Voici la note de M. Fleischer: » Au lieu de *وخانها*, *وقبَح* et *دَلَّالها*, il faut lire *وخائها*, *وقبَح* et *دَلَّالها*. *Comment pourrait-elle devenir bonne et douce, après qu'elle a été revêche et obstinée? Son mari lui obéit; par conséquent elle se néglige; son mari la craint; par conséquent elle ne craint plus rien. Dans de telles circonstances, sa conduite devient blâmable, et son insolence devient honteuse. Voyez sur la signification de *ما عسى*, mes observations adressées à M. Kosegarten, et que celui-ci a fait imprimer dans ses notes sur le *Kitábo'l agá-ni*, p. 254, 255. J'ai encore d'autres observations sur le coeur relativement à cette page, mais elles sont moins nécessaires, et, en partie, moins sûres que ce que je viens de dire."*

Ce qui me fait douter que cette traduction soit la véritable, c'est que M. Fleischer prend le mot *أهل* dans le sens de *mari*. Il est vrai que ce mot a quelquefois ce sens, quoiqu'il signifie bien plus souvent *épouse*; mais ici c'est le mot *بَعْل* qui signifie *mari*, et je ne vois aucune raison pour que le *mari* soit nommé d'abord *بعل* et immédiatement après *اهل*; mais d'ailleurs, et j'appuie sur cette raison, le mot *اهل* se prend dans tout ce passage, dans le sens de *famille*, *tribu*. Dans la cinquième ligne de cette page, le père dit à sa fille: *تَحْكَمِينَ*

» détruit, — une punition exemplaire qu'il exerce envers
 » nous, — qu'à présent, d'autres que vous, ô Amr, perdent
 » leurs enfants! (savoir, par l'inondation après la rupture de
 » la digue). Cette vaine opinion qu'il détruit (en conser-
 » vant la paronomase: *eine Nichtigkeit, die er vernichtet*)
 » est la fière sécurité de ceux qui demeurent près de la digue, et
 » leur méchanceté qui en est la suite). Pour obtenir un *ساجع*
 » parfait, je prononce ainsi: وَعَدَّ مِنَ اللَّهِ تَزْرًا، وَبَاطِلًا بَطْلًا،
 » وَتَكَالًا بِنَا نَكْلًا، فَبِغْيِيرِكَ يَا عَمْرُو فَلْيَكُنِ الشَّكْلُ،. Il est vrai que
 » l'omission du *ءائد*, dans le deuxième et dans le troisième
 » membre, bien que permise, est dure; mais ce qui surtout
 » ne me plaît pas, c'est que *بَطْلًا* et *نَكْلًا* n'ont pas le même
 » mètre que *تَزْرًا* et *الشَّكْلُ*. J'aimerais donc mieux prononcer,
 » au lieu de *تَكَالًا*, la forme intensitive *نَكَالًا* (pour *نَاكِلًا*); je
 » prononce donc: وَعَدَّ مِنَ اللَّهِ تَزْرًا، وَبَاطِلًا بَطْلًا، وَتَكَالًا
 » (وَنَاكِلًا). Quand on lit (c'est-à-dire *نَاكِلًا*). Quand on lit
 » ainsi, la deuxième et la troisième période forment distincte-
 » ment un parallélisme antithétique: » *Un homme perdu qui*
 » *périt, — et un homme porté à suivre de bons avis, qui*
 » *se laisse avertir par nous.*»

Je dois avouer que chacune de ces deux traductions me paraît encore douteuse.

Pag. 101, l. 17. Le mot *جنيت* est sans doute fautif, car il n'y a point de phrase *جنى حربا*. M. Fleischer lit *جئت*

وعد signifie *promettre* et *أعد* *menacer*, je n'hésiterais nullement à traduire *وعد* par *menace*, ainsi que l'a fait Schullens. Il me semble que j'ai rencontré assez souvent *وعد* dans le sens de *menacer*, et d'ailleurs, ce qui suit exige qu'on traduise ici *une menace*, et non *une promesse*.

Pag. 1., l. 7 et 8. هو خطب حليل، وحزن طويل، وخلف، والقليل خير من تركه. Schultens (*Hist. Joctanid.*, p. 173) avait traduit : *Negotium longum ; et moeror ingens ; posterique pauci. Parum tamen melius recipere , quam abjicere ,* et Reiske (*Primae lineae*, p. 169) : *Est confusio et ignominia longum durans , et calamitas gravis et tō superans (vel superstes) erit paucum , et paucum tamen illud praestat non omitti atque negligi.* Bien que ces deux traductions de l'oracle diffèrent assez entre elles, ni l'une ni l'autre ne m'a paru satisfaisante ; c'est pourquoi j'ai compris ce passage parmi ceux sur lesquels j'ai consulté M. Fleischer, qui m'a répondu ce qui suit : » Dans l'oracle de la devineresse, » il faut entendre par le mot خَلْفٌ, le *dédommagement* » (*Ersatz*) qu'obtiendront les tribus émigrées dans leurs nouvelles demeures, pour la belle Arabie méridionale qu'elles » auront quittée. *Un terrible malheur, une longue douleur, et un mince dédommagement ; mais il vaut mieux » accepter ce mince dédommagement que de le refuser.* » Cette troisième traduction diffère autant des deux premières que celles-ci diffèrent entre elles ; mais je ne doute pas que les orientalistes ne la trouvent bien plus simple et plus naturelle.

Pag. 1., l. 11 et 12. وعد من الله نزل، وباطل بطل، ونكال، فبغيرك يا عمرو فليكن النكل. Je puis appliquer à cet oracle les mêmes observations qu'au précédent. Schultens a imprimé (p. 174) : وعد من الله نزل وناطل نطل وبنا نكال نكل، فبغيرك فليكن النكل، et il a traduit (p. 175) : *Minae a Deo demissae sunt ; et mensura abundans expressa est : unde grave in nos supplicium incubat , ut et in reliquos incubabit orbitas.* Voici à présent la note de M. Fleischer : » Une » promesse ¹, venue de Dieu, — une vaine opinion qu'il

1) Quoiqu'en disent les lexicographes arabes qui prétendent que

après *غدا*, et il traduit ce verbe par *voir distinctement* ¹. J'avoue que j'ai toujours soupçonné que cette leçon était la véritable, mais je ne l'ai pas admise dans le texte, parce que je ne pouvais m'expliquer comment un verbe si connu, aurait été altéré, non-seulement par le copiste du man. B., mais même par celui du man. A. J'ai donc cru que le poète avait employé un autre verbe, moins connu, et que ce dernier avait été altéré par tous les copistes. Mais il se peut après tout qu'an-Namir ibn-Taulab ait écrit *تَبَيَّنَتْ*, d'autant plus que le man. P. présente la trace de cette leçon; seulement je n'oserais traduire ce verbe par *voir distinctement*, car les Dictionnaires arabes ne donnent pas ce sens à la cinquième forme du verbe *بَانَ*; je traduirais *faire connaître* (le *Kâmous* (p. 147v) dit que *تَبَيَّنَتْ* signifie *أَوْضَحَتْهُ وَعَرَّفَتْهُ فَبَانَ*, *manifestum reddidit* dans le Lexique de M. Freytag). Du reste ce verbe *faire connaître* est pris ici dans un sens absolu, et l'objet qu'Anz fait connaître, qu'elle indique, n'est nommé que dans la suite.

Pag. 45, l. 10. » Ce vers est correct à l'exception du mot » *الزمام*, au lieu duquel il faut lire *الزمام*, ainsi que j'ai trouvé » dans le *Kasschâf* (commentaire sur la septième sourate, » vs. 70). Les deux vers, l. 9 et 10, doivent se traduire ain- » si: *Que Dieu daigne abreuver les fils d'Ad tous ensem- » ble de l'eau des nuages, et qu'il daigne accueillir leurs » ambassadeurs en relevant les ossements déjà desséchés, » c'est-à-dire, daigne-t-il préparer à leurs ambassadeurs, » quand ils reviendront, la joie de rencontrer ravivés les » hommes de leur tribu, déjà à demi morts!*” M. Fleischer.

1) M. Fleischer ajoute: » Das Wort steht hier *absolute*, da blosz die » Handlung des deutlich Schauens, noch abgesehen von ihrem, erst später » zu bezeichnenden Gegenstande, hervorgehoben werden soll.”

» savoir *يا ايها الملك*, *fac igitur, o rex, quidquid factururus*
 » es (puisque *ما* signifie ici la même chose que *مهما*, et qu'il
 » a, par conséquent, une signification conditionnelle, le pré-
 » térit qui le suit, a le sens de l'imparfait), c'est-à-dire, *ju-*
gez à présent, ô roi, et faites ce que vous voulez! Reiske
 » aussi a compris la phrase de cette manière (*Primae lineae*,
 » p. 174, éd. Wüstenfeld)." M. Fleischer. Et admettant
 cette explication, il faut nécessairement prononcer *اَخَذَتِ الْمَهْرَ*
 dans la quatrième ligne, » elle a reçu," et non *اَخَذْتُ*, » tu
 » as reçu," ainsi que je l'avais fait en pensant que le mari
 adressait la parole à sa femme.

Pag. c^m, l. 6. M. Fleischer donne de ce passage, qui m'a
 embarrassé, une explication bien préférable aux conjectures que
 j'ai proposées plus haut (p. 46, 47). Voici la note qu'il m'a
 communiquée: » Il faut lire, avec le man. D., *انعيه*, de *نعي*;
 » le mot *ولدا* est *تمييز* de « dans *انعيه*; *annuntio eum (tibi)*
 » *mortuum, quatenus filius est, quum jam filius (tibi) non*
 » *sit. Je te dis: comme enfant il est à présent mort pour*
 » *toi, pu'ci ue tu n'as plus d'enfant (après que je te l'ai*
 » *ôté), es l'épouse plus personne après celui-ci (cet homme*
 » *qui t'a répudié). La construction de *نكح* avec *من* corres-*
 » *pond à celle de *زوج*, *باع*, *وهب* etc. avec cette même prépo-*
 » *sition). Alors Hozailah dit: Le mariage n'a lieu qu'après*
 » *que la femme a reçu une dot, et l'on ne déshonore une*
 » *femme qu'en usant de violence envers elle*¹; *je ne désire*
 » *ni l'un ni l'autre."*

Pag. 4., l. 16. M. Fleischer lit, avec le man. D., *تَبَيَّنْتُ*

1) Je me suis vu obligé de paraphraser ici. M. Fleischer: » Die Ehe
 » wird durch die Morgengabe, die Hurerey durch Ueberwältigung ver
 » mittelt."

فَأْتَهَى إِلَيْهِ امْتِنَاعَ الْفَرَسِ فَخَرَجَ بِنَفْسِهِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ فِيهِ الْفَرَسُ فَالْحَمْدُ لِبَيْدِهِ وَالْقِي لِبَدَا عَلَى ظَهْرِهِ وَوَضَعَ فَوْقَهُ سِرْجًا وَشَدَّ حِزَامَهُ وَلَبِبَهُ فَلَمْ يَتَحَرَّكَ الْفَرَسُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى إِذَا رَفَعَ ذَنْبَهُ لِيُتَفَرِّغَهُ اسْتَدْبَرَهُ الْفَرَسُ فَرَمَحَهُ عَلَى فَوَادِهِ رَمَحَةً هَلَكَتْ مِنْهَا مَكَانَهُ ثُمَّ لَمْ يُعَايِنَ ذَلِكَ الْفَرَسَ وَيُقَالُ أَنَّ الْفَرَسَ مَلَأَ فَرُوجَهُ جَرِيًّا فَلَمْ يُدْرِكْ وَلَمْ يَوْقِفْ عَلَى السَّبَبِ (السَّبَبُ Cod.) فِيهِ وَخَلَصَتْ الرَّعِيَّةُ مِنْهُ وَقَالَتْ هَذَا مِنْ صُنْعِ اللَّهِ لَنَا وَرَافَتْهُ بِنَاهُ

L'expression qu'emploie ici at-Tabarî, مَلَأَ فَرُوجَهُ جَرِيًّا, confirme à merveille, je pense, le sens que M. Fleischer donne à la phrase مَلَأَ فَرُوجَهُ. Le traducteur persan n'a pas rendu cette expression; mais il dit expressément qu'on pensait que le cheval était un ange envoyé par Dieu. Voici comment il s'exprime (man. persan 1612, fol. 125 v.): جَوْنِ خَوَاسْتِ كِي پَارْدَمِ دَرِ اَنْدَازِ دِهْرِ دُو پَسَايِ بِرِ سِيْنَهٗ وَي زِدِ دَرِ حَالِ جَانِ بِمَائِكِ دُو زَخِ سِپَرِ اسْبِ زَيْنِ وَلِگَامِ نِيْنِدَاخْتِ وَنَا پَدِيدِ شَدِ وَكَسِ نِدَانِسْتِ كِي كَجَا رَفْتِ مَرْدَمِ كُفْتَنْدِ اَيْنِ فَرِشْتَهٗ بُوْدِ كِه حَقِ تَعَالَى اَوْرَا بِفَرِسْتَادِ تَا جُوْرِ اَوْ اَزِ سِرِ خَلْقِ دُوْرِ كَنْدِ. Voyez aussi Mir Ali Schîr (*Chrestomathie en turk oriental* par M. Quatremère, p. ۸۹).

Du reste, puisque M. Fleischer n'a cité qu'un exemple tiré d'un auteur hébreu (en syriaque on dit aussi مَلَأَ), je ferai remarquer que le verbe مَلَأَ se trouve dans le sens de *tendre* chez at-Tabarî (voyez *Historia Joctanid.*, p. 134, l. 1), et qu'il y est construit avec l'accusatif, ainsi qu'en hébreu et en syriaque, et non avec فِي, seule construction qu'indiquent les Dictionnaires arabes.

Pag. ۵۳, l. 4 et 5. » Il faut écrire فاعلاً ما كُنْتِ فاعلاً,

M. Fleischer prononce : *قُم مَلَأَ الْفَرْسُ فَرْجَهُ فَلَمْ يُدْرِكْ*. Le mot *فَرْجٌ*, au pluriel *فُرُوجٌ*, est expliqué de cette manière par az-Zauzani, dans son *Commentaire* sur la *Moallakah* de Lebid (p. ۳۰۴, vs. 48, éd. de Sacy) : *الفرج ما بين قوائم الدواب فما بين اليدين فَرْجٌ وما بين الرجلين فرج والجمع فروج*. Le terme *فروج* signifie donc : *la courbure entre les deux jambes de devant, et la courbure entre les deux jambes de derrière* du cheval ^۱. La seconde forme du verbe *مَلَأَ* signifie proprement *remplir* ; mais de même qu'on dit en allemand : *Der Wind füllt die Segel*, littéralement, *le vent remplit les voiles*, c'est-à-dire, *tend les voiles*, le verbe *مَلَأَ* en arabe, et *מלא* en hébreu (voyez Zacharie, chap. IX, vs. 13) signifie *tendre* (l'arc). Il faut donc traduire : *Ensuite le cheval tendit la courbure entre ses jambes de devant et la courbure entre ses jambes de derrière* (c'est-à-dire, *il partit ventre à terre*), *et on ne l'atteignit pas*.

Ce qui m'avait induit en erreur, c'est que je croyais que Dieu avait puni le cheval, parce que celui-ci avait tué le roi Yezdedjird ; mais la comparaison d'autres auteurs orientaux m'a appris qu'au contraire le cheval fut considéré comme envoyé par Dieu pour punir le cruel Yezdedjird. Je trouve dans les *Annales* originales d'at-Tabari, un passage où il raconte la mort de Yezdedjird en ces termes (man. 497, p. 68) : *فسامر به (le cheval) ان يسرح ويلجم ويدخل فحاول ساسته وصاحب مراكبه النجامة واسراجه فام يمكن احدا منهم من ذلك*

1) M. Fleischer ajoute : » In die Breite und in die Länge gezählt, » giebt diesz bei einem Pferde wenigstens vier, und wenn wir die Richtung überzwerch nehmen, sogar sechs *فروج*. Galoppirt nun das Pferd, » so » füllt" es natürlich alle jene *فروج*, indem es die Füße vor-rück- » und seitwärts auswirft."

me ranger sans restriction à l'opinion du plus savant philologue de l'Allemagne en fait de littérature arabe. Cependant je me suis permis, là où je n'ai pu vaincre mes doutes, ce qui a été rarement le cas, de les énoncer. J'avouerai encore que quelques corrections et quelques explications de M. Fleischer m'ont paru si simples et si naturelles, que je m'étonne comment j'ai pu me tromper sur le sens des passages auxquels elles se rapportent. Mais une bonne conjecture et une bonne interprétation sont presque toujours fort simples; il ne s'agit que de les trouver. C'est un peu l'histoire de l'oeuf de Colomb.

Du reste, j'ai profité de cette occasion pour corriger encore moi-même quelques fautes qui se trouvent dans mon édition.

Pag. 14, l. dern., et la note sur ce passage, p. 43, 44. Il paraît, après tout, qu'il faut lire ici *واعتداله في بنيتہ*. Ibn-Badrour a emprunté cette histoire à al-Masoudi, et dans un excellent manuscrit des *Moroudj* de cet auteur (man. 537 a) on trouve cette leçon, ainsi que chez l'écrivain ture Sohaili (*Newâdir*, p. 129, éd. de Constantinople), qui a traduit al-Masoudi. Il est vrai que ces mots (comparez p. 11, l. 11) ne peuvent indiquer rien d'autre si ce n'est que le corps du philosophe était bien proportionné, et que cette idée ne s'accorde pas très-bien avec le reste de la phrase; mais il me paraît cependant certain, par les témoignages réunis du man. 537 a, des man. C. et D. d'Ibn-Badrour, d'Ibno-'l-Athir et de Sohaili, qu'al-Masoudi a réellement écrit ainsi. D'ailleurs on se souviendra du dicton: *mens sana in corpore sano*.

Pag. 15, l. 12 et 13. Mes deux conjectures sont tout à fait inadmissibles, et il est inutile de s'arrêter là-dessus. Voici comment M. Fleischer explique ce passage en retenant les leçons des manuscrits.

NOTES ADDITIONNELLES.

Il y a longtemps que j'ai envoyé à M. Fleischer, qui, ainsi que je l'ai dit, m'avait déjà communiqué quelques remarques très-utiles sur le texte d'Ibn-Badrour, une liste des passages qui m'embarrassaient encore, en le priant de vouloir bien me faire part de son opinion là-dessus; j'y ai joint un exemplaire des feuilles 36 et 37, en le priant de vouloir les lire d'un bout à l'autre; c'était surtout la feuille 36 et l'entretien qu'on y trouve, d'al-Mançour avec Schabíb ibn-Schab-bah, qui m'avait présenté beaucoup de difficultés; d'ailleurs je craignais m'être trop souvent écarté des leçons des manuscrits en l'imprimant. Des occupations nombreuses ont empêché mon savant ami de répondre aussitôt à mes questions, et je n'ai reçu sa réponse que lorsque cette seconde livraison était déjà imprimée. Dès que j'eus lu la lettre de M. Fleischer, j'ai cru de mon devoir d'ajouter ses observations à mon travail, d'autant plus que, m'attendant chaque jour à les recevoir, j'avais négligé à dessein de donner l'explication de quelques passages qui cependant présentent des difficultés réelles. Quant à la feuille 36, mes prévisions se sont tellement réalisées, que j'ai cru devoir la réimprimer, d'autant plus que j'y avais déjà remarqué moi-même plusieurs fautes, soit dans l'entretien d'al-Mançour avec Schabíb, soit dans le catalogue des princes qui ont tué leurs oncles, catalogue où il est fait allusion à des faits qui sont loin d'être généralement connus.

Il va sans dire que le mieux que je pusse faire, c'était de

وَضَى (III), avec ب, *emmener* quelqu'un, p. ٣٩.

وَقَعَ (I), avec أَلَى, *être conduit par le hasard vers* un lieu, p. ٦٣, ٦٩; *al-Bayáno 'l-mogrib*, man., fol. 21 r.; Abdo-'l-wáhid, *Histoire des Almohades*, p. ٨٩ de mon édition. (Dans un autre passage d'Abdo-'l-wáhid (p. ٣٩v), cette locution ne signifie rien d'autre que *venit ad.*). — إِذَا وَقَعَتْ عَيْنُهُ عَلَى أَنْ *s'il lui plait, si bon lui semble*, p. ٢٥٨.

وَفَى (I), avec عَلَى, *combattre* quelqu'un, p. ١٨٩ (la particule ف se trouve ici dans tous les manuscrits); Kosegarten, *Chrest. arab.*, p. 111. — (IV), avec l'accusatif de la personne et عَلَى de la chose, *montrer, faire connaître* quelque chose à quelqu'un, p. ٢٧٩; de Sacy, *Chrest. arabe*, tom. I, p. ٧٩.

وَكَا (V), avec عَلَى, *s'appuyer sur* quelqu'un, p. ٢٨٢.

يَمُّ (II) *se rendre vers* un lieu, avec l'accusatif (voyez un vers d'Abdo-'r-rahmán I^{er} *apud* Abdo-'l-wáhid, *Histoire des Almohades*, p. ١٢; Ibno-'l-Abbár, *al-Hollato 's-siyará*, man. de la Soc. asiat., fol. 33 v. : لِحَقِّ بَطْرَابِلِس مِيَمَا دِيَارِ مِصْرَ ; Ibno-'l-Khatib, *Dictionnaire biographique*, man. de M. de Gayangos, fol. 182 v. : (يَمُّ بِأَبِ الْفَرَجِ), ou avec نَجْوِ, p. ٦٩.

وزر⁹⁰. Il faut remarquer la phrase وضعت الحرب أوزارها, où la guerre est comparée à une bête de somme, p. ۲۸۴; de Sacy, *Chrest. arabe*, tom. I, p. ۱۷۳.

وزع (V) *se disperser*, p. ۲۵.; Weijers, *Loci Ibn Khacanis*, p. 55, 195; Freytag, *Chrest. arab. gramm. hist.*, p. ۱۴. La même forme signifie aussi *disperser*, ainsi que dans ce passage d'Ibn-Haiyán (*apud Ibn-Bassám, ad-Dhakhírah*, man. de Gotha, fol. 232 r.): حتى عم تلك اتغور العجلا، وتوزع المسلمون البلاء، وخربت ديارهم

وسط (II). وسط فلانا, *envoyer quelqu'un comme médiateur*, p. ۲۹۴.

وسع (II) *donner une place d'honneur à quelqu'un*, p. ۲۵۴.

وشع (II). Dans la rhétorique, le terme توشيع (p. ۳) s'emploie quand on rattache à une proposition générale une proposition particulière; par exemple: يَشيب ابن آدم وَيَشِبُّ *l'homme vieillit et se consume en vains désirs*. Suivant Djalálo-'d-dín al-Kaçwini et at-Taftázáni auxquels j'emprunte cette définition (voyez *al mookhtusur*, éd. de Calcutta, 1813, p. ۳۷۸), le mot ويشب ne semble pas exprimer ici une proposition générale, mais une proposition accessoire et subordonnée. Voyez cependant plus haut p. 42.

وشى une sorte d'étoffe, p. ۴۴; voyez mon *Dictionnaire détaillé des noms des vêtements chez les Arabes*, p. 133, 134, 437 et as-Soyoutí, *Lobbo 'l-lobub*, p. ۲۷۵. Je pense que M. Mohl se trompe quand il dit (*Journal asiatique*, 3^e série, tom. XI, p. 260): » *weschi* est une étoffe de soie fabriquée à » *Wesch*, dans le Turkestan,» et je crois qu'il vaut mieux dériver le mot *waschj* de la racine arabe وَشَى *coloravit pinxilve pannum*.

وظب (III), avec l'accusatif, *être assidûment dans un endroit*, p. ۲۱.

ورى (dans ce livre la 4^{me} forme du verbe *ورى* est très-souvent employée au lieu de la 4^e forme du verbe *راى* et signifie *montrer* quelque chose à quelqu'un (c d. a.).

استهدى الله (X) هدى *il pria Dieu de le conduire sur la bonne voie*, p. lvii.

هزل (adjectif) *maigre, qui rapporte peu*, en parlant d'un pays, p. 55. Il y a ici un jeu de mots sur la double signification du mot *هزل*, et il faut traduire: » Allez dresser » vos tentes dans un pays stérile et maigre, tandis que vous » serez en butte aux plaisanteries.»

هك (VII), avec *هى* (p. 21.) (ou avec *على*), *être passionnément adonné à*; voyez ma note, *Hist. Abbad.*, I, p. 4. Cette note était déjà imprimée quand la seconde partie du second volume de l'*Histoire des sultans mamlouks* de M. Quatremère a paru, et j'y ai vu que ce savant (p. 101, 102) a aussi parlé de ce verbe et de sa construction.

هوى (I) avec *ب* *faire tomber* quelqu'un ou quelque chose, p. 4, 141; *Historia Abbadidarum*, tom. I, p. 395, 414.

هيات *les hommes nobles*; p. 75; comparez *Historia Abbadidarum*, tom. I, p. 233, note 48.

هينم (I) *marmotter des prières*, p. 94.

هولت *lieu malsain et stérile*, p. 75.

هتب (I). Ce verbe se construit non-seulement avec *على*, comme on trouve dans le Dictionnaire, mais aussi avec *الى*; voyez p. 85 et les *Fables de Bidpai*, p. 15 et 18.

هتبه *fuir à toutes jambes*; voyez ma note dans le *Journ. asiat.*, IV^e série, tom. III, p. 389. — Les phrases *خرج لوجهه* et *غلف الابواب فى وجهه* (toutes deux se trouvent p. 23) sont assez connues, mais elles manquent dans le Dictionnaire.

هتبه (I). *ne me parlez pas de cela*, p. 89.

نَكَحَ (I). Ajoutez aux Dictionnaires l'infinifif نَكَحَ (p. ۲۱۹). — (IV). Ainsi que dans les autres verbes de cette classe (voyez Silv. de Sacy, *Chrest. arabe*, I, p. 256 et suiv.), la préposition مِّنَ après انكح exprime le datif, p. ۱۷۱.

(IV). Remarquez l'usage de la préposition مِّنَ dans la phrase : وما انكرت من ان يكون الامر على ما بلغك p. ۲۸۵. — (V) *se déguiser, se travestir*, p. ۳۴, ۳۸; Hamzah d'Ispahan, *Annales*, p. 54, éd. Gottwaldt; *Mille et une Nuits*, tom. I, p. ۴, ۶۷, éd. Macnaghten; al-Mobarrad (*al-Kûmil*, man. 587, p. 383) : نظر الى ام عمرو بنت مروان بن الحكم : وكانت صارت اليه متنكرة فرأته وفصنت من محادثته وبارا تم انصرفت فلما رجعت من منى عرفها حتى غيرة — ان السلطان ; *Tohfato 'l-arous*, man. 330, fol. 157 r. : خرج ليلة متنكرا

كان كثيرا ما يتنكر هو ووزيرة ابن عمار ويخرجان الخ ه
لم ينم عنه ولا اغفى : (I) نوم , avec *négliger*, p. ۱۷۱; Weijers, *Loci Ibn Khacanis*, p. 81; Ibn-Khacân, (*al-Kalâyid*, tom. I, man. 306, p. 101) :

enchantements, p. ۲۸; ce pluriel qu'on ne trouve pas dans le Dictionnaire de M. Freytag, est noté dans le Dictionnaire de Richardson. On lit dans l'*Abrégé du Thimáro 'l-koloub d'at-Thaálibi* (man. 903, fol. 25 v.) : صاحب نيرنجات واشجاج (واشجاج *lis.*) ومخاريف وتمويهات. Le mot نيرنجات se trouve quelquefois dans le huitième chapitre du *Fihrist* (man. 1221). M. Weijers en rendant compte de cet ouvrage dans les *Orientalia* (tom. I, p. 330), a lu mal à propos النيرنجات; il faut y substituer النيرنجات. Dans le *Traité sur les fripons, les escrocs, les joueurs de passe-passe* etc. (man. 119) le mot نارنجيات est employé dans le même sens. On y lit (fol. 10 r.) : واورا الناس المخاريف من النارنجيات تم

viter quelqu'un à parler d'une manière éloquente, p. ۲۰۳.

(I) *نظر*, avec *على*, avoir l'inspection de quelque chose. *كان ينظر على قصر الرشيد وعلى حرمه وعلى خدمه* il était inspecteur du palais, du harem et des esclaves d'ar-Raschid, p. ۳۳۱.

نعم, au pluriel *نَعَم*. Il a déjà été observé que le mot *نعيم*, qui signifie proprement une vie douce et agréable, désigne aussi le paradis (voyez *Historia Abbadidarum*, tom. I, p. 164, note 541). Le mot *نعمة* signifie proprement le plaisir, la joie, mais le pluriel *نعم* signifie particulièrement (p. II) les joies célestes, les joies du paradis.

(II) *نفذ* *executer*, p. ۲۳۳ (deux fois).

(III) *نفر* *appeler quelqu'un* (avec l'accusatif) devant (الى) le juge, p. ۱۹۹.

(IV). *نفس* *ما أنفَسَ نفْسَه* p. ۲۴۸; c'est ainsi qu'on lit dans tous mes manuscrits et dans le texte d'Ibn-Khaliqân (tom. I, p. ۵۷.), qui a copié Ibn-Badrûn sans le citer; dans une autre relation de cette anecdote (*apud* de Sacy, *Chrestom. arabe*, tom. I, p. ۳۲) on lit *أَنْفَسَ*. La quatrième forme dans cette phrase dérive de l'adjectif *نفيس*, et M. de Slane a traduit très-bien: *How noble his soul!* — (VI) D'après cinq manuscrits, ce verbe se construit non-seulement avec *تى*, mais aussi avec l'accusatif, p. ۲۴.

نَفَقَ lieu ou l'on se cache, p. ۹۴. Dans le *Commentaire d'Ibn-Nobâtah sur la lettre d'Ibn-Zaidoun*, le mot *نَفَقَ* est employé dans le même sens; car au lieu de *نَفَقَتِهَا* (*apud* Rasmussen, *Additam. ad hist. Arab. ante Islam.*, p. ۵, l. 5), il faut lire avec les man., *نَفَقَهَا*.

نَفَر un tailleur de pierres, un carrier, p. ۱۴۲.

(I) *نعم*, avec l'accusatif de la chose et *على*, *culpavit* aliq. propter rem, p. ۲۶۳; *Hist. Abbad.*, tom. I, p. 198.

quez la construction avec ب p. ۳. : *je suis riche en cela*.

منع. *pouvoir* (p. ۷۴), *force* (p. ۱۸۸); Ibno-'l-khatib (man., fol. 148 r.) : ظاهر المنعة; an-Nowairi, *Histoire d'Espagne*, man. 2 h, p. 451 : كثرتهم وقوتهم ومنعتهم; Abdo-'l-wáhid, p. ۸۶, ۱۸۰, ۲۰۴. A la page ۷۴, j'ai prononcé مَنَعَ avec le man. P., mais peut-être vaut-il mieux prononcer مَنَعَة, et c'est ainsi que ce mot se trouve écrit dans un passage d'Abdo-'l-wáhid (p. ۱۸۰), et dans un autre endroit le *fathah* est également ajouté au *mím* (p. ۲۰۴).

ميل (I), avec على, en parlant d'un échanton, *s'incliner vers quelqu'un* qui se trouve couché sur un divan, *lui présenter fréquemment la coupe*, p. ۲۷۱. — (IV) امال عليهم, *il leur fit donner à manger*, p. ۱۲۶.

نثر (VIII) *se disperser*, p. ۲۰; *Hist. Abbad.*, tom. I, p. 71; 166, note 547.

نجر (III). Les lexicographes ont oublié de faire remarquer que ce verbe se construit avec l'accusatif de la personne (*combattre quelqu'un*), p. ۱۳۰; *al-Kartás*, p. ۱.۴, éd. Tornberg; *al-Hamásah*, p. ۲۰۲ (dans ce vers de Djahdar, je crois qu'il faut lire *أناجزها* au lieu de *يُنَاجزها*); an-Nowairi, *Histoire d'Espagne*, man. 2 h, p. 481 etc.

نزه (I), infin. نَزِهَ, *se divertir*, p. ۲۹.

نصب (I) *inimicus fuit, obstitit*, mais les Lexicographes ont oublié de faire remarquer que ce verbe se construit aussi avec l'accusatif de la personne, p. ۱۹۹.

نصح (III), avec l'accusatif, *être l'ami fidèle* de quelqu'un, p. ۱۸۹.

نطق (I). La phrase *نطق على لسانك* (p. ۲۱۸) signifie. » il » m'a parlé de son chef, en feignant de répéter des paroles » que vous lui auriez adressées. — (X), avec l'accusatif, *in-*

لَقَط (VIII) *manger des grains en les prenant avec le bec* (comme les oiseaux), p. ٢٥٥.

لَمَح (IV) avec ب. J'ai parlé ailleurs (*Historia Abbadidarum*, tom. I, p. 235, 271) de l'expression اَمَعَ ب *raconter succinctement* une chose; le verbe اَلَمَحَ (p. ٩٣, d'après tous les manuscrits) a le même sens.

لَوَط. اَلْوَطُّ *praeposteræ Veneri vehementer addictus*, p. ٢٧١.

لَمَان. Le mot مَوْنَةٌ signifie *un dommage causé par un ennemi* (voyez le *Kartús*, p. ٢٧, éd. Tornberg), et la phrase خَعِيفَةٌ عَلَيْكَ كَانَتْ مَوْنَتَهُ عَلَيْكَ (construisez خَعِيفَةٌ فَرِيبَةٌ) signifie: *il vous sera bien facile de porter remède au dommage qu'il voudrait vous causer*, p. ٢٤. Si l'on aime mieux lire فَرِيبَةٌ avec d'autres manuscrits, cette expression signifie: *vous pourrez aisément lui causer du dommage*. Dans les deux cas, il faut sous-entendre: en lui opposant ses rivaux.

لَمَادَ. المَادَّةُ. المَادَّةُ *les vivres*, p. ١٩٤. اَلْمَوَادُّ *les ressources*, p. ٣١. مَادَّةٌ *abcès, apostème*, p. ٣٩٩; Pedro de Alcaja, *Vocabulario*, au mot *apostema*,

مَدَى (VI), avec عَلَى, *continuer quelque chose*, p. ٢٣٨; ٢٣٩; *Hist. Abbad.*, tom. I, p. 173, 185, note 53.

مَرَّ (I). مَرَّ بِهِ ذَكَرُ الْجَنَّةِ *on lui parla par hasard du paradis*, p. ٩٣; مَرَّ بِهِ التَّخْلِيفُ الْعَاشِرُ النُّجُومِ *il lut par hasard: le dixième khulife etc.*, p. ٣٩٣.

مَرَّ بِبَانٍ. Ibn-Badrour explique ce terme p. v. مَشَى (III), avec l'accusatif, *marcher à côté de quelqu'un*, p. ٢٨٣.

مَكَر (III) *chercher à tromper*, p. ٢٨٥.

مَكَن (V) *devenir ou être solide*, p. ٤٣.

مَلَأَ (I), avec مِنْ, *remplir de*, p. ٣٠١. — مَلَى ٣. Remar-

l. 2, où il faut lire ج au lieu de ل) et quelquefois même en prose (Freytag, *Chrest. arab. gramm. hist.*, p. 43; Abdo-'l-wáhid, *Histoire des Almohades*, p. 43 de mon édition), cette particule est l'équivalent de أَنْ.

لا. A la page 12. on trouve un idiotisme fort remarquable : *فما à peine eut-elle prononcé ces paroles qu'al-Háarith les atteignit*; on lit de même (p. 227) *فما tout-à-coup la fortune fit disparaître jusqu'aux moindres traces de la gloire dont il avait joui*, et dans le *Dictionnaire biographique* d'Ibno-'l-Khatib (man. de M. de Gayangos, fol. 52 r.), après ce vers d'Abou-Djafar Ahmed ibn-Abbás al-Ançári :

عيون الحوادث عني نيامٌ وهضمي على الدهر شيء حرامٌ
وشاع بينه هذا عند الناس وعاظهم
حتى قلب له محذراعه بعض الشعراء فقال
سيوظفها قدر لا ينام

فما كان إلا كلاً ولا حتى سبعت (lisez انتبهت) الحوادث
لأهضمه انتباهة (lisez انتزعته) منه نأخوته وعزته
Dans un autre volume (man. de la Bibliothèque royale à Paris, n°. 867, fol. 184 r. et v.) : *ولم يكن إلا كلاً ولا حتى تأخطنا هذا على*
رابية لبلة هـ

لبنة. Ce mot désigne non-seulement un carreau de brique, mais aussi une plaque carrée, ayant la forme d'un carreau de brique; voyez p. 31 (l. dern.), 63, où il est question de *plaques carrées de fer, de plomb, d'argent et d'or.*

لسان. *éloquence*, p. 237; *un homme éloquent*, *al-Kartás*, p. 8, éd. Tornberg.

(I). *chasser avec le faucon* (littéralement *les faucons*), p. 49.

كبس (I), avec l'accusatif, *attaquer impétueusement et tout à coup, fondre sur une armée*, p. ٣٥.

كت (VII). La septième forme de ce verbe est l'équivalent de la première (1^{re} signification dans le Dictionnaire de M. Freytag), p. ٢٧.

كتف une épée, p. ٥٧, ٥٨, ٥٩.

كثروا القوم في ديارهم (III), avec l'accusatif, *attaquez tous ensemble la tribu dans ses tentes*, p. ٥٩. — (IV), avec في, *parler au long sur*, p. ٤.

كرث (VIII). Il faut observer que ce verbe se construit avec le ب (p. ٢٥٤, où بالاسد se trouve dans tous les man.).

كشف (I), *montrer quelque chose à quelqu'un*, se construit avec الى de la personne, p. ٢٩٤; voyez mon *Hist. Abbad.*, I, p. 250, 277. — (VII) *être mis en déroute*, p. ١١٣; voyez le Glossaire sur la *Chrestomathia Arabica* de M. Kosegarten et la *Chrestom.* p. 109. Cette signification est fréquente chez les historiens.

كف (VI) *se contenir, ne pas combattre*, ainsi que la première forme (كف), p. ١٢٥.

كفاً (VI). Dans la rhétorique, le terme تكافؤ (p. ٣) indique que deux idées opposées se trouvent dans la même phrase, comme dans cet exemple: nous vivons et nous mourons. Voyez M. Freytag, *Darstellung der Arabischen Verskunst*, p. 532, dans la note.

كون (I). Ce verbe, construit avec على, signifie *avoir le gouvernement d'une ville*, p. ٢٤; an-Nowairi, *Histoire d'Espagne*, man. 2 h, p. 439.

كيد (I). Il faut remarquer la construction كاده بذلك, p. ٥٢.

ك. Dans le Koran (voyez, par exemple, Sour. 12. vs. 35), chez les poètes (p. ٦٩, ١٣.; *Kitabo 'l-agani*, tom. I, p. ٥٢,

as-Soyouti *apud* Kosegarten, Notes sur le *Kitábo 'l-agáni*, tom. I, p. 252) et comparez au mot *جلس*. — *alrum deposuit*, p. ٨٦; Schultens (*Historia Joctanid.*, p. 115) a donné le même sens à ce verbe en traduisant un passage d'at-Tabarí, où l'on trouve la même histoire.

أخذ بقلبه قلب. قلب. *le courage lui manqua*, p. ١٤٣.

قلدوا (II). A la page ٣٣٣, tous les manuscrits portent قلدوا, et il paraît que la phrase قلد الأمر est l'équivalent de *s'occuper d'une chose avec assiduité*.

أقماط, au pluriel أقماط, *comte*, p. ١٧٢.

قنوا, au pluriel قنوات, *tuyau de conduite*, p. ٦٢.

قول (I), avec ب, *croire à*, p. ٢٧; voyez ma note dans la *Historia Abbadidarum*, tom. I, p. 269.

قوم (I). La phrase قام الكرب على رجل (p. ٥٥) est l'équivalent de la phrase قام الكرب على ساق (p. ١٦٧); voyez le Dictionnaire au mot ساق. — فكل واحد منهم ما قامت له معه قائمة. — *personne ne pouvait lui résister* p. ١٩٩; Ibn-Batoutah, *Voyages*, man., fol. 70 v. : غلم تقم لهم بعدها قائمة. — قيم *gouverneur, administrateur, gardien*, p. ٣٠, ٣٤ (dans ces deux passages le *teschdid* se trouve ajouté dans le man. P.); *Mille et une Nuits*, tom. I, p. ٢٣, éd. Macnaghten; on lit dans le *Traité sur les fripons, les escrocs, les joueurs de passe-passe* etc. (man. 119, fol. 5 v.) : فنزل اصغهان وخدم قيم (قيماً) في (au lieu de قيماً) في مدرسة; au féminin قيمة الجـ وارى, *la gouvernante du harem*, p. ٢. — في المقام, p. ٢٩٥.

كادي sorte de plante qui croît dans l'Inde et en Chine; elle a une très-bonne odeur et sa couleur ressemble à celle de l'argent; on se sert de son écorce en guise de papier. Voyez p. ٢٢ et comparez Ibno-'l-Wardí dans le *Zeitschrift für die Kunde des Morgenlandes*, tom. I, p. 186.

قتل. قَتَلَة forme au pluriel ⁹ قَتَلَة , p. 188.

قدح (I) avec *في*, *nuire à*, *porter atteinte à*, p. 24; Ibn-Khaldoun *apud* de Sacy, *Chrestom. arabe*, tom. II, p. 257, l. 9; Abdo-'l-wáhid, *Histoire des Almohades*, p. 130, dern. ligne, et p. 17v de mon édition; an-Nowairi, *Encyclopédie*, man. 273, p. 592: *قدح فيه* *porter atteinte à la religion musulmane*; *Tohfato 'l-arous*, man. 426, fol. 85 r.: *وهو في الشرع سنة ماثورة ولم يره العلماء مما يقدح في الزهد*. Je crois que le verbe *في قدح* a le même sens dans le passage d'Ibn-Haiyán, que j'ai publié dans mon *Historia Abbadidarum*, tom. I, p. 222; il faut donc corriger la traduction de ce passage (p. 229) et la note (26) qui s'y rapporte. — ⁹ قَدَح une pierre à feu, p. 4.

قدم (I), avec *على*, *attaquer quelqu'un*, p. 24. — ⁹ قَدَم éternité, p. 28; de Sacy, *Chrestom. arabe*, tom. I, p. 113; p. 342.

قراء (I) *قَرَأَ*; le pluriel *أَقْرَاء* (p. 179, 180, 183) désigne ce qu'on appelle communément *عَدَّة*, savoir, *le temps qui doit passer avant qu'une femme divorcée puisse épouser un second mari*.

قرف (VIII) *dévaster un pays*, p. 34.

قسم (IV). Il faut remarquer qu'après les verbes qui expriment le serment, la particule *أَنَّ* est souvent omise. Ainsi on lit (p. 72): *فأقسموا ما رأوا له بغيرا* (d'après tous les manuscrits), et dans l'*Histoire des Almohades* par Abdo-'l-wáhid (p. 211 de mon édition): *حلف لا يفعل*.

قطع (I). *قطع النهر* *empêcher la navigation de la rivière*, p. 249. — (II) *قطع الليل* *passer la nuit* (ainsi que la première forme; voyez Weijers, *Locis Ibn Khacanis*, p. 81; Kosegarten, *Chrestom.*, p. 78; *Kitábo 'l-agáni*, I, p. 23). — (VIII) *décider*, p. 188.

قعد (I). Remarquez la construction *قعدت الى الارض* (p. 99;

قلى الشعر (V). Selon le *Kámous* (p. 1931), la phrase signifie *تدبّره واستخرج معانيه*. La cinquième forme (p. 41., d'après tous les man.) signifie-t-elle *gazouiller* ou quelque chose de semblable ?

فُنُق (p. 214) est l'équivalent de *molliter habita atque educata*, de puellâ, ainsi que dit le Dictionnaire sous ce dernier mot).

فنى. Trois man. présentent dans un vers (p. 243) le pluriel *فناجا* (*res caducae*) qui, selon l'étymologie, semble formé d'un singulier *فَنِيَّة*.

فهم intelligence, esprit, p. 21; voyez *Historia Abbad.*, tom. I, p. 12, 13.

فيفاء; ajoutez aux Dictionnaires que ce mot forme au pluriel *فَيَافِي* (comparez de Sacy, *Gramm. arabe*, tom. I, p. 369) p. 102.

قوارير. Le pluriel *قوارير*, p. 28 (il était assis sur un trône de cristal dont les quatre pieds, formés d'or, étaient ciselés de manière à représenter des lions) signifie du cristal. Schamso-'d-din al-Anbâri (*al-Mokhtâr min nawâdiri 'l-akhbâr*, apud Freytag, *Chrest. arab. gramm. hist.*, p. 63) dit, en racontant l'histoire de Djabalâh ibno-'l-Aiham : *فاذا هو على سرير من بلور قوائمه من ذهب*. Si dans le passage d'Ibn-Badrûn, on aime mieux traduire *قوارير* par un trône de verre, je ne m'y opposerai pas; c'est en ce sens que le mot *قوارير* se trouve dans le *Coran* (Sour. 27, vs. 44).

(IV), avec *على*, *benigne tractavit* aliq., p. 233, l. dern., où *عليه* se rapporte à Yâsir et non pas à *الراس*, ainsi que semble l'avoir cru M. de Slane, qui traduit mal à propos (trad. angl. d'Ibn-Khallicân, tom. I, p. 313, l. 2): » he looked at it for some time;” p. 230; *Mille et une Nuits*, tom. I, p. 18, éd. Macnaghten.

par les écrivains orientaux pour exprimer *dans la vie future*; voyez p. ۲۷, ۲۴۲; *Fables de Bidpai*, p. ۱۸۸; Ibno-'l-Khatib (*Dictionnaire biographique*, man. de M. de Gayangos, fol. 1 r.), en parlant de Dieu: ابتلاهم اليوم ليجزئهم غدا.

غفل (X). La dixième forme de ce verbe, qui manque dans les Dictionnaires, signifie *tirer son profit de la nonchalance de quelqu'un*, p. ۱۰۳; *Mille et une Nuits*, tom. I, p. ۸۰, éd. Macnaghten.

غلط (III). صناعة المغالطين littéralement *l'art de ceux qui disputent sur une proposition*, c'est-à-dire, *l'art de disputer sur une proposition, d'argumenter pour ou contre un sujet donné*, p. ۸; comparez Abdo-'l-wáhid, *Histoire des Almohades*, p. ۱۲. de mon édition.

غلو (IV). اعلیٰ لهم المجر غلو *il leur dit que la dot serait très-considérable*, p. ۲۹۴.

غمر غمار inexperienced, p. ۳۳۹.

غوث (V) implorer le secours de Dieu, p. ۹۴, ۹۵.

غور (II) détourner l'eau d'une rivière, Abdo-'l-wáhid, *Histoire des Almohades*, p. ۱۳۲, ۲.۶. Dans le vers cité par Ibn-Badrún (p. ۵۸) il faut traduire: » détournez toutes les eaux » et empêchez-les d'arriver au camp des ennemis, car il n'y a » point de malheur, ni de détriment, plus grave que celui-là.»

غیر (V) s'attrister, s'épouvanter, p. ۲۱.

فاجع فاجعة malheur, calamité, p. ۲۴۱.

فحل فحولة praestantia, p. ۲۵۸.

فجر (IV) céder le chemin à (J) quelqu'un, p. ۱۰۱, ۱۶; comparez mes *Recherches sur l'histoire d'Espagne*, p. 244. — (VII) se fendre, p. ۲۸۲; *Hist. Abbad.*, tom. I, p. 15, 16, 158.

فضل (V). متفضل qui ne porte pas de cuirasse, p. ۵۹, ۱۸۶; on lit dans le *Raihúno 'l-abbáb* (man. 425, fol. 191 v.):

الملك متفضلا ای ليس عليه لبسة حرب

(VII). انفعالاتها بعضها ببعض فعل *l'influence que certaines étoiles exercent sur d'autres étoiles*, p. ۸; comparez اثر.

sance de quelqu'un ; Ibno-'l-Khatib , *Dict. biographique* , man. fol. 28 r. : تَعَرَّثْتُ بِهِ بِمَدِينَةِ فَاسٍ .

(II) عَزَى . Il faut remarquer la construction avec فِى , p. 198. — (V) *chercher à se consoler* , p. 179 .

عَشْبٌ . مَعْشِبَةٌ lieu fertile , p. 40 .

عَشْرَى . عَشْرَى p. 43 . Ce mot semble l'équivalent de عَشَارَى¹ ; il signifie donc : *long de dix coudées* .

عَشَفَ . Ajoutez la troisième forme de ce verbe aux Dictionnaires (p. 2.v) .

(I) عَصَرَ . عَصْرٌ عَيْنِيهِ . Voyez plus haut les Notes , p. 57 .

(II) عَظَلَ . *mépriser* , p. 170 .

(IV) عَطَى . اعطى بِيَدِهِ se rendre , p. 194 .

(VI) عَظَمَ . *juger grave* , p. 181 . De là avec مَنْ , *gravem censuit ideoque se avertit a* , تعاضمه عن حرب قرطبة , Ibn-Bassâm , *ad-Dhakhîrah* , man. de Gotha , fol. 39 r .

عَمٌّ . عَامِيَّةٌ grossièreté , vulgarité , p. 244 .

عَمْرٌ . عُمُرٌ (palmier) , au pluriel عُمُرٌ , p. 48 .

(VIII) عَنَفَ . *embrasser* , p. 199 ; *Fables de Bidpai* , p. 175 ; Kosegarten , *Chrest. arab.* , p. 16 , 56 ; Freytag , *Chrest. arab. gramm. hist.* , p. 49 ; *Mille et une Nuits* , tom. I , p. 28 , éd. Maenaghten .

عَيْنٌ . On trouve , à la vérité , dans les Dictionnaires que le mot عَيْنٌ est aussi du genre féminin quand il désigne *un oeil* , mais on a oublié d'y dire qu'il est aussi féminin quand il désigne *une source* ; voyez p. 249 ; *al-Kartás* , p. 14 , éd. Tornberg , et comparez les mots بئر et قليب .

عَبْرٌ . عَابِرٌ couvert de poussière , p. 175 ; al-Masoudi (*Moroudj* , man. 537 d , p. 192) : فلما كان فى اليوم الرابع خرج : شعثنا اغبر ; *al-Bayâno 'l-mogrib* , man. , fol. 43 r .

عَدُوٌّ . عَدَاً . L'expression عَدَاً *demain* est souvent employée

«المجّد ; dans un passage du *Raihāno 'l-alhāb* que je publierai dans le second volume de mon *Historia Abbadidarum*, on lit : ووصل ابن عباد مُجِدًّا مَعِدًّا ألى قرطبة. Dans un passage d'Ibn-Habīb (*Orientalia*, II, p. 226) on lit : ورحل مغزاً في السير مُجِدًّا في الطلاب. M. Weijers prononce ici مُغزًّا et il a taché d'expliquer cette locution ; mais il faut lire sans doute مُعِدًّا.

(IV). اعجاب *vanité*, p. ٢٠٤.

عجل (I), avec ب, *apporter promptement* quelqu'un ou quelque chose, p. ١٩٨. — (II) *payer promptement*, p. ٢٠٧, ٢٠٨ ; Abdo-'l-wāhid, *Histoire des Almohades*, p. ٢٣٩. — (X). A la page ٢٠٧, cette dixième forme semble signifier *déjeuner* (comparez les mots عَجول et عَجِيل).

عذار. عذار. « خلع العذار » *se laisser emporter par ses passions, se dépouiller de toute pudeur* ; cette expression se disait ordinairement du cheval qui se débarrasse de sa bride et s'emporte." M. de Slane, dans le *Journ. asiat.*, 3^e série, t. VII, p. 175. Ibn-Badrūn, p. ٢٠٦ ; Ibn-Hazm, *Traité sur l'amour*, man. 927, fol. 34 v. : خلع عذاره في تهتك في علم الكيمياء وخاع فيه ; Ibno-'l-Khatīb, *Dictionnaire biographique*, man., fol. 55 v. : عذار ; un vers cité par Ibn-Khācān (*al-Kalāyid*, man. 306, tom. I, p. 92) est conçu en ces termes :

وَأَنْ كُنْتُ خَلَعِ الْعَذَارِ فَإِنِّي لَبَسْتُ مِنَ الْعُلِيَاءِ مَا لَيْسَ يُخْلَعُ

(IV). اعرس بها *nuptias cum eā celebravit*, p. ٢٧٧ ; Hoogvliet, *Divers. script. loci*, p. 51 et 76, note 88.

(II), عَرَفَهُ بِغُلَانِ, *il lui fit faire la connaissance de quelqu'un*, p. ١٧٣. La 3^e forme signifie *faire la connais-*

طلق (IV). *nous vous donnons plein pouvoir sur le gouverneur*, p. ۲۸۹.

طنجهاارة *une coupe ou un flacon*, p. ۲۱. Dans le Dictionnaire persan de Richardson, ce mot est expliqué par *a cup, a flaggon*, et dans celui de Meninski par *poculum*.

طوق (IV), avec l'accusatif, *exercer du pouvoir sur quelqu'un*, p. ۶۸.

عبأ (IV) *mettre en bon ordre, régler, administrer*, p. ۲۹۹; *Hist. Abbad.*, p. 46, 109, note 195.

عبر (VIII), avec ب, *se conformer à une loi*, p. ۲۸۳. Cette forme signifie littéralement *regarder avec respect*; voyez la note de Wejers *apud Hoogvliet, Divers. script. loci*, p. 10.

عثر (I), avec ب, *heurter du pied contre quelque chose*, p. ۲۴. Cette construction manque dans le Dictionnaire, mais le même verbe, construit avec ب, signifie également *apercevoir quelque chose*; voyez p. ۶۱, ۱۴۶. Le même verbe, construit avec على, signifie *découvrir quelque chose* (p. ۲۹۴) ou *quelqu'un*. On lit dans les *Voyages d'Ibn-Batoutah* (man. de M. de Gayangos, fol. 264 v.): *فَانْ عَثَرُوا عَلَى سَاعَةِ قَدْ كُتِمَتْ عَنْهُمْ*, et ailleurs (fol. 195 v.): *اِخْتَفَى فِي بَيْتِ اِنْطِهَارَةَ فَعَثَرُوا عَلَيْهِ*: *وقد تسعوا راسه*. Dans le *Hollato's-siyarâ* par Ibno-'l-Abbâr (man. de la Société asiatique, fol. 84 v.): *ففتله وَعَثَرَ عَلَى الْقَصَّةِ*: *فَسَاجِبْنَ*

عد (IV). La phrase *أَعَدَّ اَلسِّيْرَ*, ou *اعدَّ* seul, signifie *voyager avec précipitation*, p. ۱۷۵; Ibn-Khaldoun (*apud Hoogvliet, Divers. scriptor. loci*, p. 3): *فَأَعَدَّ اِلَيْهِ السِّيْرَ*: (je fais observer, dans mes *Recherches sur l'histoire d'Espagne*, tom. I, p. 159, que M. Hoogvliet n'a pas saisi le sens de cette expression); *al-Bayâno 'l-mogrib*, man. fol. 31 v.; *al-Harîrî* (p. ۵۶, éd. de Sacy): *فارتكلتُ رحلةَ المَعَدِّ، وسرتُ نحوه سيرا*

أَنْ لَا يُصِيبُوا مُسَلِّمَةً لَا يَزْنَا : (*Encyclopédie*, man. 273, p. 592) وَلَا بِاسْمِ نِكَاحٍ ۞

صور *la manière dont une chose s'est passée*, p. ۲۹۶; Freytag, *Chrest. arab. gramm. hist.*, p. ۷۵.

صوالججة. Ce mot forme au pluriel non-seulement صوالججان, mais aussi صوالج, p. ۳۹; voyez un autre exemple de ce pluriel dans l'*Histoire des sultans mamlouks*, tom. I, part. 1, p. 131.

ضاجر (I), avec من, littéralement *s'ennuyer de quelqu'un*, p. ۴۴.

ضرب (I). ضرب المنار *construire un phare*, p. ۷۸; Hamzah d'Ispahan, p. ۱۲۷, éd. Gottwaldt (dans ce passage de Hamzah il faut lire *وغزواته* au lieu de *غزواته*, comme porte le texte). — Avec الى, *toucher quelque chose de temps en temps*, p. ۴۳. — *accompagner* un chanteur avec un instrument de musique, p. ۲۵۱. — ضربة *coup*, p. ۱۳۸, ۳۶۱; *Mille et une Nuits*, tom. I, p. ۵۱, ۵۲, ۷۳, ۸۹, éd. Macnaghten; an-Nowairi, *Histoire d'Espagne*, man. 2 h, p. 460.

ضم (I) *empaqueter*, p. ۲۰۸.

مضمار. ضمير. » dégraissement; c'est ce que l'on nomme *training* en Angleterre." M. Fresnel (*Journal asiat.*, 3^e série, tom. III, p. 342).

ضبيحة. ضبيحة. Ce mot a le même sens que ضبيح, p. ۱۵۷; Abdo-'l-wáhid, *Histoire des Almohades*, p. ۲۳۳.

طيف (IV) *placer un livre dans son enveloppe*, p. ۲۲.

Les Orientaux placent leurs livres dans une enveloppe (طيف), faite de toile, de cuir ou de carton.

طعم *un repas*, p. ۵۹, ۱۰۱; *Alcoran*, Sour. 2, vs. 180.

طعن (I). Il faut observer que ce verbe (*laesit obtrectando et maledicendo* aliq.) se construit aussi avec على de la personne; p. ۲۹; de Sacy, *Chrest. arabe*, I, p. ۱۰۸; Freytag, *Chrest. arab. gramm. hist.*, p. ۱۴۳.

صَبَغَ. *vêtement de couleur*, p. ۱۳۱.

صَحَّ (I). صَحَّ عِنْدَهُ ذَلِكَ (p. ۱۸۹; *Hist. Abbad.*, I, p. 248 et ma note p. 273), صَحَّ لَهُ ذَلِكَ (p. ۱۷۸), être certain de quelque chose.

صَحَفَ (II). *une leçon fautive*, p. ۲۳۵.

صَدَّرَ (II). On emploie le terme *تصدير* (p. ۳) quand un mot qui se trouve dans un vers, est répété dans la rime de ce vers. Voir M. Freytag, *Darstellung der Arabischen Verskunst*, p. 531.

صَدَّقَ (I), avec l'accusatif, *dire la vérité à quelqu'un*, p. ۱۷, ۵۷; *Fables de Bidpai*, p. 115, 276; *Mille et une Nuits*, tom. I, p. ۱۵, éd. Macnaghten; *Proverbes d'al-Meidani*, tom. I, p. 29, éd. Freytag; Kosegarten, *Chrest. arab.*, p. 138; Abdo-'l-wáhid, *Histoire des Almohades*, p. ۸^r de mon édition; an-Nowairí, *Histoire d'Espagne*, man. 2 h, p. 477: *أصدقك عن نفسي وعن الجند*.

صَرَّخَ (I). Ce verbe se construit quelquefois avec ب, p. ۳۸.

صَرَفَ (I), avec l'accusatif, *renvoyer quelqu'un*, p. ۲; an-Nowairí, *Histoire d'Espagne*, man. 2 h, p. 472.

صَعَفَ (IV) se prend dans la même acception que la première forme, *fulmine percussit*, p. ۹۹, où tous les man. offrent *أصعف*.

صَغَرَ (II) *former le diminutif*, p. ۲۴۶.

صَنَعَ (I) *préparer des mets*, p. ۱۹۶; Freytag, *Chrestom. arab. gramm. hist.*, p. ۳۳; Ibn-Bassám, *Historia Abbadidarum*, tom. I, p. 312 et ma note sur ce passage, p. 351; *faire préparer un repas*, p. ۵۶, ۱.۱. — *فعلت أنه أمر مصنوع* — *je m'aperçus que c'était une affaire concertée d'avance*, p. ۲۱۷.

صَوَّبَ (IV), avec l'accusatif, *attigit mulierem* (sensu venereo), *rem habuit cum eâ*, p. ۱۲. On trouve chez an-Nowairí

littéralement *accenderunt proelium*, p. 143. La même forme signifie aussi *arsit*, car on lit chez an-Nowairi (*Histoire d'Espagne*, man. 2 h, p. 438): انشبت القتال.

شج (I) *blessar la tête de quelqu'un*, avec l'accusatif, p. 204; 205.

تشاجر الامر بينهما (VI). تشاجر الامر بينهما, p. 204. Cette phrase se comprendra si l'on fait attention à la 8^e signification de la 1^e forme du verbe شاجر dans le Lexique de M. Freytag.

شخص (IV) *envoyer*, p. 180; *Hist. Abbad.*, I, p. 222 et ma note p. 430.

شدى. La 6^e forme de ce verbe a la même signification que la 5^e, p. 202, 208.

شرايح شرح; ajoutez le pluriel شرايح aux Dictionnaires (p. 139).

شعب (V). Ce verbe s'emploie proprement en parlant des branches que s'allongent, en s'éloignant du tronc de l'arbre. Quelquefois on peut le traduire par *s'étendre*. Voyez p. 20; de Sacy, *Chrest. arabe*, tom. II, p. 460; Abdo-'l-wahid, *Histoire des Almohades*, p. 98, 203; Ibn-Bassâm (*ad-Dhakhirah*, man. de Gotha, fol. 1 v.), en parlant de la guerre civile (فتنة): ففعلت اذيا لها، وتشعبت حبالها.

شعر (I), avec ب, *s'apercevoir du projet de quelqu'un*, p. 116.

شفر. شفر, au pluriel اشفار, *les cils des paupières*, p. 143.

شكل. شكل. غير شكله il se déguisa, p. 190.

شهد (IV). اشهد له بذلك il lui donna ces pays en présence de témoins, p. 38.

شهر (II). شهرت نفسها elle se fit connaître, p. 20.

شوش (VI) *se révolter*, p. 39.

صبح (IV), avec deux accusatifs; لعل الله يصبحنا غماما *Peut-être Dieu nous donnera-t-il demain des nuages.*

سرح (II) *envoyer*, p. 14.; *Hist. Abbad.*, t. I, p. 257, 294.

سرع (III), *accéder promptement à*, p. 141.

سرى^س superbe, p. 244; *Hist. Abbad.*, tom. I, p. 107, 284.

سقى (VIII) *puiser de l'eau*, p. 149. La huitième forme se trouve ici deux fois dans tous les manuscrits. — ساقية un vaisseau qui sert à puiser de l'eau, un seau, p. 249.

سَلَع. سَلَع, collectif de سَلَعَة, *des blessures*, p. 51.

سلك (I). Ce verbe signifie non-seulement *ivit*, comme on lit dans le Dict., mais aussi *abit, praeterit*; فى الزمان في السالك *dans les temps passés*, p. 99.

سمح (III). La troisième forme du verbe سَمَح signifie *favoriser secrètement* (Kosegarten, *Chrestom. arab.*, p. 117), et la phrase سومحوا فى الخراج (p. 31) signifie: *on connivait avec eux, quand ils ne payaient pas l'impôt.*

سمع (I), avec عن, *entendre parler de quelqu'un*, p. 29.

سوق (I), *raconter*, p. 5. Le verbe ساق signifie proprement *faire marcher* une bête de somme. De là ساق كلاماً (Kosegarten, *Chrest. arab.*, p. 54), قولاً (Ibn-Khácán, *Kaláyido 'l-ikyún*, tom. I, man. 306, p. 82), خبراً (an-Nowairi, *Histoire d'Égypte*, man. 2 m, fol. 94 v.) etc., *faire marcher, c.-à-d., prononcer, un discours, raconter une histoire.* Dans le passage d'Ibn-Badrour, le mot ساق, pris isolément, signifie *raconter*; il est vrai que quelques man. ajoutent خبراً avec notre man. D., mais ce mot, ajouté sans doute par quelque copiste pour rendre le sens plus clair, ne se trouve pas dans d'autres copies.

شأنكم بالرجل. شأنكم faites avec cet homme ce que vous voulez, p. 14.; on lit de même dans la *Chrest. arabe* de Silvestre de Sacy (II, p. 419): شأنكم بها.

أانشبوا القتال. شَب. Ajoutez la 7^e forme aux Dictionnaires;

استراح في ذلك مع احد خصيان معونة (X) روح , *il chercha à soulager sa douleur en parlant de cette affaire avec un eunuque de Mouwiyah*, p. 174. Voyez sur la 10^e forme du verbe راح mon *Hist. Abbad.*, tom, I, p. 157.

رامه في ذلك (I). Il faut remarquer la construction روم , p. 294; comparez p. 304.

زل. M. Kosegarten a déjà observé, dans le Glossaire qui accompagne sa *Chrestomathie arabe*, que le mot زلال désigne un bateau; la forme زلالة (p. 277) a le même sens.

زوج. La forme زواج, épouser, manque dans le Dictionnaire (p. 21, 211, 212, 216). Remarquez aussi la phrase قبل تزويجها , où la 2^e forme ne signifie pas *donner en mariage*, mais épouser.

زاغ (o ou i) se cacher. P. 9: وان زاغت عن البصر : *quoique ces blessures se cachent aux yeux.*

زول (I) s'en aller, s'échapper, p. 140; Kosegarten, *Chrest.*, p. 110.

سَبَّ. Ce mot, ainsi que son pluriel أسباب, a plusieurs significations; il signifie entre autres choses, richesses, p. 144; Abdo-'l-wáhid, *Histoire des Almohades*, p. 29; Ibno-'l-khatib, man., fol. 86 v. : لا يلقي على سبب. Cependant dans le vers que cite Ibn-Badrour, on pourrait lire aussi السَّبَّ

سبع (II) faire sept fois le tour de la Cabah, p. 282.

سَجَل. Ce mot paraît avoir en cet endroit le même sens que سَجِيل dur, et Schultens (*Hist. Joctan.*, p. 175) l'a traduit de cette manière. Ce vers signifie donc : chaque fois qu'une pierre dure lui échappait (qu'elle tombait), elle se trouvait déjà fracassée.

سَرِيَّة. une concubine, p. 244; *Hist. Abbad*, tom. I, p. 245, 268.

phrase *وفطاع جميع روافده عند*, *il avait rompu toute liaison avec lui*, p. 181, est remarquable.

رفع السيف (I), avec *في*, *déposer dans*, p. 25. — (phrase) p. 34; an-Nowairi, *Histoire d'Espagne*, man. 2 h, p. 461: *لم يرفع الماجوس السيف عن أحد ولا عن راية (دابة. lis.)*. — *informar quelqu'un de quelque chose*, p. 38; Freytag, *Chrestom. arab. gramm. hist.*, p. 60; Ibn-Khallicán, tom. I, p. 344, éd. de Slane. — *témoigner de l'estime à quelqu'un*, p. 273, 285; cette phrase signifie proprement *faire asseoir quelqu'un à la place d'honneur*, et elle est l'équivalent de *رفع محله* ou *رفع مجلسه* (p. 275); on lit dans l'*Histoire d'Espagne* par al Makkari (man. de Gotha, fol. 39 v.): *رفعه فاجلسه عن دساره*. — *Raconter*, p. 32; al Bokhári, *aç-Çahih*, tom. II, man. 356, fol. 169 v.: *صَفَّ لَنَا النَّبِيَّ — اسْبَعِيَهُ وَرَفَعَ زَهْيِرَ الْوَسْطِيِّ وَالسَّبَابَةَ*; dans ce sens, ce verbe se construit avec deux accusatifs, ainsi qu'on le voit par une note marginale sur les mots d'al-Bokhári (*loco laud.*) *قال شديداً عن النبي*, et qui est conçue en ces termes:

قال الخافظ أبو ذر رحمه الله يعني ان رفعه شديداً

الغناء الرفيف رقى, p. 44; cette expression serait-elle l'équivalent de *خفيف الرمل* (voyez M. Kosegarten, *Liber Cantilenarum*, tom. I, p. 167)?

رمى (I), avec *ب*, *accuser de*, p. 149; voyez la note de M. Quatremère, *Histoire des sultans mamlouks*, tom. I, part. 2, p. 168, 169.

رنّ *gémissement*, p. 19.

رهب (II), *inspirer de la crainte*, p. 5; Kosegarten, *Chrestom. arab.*, p. 107; Ibn-Khallicán, tom. I, p. 38, l. dern.; M. de Slane se trompe quand il dit dans une note sur sa traduction anglaise de ce passage (tom. II, p. 404): » The second « form of the verb رهب does not signify to frighten. »

Ce pluriel, qu'Ibno-'l-Wardí emploie également en parlant du même événement (voyez *Zeitschr. für die Kunde des Morgenlandes*, tom. I, p. 186), doit être ajouté aux Dictionnaires.

ذخر. *ذخر* récompense dans la vie future, p. 182.

ذعن (IV). La quatrième forme de ce verbe signifie ordinairement *s'humilier*, mais elle a le sens du verbe actif *humilier* quelqu'un à la page 64.

ذهب. *مَذَّهَب* lieu de refuge, p. 61, 62.

ذكر (I), avec l'accusatif, *penser à quelque chose, former le dessein de faire quelque chose*, p. 100. — (III) avec deux accusatifs *rappeler quelque chose à quelqu'un*, p. 182. — *parler sur des questions littéraires*, p. 2; *réciter des poèmes, raconter des histoires*, p. 263; voyez *Historia Abbadidarum*, tom. I, p. 425.

ربط (I) *lier à*, avec *الى*, p. 12. — (VIII), avec *ب*, *être lié à*, p. 11; de Sacy, *Chrestom. arabe*, tom. I, p. 104.

رجح. *أَرْجَح* gagnant plus, p. 277.

رجع (I). La phrase *رجع الى نفسه* (p. 8) est l'équivalent de la phrase latine *rediit ad se*. — *رجع الى مذهب مانى* (p. 27) *il embrassa la doctrine de Manès*; *رجع الى دين عيسى* (p. 40) *il embrassa le Christianisme*. — (VIII) *أَرْتَجَع الشىء* (VIII) *il lui redemanda l'objet qu'il lui avait prêté*, p. 237.

رحح (II). Cette forme signifie, ainsi que la première, *parler d'une manière obscure et ambiguë*, p. 63.

رد (I) *rappeler* quelqu'un, p. 173; *Fables de Bidpai*, p. 22. — *Remettre un membre disloqué*, p. 202. — (II) *répéter*, p. 289; comparez *Hist. Abbad.*, I, p. 99.

ردغ (VIII) *être fou*, p. 20.

رغب (I), avec *الى*, *chercher à appaiser la colère de quelqu'un*, p. 104.

رغد. Le mot *رَوَّاد* signifie *ligna quae fulciunt tectum*. La

خفض (VII). موضع منخفض *une vallée*, p. ٢٧٠.

خلع (I). Voyez au mot عذار.

خلف (V) *se livrer à la débauche*, p. ٢١. ; an-Nowairí,

Histoire d'Espagne, man. 2 h, p. 491 : كان في نهاية التخلّف وبقيت الشيعة تختلف إلى محمد (VIII) — صاحب أكل وشرب *les sectaires se rendaient, l'un après l'autre, auprès de Mohammed ibn-Ali*, p. ٢١٤ ; *se combattre*, p. ١٤١.

On lit chez al-Masoudí (*Moroudj*, man. 537 d, p. 61) : فاختلفا فاختلفا ضربتين : (p. 268) : طعنيتين قطعنه هاشم المرقال فقتله.

خلف se construit non-seulement avec ل, mais aussi avec ب, p. ١٧٨ ; Abdo-'l-wáhid, *Histoire des Almohades*, p. ٣.

خمس (comparez خميس) *armée*, p. ١٩٣.

دس (I). *il l'excita secrètement à commettre ce forfait*, p. ١٨٣. — Avec l'accusatif et إلى, *envoyer secrètement*, p. ١٩٩ (où il faut lire دَسَسْتُ au lieu de دَسَّسْتُ), p. ٢١٩ ; an-Nowairí, *Histoire d'Espagne*, man. 2 h, p. 475 :

دَسَّسْتُ بِهِمُ إِلَى بَعْضِ

دس (II), avec على, *en finir avec un homme blessé, l'achever*, p. ١٢٧.

دكان. J'ignore quelle partie du palais est indiquée par le terme القصر دكان, p. ٢٥٣, ٢٥٤.

دلف (I). Ajoutez aux Dictionnaires la forme de l'infinitif دلاف, qu'on trouve dans le poème, p. ٣٢.

دهش *timidité*, p. ٢٧٣ ; *Fúkihato 'l-kholafá*, p. ٢١١.

دهقان (p. ٢٠٧). Ce mot, d'origine persane (*le premier magistrat d'un village*) désigne ici un savant.

ذاب. ذوابة *le bout du turban qui pend sur les épaules et sur le dos*, p. ١٤ ; voyez mon *Dictionnaire détaillé des noms des vêtements chez les Arabes*, p. 307, 308.

ذب. مذاب (p. ٤٣), pluriel de مذبة *un chasse-mouche*.

خَدَلَ, خِدْلَان *impiété*, p. ۲۱۱. — (X) *tromper*, p. ۱۸۹.

خَرَجَ (I), avec عَنِ, *dévançer* quelqu'un, p. ۱۳۱.

خَرْقَ. خَرْقَةٌ *maillot*, p. ۲۱۴; voyez mon *Dictionnaire dét. des noms des vêtements chez les Arabes*, p. 153, 437.

خَزَنَ. خَزَانٌ. La forme du pluriel خَزَائِنٌ (qu'on trouve aussi dans l'*Histoire d'Espagne* par an-Nowairi, man. 2 h, p. 476) a été oubliée dans le Dictionnaire. A la page ۹۸, الْخَزَائِنُ signifie *les anges*.

خَشَبَ. خَشْبَةٌ *une croix*, p. ۱۳۵, ۱۳۶, ۱۹۸. Voyez mon *Dict. dét. des noms des vêtements*, p. 284. *Un bâton*, p. ۲۱۷.

خَصَلَ. خَصَلَةٌ, au pluriel خَصَالٌ, *une chose*, p. ۱۵۱, ۱۹۵; Freytag, *Chrest. arab. gramm. hist.*, p. ۹۴; *Fables de Bidpai*, p. ۸۷. En d'autres passages (p. ۲۹, ۱۰۹, ۱۹۴) on peut traduire *condition*.

خَطَأَ (IV), avec l'accusatif, *ne pas toucher*, *manquer* un but. اِخْطَأَ الصَّوَابَ, *Fables de Bidpai*, p. ۱۳۸, et اِخْطَأَ الْعَدُوَّ, Ibn-Badrour, p. ۲۸۵.

خَطَبَ (I). Remarquez la phrase: وَجِهَهُ مَعْوِيَةَ الْحِجِّ (p. ۱۷۹; comparez p. ۱۸۰, l. 1 et 16), qu'on doit traduire de cette manière: » Moáwiyah envoya Abou-'d-dardá vers l'Irak, afin qu'il demandât Orainab en mariage pour son fils Yezid. » Comparez sur cet usage de la preposition عَلَى la *Grammatica critica* de M. Ewald, tom. II, p. 83. — صِنَاعَةُ الْخَطَابَةِ *l'art d'écrire en prose rimée*, p. ۱۸.

خَطَرَ. Le pluriel اِخْطَارٌ (p. ۳۶, ۳۹) me semble formé du singulier خَطِيرٌ (voyez Silv. de Sacy, *Gramm. arabe*, tom. I, p. 364, 365) *des menaces*. — خَطَارَةٌ *machine de guerre*, p. ۱۹۸.

خَفَتَ (IV) *réduire au silence*, p. ۳۰۷.

la révélation à Moïse, ne professait pas la religion juive ; il était حنيف, et Mahomet identifie la religion d'Abraham avec l'Islamisme. Comparez la définition qu'as-Schahrastání (*al-milal wa 'n-nihal*, tom. I, p. ۳۱, éd. Cureton) donne du mot الكنيقية. Ce terme se trouve souvent dans l'ouvrage de cet auteur, soit comme substantif (tom. I, p. ۳۵, p. ۱۸, l. 17 etc.), soit comme adjectif féminin avec الملة الكنيقية, الملة (p. ۱۹۱ ; p. ۱۷۹, ligne dern. etc.). Les mots الكنيقية السمحة, employés par Ibn-Badrún, se trouvent également dans l'ouvrage d'as-Schahrastání (p. ۱۸, l. 2).

حوش. A la page ۳.۳, j'ai lu حوش مسجد الرمان, parce que les leçons des man. n'offrent aucun sens, et que le mot حوش désigne, ainsi que l'a fait remarquer M. Quatremère (*Hist. des sult. maml.*, tom. I, préface, p. VII), *un enclos, une cour*.

حول (II). حَوَّلَ وَجْهَهُ *passer à l'ennemi* p. ۱۹. — *Traduire* d'une langue (عن ou من) en une autre (الى) p. ۱۹۹. Dans un passage d'Abdo-'l-wáhid (p. ۲۲۴ de mon édition), le participe de la 5^e forme, متحيل, signifie *un traducteur*. *Changer en* (avec deux accusatifs) p. ۲. ; il faut remarquer que, dans les verbes concaves, la 3^e forme s'emploie souvent au lieu de la seconde. — (IV) احوالة, p. ۳ et ۴. Ce mot semble signifier : *une allusion à un fait historique, qui se trouve dans un poème*.

حي. حياة. حياتى *ô ma vie!* en parlant à une femme chérie, p. ۲۳۹.

خدع (I), avec l'accus. et avec عن, *enlever frauduleusement* quelque chose à quelqu'un, p. ۱۳۵.

خدم. خدمة *travail*, p. ۲۹۵ ; comparez ma note dans le *Dict. des noms des vêtements*, p. 198.

» avec laquelle il oignit les fesses du jeune homme. » (Dans ce livre, écrit en langue vulgaire, l'accusatif n'a pas ordinairement de désinence particulière).

حقد (VIII) *désapprouver*, p. ۲۱۸. Je crois que dans ce passage, le pronom dans احتقده se rapporte au substantif امر, et le pronom dans له à Abou-Moslim: » à cause d'un forfait » qu'Abou-Moslim avait commis (له) et que le khalife désapprouvait. »

حقن (VIII). La première forme de ce verbe signifie *retenir*, et il est clair que dans le passage qu'on lit p. ۱۸, la huitième forme a la signification passive.

حكم (III). حاكمنى الى بعض كهان اليمن *rendez-moi compte de votre conduite chez un devin du Yémen*, p. ۱۹۹. — حكمة; le pluriel حكم signifie *des sentences, des apophthegmes, des maximes qui renferment une belle moralité*, p. ۴۴; Ibn-Arabscháh, *Fákihato 'l-kholafá*, p. ۱, ۲, éd. Freytag.

حل (IV), avec من, *pardonner un crime*, p. ۲۴۲; Ibn-Batoutah (*Voyages*, man., fol. 27 v.): أَحلَّتْهُ مِنْ نَصْفِهَا *elle lui pardonna d'avoir mangé la moitié de la pomme*, et ailleurs (fol. 28 r.): لا أُحِلُّكَ إِلا أَنْ تَتَزَوَّجْتَ بِابْنَتِي *je ne vous pardonnerai qu'à condition que vous épouserez ma fille*. — مَحَلٌّ *qualité*, p. ۱۷۵. — *Opinion*, p. ۲۰۱.

حصى *le désir de combattre*, p. ۴; Ibn-Haiyán (*apud Ibn-Bassám, ad-Dhakhtrah*, man. de Gotha, fol. 49 v.):

خاف أن تدركهم حمية في استنقاذ أنفسهم

حنط (V) *se parfumer*, p. ۱۹۴, ۱۹۹.

حنف p. ۲. Le mot الكنيفية signifie *la religion d'Abraham, la vraie religion*. Selon le Coran (voyez Sour. 3, vs. 60, 61), Abraham, *l'ami de Dieu*, qui vécut lorsque les Hébreux ne possédaient pas encore la loi écrite, donnée par

حَسْبُ. فَحَسْبُكَ *alors je ne vous dois rien*, p. ٢١١.

فان الله يحسن عليك (IV) *pulchrum putavit*, *car Dieu approuvera votre conduite, si vous parlez de cela*, p. ١٨٢.

حشا (I), avec deux accusatifs, حشاه الرمح كف ابن عمه, *la main de son cousin germain, lui enfonça la lance dans les entrailles*, p. ١٧٠.

حضر (I). اناذنين في ذكر شي حضر, *me permettez-vous de dire une chose qui m'est venue dans l'esprit?* p. ٢٧٤.

حفظ (V), avec ب, *garder quelque chose*, p. ١٢٥.

حَقُّ. حَقُّ *une boîte, une cassette*, p. ٢٥; Pedro de Alcalá, *Vocabulario*, aux mots *caxa pequeña* et *caxa de anillos*; Berggren, *Guide français-arabe vulgaire*, au mot *boîte*; *Histoire des sultans mamlouks*, tom. II, part. 1, p. 60; Abdo-'l-wáhid, *Histoire des Almohades*, p. ٦٧ de mon édition. On lit dans le *Traité sur les fripons, les joueurs de passe-passe* etc. (*al-mokhtár fi kaschfi 'l-asrár*, man. 119, fol. 18 r.) par al-Djaubarí: *ثم عمل منها حبًّا على مثال الحمص ثم جففها في التل ثم رفعها في حق واحترز عايه من الهوى* « Avec ces ingrédients il prépare une boule de la grandeur d'une fève, qu'il sèche dans un endroit où il y a de l'ombre. Ensuite il la dépose dans une boîte qu'il ferme, afin que l'air ne puisse y entrer. » Ailleurs (fol. 84 v.): *ثم قعد وأخرج من وسطه حق فيه قطنة مسقاة لا أعلم ما فيها ثم انه مسح بها انوف الجماعة من المغاني* « Ensuite il s'assit et fit sortir de sa ceinture une boîte qui renfermait un petit morceau de coton, imprégné d'une liqueur qui m'était inconnue; il frotta alors le nez de tous les musiciens avec ce morceau de coton. » Et plus bas (fol. 85 r.): *ثم أخرج حق ثاني وأخرج دهن دهن به مشق* « Il prit alors une autre boîte qui renfermait de l'huile,

جلد *une feuille de parchemin ou de papier*, p. ٢٨ ;
Historia Abbad., tom. I, p. 253, 254, et ma note, p. 286.

جلس (I). Il faut remarquer la construction جلسنت ابنى الارض (comparez au mot *قعد*), p. ٩٩, et جلسوا الى التعام, p. ١٠١ ; la phrase جلس اليهما (p. ٩٤) signifie : *s'asseoir en se tournant vers quelqu'un*.

جمجم (I), avec على, faire allusion à (*tecte indicavit rem*), p. ١٨٤.

جمع (I) *reunir une armée*, p. ٢١. ; Ibn-Khaldoun, tom. IV, man. 1350, fol. 6 r. : فاجمع ملك الجلائقة واستمد بملك انيشكس ; fol. 7 r. : جمع لذريق بن قارله ملك الفرنج وسار الى حصار ; طرسوسه ; voyez d'autres exemples dans mon *Hist. Abbad.*, I, p. 283 (dans le texte auquel cette note se rapporte, il faut lire صمم au lieu de ضم ; voyez mes *Recherches sur l'histoire d'Espagne*).

حتى *avant que*, p. ١٧٨, l. 10 ; ٢٠٥, l. 1. Le premier passage doit se traduire ainsi : *Pourquoi a-t-il répudié sa femme avant qu'il eût obtenu celle qu'il désirait posséder, et qu'il se fût assuré d'obtenir son désir?* Le mot espagnol *hasta* (anciennement *fata* ou *fasta*) se trouve employé deux fois en ce sens dans l'ancien *Poema del Cid*. Vs. 711 :

Quedas sed, mesnadas, aqui en este logar ;
Non desrranche ninguno fata que yo lo mand.

Et vs. 2018 :

Recabdao ha como tan buen varon,
Que del Alcazar una salir non puede,
Fata que se torne el que en buen ora náscó.

حذو (I). *afin qu'il imitât cet exemple*, p. ٢٣٨.

حر *inflammation*, p. ٢٩١.

حرك (II), avec l'accusatif, *jouer d'un instrument*, p. ٢٧٤.

la كناية ou métonymie dont le تلويح est une espèce.

بنى forme au pluriel بُنَاة, p. ٨٩; at-Tabarí (ap. Schultens, *Historia Joctanid.*, p. 114) emploie la même forme du pluriel en racontant cette histoire. — بِنَاء, au pluriel أَبْنِيَّة, une tente, p. ٢٧٧; *al-Kartás*, p. ١٥, éd. Tornberg; Ibno-'l-Hádj (dans mes *Recherches sur l'histoire d'Espagne*, tom. I, p. 175); *al-Bayáno 'l-mogrib* (man.): ونصب فسطاطه وامر الناس بالنزول وضرب ابنيتهم

Voyez sur ce mot p. ١٣٧, et comparez *Notices et Extraits*, tom. XIII, p. 173.

ما بالك حين بول. quelle était votre pensée, lorsque
p. ٢١; ٢٢.

(II). On emploie le terme تتببع (p. ٣), quand un poète, au lieu de nommer un objet, le fait connaître par l'énumération de quelques-uns de ses attributs. Voir M. Freytag, *Darstellung der Arabischen Verskunst*, p. 520. — (V) questionner quelqu'un avec sévérité, p. ١٨٩.

(I) intituler un livre (avec le ب du titre), p. ٥٠; voyez *Historia Abbadidarum*, tom. I, p. 216.

(IV) lancer des flèches avec justesse, p. ٣٨. — reconnaître, p. ٢٨٦.

tombeau, p. ٣٠٦; voyez *Hist. Abbad.*, tom. I, p. 114.

ثنوي, au pluriel ثنوية, celui qui professe le dualisme, ٢٨, l. 6.

(X) déterrer, p. ٥٩.

جَبَاة, pluriel de جَاب, receveurs de l'impôt, p. ٣١.

جَدْب, nom d'unité de l'infinitif جَدْبَة, p. ٣٨.

(I). Remarquez la phrase جزيتم خيرا, non, je vous remercie, p. ٢١٣.

(Dans ce dernier passage la racine *بدو* ou *بدى* est employée au lieu de *بدأ*). — *بداها بذكّر سهيل* il lui parla d'abord de *Sohail*, p. 141.

بِرا (V). *تبراً الى فلان من المال* rendre compte à quelqu'un de l'argent qu'il vous a confié, et recevoir une quittance, p. 142. La phrase *تبرات اليه من نفسي* (p. 25) semble signifier: j'ai livré ma propre personne au roi (en me châtrant).

Le pluriel *برادى* (p. 249) paraît formé d'un singulier *بردية*, bête de somme.

برز (I), avec *عن* et avec *على*, dévancer quelqu'un, p. 141. *بسط* (VII), avec *ب*, déclarer ouvertement, p. 4.

بطل *بطالة* J'ai émis ailleurs (*Hist. Abbad.*, I, p. 5) l'opinion que ce mot devait se traduire par *paresse*, mais il signifie *se livrer à des plaisirs défendus par la morale, à la débauche* (p. 26).

بطن (II). *مبطنة* un habit fourré, p. 241. Pedro de Alcalá (*Vocab. Esp. Ar.*) traduit *vestidura enferrada* par *لباس مبطن*.

بعث (VII) ressusciter p. 2.

بعل (III) épouser une femme, p. 140.

بكى *بكاء* faisant verser des larmes, p. 202.

بلع *بليع* englouti, p. 136.

باع (II). *تبليغ*, qui se trouve dans la variante *a*, p. 3, est une figure de rhétorique, par laquelle on indique qu'un poète a employé un mot oisieux, à cause de la rime. Voir M. Freytag, *Darstellung der Arabischen Verskunst*, p. 519. Cette leçon se trouve dans dix manuscrits (A., D., man. de Leyde 1601, Assel. 181 et 693, les trois man. de la Bibl. Bodl, et les deux man. d'Upsal); cependant la leçon du texte, qui ne se trouve que dans trois man. (P., B. et Bibl. royale 1487) est bien meilleure. En effet, le terme *تصريح* est l'opposé de

أَخَذَ بِقَلْبِهِ (I), avec *من*, profiter de, p. ۴. — *le courage lui manqua*, p. ۱۳۳. — أَخَذَ مَعَهُ فِي *il commença à lui parler de*, p. ۲۷۵; Ibn-Khacân, *Kalâyido 'l-ikyân*, tom. II, man. 306, p. 54: أَخَذَ مَعَهُمْ فِي أَمْرِ جَوَادِهِ *il commença à leur parler de son cheval*. — خذوا علينا الباب *gardez la porte afin que personne n'entre*, p. ۲۷۲.

أَمِنَ *discretion*, p. ۲۷۴, ۲۸۶, ۲۸۳.

أ. En donnant les différentes formes de cette interjection, les lexicographes ont oublié la forme أَرَا, p. ۲.۷; *Mille et une Nuits*, tom. I, p. ۵۰, ۵۲, ۵۳, éd. Macnaghten.

وَأَمِنَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَنِ بَنَاتِ الْأَحْجَارِ. *pourquoi le khalife ne pourrait-il pas aspirer à posséder comme concubines les filles des hommes libres?* p. ۲۱۶.

أَيُّوَان. A la page ۳۶, l. 4, tous mes manuscrits portent أَلَيْهَا, d'où il résulte que le mot أَيُّوَان doit être considéré en cet endroit comme substantif féminin. Il est vrai qu'ailleurs (p. ۳۶, ۴۲), il est masculin, mais je n'ai pas osé changer la leçon, parce que, chez les auteurs du moyen âge, une foule de mots sont du genre féminin, qui sont masculins chez les auteurs classiques. Le *Kartás* en fournira des exemples nombreux. Le mot أَيُّوَان appartient d'ailleurs aux *nomina domicilii et loci* dont quelques-uns sont féminins (voyez Ewald, *Gramm. crit.*, tom. I, p. 173).

بَان *huile qu'on tire des noix de l'arbre appelé bân*, p. ۱۳۷.

بَخَّرَ (V), ainsi que la 1^{re} forme, *vaporem emisit*, p. ۲۷۳.

— Les lexicographes ont oublié de noter la forme بَخَارَةٌ, nom d'unité de بَخَارٍ; on trouve le pluriel بَخَارَاتٍ p. ۱۸.

بَدَأَ *l'un après l'autre*, p. ۱۳۵.

بَدَأَ (I). *jouir le premier d'une femme*, p. ۵۳.

On dit dans un sens analogue بَدَأَتْ بِأَمْرِهِ, p. ۴, où les mots أَبَدَى بِعَمَلِهِ signifient: *abandonnez-vous d'abord à Amlouk*.

GLOSSAIRE.

اتنى عليه (I). *أَتَى عَلَى فُلَانٍ* *tuer* quelqu'un (les Dictionnaires ne donnent que *أَتَى occisus est*), p. ۱۹۱. A la page ۲۱۹, l. dern., le mot *أَتَى*, sans *عليه*, signifie *occisus est*, et tous les manuscrits sont d'accord en cet endroit.

أَثَرٌ (II). La seconde forme de ce verbe s'emploie en parlant de l'influence que les étoiles exercent soit sur d'autres étoiles, soit sur des objets différents, p. ۱۸. Voyez la note de Hamaker sur le *Fotouh Miçr*, p. 99, 100; Wejers, *Loci Ibn Khacanis* etc., p. 44, 150. Dans un passage d'Abdo-l-wáhid (p. ۵ de mon édition) le mot *تَأْتِيرٌ* signifie *influence*, et ailleurs (p. ۲۱۷) la cinquième forme du verbe, construite avec *عَنِ*, signifie *ressentir l'influence* de quelque chose. — *أَثَرٌ*, au pluriel *آثَارٌ*, une figure tracée par un astrologue et d'après laquelle on prédit l'avenir. Le singulier se trouve dans un poème d'al-Motamid (*Historia Abbadidarum*, p. 306) et le pluriel dans l'ouvrage d'Ibn-Badrour (p. ۲۱۲).

أَجْرٌ (VIII) *espérer une récompense dans la vie future*, p. ۲۲۵, où il faut lire *مَوْتِجِرَاتٍ* (voyez plus haut les Notes, p. 75); comparez mes *Recherches sur l'histoire d'Espagne*, tom. I, p. 130, note 2.

1) Ce Glossaire contient l'explication des mots et des phrases qui se trouvent employés par Ibn-Badrour, et qui manquent dans le Dictionnaire de M. Freytag, ou qui ne s'y trouvent pas dans l'acception que j'ai eu devoir leur attribuer.

Pag. ٣٧, vs. 60. *Ils excitaient l'envie de la Fortune, et les tromperies de celle-ci, auxquelles se joignaient des rêves vaniteux, semblables à ceux dont se berçait le peuple d'Ad, les ont égarés et perdus, lorsqu'ils marchaient à trop grands pas sur le chemin de la gloire..* Au sujet de l'expression *les rêves d'Ad*, on lit dans l'*Abrégé du Thimáro 'l-koloub d'at-Thaálibi* (man. 903, fol. 13 r.) : أحلام عاد العرب تضرب المنل باحلام عاد لما يتصور من عظم خلقهم وترغم أن احلامهم على مقادير اجسامهم قال الشاعر

كانما ورثوا لقمان حكمته علما كما ورثوا الاحلام من عاد

Ce vers doit se traduire ainsi : » Ils pensent que, parce qu'ils » ont acquis par droit d'héritage les songes vaniteux d'Ad, ils » ont hérité aussi de la sagesse de Lokmán.»

Pag. ٣٧, vs. 64. Le participe passif (مُدْرَكَةٌ) est employé ici comme équivalent de l'infinitif (اِدْرَاكَةٌ).

Pag. ٣٨, vs. 66. On connaît l'expression اخوات كان, *les soeurs du verbe كان*, dont les grammairiens arabes se servent pour désigner une certaine classe de verbes. Ibn-Abdoun, en employant l'expression *la soeur du verbe عسى*, a en vue un verbe de proximité qui exprime être sur le point de (comparez de Sacy, *Grammaire arabe*, tom. II, p. 213). Le poète veut donc dire qu'il croit possible qu'un Aftaside monte de nouveau sur le trône, et qu'il espère voir bientôt toutes les circonstances favoriser un tel événement.

Pag. ٣٨, vs. 67. » J'ai orné de rubis et de perles les oreilles » de ceux que j'ai nommés dans ce poème conjointement avec » ceux qui ont causé leur perte, bien qu'ils soient déjà illustres » par leurs éclatantes actions (على الحسنان).»

fol. 86 r.). (Le man. porte par erreur *لم يسمي الكلب*). Comparez Freytag, *Prov. Arab.*, t. I, p. 609, 610.

Pag. ٢٦٥, l. 11. Le poète Djerir adresse la parole à deux amis qui sont censés l'accompagner : *O mes deux amis qui me blâmez, épargnez-moi vos reproches!* دعاني est l'impératif au duel de ودع.

Pag. ٢٦٦, l. dern. du texte et note g. Les mots شبرين في شبرين ne sont pas altérés; ils indiquent un damier carré, ayant deux emfans de longueur et autant de largeur.

Pag. ٢٦٩, l. 10. Il est question ici de brides auxquelles sont attachées des sonnettes.

Pag. ٢٧٠, l. 5. J'ai trouvé ce vers chez un autre auteur, et je crois me rappeler que la leçon المشقر est fautive; malheureusement j'ai perdu la note où j'avais rectifié le texte. C'est, si je ne me trompe, dans le Dictionnaire géographique d'al-Bekri que j'avais trouvé ce vers et son explication; mais en ce moment, je ne puis consulter ce livre parce qu'il a été prêté. .

Pag. ٢٧٤, l. 13. Au lieu de فَعَلْنَا, il faut prononcer فَعَلْنَا.

Pag. ٢٩٢, l. 6 et note b. Je crois qu'il faut préférer la leçon ال عباس à l'autre, ال عباد, parce que, dans le vers suivant, il est de nouveau question des Abbásides, et qu'Ibn-Abdoun ne parle d'aucune autre petite dynastie, telle que celle des Abbádides.

Pag. ٢٩٤, l. 15 *وَكَيْفَ أَنَّى*, dites seulement ce qu'il faut faire.

Pag. ٣٠٠, l. 18, 19. M. de Slane a donné l'explication de ce vers dans une note sur sa traduction anglaise d'Ibn-Khallicán (tom. II, p. 45, note 6). Ibn-Khallicán le cite avec une légère différence.

Pag. ۳۴۹, l. 6. La phrase راضٍ نَفْسَهُ se trouve assez souvent chez les auteurs arabes; voyez, par exemple, *Fables de Bidpai*, p. ۸, ۲۷۱. M. de Slane (trad. angl. d'Ibn-Khallicán, tom. II, p. 464) semble avoir prononcé لَمْ أَرْضَ (du verbe رَضِيَ) quand il traduit: »I could not induce myself to do so;» mais il faut prononcer أَرْضُ et traduire: »je n'avais pas assez » cultivé mon esprit pour oser me présenter à vous.» On voit du reste (voyez l. 8 et note d) que les copistes des man., à l'exception de celui du man. C., sont tombés dans la même erreur que M. de Slane.

Pag. ۲۵۲, note b. Au lieu de أَسَات et de أَحْسَنَتْ, il faut prononcer اسَات et احسنت, ainsi que j'ai imprimé plus bas (p. ۲۸۷).

Pag. ۲۵۲, note d. Le man. A. porte ici réellement بَمْتَرِك, mais il faut lire بِمَشْتَرِك, ainsi qu'on trouve plus bas (p. ۲۸۸).

Pag. ۲۵۵, l. 5. Au lieu de غَابَتِي, je crois devoir lire عِنَايَتِي (عِنَاية est l'infinitif de عَنَى; cf. de Sacy, *Chrest. arabe*, tom. I, p. 252; II, p. ۷۹, 298).

Pag. ۲۵۹, l. 3. J'ai écrit par inadvertance لَا قَبَلٌ, mais il va sans dire qu'il faut lire قَبَلٌ.

Pag. ۳۹۳, l. 14. كَلْبٌ طَسَمٌ يَضْرِبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي مَكَافَاةِ
 الْمَحْسَنِ بِالْإِسَاءَةِ وَيُرْوَى أَنَّ رَجُلًا مِنْ طَسَمٍ أَرْتَبَطَ كَلْبًا وَكَانَ
 يَطْعَمُهُ وَيَسْقِيهِ اللَّبَنَ رَجَاءً أَنْ يَصِيدَ بِهِ فَرَابِطًا عَلَيْهِ طَعَامَهُ يَوْمًا
 وَدَخَلَ إِلَيْهِ صَاحِبُهُ فَوَقَّبَ عَلَيْهِ فَاغْتَرَسَهُ فَصَارَ مَثَلًا فِي كَفْرَانِ النِّعْمَةِ
 وَفِيهِ قِيلَ سَمَّنْ قَلْبِكَ يَا كَلْبُكَ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَسْمَا فِي ذَلِكَ الْمَعْنَى
 هُمْ سَمَّنُوا كَلْبًا لِيَأْكُلَ بَعْضُهُمْ وَلَوْ ظَفَرُوا بِالْحَزْمِ لَمْ يَسْمَنُوا الْكَلْبَ
Abrégé du Thimáro 'l-koloub par at-Thaálibi (man. 903,

que j'ai fait imprimer plus bas (p. ۲۹۲). Aríb a écrit un abrégé de l'Histoire d'at-Tabarí, qui se trouve souvent cité dans le *Bayáno 'l-mogrib*. Il résulte de ce même ouvrage que le travail d'Aríb (dont aucun orientaliste n'a encore parlé à ma connaissance), loin de n'être qu'un maigre abrégé, contient une foule de faits dont at-Tabarí lui-même ne parle pas. Il paraît qu'Aríb s'est attaché surtout à compléter les parties beaucoup trop concises de l'histoire d'at-Tabarí, qui ont rapport à l'histoire d'Espagne et du Nord de l'Afrique. — Dans la ligne suivante, le mot الممدى est, peut-être altéré.

Pag. ۲۳۷, l. 5. J'ai reproché à tort à Ibn-Badrún de n'avoir pas compris le vers d'Ibn-Abdún, et M. Fleischer m'a fait observer très-justement qu'il faut conserver la leçon des manuscrits : *تَظُنُّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَّهُ لَا تَأْتِيهِ مَنِيَّتُهُ بِسُرْعَةٍ مَا أَتَتْهُ*, c'est-à-dire, *بِسُرْعَةٍ أَتِيَانِهَا أَبَاهُ*. M. Fleischer ajoute que le pronom *هَـ* dans *شَرَقَ لَهَا*, se rapporte à *المنية* : » denn er » (Djafar) erwürgte daran (am Tode).»

Pag. ۲۳۳, l. 16 *فَالْإِسْرَافُ بِأَسْرٍ* est-ce vous, *Yásir*? demanda *ar-Raschíd*.

Pag. ۲۴., l. 18. Il faut lire ici, avec le man. C., *جِرَافًا*. Le malheur est comparé, dans cette locution, à un chameau. On peut consulter sur cette expression métaphorique, les Scolies sur les *Séances* d'al-Harírí (p. ۱۸۸), et on la rencontre chez Abdo-'l-wáhid (*Histoire des Almohades*, p. ۲۳۲ de mon édition) et dans le *Traité sur l'amour* par Ibn-Hazm (man. 927, fol. 107 r.) où on lit : *أَلْفَتَ الْفَتْنَةَ جِرَافِيًا*. Le vers en question doit donc se traduire ainsi : *Le malheur, semblable à un chameau qui se repose, a posé son cou dans la cour de ma demeure.*

» ple, *Fakh*. Ce dernier terme se trouve aussi dans le *Kámous*,
 » où on lit موضع بمكة, ce qui signifie sans doute: » endroit
 » » situé dans le voisinage de la Mecque, » où Abdolláh ibn-
 » Omar est enterré. On lit chez al-Yáfií (man. de la Bibl.
 » royale à Paris): » Fakh est situé à gauche de la route qui
 » « conduit de Mina à la Mecque, » et dans un autre manuscrit
 » (Cod. Goth., n°. 245): » Fakh est situé à une distance d'une
 » » parasange de la Mecque. » » [Comparez Ibn-Badrour, p. ۳۳۰, l. 14, 15]. — En effet, je trouve aussi *Fakh*, et non *Fadj*, dans le *Kámil* par al-Mobarrad (man. de Leyde 587, p. 380), dans le *Hollato's-siyará* par Ibno-'l-Abbár (man. de la Société asiatique de Paris, fol. 5 v.) etc.

Pag. ۳۳۴, l. 17; pag. ۳۳۰, l. 10; p. ۳۳۶, l. 13, 19. M. Weil fait remarquer qu'au lieu de بن حسن بن حسن, il faut lire بن حسن بن حسن بن حسن. Il cite Ibn-Khaldoun qui dit: حسين بن علي بن حسن المثلث بن حسن المتنبي بن حسن السبط, et la table généalogique des Alides qui se trouve chez le même auteur.

Pag. ۳۳۰, l. 17. Il faut rayer ici le premier محمد بن, car le nom du poète est Abdolláh ibn-Mohammed ibn-Nomair at-Thakafí; voyez le *Kámil* par al-Mobarrad, man. 587, p. 380, où l'on trouve en entier et accompagné d'un Commentaire, le poème dont Ibn-Badrour cite le deuxième vers. Le premier est ainsi conçu:

ولم تر عيني مثل سرب رأيتَه خرجن من التَّعِيمِ معتَجِرَاتِ

Pag. ۳۳۰, l. 19. Au lieu de مرتَجِرَاتِ, il faut lire ici مُوتَجِرَاتِ, ainsi qu'on trouve dans le *Kámil*. Voyez sur la huitième forme du verbe اجر, le Glossaire.

Pag. ۳۳۶, l. 16. Au lieu de غرب il faut lire عرب, ainsi

Jahrb., 1847, p. 211) croit devoir lire مَنْ مِنْ ; mais les manuscrits s'opposent à ce changement, et la préposition مِنْ est employée ici لَلتَّبَعِيص (voyez de Sacy, *Gramm. arabe*, tom. I, p. 489) : *Il lui présenta des Omaiya-des (quelques Omaiya-des) qui se trouvaient en Syrie.*

Pag. ٢٠٥, l. 5. *Que ce javelot fasse son devoir, ô fils de la femme aux yeux bleus!* La mère d'Abdo-'l-melik était Ayischah, fille de Moáwiyah ibno-'l-Mogirah ibn-abí-'l-Açí ibn-Omaiyah (*Kitábo 'l-iktifá*, man., fol. 98 v.).

Pag. ٢٠٦, l. 18. La leçon المحمدين est sans doute fautive, et celles que présentent les autres man. le sont aussi; mais je ne sais pas ce qu'il faut y substituer.

Pag. ٢١١, l. 13. Il faut lire ici نَابِئَةً, ainsi qu'on trouve dans le texte d'Abdo-'l-wáhid.

Pag. ٢١٧, l. 12 ما لى *pourquoi?* c'est-à-dire: *pourquoi me demandez-vous cela?*

Pag. ٢٣١, l. 11 الذى رايتہ — ياكل ويجيد, *que vous avez vu manger avec un appétit si extraordinaire.* Ce fut par allusion à la voracité d'Abdollah ibn-Ali que Merwán répondit: *Certes, nous rencontrerons un jour les dents de ce jeune homme.*

Pag. ٢٣٣, l. 1. Conservez la leçon des manuscrits, نعرفه (*que nous ne pouvons savoir.*

Pag. ٢٣٤, l. 12, 16, 17; pag. ٢٣٥, l. 3, 5, 9, 15, 19; pag. ٢٣٦, l. 11, 16. M. Weil a fait observer avec raison qu'il faut lire dans tous ces endroits فَحْ Fakh, et non فَجْ Fadj ainsi que j'ai fait imprimer. » J'ai trouvé, » dit-il, » dans la plu- » part des manuscrits, dans celui d'Ibn-Khaldoun par exem-

Pag. 197, l. 16. Il faut lire الخُبَيْبِيَيْنِ; voyez M. Weil, *Geschichte der Chalifen*, tom. I, p. 490, dans la note.

Pag. 198, l. 1. Ce vers était tellement altéré dans mes manuscrits que j'avais dû renoncer à l'admettre dans le texte. Mais quand le premier volume de l'histoire des khalifes de M. Weil eut paru, ce passage étant déjà imprimé, j'ai vu que ce savant orientaliste (I, p. 490) a traduit le même vers d'après le *Commentaire* d'as-Soyouti sur le *Môgni*, et à ma demande, M. Weil a bien voulu m'en envoyer une copie. Il faut lire :

(الرجز) قَدْنِي مِنْ نَصْرِ الْخُبَيْبِيَيْنِ قَدِي لَيْسَ الْإِمَامُ بِالشَّحِيحِ الْمَلْحِدِ

M. Weil (*loco laud.*) a traduit : » Pourquoi porterais-je du secours aux deux Chubeib ? je n'ai pas besoin d'eux ; mon Imam (Abd Almalik) n'est pas avare et il n'est pas la cause que les lieux saints soient profanés." J'oserais douter que cette traduction soit parfaitement exacte, et je proposerais de traduire ainsi : » J'ai ce qu'il me faut pour pouvoir me passer du secours des deux Khobaib, car l'imâm" etc.

Pag. 198, l. 4. Il faut lire cet hémistiche ainsi : أَلَا مَنْ لِعَلْبٍ; car c'est de cette manière qu'on le trouve dans le manuscrit, très-ancien et très-correct, que possède la Bibliothèque de Leyde, du *Kâmil* d'al-Mobarrad (p. 664). Aussi ce n'est qu'en adoptant cette leçon que le vers présente un sens convenable : » N'y a-t-il personne qui veuille soulager mon triste cœur, en me parlant d'al-Mohillah, la soeur d'al-Mohill ?" »

Pag. 198, p. 12. Il n'est nullement nécessaire d'ajouter حدث ou روى. Al-Masoudi, par exemple, cite très-souvent de cette manière.

Pag. 200, l. 14. غاراه مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بِالشَّامِ. M. Weil (*Heidolb.*
I—B. 10

» votre mort profitera aux Musulmans! Garde, coupez-lui la tête!»

» Cette exécution remplit de crainte les soldats d'al-Koufah ; tous s'apprêtèrent à se mettre en voyage, et prièrent leurs amis de leur apporter les provisions nécessaires ¹»

Pag. 191, l. 14. Al-Balât à Médine, est l'endroit qui s'étend depuis la mosquée jusqu'au marché ; mais au lieu de بالجباب, il faut lire, avec le man. A., بالجَناب. Voici ce que dit al-Bekrî (man. 421), à l'article al-Djináb : الجَناب بكسر اوله وبالباء المعجمة بواحدة ارض لغطفان هكذا قال ابو حاتم عن الاصمعي وقال فى موضع اخر الجَناب ارض لقرارة وعدرة وقال ابراهيم بن محمد بن عرفة الجَناب ارض وكلب ويدلُّ أنَّ لعذرة فيها شركة قال (قول. lis.) جميل لبثينة ما رايتُ عبد الله بن عمرو بن عثمان يمرُّ على البلاط الا غرتُ عليك وانت بالجَناب وكان فائق الجمال. On voit qu'au lieu d'al-Moçab, al-Bekrî nomme ici le petit-fils du khalife Othmán.

Pag. 499, l. 17. M. Weil (*Heidelberger Jahrbücher*, p. 211) dit qu'il faut prononcer ici يُمَثَل, à la seconde forme, et non pas يُمَثَل, à la première, ainsi que je l'ai fait, et il ajoute : » er »fürchtete nämlich verstümmelt zu werden.» C'est là, sans doute, le sens du passage, mais c'est précisément parce que je l'ai entendu ainsi, que j'ai mis ici les voyelles qui appartiennent à la première forme. Peut-être est-il permis d'employer la seconde dans le même sens, mais, selon nos Dictionnaires, c'est la première qui s'emploie de préférence ; en tous cas, ma prononciation, je crois, n'est pas fautive.

1) Le récit que je donne ici, se trouve aussi, avec quelques légères variantes, dans le *Moroudj* et dans le *Kitábo 'l-iktifá*.

» sístants se dirent : Que Dieu couvre d'opprobre les Omaiya-
» des , puisqu'ils confient le gouvernement de l'Irak à un hom-
» me semblable ! Et Omair ibn-Dhábi al-Bordjomí alla jusqu'à
» dire : Est-ce que je ne vous en débarrasserai pas en lui jetant
» une pierre (*إلا احصيه لكم*) ? Attendez , lui répondit-on ,
» jusqu'à ce que nous ayons vu qui il est (*فقالوا أميل حتى*)
» (*ننظر*)." M. Weil nomme ici Mohammed , le fils d'Omair ;
c'est sans doute une erreur.

En terminant son discours , al-Haddjádj dit : » L'émir des
» Croyants m'a ordonné de vous payer votre solde , et de vous
» envoyer vers al-Mohallab ibn-abi-Çofrah pour combattre vos
» ennemis sous ses ordres ; et je jure par Dieu que , si je trou-
» ve , après l'espace de trois jours , un homme qui aura reçu
» sa solde et qui sera resté dans la ville , je lui couperai la
» tête !" (*Al-Mobarrad* , p. 221 ; *Weil* , p. 433). » Quand les
» soldats eurent commencé à recevoir leur solde , " continue al-
» Mobarrad (p. 222) , » un vieillard au corps tremblant vint
» trouver al-Haddjádj et lui dit : Général , vous voyez combien
» je suis faible ; mais j'ai un fils qui a plus de force que moi
» pour entreprendre le voyage ; acceptez-le donc à ma place ." »
» Faites , ô vieillard ! répondit al-Haddjadj. Quand le vieillard
» fut parti , un des assistants dit al-Haddjádj : savez-vous quel
» est cet homme , général ? Non , répondit-il. C'est Omair
» ibn-Dhábi al-Bordjomí , reprit l'autre , celui dont le père
» a dit :

» J'avais l'intention , mais je n'ai pas agi ; j'étais sur le point . . . oh ! plutôt
» à Dieu que j'eusse fait pleurer les femmes d'Othmán , en tuant leur mari !"

» Et quand Othmán fut assassiné , ce vieillard a marché sur
» le ventre du cadavre , et il a brisé deux de ses côtes. Rappe-
» lez cet homme , s'écria alors al-Haddjádj , et quand il fut
» de retour , le général lui dit : Pourquoi ; vieillard , n'avez
» pas envoyé un autre à votre place vers Othmán , l'émir des
» Croyants , le jour où il fut assassiné (*يوم الدار*) ? Vieillard ,

lecture ¹, et quand il fut arrivé aux paroles : » salut à vous, » tout le monde s'écria : » Et salut à l'émir des Croyants. »

A en croire Schihábo-'d-din, dont le récit a été reproduit par Silvestre de Sacy, al-Haddjádj aurait alors donné le signal à ses soldats, d'égorger les assistants, et 70,000 personnes auraient péri ce jour-là.

A l'aide d'at-Tabarí, M. Weil (p. 431, 432) a démontré péremptoirement que ce carnage affreux est de l'invention d'historiens modernes, et que loin de tuer 70,000 hommes, al-Haddjádj ne tua personne ce jour-là. Mais le quatrième jour après son arrivée à al-Koufah, il fit exécuter un seul personnage.

Le récit d'al-Mobarrad (*al-Kámil*, man., p. 220—229) est parfaitement d'accord avec celui d'at-Tabarí; il ne contient rien qui ressemble aux fables absurdes des historiens modernes, mais on y trouve le discours d'al-Haddjádj, accompagné de remarques historiques et philologiques très-curieuses. J'emprunterai au rare et précieux ouvrage d'al-Mobarrad, quelques détails sur le personnage qu'al-Haddjádj fit exécuter, le quatrième jour après son entrée à al-Koufah; M. Weil (voyez p. 433) ne le nomme pas et d'ailleurs il ne lui a consacré que trois lignes. Le personnage en question était Omair, le fils de Dhábi ibno-'l-Háarith al-Bordjomí dont nous venons de parler.

A en croire Schihábo-'d-din, traduit par de Sacy, le peuple aurait jeté des pierres à al-Haddjádj après qu'il fut monté dans la chaire. M. Weil (p. 429) a fait justice de cette fable. On lit chez al-Mobarrad : » Après être monté dans la chaire, al- » Haddjádj garda le silence pendant quelque temps, et les as-

أقرأ يا غلام كتاب أمير المؤمنين فلما بلغ إلى قوله سلام
عليكم لم يبق في المسجد أحد إلا قال وعلى أمير المؤمنين
M. Weil (I, p. 430) pense qu'il s'agit ici de la fin de la lettre (« denn » als sich üblicherweise am *Schlusse* des Schreibens der Salam wiederhol- » te''); je ne puis partager cette opinion.

reusement celui-ci découvrit à temps son projet, et le punit gravement. Dans la prison, Dhábi composa ces vers :

وقائلة أن مات في السجن ضاببي^٢ لنعم الفتى تخلو به وتواصله
 وقائلة لا يبعدن ذلك الفتى ولا تبعدن اخلائه وشمائله
 وقائلة لا يُبعد الله ضاببًا اذا الكبش لم يوجد له من ينازله
 وقائلة لا يبعد الله ضاببًا اذا الخصم لم يوجد له من يقاوله
 فلا تنبعينى ان هلكت ملامتًا فليس بعار قتل من لا اقاتله
 هممت ولم افعل وكدت وليتنى تركت على عثمان تبكى حلائله

Puisque j'ai parlé de Dhábi, j'espère qu'on me pardonnera une petite digression ; elle servira à confirmer et à compléter un des résultats les plus neufs et les plus curieux qu'a obtenus M. Weil, dans le premier volume de son histoire des khalifes.

Quand al-Haddjádj eut été nommé par Abdo-'l-melik au gouvernement de l'Irak, l'année 75, il vint à al-Koufah, monta dans la chaire, harangua le peuple et fit réciter la lettre d'Abdo-'l-melik, qui commençait ainsi : » Au nom de Dieu » clément et miséricordieux. De la part du serviteur de Dieu, » Abdo-'l-melik, l'émir des Croyants, aux habitants d'al-Kou- » fah ; salut à vous." Au lieu de prononcer la formule d'usage : » Et salut à l'émir des Croyants," le peuple se tut. « Com- » ment donc," s'écria alors al-Haddjádj, » l'émir des Croyants » vous salue et vous ne lui répondez rien ? Est-ce là la poli- » tesse d'un homme sensé ? Par Dieu, je vous apprendrai à » être poli d'une autre manière, et je mettrai ordre à ces af- » faires ! Jeune homme," continua-t-il en s'adressant à celui qui avait lu le commencement de la lettre, » lisez la lettre » de l'émir des Croyants." Le jeune homme recommença sa

1) Le man. porte par erreur قبل. *Ne serait-ce pas une honte de tuer un homme avec lequel je ne me bats pas ?*

(ou Dhibyán) ¹, était de la tribu de Taimo 'l-Lát ibn-Thalabah (تيم اللات بن ثعلبة) (*Kitábo 'l-iktifá fi akhbári 'l-kholafá*, man. de M. de Gayangos).

Du reste le premier hémistiche de ce poème est emprunté à un poème de Dhábi ibno-'l-Háarith al-Bordjomí (ذبابي بن الحوث البرجمي). Al-Mobarrad dans son *Kámil* (man. 587, p. 224, 225) nous offre là-dessus un passage curieux, que je reproduis d'autant plus volontiers que l'attentat sur la vie du khalife Othmán, dont il y est question, a échappé, si je ne me trompe, à l'attention des orientalistes qui ont traité l'histoire du khalifat.

Dhábi avait emprunté à certains personnages une chienne; mais quand on la lui redemanda, cet homme brutal jeta l'animal à la tête de la mère de ceux qui le lui avaient prêté, et il récita un poème où se trouvait ce vers:

N'abandonnez pas votre mère, ni votre chienne, car désobéir aux mères est un grand péché! *

(On voit que Dhábi met ici sur la même ligne la mère et la chienne, et qu'il appelle indirectement ceux qu'il insulte, fils d'une chienne). Sa conduite infâme excita la colère d'Othmán. Quand le khalife l'appela pour le punir, il attacha un couteau à un de ses jambes, car il voulait assassiner le khalife; heu-

1) Et non *Ibn Tiban*, ainsi qu'on lit chez M. Weil (I, p. 408). On lit également ابن ظبيان dans le man. 537 d'al-Masoudi et dans le *Kitábo 'l-iktifá*. Voyez sur la prononciation de ce nom, le Moschtahih d'ad-Dhabí, man. 325.

2) وامكم لا تتركوها وكلبكم فان عقوب الوالدات كبير
Faudrait-il lire لا تنزكوها *n'insultez pas votre mère?* Il faut remarquer que cette histoire se trouve dans la première moitié du *Kámil*, et que notre man. se compose de deux parties distinctes, dont la seconde est très-ancienne et copiée avec le plus grand soin, tandis que la première est moderne et souvent fautive.

p. 411) on lit tout au long : **وارسل اليها أنا نحب حياة يزيد**
ولولا ذلك لو قيت لك بتروياجه

Pag. ١٨٤, l. 4 et 5. Dans le man. 282 du *Moroudj* d'al-Masoudi (p. 411), ces paroles se trouvent écrites de cette manière : **لقد حاب سرمه وبلغ امنيته**, et je crois qu'il faut lire dans notre texte **حأقت شربته** ; **حابت** au lieu de **حأقت** *le poison qu'il m'a fait donner, a pénétré* (dans mon corps); on lit de même dans les *Mille et une Nuits* (tom. I, p. ٣٧, éd. Macnaghten) : **حأق فيه الدواء**, où **الدرا** signifie *le poison*.

Pag. ١٨٤, l. 9. La leçon **بموت** se trouve aussi dans le man. 282 d'al-Masoudi.

Pag. ١٨٩, l. 7 et 10. Il faut corriger ici deux fautes d'impression ; lisez **أذا** et **فالتقيا**.

Pag. ١٩, l. 17. La leçon **فاوردتها** est peut-être fautive, et je ne sais si **بكر بن وائل** est ici au vocatif. Les Benou-Bekr ibn-Wáyil faisaient partie de l'armée de Moçab, et le poète Abdolláh ibn-Kais ar-Rokaiyat parle de leur trahison quand il dit (*apud* al-Masoudi, *Moroudj*, man. 537 d, p. 270 ; comparez M. Quatremère. *Mémoire sur Abd-allah ben-Zobair*. p. 150 ; M. Weil, *Geschichte der Chalifen*, tom. I, p. 409) :

لَأَوْرَثَ ١ أَلْمُضَرِّيْنَ ٢ عَارًا وَذَلَّةً قَتِيلٌ بِدَيْرِ الْجَائِلِيْقِ مَقِيْمٌ
 فَمَا نَصَحَتْ لَللّهِ بَكْرُ بِنِ وَائِلٍ وَلَا صَبِرَتْ عِنْدَ الْلِقَاءِ تَمِيْمٍ
 وَلَكِنَّهُ ضَاعَ الذَّمَارُ وَلَمْ يَكُنْ بِهَا مُضَرِّيٌّ يَوْمَ ذَاكَ كَرِيْمٍ
 جَزَى اللّهُ بَعْرِيًّا بِذَاكَ مَلَامَةً وَكَوْثِيْمُهُمْ أُنَ الْمَلِيْمِ مُلِيْمٍ

Le meurtrier de Moçab, Obaidolláh ibn-Ziyád ibn-Dhabyán

1) Le man. porte par erreur **لَو أَوْرَثَ**.

2) Les deux villes sont al-Baçrah et al-Koufah.

Pag. ١٧١, l. 2 واختلفناهم اقل ما كرهت. Il y a ici une réticence: la divergence d'opinion de ceux que j'ai consultés, est la moindre chose qui me répugne; — j'ai bien d'autres raisons pour le refuser, d'après ce que j'ai appris sur son compte.

Pag. ١٧١, l. 6. Dans la rime, le terme circonstanciel d'état est mis fort souvent au nominatif (voyez-en quantité d'exemples dans le poème qui se trouve dans mon *Hist. Abbad.*, I, p. 173 et suiv.); وجيف (de la racine وجف) se trouve donc ici au lieu de وجيفا (*j'aime mieux écouter les conseils de Dieu que ceux de mon coeur qui palpite et qui tremble*). Cette construction étant pourtant assez dure, j'aimerais mieux lire روج, au lieu de روعى.

Pag. ١٨٢, l. 3. La phrase ولا قبيلاً ولا دبيراً signifie assez souvent *pas même la moindre chose*. Ibn-Khâcân (*al-Kalâ'id*, tom. I, man. 306, p. 79): لا يملك من أمره قبيلاً ولا دبيراً, *ignorant absolument ce qu'il devait faire*, et ailleurs (I, p. 194): لا تُنفذ فيه دبيراً ولا قبيلاً, *ne faites absolument rien dans cette circonstance*. Comparez aussi le vers qui se trouve chez Hoogvliet, *Divers. script. loci*, p. 101, dernière ligne des notes.

Pag. ١٨٣, l. 8. On sait qu'en Orient, un mari qui a répudié sa femme en prononçant trois fois la formule du divorce, ne peut la reprendre qu'après qu'elle a épousé un autre homme qui l'a répudiée à son tour.

Pag. ١٨٣, l. 11. Il faut se garder de rapporter la préposition على au verbe رجا; عليه signifie ici à cause de ce que j'ai fait.

Pag. ١٨٤, l. 1 حب حياة يزيد. Il y a ici une ellipse: Le désir que j'ai de conserver la vie à Yezid, m'empêche de vous le donner pour époux. Chez al-Masoudi (*Moroudj*, man. 282,

dividus des Benou-Homais ibn-Amir (بنو حميس بن عامر), alliés des Benou-Sahm; les hommes de cette tribu savaient manier à merveille le javelot, et à cause de leur vaillance on les nommait *les coupeurs*, الحارقة. Hoçain ordonna de nouveau de tuer trois individus des Benou-Salámán, alliés des Benou-Cirmah. La guerre entre les deux tribus rivales se prolongea, mais les Benou-Cirmah surpassaient de beaucoup en nombre les Benou-Sahm, la tribu de Hoçain. Celui-ci proposa à ses ennemis de conclure la paix, à condition que les Benou-Salámán les quitteraient; mais les Benou-Cirmah refusèrent d'accepter cette condition, et ils exigèrent au contraire que Hoçain leur livrât un des hommes qui se trouvaient sous sa protection, pour expier le meurtre du Djauschanide. Hoçain n'ayant pas voulu accepter cette condition, et ayant conjuré en vain les Djauschaniques de conclure la paix, il fut abandonné par tous les Gatafánides et même par deux tribus Sahmides. Accompagné d'une seule tribu Sahmide, les Benou-Wáthilah, et des *coupeurs*, les Benou-Homais, il engagea cependant le combat avec l'armée nombreuse des Benou-Cirmah et de leurs alliés. Son audace lui réussit, car il remporta une victoire éclatante, et ce fut à cette occasion qu'il récita le poème dans lequel se trouve ce vers :

Nous fendons le crâne à des hommes que nous honorons, mais qui ont été obstinés et injustes.

Pag. 137, l. 4. Les Benou-Harb, c'est-à-dire les Omayyades; Harb était le grand-père de Moáwiyah.

Pag. 139, l. 17. Lisez كَسَسَتْ à la première forme, et comparez le Glossaire.

Pag. 140, l. 2. Au lieu de الا, je crois qu'il faut lire فَلَا (comparez p. 139, l. 2) *pourquoi — pas*.

Pag. 148, l. 10. Voyez l'explication de ce passage dans le Glossaire au mot حَتَّى.

Elle interroge chaque troupe de cavaliers sur le sort de son frère, mais Djofainah pourrait lui annoncer une nouvelle certaine ¹.

Le Djauschanide garda ce vers dans sa mémoire, et le lendemain il se rendit de nouveau chez le Juif, et le conjura de lui dire s'il savait ce qu'était devenu son frère. Oçain lui jura qu'il n'en savait rien, mais quand le Djauschanide fut prêt à partir, le Juif récita ce vers :

لعمرك ما ضللت ضلالاً ابن جوشن حصاةً بليلاً ألقيت وستجد جمدل

Je vous jure qu'une petite pierre qui a été jetée pendant la nuit au milieu d'une terre pierreuse, n'est pas si difficile à retrouver que le fils de Djauschan ².

Le Djauschanide ayant entendu ces paroles, quitta le Juif, mais le lendemain il revint au point du jour, et le tua; puis il récita ce vers :

طعنت وقد كاد الظلام بكفنتني ³ عصين بن حى فى جوار بنى سهم

J'ai tué à coups de lance Oçain ibn-Hai qui se trouvait sous la protection des Benou-Sahm, tandis qu'une demi-obscurité couvrait mon forfait.

Quand Hoçain ibno-'l-Hammám, le chef des Benou-Sahm ibn-Morrah, eut été informé du meurtre d'Oçain, il ordonna aux hommes de sa tribu de tuer à leur tour Djofainah ibn-abí-Haml, autre Juif qui se trouvait sous la protection des Benou-Cirmah et qui était également un marchand de vin. Quand cet ordre eut été exécuté, les Benou-Cirmah tuèrent trois in-

1) *فأرسلها مثلاً يعنى بكفينة نفسه* ¹) dit Abou-'l-Faradj. Si cet auteur a voulu exprimer par là que le Juif Oçain a composé ce vers, il est certain qu'il se trompe; mais peut-être n'a-t-il pas eu cette idée. Le vers récité par le Juif, est emprunté à un ancien poème, et l'expression *عند* *جھينة* (ou *جھينة*) *انكبر العمن* est devenue proverbiale; voyez là-dessus les *Proverbia arabica* de M. Freytag, tom II, pag. 71 et suiv.

2) Voici l'explication d'Abou-'l-Faradj: *أراد أن تلك الحصاة يجوز أن توجد وأن هذا لا يوجد أبداً*

3) C'est ainsi qu'on doit lire au lieu de *يكفنى*.

Mobarrad que possède la Bibl. de Leyde¹ (on y lit : والله ما كَذِبْتُ ولا كُذِبْتُ). *Je n'ai pas menti, et l'on verra que je ne me suis pas trompé.*

Pag. 144, l. 9. M. Weil a fait observer avec raison qu'il faut prononcer **أَنَّ تَقَدَّمَ**.

Pag. 140, l. 12 et suiv. Dans le *Kitábo 'l-agáni* (man. de la Bibl. royale de Paris, tom. III, fol. 224 r.) on trouve un chapitre sur Hoçain (ou al-Hoçain) ibno-'l-Hammám. Abou-'l-Faradj y cite un poème de Hoçain qui se compose de six vers, dont l'avant-dernier est celui qui se trouve chez Ibn-Badrour, et il y raconte l'histoire à laquelle le poète fait allusion. Je suis redevable à M. Defrémery d'une copie de ce récit que je vais reproduire ici.

Les Benou-Djauschan, tribu qui avait une mauvaise réputation, s'étaient mis sous la protection des Benou-Cirmah (صريمة) ibn-Morraha. Certain jour un Djauschanide, nommé Khoçailah, qui avait la coutume de sortir seul pour exercer des brigandages sur les grandes routes, ne revint pas. Sa soeur et ses frères avaient interrogé vainement tout le monde sur son sort; mais un jour qu'un frère de Khoçailah se trouvait chez certain Juif de Wádi-'l-korá, nommé Oçain ibn-Hai (عصين بن حى), qui était marchand de vin et qui se trouvait chez les Benou-Sahm (سهم) ibn-Morraha, et que ces deux hommes buvaient ensemble, la soeur de Khoçailah passa à cet endroit et demanda, selon sa coutume, des nouvelles sur le sort de son frère. Le Juif prononça alors ce vers :

تَسْأَلُ عَنْ أَخِيهَا كُلَّ رَكْبٍ وَعِنْدَ جَفِينَةَ الْخَبْرِ الْبَاقِينَ

1) Man. 587, pag. 595.

un fort bon man. d'al-Masoudi (537 d, p. 27) je crois qu'il vaut mieux lire *مَعْرَد* (qui n'avait pas la coutume de fuir), ainsi qu'on trouve dans la *Hamásah* (p. ٤٩٣).

Pag. ١٥٢, l. 1. Dans d'autres ouvrages, tels que le *Moroudj* d'al-Masoudi (man. 537 d, p. 28) et l'*Abrégé du Thimáro 'l-koloub d'at-Thaálibi* (man. 903, fol. 82 r.), on lit: *وَمَد كُنْتُ*, *أَرْجُو بِهِ الرَّفْعَةَ*, et cette leçon me paraît mériter la préférence.

Pag. ١٥٨, l. 9, 11, 14. J'ai écrit *أَشَقَا هَا* en deux mots, et j'ai considéré *هَا* comme une interjection. J'ai vu depuis que cette opinion est erronée, mais la faute en est à Ibn-Badrout dont l'explication n'est pas assez claire. Dans l'*Abrégé du Thimáro 'l-koloub d'at-Thaálibi* (man. 903, fol. 13 r.) on lit ainsi la tradition à laquelle Ibn-Abdoun fait allusion: *أَحْمَرُ نَمُودٌ هُوَ قَدَارُ بَنِ سَالِفٍ عَاقِرٍ نَاقَةَ اللَّهِ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الشَّقْوَةِ وَعَنِ عِمَارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ ذَاتِ الْعَشِيرَةِ فَلَمَّا فَغَلْنَا نَزَلْنَا مِنْزِلًا فَخَرَجْتُ أَنَا وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ نَنظُرُ إِلَى قَوْمٍ يَعْتَمِلُونَ فَنَعْسُنَا فَنَمْنَا فَسَقَتْ عَلَيْنَا الرِّيحُ التُّرَابَ فَمَا نَبْهَنَا إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَعَلِيٌّ يَسَا أبا تَرَابٍ لِمَا عَلَيْهِ مِنَ التُّرَابِ تَعْلَمُ مَنْ أَشَقَى النَّاسِ فَقَالَ أَخْبَرْتَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَشَقَى النَّاسِ أَحْمَرُ نَمُودٌ الَّذِي عَقَرَ النَاقَةَ وَأَشَقَا هَا الَّذِي يَخْضِبُ هَذِهِ وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى لِحْيَتِهِ مِنْ هَذَا وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى قَرْنِهِ فَكَانَ عَلِيًّا (lis. عَالِيًّا) كَثِيرًا مَا يَقُولُ عِنْدَ الصَّجَرِ مَا يَمْنَعُ أَشَقَا هَا أَنْ يَخْضِبَ هَذِهِ مِنْ هَذَا. Il résulte de ce passage qu'il faut écrire *أَشَقَا هَا* en un seul mot, et que *هَا* est ici le pronom qui se rapporte à *الناس*.*

Pag. ١٩١, l. 13. Il faut prononcer *وَلَا كُذِّبَتْ*, car ces voyelles se trouvent ajoutées dans l'excellent man. du *Kámil* par al-

et qu'ils eurent chassé de leur ville Merwán ibno-'l-Hacam (plus tard Merwán I^{er}) et les autres Omayyades, ceux-ci s'arrêtèrent, pendant dix jours, à Dhou-Khoschob, dans les environs de Médine, et de cet endroit ils firent parvenir des lettres à Yezid pour l'informer de ce qui était arrivé et pour implorer son secours. Les habitants de Médine, ayant appris que les Omayyades avaient député un émissaire vers le Khalife, détachèrent à la hâte un escadron de cinquante cavaliers, pour chasser de leur retraite les membres de la famille d'Omayyah. A la tête de cet escadron se trouvait Mohammed ibn-Amr *ibn-Hazm*. Les cavaliers de Médine forcèrent les Omayyades à quitter Dhou-Khoschob, et l'un d'entre eux piquait d'un arguillon le chameau que montait Merwán avec tant de rigueur, qu'il faillit jeter par terre son cavalier. C'est à ce fait que le poète al-Ahwaç ¹ fait allusion dans ce vers. Voyez *Kitábo 'l-agáni*, tom. I, p. 2, éd. Kosegarten. M. Quatremère a reproduit les faits qui se trouvent consignés dans ce passage, dans son *Mémoire sur la vie d'Abdallah ben-Zobaïr*, p. 60—62.

Pag. 149, l. 14. C'est par inadvertance que j'ai substitué ici *يببيع ماءها من*; il faut retenir la leçon des man.: *من* à *فى* *المسلمين*; car on sait que la particule *من*, quand elle suit les verbes *باع*, *وهب*, *زوج* etc., exprime le datif; voyez de Sacy, *Chrest. arabe*, tom. I, p. 256 et suiv.

Pag. 102, l. 7. Le pronom dans *أضرمتها* se rapporte au substantif sous-entendu *الحرب*; voyez mon *Hist. Abbad.*, I, p. 116, note 237.

Pag. 103, l. 8. Bien que la leçon *معدد* se trouve aussi dans

1) Le poète al-Ahwaç vivait à cette même époque. Il a composé entre autres choses, une élégie sur la mort de Yezid I^{er}, dont al-Masoudi (*Moroudj*, man. 537 d, p. 198) cite des vers.

أرض تموارثها حدود فكل من حلتها محروب
أما فتبلا وأما هالكاً

Un homme, amaigri par la vieillesse, se trouve seul, et sa tribu l'a quitté; les chameaux qui se reposent auprès du puits, le cheval à la longue queue, le boeuf qui occupe le milieu de l'aire à battre les grains, les petits renards, la bête à deux cornes, le puits, l'homme bien nourri et robuste: rien de tout cela ne se trouve plus ici! Au lieu de ses anciens habitants, cette terre ne porte plus que des bêtes féroces, et les malheurs ont changé son état; à présent la stérilité y règne; tous ceux qui y restent, ont perdu leurs richesses; les uns ont été tués, les autres sont sur le point de mourir.

Pag. ۱۳۳, l. 10. La phrase **وَأَعَادَ** (ou **أَبْدَأَ**) signifie *semel iterumque easdem jactavit obiurgationes* (voyez Hoogvliet, *Divers. script. loci*, p. 67). Il est donc certain que le premier mot du second hémistiche, doit exprimer une négation, et qu'on ne peut pas lire **فَأَصْبَحَ يَبْدَى** (al-Hariri, p. ۱۳, éd. de Sacy). **فَالْيَوْمَ لَا يَبْدَى**, ainsi qu'on lit dans deux man. d'Ibn-Badrūn et dans l'*Abrégé du Thimáro 'l-koloub* par at-Thaálibi (man. 903, fol. 40 r.), serait contraire à la mesure.

La rime de ces deux hémistiches (**يُعَيْبُ** et **عَبِيدُ**) prouve que le nom du poète est Abíd ibno-'l-Abraç, et non Obaid, ainsi qu'ont prononcé de Sacy, M. Freytag et d'autres savants. D'ailleurs ad-Dhahabí (*apud* Hoogvliet, *libro laud.*, p. 147) atteste formellement qu'il faut prononcer Abíd et non Obáid. C'est donc par erreur qu'on trouve écrit **عَبِيدُ** dans le man. de Paris du *Kitábo 'l-agáni* et dans celui du *Kámil* d'al-Mobarrad, qui appartient à la bibliothèque de Leyde.

Pag. ۱۴۲, l. 2. Lisez **فَقَتَلُوا** (faute d'impression).

Pag. ۱۴۴, l. 5. On peut retenir la leçon **يُعَيْبُهُ**.

Pag. ۱۴۸, l. 13. Quand les habitants de Médine, partisans d'Ibno-'z-Zobair, se furent revoltés contre le Khalife Yezíd I^{er},

était déjà imprimée, que le poème d'Abîd ibno-'l-Abraç n'était point perdu, car j'ai vu que M. de Sacy a fait observer, dans le quatrième volume des *Notices et Extraits* (p. 323), qu'il se trouve dans le man. 1455 de la bibliothèque royale, à la suite du recueil des Moallakahs que renferme ce manuscrit¹. Je priai aussitôt M. Defrémery de vouloir bien m'en copier le commencement. Non content de satisfaire à ce désir, mon savant ami m'a aussi copié les paroles du scoliaste qui précèdent le poème; malheureusement le man. de Paris est si incorrect et il présente tant de lacunes, que je ne puis publier ce texte; il semble en résulter cependant, qu'Abîd ne commença à composer des poèmes qu'à un âge déjà avancé; qu'ayant été offensé, il pria Dieu de le venger, et que, pendant son sommeil, un ange lui apporta tout un paquet de poésies qu'il déposa dans la bouche d'Abîd (فاتاه آت في المنام بكبة من شعر). Voici à présent le commencement du poème; on verra qu'il m'aurait été impossible de deviner le sens du premier vers que cite Ibn-Badroun, car la phrase ne s'achève qu'au troisième:

أَفْقَرُ مِنْ أَهْلِهِ مَلَكُوبٌ	فَالْعَطَنِيَّاتُ 2	فَالدَّنُوبُ
فَرَاكَسُ فَنَعَيْلِبَات	فَذَاتُ قَرْنَيْنِ 3	فَالْقَلِيبُ
* فَعَرَدَتْ فَعْفَاخِرِي 4	لَيْسَ بِهَا مِنْهُمْ عَرِيبُ	
وَبَدَلَتْ مِنْهُمْ 5 وَحُوشَا	وَوَغَيَّرَتْ حَالَهَا الْخُذْلُوبُ	

1) Une copie du man. de Paris se trouve à Oxford.

2) C'est ainsi que j'ai cru devoir lire d'après deux manuscrits d'Ibn-Badroun; le man. qui renferme le poème d'Abîd, porte فالعظيبات.

3) Le man. porte قرقين.

4) C'est ainsi que je crois devoir lire cet hémistiche; le man. porte فعردة فقعا حير.

5) Au lieu de منهم, le man. porte من أهلها, ce qui est contraire à la mesure; il paraît que من أهلها est une glose.

Pag. ١١٧, l. dern. Lisez **أَنْ عَادَ**.

Pag. ١٢٨, l. 2. Reiske (*Primae lineae*, p. 227) a avoué qu'il n'a pas compris cet hémistiche qu'il avait trouvé chez an-Nowairi. Il me semble que la leçon du texte ne donne aucun sens, mais je propose de lire ainsi: **وَتَصْرِفُ إِذَا مَا فَضَّ** *quand vous lirez ce billet, il vous mènera sur la bonne voie, et il vous détournera de l'erreur* (en prose on dirait: **وَتَصْرِفُ (وَتَصْرِفُكُمْ) مِنْ ضَلَالِكُمْ**) *lorsqu'un jour son cachet sera brisé, c'est-à-dire, quand un jour la langue de Haml pourra parler.*

Pag. ١٢٨, l. 10, 12 et note *f*. Selon al-Bekri (voyez la note de M. Wüstenfeld sur les *Primae lineae* de Reiske, p. 230), il faut prononcer **الْفُرُوقِ**.

Pag. ١٣١, l. 11. » Va, petit Noman, remplir ta destinée; » j'ai disposé pour toi des entraves que ne romprait pas le pou-lain le plus pétulant." M. Quatremère (*Journ. asiatique*, 3^e série, tom. VI, p. 493). An-Nomán était un homme petit (Ibn-Badrour, p. ١٣٩; at-Tabari, *Annales*, III^e volume, man. 497, p. 215).

Pag. ١٣٣, l. 8 et note *b*. L'auteur du *Kitábo 'l-agání*, le plus savant peut-être parmi les auteurs arabes qui ont étudié les anciennes traditions et les anciens poèmes, ne connaissait de ce poème que le premier hémistiche. Il est certain cependant que d'autres auteurs arabes en ont connu d'autres vers, car al-Mobarrad dans son *Kámil* (man. 587, p. 263) cite l'hémistiche suivant d'Abíd ibno-'l-Abraç, qui, ainsi que l'indiquent la mesure et la rime, appartient au même poème:

وَكَلَّ ذِي غَايَةِ يُورِبُ

Heureusement je me suis aperçu, quand cette partie du texte

Pag. ۱۲, l. 10 وَلَا تَدْفَعُ وَعْدَهُ n'accomplissez pas la promesse que vous lui avez faite (s se rapporte à Amro 'l-Kais), car il a dit qu'il ferait marcher contre vous jusqu'au dernier des Arabes.

Pag. ۱۳, l. 15. La traduction de ce vers, donnée par M. Freytag dans ses *Proverbia arabica* (tom. II, p. 278) est inadmissible; il est vrai que ce savant l'a corrigée lui-même dans les *Addenda et corrigenda* (III, part. 2, p. 478); mais en adoptant la traduction de M. de Slane, il a négligé d'attribuer à ce dernier orientaliste le mérite d'avoir traduit ce vers d'une manière plus correcte. M. de Slane, dans le *Journal asiatique* du mois de Mai 1838 (p. 454), avait traduit le vers d'Antarah de cette manière: *Non, jamais mortel ne verra un second chef tel que Mâlik devenir victime de la perfidie de certaines gens, et cela parce que deux chevaux sont entrés en lice.*

Pag. ۱۵, l. 12. » Qui vient te trouver et te dire, en contractant ses paupières pour en exprimer des larmes" [la même phrase se trouve plus loin, p. ۲۰]: » Nous avons donc perdu » notre sayyid, notre chef, le plus digne homme de la tribu!" M. Fresnel (*Journ. asiat.*, 3^e série, tom. IV, p. 8).

Pag. ۱۷ لا يبريم. Il faut sous-entendre *الموضع الذي هو فيه*, ne quittant plus le lieu où il se trouve. M. Wüstenfeld (voyez sa note sur les *Primae lineae Hist. regnor. arabic.* de Reiske, p. 230, 233) lit ما يبريم avec al-Bekri; cette leçon qui se trouve aussi dans quelques man. d'Ibn-Badrour, est également bonne (j'ai préféré لا يبريم parce que le présent se construit plus fréquemment avec ما qu'avec لا, et qu'il est plus probable que les copistes aient changé لا en ما que ما en لا); mais ما يبريم ne peut jamais signifier *wie verlassen!*, ainsi que traduit M. Wüstenfeld.

Pag. 19, l. 18. M. Fleischer pense qu'il vaut mieux conserver la leçon des manuscrits, أَهْدَى (أَفْدَى), licence poétique pour أَهْدَأُ, *comment pourrais-je me reposer, m'abandonner au sommeil*. Cette explication est, sans contredit, la véritable.

Pag. 11., l. 8. Je ne comprends pas ce vers; M. Fresnel (*Lettre sur l'histoire des Arabes avant l'Islamisme*, p. 21, 22) semble l'avoir trouvé écrit d'une manière essentiellement différente dans le *Kitábo 'l-ikd*, car sa traduction ne s'accorde pas avec le texte d'Ibn-Badrún. — Dans le vers suivant il est question des Benou-Taglib, et dans le *Kitábo 'l-ikd* le dernier mot du premier hémistiche paraît être هندية, car M. Fresnel traduit: *Les lances que brandissent les enfants de Taglib, sont de bonnes hampes de l'Inde, aux articles gris-cendrés* (lisez bruns foncés كمتا), *préparées à Khatt-Hadjar, surmontées d'un fer bleuâtre*.

Pag. 11., l. 3. Au lieu de بَدَى جَسْم, il faut lire بَدَى حُسْم, car al Bekrí, qui cite à cette occasion ce vers de Mohalhil, atteste que Dhou-Hosom (c'est ainsi qu'il prononce) est une vallée dans le Nedjd.

Pag. 116, l. 10 et suiv. Le poète adresse la parole à Moáwiyah: *Soyez honoré par ma tribu les Taglibides, à cause de ce qui est arrivé à ma fille etc.* — Al-Arákim était une tribu des Taglibides suivant Ibn-Nobátah (*apud Rasmussen, Addit.*, p. 55). On lit chez Ibn-Doraid (*Kitábo 'l-ischtikák*, man. 362, p. 117): الأَرَاكِمُ وَهُمْ جُنْتَمٌ وَمَالِكٌ وَعَمْرٌ وَتَعْلَبَةُ وَالْحَكْرَةُ وَمَعْوِيَةُ وَأَنْبَا سُمُوا بِالْأَرَاكِمِ لِأَنَّهُمْ شَبَّهَتْ عَيْوَنَهُمْ بِعَيْوَنِ الْأَرَاكِمِ وَالْأَرَاكِمِ ضَرْبٌ مِنَ الْحِكْيَاتِ ۞

crois qu'on peut paraphraser le dernier vers (qui ne se trouve pas chez al-Kazwini) de cette manière : *Ils ont été dispersés, ne pouvant même maîtriser la quantité d'eau la plus insignifiante, celle avec laquelle on abreuve un enfant qu'on vient de sevrer.*

Pag. 1.8. ابلغ عقالا الايبات. Al-Montaschir el-Bábili ayant appris que les Benou-Djadah (بنو جعدة) avaient tué un de ses fils, attaqua cette tribu et tua trois Djadides. Les Benou-Wáyil qui faisaient partie de la tribu de Báhil, implorèrent la protection d'Ikál ibn-Khowailid al-Okaili (عقال بن خودلد) (العقيلي), qui annonça aux Djadides que, s'ils persistaient dans leur désir de combattre les Benou-Wáyil, il défendrait ses alliés contre eux, mais il ajouta qu'il était prêt à leur livrer deux individus des Benou-Wáyil auxquels ils pourraient appliquer la peine du talion. Les Djadides refusèrent d'accepter cette réparation, car ils voulaient combattre les Benou-Wáyil. Ce fut à cette occasion qu'an-Nábigah composa le poème qu'on lit dans le texte; il y adresse la parole à Ikál et lui dit que, s'il continue à accorder sa protection aux Benou-Wáyil, une guerre semblable à celle de Dáhis et à celle de Basous, en sera la suite. — Les Djadides cédèrent à la fin aux instances d'Ikál et consentirent à accepter la réparation qu'il leur avait offerte. — Voyez *Kitábo 'l-agáni*, man. de la Bibl. royale, tom. I, fol. 297 r. et v. 1. — Ibn-Doraid (*Kitábo 'l-ischtikák*, man. 362, p. 118) cite le vers كليب لعمرى et le suivant, mais il se trompe gravement en les attribuant à Mohalhil qui les aurait adressés à Djassás.

Pag. 1.9, l. 16. موضع بنساحية الانعمان, dit al-Bekrí, est موضع بنساحية الانعمان, et un peu plus bas : موضع واحد يفرد ويثنى

1) Je dois cette communication à l'obligeance de M. Defrémery.

M. Fleischer (*Abou-'l-fedae Hist. anteisl.*, p. 227) qui a avancé sur ce vers une opinion un peu étrange. La leçon *وتتبين* (*وتتبين*) se trouve dans tous mes manuscrits d'Ibn-Badrûn, à l'exception du man. C. dans lequel cette pièce de vers a été omise. Dans le texte de Hamzah (p. 1.3) et dans celui d'Abou-'l-fedâ (*Hist. anteisl.*, p. 124), on lit *وتتدبر*, et chez an-Nowairî *فَتَفَكَّرَ* (voyez Schultens, *Monum. vetust. Arab.*, p. 48, où Schultens a écrit mal-à-propos *فَتَفَكَّرَ*). Cette dernière leçon est la plus facile, car la 5^e forme du verbe *فَكَّرَ*, signifie réellement *se rappeler* (voyez les *Mille et une Nuits*, tom. I, p. 71, éd. Macnaghten); mais il me semble que la leçon *وتتبين* présente un sens analogue. A la première forme, le verbe *بان* signifie *manifestus fuit*, à la seconde, *manifestum reddidit*, et à la cinquième, *sibi manifestum reddidit* (dans le Dictionnaire *intellexit*), c'est à-dire, *se représenter* quelqu'un, *se rappeler* le souvenir d'une personne.

Pag. 1v, l. 4 et 5. Je crois que les mots *فندكرها — وغيرها*, qui ne présentent pas ici un sens satisfaisant, ne sont qu'une autre rédaction des paroles qu'on lit plus haut (l. 1) *فندكر — الامم* (l. 1).

Pag. 1.3. M. Wüstenfeld vient de publier différemment les trois premiers vers de ce poème d'après al-Kazwîni (voyez son édition du *Athâro 'l-bilâd*, p. 39). Je regarde les variantes qu'on y remarque, comme des fautes¹, mais le second hémistiche du second vers y est écrit ainsi: *إذا ما نأى ماؤهم لم يرم*, *quand l'eau semblait bien éloignée, elle ne l'était pas en effet*. Cette leçon (dont il n'y a pas de trace dans mes man.) me paraît bien préférable à celle qu'on trouve dans mon texte. — Je

1) *ومارب بقى* est contraire à la mesure.

hémistiche, et qu'on doit regarder le vers comme une question,
 » Kaçir ne se coupa-t-il pas le nez" etc.

Pag. 90, l. 4—7. Les deux vers, récités par Amr ibn-Adi, sont le cinquième et le sixième de la *Moallakah* d'Amr ibn-Kalthoum. Au lieu de صددت, az-Zauzení lit صدنت, mais la leçon صددت se trouve aussi dans un ouvrage d'as-Soyoutí, intitulé المرجع النصر (voyez M. Kosegarten, *Amrui ben kelthūm Moallaka*, p. 51). Au lieu de الثلاثة, ainsi qu'on lit dans le sixième vers de cette *Moallakah*, Amr devait employer un autre mot, parce que deux hommes seulement se trouvaient près de lui. Si on lit العلالة avec les man. P. et B. (A. الغلالة; D. البلاية), il faudrait considérer ce mot comme un infinitif du verbe عَّلّ; mais cette forme de l'infinitif n'est pas en usage, et d'ailleurs le verbe عَّلّ ne se construit pas avec ب. Le changement d'Amr est donc assez malheureux. La leçon تصحبينا se trouve dans tous mes man. et dans l'ouvrage d'as-Soyoutí; mais on lit تصحبينا dans la *Moallakah*, et cette leçon mérite sans doute la préférence. Cependant on peut expliquer la leçon تصحبينا, et les mots تصحبك الذي لا تصحبينا signifient, je pense, » votre ami envers lequel vous n'agissez pas en amie." As-Soyoutí, en citant ces vers, fait observer que dans les » temps » d'ignorance" et chez les Musulmans, l'étiquette exigeait que le *sákí* donnât la coupe à celui qui se trouvait à sa droite.

Pag. 90, l. 20. Au lieu de حوَالِي, lisez حَوَالِي.

Pag. 94, l. 3. Selon Hamzah d'Ispahan (p. 1.1), le prince qui bâtit al-Khawarnak, se nommait an-Nomán ibn-Amri-'l-kais, et non pas an-Nomán ibno-'l Mondhir, ainsi que l'affirme Ibn-Badrour. A en croire le même historien (p. 1.3), le poète Adí ibn-Zaid récita le poème dont Ibn-Badrour cite trois vers, à an-Nomán ibno-'l-Mondhir. Le premier verbe est sans aucun doute à l'impératif, et non pas au prétérit, comme pense

Pag. ٨٤, l. 10. **حمله** est une faute d'impression ; il faut lire **جملة**.

Pag. ٨٩, l. 17 **سرما** ; lisez **مسرعا**.

Pag. ٩٠, l. 17. Djillak ou Djillik est le nom que portait anciennement Damas, la résidence des Gassánides.

Pag. ٩١, l. 7 et 8. Suivant al-Bekrí (*Dictionnaire géographique*, man. 421) et le *Marácido 'l-ittilá* (man. 295), Ammán ou Amán — car il est permis de prononcer ce mot de ces deux manières, et la mesure du vers exige qu'on prononce ici Amán — est le nom d'une ville du territoire de Damas. Le fleuve Yarmouk est assez connu, et Khammán est, suivant al-Bekrí, un endroit (موضع) en Syrie. Al-Bekrí cite à cette occasion le vers de Hassán, mais cet auteur écrit le second hémistiche de cette manière : **بين شط اليرموك فالخمان**.

Pag. ٩٤, l. 2 **انس اسفا**. En publiant ce passage, je ne me rappelais pas que M. Quatremère, dans son *Mémoire sur les Nabatéens* (*Nouveau Journal asiatique*, tom. XV, p. 224), avait déjà trouvé la véritable leçon. Il faut lire, suivant la correction très-ingénieuse de ce savant, **بشتا بسا** (je préférerais **بسقا**), en syriaque **ܕܝܡܬܐ ܕܝܫܬܐ**.

Pag. ٩٤, l. 8. Une tribu arabe avait fondu sur la station où se trouvait Baihás avec sa famille, et tous ses frères avaient été tués ; mais il les vengea, et tua un grand nombre d'hommes de la tribu ennemie. A l'article d'al-Motalammis, l'auteur du *Kitábo 'l-agání* raconte l'histoire de Baihás, et ce récit a été traduit par M. Perron dans le *Journal asiatique* (3^e série, tom. XI, p. 64—69). Il paraît que le vers cité par Ibn-Badrún, se lit d'une autre manière dans le manuscrit sur lequel M. Perron a rédigé son excellent travail (voyez *loco laud.*, p. 62), mais je pense qu'en tous cas, il offre la particule **لا** dans le premier

Pag. ۷۳, l. dern. La leçon لونه se trouve dans tous les man.;
 » est ici un pronom neutre (en hollandais: *de kleur daarvan*).

Pag. ۷۴, l. 9. Al-Hadjoun et aç-Çafá sont les noms de deux
 montagnes, situées dans le voisinage de la Mecque.

Pag. ۷۴, l. 14. » Nous étions respectés, de sorte que, com-
 » paré avec nous, aucun de nos rivaux n'était estimé." Tel
 est le seul sens plausible que cet hémistiche puisse présenter.
 Mais on peut se convaincre, en consultant les *Monumenta* de
 Schultens (p. 1) et la quatrième lettre de M. Fresnel sur l'*his-*
toire des Arabes avant l'Islamisme (*Journal asiatique*,
 3 série, tom. VI, p. 200), que d'autres auteurs citent cet
 hémistiche d'une manière entièrement différente. Ils lisent :

نطوف بذاك البيت والخير ظاهر

Ou bien :

نمشی به والخير اذاك ظاهره

Pag. ۷۴, l. 17 et 18. » Si la Fortune s'est tournée contre
 » nous, c'est parce qu'elle est variable et que la discorde régnait
 » parmi nous." *

Pag. ۷۵, l. 4 et 5. En disant بها, le poète a sans doute en
 vue *la Mecque*. D'après une tradition qu'Ibn Badroun rapporte
 plus haut, les Djorhomides, après avoir quitté la Mecque, vin-
 rent habiter Tehámah, et, suivant le *Marácido 'l-ittilá* (man.
 295), انظبا ou انظبا est رمل او موضع وقيل واد dans la province
 de Tehámah. Je suppose que Rámah était une endroit situé
 dans la même province. Je traduis donc: » Avant d'habiter
 » at-Thibá et Rámah, nous avons habité la Mecque depuis le
 » temps des Benou" etc.

Pag. ۸۴, l. 3. Au lieu de انصباح, il faut lire الصَّبَّاح; voyez
 le *Kamous*, p. ۹۱.

que la leçon *يلثون الكلاما* est inadmissible. Il faut lire avec A. et al-Baidháwí (I, pag. ۳۳۱) *يُبينون الكلاما*.

Pag. ۴۹, l. 2 *ال صدی*. Il faut se rappeler que *صدی* était le nom d'une idole de la tribu d'Ad; voyez p. ۴۳. *ولعبود* est une faute d'impression; il faut lire *والعبود*.

Pag. ۴۹, l. 13 *ارمدا*. Il faut lire peut-être *ورمدا* (*et interitum*), avec le man. A.

Pag. ۴۹, lin. 14 *الا جعلتهم همدا*. Ces paroles sont obscures pour moi.

Pag. v., l. 1 *فنزلوا*; lisez *فنزلوا*.

Pag. v, l. 6 et suivantes, *وكان اعطى الخ*. J'ai dû publier ce récit tel qu'il se trouve dans mes manuscrits, mais Ibn-Badroun ne l'a pas compris, et al-Masoudí n'en a pas saisi non plus la pointe (voyez *Moroudj*, man. 127, p. 14). Nizár avait donné à Modhar la grande tente rouge, à Rabíah un cheval, à Iyád une esclave grisonnante et à Anmár un âne. Les quatre fils ne comprirent pas ce qu'il fallait faire du reste de l'héritage et ils se rendirent vers al-Afá, qui leur expliqua la volonté de leur père, en disant que non-seulement la tente rouge, mais encore tous les autres objets de cette couleur, appartenaient à Modhar; que Rebíah avait droit non-seulement au cheval, mais encore aux armes etc. Le récit dont il s'agit, se trouve aussi dans al-Maidaní (voyez *Journal asiatique*, 3^e série, tom. V, p. 243) avec quelques variantes, mais cet auteur l'a compris.

Pag. v, l. 17 *على هذا اعتمدنا*. Le pronom *هذا* semble se rapporter à al-Afá; *nous nous en rapportons à cet homme*, c'est à dire, à vous.

l'Abrégé du Thimáro 'l-koloub par at-Thaálibi (man. 907, fol. 21 v.), Ibn-Khallicán, tom. I, p. ۳۴۹, éd. de Slane, et les auteurs cités par M. Freytag (*Arabum proverbialia*, tom. III, part. 2, p. 311).

Pag. ۵۹, l. dern. و avec l'accusatif signifie ici *avec*, et l'expression, très-énergique en arabe, يورجى السيم والسلعا, signifie que les flèches blessaient aussitôt qu'elles avaient été lancées. Voyez sur سَلَع le Glossaire.

Pag. ۹, l. 7. Suivant une scolie sur les *Séances* d'al-Hariri (p. 594), Zerká al-Yemámah aperçut l'armée des Himyarites après être montée sur une forteresse (اظم), appelée *le chien* (الكلب). Au rapport d'al-Bekri (*Dictionnaire géographique*, man. 421), راس الكلب, *la tête du chien*, était une montagne, située dans la province appelée al-Yemámah; et cet auteur cite le vers d'al-Aschá, mais d'une manière différente. Voici les paroles du géographe: راس انكلب على لفظ الواحد من الكلاب
 جبل باليمامة قال الاعشى

ان نظرت نظرة ليست بكاذبة ان يرفع الآل رأس انكلب فارتفعا

Le livre d'al-Bekri est un trésor inestimable pour l'ancienne géographie de l'Arabie, à laquelle son livre est consacré exclusivement, et tout me porte à croire qu'al-Bekri a raison ici, qu'il faut lire le second hémistiche ainsi qu'il l'a écrit, et adopter son explication. Mais en publiant le texte, j'ai dû naturellement imprimer les leçons que présentent les manuscrits de l'ouvrage d'Ibn-Badrún.

Pag. ۹۱, l. 2 « الصياح بتبع 2, 1, ۹۱ » le cri de guerre: Tobba!"

Pag. ۹۳, l. 11. قیل بن عثر lit-on chez al-Baidháwi (tom. I, p. ۳۳۱, éd. Fleischer).

Pag. ۹۴, l. 15. M. Fleischer m'a fait observer avec raison

qu'il croyait être de mauvais augure, il envoya chercher les devins et les astrologues de son royaume et leur demanda l'explication de son songe. Les devins prièrent le prince de leur raconter son rêve, mais Rabiah répondit que celui qui ne pouvait pas le deviner, ne pouvait pas l'interpréter. On lui conseilla alors de s'adresser à Satih et à Schikk (شق; voyez le *Kámous*, p. ۱۳۹۵, l. 2), les plus habiles devins de leur temps. Le roi suivit ce conseil. Satih, arrivé le premier, raconta le rêve du roi, et en l'expliquant, il prédit l'invasion des Ethiopiens, leur expulsion par Ibn-dhi-Yezen, l'arrivée de Mahomet et le jugement dernier. Schikk arriva ensuite et il prédit au roi les mêmes événements. — Je trouve cette anecdote dans le troisième volume des *Annales* d'at-Tabari (man. 497, p. 106—109), et cet auteur ajoute (p. 106) : **واسم**

سطيح ربيع بن ربيعة بن مسعود بن مازن بن ذئب بن عدي
ولما قال سطيح وشق لربيعة بن نصر ذلك :
— ذهب ذكر ذلك في العرب وتحدثوا حتى فشا ذكره وعلمه
فيهم فلما نزلت المحبشة اليمن وقع الامر الذي كانوا يحددون
به من امر الكاهنين قال الاعشى اعشى بنى قيس بن ثعلبة
الكندي في بعض ما يقول وهو ما يذكر ما وقع من امر ذئب
الكاهنين سطيح وشق

ما نظرت ذات اشغار كمنظرتها حقا كما تطف الذئبي ان ساجعا
وكان سطيح انما تدعوه العرب الذئبي لانه من ولد ذئب بن
عدي ۵

Nous voyons donc que dans le vers d'al-Aschá, cité par Ibn-Badrún, le poète, en disant **الذئبي ان ساجعا**, a eu vue Satih le devin et les paroles en prose rimée que celui-ci adressa au roi du Yémen. On peut consulter en outre sur Satih, le troisième volume des *Annales* d'at-Tabari (man., p. 180 et suiv.),

pose de lire ainsi le passage : *ولا تنكحني ولدا لا ولدك ولدا*, « Je veux que votre enfant soit mon fils, et je vous rendrai mère une seconde fois, mais après celui qui était votre mari, vous n'épouserez plus personne, » c'est-à-dire : je vous veux pour concubine, mais je ne vous épouserai pas. (Voyez sur la phrase *اولدها ولدا*, la note de Hamaker, citée dans le Lexique de M. Freytag). Hozailah répond : Si vous désirez jouir de moi, il me faut une dot (c'est-à-dire, vous devez m'épouser), mais si vous me voulez pour concubine, vous n'obtiendrez ce que vous désirez que par la force ; mais je n'ai besoin ni de l'un, ni de l'autre.

Pag. ٥٥, l. 9. Dans le *Raiháno 'l-albáb* (man., fol. 191 v.) on lit : *فبعدا وساكفا*.

Pag. ٥٧, l. dern. *او ييخصف نعلا*. Par la longueur de la route, les sandales des Himyarites s'étaient usées, et l'on était obligé de les ressemeler.

Pag. ٥٩, l. 8 *كما تدان تدين*. Les Arabes ont un proverbe *كما تدان تدين quemadmodum retribuís, retribuitur tibi ; on vous rend la pareille*. Al-Maidání (*Proverbes*, tom. II, p. 354, éd. Freytag) et as-Schahrastání (*Traité sur les religions*, tom. I, p. ٢٥, éd. Cureton) citent ce proverbe ; on le rencontre également dans les *Fables de Bidpai* (p. ٣٦٩) et dans le *Commentaire sur la Hamásah* (p. ١, éd. Freytag) par at-Tibrízí (ce dernier passage a déjà été cité par Weijers, *Loci Ibn Khacanís* etc., p. 170) ; un poète dans la *Hamásah* (*loco laud*) et Ibn-Zaidoun dans un de ses poèmes, y font également allusion. Mais dans notre passage, la rime a séduit le poète, et il a dit par inversion : *quemadmodum tibi retribuitur, retribuís*.

Pag. ٥٩, l. 16 *ولا نطق الذئبي ان ساكفا*. Rabíah ibn-Naçr (ربيعة بن نصر) le Lakhmide, roi du Yémen, ayant eu un rêve

\ Pag. ۴۲, l. 7. » Au lieu de طبرستان , il faut lire طبرسران
 » ou طبرسران. Voyez M. d'Ohsson, *Des peuples du Caucase*,
 » p. 8, 9, 12, 165 et 166; Klaproth, *Magasin asiatique*,
 » tom. I, p. 259, note; *Nouveau Journal asiatique*, tom. III,
 » p. 441, 447, 455, 460 (article de Klaproth).” Note com-
 muniquée par M. Defrémery.

Pag. ۴۲, note d. M. Defrémery m'écrit : » Votre conjecture
 » est contredite par un passage d'Ibn-Haukal (*apud* d'Ohsson,
 » *Des peuples du Caucase*, p. 150; cf. M. Quatremère, *His-*
 » *toire des Mongols*, p. 52, note), qui distingue soigneuse-
 » ment les Turcs Kirghizes des Turcs Tagazgaz. Le territoire
 » des premiers est situé, dit-il, au-dessus de celui des Tagaz-
 » gaz. D'ailleurs dans le passage d'Ibn-Badrour, il ne saurait
 » être question des Tagazgaz, qui n'ont jamais habité, que nous
 » sachions, au nord de Derbend. Je pencherais à croire qu'il
 » faut lire البلغار *les Bulgares*, ce qui se rapproche fort de la
 » leçon du man. B., البرغال.”

Pag. ۴۵, l. 7 اندال عليه بالرغبة اليه qui montre qu'il existe
 puisqu'il a inspiré aux hommes le désir de le connaître.

Pag. ۵۳, l. 6 ابغيه ولدا الخ. J'ai laissé le texte de ce pas-
 sage obscur tel qu'il avait été établi par M. Hoogvliet, ayant
 pris soin toutefois d'ajouter toutes les variantes. Il est à re-
 gretter que ces paroles ne se trouvent pas chez les autres au-
 teurs qui racontent la même histoire, savoir al-Masoudi (*Mo-*
roudjo 'd-dhahab, man. 127, p. 34), Mohammed ibn-Ibrâhîm
 (*Raihâno 'l-albâb*, man. 425, fol. 191 r.), al-Kazwîni (*Athîro*
'l-bitâd, p. ۷ et suiv., éd. Wüstenfeld) et an-Nowairî (*En-*
cyclopédie, man. 2 d, fol. 98 r.). Il se pourrait qu'un autre
 fût assez heureux pour découvrir un sens dans les mots en
 question, mais pour moi, j'avoue qu'ils me paraissent inintel-
 ligibles. Par la suite du récit, il paraît que le roi avait fait
 à Hozailah des propositions qui blessaient sa pudeur, et je pro-

je lui donne. Le Mobed dit donc : Auparavant, lorsque le roi ne s'était pas encore livré à la débauche, qu'il s'occupait encore des affaires du royaume et rendait heureux ses sujets, j'ai vu qu'il possédait d'excellentes qualités ; lorsque j'ai vu ensuite qu'il s'adonnait aux plaisirs, j'ai cru que ces bonnes qualités n'étaient pas éteintes, qu'elles dormaient au fond de son cœur, et que je n'avais qu'à les éveiller. J'ai donc revêtu de la forme de l'apologue les paroles que je voulais lui adresser, etc.

Pag. ۳۳, l. 6. Lisez طَبَّقْ au lieu de طبقا.

Pag. ۳۶, l. 1. اذ كان البيت : La leçon جرم se trouve dans tous les manuscrits, à l'exception du man. C., mais il me semble que حزم me donne ici aucun sens. Le terme جرم signifie en général *corps*, mais on l'emploie surtout en parlant des corps célestes que les Arabes appellent الاجرام الفلكية. Je suppose, sans toutefois pouvoir en citer des exemples, que le soleil a été nommé جرم الفلك *le corps céleste* (par excellence). En admettant cette supposition, les mots جرم البرية, appliqués au roi de Perse, pourraient signifier : *celui qui, parmi les mortels, est le corps céleste, le soleil*. La préposition من dans la phrase من ذى كيد مكار me paraît, avoir le même sens que dans les phrases من رجل, لله ذك من رجل (voyez Silvestre de Sacy, *Gramm. arabe*, tom. I, p. 493, et comparez surtout *Historia Abbadidarum*. tom. I, p. 259). Dans le mot كيد le *tenwin* a été retranché par une licence poétique (voyez la *Gramm. arabe*, tom. II, p. 500). Je traduis : *Lorsque celui qui, parmi les mortels, est le corps céleste, était en Grèce, — quel prodige de ruse et quel admirable trompeur était-il ! — on le fit prisonnier etc.*

Pag. ۴۲, l. 1. Le sujet du verbe نزلت est الرزاق. Ibno-'l-Athir : وكلمنا ارتفع البنا نزلت الرزاق الى ان استقرت الرزاق في قرار البكره

Koogvliet, car ils ne présentent pas ici un sens satisfaisant. Ils signifieraient que le corps du philosophe indien était bien proportionné (comparez p. 31, l. 11), ce qui n'a rien de commun avec sa sagacité, ses talents, et son savoir. En publiant le passage en question, j'avais l'intention de l'expliquer d'une autre manière, mais mon explication me paraît à présent insoutenable.

Pag. ۲., l. 17 بعلاها في معلولاتها. Il paraît que le mot علة signifie ici *la cause* et معلولة *l'effet*.

Pag. ۶۷, l. 9 فانه أمس للرحم الخ » choisissez-vous des époux parmi vos parentes, *car cela donne plus de force à la parenté produite par le mariage, et resserre encore les liens de parenté qui existent par la naissance.* Les Arabes emploient le mot رحم en parlant de la parenté produite par le mariage, et il est l'opposé du mot نسب, ainsi que le prouve cette phrase que j'emprunte à l'ouvrage historique intitulé *al-Holalo 'l-mauschiyah* (man. 24, fol. 4 v.) : وصنهاجة يرفعون انسابهم الي حمير وليس بينهم وبين البربر نسب الا الرحم. Dans le Dictionnaire on trouve la phrase *inter eos est proxima cognatio*; et il est évident que dans notre texte le comparatif أمس signifie, non pas *propior*, mais *quod propius reddit*, sens emprunté à la 4^e forme du verbe مس (*tangeré fecit*), et dont le comparatif est également susceptible. Il en est de même du comparatif اقرب.

Pag. ۳., l. 11 صادفت — والبلاد » Lorsque le peuple était encore heureux et que le pays florissait, je me suis aperçu quel (excellent) homme c'était que le roi, dont le sort soit heureux! Il ne peut y avoir aucun doute sur le sens de l'expression السعيد جدّه, car elle se trouve à différentes reprises dans les *Fables de Bidpai* (voyez p. 34, ۲۷.) dans le sens que

un autre man. de la Bibl. royale (1487), et la leçon du man. *V.* dans le man. Sparw.

Pag. ۴, l. 9 واكعم الخ , et je musèlerai de cette manière les chiens qui aboient (contre moi), c-à-d., je ferai taire les envieux. On dit de même en français *museler un calomniateur*. Les Arabes comparent souvent les envieux et les calomniateurs à des chiens qui aboient. Dans un poème, composé par Ibn-Zaidoun à une époque où on l'avait calomnié auprès de son prince, on trouve ce vers (*apud Weljers, Loci Ibn Khanicani de Ibn Zeidouno*, pag. 59):

فَرَفَّ عَوْتُ فَرَّارَتٍ رَأَى زَاجِرٍ رَاعِ الْكَلْبِ بِهَا السِّبْنَتِي الضَّيِّغِ

En français le mot *aboyeur* s'emploie dans un sens analogue.

Pag. ۴, l. 10. Après les mots ان اورى قدحها , il faut ajouter la phrase واعاجم ودحها , qui se trouve dans A., D., 1601, Bibl. royale 1478, Asselin 181 et 693, les deux man. d'Upsal et les quatre man. d'Oxford. Elle est l'équivalent de la phrase عاجم عوده que M. Freytag a expliquée dans son Dictionnaire.

Pag. ۵, l. 2. Lisez avec les man. A., D., Bibl. royale 1478, Asselin 181 et 693, Marsh 606, Poc. 283, Radcl., Cels. et Sparw.: من يُعْنَى بِمَعْرِفَةِ قِصَصِهَا، وَتَكَلَّمَ عَلَى قِصَصِهَا. Il y a des fautes dans quelques-uns des manuscrits que je viens de nommer, mais tous offrent la seconde phrase, omise mal à propos dans les manuscrits que j'ai suivis, en imprimant le texte.

Pag. ۵, lin. 7. قريبها est la leçon de la presque totalité des manuscrits; un seul (Asselin 693) porte فرنها, et cette leçon me paraît mériter quelque considération.

Pag. ۱۶, l. dern. واعتداله فى هيئته. Je crois à présent qu'il vaut mieux omettre ces mots, ainsi que l'avait fait M.

N O T E S.

Pag. ۲, ligne 14. Au lieu de وقبیس عیلان, il faut lire avec d'autres manuscrits, یسن فیس عیلان. Voir Eichhorn, *Monum. antiq. hist. Arab.*, Tab. VII, où plusieurs noms propres sont mal écrits; la généalogie est: Solaim, fils de Mançour, fils d'Ikrimah, fils de Khaçafah, fils de Kais-Ailán.

Pag. ۳, l. 4. On trouvera l'explication du terme توشیع dans le Glossaire; cette leçon se trouve dans P., A., B., Bibl. royale 1487 et Radcl.; mais six autres man. (Bibl. royale 1478, Asselin 181 et 693, Bodl. 527 (3), Cels. et Sparw.) portent والترصیع (D. والتوضیع), et je crois devoir donner la préférence à cette leçon, parce que le terme ترصیع, par la nature de sa signification, se combine mieux avec تسمیط que le terme توشیع.

Pag. ۳, l. 4. Voyez sur la variante (a) le Glossaire au mot تبلیغ.

Pag. ۳, l. 5. La véritable leçon, والتضاد, se trouve aussi dans les deux man. Asselin 181 et 693, les quatre man. d'Oxford, les deux man. d'Upsal et le man. de Leyde 1601.

Pag. ۳, l. 11 et 12. Au lieu de عطاسه il vaut mieux lire مَعطاسه. Dans les man. d'autres bibliothèques on trouve généralement la leçon qu'offre le man. D.: وجدح منهم كل معطاس (Bibl. royale 1478, Assel. 181 et 693, les quatre man. d'Oxford et Cels.); la leçon du man. P. se trouve également dans

تعالى قال انشدنى الامام الحافظ أبو الربيع سليمان بن موسى
ابن سالم بثغر بلنسية فى شوال سنة ٤١٩ قال انشدنى القاضى
الفقيه أبو عبد الله محمد بن سعيد بن أحمد بن زرقون من
اهل كتامة فى مسجده باشبيلية فى شعبان سنة ٥٨٤ قال انشدنا
الوزير الاجلّ أبو محمد عبد المجيد بن عبد الله بن عبدون
اليابرى يرثى المتوكل عمر بن المظفر بن الافطس صاحب بطليوس
يفتح البيا الموحدة والظا المهملة واللام الساكنة واليا المثناة من
تحت المضمومة والوا الساكنة والسين المهملة ويرثى بنبيه تغمد
الله الجميع برحمته وصلى الله على محمد وآله وهذه هى
القصيدة الرائية

الدهر يفاجع الابيات ٥

كثيرة في هذا الفن فادمنت مطالعتها ومطالعة التواريخ العريقة والمنفطحة والمخصوصة ببلاط مخصوصة واحببت ان اضع في ذلك كتابا غريبا لم اسبق اليه ليكون احد المصنفات التي اذكر بها بعد موتى ان شاء الله فوقفت على القصيدة العبدونية الرائية التي عملها ابن عبدون في رثاء بنى المظفر فوجدته قد ابتدا بها من زمن دارا بن دارا وانهاها الى زمن المقتدر في سنة ٣٣٣ وانقلعت بموته فذيلته على الوزن والفائية من زمن القاهر الى سنة ٤٩٧ وذكرت نيحا واربعين دولة اخرها دولة الترك وجعلت كل بيت من ابيات هذه القصيدة كالعنوان لدولة من الدول والاشارة الى كل واقعة من الوقائع ليكون حفظها والوقوف عليها مذكرا^١ لتلك الواقعة او الدولة او الحكاية التي دل عليها البيت وهانذا ذاكر^٢ من القصيدة العبدونية من اولها الى قوله واشرقت بقداها كل مقتدر ولم اتعرض الى ذكر بقية ابيات القصيدة لانها لا تعلف لها بالتاريخ بل هي مفعودة على رثا بنى المظفر ثم اتبع ذلك بما ذيلته في الوزن والفائية من زمن القاهر الى زمننا هذا وسميت الكتاب عبرة اولى الابصار في ملوك الامصار وانا اسأل الله التوفيق بهته وكرمه فاما قصيدة ابن عبدون فهي ما رويتها بقراتي على شيخنا الامام العالم العامل الورع الزاهد العابد الناسك تقى الدين حجة العلماء شيخ الاسلام مفتى الفرق ناصر السنة امام المحدثين قدوة العارفين بقية السلف قاضي القضاة بالديار المصرية محمد امتع الله ببقائه ابن الشيخ الامام العلامة مجد الدين على بن وهب القشيري رضى عنه قال قرأت على الشيخ الحافظ ابي بكر محمد بن يوسف بن موسى الاندلسي بمكة حرسها الله

1) Le man. porte par erreur مذكر

2) Man. ذاكر.

Ad-Dhahabí, man. 320 (2), pag. 367 :

أبن الاثير العاضى الاكمل يمين المملكة علا الدين على بن
الغضى الاذيب تاج الدين احمد بن سعيد بن الاثير الحلمى ثم
المصرى كاتم السر كان ابوه من اعيان الموقعين ولى صحابه
الديوان مديده وكان عمه عماد الدين اسمعيل بن سعيد صاحب
ديوان الانشا بعد والده ولما ذهب السلطان الى الكرك بعث وفى
خدمته علا الدين فخدم السلطان وتمكن منه ثم صرف من كتابة
السر شرف الدين ابن فضل الله الى ديوان دمشق ونصب هذا
فى رتبته وعظم شأنه وكثرت امواله ثم انه اصابه فالج وتعلل سنة
ثم توفى فى المحرم سنة ٧٣٠ وكان من ابناء الستين ٥

L'ouvrage d'Ibno-'l-Athir commence ainsi :

قال العبد الفقير الى الله تعالى اسمعيل بن احمد بن سعيد
بن محمد بن الاثير الشافعى رضه
الحمد لله الذى جعل خلفه لاوى البصائر عبره ، وعرفهم من
تصرفاته فى الوجود ما زادهم بوجوده تبصرة وخبرة ، الخ

J'épargnerai au lecteur deux pages de phrases , absolument vides
d'intérêt , et je me bornerai à transcrire la seconde moitié de
la préface , où l'auteur expose le but de son ouvrage : فَأَجَبْتُ
أَنْ أَجْمَعَ فِي ذَلِكَ كِتَابًا أَشْرَحُ فِيهِ أَحْوَالَ الْمُلُوكِ وَغَيْرِهِمْ
وَمَا جَرَّأِيَاتِهِمْ مِنْ زَمَنِ دَارِ بَنِي دَارِ الَّذِي كَانَ فِي زَمَنِ الْإِسْكَانْدَرِ بْنِ
فِيلَيْسِ الْيُونَانِيِّ وَهُوَ قَبْلَ زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِائَةِ وَثَلَاثِ
وَثَلَاثِينَ سَنَةً ذِكْرَهُ الْخَوَارِزْمِيُّ فِي تَارِيخِهِ وَذَكَرَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ
قَتَيْبَةَ فِي كِتَابِ الْمَعَارِفِ أَنَّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْهَاجِرَةِ أَرْبَعٌ مِائَةً سَنَةً وَأَنَّ
أَسْوَقَ التَّارِيخِ إِلَى زَمَانِنَا هَذَا وَهُوَ سَنَةٌ ٦٩٧ فَوَقَفْتُ عَلَى كِتَابِ

1) M. Cureton a déjà publié, dans son Catalogue, une partie du morceau que je donne ici. On remarquera quelques différences dans son texte et dans le mien.

فقد وقت المعركة على حمص في يوم الاربعاء تاسع عشرين شهر ربيع الاول سنة ٩٩٩ وقد ذكرته وذكرته ابيه وذكرته ابن اخيه هلاء الدسن على بن سعيد بن الاثير في كتاب التاريخ الكبير المقفا وفي كتاب

An-Nowairi, *Histoire d'Egypte*, man. 2 n, fol. 62 v., 63 r. :

Fatho-'d-din mourut à Damas, au milieu de Ramadhán de l'année 691, وولّى صاحبة ديوان الانشا بعد وفاة القاضي فتح, الدسن القاضي ناج الدين ابا الطاهر احمد بن القاضي شرف الدين ابي البركات سعيد بن شمس الدين ابي جعفر محمد بن الاثير الكلبي التتوحي (التتوحي. *lis.*) فلم يلبث الا شهرا او قريبا من شهر وتوفى الى رحمة الله تعالى وكانت وفاته يوم الخميس ناسع عشر شوال من هذه السنة بظاهر غزة ودفن هناك رحمه الله تعالى وولّى بعده صاحبة ديوان الانشاء ولده القاضي عماد الدين اسمعيل واستمر الى اخر سنة ٩٩٢ هـ

Le même, *ibid.*, man. 19 B. (volume écrit de la main de l'auteur), fol. 141 r. :

وفي هذه السنة (730) توفى القاضي علا الدين على بن القاضي ناج الدين ابي الطاهر احمد بن سعيد بن محمد بن الاثير الكلبي صاحب ديوان الانشا السعيد كان (*dele*) وكانت وفاته في بكرة نهار الاربعاء خامس عشر المحرم بداره بالقاهرة بجوار الجامع الازهر ودفن في يوم الخميس سادس عشر الشهر وكان قد مرض وحصل له فالج واشتد به الامر وتزايد به المرض الى ان عاجز عن الحركة والمنطق وتحرريك شئ من اعصابه وعطل عن المباشرة كما تقدم فلزم دارة في يوم الخميس رابع عشر المحرم سنة ٣٩ فكانت مدة انقطاعه سنة كاملة وولّى صاحبة ديوان الانشاء في ذي الحجة سنة ٧١١ فكانت مدة ولايته ثمانية عشر سنة وایام رحمه الله تعالى هـ

يرثي بها بنى الافطس سماه كمامة الزهر وصدفة الدرر¹ ورايت
خداه لبعض من اجاز له في سنة ٩٠٨ هـ

Il est à regretter que dans l'article d'al-Makrizí sur Imádo-
'd-dín ibno-'l-Athir, quelques mots aient été coupés par le fer
d'un détestable relieur, et que d'autres aient été effacés par
suite de la vétusté. Le voici avec ces lacunes.

ألّف هذا الكتاب عماد الدين اسمعيل بن تاج الدين ابي
الطاهر احمد بن شرف الدين ابي البركات [سعيد بن شمس
الدين] ابي جعفر محمد بن سعيد بن الاثير
النصف من شعبان سنة ٦٥٢ بالقاهرة ونشا بها وكتب بديوان
الانشاء ولزم الشيخ تقى الدين محمد بن دقيق العيد وعلق
عنه شرح عمدة الاحكام وجمع كتابا في الانشاء بلغ اربع
مجلدات وجمع ديوان خطب وشرح قصيدة ابن عبدون الرائية
وهو هذا السفر وقال الشعر الاجيد ونثر نثرا حسنا وكتب . . .
المليح ولما مات ابوه باشر كتابة السر بعده في الغرر من
شوال سنة ٦٩١ في خدمة السلطان الملك الاشرف
خليل بن قلاون في عوده من دمشق فقدم اول ذى القعدة منها
واستمر في كتابة السر حتى توجه في الخدمة السلطانية الى
الكرك فصرفه عند رحيله منها في اول جمادى الاخرة سنة ٦٩٣
واستدعى شرف الدين عبد الوهاب بن فضل الله من دمشق وولاه
كتابة السر عوضه وسبب عزله ان السلطان امره ان يكتب بقتل
بعض الامراء فقال لقد عاهدت الله تعالى ان لا اكتب في قتل
مسلم فغضب منه وضربه بالدواة ورثسه في صدره فقام وهو يقول
رضيت بغضب السلطان ولا بغضب الله واستقر بعد عزله بوقع
عند نواب السلطان حتى خرج مع العسكر في غازان

1) Ici suivent dans le man. les paroles assez obscures et probablement
altérées: رثا به ابو عبد الله بن انصغار الضريو عنه :

Ayant vu par Casiri ¹ qu'un article sur Ibn-Abdoun se trouvait dans la *Çilah* d'Ibn-Baschkowál, je priai mon excellent ami, M. Amari, de m'en envoyer une copie d'après le man. de la société asiatique, copié sur celui de l'Escurial. Cet article renferme, malgré sa brièveté un assez grand nombre de renseignements qui ne se trouvent pas dans le travail de M. Hoogvliet. Il est conçu en ces termes :

عبد المجيد بن عبد الله بن عبدون الفهري من اهل يابرة
يكنى ابا محمد روى عن ابي الحجاج الاعلم و ابي بكر عاصم بن
ابوب و ابي مروان بن سراج وغيرهم وله كتاب في نصرة ابي
عبيد على ابن قتيبة وكان اديبا مقدما شاعرا عالما بالخبر
والاثر ومعانى الحديث اخذ الناس عنه وتوفي بيابرة منصورا لزيارة
من له بها سنة ٥٣٩ هـ

Je dois à M. de Gayangos un article sur Ibn-Badrour, emprunté au deuxième volume du supplément (التكملة) d'Ibno-'l-Abbár à la *Çilah* d'Ibn-Baschkowál ². M. de Gayangos m'a copié cet article d'après le man. de la Bibliothèque nationale à Madrid, qui, à son tour, a été copié sur celui de l'Escurial.

عبد الملك بن عبد الله بن بدرور الحضرمي من اهل شب
يكنى ابو (ابا. is) القاسم و ابا الحسين اخذ عن مشيخة ابيه
وعنى بالاداب وكان كاتباً بليغاً خطيباً مفوهاً 3 حسن الخط
جيد الضبط وله شرح في قصيدة ابي محمد بن عبدون انتهى

1) *Catal. Bibl. Escur.*, tom. I, p. 63.

2) Voyez Casiri, tom. II, p. 132. Ibno-'l-Abbár a aussi consacré un article à Ibn-Badrour dans son *Tohfato 'l-kádim* (Casiri, I, p. 99).

3) Dans le man. on lit ici مفوهاً, mais c'est une erreur. مفوه signifie éloquent, et l'expression مفوه خطيب est assez fréquente; voyez Ibno-'l-Abbár, *al-Hollato 's-siyarâ*, man. de la Soc. asiat. de Paris, fol. 3 v.; 101 r, etc.; as-Soyouti, *Dictionn. biographique des Gramm.*, n°. 505, 506 etc.

l'exemplaire dont je parle.

Cet exemplaire a appartenu d'abord à Carlyle , ensuite à M. Shakespear à Londres , de qui M. de Gayangos l'a acheté. Il contient 195 feuillets in-quarto. L'écriture en est si courante , et les points diacritiques manquent si souvent , qu'il n'est pas toujours très-facile à lire. Quelquefois on y trouve des notes marginales , écrites par le copiste ; je ne me rappelle pas d'en avoir vu qui soient de la main d'al-Makrizî.

Dans une foule de cas , cet ancien exemplaire d'Ibno-'l-Athîr m'a été fort utile pour l'édition du texte d'Ibn-Badrûn. La nature de la première partie de cet ouvrage , m'a permis de m'en servir comme d'un sixième exemplaire d'Ibn-Badrûn ; malheureusement il m'a trop souvent abandonné dans les parties les plus difficiles , notamment dans les vers ; car Ibno-'l-Athîr les a omis pour la plupart.

Je n'ai pas examiné moi-même les deux autres exemplaires de l'ouvrage d'Ibno-'l-Athîr qui existent en Europe. Celui du Musée britannique a été décrit par M. Cureton ¹ , qui pense qu'il a été écrit dans le quinzième siècle de notre ère. Ce manuscrit , bien écrit , mais qui a souffert de l'humidité , contient 101 feuillets in-quarto.

Enfin un troisième manuscrit qui se compose de deux volumes in-quarto , se trouve à la Bibliothèque royale (fonds Asselin , n^o. 149) ².

Dans les pages qui précèdent , je me suis servi de plusieurs biographies inédites ; on ne sera pas fâché , je pense , d'en trouver ici les textes.

1) *Catalogus Codd. manuscr. orient. qui in museo Britannico asservantur.* Pars II , Codices Arabicos complectens , p. 142 , 143 , n^o. 274.

2) Voyez le Catalogue de M. Flügel dans les *Wiener Jahrbücher* , t. 90 , Anz. Bl. p. 9.

mais à mesure que l'auteur s'avance, il entre davantage dans les détails, et là où il parle de son propre temps, son travail devient réellement précieux; aussi des historiens célèbres tels qu'an-Nowairi et al-Makrizi, n'ont pas manqué de copier textuellement cette dernière partie.

Nous possédons en Europe trois exemplaires de l'ouvrage d'Ibno-'l-Athir. Celui dont je me suis servi, et qui appartient à M. de Gayangos, a été achevé de copier trente-deux ans après la composition de l'ouvrage, en 729. Malgré son antiquité, ce manuscrit est loin d'être aussi correct qu'on pourrait le désirer; mais il est remarquable parce qu'il a fait partie de la bibliothèque d'al-Makrizi. Sur la première feuille, on trouve une vie d'Ibno-'l-Athir, écrite, à ce que tout indique, par l'auteur célèbre que je viens de nommer; et l'écriture de cette notice biographique est identique avec celle des trois volumes autographes du *Mokaffá* que je viens de découvrir dans la bibliothèque de Leyde, et dont je parle ailleurs. Sur cette même première feuille, al-Makrizi a aussi écrit une note, coupée en grande partie par le fer du relieur, où il dit qu'il a lu le livre d'Ibno-'l-Athir. La circonstance qu'al-Makrizi a fait usage de l'exemplaire qui actuellement appartient à M. de Gayangos, n'a pas encore été remarquée. Loin de ne présenter d'autre intérêt que celui de rendre cet exemplaire assez curieux, elle nous vaut d'abord une biographie d'Ibno-'l-Athir, la meilleure que je connaisse, et écrite par un écrivain très-respectable. D'ailleurs, j'ai déjà dit qu'al-Makrizi, dans sa grande Histoire, a copié souvent mot à mot Ibno-'l-Athir; les philologues et les historiens sentiront facilement combien il est important d'avoir sous les yeux, et de comparer avec le *Solouk*, l'exemplaire même de l'ouvrage que l'auteur égyptien a mis si souvent à contribution. Il est peut-être à regretter que M. Quatremère, en traduisant l'histoire des sultans mamlouks, n'ait eu connaissance ni de l'ouvrage d'Ibno-'l-Athir, ni de

en l'abrégéant, il faut avouer que de temps en temps il y a ajouté quelque chose. Il nous offre, par exemple, un supplément à l'histoire de Djafar ibn-abî-Tálib (fol. 28 v. — 30 r.), à celle de Hamzah ibn-Abdo-'l-mottalib (fol. 30 v.), à celle d'Omar (fol. 35 r. — 36 r.), à celle d'Alí (fol. 38 r. — 39 r.), à celle d'Amr ibno-'l-Açí (fol. 41 v. — 42 r.) etc. Il donne des détails sur les petites dynasties, partie de son travail dans laquelle M. Defrémery ¹ vient de signaler deux erreurs. Mais toutes ces additions ne demandaient qu'une mince érudition, et le talent n'y est pour rien; à l'aide de quelques livres fort répandus alors, on pouvait sans doute étendre l'ouvrage d'Ibn-Badrout autant qu'on voulait. Je ferai encore observer qu'Ibno-'l-Athír ne connaissait que les vers qui se trouvent chez Ibn-Badrout; ceux qu'on rencontre de plus chez Abdo-'l-wáhid, semblent lui avoir été inconnus.

La seconde partie du travail d'Ibno-'l-Athír, d'une étendue plus considérable, présente un caractère assez étrange. Il a ajouté, dans le même mètre et la même rime, cinquante-et-un vers à l'épigramme d'Ibn-Badrout, et il les a accompagnés d'un Commentaire. Ces vers, bien inférieurs à ceux d'Ibn-Abdoun, manquent d'ailleurs d'à-propos. Si l'épigramme d'Ibn-Abdoun est mauvaise, c'est pourtant toujours une épigramme; ce poème a un but. Mais les cinquante-et-un vers d'Ibno-'l-Athír n'en ont aucun. Si, sous la main de certains poètes du onzième siècle, la poésie arabe était bien déchue déjà de son ancienne splendeur, qu'était-elle devenue sous celle des rimeurs du treizième!

Cependant le Commentaire qu'Ibno-'l-Athír a ajouté à ses élucubrations poétiques, mérite plus d'attention. C'est toujours un travail historique du second ou du troisième ordre;

2) *Mémoire sur la famille des Sadjides*, dans le *Journal asiatique*, 4^e série, tom. IX, p. 429, 445.

me ¹. Cependant le Commentaire lui-même, loin de justifier cette prétendue ignorance, loin d'être un ouvrage original, n'est qu'une reproduction, souvent abrégée, mais presque toujours littérale, de celui d'Ibn-Badrour. De pareilles supercheres littéraires étaient fort communes en Egypte à cette époque, et des exemples nombreux prouvent combien la bonne foi littéraire était rare alors. Seulement d'autres auteurs ont été plus habiles; en donnant sous leur nom des ouvrages d'autrui, ils ont du moins choisi ceux qui étaient excessivement rares; quoique l'imprimerie ne fût pas encore inventée, et que la fraude littéraire se découvrit moins promptement, il fallait pourtant savoir déguiser ses larcins. Mais que dire d'une hardiesse telle que celle dont Ibno-'l-Athir a fait preuve, en s'appropriant un ouvrage qui était déjà très-populaire et qui tendait à le devenir encore davantage? Impossible qu'un tel vol restât caché à ses contemporains. Aussi dans un ancien exemplaire, copié trente ans seulement après la mort de l'auteur, on trouve déjà sur la marge la note suivante ²: وشرح هذه القصيدة العبدونية الاديب ابو مروان عبد الملك بن عبد الله بن بدر بن الحصرمى الشلبى شرحها شرحا مستوفيا. Et celui qui a ajouté cette note, et qui ne me paraît autre que l'ancien copiste lui-même, ne connaissait pas seulement de nom l'ouvrage d'Ibn-Badrour; il l'avait sous les yeux, car Ibno-'l-Athir ayant omis un passage d'Ibn-Badrour, son copiste l'a ajouté sur la marge ³ avec la citation من شرح ابي مروان. Il a donc dû s'apercevoir du larcin littéraire; peut-être, en véritable arabe, en jugeait-il moins sévèrement que nous ne le ferions.

Mais si Ibno-'l-Athir a reproduit l'ouvrage d'Ibn-Badrour

1) Plus bas on lira le texte de la préface, où se trouve la liste dont je parle.

2) Man. de M. de Gayangos, fol. 4 r. •

3) Fol. 17 v.

les cours du célèbre professeur Takiyo-'d-din ibn-Dakiki-'l-id, il écrivit sous la dictée de ce maître, un Commentaire sur l'*Omdato 'l-ahkám*. Cet ouvrage portait le titre de أَحْكَامُ الأَنْبِيَاءِ فِي شَرْحِ أَحَادِيثِ سَيِّدِ الأَنْبِيَاءِ. A vrai dire, Ibn-Dakiki-'l-id, et non Ibno-'l-Athír, en était l'auteur. Aussi plusieurs écrivains ¹ attribuent avec raison ce Commentaire à Ibn-Dakiki-'l-id; mais il y en a d'autres ² qui l'attribuent à Ibno-'l-Athír qui, après tout, n'avait fait que l'écrire sous la dictée de son professeur. Mais peut-être y a-t-il ici un malentendu; peut-être le titre arabe que nous venons de rapporter, était-il propre non au Commentaire, mais à l'*Omdah* refondu par notre auteur.

Outre un traité, en quatre volumes, sur l'art d'écrire des lettres officielles, et une collection de documents de cette espèce, Ibno-'l-Athír écrivit un ouvrage historique sous le titre de عِبْرَةٌ أُولَى الأَبْصَارِ فِي مَلُوكِ الأَمْصَارِ *le guide des gens sensés, sur les rois des grandes villes*, la plus importante peut-être de toutes ses compositions.

Dans la première moitié de son travail, Ibno-'l-Athír a commenté le poème d'Ibn-Abdoun, jusqu'au 42^e vers inclusivement, en omettant le reste parce qu'on n'y trouve pas de faits historiques. Il faut remarquer que l'auteur ne dit pas un seul mot sur le Commentaire de son devancier Ibn-Badrún; au contraire, il fait tout pour faire croire au lecteur qu'il ignorait complètement que le poème d'Ibn-Abdoun avait déjà été commenté par un autre. C'est à cet effet peut-être, qu'il a ajouté un catalogue des personnages qui ont su par cœur le poème, liste qui remonte de Takiyo-'d-din ibn-Dakiki-'l-id, le professeur d'Ibno-'l-Athír, jusqu'à Ibn-Abdoun lui-même.

1) | *Tabakáto 'l-hoffádh*, cl. 20, n^o. 9, éd. Wüstenfeld; ad-Dhahabí, man. 320 (2), p. 219 etc.

2) | Hádji-Khalífah, tom. IV, p. 256.

L'année 709. Deux années après, en Dhou-'l-hiddjah 711, Imádo-'d-dín fut nommé, par al-melik an-nácir, chef de la chancellerie secrète, en remplacement de Scharafo-'d-dín ibn-Fadhli-Iláh, qui avait été nommé chef de la chancellerie à Damas. Pendant plus de dix-huit ans, il sut conserver cet emploi et la faveur d'al-melik an-nácir; ses richesses s'augmentèrent aussi. Mais au commencement de l'année 729, il tomba en paralysie universelle. Il resta dans cet état pendant un an entier; depuis le vendredi, quatorze de Moharram (18 novembre 1328) ¹, il ne quitta plus sa maison, située près le Djámi al-azhar, et à la fin il rendit le dernier soupir, dans la matinée du mercredi, quinzième jour de Moharram de l'année suivante (730; 8 novembre 1329). On l'enterra le jour suivant. A l'époque de sa mort, il avait cinquante ans selon Ibn-Habíb ², soixante selon ad-Dhahabi.

Imádo-'d-dín ibno-'l-Athír, auquel nous retournerons à présent, était, dit-on, un poète distingué, et il écrivait très-bien en prose rimée. Dans sa jeunesse il avait étudié l'*Omdato 'l-ahkám*, traité de jurisprudence, composé par Takiyo-'d-dín Abou-Mohammed Abdo-'l-ganí ibn-Abdo-'l-wáhid de Jérusalem. Cet ouvrage était divisé en cinq sections; la première contenait de courtes notices sur les traditionnaires qui se trouvaient cités dans le corps de l'ouvrage; la seconde, une série de traditions (applicables au droit); la troisième, l'explication des difficultés que ces traditions présentaient; la quatrième, un traité sur l'orthographe et la prononciation de certains mots qu'on y trouvait; la cinquième, l'application de ces traditions au droit. Ibno-'l-Athír refondit ce livre et l'arrangea selon l'ordre adopté pour les livres qui traitent du droit musulman; il y admit cinq-cents traditions. Plus tard, lorsqu'il fréquenta

1) *Jeudi*, 14 Moharram, ainsi qu'on lit chez an-Nowairí, est une erreur.

2) *Orientalia*, II, p. 350.

Dans le huitième siècle de l'Hégire , la famille d'Imádo-'d-dín ibno-'l-Athír continua à occuper des postes importants. Son fils , Kimálo-'d-dín Abou-'l-maáli Mohammed mourut au Caire , où il remplissait le poste d'un des secrétaires de la chancellerie , l'an 721 ¹. Son petit-fils , Djamálo-'d-dín Abou-Mohammed Abdolláh , le fils de Kimálo-'d-dín , remplit , à trois différentes reprises , en 735 , en 763 et en 768 , les fonctions de chef de la chancellerie à Damas ; il mourut au Caire en 778 , âgé de soixante-quatorze ans ². Mais ce fut surtout le frère ³ d'Imádo-'d-dín , Abou-'l-Hasan Aláo-'d-dín Ali , qui se distingua pendant le huitième siècle. Quand al-melik an-nácir se décida à résider dans la ville d'al-Karak , où il se trouvait , et à quitter le rang de sultan , l'année 708 , il manda Aláo-'d-dín qui l'avait accompagné dans son voyage , et lui ordonna d'écrire une lettre aux émirs , dans laquelle il leur annonçait qu'il abdiquait la souveraineté , et les priait de lui accorder la possession d'al-Karak et d'as-Schaubek ⁴. Depuis cette époque , Aláo-'d-dín ibno-'l-Athír jouit d'une grande influence auprès du sultan qui , comme on sait , monta de nouveau sur le trône

1) Le même, *ibid.*, p. 334.

2) *Ibid.*, p. 361, 411, 419, 442.

3) Je ne sais ce qui a pu donner lieu à l'erreur d'al-Makrizí et d'ad-Dhahabí (voyez plus bas les textes), quand ils disent qu'Aláo-'d-dín Ali était le fils du frère d'Imádo-'d-dín. Pour pouvoir admettre ce témoignage, il faudrait que Saíd eût été le père et non le grand-père d'Imádo-'d-dín; telle, en effet, est l'opinion d'ad-Dhahabí, mais elle est contredite par tous les autres auteurs. D'ailleurs il résulte évidemment de la généalogie définée par Ibn-Habib (*Orientalia*, t. II, p. 317, où il faut biffer le *بن* après *علاء الدين*; p. 350), par an-Nowairí, auteur contemporain et qui doit avoir connu Aláo-'d-dín, et par al-Makrizí lui-même dans son *Solouk* (*Hist des sult. maml.* II, 2, p. 285) qu'Aláo-'d-dín était le frère d'Imádo-'d-dín.

4) *Histoire des sult. maml.*, II, 2, p. 285; ad-Dhahabí.

l'obliger à écrire l'arrêt de mort, était un des partisans de Baidarâ.

On sait qu'au commencement de l'année 693, Baidarâ assassina al-melik al-aschraf, mais que bientôt après, il fut tué lui-même.

Dans la suite, Ibno-'l-Athîr semble avoir rempli un poste subalterne dans la chancellerie d'al-melik al-mançour. Dans son ouvrage, il fait fort souvent l'éloge de ce prince sous le règne duquel il l'écrivit. Quand al-melik an-nâçir régna pour la seconde fois, Ibno-'l-Athîr partit avec l'armée, destinée à s'opposer à l'expédition de Gázân le Tatar contre la Syrie, l'année 699. On sait que dans la bataille d'Emesse, l'armée égyptienne fut mise complètement en déroute; fuyant en toute hâte et poursuivie par les Tatares vainqueurs, elle tâcha de gagner l'Égypte. Parmi ceux qu'on ne revit plus après cette désastreuse bataille, livrée le mercredi, 28^e de Rebî I 699 (23 décembre 1299) ¹, était Ismaïl ibno-'l-Athîr ². A cette époque, il n'avait pas encore atteint sa quarante-septième année.

Deux années après, en 701, le grand-père d'Imâdo 'd-dîn, Scharafo-'d-dîn Saïd, mourut à Damas ³.

1) Cette date, la seule véritable, est donnée par an-Nowairî (man. 2 n, fol. 99 r.) et par al-Makrizî (*Histoire des sultans mamlouks*, II, 2, p. 146). Dans la biographie d'Ibno-'l-Athîr par ce dernier écrivain, on trouve mercredi, 29 Rebî I, mais c'est une erreur.

2) Voyez, outre les morceaux que je publie plus loin, *Histoire des sult. moml.* II, 2, p. 150, 172. Dans le second endroit, on lit: » Le *kâtib-assirr*, Imad-eddin —; *il venait d'être destitué.*” Ces derniers mots doivent sans doute être attribués à une erreur du traducteur, car il est certain qu'après l'année 692, Ibno-'l-Athîr n'a pas rempli le poste de *kâtibo 's-sirr*, et on ne pouvait pas dire qu'en 699 *il venait d'être destitué.* Aussi, al-Makrizî (p. 150), en parlant de la bataille d'Emesse, l'appelle tout simplement *المونع*.

3) Ibn-Habib dans les *Orientalia*, tom. II, p. 303.

le perdit sans regret, car voici comment il parle de l'aventure :
 » Quand le sultan fut parti d'al-Karak pour se rendre à Da-
 » mas, je cessai d'entrer chez lui et de lui lire les dépêches.
 » J'espère que cet événement sera pour moi un trésor aux yeux
 » de Dieu, le jour de la résurrection, un témoignage en ma
 » faveur, une preuve de ma foi dans le Prophète, puisque j'ai
 » prononcé une parole vraie auprès d'un tyran. Dieu sait
 » combien il me répugnait de me trouver dans sa présence et
 » de le servir" 1.

Il est probable que la conduite d'Ibno-'l-Athir avait son motif dans l'amitié qu'il portait au *naïb* Bedro-'d-dîn Baidará, vice-roi de l'Égypte depuis l'année 689. Ce fut précisément à cette époque que les ennemis de ce riche émir s'attachèrent à indisposer contre lui le sultan, et ils n'y réussirent que trop bien 2. Or, il faut remarquer qu'Ibno-'l-Athir, après avoir quitté le service du sultan, entra à celui de Baidará; avant lui, son père avait déjà servi le même émir 3. On pourrait donc supposer que le personnage dont le sultan voulut

1) Ibno-'l-Athir, ne raconte pas lui-même l'événement, mais une note marginale qu'on trouve dans l'exemplaire de M. de Gayangos (fol. 188 r.), est conçue en ces termes: كما كُتِبَ بِالْخَطِّ الْعَنِيْقِ فِي ظَهْرِ الْكِتَابِ أَنَّ الْأَشْرَفَ أَمَرَ أَنْ يُكْتَبَ فِي قَتْلِ أَحَدٍ فَقَالَ أَنَا عَاهَدْتُ اللَّهَ أَنْ لَا أُكْتَبَ فِي قَتْلِ مُسْلِمٍ وَغَضِبَ السُّلْطَانُ وَضَرِبَهُ بِالدَّوَاةِ وَرَفَسَهُ عَنِ مَحَلِّهِ فَغَامَ وَهُوَ يَقُولُ رَضِيْتُ بِغَضَبِ السُّلْطَانِ وَلَا بِغَضَبِ اللَّهِ (mot illisible) فَبَاشَرَ التَّوْقِيعَ عِنْدَ نَوَابِ السُّلْطَانِ هـ

On verra que cette note marginale fort ancienne s'accorde presque littéralement avec le récit d'al-Makrizi qu'on trouvera plus bas.

2) Voyez al-Makrizi, *Histoire des sult. maml.*, II, 1, p. 146.

3) *Ibrato auli' l-abçár*, fol. 188 v.: وَأَسْتَقْرَّ أَمْرِي عِنْدَ النَّسَائِبِ عَلَيَّ عَادَةً وَاللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ هـ

» quand il fut atteint de¹⁾, et arrivé à Gaza, il mourut
» dans cette ville. Il n'avait occupé son poste que pendant
» l'espace de trente-et-un jours, après la mort de Fatho-'d-
» din; car la mort de mon père arriva le dix-neuvième jour de
» Schawwál, et celle de Fatho-'d-dín avait eu lieu l'un des dix
» premiers jours de Ramadhán. J'occupai alors l'emploi de
» mon père, et je lisais au sultan les dépêches qui arrivaient
» par la poste. Nous fîmes notre entrée dans le Caire au com-
» mencement de Dhou-'l-kadah." •

Mais Ibno-'l-Athír ne conserva pas longtemps son poste; il haïssait le sultan dont l'orgueil et la conduite légère lui déplaisaient. Bientôt une occasion se présenta qui le fit rompre ouvertement avec lui. Al-melik al-aschraf partit du Caire dans le mois de Djomadá I de l'année 692, se dirigeant vers Damas et Ibno-'l-Athír l'accompagna. Après s'être arrêtés d'abord à as-Schaubek et ensuite à al-Karak, il arriva, quand ils eurent quitté ce dernier endroit, que le sultan appela Ibno-'l-Athír et lui donna l'ordre d'écrire l'arrêt de mort d'un certain émir. Soit que ce personnage fût un des amis de notre auteur, soit qu'il fût persuadé de l'injustice de la sentence, Ibno-'l-Athír répondit hardiment: » Je prends Dieu pour témoin que je n'écrirai point l'arrêt qui condamne à la mort un Musulman." Irrité de cette réponse, le sultan prend l'encrier, le jette à la tête du secrétaire, et lui applique un coup de pied dans la poitrine, qui le fait tomber de son siège. Ibno-'l-Athír se relève, et bravant la colère de son souverain, il s'écrie: » Je puis souffrir la colère du sultan, mais non celle de Dieu!" On conçoit qu'après cet événement, notre auteur qui avait montré dans cette circonstance une fermeté de caractère bien rare dans les cours orientales, perdit son poste; mais il

1) Le texte me paraît altéré ici. On y lit: فانغف انه مرض من الكسوة

du ; du moins , il ne se trouve , à ma connaissance , dans aucune bibliothèque européenne.

Un autre Commentaire a été composé dans le septième siècle de l'Hégire par Imádo-'d-din ibno-'l-Athir. Puisque la vie de cet auteur n'a pas encore été exposée avec soin par les orientalistes , et qu'ils l'ont souvent confondu avec le célèbre historien Ibno-'l-Athir qui mourut en 630 , j'entrerai dans quelques détails à ce sujet.

Imádo-'d-din Abou-'l-fedá Ismáil ibn-Tádjo-'d-din Ahmed ¹ était issu d'une famille illustre qui , dans l'origine , avait habité Alep ; il naquit au Caire l'an 652 (1254). Il reçut dans cette capitale une éducation soignée , et fut employé , dans la suite , dans la chancellerie des dépêches. L'an 691 (1292) , son père fut promu au rang de secrétaire de la chancellerie secrète , et après sa mort subite , Imádo-'d-din fut nommé son successeur dans cet emploi important , par le sultan ul-melik al-aschraf Khalil ². Il raconte lui-même cet événement en ces termes ³ :

» Mon père entrait à chaque moment chez le sultan , selon la coutume de Fatho-'d-din Mohammed ibn-Abdo-'t-tháhir (عبد الطاهر) , de son prédécesseur). Il en fut ainsi depuis la moitié de Ramadhán jusqu'au dix-neuvième jour de Schawwál ,

l'un ni l'autre de ces deux auteurs ne parle d'un Commentaire sur l'élogie d'Ibn-Abdoun , composé par Ibno-'l-Djauzi.

1) D'après les auteurs les plus dignes de confiance , la généalogie d'Ibno-'l-Athir est : Imádo-'d-din Abou-'l-fedá Ismáil , fils de Tádjo-'d-din Abou-'t-Táhir Ahmed , fils de Scharafo-'d-din Abou-'l-barakát Saïd , fils de Schamso-'d-din Abou-Djafar Mohammed , fils de Saïd ibno-'l-Athir.

Dans les extraits d'auteurs arabes qui suivront plus loin , et dans les passages que je cite en note , on remarquera plusieurs différences quant aux titres et aux prénoms , mais la généalogie que je donne ici , est parfaitement sûre pour ce qui concerne les noms propres eux-mêmes :

2) *Histoire des sultans mamlouks* , tom. II , part. I , pag. 144.

3) *Ibrato auli 'l-abçar* , manuscrit , fol. 187 v. . 188 r.

je cite dans les notes. Ce n'est que dernièrement, par exemple, que j'ai reçu de M. de Gayangos, l'exemplaire du *Kitábo 'l-iktifá*, et lorsque le texte s'imprimait, je ne pouvais consulter qu'un seul volume dépareillé du *Moroudj* d'al-Masoudí, qui ne contient qu'une petite portion de cet ouvrage, les autres volumes, rendus depuis, ayant été prêtés.

Dans l'Index, j'ai omis les noms propres qui se trouvent dans les Catalogues des rois, dans le premier et dans le second chapitre et dans le Commentaire sur le treizième vers.

Il est temps à présent d'ajouter quelques renseignements sur les autres Commentateurs.

A en croire Hádji-Khalifah ¹, un autre commentaire sur le poème d'Ibn-Abdoun aurait été composé par un contemporain d'Ibn-Badrout, le célèbre Djamálo--d-dín ibno-'l-Djauzí, qui naquit à Bagdad en 508 ou en 510, et qui mourut dans cette capitale en 597. Je ne veux nullement révoquer en doute le témoignage du respectable bibliographe turc, mais je dois faire observer pourtant qu'aucun des nombreux biographes d'Ibno-'l-Djauzí ne fait mention de son Commentaire sur l'élegie d'Ibn-Abdoun ². En tous cas l'ouvrage d'Ibno-'l-Djauzí semble per-

1) Tom. IV, p. 520.

2) La vie d'Ibno-'l-Djauzí se trouve dans Ibn-Khallicán (tom. I, pag. 291, éd. de Slane), dans le *Tabakáto 'l-hoffádh* (classe 17, n°. 2, éd. Wüstenfeld), dans le *Tabakáto 'l-mofassirin* par as-Sojouti (p. lv, éd. Meursinge). M. Meursinge, en donnant quelques renseignements sur Ibno-'l-Djauzi (pag. 89, 90) a déjà cité Ibn-Khallicán et le *Tabakáto 'l-hoffádh*, ainsi que l'opuscule de M. Wüstenfeld, *Ueber die Quellen Ibn-Challikan's* (pag. 42—44). A ma demande M. Defrémery a bien voulu me copier la vie d'Ibno-'l-Djauzí, qui se trouve dans l'ouvrage d'Abou-'l-mahásin, intitulé *an-nodjoum az-záhirah* (man. de la Bibliothèque royale, n°. 661, fol. 100 r.), et M. Greenhill a eu la bonté de parcourir pour moi l'article sur Ibno-'l-Djauzí qui se trouve dans le *al-wéfi bi 'l-wafayát* par ac-Cafadi (man. de la Bibl. Bodléienne, Seld. A. inf. 26, fol. 94 v.); mais ni

est probable qu'à cette époque le texte était déjà plus ou moins altéré.

Cette circonstance a aggravé notablement ma tâche d'éditeur. Prenant pour base du texte le plus ancien et le moins incorrect de mes manuscrits, celui de la Bibl. royale, je me suis cependant vu forcé de m'éloigner de son texte dans une foule de cas, et de lui préférer les leçons d'un ou de plusieurs des autres manuscrits, quelquefois même celles qui se trouvent dans d'autres ouvrages, quand la différence n'était pas trop grande, c'est-à-dire, quand il y avait une raison pour supposer que le texte avait été altéré par les copistes. Dans d'autres circonstances, j'ai trouvé dans d'autres ouvrages des leçons qui me paraissent mériter la préférence, mais que je n'ai pas osé adopter, parce qu'il me semblait certain qu'Ibn-Badrout n'avait pas écrit ainsi. Il m'aurait été impossible de donner toutes les variantes, sans courir le danger d'ensevelir le texte sous une masse de variantes inutiles et ridicules; j'ai choisi celles qui me semblaient mériter quelque attention sous quelque rapport que ce fût; mais j'ai pris soin de noter toujours et constamment toutes les leçons, sans exception, du man. P. Dans les notes explicatives on trouvera encore un assez grand nombre de corrections apportées au texte; je les dois en partie à M. Weil dont j'ai déjà mentionné l'article qu'il a consacré, dans les Annales de Heidelberg, à rendre compte de la première livraison de mon travail, et à M. Fleischer qui a bien voulu me communiquer plusieurs observations qui m'ont été très-utiles; d'un autre côté, une étude réitérée du texte, mais surtout la comparaison de quelques autres ouvrages, m'ont mis à même de corriger plusieurs fautes; dans le cas où l'on trouverait ces corrections trop nombreuses, j'alléguerai comme excuse qu'à l'époque où le texte s'imprimait (et le texte en entier, à l'exception des quatre dernières pages, a été imprimé il y a un an), je n'avais pas à ma disposition quelques-uns des ouvrages que

ce n'est nullement pour le critiquer que j'ai hasardé ces remarques⁵; une telle critique serait souverainement injuste, car on n'a pas le droit de juger un travail inachevé: j'ai voulu montrer tout simplement que le travail de mon prédécesseur n'était pas encore assez avancé pour qu'il pût m'être d'une utilité réelle. Dans quelques cas cependant, j'y ai remarqué des conjectures qui m'ont paru heureuses, et je les ai présentées sous le nom de mon devancier, bien certain de n'avoir donné comme de mon propre fonds rien de ce qui ne m'appartenait pas.

Tous les manuscrits que je connais, je viens de le dire, sont plus ou moins incorrects, circonstance qui s'explique par la popularité dont l'ouvrage a joui en Orient, et par les nombreuses copies qui en ont été faites; on conçoit aisément que le texte se détériorait successivement en passant par les mains de copistes de plus en plus ignorants, et dans toutes les littératures antérieures à l'invention de l'imprimerie, les ouvrages les plus fréquemment lus et copiés, sont aussi ceux qui, en général, ont été le plus altérés. Mais puisque des manuscrits anciens et copiés non-seulement par des copistes instruits, mais par des écrivains célèbres, tels que celui d'Upsal, copié par an-Nowairi, et le man. de Paris, copié par aq-Çafadi, offrent déjà un nombre de fautes assez considérable, on pourrait supposer, soit qu'Ibn-Badroun a écrit une main peu lisible, soit qu'en empruntant lui-même les renseignements qu'il donne, à des ouvrages plus anciens, il a eu sous les yeux, dans certains cas, des mauvais manuscrits. Nous ne pouvons admettre la première supposition, car nous avons vu plus haut qu'Ibno-'l-Abbâr, auteur qui avait vu l'écriture d'Ibn-Badroun, atteste qu'elle était remarquable par sa beauté; mais je serais porté à faire valoir en certains cas la seconde supposition; avec mesure toutefois et avec réserve, car l'ouvrage d'Ibn-Badroun s'étant répandu promptement, et an-Nowairi n'ayant copié son exemplaire qu'un siècle environ après la mort de l'auteur, il

il en a préparé la chute. Cependant on se bornera à retracer le mouvement général et les faits principaux, surtout ceux où Voltaire se trouvait mêlé. Mais il est un peu étrange de vouloir écrire, avant de donner la biographie d'un écrivain, soit européen, soit oriental, l'histoire de la dynastie sous laquelle il vécut; et cette conduite est surtout peu excusable lorsque l'écrivain n'a point exercé d'influence sur la marche des événements; or, je ne sache pas qu'Ibn-Abdoun ait pris part à la politique d'une manière marquée. Mais si l'histoire des Aftasides aurait pu être supprimée, il était nécessaire, d'un autre côté, de donner quelques renseignements sur Ibn-Badrour, sur les autres commentateurs, sur leurs ouvrages et sur les manuscrits que nous en possédons. Non-seulement M. Hoogvliet n'a pas abordé cette tâche, mais on cherche vainement dans son livre le nom d'Ibn-Badrour et celui des deux autres commentateurs.

Après la mort prématurée de M. Hoogvliet, ce fut à la demande de M. Weijers que je me chargeai de continuer et d'achever son édition. Malheureusement le travail de mon prédécesseur ne m'a été presque d'aucune utilité, parce qu'il était à peine ébauché. Il est vrai que M. Hoogvliet avait copié la moitié du *Commentaire*, mais parce qu'il s'était attaché presque exclusivement à reproduire le texte du man. P., il m'a fallu collationner de nouveau, d'un bout à l'autre, les quatre autres manuscrits. D'ailleurs M. Hoogvliet n'avait pas encore consulté d'autres ouvrages qui peuvent servir à éclaircir les récits d'Ibn-Badrour, ou à corriger le texte de son ouvrage: chose essentielle et absolument nécessaire pour rétablir la véritable leçon en différents endroits, surtout dans les poèmes, parce que tous les manuscrits que je connais, sont mauvais, et offrent tous des fautes plus ou moins nombreuses. Enfin, M. Hoogvliet n'avait encore ajouté à son travail aucune note explicative. Sans doute, il aurait rempli à merveille ces différents devoirs d'un éditeur, si une vie plus longue lui avait été accordée, et

plaire de l'ouvrage d'Ibn-Badrour se trouve à Saint-Pétersbourg. Le titre porte : كتاب كرامة وهي البشامة المعروثة بطوق الحكامة تصنيف الخ

L'ouvrage d'Ibn-Badrour avait depuis longtemps attiré l'attention de M. Weijers. Ce savant ayant entrepris la publication de la célèbre épître d'Ibn-Zaidoun, il se trouva que dans le Catalogue des manuscrits orientaux de la Bibliothèque de Leyde, trois manuscrits portaient par erreur le titre de cette épître, tandis que, en réalité, ils contenaient l'ouvrage d'Ibn-Badrour. M. Weijers s'aperçut de l'erreur, mais il fut amené par cela même à examiner ce livre, et il en reconnut aisément le mérite et l'intérêt. Il engagea donc feu M. Hoogvliet à en entreprendre l'édition, et en 1839 M. Hoogvliet publia un livre fort remarquable qui, ainsi que l'annonce le faux titre, devait servir de prolégomènes à l'édition du poème d'Ibn-Abdoun, accompagné du Commentaire d'Ibn-Badrour. J'examine ailleurs, et en détail, ce travail important, et je puis me dispenser en conséquence d'en parler ici; seulement je dois faire observer que, considéré comme un travail à part, le livre de M. Hoogvliet est excellent, sauf les remarques auxquelles les détails peuvent donner lieu; mais qu'on pourrait douter s'il répond à son faux titre. En effet, si on le considère comme une Introduction au poème d'Ibn-Abdoun, accompagné du Commentaire, il donne trop d'un côté et trop peu d'un autre. Il ne contient que l'histoire détaillée des Aftasides, et tous les textes que M. Hoogvliet a pu recueillir sur Ibn-Abdoun. Il me paraît que la première partie de l'ouvrage aurait pu être supprimée, ou plutôt aurait dû être imprimée à part. On ne fera pas précéder, je pense, une biographie de Voltaire par un exposé très-détaillé et où rien ne manque, de l'histoire française depuis 1694 jusqu'à 1778. Il est vrai qu'on pourrait, jusqu'à un certain point, justifier cette conduite; Voltaire a agi puissamment sur son siècle, il a ébranlé quelques-uns des fondements de l'antique monarchie,

20°. Le peu de mots que M. le baron Hammer-Purgstall a consacrés au manuscrit qui, de sa collection, a passé dans la Bibl. impériale de Vienne, sont peu propres à nous en donner une idée favorable ¹. A en croire ce savant, il porte le titre barbare : طومة الكمامة في التاريخ والنسب الملوك العجم والعرب. C'est sans doute à un Turc d'une ignorance vraiment étonnante, et qui ne s'était pas même familiarisé avec les premiers éléments de la grammaire arabe, que nous devons ce galimathias; mais ce que je ne comprends pas plus que ce jargon, c'est la traduction de M. Hammer-Purgstall qui traduit le *collier des feuilles du palmier* (*das Halsband der Palmenblätter*); je ne sache pas que les feuilles du palmier portent des colliers. Ibn-Abdoun y est nommé *el-Bairi* au lieu d'*al-Yábori*, ou, selon la prononciation des Arabes occidentaux, *al-Yébori* (natif d'Evora), et Ibn-Badrour y porte les surnoms suivants: al-Hadhramí al-Yemani (?) as-Sabtí (et non pas *es-Sebeti* comme écrit M. Hammer-Purgstall). Dans l'article de M. Hammer-Purgstall, il y a une autre erreur très-grave: l'année 753 y est indiquée comme la date de la mort d'Ibn-Badrour. J'ignore sur quelle autorité l'orientaliste de Vienne a avancé ce fait; mais il est certain qu'Ibn-Badrour vécut deux siècles avant la date indiquée comme celle de sa mort dans l'article de M. Hammer-Purgstall.

21°. Nous possédons à la Bibliothèque de Leyde un petit man., offert en 1842 par M. Gottwaldt à M. Weijers, qui l'a déposé dans la Bibliothèque, où il porte à présent le n°. 1601. Ce man., qui contient la préface d'Ibn-Badrour et le texte d'Ibn-Abdoun, a été copié à Saint-Petersbourg par un copiste de Bokhara en 1256 (1840). Le copiste ne connaissait l'arabe que très-imparfaitement, et sa copie est mauvaise; mais il semble résulter de l'existence de ce man. qu'un exem-

1) Voyez *Wiener Jahrbücher*, tom. 63, Anz. Bl. pag. 22, n°. 87.

les man. plus anciens, P. et A. Dans C. et D. on trouve, par exemple, presque constamment, مصعب, sans article.

15°. Le man. 1487, ancien fonds, de la Bibl. royale, appartient à la même famille que le man. B. Le copiste de ce mauvais man. se nommait Mohammed ibn-Ahmed al-Akkáwí (العكاوي, *natif de Saint-Jean d'Acre*); et il résulte d'une note, écrite par un des possesseurs de ce man. et qui se trouve sur la dernière page, qu'il doit avoir été copié avant l'année 1050.

16°. Le man. Asselin 693 me semble le meilleur de ceux que possède la Bibl. royale après le man. P., bien qu'on y remarque un assez grand nombre de fautes. Souscription : تمت القصيدة المعروفة بالبسامة في اطواق الحكامة وجملة ابياتها اربعة وسبعون بيتا وتسمى ايضا بكامة (بكمامه ل. الزهر وصدثة الدر تاليف الشيخ الامام عبد المجيد بن عبدون البانوي (اليايبي ل. رحمة الله تعالى عليه وتم شرحها الذي شرحه الشيخ الامام ابو مروان بن عبد الملك (sic) بن بدر بن الحضرمي الشبلي الخ

17°. Le man. de la Bibl. Bodléienne, Marsh 606 (Catalogue d'Uri, pag. 266, n°. 1287), est mal écrit et incorrect. Le titre est : شرح البشامة العظيمة.

18°. Le man. Bodl. 527 (3) (n°. 319 du Catalogue de Nicoll, tom. II, pag. 324) n'est qu'un petit fragment de six feuillets, qui contient le commencement de l'ouvrage.

19°. En examinant les manuscrits orientaux de la Radcliffe library à Oxford, j'ai trouvé un mauvais manuscrit de l'ouvrage d'Ibn-Badrún (Sale K 2—15 ou soit Sale 44, car les man. portent deux numéros dans cette Bibliothèque). Il ne porte point de date, car le premier et le dernier feuillet sont d'une main plus récente, mais il m'a paru écrit vers la fin de l'avant-dernier siècle. Ibn-Badrún y porte sur le titre le surnom d'Abou-'l-Kásim et de الاشبيلي الازرلي (sic).

La date des manuscrits suivants est inconnue :

14°. Le titre du man. que j'ai nommé D. dans les variantes (n°. 770 de la Bibl. de Leyde, fonds Warner ¹), porte : هذا شرح رأية (رأئية. *lis.*) ابن زيدون المسمى بشرح العيون [زيدون المسمى بشرح العيون] بدرون ; mais les mots que j'ai placés entre deux crochets, ont été ajoutés par une main plus récente, qui a rayé le mot بدرون. La même main a ajouté plus bas : هذا شرح العيون شرح برسالة ابن زيدون. Le dernier feuillet de ce man., où se trouvait probablement la date, a été enlevé, mais on s'aperçoit aisément que ce man. est plus récent que les trois autres de Leyde ; les caractères en sont laids, gros et mal formés, et le copiste était ignorant au plus haut degré ; il s'est permis d'ailleurs des changements nombreux, en substituant des termes usités aux expressions un peu recherchées. Néanmoins il me paraît certain que ce man. a été copié d'après un excellent man. africain, appartenant à la même famille que le man. A. ; le copiste ne savait pas le lire, et il a souvent défiguré les phrases d'une manière ridicule en voulant les expliquer ; en outre, il a inséré des mots qui se trouvaient probablement sur la marge de l'exemplaire qu'il copiait, à un endroit qui ne leur convenait pas ; mais il n'a pas réussi à cacher toujours la bonne leçon de son original, et ses fautes mêmes m'ont quelquefois été utiles. A la page 153 le copiste s'est mis à copier par inadvertance, une histoire qui ne se trouve que vers la fin de l'ouvrage, mais s'étant aperçu de son erreur, il l'a réparée à la page 158. Cette copie a été collationnée sur un autre man. très-médiocre, et un très-petit nombre de variantes empruntées à ce dernier, se trouvent notées sur la marge de D. avec les lettres (نسخة). Au reste je ferai encore observer que dans les man. plus récents, C. et D., l'article des noms propres a été omis bien plus souvent que dans

1) N°. 1578 du Catalogue imprimé.

بتقدير الملك المستعان قد انسلك في سلك ملك الفقير رمضان عفى عنه (sic) بعد ان استكتبه لنفسه وهو قاضيا (sic) بمدينة صفد في سنة احدى وعشرين و الف. En outre, le seing de ce Ramadhán se trouve sur la même page. L'abréviateur a omis plusieurs des histoires que raconte Ibn-Badrour, et surtout un nombre assez considerable de vers, de sorte que ce manuscrit, assez correct du reste, m'a souvent abandonné dans les passages les plus difficiles. Il est moins incorrect que les autres pour les noms propres persans qui se trouvent dans le premier et dans le second chapitre.

10°. 1030. Le man. B. (n°. 733, collection Warner, n°. 1579 du Catalogue de 1716 ¹⁾) est une fort mauvaise copie, faite par un copiste ignorant et inexact. Il appartient à la même famille que le man. P., et il ne m'a été utile que dans un très-petit nombre de passages. Suscription: تمت على يد الفقير ابراهيم بن المرجوم ابي الحسن بن الناسخ نهار الجمعة المبارك ٢ شهر رجب سنة ١٠٣٠ هـ

11°. 1031. Man. de la Bibl. royale n°. 1478 ancien fonds. Le titre de ce man. très-incorrec, est: كتاب شرح البسامة تصنيف الفقيه الكاتب مروان (sic) بن عبد الملك (sic) بن عبد الله بن بدرور الحضرمي الاشبيلي هـ

12°. 1043. Le man. de la même Bibl., fonds Asselin n°. 181, copie assez médiocre, a été écrit par Abou-'l-Fath (?) الدجاني .

13°. 1203. Dans le man. très-recent de Gotha, n°. 573, le titre du Commentaire est: كتاب الدهر وصيرفة الدهر. Il est facile de reconnaître ici le titre véritable.

1) L'auteur du Catalogue imprimé a cru que ce man. contenait un Commentaire sur l'épître d'Ibn-Zaidoun; on voit donc que pour tous ces manuscrits d'Ibn-Badrour, le Catalogue fourmille d'erreurs.

عبد الله بن بدر بن الحضرمي عفي الله تعالى عنهما وهذا آخر ما انتهت اليه القصيدة الرائية المشروحة بحمد الله تعالى - - تحريرا في اواخر شهر جمادى الاخرة سنة ١١٢٠. Ce manuscrit, bien que loin d'être correct, est pourtant assez bon.

8°. 1019. Le man. de Gotha, n°. 324, » negligenter » exaratus, » comme dit avec raison M. Moeller 2, porte le titre suivant : كتاب اتمام الفنون على شرح قصيدة ابن عبدون. J'ai eu entre les mains ce man., ainsi qu'un autre qui se trouve à Gotha (voyez plus bas n°. 13), pendant mon séjour dans cette ville; mais tous les deux m'ont paru mauvais.

9°. 1021. Le man. que j'ai nommé C. dans les variantes (n°. 755 de la Bibl. de Leyde, collection Warner, n°. 1583 du Catalogue de 1716), n'est pas, à la rigueur, une copie de l'ouvrage d'Ibn-Badrūn; c'est un abrégé 3, fait par Ahmed ibn-Mohammed al-Khálidí aḡ-Ḥafadí. La souscription est conçue en ces termes : تمت قصيدة الوزير ابي محمد عبد المجيد بن عبدون البابري (البابري) وهي المسماة بدوق الحكامة في التاريخ والنسب لملوك العجم والعرب وشارحها الفقيه الكاتب الاديب ابو القاسم عيد الملك بن عبد الله بن بدر بن الحضرمي الشلبي - - وكان العراغ من هذه النسخة نهار الثلاثاء من عشرين ربيع الاول سنة ١٠٢١ على يد العبد الضعيف احمد بن محمد الخالدي الصفدي النخ. Le volume dans lequel se trouve cet abrégé, renferme plusieurs autres opuscules, tous écrits par le même copiste, par ordre, à ce qu'il paraît, de Ramadhán, kádhí de Ḥafad, car voici ce qu'on lit sur la première page :

1) Comparez *Catalogus centuriae librorum rarissimorum*, — qua — *Bibl. publ. Academiae Upsalensis auxil* — *Sparvenfeldius*, n°. 21, pag. 13—15 de la réimpression de M. Weijers (Leyde, 1836).

2) *Catalogus Bibliothecae Gothanae*, pag. 105.

3) Voyez pag. 3, note (e) et pag. 4, note (e).

outré, en lettres rouges qui doivent se lire de haut en bas :
« كتاب كمامة الزهر الواقف لقباً وصدفة الدر الغائف صفيها ».
Ce manuscrit est mauvais, ainsi que tous les autres exemplaires de l'ouvrage d'Ibn-Badrour, qui se trouvent à Oxford.

5°. 978. Exemplaire de luxe, copié pour la Bibliothèque du sultan de Maroc, et qui se trouve à présent à l'Escorial (n. 1769; Casiri, tom. II, pag. 176).

6°. 996. Le man. A., appartenant à la Bibliothèque de Leyde (fonds Golius) et portant le numéro 109², est écrit en caractères africains assez lisibles; la suscription porte que le copiste s'appelait Abdolláh ibn-Solaimán ibn-Mohammed ibn-Ali al-harrát (الهرات *le lion*), et que la copie a été achevée في صبيحة يوم الاحد الخامس والعشرين من صفر سنة ستة وتسعين وتسعمائة. Le titre porte tout simplement شرح قصيدة ابن عبدون. Ce manuscrit m'a été très-utile; il appartient évidemment à une autre famille que le man. P., et il offre souvent des leçons préférables à celles de ce dernier manuscrit. Les noms propres Amr et Omar sont écrits de la même manière dans ce man. (عمر).

7°. 1012. Le man. d'Upsal (n°. 21 de la collection de Sparwenfeld) est un volume in-quarto. L'écriture (*neskhi*) est très-grosse et laide; le copiste copiait à la hâte, ce qui a occasionné le déplacement de plusieurs points diacritiques. Le titre, écrit en lettres rouges à la première page, est conçu en ces termes : كتاب يتيمة الدهر وهي شرح قصيدة فخر الادبا، عمدة البلغاء، ابو (sio) محمد عبد المجيد بن عبدون لمولانا الفقيه البليغ الاديب الناظم الناثر ابو (sio) القاسم عبد الهلك بن

1) Voyez *Catalogus Bibliothecae Bodleianae*, tom. II, pag. 324.

2) N°. 1576 du Catalogue de 1716, où l'on trouve un titre tout-à-fait faux, qui ferait croire que ce man. contient un Commentaire sur l'épître d'Ibn-Zaidoun.

que la Bibliothèque royale à Paris possède, sous le n°. 732, un supplément à l'ouvrage d'Ibn-Khallicán, qui porte le titre de *تالی کتاب وفتیات الاعیان*, et qu'il résulte d'une note sur la première page que cet exemplaire a appartenu à aḡ-Çafadí. Puisqu'on peut être certain que les notes de ce genre sont toujours autographes, un moyen parfaitement sûr s'offrait pour constater si le man. P. a été écrit par aḡ-Çafadí, ou non. J'ai donc pris le parti de prier M. Defrémery de m'envoyer un facsimile de la note en question, et je me suis persuadé que l'écriture de cette note est identique avec celle du man. P. D'ailleurs M. Defrémery m'a donné avis que l'écriture du man. en entier, est la même que celle de la note, et qu'en comparant le *T'ali* avec le man. P., il a bien remarqué quelques légères différences dans la manière dont sont tracées certaines lettres, notamment le *ى* final dans *الى* et *على*, mais qu'il a cependant reconnu que les deux manuscrits ont été écrits par le même copiste.

L'écriture du man. P. est très-belle et en grands caractères *neskhis*. Ce man., le plus ancien de ceux que j'ai pu consulter d'un bout à l'autre, a été la base de mon édition, et je l'ai toujours suivi dans les questions d'orthographe; ainsi, les lettres quiescentes sont souvent omises par aḡ-Çafadí; là où les autres man. portent *بينما* et *أن لا*, il écrit presque constamment *بيناً* et *ألاً* etc.

4°. 954. Le man. de la Bibl. Bodléienne, Pococke 283¹, a pour titre: *كتاب كمامة وهي المشامة المعروفة ببلوق الحمامة سقط التاريخ والنسب لملوك العجم والعرب تصنيف الامام الاوحد العلامة الوزير الفاضل ابي محمد عبد المجيد بن عبدون البابري (اليابري ل.) الذي (التي ل.) يندب بها بنى مسلمة عرفوا [sic!] بنى (ببنى ل.) الافطس وتولى شرحه الشيخ*

1) N°. 1263 du Catalogue d'Uri (p. 261).

'bien doux en priant ces Messieurs, et M. Reinaud en particulier, de vouloir bien accepter l'assurance de ma plus vive reconnaissance pour l'important service qu'ils m'ont rendu, en me permettant de retenir ce manuscrit jusqu'à ce que j'eusse établi le texte du Commentaire d'Ibn-Badrout. Le titre porte: قصيدة أبي محمد عبد المجيد بن عبدون بشرح عبد الملك بن عبد الله بن بدر بن بدر. عفا الله عنهما et une main plus récente a ajouté بخط الصغدى. La suscription est conçue en ces termes: تمت القصيدة المباركة في مدة كان آخرها يوم الخميس من العشر الاوسط من شهر رمضان المعظم سنة سبع عشرة وسبع مائة بصغدي المحروسة وكتبها العبد الفقير الى الله تعالى خليل بن ايبك غفر الله له وللمسلمين اجمعين. Les mots surlignés ont été effacés et restitués par une autre main. Cependant je crois que le manuscrit a été écrit réellement par le célèbre historien et philologue Khalil ibn-Aibek aḡ-Çafadî. D'abord la date qui, sans aucun doute, est authentique, coïncide avec l'époque à laquelle vécut aḡ-Çafadî qui mourut en 764, âgé de soixante huit ans ¹. Ensuite j'ai parcouru, il y a trois ans, dans la Bibliothèque de Gotha un volume autographe et non catalogué du *al-Wāfi bi 'l-wafayūt* par aḡ-Çafadî, et je crois me rappeler que l'écriture est identique, bien que celle du man. de Gotha soit plus courante et moins nette, ce qui, du reste, s'explique à merveille. Les auteurs arabes s'efforcent d'écrire nettement quand ils copient les ouvrages d'autrui, mais en composant eux-mêmes, ils écrivent ordinairement à la hâte, parce qu'ensuite ils font copier leur brouillon par un copiste exercé ². Enfin, M. de Slane ³ a fait observer

1) Voyez Ibn-Habîb dans les *Orientalia*, tom. II, pag. 413.

2) On peut faire la même observation pour ce qui concerne le man. d'Upsal et notre man. 19 B. •

3) Introduction à sa traduction anglaise d'Ibn-Khallicân, tom. I, p. XIII.

وعونه وذلك فى اليوم المبارك الحادى والعشرين من شهر جمادى الاولى من شهر سنة ثمان وسبع مائة - - وذلك بالمدرسة الناصرية بالقاهرة المحروسة علقها لنفسه فقير رحمة ربه احمد بن عبد الوهاب النويرى البكرى عفا الله انخ An-Nowairi naquit en 677¹; il avait donc 31 ans lorsqu'il copia, pour son propre usage, au Caire, dans l'académie dite an-Náciriyah², le Commentaire d'Ibn-Badrour. Le man est un joli volume grand in-quarto (160 feuillets); l'écriture, en caractères *neskhis* plus grands qu'à l'ordinaire, est très-belle; les voyelles sont ajoutées çà et là, parfois par une main plus récente³.

3°. 717. Man. P. Ce manuscrit fait partie de la collection d'Asselin (n°. 697), qui se trouve aujourd'hui dans la Bibliothèque royale à Paris. A la demande de M. Weijers, MM. les conservateurs de cet établissement ont eu la bonté de communiquer ce manuscrit à M. Hoogvliet, et je remplis un devoir

1) C'est an-Nowairi lui-même qui nous fournit cette date. Voyez l'*Histoire des Mongols* par M. le baron C. d'Ohsson, tom. I, Exposition, pag. LVIII. Selon Ibn-Habib (dans les *Orientalia*, tom. II, pag. 358), an-Nowairi mourut en 733, » âgé de cinquante ans;” mais Ibn-Habib se trompe; il aurait dû dire: » âgé de cinquante-six ans.” Je reviendrai sur la vie d'an-Nowairi dans le second volume de mon *Historia Abbadidarum*.

2) Voyez l'ouvrage de M. Wüstenfeld, *Die Academien der Araber und ihre Lehrer*, pag. 98, 99.

3) Quand on ignorait encore l'existence de ce manuscrit, on ne pouvait établir avec certitude quel volume de nos différents exemplaires dépareillés de l'*Encyclopédie* était autographe. On croyait, par exemple, que le man. 2 i avait été écrit de la main de l'auteur. Plusieurs raisons m'en ont fait douter, tandis que j'ai toujours cru que le man. 19 B. était réellement autographe, et que la note, d'une main plus récente, sur le titre (تاريخ) تاريخ (sic) نويرى) méritait toute confiance. M. Tornberg, à qui j'ai envoyé un fac-simile de l'écriture des deux manuscrits, m'assure que le man. d'Upsal a été écrit évidemment de la même main que notre man. 19 B.

position de l'ouvrage : le plus ancien de tous ceux qui se trouvent en Europe et le seul qui ait été écrit dans la patrie de l'auteur. Selon toute probabilité, cette ancienne copie aurait été une base excellente pour cette édition.

2°. 708. Manuscrit de la Bibliothèque de l'université d'Upsal, appartenant à une assez belle collection de manuscrits orientaux, léguée à cet établissement par le baron Celsing, ambassadeur de Suède près la cour ottomane. Ce manuscrit est curieux parce qu'il a été écrit par le célèbre historien an-Nowairi; la réputation dont cet auteur jouit depuis longtemps en Orient et en Europe, semble nous donner le droit de nous attendre à trouver ici une copie exacte. Cependant il n'en est point ainsi. D'abord, il a confondu sur le titre, écrit en lettres d'or, Ibn-Abdoun, le poète, avec Ibn-Badrour, le commentateur; j'ai déjà dit qu'on retrouve la même erreur dans l'*Encyclopédie*, partout où an-Nowairi cite le livre dont nous nous occupons. Voici le titre du manuscrit : كتاب كمامة الزهر وصدفة الدرر تأليف الامام العلامة الشيخ الكاتب الاديب الفاضل عبد الملك بن عبد الله بن عيدون الحضرمي الشلبلي رضي الله عنه. Ensuite la copie elle-même semble loin d'être bonne; j'ai remarqué un nombre de fautes assez considérable dans la préface, et il paraît que la plupart des fautes qui déparent les passages d'Ibn-Badrour, copiés par an-Nowairi dans son *Encyclopédie*, ne doivent pas être attribuées aux copistes de ce dernier ouvrage, mais à an-Nowairi lui-même. Dans la préface, an-Nowairi a omis la prière pour le Mahdi, pour Abdo-'l-mouman et pour Abou-Yacoub. Elle manque également dans les manuscrits dont je parle sous les n^{os}. 4, 17 et 19; on conçoit que les copistes de l'Egypte et de l'Asie, pays où l'on ne regardait pas Ibn-Toumart comme le Mahdi, ont omis des formules qui répugnaient à leurs croyances religieuses. A la fin du manuscrit on lit : فاجرت المرثية بشرحها بحمد الله تعالى :

connaissance de la langue arabe bien rare à cette époque. Mais on le conçoit, dans l'état actuel de la science, et surtout après les progrès rapides qu'on a faits dans les vingt-cinq dernières années, le travail de Warner, exécuté il y a presque deux siècles, a perdu beaucoup de sa valeur. A cette époque, quand ces études étaient à peine ébauchées, beaucoup de choses étaient neuves et intéressantes, qui, à présent, sont connues de tout le monde. Aussi les extraits latins de Warner se bornent pour la plupart à expliquer quels sont les personnages dont parle le poète, et ils n'entrent pas dans les détails; pour cette édition, ils ne m'ont donc été d'aucune utilité ¹. Après Pococke et Warner, le premier, je crois, qui ait cité Ibn-Badrour, est Silvestre de Sacy ². Depuis lors, M. Quatremère a cité quelquefois notre auteur dans ses différents ouvrages.

Les manuscrits de l'ouvrage d'Ibn-Badrour, qui se trouvent dans les bibliothèques européennes, sont les suivants ³:

1°. 639. Man. de l'Escorial n°. 1653 (Casiri, tom. II, pag. 60). Je regrette vivement de n'avoir pu consulter ce manuscrit, écrit à Séville, quatre-vingts ans environ après la com-

1) Le travail de Warner, pour lequel, à en juger par quelques extraits arabes, il s'est servi du man. B., se trouve parmi les manuscrits orientaux de la Bibl. de Leyde, où il porte le n°. 1104 b, n°. 1582 du Catalogue de 1716, où on lit que ce man. contient le Commentaire de Warner sur l'épître d'Ibn-Zaidoun. C'est le n°. 1104 a; mais l'auteur du Catalogue a négligé de parler de l'autre ouvrage.

2) Voyez sa dissertation sur les Fables de Bidpai dans les *Notices et Extraits*, tom. X, p. 174.

3) C'est à la bonté de MM. de Slane, Greenhill et Tornberg que je suis redevable de plusieurs renseignements sur les manuscrits de Paris, d'Oxford et d'Upsal; en me copiant la préface, ces savants m'ont mis à même de juger de la bonté de chacune de ces copies. J'aurais voulu les ranger sous certaines classes ou familles; mais sauf quelques rares exceptions, elles ne tolèrent pas cet arrangement, et j'ai été forcé de suivre l'ordre chronologique.

endroits de son immense compilation historique, l'ouvrage d'Ibn-Badrūn; mais en citant cet ouvrage, il a commis l'erreur grossière de confondre le commentateur Ibn-Badrūn avec le poète Ibn-Abdoun, car il cite toujours Abdo-'l-melik ibn-Abdoun ! En effet, nous verrons plus bas que la même bévue se rencontre dans un manuscrit de l'ouvrage d'Ibn-Badrūn, copié par an-Nowairi et qui se trouve dans la Bibliothèque d'Upsal. Enfin le grand nombre de manuscrits que possèdent les bibliothèques de l'Europe, de l'ouvrage d'Ibn-Badrūn, prouve suffisamment que ce livre a joui en Orient d'une grande popularité. Il ne pouvait en être autrement. Ce livre, n'étant pas d'une grande étendue, pouvait se copier en un temps bien moindre que n'en demandaient les grandes compilations historiques; les anecdotes nombreuses et piquantes qu'il renferme, excitaient au plus haut degré la curiosité des lecteurs.

L'ouvrage d'Ibn-Badrūn n'a pas échappé à l'attention des savants européens. Edouard Pococke l'avait déjà cité quelquefois dans son célèbre *Specimen Historiae Arabum*, lorsque le savant Warner, dont le nom sera toujours prononcé avec respect et reconnaissance par tous ceux qui ont été à même de se servir du riche dépôt de manuscrits orientaux qui se trouve à la bibliothèque de Leyde, puisque la plus grande moitié de ces trésors a été léguée par lui à l'université; lorsque le savant Warner composa une traduction latine du poème d'Ibn-Abdoun, accompagnée de quelques extraits, également en latin, du Commentaire d'Ibn-Badrūn. J'ignore si Warner a eu l'intention de publier ce travail; toujours est-il qu'on y trouve une

1) Voyez Schultens, *Historia Joctanidarum*, pag. 48, 52; Eichhorn, *Monumenta antiq.*, p. 172. Ni Schultens, ni Eichhorn n'ont remarqué cette erreur. Man. de Leyde 2 h, p. 143; وحكى عبد الماك بن عبد الله بن عبدون الحضرمي الشلبي في كتابه المترجم بكمامة الزهر وصدثة الدر (sic) قال الخ

de la première livraison de mon édition ¹. Seulement il ne faut pas oublier que le livre d'Ibn-Badrour n'est pas un ouvrage d'histoire proprement dit, et qu'on ne peut attendre de cet auteur ce qu'on pourrait exiger s'il s'agissait d'un historien. Son livre est un livre d'*adab*, et il s'attache de préférence à raconter des anecdotes piquantes; mais ce sont précisément ces livres (ils offrent quelque ressemblance avec les *Mémoires* français) qui, à côté d'ouvrages historiques plus sérieux, peuvent servir à merveille à nous faire connaître une époque; souvent quelques traits frappants, quelques détails de mœurs, quelques tableaux pleins de couleur locale, caractérisent mieux un siècle, qu'une longue et sèche énumération de faits historiques. Il est vrai qu'on pourrait adresser non sans raison quelques reproches à Ibn-Badrour. On pourrait l'accuser d'une crédulité un peu trop naïve pour ce qui concerne les apparitions surnaturelles et les miracles; mais en Orient cette espèce de foi enfantine a toujours été, et est encore, à l'ordre du jour, et bien peu d'auteurs ont su s'affranchir complètement, sous ce rapport, des préjugés de leurs contemporains.

En Orient le Commentaire d'Ibn-Badrour a joui d'une grande réputation, et il se trouve souvent cité par les écrivains arabes. Ibn-Khallicán s'en s'est servi fréquemment, surtout dans ses articles sur les Barmékides Djafar et al-Fadhli, sans toutefois le citer partout où il le copie. Dans la vie d'Abou-Amr ibno-'l-Alá, le même auteur a emprunté à Ibn-Badrour le récit d'un miracle, qui serait arrivé à l'enterrement d'al-Mançour ². Outre le court extrait du Commentaire d'Ibn-Badrour qui se trouve dans l'*Encyclopédie* d'an-Nowairí et dont nous avons déjà parlé, cet auteur a copié presque en entier, en différents

1) *Heidelberger Jahrbücher*, 1847, p. 208—214.

2) Tom. I, p. of., éd. de Slane.

riques auxquels Ibn-Abdoun avait fait allusion. Il n'explique que fort rarement les expressions du poète, et il n'a commenté ni le commencement, ni la fin de l'élegie, où il n'est point question de faits historiques.

Ibn-Badrour a donné à son ouvrage le titre de *كمامة الزهر* *le calice des fleurs et la coquille des perles* ¹, tandis que le poème d'Ibn-Abdoun porte le titre de *البشامة* *le baumier* ². On l'appelle aussi *طوق الحمامة* *le collier de la colombe*, ou *الرائية* *le poème qui fime en r*, ou simplement *العبدونية*.

En général, il faut reconnaître que l'ouvrage d'Ibn-Badrour contient beaucoup de faits qui, dans l'état actuel de la science, sont neufs et intéressants. Presque toujours l'auteur a puisé à de bonnes sources; il a consulté des historiens dignes de foi et dont les ouvrages sont en partie perdus aujourd'hui. Aussi l'orientaliste distingué qui écrit en ce moment l'histoire des Khalifes, M. Weil, a reconnu l'importance de l'ouvrage, en rendant compte, dans les *Annales de Heidelberg*,

1) On verra plus bas, quand je parlerai des différents manuscrits, que ce titre manque dans plusieurs copies, qu'ordinairement on se contente d'appeler l'ouvrage d'Ibn-Badrour *شرح قصيدة ابن عبدون*, et que quelques man. portent d'autres titres. Celui que j'ai donné dans le texte, repose sur l'autorité d'an No'wairi (voyez plus bas le titre du man. d'Upsal (n°. 2) qui a été copié par ce savant; Schultens, *Historia Joctanid.*, p. 48, où il faut lire *كمامة* au lieu de *جماعة*; Eichhorn, *Monum. antiq.*, p. 172), sur celle d'un man. d'Oxford (voyez plus bas n°. 4), d'un man. de Gotha (voyez plus bas n°. 13) et d'un man. de la Bibl. royale de Paris (voyez n°. 16). Chez Hádji-Khalifah (IV, p. 520) on trouve *كمامة الزهر* *وفريدة الدهر*.

2) Quelques man. portent par erreur *البشامة* *la souriante*, leçon qui a été adoptée à tort par quelques savants européens. En effet, ce titre serait bien étrange pour une élégie.

'l-Hosain ¹. Il naquit à Silves ² d'une famille qui tirait son origine du Hadhramaut. Il s'appliqua à l'étude de la philologie et des belles-lettres, et il prit des leçons des principaux docteurs de sa ville natale ³. J'ai tout lieu de croire qu'ensuite il habita Séville ⁴. Il excellait dans l'art de composer des lettres en prose rimée, et, à en croire Ibno-'l-Abbár qui avait vu son écriture, il possédait une belle main. Nous ignorons la date de la mort d'Ibn-Badrour, ainsi que celle de sa naissance; mais nous savons par la préface de son Commentaire historique, qu'il a écrit ce livre sous le règne du prince Almohade Abou-Yacoub (558—580). Ainsi qu'il nous l'apprend lui-même, ce fut dans une assemblée de gens de lettres, où la conversation roula sur l'éloge d'Ibn-Abdoun et sur les difficultés nombreuses qu'elle présentait, qu'un des amis d'Ibn-Badrour désigna ce dernier comme étant en état de donner une explication satisfaisante de ce poème. Quelques personnes regardaient cette assertion comme une flatterie, et pour les faire taire, Ibn-Badrour se mit à l'oeuvre et écrivit son Commentaire, dans lequel il raconte fort au long les événements histo-

tre man., savoir: le man. C., le man. de Sparwenfeld, le man. de la Radcliffe library et le man. de Vienne.

1) Ibno-'l-Abbár.

2) Ibno-'l-Abbár et al-Makkari (voyez *History of the Mohammedan dynasties in Spain*, translated by P. de Gayangos, tom. I, pag. 62). Le man. C. porte par erreur السلبى au lieu de الشلبى. Je pense que les leçons des autres man. ne sont que des fautes de copiste: Marsh 606 *المسنى*; D. (ثم السبتي), Pococke 283, un man. de l'Escorial (1769) et le man. de Vienne السبتي (*natif de Ceuta*).

3) Ibno-'l-Abbár.

4) Il porte le surnom de الاشبيلى dans l'ancien man. de l'Escorial 1653, ainsi que dans un man. de la même bibliothèque (272 (2)) et dans les man. Bodl. 527 (3), Radcl., et Bibl. royale 1478. Dans le man. Asselin 693 on lit الشبيلى.

était-ce là ce qu'on avait le droit d'attendre? Qu'on compare avec ces exercices du savant rhéteur, qui ont dû lui coûter beaucoup de travail, avec ces vers sonores qu'il remaniait sans cesse, témoin la rédaction différente des mêmes vers qu'on trouve chez Abdo-'l-wáhid, les simples et touchantes élégies composées par al-Motamid, dernier prince de Séville et contemporain d'Ibn-Abdoun, dans sa prison à Agmát; quelle différence énorme! C'est que le prince déchu sentait vivement son malheur, c'est que le coeur parlait chez lui, tandis qu'Ibn-Abdoun se consola bientôt de la perte de ses anciens maîtres en entrant au service de leurs meurtriers. Mais ce furent précisément les défauts du poème d'Ibn-Abdoun qui lui ont valu sa réputation dans des temps où la littérature arabe marchait lentement vers son déclin. Il y avait là des jeux de mots bien recherchés, des métaphores plus que hardies, qui devaient plaire au goût dépravé; et puis, la race des commentateurs avait beau jeu; un vaste champ s'ouvrait pour eux, où ils pouvaient répandre à pleines mains les trésors de leur érudition et de leurs lectures; ils pouvaient raconter au long les histoires et les anecdotes auxquelles le poète faisait allusion. De cette manière l'épique d'Ibn-Abdoun, mauvaise en elle-même, a cependant produit des ouvrages intéressants et instructifs au point de vue historique, dont le plus ancien est le Commentaire d'Ibn-Badrour. Nous savons très-peu sur la vie de cet auteur, et le petit nombre de renseignements que j'ai pu recueillir, se borne aux faits suivants.

Abdo-'l-melik ibn-Abdollah ibn-Badrour semble avoir porté trois surnoms, savoir Abou-Merwán ¹, Abou-'l-Qásim ² et Abou-

1) Il porte le surnom d'Abou-Merwán dans le man. D., dans deux man. de la Bibliothèque Bodléienne, dans deux de la Bibl. royale à Paris, dans un manuscrit de l'Escurial (272 (2)) et dans les notes marginales sur le Commentaire d'Ibno-'l-Athir. c

2) Ce surnom lui est donné par Ibno-'l-Abbár et il se trouve dans qua-

mousse du vallon , il voit le zéphyr folâtrer avec son manteau ; il décrit les parties de plaisir , quand , pendant une de ces belles nuits du midi , où l'on n'entend d'autre bruit que celui des vagues , le Guadalquivir se couvre de bateaux , remplis d'une joyeuse compagnie , et que les yeux des belles filles mauresques de l'Espagne invitent au plaisir. D'autres fois on trouve dans ces poésies de nobles sentiments , l'expression hardie de la fierté arabe ; harmonieuses , pleines de facilité et de grâce , elles révèlent souvent un talent original ; il est à regretter toutefois qu'au lieu d'abondance , on y remarque de temps en temps la recherche d'images un peu bizarres.

Ce ne sont pas cependant ces poésies fugitives qui ont valu à Ibn-Abdoun la grande réputation dont il jouissait parmi les Arabes ; c'est sa longue élégie sur la chute des Aftasides qui l'a rendu célèbre. Les écrivains arabes en font souvent l'éloge en termes pompeux , et plusieurs d'entre eux tels qu'Ibn-Basâm , Ibn-Khácán , Abdo-'l-wáhid , an-Nowairí ¹ et Ibno-'l-Khatíb l'ont copiée. J'avoue que je ne puis être de l'avis de ces auteurs quand ils en vantent les beautés. Malgré quelques vers heureux , il y a beaucoup trop d'esprit dans ce chant funèbre , et l'érudition y déborde. Au lieu de faire entendre , en vers harmonieux , le cri d'une douleur vraie et profonde , le poète passe en revue les grands hommes et les dynasties qui ont éprouvé les coups du sort ; il nous donne un catalogue rimé des grands malheureux , depuis Darius le Perse jusqu'aux Aftasides de Badajoz , dans un style toujours correct et souvent élégant , mais où les jeux de mots , les images difficiles à saisir , fatiguent et ennuyent ; au lieu d'émouvoir , il a dressé un misérable échafaudage d'érudition , couvert d'oripeaux ; —

1) An-Nowairí (*Encyclopédie* , Fann II , kism IV , báb 2 ; man. 273 , p. 400—402 ; man. 2 a , p. 523—527) a copié cette élégie en ajoutant après chaque vers un court extrait du Commentaire d'Ibn-Badrour.

appelé au trône de Badajoz, il nomma le poète un de ses secrétaires. Ibn-Abdoun garda cet emploi jusqu'à l'époque de la chute des Aftasides (487), où il accepta le même poste auprès de Sir ibn-abí-Becr, le général almoravide qui avait conquis Séville et Badajoz pour Yousof ibn-Téschifm. Dans la suite, il fut un des secrétaires d'Alí, fils et successeur de Yousof, qui, à cette époque, gouvernait l'Espagne et le Nord de l'Afrique. Etant retourné à Evora pour y rendre visite à sa famille et à ses anciens amis, Ibn-Abdoun mourut dans sa ville natale, l'année 529 (1134,5).

Ibn-Abdoun était doué d'une mémoire prodigieuse. On raconte, et ce récit est avéré par des témoins dignes de foi, qu'il savait par coeur tout le *Kitábo 'l-agání*, le *Cancionero* arabe, cet immense recueil des traditions, des chants et des poèmes des anciens Arabes. Ses connaissances historiques et philologiques étaient vastes. Il écrivait avec facilité et avec élégance des lettres en prose rimée, genre de composition qui demande une connaissance parfaite des finesses du langage. Il composa aussi un livre pour défendre Abou-Obaid contre les critiques d'Ibn-Kotaibah¹; mais il paraît que cet ouvrage s'est perdu. Poète habile et élégant, il n'a cependant composé qu'un assez petit nombre de poèmes; fleurs tendres et délicates, qu'il laissait éclore au hasard. Il aime à peindre le *dolce far niente*, quand, étendu mollement sur le tapis de

I) As-Soyoutí (man, fol. 124 v., article sur Abdolláh ibn-Moslim *ibn-Kotqibah*) compte parmi les ouvrages d'Ibn-Kotaibah le *اصلاح غلط ابي عبيد*. Ce titre se trouve aussi chez Hádji-Khalífah (I, p. 327), mais dans l'édition de M. Flügel on trouve Abou-Obaidah au lieu d'Abou-Obaid. Puisque le témoignage d'Ibn-Baschkowál (voyez plus bas) s'accorde avec celui d'as-Soyoutí, je suis porté à croire qu'Abou-Obaid est la véritable leçon, et qu'Ibn-Kotaibah avait critiqué quelques assertions du célèbre grammairien Abou-Obaid Mamar (معمر) ibn-Mothanná (مثنى).

INTRODUCTION.

Dans le onzième siècle de notre ère, l'aristocratie arabe en Espagne avait, après une longue lutte, vaincu à la fin la monarchie, et elle siégeait sur des trônes nouvellement érigés. Poètes et savants eux-mêmes, les aristocrates protégèrent à l'envi les arts et les lettres; ils admettaient à leur cour, dans leur intimité, les hommes de talent, en les comblant de faveurs. C'était le beau côté de cette époque, si triste sous d'autres rapports.

Un des poètes qui alors se distinguèrent le plus, fut Abou-Mohammed Abdo-'l-madjid ibn-Abdolláh ibn-Abdoun al-Fehri. Né à Evora, ville qui appartenait au territoire des Aftasides, princes de Badajoz, il montra, dès sa jeunesse, un grand talent pour la poésie. Il cultiva ces heureuses dispositions sous les maîtres les plus renommés, parmi lesquels on nomme les célèbres grammairiens al-Alam¹ et Abou-Becr Açim (عاصم) ibn-Aiyoub de Badajoz, l'auteur d'un Commentaire sur les *Séances* d'al-Hariri². Le prince aftaside Omâr al-Motawakkil, encore gouverneur d'Evora à cette époque, remarqua le jeune Ibn-Abdoun, et quand la mort de son frère Yahyá al-Manzor, l'eut

1) Abou-'l-Haddjádj Yousof ibn-Solaimán ibn-Yousof ibn-Isá de Santa-Maria, connu sous le nom d'al-Alam (العلم), naquit en 410 et mourut en 476. (As-Soyouti, *Dictionnaire biographique des grammairiens et des lexicographes*, man. de M. Lee, fol. 178 r.)

2) Le même, fol. 117 v. Ce grammairien mourut en 494.

COMMENTAIRE HISTORIQUE

SUR LE POÈME D'IBN-ABDOUN,

PAR

IBN-BADROUN,

PUBLIÉ POUR LA PREMIÈRE FOIS, PRÉCÉDÉ D'UNE INTRODUCTION ET ACCOMPAGNÉ
DE NOTES, D'UN GLOSSAIRE ET D'UN INDEX DES NOMS PROPRES,

PAR

R. P. A. DOZY.

LEYDE,

CHEZ S. ET J. LUCHTMANS.

1846.

- MM. ADRIEN DE LONGPÉRIER, premier employé du cabinet des médailles et antiques de la Bibl. royale, à Paris.
- J. D. MACBRIDE, professeur d'arabe, à Oxford.
- C. SANDENBERGH MATTHIessen Jr., étudiant, à Leyde.
- Don JOAQUIN MEDRANO, à Madrid.
- S. E. le Ministre de l'intérieur du royaume des Pays-bas. 10 exemplaires.
- MM. J. H. MOELLER, conseiller et bibliothécaire, à Gotha.
- L. MOLINI, à Florence.
- W. H. MORLEY, trésorier de la société pour la publication des textes orientaux, à Londres.
- Don JOSÉ MORENO NIETO, à Madrid.
- J. F. VAN OORDT, professeur en théologie, à Leyde.
- C. W. OPZOOMER, professeur en philosophie, à Utrecht.
- ORBIL, FUSSELLI et Cie., libraires à Zurich.
- OTTE, libraire à Greifswald.
- J. PIJNAPPEL, lecteur de malai et de javanais, à Delft.
- J. T. REINAUD, vice-président de l'académie royale des inscriptions et belles-lettres, professeur d'arabe à l'école des langues orient., à Paris.
- G. C. RENOARD, secrétaire de la société de géographie, à Cambridge.
- ED. REUSS, professeur en théologie, à Strasbourg.
- T. ROORDA, professeur de malai et de javanais, à Delft.
- A. RUTGERS, professeur de langues orientales, à Leyde.
- Don EDUARDO SAAVEDRA Y MORAGA, à Madrid.
- le baron M. G. DE SLANE, à Alger.
- S. VAN REYN SNOECK, libraire à Rotterdam.
- J. G. STICKEL, professeur de langues orientales, à Jéna.
- CH. J. TORNBORG, professeur de langues orientales, à Upsal.
- J. H. TRITHEN, bibliothécaire au musée britannique, à Londres.
- J. J. PH. VALETON, professeur de langues orientales, à Groningue.
- W. S. W. VAUX, employé au cabinet des médailles du musée britannique, à Londres.
- P. J. VETH, professeur de langues orientales, à Amsterdam.
- B. VINCENT, orientaliste, à Paris.
- M. A. G. VORSTMAN, doct. en théol. et ministre du St. Evangile, à Goula.
- M. DE VRIES, docteur ès lettres, à Leyde.
- W. A. WEIJERS, négociant à Noortwijk.
- H. H. WILSON, professeur de sanscrit, à Oxford.
- F. WÜSTENFELD, professeur de langues orientales, à Goettingue.
- J. H. E. VAN DER ZANDT, étudiant en théologie, à Leyde.

- MM. D. BURGER, docteur ès lettres, à Amsterdam.
 DON SERAFIN ESTEVANEZ CALDERON, à Madrid.
 DON ALFREDO ADOLFO CANUS, à Madrid.
- S. E. le baron VAN DE CAPELLEN, ancien gouverneur des Indes orientales, à Vollenhoven près d'Utrecht.
- MM. CAUSSIN DE PERCEVAL, professeur d'arabe à l'école des langues orientales et au Collège royal de France, à Paris. 3 exemplaires.
 A. CHERBONNEAU, membre de la société asiatique, à Paris.
 W. CURETON, bibliothécaire au musée britannique, à Londres.
 CH. DEFRÉMERY, membre du conseil de la soc. asiat., à Paris.
 DON ANTONIO DELGADO, à Madrid.
 DIETERICI, docteur en philosophie, à Berlin.
 L. DUBEUX, conservateur adjoint à la Bibl. royale, à Paris.
- S. E. VAN EWIJCK, conseiller d'état, gouverneur de la Hollande septentrionale, à Harlem.
- MM. le chevalier FERRÃO DE CASTELBRANCO, à Paris.
 H. O. FLEISCHER, professeur de langues orientales, à Leipzig.
 DUNCAN FORBES, professeur de langues orientales au King's College, à Londres.
 CH. FORSTER, Stisted Rectory, Braintree, Essex.
 TH. GAISFORD, doyen de Christ-Church, à Oxford.
 DON PASCUAL DE GAYANGOS, professeur d'arabe à l'université de Madrid. 2 exemplaires.
 J. GEEL, professeur et bibliothécaire en chef de l'université de Leyde.
 J. GILDENEISTER, professeur de langues orientales, à Marbourg.
 le comte J. GRÄBERG DE HEMSÖ, chambellan et préfet de la bibliothèque de S. A. I. le grand-duc de Toscane, à Florence.
 GRANGERET DE LAGRANGE, conservateur de la Bibl. de l'Arsenal, à Paris.
 W. A. GREENHILL, docteur en médecine, à Oxford.
 SWIJGHUYZEN GROENEWOUD, professeur de langues orientales, à Utrecht.
 le baron J. HAMMER-PURGSTALL, conseiller aulique actuel, à Vienne.
 J. FR. HESSE, à Upsal.
 A. G. HOFFMANN, conseiller privé ecclésiastique et professeur en théologie, à Jéna.
 W. J. A. JONCKBLOET, docteur ès lettres, à Oegstgeest.
 T. W. J. JOYNBOLL, professeur de langues orientales, à Leyde.
 J. KNEPPELHOUT, à Leyde.
 le docteur J. LEE, à Londres.
 J. VAN LERUWEN, étudiant en théologie, à Amsterdam.
 H. G. LINDGREN, professeur à Upsal.

LISTE DES SOUSCRIPTEURS.

- MM. les frères **ARRAHAMS**, libraires à Middelbourg.
M. AMARI, à Paris.
ARTARIA et **FONTAINE**, libraires à Mannheim.
C. J. VAN ASSEN, professeur en droit, à Leyde.
Don XAVIER LEON BENDICHO, à Madrid.
- La Bibliothèque de l'Église des Remontrants, à Amsterdam.
 » » royale, à Berlin.
 » » de l'université, à Bonn.
 » » du grand-duc de Toscane, à Florence.
 » » » » de Saxe-Cobourg-Gotha, à Gotha.
 » » de l'université, à Goettingue.
 » » » » à Groningue.
 » » de la ville de Harlem.
 » » de l'université, à Heidelberg.
 » » de l'Institut royal de France, à Paris.
 » » » » des Pays-Bas, à Amsterdam.
 » » de l'université, à Leipzig.
 » » de la ville de Leipzig.
 » » de la Maison des Indes orientales, à Londres.
 » » royale, à Madrid.
 » » de l'Athénée, à Madrid.
 » » de l'université, à Marbourg.
 » » de la cour, à Munich.
 » » royale, à Paris.
 » » de la Société asiatique de l'Allemagne, à Halle-Leipzig.
 » » royale, à Stockholm.
 » » de l'université, à Upsal.
 » » » » à Utrecht.
 » » impériale, à Vienne.
 » » de l'académie orientale, à Vienne.
- MM. **N. BLAND**, à Londres.
Don JOSÉ BREMON, à Madrid.

LISTE DES DONATEURS.

MM. Joukheer J. L. C. VAN DEN BERCH VAN HEEMSTEDÉ , député aux états de la Hollande méridionale, à Leyde.	fl. 6.
J. EVERWIJN , docteur en philosophie, négociant à Noortwijk.	fl. 6.
le chevalier FERRÃO DE CASTELBRANCO , à Paris.	fr.150.
CH. FORSTER , Stisted Rectory, Braintree, Essex.	fl. 20.
S. E. VAN GENNEP , ministre d'état, membre de la première chambre des états généraux, à la Haye.	fl. 12.
MM. H. J. GERLINGS , secrétaire de la ville de Harlem.	fl. 6.
W. A. GREENHILL , docteur en médecine, à Oxford.	1 livre sterling (annuellement).
H. C. VAN DER HOUVEN , conseiller d'état, membre de la première chambre des états généraux, à la Haye.	fl. 10.
C. SANDENBERGH MATTHIESSEN DE PATTEN ET NOLNERBAN , député aux états de la Hollande septentrionale, à Harlem.	fl. 50.
J. T. REINAUD , vice-président de l'Académie royale des inscriptions et belles-lettres, professeur d'arabe à l'école des langues orient., à Paris.	fr. 100.
G. C. RENOARD , secrétaire de la société de géographie, à Cambridge.	1 liv. st.
A. RUTGERS , professeur de langues orientales, à Leyde.	fl. 10.
S. A. R. le comte de Syracuse, à Naples.	fr. 500.
M.	fl. 10.

COMMENTAIRE HISTORIQUE

SUR LE POÈME D'IBN-ABDOUN,

PAR

IBN-BADROUN,

**PUBLIÉ POUR LA PREMIÈRE FOIS, PRÉCÉDÉ D'UNE INTRODUCTION ET ACCOMPAGNÉ,
DE NOTES, D'UN GLOSSAIRE ET D'UN INDEX DES NOMS PROPRES,**

PAR

R. P. A. DOZY.



LEYDE,

E. J. BRILL.

1848.

O U V R A G E S A R A B E S

P U B L I É S P A R

R. P. A. D O Z Y.